

دِيَوَانُ

كشاجم

محمود بن الحسين
المتوفى سنة ٣٦٠ هـ

قافية الهمزة

[١]

قال أبو الفتح محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم فى آل البيت (١) :
[المتقارب]

- | | |
|--|--|
| ١ - بُكَاءٌ وَقَلَّ غَنَاءُ الْبُكَاءِ | عَلَى زُرْعٍ ذُرِّيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ |
| ٢ - لَعِنَ ذَلْ فِيهِ عَزِيزُ الدُّمُوعِ | لَقَدْ عَزَّ فِيهِ ذَلِيلُ الْعَزَاءِ |
| ٣ - أَعَاذَلَتْنِي إِنْ بَرَدَ الشُّفَاءِ | كَسَانِيهِ حُبِّي لِأَهْلِ الْكِسَاءِ |
| ٤ - سَفِينَتُهُ نُوحٍ فَمَنْ يَغْتَلِقُ | يَحُبُّهُمْ يَغْتَلِقُ بِالنُّجَاءِ |
| ٥ - لَعْمَرِي لَقَدْ ضَلَّ رَأْيِي الْهَوَى | بِأَفْعِدَةٍ مِنْ هَذَاهَا هَوَائِي |
| ٦ - وَأَوْصَى النَّبِيُّ وَلَكِنْ غَدَتْ | وَصَايَاهُ مُنْبَذَةٌ بِالْعَرَاءِ |
| ٧ - وَمِنْ قَبْلِهَا أَمَرَ الْمُنْبِثُونَ | بِرَدِّ الْأُمُورِ إِلَى الْأَوْصِيَاءِ |
| ٨ - وَلَمْ يَنْشُرِ الْقَوْمُ غِلَّ الصُّدُورِ | رَحْتَى طَوَاهُ الرَّدَى فِي رِدَاءِ |
| ٩ - وَلَوْ سَلَّمُوا لِإِمَامِ الْهُدَى | لَقُوبِلَ مُغَوِّجُهُمْ بِاسْتِوَاءِ |
| ١٠ - هِلَالٌ إِلَى الرُّشْدِ عَالِي الضُّيَاءِ | وَسَيْفٌ عَلَى الْكُفْرِ مَاضِي الطُّبَاءِ |

(١) هذا النص بأكمله ساقط من أ بسبب البتر الذى فى أول المخطوط ، والقصيدة هنا من ص ، ن ، ط ، م ، د ، ر ، ت وفى ف : « قال أبو الفتح محمود بن السند بن شاهك الكاتب المعروف بكشاجم يمدح الرسول ﷺ » .

١ - فى ف : « عناء » بالعين المهملة .

٢ - فى ف : « غزير الدموع » .

٣ - فى ف ، م ، د « الشقى » بدل « الشفاء » ، واعتمدت مافى ص ، ت وفى ط : « التقي » .

٥ - فى ط : « من هواها هوائى » ، وفى الجميع « هواء » ، واعتمدت مافى ط .

٧ - فى ط : « المبتون » بدل « المنبتون » .

٨ - فى ف : « الردا » .

١٠ - فى ص : « الضيا » بحذف الهمزة ، واعتمدت مافى باقى النسخ ، وفى م « على

الظيا » .

- ١١- وَبَحَرٌ تَدْفُقُ بِالْمُعْجَزَاتِ
 ١٢- عَلُومٌ سَمَاوِيَّةٌ لَا تُنَالُ
 ١٣- لَعَمْرِي الْأَلَى جَحَدُوا حَقَّهُ
 ١٤- وَكَمْ مَوْقِفٍ كَانَ شَخْصُ الْحِمَامِ
 ١٥- جَلَاهُ فَإِنْ أَنْكَرُوا فَضْلَهُ
 ١٦- أَرَاهَا الْعِجَاجُ قُبَيْلَ الصُّبْحِ
 ١٧- وَإِنْ وَتَرَ الْقَوْمُ فِي بَدْرِهِمْ
 ١٨- مَطَايَا الْخَطَايَا حُدَى فِي الظُّلَامِ
 ١٩- لَقَدْ هُتِكَتْ حُرْمُ الْمُضْطَفَى
 ٢٠- وَسَاقُوا رِجَالَهُمْ كَالْعَبِيدِ
 ٢١- فَلَوْ كَانَ جَدُّهُمْ شَاهِدًا
 ٢٢- حُقُودٌ تُضَرَّمُ بِدَرِيَّةٍ
 ٢٣- تَرَاهُ مَعَ الْمَوْتِ تَحْتَ اللَّوَا
 ٢٤- غَدَاةَ خَمِيسٍ إِمَامٍ الْهُدَى
- كَمَا يَتَدَفَّقُ يَنْبُوعُ مَاءٍ
 وَمَنْ ذَا يَنَالُ نُجُومَ السَّمَاءِ
 وَمَا كَانَ أَوْلَاهُمْ بِالْوَلَاءِ
 مِنَ الْخَوْفِ فِيهِ قَلِيلُ الْخَفَاءِ
 فَقَدْ عَرَفْتَ ذَاكَ شَمْسُ الصُّبْحِ
 وَرَدَّتْ عَلَيْهِ بُعِيدَ الْمَسَاءِ
 لَقَدْ نَقَضَ الْقَوْمُ فِي كَرْبَلَاءِ
 فَمَا هُمْ إِلَّا لَيْسَ غَيْرَ الْخُدَاءِ
 وَحَلَّ بِهِنَّ عَظِيمُ الْبَلَاءِ
 وَحَازُوا نِسَاءَهُمْ كَالْإِمَاءِ
 لَتَبَّعَ أَطْعَانَهُمْ بِالْبُكَاءِ
 وَدَاءُ الْحُقُودِ عَزِيزُ الدَّوَاءِ
 ۚ وَاللَّهُ وَالنَّصْرُ فَوْقَ اللَّوَاءِ
 وَقَدْ عَاثَ فِيهِمْ هَزْبُ الرُّلَقَاءِ

١٣- فى ص ، ف ، ط ، م ، د : « الأولى » ، واعتمدت ما فى ت .

١٦- فى ف : « أراها » بدل « أراها » .

١٧- فى ف جاء البيت هكذا :

وإن وتر القوم وبدرهم لقد نقض القوم فى كربلاء

وفى ص ، ن ، ر : « نقص » بالصاد المهملة ، واعتمدت ما فى باقى النسخ .

٢٠- فى ف : « وجازوا » بالميم ، ويبدو أنه تصحيف . وفى م « وجازوا بنساءهم »

(كذا) ، وفى د « وجازوا نساءهم » .

٢١- فى ف : « تبع أطعانهم » .

٢٢- فى ص : « بدر به » .

٢٤- فى ط : « عاث » بالغين المعجمة .

- ٢٥- وَكَمْ أَنفُسٍ فِي سَعِيرٍ هَوَتْ
 ٢٦- بِضَرْبٍ كَمَا انْقَدَّ جَيْبُ الْقَمِيصِ
 ٢٧- أَخِيرَةَ رَبِّي مِنَ الْخَيْرَيْنِ
 ٢٨- طَهَرْتُمْ فَكُنْتُمْ مَدِيحَ الْمَدِيحِ
 ٢٩- فَضَيْتُ بِحُبِّكُمْ مَا عَلَى
 ٣٠- وَأَيَّقَنْتُ أَنَّ ذُنُوبِي بِهِ
 ٣١- فَصَلَّى عَلَيْكُمْ إِلَهُ الْوَرَى
- وَهَامٍ مُطَبَّرَةٍ فِي الْهَوَاءِ !
 وَطَعْنٍ كَمَا انْحَلَّ عَقْدُ السَّقَاءِ
 وَصَفْوَةٍ رَبِّي مِنَ الْأَصْفِيَاءِ
 وَكَانَ سِوَاكُمْ هَجَاءَ الْهَجَاءِ
 إِذَا مَا دُعِيتُ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ
 تَسَاقَطَ عَنِّي سُقُوطُ الْهَبَاءِ
 صَلَاةٌ تُوَازِي نُجُومَ السَّمَاءِ

* * *

٢٥- في م، د، « بي سكير »، « فهم »، واعتمدت ما في ص، ت .

٢٧- في ط : « وخيرة ربي » .

٢٨- في ف، م، د « طهرت » .

٢٩- في ف : « فقصيت » .

وقال يصف أجزاء القرآن * (١)

[الخفيف]

- ١ - مَنْ يَثْبُتْ خَشْيَةَ الْعِقَابِ فَإِنِّي
 ٢ - بَعَثْتَنِي عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالنُّسْخِ
 ٣ - حِينَ جَاءَتْ تَرَوْقِنِي بِاعْتِدَالٍ
 ٤ - سَبْعَةَ شُبُهَتْ بِهَا الْأَنْجُمُ السَّبْ
 ٥ - كُسِيَتْ مِنْ أَدِيمِهَا الْحَالِكِ الْجَوْ
 ٦ - مُشَبِّهًا صِبْغَةَ الشَّبَابِ وَلَمَّا
 ٧ - وَرَأَتْ أَنَّهَا تُحَسِّنُ بِالضُّدِّ
- تُبْتُ أَنْسَا بِهِذِهِ الْأَجْزَاءِ
 كِ وَمَا جِلَّتْنِي مِنَ الْقُرْآنِ
 مِنْ قُدُودٍ وَصِبْغَةٍ وَاسْتِوَاءِ
 عَةً ذَاتِ الْأَنْوَارِ وَالْأَضْوَاءِ
 نِ غِشَاءٍ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ غِشَاءِ
 تِ الْعُذَارَى وَلِبْسَةِ الْخُطْبَاءِ
 دِ فَتَاهَتْ بِحُلَّةٍ بَيَضَاءِ

(*) الأبيات كلها فى زهر الآداب ٣٨٨/١ والبيتان ٦، ٥ فى ثمار القلوب ص ٦٨٠ و ٦٨١ ،
 والأبيات الستة الأولى ساقطة من أ

(١) فى ط جاء هذا النص بعد النصين ٤ ، ٥ الآتين .

١ - فى ص ، ت : « خشية اللقاء » ، واعتمدت ما فى ف ، ط وزهر الآداب .

٣ - فى زهر الآداب : « وصيغة » بالمشناة التحتية .

٤ - فى زهر الآداب : « سبعة أشبهت لى الأنجم » .

٥ - فى ط ، م : « كسبت » بالوحدة التحتية ، وهو تصحيف ، وفى ط « غشاء أكرم به من

غشاء » وهو ظاهر الخطأ ، وفى م ، د « غشاء » بالمهمله فى المرتين وفى زهر الآداب : « الحالك
 اللون » ، « أحب به » . وفى ثمار القلوب « الحلل الجون غشاء أحسن به »

وفى هامش ف كتب الناسخ « غشاء » بالعين المهمله ، فى مقابل « غشاء » ، وكتب علامة
 الخطأ « خ » .

والجون : الأبيض والأسود ، فهو من ألفاظ الأضداد .

٦ - فى ف : « العذارا » ، وفى م ، د « ولما » ، وفى د « ولما العذار » . وفى ثمار
 القلوب « ولبسة الخلفاء » .

ولمات : جمع « لمة » على غير قياس . واللمة : هى الشعر الذى يجاوز شحمة الأذن . انظر
 القاموس واللسان .

٧ - من هنا تبدأ النسخة أ ، وفيها لم يظهر من كلمة « بيضاء » إلا « يَبْضَدُ »

وفى زهر الآداب : « بحلية بيضاء » .

- ٨ - فَهِيَ مُسَوَّدَةُ الظُّهُورِ وَفِيهَا
 ٩ - مُطَبَّقَاتٌ عَلَى صَحَائِفَ كَالرَّيْدِ
 ١٠ - وَكَأَنَّ الْخُطُوطَ فِيهَا رِيَاضٌ
 ١١ - وَكَأَنَّ الْبَيَاضَ وَالنَّقْطَ السُّو
 ١٢ - وَكَأَنَّ الْعُشُورَ وَالذَّهَبَ السَّ
 ١٣ - وَهِيَ مَشْكُولَةٌ بِعِدَّةٍ أَشْكَ
 ١٤ - فَإِذَا شِئَتْ كَانَ حَمْرَةٌ فِيهَا
 ١٥ - خُضْرَةٌ فِي خِلَالِ صُفْرِ وَحُمْرٍ
 ١٦ - مِثْلَ مَا أَثَرَ الدَّبِيبُ مِنَ النَّمِ
- نُورٌ حَقٌّ يَجْلُو دُجَى الظُّلَمَاءِ
 طِ تَحْيِزُونَ مِنْ مُسُوكِ الظُّبَاءِ
 شَاكِراتٌ صَنِيعَةَ الْأَنْوَاءِ
 دَ عَبِيرٌ رَشَشْتُهُ فِي مُلَاءِ
 طَعٍ فِيهَا كَوَاكِبٌ فِي سَمَاءِ
 لِ وَمَقْرُوءَةٌ عَلَى أَنْحَاءِ
 وَإِذَا شِئَتْ كَانَ فِيهَا الْكِسَائِي
 بَيْنَ تِلْكَ الْأَصْعَافِ وَالْأَنْثَاءِ
 لِ عَلَى جِلْدٍ بَضَّةٍ غِيدَاءِ

٨ - فى أ ، ص ، ف « يجلوا » ، د « دجا » . انظر القاموس واللسان فى كتابة « دجى » ، وما قبل فى أصل العلة فى اللسان . وفى أ كتبت كلمة « الظلماء » بخط مغاير ؛ لأن الورقة فيها إصلاح للتمزق الذى أصابها .

- ٩ - فى ط : « صفائح » ، « تحيزن » ، وفى م « كالريط » بالموحدة التحتية .
 والريط : جمع مفردة « الریطة » : وهى الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، ولم تكن ذات لفقين .
 ١٠ - فى ط : « لصبغة الأنواء » ، وفى م « صبغة الأنواء » .
 ١١ - فى ط : « رششته فى ماء » .
 ١٢ - فى ط : « وكأن السطور » .
 ١٤ - حمزة والكسائى من علماء اللغة والقراءات .
 وكلمة « فيها » التى قبل الكسائى مطموسة فى أ من أثر إصلاح الورقة ، وفى ت ، م « الكساء » ، وفى م « كان أخمزة فيها » .
 ١٥ - فى زهر الآداب : « فى خلال حمرو صفر » . وفى م « الأصعاف » بالصاد المهملة .
 ١٦ - فى ص جاء البيت هكذا :

مثل ما أثر الدبيب من النـمـ لـ والذر على جلد بضـة غيداء

والذى جعل الناسخ يكتب كلمة « والذر » أنه رأى فى النسخة أ كلمة « الذر » فوق كلمة « النمل » فظن أنها تكملة ، ولو كان يعرف العروض لما وقع فى هذا الخطأ .
 وفى ف وزهر الآداب ، ت ، م ، د : « من الذر » بدل « من النمل » ، وفى م « عضه غيداء » .
 وفى هامش ص ، ف كتب الناسخ كلمة « بيضاء » فى مقابل « غيداء » ، إشارة إلى وجود « بيضاء » فى بعض النسخ .
 والبضـة : الرقيقة الجلد الظاهرة الدم . والغيداء : المرأة المثنية من اللين .

١٧- ضُمَّنْتَ مُحَكَّمِ الْكِتَابِ كِتَابِ الْ لِهْ ذِي الْمَكْرُمَاتِ وَالْآلَاءِ

١٨- فَحَقِيقٌ عَلَى أَنْ أَتْلُو الْقُرْ أَنْ فِيهِنَّ مُصْبِحِي وَمَسَائِي

[٣]

وقال يصف الخمر* (١)

[الخفيف]

- ١ - رَقْ ثَوْبُ الدُّجَى وَطَابَ الْهَوَاءُ وَتَدَلَّتْ لِلْمَغْرِبِ الْجُوزَاءُ
- ٢ - وَالصَّبَاخُ الْمُنِيرُ قَدْ نُشِرَتْ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ رِيطَةٌ بَيَضَاءُ
- ٣ - فَاسْقِنِيهَا حَتَّى تَرَى الشَّمْسَ فِي الْعَزْ بِ عَلَيْهَا غِلَاةٌ صَفْرَاءُ
- ٤ - فَهَوَّةٌ بَابِلِيَّةٌ كَدَمِ الشَّا دِنْ بِكْرًا لَكِنَّهَا شَمَطَاءُ

١٧- فى ط : « كتاب الله فى المحكمات » . وفى م « ذى المحكمات » .
وهذا البيت لا يظهر منه فى أ إلا « ضمن » .

١٨- فى ص : « ومساء » .
وفى أ لا يظهر قوله « فحقيق على » .
وفى ت « أن أتلو المدح ... » .

[٣]

(*) الأبيات ذكرها الثعالبي فى اليتيمة ١٨٧/٢ على أنها من شعر أبى بكر محمد بن هاشم الخالدى الذى ينسب فى بعض النسخ لكشاجم ، وفى رأى أن قول الثعالبي ليس بحجة ، وإنما هو فى هذا مغرض . انظر الدراسة حول شعر كشاجم ، وقد جاءت الأبيات فى ديوان الخالدين ص ٩ بناء على قول الثعالبي . وادعى جامع شعر الخالدين أن النص ساقط من بعض المخطوطات فى مصر ، وليس هذا بحق .

(١) ساقط من ط ، م فقط . وفى ت « وقال فى الخمر » .

١ - فى ف ، ت « الدجا » .

٢ - فى أ سقط قوله : « المنير قد نش » نتيجة تمزيق الورقة . والتصحيح من باقى النسخ .

٣ - فى أ سقط قوله : « فاسقنيها حتى ترى الشم » ، والتصحيح من باقى النسخ .

٤ - فى أ سقط قوله « قهوة بابلية كدم » . والتصحيح من باقى النسخ .

وفى ف « كرم الشادن » .

والشادن : الغزال إذا قوى وطلع قرناه ، واستغنى عن أمه . انظر القاموس واللسان .

- ٥ - قَدْ كَسَتْهَا الدُّهُورُ أَرْدِيَةَ الرُّقْ قَةً حَتَّى جَفَا عَلَيْهَا الْهَوَاءُ
٦ - عَجَبًا مَا رَأَيْتُ مِنْ أَعْجَبِ الْأَشْءِ بِيَاءِ تَقْدِيرٍ مَنْ لَهُ الْأَشْيَاءُ
٧ - سَبَّحَ يَسْتَحِيلُ مِنْهُ عَقِيْقٌ وَظَلَامٌ يَنْسَلُ مِنْهُ ضِيَاءُ

* * *

[٤]

وله فى الغزل * (١)

[الخفيف]

- ١ - أَقْبَلْتُ فِى غِلَالَةِ زَرْقَاءِ زُرْقَةً لُقِّبْتُ بِجُرَى الْمَاءِ
٢ - فَتَأَمَّلْتُ فِى الْغِلَالَةِ مِنْهَا جَسَدَ الثَّوْرِ فِى قَمِيصِ الْهَوَاءِ
٣ - هِىَ بَذْرٌ وَإِنْ أَحْسَنَ لَوْنٌ ظَهَرَ الْبَذْرُ فِيهِ لَوْنُ السَّمَاءِ

* * *

- ٦ - فى أ سقطت الياء من « رأيت » نتيجة التمزيق والإصلاح ، والتصحيح من باقى النسخ .
٧ - فى أ يبدو الجزء الأول من البيت كالطيف .
وفى ف : « سبّح » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .
والسبح : بفتحتين : الخرز الأسود . انظر القاموس واللسان .

[٤]

- (*) الأبيات فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ١ / ٢٩٦ . والثانى فى المحاضرات ٤ / ٣٦٩
(١) فى أ لا يتضح العنوان نتيجة تمزيق الورقة وإصلاحها ، واعتمدت ما فى ص ، ف ، د .
وفى ط : « وله أيضا » .
١ - فى أ لا يتضح من البيت إلا قوله « الماء » .
٢ - فى أ ضاعت كلمة « الهواء » نتيجة التمزيق والإصلاح ، ولم يعد يتضح منها إلا المد الذى يكتب على الألف .
وفى ف : « وفى الغلالة نهبا » . وفى م « فى الغلالة تيبها » ، وفى الحب والمحجوب « فتوهمت فى الغلالة ... فى أديم الهواء » ، وفى المحاضرات : « قد تأملت فى الغلالة منه ... » .
٣ - فى أ سقطت كلمة « السماء » ولا يتضح منها إلا الهمزة ، واعتمدت ما فى ص ، ط والحب والمحجوب .
وفى ف ، ت ، د ، م « لون المساء » ، وفى الحب والمحجوب « تلك بدر ... » .

[٥]

(١) وله فى مثله *

[مجزوء الكامل]

- ١ - مُزَجَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ نِى يَوْمَ بَانُوا بِالدَّمَاءِ
 ٢ - فَكَأَمَّا مَزَجَّتْ لِحْدُ دِى مُقْلَتَى خَمْرًا بِمَاءِ
 ٣ - ذَهَبَ الْبُكَاءُ بِعَبْرَتَى حَتَّى بَكَيْتُ عَلَى الْبُكَاءِ

* * *

[٦]

(١) وله فى ابنه

[الكامل]

- ١ - رُوحِ الْفِدَاءِ لِمَنْ إِذَا جَرَحَ الْأَسَى قَلْبِي أَسَوْتُ بِهِ جُزُوحَ إِسَائِي
 ٢ - كَبِيدَى وَتَأْمُورَى وَحَبَّةُ نَاطِرِي وَمُؤَمِّلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي
 ٣ - رَبِّيئُهُ مُتَوَسِّمًا فِي وَجْهِهِ مَا قَبْلُ فِي تَوَسَّمتِ آبَائِي

(*) الأول والثانى فى نهاية الأرب ٢ / ٢٤٥.

(١) فى ط « وله أيضا » ، وفى ت « وقال » .

١ - فى نهاية الأرب « بالدما » بقصر الممدود .

٢ - فى م ونهاية الأرب « بخدى » ، وفى م « حمرا » بالخاء المهملة ، وفى نهاية الأرب « خمرًا بما » بقصر الممدود .

٣ - فى د ، م « ذهب البكا » بالقصر .

[٦]

(١) فى ط ، م « وقال أيضا يصف نجابة ولده » . وفى ت « وقال فى ابنه » .

١ - فى ط : « نفسى الفداء » ، وفى ت « الأسا » ، وفى د ، م « روحى الفدا » .

٢ - فى ف : « جنة ناظرى » .

والتأمور : النفس أو دم القلب أو غلاف القلب أو حبه . انظر القاموس واللسان .

٣ - فى م « متوسما بى ... » ، « ما قبل بى ... » .

- ٤ - وَزَرَقْتُهُ حَسَنَ الْقَبُولِ مُهْنًا
 ٥ - وَعَمَرْتُ مِنْهُ مَجَالِسِي وَمَسَالِكِي
 ٦ - وَغَدَوْتُ مُعْتَلِيًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ
 ٧ - فَأَظَلُّ أَبْهَجَ فِي النَّهَارِ بِقُرْبِهِ
 ٨ - وَأَزِيرُهُ الْعُلَمَاءَ يَأْخُذُ عَنْهُمْ
 ٩ - وَإِذَا أَجَنُّ اللَّيْلِ بَاتَ مُسَامِرِي
 ١٠ - فَأَيُّتُ أَذْنِي مُهْجَتِي مِنْ مُهْجَتِي
 ١١ - وَالْمَرْءُ يُفْتَنُ بِأَبْنِهِ وَبِشِغْرِهِ
- فِيهِ عَطَاءُ اللَّهِ ذِي الْأَلَاءِ
 وَجَمَعْتُ فِيهِ مَارِبِي وَهَوَائِي
 وَهِيَ النَّجِيبَةُ وَابْنَةُ النَّجَبَاءِ
 وَأُرِيهِ كَيْفَ تَنَاقُلُ الْعُلَمَاءِ
 فَيَبْذُ مَنْ يَغْدُو إِلَى الْعُلَمَاءِ
 وَمُحَاوِرِي وَمُتَمَثِّلًا بِإِزَائِي
 وَأَضُمُّ أَحْشَائِي إِلَى أَحْشَائِي
 لَكِنَّ هَذَا فِتْنَةُ الْعُقَلَاءِ

* * *

- ٤ - فى ط : « مينا » بدل « مهنتا » ، وفى د « عطا الله » .
 ٥ - فى ط : « وعمرت فيه » ، وقد جاء فى ط ، م هذا البيت بعد البيت التالى ، وفى م « وجمعت منه » .
 ٦ - فى أ بدا قوله « وغدوت » كالطيف .
 وفى ف : « وعذرت معتليا » ، وفى الهامش كتب الناسخ « ويروى بالواو » .
 وفى ط : « وغدوت معتليا له عن أمه » ، وفى ت « مقلتا له ... » . وفى م « مقتنيا له عن أمه » ، وفى ص كتب الناسخ كلمة « مجتنيا » فوق كلمة « معتليا » .
 ٧ - فى أ لا يتضح قوله « فأظل أبهج » واعتمدت ما فى باقى النسخ .
 وفى ط ، م « وأريه كيف تناول العلماء » .
 ٨ - فى أ ، ص كتب الناسخ فوق « إلى » حرف « مِنْ » وكتب بجواره حرف « خ » علامة الخطأ .

- وفى هامش ف كتب الناسخ « ويروى من » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يغدوا » .
 وفى ط ، م « ولشد من يغدو إلى العلماء » .
 وفى ت ، د « يأخذ منهم » ، وفى د « فيز » .
 ٩ - فى ط ، م « يجن » ، « مجاورى » .
 ١١ - ساقط من م .

قافية الألف

وقال يصف (١)

[الرجز]

- ١ - عِنْدِي لِأَضْيَافِي إِذَا اللَّيْلُ دَجَا حُبْرٌ سَمِينٌ مِثْلَ حُلُمَاتِ الْمَهَا
- ٢ - جَاءَ بِهَا الصَّانِعُ كُلُّ فِي حَذَا مِثْلَ الرَّحَى قَدْ جُعِلَتْ عَلَى الرَّحَى
- ٣ - شَبَّهْتُهَا إِذَا بِهَا التَّقْصُ بَدَا بِالْبَدْرِ تَرْمِيهِ اللَّيَالِي بِالضُّنَى
- ٤ - وَأَيُّ شَيْءٍ أَبَدًا يُعْطَى الْبَقَا !

* * *

(١) لم أستطع قراءة العنوان في أ ، لعدم وضوحه ، والنص أيضا غير واضح ، واعتمدت ما في ص ، وهو فيهما مكتوب في الهامش وقد سقط هذا النص من ف ، ط ، ت ، د ، م .
(٣) في ص : « الضنا » .

قافية الباء

[١]

وقال يصف محبرة وأقلاما ومقلمة وسكينا * (١)

[الرجز]

- ١ - حَسْبِي مِنَ اللَّهْوِ وَآلَاتِ الطَّرَبِ وَمِنْ ثَرَاءٍ وَعَتَادٍ وَنَشَبِ
 ٢ - وَمِنْ مُدَامٍ وَمَثَانٍ تَضْطَخِبُ وَهِمَّةٍ طَامِحَةٍ إِلَى الرُّتَبِ
 ٣ - مَجَالِسٍ مَضُونَةٍ عَنِ الرِّيَبِ مَعْمُورَةٍ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ يُطَلَّبِ
 ٤ - تَكَادُ مِنْ حَرِّ الْحَدِيثِ تَلْتَهِبُ شِعْرًا وَأَخْبَارًا وَنَحْوًا يُفْتَضَّبِ
 ٥ - وَلُغَةً تَجْمَعُ أَلْفَاظَ الْعَرَبِ وَفَقْرًا كَالْوَعْدِ فِي قَلْبِ الْحُبِّ
 ٦ - أَوْ كَتَاتَى الرُّزْقِ مِنْ غَيْرِ طَلَبِ نَعَمَ وَحَسْبِي مِنْ دُورِي تُنْتَخَبِ
 ٧ - مُحَلِّيَاتٍ بِلُجَيْنٍ وَذَهَبِ مِخْبَرَةٍ يُرْهِى بِهَا الْحَبْرُ الْأَكْبِ

(*) جاء النص بكامله فى زهر الآداب ٥٢٠/١ مع زيادة الشطر الثانى فى البيت الذى قبل الأخير .

(١) فى ط : « وقال يصف محبرة وسكينا وأقلاما ومقلمة » . والنص كله ساقط من م .

وفى زهر الآداب : « قال أبو الفتح كشاجم يصف محبرة ومقلمة وأقلاما وسكينا » .

١ - فى زهر الآداب : « جسمى من اللهو » ، و « من عتاد وثرء » .

وفى ط : « ومن ثناء » بدل « من ثراء » . وفى ت « وغناء » بدل « وعتاد » .

٢ - فى أصل أ ، ص ، ف ، د « ونعمة طامحة » ، واعتمدت مافى هامش النسخ لمناسبة

المعنى ، ولموافقة زهر الآداب . وفى ط : « ومن قيان ومدام تصطحب » .

وفى ط وزهر الآداب : « وهمة طامحة » .

٣ - فى ط : « بكل علم » .

وفى زهر الآداب : « من كل علم وأدب » .

٥ - فى أصل أ : « تجمع أخبار » ثم صححها الناسخ فى الهامش بكلمة « ألفاظ » ، وهى

توافق ماجاء فى باقى النسخ وزهر الآداب .

وفى ص فقط : « كالوعد من قلب الحب » .

٦ - فى أ ، ص ، ف ، د « ينتخب » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ط وزهر الآداب وفى

زهر الآداب « أجل وحسى ... » .

٧ - فى ط : « من لجين » .

والخير - بكسر الحاء وفتحها - : العالم . انظر اللسان فى الضبط . والأكب : العاقل

- ٨ - مَثْقُوبَةٌ آذَانُهَا وَفِي الثُّقْبِ
 ٩ - تَضْمَنُ قَطْرًا فِيهِ لِلْكَتَبِ عُشْبٌ
 ١٠ - لَا تَنْضُبُ الْحِكْمَةُ إِلَّا إِنْ نَضَبَ
 ١١ - كَالْقَرْطِ فِي الْجَنِيدِ تَذَلَّى وَاضْطَرَبَ
 ١٢ - كِنَانَةٌ تُودَعُ نَبْلًا مِنْ قَصَبٍ
 ١٣ - لَا تَضْحَكُ الْأَوْرَاقُ حَتَّى تَنْتَحِبَ
 ١٤ - رَمِيَا مَتَى أَقْصِدْ بِهِ السَّمْتَ أُصِبَ
 ١٥ - غَضِبَى عَلَى الْأَقْلَامِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ
- مِثْلُ سُنُوفِ الْخُرْدِ الْبَيْضِ الْعُرْبِ
 أَسْوَدُ يَجْرِي بِمَعَانٍ كَالشُّهْبِ
 نَيْطَتْ إِلَى يُسْرَى يَدَى بِسَبَبٍ
 تَضَحَّبُهَا وَالْأَخْوَاتُ تُضْطَحَبُ
 لَمْ يَغْلَهَا رِيَشٌ وَلَمْ تُكْسَ عَقَبُ
 تَرْمِي بِهَا يُمْنَايَ أَغْرَاضَ الْكُتُبِ
 وَمُذِيَّةٌ كَالْعَضْبِ مَامَسَ قَضَبُ
 تَسْطُو بِهَا فِي كُلِّ حِينٍ وَتَثِبُ

٨ - فى ف : « مثل سنوف » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .
 وفى ط : « الخرد العين » .

وفى أ كتب الناسخ « جمع عروبة » فى وسط السطر بين هذا البيت والبيت الآتى .
 والشنوف جمع شَنَف - بفتح فسكون - وهو القرط الأعلى .

والخرد : جمع الخريد والخريدة والخرود : وهى البكر لم تمس ، أو الحفرة الطويلة السكون
 الخافضة الصوت المسترة . والغرب : جمع عروب وعروبة وعربة : وهى المرأة المتحبة إلى زوجها .
 انظر باقى المعانى فى القاموس واللسان .

٩ - فى ط : « تضم قطرا فيه للكتب عنب » .
 وفى ف : « لكتب » .

١٠ - فى ف : « إلا إن نصب » بالصاد المهملة وهو تصحيف .
 وفى ط : « نيطت إلى يدى سرى بسبب » .

١١ - فى أ ، ص ، ف ، د ، ت « يصحبها » بالثناة التحتية ، واعتمدت مافى ط وزهر
 الآداب . وفى ت « واطرب » وفى زهر الآداب : « فاضطرب »

١٢ - فى زهر الآداب : « كأنه يودع نبلا » ، « ولم تحمل عقب » .
 والعقب : العصب الذى تعمل منه الأوتار ، والواحدة عقبة .

١٣ - فى ط : « لم تضحك » . وفى ت « ترمى فيها » .

وفى زهر الآداب : « ينتحب » بالثناة التحتية ، و « أغراض » بالعين المهملة .
 ١٤ - فى ط : « أقصدته » .

وفى زهر الآداب : « مامس القصب » .

والعضب : السيف . وقضب : قطع .

١٥ - فى أ ، ف ، ت ، د « تسطوا » .

- ١٦- وَإِنَّمَا تُرْضِيكَ فِي ذَاكَ الْغَضَبِ فَبِلَكَ آلَاتِي وَآلَاتِي تُحِبُّ
١٧- وَالظُّرْفُ فِي الْآلَاتِ شَيْءٌ يُسْتَحَبُّ لَا سِيَّمَا مَا كَانَ مِنْهَا لِلْأَدَبِ

[٢]

وقال يمدح عبيد الله بن إبراهيم التتوخي^(١)

[الخفيف]

- ١ - ضَرَبْتُ فِي ارْتِشَافِ ذَاكَ الرُّضَابِ خُلْبًا كَانَ بَرَقَ ذَاكَ السَّحَابِ
٢ - يَامَهَاةَ الْفَلَاةِ يَا عِرْضَةَ الْأَعْدِ رَاضٍ يَا عَذْبَةَ الثَّنَائِيَا الْعِدَابِ
٣ - أَمِنَ الْعَدْلُ أَنَّ مَنْ سَوَّفَ يَقْضَى فَبِكَ نَحْبًا وَكَلْتِهِ بَانْتِحَابِ ؟
٤ - كَيْفَ يَصْحُو نَشْوَانُ خَمْرِ الثَّلَاثَةِ بِنِ وَخَمْرِ الْهَوَى مِنْ الْإِطْرَابِ ؟

= وفي ط جاء البيت هكذا :

عصى على الأقلام من غير سكب يسطو بها من كل حين ويشب
١٦- في ط جاء القسم الأول هكذا :
وإنما يرضيك من ذاك الغضب
والقسم الثاني زيادة من ط وزهر الآداب ، وهو ساقط من باقى النسخ .

[٢]

(١) فى ف : « عبد الله » . ولم أعر على ترجمة للممدوح .

والنص كله ساقط من ط ، م .

١ - فى ف : « خليا » بالثناة التحتية ، وهو تصحيف .

والضرب بفتح الأول والثاني : العسل الأبيض . انظر القاموس واللسان .

٢ - العرض بكسر فسكون : الرائحة طيبة أو خبيثة . والجمع أعراض وقيل الأعراض الأجساد .

انظر القاموس واللسان .

٤ - فى أ ، ت ، د « يصحوا » .

والثَلَاثَان - كالظربان - : شجرة عنب الثعلب .

- ٥ - وَمِنْ الْحَيْنِ أَنَّ غِرْلَانَ رَمَلَ
 ٦ - فِي رِيَاضِ الْجَمَالِ يَأْخُذْنَ مَا شِئُوا
 ٧ - وَأَبَى مُحِبُّهَا يَمِينُ أَخَى الْحُبِّ
 ٨ - لَوْدَعِيًّا أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ فِي الرُّوْ
 ٩ - إِعْضَبِي إِنْ أَرَدْتَ وَارْضَنِي فَعِنْدِي
 ١٠ - لَسْتُ بِمَنْ يَقُولُ إِنْ الْغِنَى تُذْ
 ١١ - فَالْتَدَانِي مِنَ التَّنَائِي وَمَا الرَّا
 ١٢ - فَابْشِرِي وَلْتَنَلْ بِشَارْتِكِ الرُّكْ
 ١٣ - بِفِنَاءٍ كَأَنَّمَا انْتَضَمَ الدَّهْرُ
 ١٤ - وَكَأَنَّ الْخُطُوبَ خَوْفًا تَوَاصَتْ
 ١٥ - فِيهِ سَبَطُ الْبَنَانِ مِنْ آلِ إِبْرَا
 ١٦ - لَمْ يُعْلَلْ نَصِيبُهُ مِنْ مَعَالِي
 ١٧ - يُعْجِبُ النَّاسَ أَنَّهُ أَفْضَلُ النَّا
 ١٨ - وَكَثِيرٌ حَيَاؤُهُ وَالْعَطَايَا
 ١٩ - لَوْ تَبَحَّرَتْ جُودُهُ لَحَسِبَتْ أَلْ
 ٢٠ - أَعْرَبَتْ فِي التَّدَى سَجَايَاهُ قَدَمَا
 ٢١ - شَرَفٌ كَيْفَ مَا تَصَفَّفَتْ صَافَحَ
- صَائِدَاتٍ بِاللَّحْظِ آسَادَ غَابِ
 نَ مِنَ الْجُلُنَارِ وَالْعُنَابِ
 بِ لَقَدْ جَاوَبَتْ سَرِيعَ الْجَوَابِ
 ع وَأَذَكِي فِي ظُلْمَةٍ مِنْ شَهَابِ
 عَزَمَاتٍ مِثْلُ الشُّيُوفِ الْقِضَابِ
 رَكَ أَسْبَابُهُ بِلَا أَسْبَابِ
 حَةً إِلَّا فِي الْكَدِّ وَالْإِثْعَابِ
 بَ فَهَذَا أَوَانُ حَلِّ الرُّكَّابِ
 رُ عَلَيْهِ وَانْحَلْ عِقْدُ السُّخَابِ
 بَيْتَهَا بِاجْتِنَابِ ذَاكَ الْجَنَابِ
 هَيْمَ صَعْبُ الْمَرَامِ سَهْلُ الْحِجَابِ
 جَدُّهُ يَعْرُبُ الْكَرِيمِ النَّصَابِ
 سِ غَلًّا وَهُوَ غَيْرُ ذِي إِعْجَابِ
 يَتَبَرَّجَنَ مِنْهُ لِلْخُطَابِ
 بَخَرٌ فِي صَدْرِهِ الرَّحِيبِ الرَّحَابِ
 فَدَعَوْنَاهُ طَالِبَ الطُّلَابِ
 تَ عَلَيْهِ دِيْبَاجَةُ الْأَحْسَابِ

٧ - فى ص فقط كتب الناسخ فى الهامش أمام « وأبى حبها » قوله : لعله « وحلى حبها

يعين » .

٨ - فى د « وأزكى » بالزأى . واللؤدعى : الحديد الفؤاد واللسان .

٩ - فى ف : « اغضى » مكان « اغضبى » .

١٠ - فى أ ، ص ، ف ، ط ، د « يدرك » بالمشاة التحتية ، واعتمدت ما فى ت .

١٣ - فى ف ، د « السحاب » بالحاء المهملة وهو تصحيف .

والسحاب : قلادة من قرنفل ومحلب بلا جوهر والمحلب : شجر له حب يُجعل فى الطيب .

١٦ - فى ص : « لم يقلل » مع أن الناسخ كتب القاف على صورة العين ، ولكنه وضع فوقها

نقطتين .

١٧ - فى ت « وهو ذو إعجاب » ، وهو خطأ من حيث المعنى والوزن .

٢١ - فى ت « كيف ماتصافحت » .

- ٢٢- مِثْلَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي أَيْنَمَا وَجَّ
 ٢٣- وَحَكِيمِ الزَّمَانِ لَمْ يُوْتْ عِنْدَ الْ
 ٢٤- فِي يَدَيِّ رَأْيِهِ مِنَ الْفِكْرِ مِزًّا
 ٢٥- مَارَاتُهُ الْخُطُوبُ أَطْرَقَ إِلَّا
 ٢٦- وَرِيَاضُ الْجَمَالِ فِي وَجْهِهِ تُغْدِ
 ٢٧- وَكَأَنَّ الظُّلَامَ وَالنُّورَ طَيِّفًا
 ٢٨- خُضْتُ مِنْهُ بَحْرَ الثَّوَالِ وَأَهْدَيْ
 ٢٩- كُلُّ بَيْتٍ أَعْمُ طَيْبًا وَأَذْكَى
 ٣٠- يَا أَخَا الْجَدِّ يَا أَبَا الْحَسَنِ الْحُجَّةَ
 ٣١- وَالْكَرِيمَ الَّذِي عَلَى كَرَمِ الْأَخْذِ
 ٣٢- أَنَا - إِنْ لَمْ تَرَ التَّجَوُّزَ فِي الْحُكْمِ
 ٣٣- وَالشَّرِيفُ الَّذِي يَرَى بَيْنَنَا الْآ
 ٣٤- مَدْحِي مَاحِيئُ تَنْزَى وَإِنْ كَا
 ٣٥- فَاسْتَمِعْ لِي هِنَيْتَ شَامِيَّةَ الْأَلْ
 ٣٦- بِنْتُ فِكْرٍ كَسَوْنَهَا حُلَّ الصَّدِّ
- جَهَتْ وَجْهًا فَأَنْتَ فِي مِخْرَابِ
 حَظَبٍ مِنْ حِكْمَةٍ وَقَضَلِ الْخِطَابِ
 ةُ تُرِيهِ الْحِجَابَ بِغَيْرِ حِجَابِ
 نَكَصَتْ خَيْفَةً عَلَى الْأَعْقَابِ
 لَذَى بِمَاءِ الْعُلَا وَمَاءِ الشَّبَابِ
 هُ عَدَاةُ الْإِرْغَابِ وَالْإِرْهَابِ
 تُ إِلَيْهِ دُرُّ الْكَلَامِ الْعُجَابِ
 أَرْجَا مِنْ تَنْفُسِ الْأَحْبَابِ
 سِي فِي فَادِحِ الْخُطُوبِ الصُّعَابِ
 لَاقِي مِنْهُ مُعَوَّلُ الْأَدَابِ
 مِ وَأَنْصَفَتْ - أَوَّلُ الْأَصْحَابِ
 دَابْ أَدْنَى قُوبًا مِنَ الْأَنْسَابِ
 نَ اعْتِقَادِي زِيَارَةَ الْإِغْبَابِ
 فَاظِ مُحْسِنًا نَجْدِيَّةَ الْإِعْرَابِ
 قِي فَكَادَتْ تَكُونُ أُمُّ الْكِتَابِ

* * *

- ٢٤- في أ ، ص « الحجي » ، واعتمدت ما في ف ، ت .
 ٢٦- في ف : « تفدى » بالفاء . وفي أ ، ص ، ف ، د ، ر « العلى » .
 ٢٩- في ف ، ت ، د « أركي » بالزاي .
 ٣٤ - في ف : « زيارة الأغياب » .
 ٣٥ - في أ جاء بعد قوله « فاستمع » بياض ثم جاءت كلمة « شامية » ، واعتمدت ما في باقي النسخ .
 ٣٦ - كتب الناسخ في أ كلمة « حلل » تحت كلمة « مدخل » ولم يكتب أية علامة ، واعتمدت هذا ، ومافي أصل ت وكتب الناسخ في الهامش ويروى مدخل .
 وفي ف كتب الناسخ في الهامش كلمة « حلل » وكتب فوقها الحرف « خ » .
 وفي ص « مدخل الصدق » .
 وفي د كتب الناسخ في الهامش « قوله مدخل ويروى حلل » .
 والشرط الثاني من غلو الشعراء المفرط الذي لا يقبله مسلم .

[٣]

وقال يمدح الحسين بن علي التنوخي من بنى الفصيص ^(١) [الكامل]

- | | |
|---|---|
| ١ - وَصَبَ الْهَوَى مَا كَانَ مِنْ أَوْصَابِهِ | لَوْلَا طُرُوقُ خَيَالِهِ الْمُنْتَابِهِ |
| ٢ - يَأْتِي وَقَدْ حَسَرَ الصَّبَاحُ لِقَامَهُ | إِلَّا تَحِيَّةَ رُكْبِهِ وَرِكَابِهِ |
| ٣ - خَلَّوْهُ يَنْدُبُ سَجْوَهُ فَلَعَلَّهُ | يَشْفِي الَّذِي نَكَأَتْهُ مِنْ أُنْدَابِهِ |
| ٤ - وَتَعَجَّبْتُ لِمَا بَكَى بِدَمٍ وَلَوْ | تَرَكْتُ لَهُ دَمْعًا إِذَا لَبَكَى بِهِ |
| ٥ - مَا أَنْصَفْتُهُ يَكُونُ مِنْ أَعْدَائِهَا | فِي رُغْمِهَا وَتَكُونُ مِنْ أَحْبَابِهِ |
| ٦ - وَهِيَ الَّتِي قَالَتْ لِحَاوَةِ بَيْتِهَا | قَوْلًا ذُمُوعِي كُنَّ رَدَّ جَوَابِهِ |
| ٧ - مَا كَانَ يَنْفَعُهُ لَدَى سَبَابِهِ | فَعَلَامَ يُتَعَبُ نَفْسُهُ بِخَضَابِهِ؟ |
| ٨ - وَعَجِبْتُ مِنْهُ يُمُودُ بَعْدَ إِلَى الْهَوَى | فَكَأَنَّ عَذْبًا كَانَ طَعْمُ عَذَابِهِ |
| ٩ - غُصْنٌ مِنَ الْبَانِ انْتَقَى وَجَنَائِهِ | عَنْ وَرْدِهِ وَاهْتَزَّ عَنْ عُنَابِهِ |
| ١٠ - وَكَأَنَّمَا خَلَخَالُهُ وَسَوَارُهُ | صَمَتًا لِنُطْقِي وَشَاحِيهِ وَحِقَابِهِ |
| ١١ - وَكَأَنَّمَا ضَنَّ الْحُسَيْنُ بِعِرْضِهِ | يَوْمَ التَّفَرُّقِ ضِنَّهُ بِسَحَابِهِ |
| ١٢ - أَسَدٌ وَبَيْضُ الْهِنْدِ مِنْ أَظْفَارِهِ | صِلُّ وَشُمُرُ الْخَطِّ مِنْ أُنْيَابِهِ |

(١) ساقط من ط ، م . ولم أعر على ترجمة للممدوح .

- ١ - فى ت « المتناهب » .
 - ٢ - فى ف « بأى » ، وفى الهامش كتب الناسخ « بأى » وكتب فوقها الحرف « خ » ، وفى ت « إلا محبة ركبه » .
 - ٣ - فى ت « يشفى التى » .
 - ٤ - فى جميع النسخ « لبكابه » .
 - ٧ - فى ف : « لذى » بالذال المعجمة ، وفى ت « لذيد شبابه » .
 - ٩ - فى هامش ص كتب الناسخ فى الهامش بجوار البيت : « لعله » .
- غصن بدا نواره ثغرا له وبنانه المنخضوب من عنابه
وفى ت « من ورده » .
- ١٠ - الحقاب : ككتاب شئ تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطها .
 - ١١ - فى ت « بسخابه » بالمعجمة .
 - ١٢ - الصل بكسر الصاد : الحية التى لا ينفع لعضتها علاج ، والسيف القاطع ، والخط : هو الرمح ، وعرف بذلك لأنه ينزل فى ساحل الخط بالبحرين . انظر القاموس واللسان .

- ١٣- تَلَقَى الْمُلُوكَ الصَّيْدَ حَوْلَ رِوَاقِهِ
 ١٤- يَخْوُونَ بَيْنَ جُلُوسِهِ وَزُكُوبِهِ
 ١٥- أَبْنَاءُ مُعْتَصِبٍ بِجَوْهَرٍ تَاجِهِ
 ١٦- فَإِذَا رَمَى هَدَفَ الْخُطُوبِ فَإِنَّمَا
 ١٧- وَالْمَلِكُ يَعْلَمُ حِينَ غَابَ بِأَنَّهُ
 ١٨- أَلْقَى أَرْزَمَتَهُ إِلَى تَدْيِيرِهِ
 ١٩- فَكَأَنَّمَا هُوَ مُحَرَّمٌ فِي حُلَّةِ
 ٢٠- وَافَى فَصَدَّقَتِ الظُّنُونُ وَنَفْسَتْ
 ٢١- فِي زَجَرٍ قَالِ بَانَ صَادِقُ وَعْدِهِ
 ٢٢- أَتَتْ الْبِشَارَةُ قَصْرَهُ بِقُدُومِهِ
 ٢٣- وَاحْتَالَ فِيهِ قَوْدٌ تَبْرُ سُقُوفِهِ
 ٢٤- حَسَدًا عَلَى مَامَسَ مِنْ أَذْيَالِهِ
 ٢٥- وَازْتَاخَ مَجْلِسُنَا إِلَيْهِ فَلَمْ يَتَمَجَّجْ
 ٢٦- بِسُجُودٍ مَقْبُولِ الشُّجُودِ مُثَابِهِ
 ٢٧- لِي فِي ذِمَامِكَ حُرْمَةٌ قَدْ أَكْثَدْتُ
- لِلْإِذْنِ أَوْ زُمَرًا عَلَى أَبْوَابِهِ
 شَرْفًا يَلْتَمِسُ بِسَاطِئِهِ وَرِكَابِهِ
 مُتَلَفِّعٍ بِرِدَائِهِ ظِلُّ عُقَابِهِ
 فِي رُقْعَةِ الْبُرْجَاسِ سَهْمُ صَوَابِهِ
 مَاغَابَ عَنْهُ غَيْرُ ضَيْعَمٍ غَابِهِ
 لَمَّا رَأَى طَبًّا بِقَوْدٍ صَعَابِهِ
 لِعَفَافٍ شَيْمَتِيهِ وَطُهْرٍ ثِيَابِهِ
 كُرْبُ الْقَرْنِضِ لَهُ وَكَانَ لَمَّا بِهِ
 وَطُلُوعِ سَعْدٍ لَاحِ ضَوْءِ شَهَابِهِ
 فَعَلَا سُورُورُ ضُحُونِهِ وَقَبَابِهِ
 لَوْ أَنَّهُ بِمَكَانٍ ثَوْبٍ رِحَابِهِ
 فِي مَشْيِيهِ وَاشْتَمَّ مِنْ هُدَابِهِ
 فِي صَدْرِهِ إِلَّا عَلَى مِحْرَابِهِ
 وَدُعَاءِ مَسْمُوعِ الدُّعَاءِ مُجَابِهِ
 سَبَبًا يَرَاهُ الْمَجْدُ مِنْ أَسْبَابِهِ

١٥- في ص كتب الناسخ كلمة « لوائه » فوق كلمة « عقابه » .

وَالْعُقَابَ هُنَا : الرَايَةُ . انظر القاموس واللسان .

١٦- الْبُرْجَاسُ بضم الباء : غرض في الهواء على رأس رمح أو نحوه .

١٨- الطَّبُّ : الحاذق الماهر بعلمه .

٢٠- في ص : « وكاد » ، ويبدو أن هناك تصحيحا في هذه النسخة ، وذلك لأن الدال كتبت

بخط يخالف كتابة المخطوط .

٢٣- في أ ، ص : « قَوْدَتَبَر ... بمكان توب » ، واعتمدت مافي ف .

وفى ف : « قَوْدٌ بئر ... »

٢٥- يعرج : يقيم بالمكان .

- ٢٨- عَلِمْتَ عَبْدَكَ أَنْ يُصْعَرَ حَدُّهُ كَبُرًا وَأُبْهَةً عَلَى أَصْحَابِهِ
 ٢٩- بِمَوَاهِبِ ضَاعَفْنَ مِنْ أَمْوَالِهِ وَمَذَاكِرَاتِ زِدْنَ فِي آدَابِهِ
 ٣٠- وَكَسَوْتَهُ بِاللَّيْلِ ثَوْبَ مَنْاقِبٍ تَبَقَّى عَوَاقِبُهُنَّ فِي أَعْقَابِهِ
 ٣١- فَمَتَّى تَطَلَّبَ أَنْ يَقُومَ بِشُكْرِمَا أَوْلَيْتَ أَتَعَبَ نَفْسَهُ بِطَلَابِهِ

* * *

[٤]

وله يصف مغرفة * (١)

[السريع]

- ١ - مُغِلِنَةُ الْأُوتَارِ صَحَابَةٌ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْغَرِيبِ
 ٢ - زَادَتْ عَلَى الْمِزْهَرِ طَيْبًا وَقَدْ تَاهَتْ عَلَى النَّايِ يَخْلُقِ عَجِيبِ
 ٣ - مَكْسُوتَةٌ أَحْشَاؤُهَا حُلَّةٌ مِنْ جِلْدِ أَحْشَاءِ غَزَالِ رَبِيبِ
 ٤ - كَأَمَّا تِسْعَةُ أُوتَارِهَا نُصِبْنَ أَشْرَاكَ لِصَيْدِ الْقُلُوبِ

* * *

٢٩- فى ف « ومذكرات » .

٣٠- فى ت « وكسوته بالليل » .

[٤]

(*) الأبيات فى الديارات ٢٦٢ .

(١) فى ط جاء هذا النص أول قافية الباء . وفى ت ، م « وقال يصف ... » .

٢ - فى ص نسى الناسخ هذا البيت فكتبه فى الهامش .

وفى ط ، م « تاهت على المزهر » ، و « زادت على الناي » ، وفى الديارات « تاهت عن الناي » .

٣ - فى ط ، م والديارات جاء الشطر الثانى هكذا : « بيضاء من جلد غزال ربيب » ، وفى م

كتبت كلمة « غزال » « غزالى » وفى الديارات « جلدة » بدل « حلة » .

٤ - فى ط ، م « ستة أوتارها » .

[٥]

وله يصف مذبذبةً أهدها *

[السريع]

- ١ - مِذْبَذَةٌ تُهْدَى إِلَى سَيِّدٍ مَا زَالَ عَنْ كُلِّ وَلِيٍّ يَذُبُّ
- ٢ - طَرِيفَةٌ لَمْ يَخْلُ مِنْ مِثْلِهَا مَجْلِسُ ذِي ظَرْفٍ وَلَا ذِي أَرْبٍ
- ٣ - نَاصِيَةُ الْأَذْهَمِ فِي عُودِهَا لَمْ تَكُ مِنْ غُزْفٍ وَلَا مِنْ ذَنْبٍ
- ٤ - وَذَاكَ قَالَ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ لِمَا تُرْجَى مِنْ نَوَاصِي الرُّتَبِ
- ٥ - لَطِيفَةٌ تَجْمَعُهَا حِلْيَةٌ مُذْهَبَةٌ فِي قَائِمٍ مُنْتَخَبِ
- ٦ - كَأَنَّهَا فِي ظَهْرِ مَجْدُولَةٍ دُؤَابَةٌ أُتْبِوْبُهَا مِنْ ذَهَبِ
- ٧ - قَلِيلَةُ الْمُقْدَارِ لِكِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْهَا أَنَّهَا مِنْ مُجِبِ

[٦]

ولله * (١)

[الرمل]

- ١ - عَجَبِي يَمُنُّ تَعَالَتْ حَالُهُ وَكَفَاهُ اللَّهُ ذِلَّاتِ الطَّلَبِ

* الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في المحاضرات ٣٨١/٤

٢ - في ص ، ت ، م « ولاذى أدب » ، وفي ت « ظريفة » .

٣ - في ص كتب الناسخ في الهامش أمام البيت « لكون المنشئة من شعر الخيل » ، وفي م « بى عودها » .

٤ - في ط : « لم ترجى » ، وفي م « لم ترجى » .

٥ - في م « يجمعها » ، « بى قائم » .

٧ - في ص : « يكثر منها » .

[٦]

(*) الأبيات في زهر الآداب ١ / ١٥٦ ، وجمع الجواهر ص ٢ ، والأول والثاني في يتيمة الدهر

٢٠٨/٤ .

(١) في ف : « وله أيضا » . وفي ت « وقال » .

وفي ط ، م « وقال أيضا وأحسن ماشاء وهو تمثل به صاحب اليتيمة » . إلا أنه في م « وهو مما تمثل » .

=

١ - في ف ، د « ذلة » .

- ٢ - كَيْفَ لَا يَفْسِمُ شَطْرِي عُمْرِهِ بَيْنَ حَالَيْنِ نَعِيمٍ وَأَذَبٍ
 ٣ - سَاعَةً يُمْتِعُ فِيهَا نَفْسَهُ مِنْ غِذَاءٍ وَشَرَابٍ مُنْتَحَبٍ
 ٤ - وَدُنُوٍّ مِنْ دُمَى هُنَّ لَهُ حِينَ يَشْتَاقُ إِلَى اللّٰهُو لُعْبٍ
 ٥ - فَإِذَا مَا نَالَ مِنْ ذَا حَظِّهِ فَنَشِيدٌ وَحَدِيثٌ وَكُثْبٍ
 ٦ - مَرَّةً جِدًّا وَأُخْرَى رَاحَةً فَإِذَا مَا عَسَقَ اللَّيْلُ انْتَصَبَ
 ٧ - فَقَضَى الدُّنْيَا نَهَارًا حَقَّهَا وَقَضَى لِلَّهِ لَيْلًا مَا يَجِبُ
 ٨ - تِلْكَ أَقْسَامُ مَتَى يَغْمَلُ بِهَا عَامِلٌ يَسْعَدُ وَيَرْشُدُ وَيُصِيبُ

* * *

= وفى زهر الآداب : « عجبى ممن تناهت » .

وفى جمع الجواهر : « عجبى للمرء تعالت حاله » ، وفى اليتيمة « عجباً ممّا ... زَلَّات » .

٢ - فى هامش أ ، ص كتب الناسخ كلمة « سرور » فى مقابل كلمة « نعيم » وكتب فوقها « خ » .

وفى ف كتب الناسخ : يروى : سرور .

٣ - فى ف : « من غذا » .

والبيت ساقط من ط ، م .

٤ - فى هامش أ ، ص كتب الناسخ كلمة « اللعب » فى مقابل كلمة « اللهو » وكتب فوقها « خ » .

وفى زهر الآداب وجمع الجواهر : « حين يشتاق إلى اللعب لعب » .

والبيت ساقط من ط ، م . وفى ت « من دُمَا » .

٥ - فى ط ، م « فإذا مانال دهرًا حظه » . وفى ت ، د ، م « فحديث ونشيد » .

وفى جمع الجواهر : « فإذا مازال » .

٦ - فى ف : « فإذا ماغشق » بالمثلثة وهو تصحيف .

وفى زهر الآداب : « مرة جدًّا وأخرى راحة » .

وفى جمع الجواهر : « ساعة جدًّا وأخرى لعبًا » .

٧ - فى ط : « يقتضى الدنيا » .

٨ - فى زهر الآداب فقط جاءت كلمة « دهره » مكان « عامل » .

[٧]

وله أيضا ^(١)

[البسيط]

- ١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ نَالَ النَّاسُ حَظَّهُمْ
 ٢ - وَعَاقِبِي عَنْ طِلَابِهَا أُصَيْبِيَّةُ
 ٣ - وَلِي قَوَادِمُ لَوْ أَنِّي جَدَفْتُ بِهَا
 ٤ - وَلِلْمَرَاتِبِ أَسْبَابُ مُبْلَغَةٌ
 ٥ - وَمَا التَّعْجُبُ لَوْ أَنِّي ظَفِرْتُ بِهَا
 ٦ - فَإِنْ يَكُنْ أَدَبٌ مِنْ رُثْبَةٍ عَوْضًا
- وَأَخْطَأْتَنِي عَلَى اسْتِحْقَاقِهَا الرُّتْبُ
 يَا بَنِي فِرَاقَهُمُ الْإِشْفَاقُ وَالْحَدَبُ
 لَأَنْهَضْتَنِي وَلَكِنْ أَفْرُجِي زُغْبُ
 كَمَا لَهَا عَنْ مِنْ إِدْرَاكِهَا سَبَبُ
 بَلْ فِي تَنْكِبِهَا اللَّاَوِي بِهَا الْعَجَبُ
 فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ

* * *

[٨]

وله يستهدى بَرَكَارًا ^{(*) (١)}

[المنسرح]

- ١ - جُدْ لِي بِبَرَكَارِكَ الَّذِي صَنَعْتُ فِيهِ يَدًا قَتْنِيهِ الْأَعَاجِيِبَا

(١) في ط « وقال في شكوى الحظ والزمان » ، وفي م « وقال يشكو ... » .

١ - في ط ، م « مع استحقاقها » .

٢ - في م « والحرب » .

٣ - في ط : « حذفت » بالحاء المهملة ، وهو خطأ مطبعي . وفي ت « ولي قوائم » . وفي م

« حذفت » .

٤ - البيت ساقط من ط .

وفي ف : « كمالها عن إدراكها سبب » .

٥ - في ط : « اللأداء ياعجب » .

وفي م « اللأدى بها العجب » .

[٨]

(*) النص في زهر الآداب ١ / ٣٨٩ ، ماعدا البيتين ٩ ، ١٦ ، والأبيات كلها في العمدة ٢ / ٢٩٩ .

(١) في ط ، ت « وقال يستهدى بركارا » .

١ - في ط : « يدا القين » . وفي م « يداقينة » .

- ٢ - مُلْتَمِئُمِ الشَّفَرَتَيْنِ مُغْتَدِلٌ مَاشِيْنَ مِنْ جَانِبٍ وَلَا عِيْبَا
 ٣ - شَخْصَانِ فِي شَكْلٍ وَاحِدٍ قُدْرَا وَرُكْبَا بِالْعُقُولِ تَرْكِيبَا
 ٤ - أَشْبَهُ شَيْعَيْنِ فِي اشْتِبَاكِهِمَا بِصَاحِبٍ مَا يَمْلُ مَصْحُوبَا
 ٥ - أَوْثَقَ مِسْمَارُهُ وَغُيِّبَ عَنْ نَوَاطِرِ النَّاقِدَيْنِ تَغْيِيْبَا
 ٦ - فَعَيْنٌ مَنْ تَجْتَلِيهِ تَحْسَبُهُ فِي قَالِبِ الْإِعْتِدَالِ مَضْبُوبَا
 ٧ - وَضَمُّ شَطْرِيهِ مُحْكِمٌ لَهُمَا ضَمٌّ مُحِبٌّ إِلَيْهِ مَحْبُوبَا
 ٨ - يَزْدَادُ حِرْصًا عَلَيْهِ مُبْصِرُهُ مَا زَادَهُ بِالْبَيِّنِ تَقْلِيْبَا
 ٩ - فَقَوْلُهُ كُلَّمَا تَأَمَّلَهُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ ذَا لَهُ طُوبَى
 ١٠ - ذُو مُقْلَةٍ بَصَرْتُهُ مُذْهَبَةٌ لَمْ تَأْلُهُ زِينَةٌ وَتَذْهِيبَا

٢ - فى ف : « ملتئم الشفرتين » ، « ماشيب » . وفى م « من جانب » .

وفى زهر الآداب : « ملتئم الشعبتين » . وفى العمدة : « ملأم الشفرتين » .

٣ - فى ف جاء ضبط البيت ووضعه هكذا - على الرغم من أن الناسخ لا يضبط الأبيات - :

شخصان فى شكلٍ واحدٍ قدرًا وركبًا بالعقول تركيبًا

وفى زهر الآداب ضبطت كلمة « شكل » بالتنتين ، وهو لا يخرج عن الوزن .

وفى العمدة : « فى العقول » .

٤ - فى ط : « فى اثتلافهما » ، « لا يمل » . وفى م « فى اثتلافهما » ، « لا يمل » .

وفى زهر الآداب : « فى اشتكالهما » ، « لا يزال مصحوبا » . وفى العمدة : « لا يمل » .

٦ - فى ط والعمدة « يجتليه » .

وفى زهر الآداب : « يجتليه يحسبه » .

٧ - فى ط : « محكما » .

وفى زهر الآداب : « قد ضم قطريه محكما لهما » .

٨ - فى ف : « مصيره » .

وفى ط : « مضمره » .

٩ - فى ط : « فقولته » . وفى م « قولته » .

وفى أ ، ص ، د « طوبا » فى المرتين ، وفى ف ، م فى الثانية فقط .

والبيت غير موجود فى زهر الآداب .

١٠ - فى ط : « بصيرة » ، « لم تأله خبرة » . وفى م « لم تأله خبرة وتهديا » . =

- ١١- يُنْظَرُ مِنْهَا إِلَى الصَّوَابِ فَمَا
 ١٢- لَوْلَاهُ مَاصِحٌ شَكْلُ دَائِرَةٍ
 ١٣- الْحَقُّ فِيهِ فَإِنْ عَدَلَتْ إِلَى
 ١٤- لَوْ عَيْنُ إِفْلِيدِسٍ بِهِ بَصُرَتْ
 ١٥- فَابْعَثْهُ وَاجْنُبْهُ لِي بِمِسْطَرَةٍ
 ١٦- لَازِلَتْ تُجْدِي وَتُجْتَدِي حِكْمًا
- يَزَالُ مِنْهَا الصَّوَابُ مَطْلُوبًا
 وَلَا وَجَدْنَا الْحِسَابَ مَحْسُوبًا
 سِوَاهُ كَانَ الْحِسَابُ تَقْرِيْبًا
 خَرَّ لَهُ بِالشُّجُودِ مَكْبُوبًا
 تُلْفِ الْهَوَى بِالثَّنَاءِ مَجْنُوبًا
 مُسْتَوْهَبًا لِلصَّدِيقِ مَوْهُوبًا

* * *

[٩]

وله في صفة الخمر والساقى * (١)

[البسيط]

١ - لَا تُطْبِئَنَّ فِي بُكَاءِ الثَّوِي وَالطُّبِّ وَلَا تُحَيِّ وَجُوهَ الْحَيِّ مِنْ كَثَبِ

= وفي زهر الآداب : « بصبرته منسبة » ، « لم تأله رقة وتهذيا » . وفي العمدة : أبصرته .
 ١١- في ط ، م جاء البيت هكذا :

ينظر منها إلى الصواب به فما يزال الصواب مطلوباً
 وكذلك في العمدة فيما عدا « فلا يزال » .
 وفي زهر الآداب هكذا :

ينظر فيها إلى الصواب فما بها يزال الصواب مطلوباً
 ١٢- في زهر الآداب : « ماصح خط دائرة » .
 ١٥- في ف : « بمنظرة » .

وفي العمدة : « تلق الهوى » . وفي م ، ط « تلف الثنا بالعلاء مكسوبا » .
 وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ « مجلوبا » . في مقابل « منجنوبا » وكتب فوقها الحرف « خ » .
 وفي ف كتب الناسخ في الهامش « ويروى مجلوبا » . وفي ت كتب في الهامش « في نسخة
 مجلوبا » .

[٩]

(*) أورد الثعالبي في اليتيمة ١٨٩/٢ الأبيات من ١ - ٦ ، من ٨ - ١١ على أنها من قول
 أبي بكر محمد الخالدي ، وجاء محقق ديوان الخالدين فأخذ باقي القصيدة من ديوان كشاجم وأسند
 الجميع إلى الخالدي !! وانظر مقال المحقق في هذا ص ٢٣ .

(١) النص بكامله ساقط من ط ، م .

وفي ف : « وله في صفة الخمر والصافي » . وفي ت « وقال يصف الخمر » .

١ - في اليتيمة : « في بكاء النوء » .

- ٢ - وَلَا تَجْدُ بَعْمَامٍ لِلْعَمِيمِ وَلَا
 ٣ - رَنْعٌ تَغْفَى فَأَغْفَى مِنْ جَوَى وَأَسَى
 ٤ - سَيَّانٍ بَانَ خَلِيطٌ أَوْ أَقَامَ بِهِ
 ٥ - أَبْهَى وَأَجْمَلُ مِنْ ذِكْرِ الْجِمَالِ وَمِنْ
 ٦ - مَدُّ الْبَيْنَانِ إِلَى كَأْسٍ عَلَى سُكْرِ
 ٧ - حَمْرَاءُ إِذْ جَلِيَتْ فِي الْكَأْسِ نَقَطُهَا
 ٨ - كَمْ جَدَّدَتْ وَهَى لَمْ تُفْضِضْ خَوَاتِمُهَا
 ٩ - كَانَتْ لَهَا أَرْجُلُ الْأَعْلَاجِ وَاتِرَةٌ
- تَسْمَخُ لِسَرِبِ الْمَهَا بِالْوَاكِفِ السَّرِبِ
 قَلْبِي وَكَانَ إِلَى اللَّذَاتِ مُتَقَلِّبِي
 فَإِنَّمَا عَامِرُ الْبَيْدَاءِ كَالْخَرْبِ
 إِذْ مَانَ ذِكْرُ هَوَى يَهْوَى عَلَى قَتَبِ
 وَرَفَعُ صَوْتٍ يَتَطَرَّبُ عَلَى طَرَبِ
 مِرْاجُهَا بِدَنَانِيرٍ مِنَ الْحَبِّ
 مِنَ الدُّهُورِ وَكَمْ أَهْلَتْ مِنَ الْحَقَبِ
 بِالْدُّوسِ فَانْتَصَفَتْ مِنْ أَرْؤُسِ الْعَرَبِ

= وفى اليتيمة وديوان الخالدين جاء الشطر الثانى هكذا : « ولا تحى كتيب الحى من كتب » .
 وفى ص كتب الناسخ كلمة « قرب » فوق كلمة « كتب » .
 وفى ف جاء البيت هكذا :

لاتنظنن فى البكاء النوى والطنب ولا تحى أهيل الحى من كتب

وفى أ يياض بين كلمتى « ولا تحى » و « الحى » ، واعتمدت مافى ص .
 ٢ - فى ف : « بشرب المها » .

والغميم : النبات الأخضر تحت الياض ، أو هو الكلاؤ تحت اليبس ، وهذا الذى ذكرته هو
 المناسب للمعنى ، انظر باقى المعانى فى القاموس واللسان .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، د « منقلب » . واعتمدت مافى اليتيمة .

٧ - فى أصل أ ، ص جاء الشطر الأول هكذا : « حمراء حين جاور الكأس نقطتها » وهو
 يخالف الوزن ، واعتمدت ماجاء فى هامشهما حيث كتب الناسخ : لعله : حمراء إذ جليت فى الكأس
 نقطتها » ، وهو يوافق ماجاء فى ف .

وفى اليتيمة : « حمراء حين جلتها الكأس نقطتها » .

٨ - ذكر محقق ديوان الخالدين أنه لم يجد البيت فى اليتيمة أو مصادره الأخرى التى تعتمد على
 اليتيمة ، وبالتالى فإنه قد سمح لنفسه أن يأخذه من ديوان كشاجم !!

٩ - فى ف : « كأن لها » .

وفى أ ، ف ، د « وatre بالدوم » واعتمدت مافى ص واليتيمة .

وفى ص : « وانتصفت » .

والأعلاج جمع عِلَج : وهو الرجل الشديد الغليظ ، وقيل : كل ذى لحية ، وقيل : الرجل من
 كفار العجم ، ويبدو لى أن الأخير هو المقصود .

- ١٠- يَشْقِيكَهَا مَرَسُ الْخُمَارِ بَدْرُ دُجَى
 ١١- يُومِي إِلَيْكَ بِأَطْرَافٍ مُطَرَفَةٍ
 ١٢- تَسْبِيكَ قَامَتُهُ إِنْ قَامَ يَمَزُجُهَا
 ١٣- كَمْ مَرَّةً قُلْتُ إِذْ أَهْدَى تَذَلُّهُ
 ١٤- يَا ضَاحِكًا حِينَ أَبْكَانِي تَبَسُّمُهُ
 الْحَاطَةُ لِلْمَعَاصِي أَوْ كَذُ الشَّبَبِ
 لَهَا خِضَابَانِ لِلْعُنَابِ وَالْعَنْبِ
 مُوسَّحًا بِصَلِيبٍ صِنْعٍ مِنْ ذَهَبِ
 إِلَيَّ جَدُّ الرَّذَى فِي صُورَةِ اللَّعِبِ
 حَقٌّ مِنَ الْحُبِّ تُبْكِيْنِي وَتَضْحَكُ بِي

* * *

[١٠]

وله * (١)

[الكامل]

- ١ - أَفْدَى الَّتِي كَلِفَ الْفُؤَادِ مِنْ آجِلِهَا
 ٢ - تَاهَتْ بِجَمْعِ صِنَاعَتَيْنِ وَأُظْهِرَتْ
 بِالْعُودِ حَتَّى شَفَّنِي إِطْرَابًا
 كِبْرًا بِذَاكَ وَأَعْجَبَتْ إِعْجَابًا

١٠- فى هامش ص كتب الناسخ « لعله : من يد » يقصد بدل « مرس » .

وفى اليتيمة : « يسقيكها من بنى الكفار بدر دجى » .

١١- فى اليتيمة : « بها خضابان » .

وفى ص : « بالعناب » ، ويبدو أن أحدا قام بكتابة الباء لأن خطها مخالف للخط الأصلي .

١٣- فى ف : « يدلله » بالمشاة التحتية .

١٤- فى هامش ص كتب الناسخ : لعله : من آية الحب . يقصد بدل « حق من الحب »

والبيت ساقط من د .

[١٠]

(*) الأبيات فى زهر الآداب ٢ / ٦١٢ ، وجمع الجواهر ١٣٢ .

(١) فى ف ، د « وله أيضا » وفى ت « وقال » .

وفى ط « وقال يتغزل فى عودية » ، وفى م « وقال يتغزل بى عودية » (كذا) .

١ - فى ط : « الذى كلف » ، « لأجلها » .

٢ - فى هامش أ ، ص ، ف كتب الناسخ « بفضل » فى مقابل « بجمع » ، ولكن الناسخ

فى أ ، ص كتب فوق « بفضل » الحرف « خ » ، وناسخ ف كتب قبل الكلمة قوله : « ويروى » .

وفى جمع الجواهر : « باهت » بالموحدة التحتية ، « كبيرا لذاك » ، وفى م « كبر لذاك » .

- ٣ - قَالَتْ فَضْلُكَ بِالْغِنَاءِ وَأَنْتَ لَا تَشْدُو وَكُنَّا مِثْلَكُمْ كُتَّابًا
 ٤ - فَعْنَيْتُ بِالْأَوْتَارِ حَتَّى لَمْ أَدْعُ نَعْمًا وَلَمْ أُغْفِلْ لَهُنَّ حِسَابًا
 ٥ - وَأَلْفَتْهَا فَأَعَارَ ذَاكَ عَلَى يَدِي قَلَمِي وَعَاتَبَهَا عَلَى عِتَابًا
 ٦ - فَجَعَلْتُ لِلْقُرَاطِ جَانِبَ صَدْرِهِ وَجَعَلْتُ جَانِبَ عَجْزِهِ مِضْرَابًا

* * *

[١١]

وله فى الغزل * (١)

[الكامل]

- ١ - هَاقَذْ كَتَبْتُ فَمَا رَدَدْتَ جَوَابِي وَرَجَعْتَ مَخْثُومًا إِلَيَّ كِتَابِي
 ٢ - وَأَتَى رَسُولِي مُسْتَكِينًا يَشْتَكِي ذُلَّ الْحِجَابِ وَنُخْوَةَ الْبُؤَابِ
 ٣ - وَكَأَنَّنِي بِكَ قَدْ كَتَبْتُ مُعْذَرًا فَظَلَمْتَنِي بِمَلَامَةٍ وَعِتَابِ

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تشدوا » .

٤ - البيت ساقط من ط

وفى جمع الجواهر : « فعبت بالأوتار » ، « ولم أعقل » .

وفى ف : « فغنيت » بالغين المعجمة .

٥ - فى ط ، م « فألفتها » ، « قلبى » بدل « قلمى » .

وفى ط وزهر الآداب وجمع الجواهر : « وعاتبها عليه » .

[١١]

(*) البيت الخامس بنصه فى ثمار القلوب ٦٧٩ ، والبيت السادس بنصه فى المحاضرات ٩٨/١

(١) فى ط ، م « وكتب إلى بعض أبناء الرؤساء وأنفذها إليه فلم يجبه عنها » . وفى ت « وقال

فى الغزل » .

١ - فى ط : « على كتابى » .

٣ - فى ف : « فكأننى » وفى م « وظلمتنى » .

- ٤ - فَارْجِعْ إِلَى الْإِنْصَافِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ
 ٥ - يَا رَحْمَةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ
 ٦ - يَا أَبِي وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مُسْتَجِمِعِ
 أُولَى بِذِي الْأَلْبَابِ وَالْأَحْسَابِ
 دُونَ الْأَنَامِ عَلَى سَوَاطِ عَذَابِ
 تَبِيَةِ الْقَيَّانِ وَرِقَّةِ الْكُتَّابِ

* * *

[١٢]

وله يذم بعض الكتاب * (١)

[المتقارب]

- ١ - عَدِمْتُ رِيَّاسَةَ قَوْمٍ شَقُوا
 ٢ - حَدِيثُ بِنِعْمَتِهِمْ عَهْدُهُمْ
 ٣ - يَرَوْنَ التَّكْبُرَ مُسْتَضَوِّبًا
 ٤ - فَإِنْ كَاتَبُوا صَادَقُوا فِي الدُّعَاءِ
 شَبَابًا وَتَالُوا الْغِنَى حِينَ شَابُوا
 فَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْمَعَالَى نِصَابُ
 مِنَ الْكِبَرِ وَالرَّأْيِ لَا يُسْتَطَابُ
 كَأَنَّ دُعَاءَهُمْ مُسْتَجَابُ

* * *

٥ - فى ت « سراط عذاب » .

٦ - فى ت « فى مستجمع » .

[١٢]

(*) الرابع فقط فى محاضرات الأدباء ١ / ٤٠٤ .

(١) فى ط ، م « وقال أيضا يهجو جماعة من الرؤساء » . وفى ت « وقال يذم بعض

الكتاب » .

٢ - فى هامش أ كتب الناسخ « وليس » وكتب فوقها الحرف « خ » .

٣ - فى ط : « من رأى والكبر لا يستطاب » . وفى م « يردن التكبر » .

٤ - فى ص ، ن « صادفوا » .

وفى ط ، م « وإن كاتبوا صارفوا » .

وفى المحاضرات : « إذا كاتبوا صادفوا فى الدعا » .

[١٣]

وله فى الدواة والأقلام * (١)

[الخفيف]

- ١ - لَا أَحِبُّ الدَّوَاةَ تُحْشَى يَرَاءَا تِلْكَ عِنْدَى مِنَ الدَّوَى مَعِيْبَةٌ
٢ - قَلَمٌ وَاحِدٌ وَجَوْدَةٌ خَطٌّ فَإِذَا شِئْتَ فَاسْتَرْزِدْ أَنْبُوبَهُ
٣ - هَذِهِ قُعْدَةُ الشُّجَاعِ عَلَيْهَا أَبَدًا سَيْرُهُ وَتِلْكَ جَنِيْبُهُ

* * *

[١٤]

وله فى وصف القيّان * (١)

[الوافر]

- ١ - وَمَنْزِلٌ قَيْنَةٌ سَهْلُ الْجَنَابِ تَضَمَّنَ كُلَّ آيَسَةٍ كَعَابِ
٢ - غَدَّتْهَا نِعْمَةٌ وَلَذِيذُ عَيْشٍ فَأَنْبَتَ صَدْرُهَا ثَمَرَ الشَّبَابِ

(*) الأبيات فى ديوان المعانى ٢ / ٨٣، وأدب الكتاب ٩٨، درة الغواص فى أوهام الخواص ٢٥.

(١) فى ص ، ت « وقال فى الدواة والأقلام » .

وفى ط : « وقال أيضا عفى عنه » ، وفى م « وقال عفى الله تعالى عنه » (كذا) .

١ - فى ديوان المعانى : « هى عندى » . ٢ - فى ديوان المعانى : « فإذا زدت » .

٣ - فى أدب الكتاب ودرة الغواص « سيره دائبا وتلك جنيبه » .

والقعدة - بضم فسكون - : السرج والرحل تقعد عليها ، أو الدابة التى يقتعدها الرجل للركوب خاصة انظر القاموس واللسان .

[١٤]

(*) البيت الثانى بنصه فى ثمار القلوب ٣٤٠ .

(١) فى ط ، م « وقال أيضا رحمه الله » . وفى ت « وقال فى وصف ... » .

١ - فى أ كتب الناسخ فى الهامش كلمة « الحجاب » فى مقابل كلمة « الجناب » وكتب

فوقها الحرف « خ » .

وفى ط : « سهل الحجاب » ، وفى م « ومنزل صحبة سهل الحجاب » .

وفى ف كتب الناسخ فى الهامش : « يروى : الحجاب » .

- ٣ - فَمِنْ عَوَادَةٍ تَشْدُو وَأُخْرَى
 ٤ - وَمُحْسِنَةٍ مُوقَّعَةٍ بِطَبْلِ
 ٥ - وَشَافِعَةٍ صَوَّاجِبَهَا بِنَايَ
 ٦ - وَرَاقِصَةٍ عَلَى كُرَّةٍ وَحَبْلِ
 ٧ - رَكِبْتُ بِهِ مَطَايَا اللُّهُو حَتَّى
 ٨ - فَمَا بَقِيَتْ بِهِ عَذْرَاءٌ إِلَّا
 ٩ - أُوَاصِلُ هَذِهِ فَتَعَارُ هَذِي
 ١٠ - وَأُخْرَى بَيْنَنَا بِالْكُتُبِ تَسْعَى
 ١١ - فَمَا إِنْ رُمْتُهُ حَتَّى تَوَلَّى
- بَمَغْرَزَةٍ وَأُخْرَى بِالرَّبَابِ
 كَصَوْتِ الرُّغْدِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ
 أَحْنُ مِنَ الْخَلِيعِ إِلَى التَّصَابِي
 كَخَطْفِ الْبَرْقِ أَوْلَعَ السَّرَابِ
 حَطَطْتُ بِهِ مُطْلَحَةً رِكَابِي
 صَبَتْ نَحْوِي وَهَامَ فُؤَادُهَا بِي
 وَتَعْتَبُ أَوْ تُعَرِّضُ بِالْعِتَابِ
 مُكَاتِمَةً وَتَرْجِعُ بِالْجَوَابِ
 يَذَاتِ يَدِي وَأَوْدَى بِاِكْتِسَابِي

* * *

[١٥]

وله * (١)

[الكامل]

- ١ - وَرَأَيْتُهُ فِي الطُّرُسِ يَكْتُبُ مَرَّةً
 ٢ - فَوَدِدْتُ أَنِّي فِي يَدَيْهِ صَحِيفَةٌ
 غَلَطًا يُوَاصِلُ مَخْوَهُ بِرُضَائِهِ
 وَوَدِدْتُه لَا يَهْتَدِي لِصَوَابِهِ

* * *

- ٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تشدوا » .
 وفى ف : « بمعزة » ، وهو تصحيف من الناسخ .
 ٤ - ساقط من م .
 ٦ - هذا البيت والذى بعده ساقطان من ط ، م .
 ٧ - فى ف : « ملحمة » بدل « مطلحة » ، وهو خطأ من الناسخ .
 والمطلحة التى رعت الطلح وهو شجر عظام .
 ٩ - فى ط ، م « فتعتب » . وفى ف ، ت ، د « للعتاب » .
 ١٠ - فى ط ، ت « مكاتبه » .
 ١١ - فى هامش ص كتب الناسخ أمام « رمته » قوله : من رام يريم برح وزال .

[١٥]

- (*) البيتان فى ديوان المعانى ٢ / ٨٤ ، ومن غاب عنه المطرب ١٠ وجاء فى الحب والمحجوب
 والمشموم والمشروب ٦٠ / ٢ دون نسبة ودون اختلاف فى الجميع .
 (١) - فى ف ، د « وله أيضا » . وفى ت « وقال » . وفى ط ، م « وقال رحمه الله » .
 ١ - فى ف : « يوصل » . وفى م « ويوصل » .

[١٦]

وقال يصف الباقلاء الأخضر * (١) [الرجز]

- ١ - لَا تَنْسَ وَعْدًا بَيْنَنَا قَدِ اقْتَرَبَ وَاجْتَنِبِ الْعُذْرَ فِي الْعُذْرِ الْعَطَبِ
- ٢ - وَعُجْ بِنَا وَالشَّرْقُ مُبَيِّضُ الْعَذَبِ نَسْعَى إِلَى جَنَّةٍ لَهْوٍ وَلَعِبِ
- ٣ - حَدِيقَةُ تُهْدِي إِلَى النَّفْسِ الطَّرِبِ قَدْ جَاءَ فِيهَا الْبَاقِلَاءُ بِالْعَجَبِ
- ٤ - بِهِجَةُ عَيْنٍ وَشِفَاءٌ لِلْسَّعَبِ يُخَالُ فِيهِ النُّورُ جِزْعًا فِي سَحَبِ
- ٥ - أَوْبُلُقَ طَيْرٍ وَقَعَا عَلَى الْقُضْبِ فِي ظِلِّ سِدْرٍ مُثِيرِ دَانِي الْهَدَبِ
- ٦ - فِيهِ لِأَنْوَاعٍ مِنَ الطَّيْرِ صَحَبَ إِذَا الرِّيحُ رَغَزَعَتْ تِلْكَ الشَّعَبِ
- ٧ - أَهْدَى لَنَايِاذِقًا مِنَ الذَّهَبِ

* * *

(*) في نهاية الأرب ١٤٤/١١ جاء بيتان يتكونان من الشطر الثاني من البيت الخامس مع الشطر الأول من البيت السادس ، ثم الشطر الثاني من البيت السادس مع الشطر الأخير . والشطران الثامن والتاسع في المحاضرات ٥٨٤/٤

وفي غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ٩٨ جاء بيت واحد يتكون من الشطر الثاني من البيت الرابع مع الشطر الأول من البيت الخامس ، والنص كله في نزهة الأبصار ٤١٩ ، ٤٢٠

(١) هذا النص ساقط من ط ، م .

- ١ - في أ ، ص : « العذر » في المرتين ، واعتمدت مافي ف للمناسبة .
- ٢ - الْعَذَبُ جمع مفردة عَذْبَةٌ وهي من كل شيء طرفه . انظر القاموس واللسان .
- ٣ - في ف : « قدحا » بدل « قدجاء » وهو خطأ من الناسخ الذي لا يضبط الحروف عادة .
- ٤ - في أ ، ص ضبطت كلمة « النُّور » بالنصب ، وهو لا يجوز إلا إذا كان الفعل هكذا « تَخَالُ » وهو فيهما على الضبط والصورة التي كتبتها ، وكلمة « جزع » جاءت فيهما بكسر الجيم فقط وهي يجوز فيها الفتح أيضا . انظر اللسان والجِزْعُ : الخرز اليماني ، وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأعين .
- والشَّحَبُ جمع مفردة سخاب على وزن كتاب : قلادة من سُكْ وقرنفل ومحبب بلا جوهر .
- وفي غرائب التنبيهات « تَخَالُ فيه النُّورُ جزعا من ذهب » .
- ٥ - في غرائب التنبيهات : « وَقَعَا عَلَى الْقُضْبِ » . وفي نهاية الأرب : « داني العذب » .
- والبلق من الطير والحيوان التي فيها سواد وبياض .

وفي أ ، ص ضبطت كلمة « الْهَدَبُ » هكذا « الْهُدُبُ » بضمين ، وهذه غير تلك .

فالْهَدَبُ بفتحين : الأغصان المتدلّية ، وقيل كل ورق ليس له عرض كورق الأثل والسرو ، وهو المناسب هنا والْهُدُبُ بضمين جمع هُذْب وهو الشعرة النابتة على شفر العين . راجع القاموس واللسان .

- ٦ - في ت « أَو الرِّيح » .
- ٧ - في ف ، د « ييادقا » بالبدال المهملة . =

[١٧]

وله * (١) [السريع]

- ١ - مَمْلُوكَةٌ تَمْلِكُ أَرْبَابَهَا مَاشَانَهَا ذَاكَ وَلَا عَابَهَا
٢ - قَدْ سُمِّيتْ بِالضُّدِّ مَظْلُومَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَظْلِمُ أَحْبَابَهَا

* * *

[١٨]

وله * (١) [الكامل]

- ١ - لَمْ أَرْضَ عَنْ نَفْسِي مَخَافَةَ سُخْطِهَا وَرَضَى الْفَتَى عَنْ نَفْسِهِ إِغْضَابَهَا
٢ - وَلَوْ أَنَّنِي عَنْهَا رَضِيتُ لَقَصَّرْتُ عَمَّا تُرِيدُ بِمِثْلِهِ آذَابُهَا
٣ - وَتَبَيَّنَتْ آثَارُ ذَاكَ فَأَكْثَرْتُ عَذْلِي عَلَيْهِ فَطَالَ فِيهِ عِتَابُهَا

* * *

= وفى نهاية الأرب ونزهة الأبصار ، ت « بنادقا » .

وفى القاموس : الباذق بفتح الذال وكسرها : ماطبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديدا .
وفى اللسان : هو الخمر الأحمر ، ثم قال ومما أعرب البياذقة : الرِّجَالَة ، ومنه يذق الشطرنج .

[١٧]

* البيتان فى المحاضرات ٣/٣٣٧ ، ٣٣٨

(١) فى ف ، د « له أيضا » . وفى ت « وقال » . وفى ط ، م « وقال فى جارية » .

[١٨]

* الأبيات فى أدب الدنيا والدين ٢٣٠ .

(١) فى ف ، د « وله أيضا » . وفى ت « وقال » . وفى ط ، م « وقال بل الله ثراه » . وفى م « وقال فى جارية » .

١ - فى ف : « مخافة مخطها » . وفى م « عن نفسه أعضائها » (كذا) .

٢ - فى ط ، م « لو أننى » .

وفى ص : « عما تزيد » . وفى ت ، د « آرابها » .

٣ - فى ف : « وتبت » . وفى ط : « وبيتنا » ، « وأكثرت » ، « وطال » . وفى م « وتبيننا تار ذاك وأكثرت » .

[١٩]

وله فى بعض أولاد الكتاب وكان يقلد البريد عليه * (١)

[الخفيف]

- ١ - صرّت ياعامل البريد مقيتًا وقديما إلى كنت حبيبا
- ٢ - كنت تستقل الرقيب فقد صرّت علينا بما وليت رقيبا
- ٣ - شيعتك النفوس وانحرفت عندك قلوب وكنت تسبى القلوبا
- ٤ - أفلا يعجب الأنام لشخص صار قودا وكان ظييا ربينا !؟

* * *

[٢٠]

وله أيضا (١)

[مجزوء الرمل]

- ١ - كثر الإحسان أعداى فصبرا واحتسابا

* الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى تحسين القبيح وتقييح الحسن ٩٣

(١) فى ط ، م « وقال أيضا يدعو صديقا له وكان قد تقلد البريد » .

١ - فى ص كتب الناسخ قوله « لعله معيبا » أسفل كلمة « مقيتا » ، وهو خطأ منه . وفى م

« حرت ياعامل » .

٣ - فى ط ، م « كرهتك النفوس » ، وفى ط فقط « تسبى قلوبا » .

٤ - فى ف ، ط : « بشخص » . وفى ط ، م وتحسين القبيح « صار ذببا » .

[٢٠]

(١) فى ط ، م « وقال رحمه الله » . وفى ت « وقال » .

١ - فى ص فقط : « أعدائى » . وفى ط ، م « أكثر » .

وفى ف جاء هذا البيت كله فى شطر وجاء البيت الثانى مكان الشطر الثانى ، وهو خطأ ، لأن الأبيات من مجزوء الرمل ، وحتى لو كان الوزن تاما لكانت التفعيلة « فاعلاتن » تتكرر ثلاث مرات فى كل شطر ، وعلى مافى ف تتكرر أربع مرات وهو خطأ .

- ٢ - مَا يُعَادِنِي إِلَّا كُلُّ مَنْ عَادَى الصُّوَابَا
 ٣ - زَعَمُوا أَنَّ افْتِنَانِي صَارَ لِي نَقْصًا وَعَابَا
 ٤ - زَادَنِي اللَّهُ مِنَ الْحِكْمَةِ حِطًّا وَاكْتِسَابَا

* * *

[٢١]

وقال يصف اللُّفَّاحَ* (١)

[المتقارب]

- ١ - وَجَاءَ الْمَصِيفُ بِلُفَّاحِهِ فَطَابَ وَأَوْقَاتُهُ لَمْ تَطْبُ

٢ - فى ف جاء البيت هكذا : « ما يعانى ولا كل من عادى الصوابا » ، وهو واضح الاضطراب .

- ٣ - فى أ كتب الناسخ فى الهامش « كان » فى مقابل « صار » وكتب فوقها الحرف « خ » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش : ويروى كان .
 وفى ط ، م « نقصا معايا » .
 وفى ت ، د « نقصا وغبابا » .

[٢١]

(٥) الأبيات فى كتاب غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ١٠٧ تحت عنوان « وقال كشاجم الأصغر » .
 وفى نهاية الأرب ١٧٧/١١ عند الحديث عن اللفاح تحت عنوان « وأماما وصفه به الشعراء فمن ذلك قول بعض الشعراء » .

- (١) فى ص : « اللفاح » ، ثم كتب الناسخ فى الهامش « لعله التفاح » .
 وفى أ جاء النص فى الهامش ، ويبدو أن الناسخ كان قد نسيه ثم تداركه فى الهامش .
 والنص كله ساقط من ط ، م .
 واللفاح على وزن رمان : نبات يشم وهو شبيه بالباذنجان إذا اصفر . انظر القاموس واللسان .
 ١ - فى ص : « بتفاحه » . وفى ف ، د « بلفاحه » .
 وفى غرائب التنبيهات ونهاية الأرب : « فطاب ولو فاتة لم يطب » . وفى غرائب التنبيهات :
 « وجاء المضيف ... »

- ٢ - نُجُومٌ بِلَا فَلَكَ دَائِرٍ وَلَكِنَّ أَوْرَاقَهُ مِنْ ذَهَبٍ
٣ - رَوَّاحُهَا مِنْ نَشَا مِسْكِهِ وَأَجْسَامُهَا أَكْرُ مِنْ ذَهَبٍ

* * *

[٢٢]

(١) وله أيضا

[الخفيف]

- ١ - زَعُمُوا أَنَّ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا ظَلَّ لِلْفَقْرِ لَا يَسَا جِلْبَابًا
٢ - كَذَبُوا كَمْ أَحَبَّهُ مِنْ فَقِيرٍ فَتَحَلَّى مِنَ الْغِنَى أَثْوَابًا
٣ - حَرَّفُوا مَنْطِقَ الْوَصِيِّ بِمَعْنَى خَالَفُوا إِذْ تَأَوَّلُوهُ الصُّوَابَا
٤ - إِنَّمَا قَوْلُهُ : ارْفُضُوا عَنْكُمُ الدُّرَّ يَا إِذَا كُنْتُمْ لَنَا أَحْبَابَا

* * *

- ٢ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش « لعله : ولكن أبراجها من قضب » .
وفى نهاية الأرب : « ولكن أوراقه كالقُطْب » .
٣ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش « روائحه من شذا مسكها » .
وفى نهاية الأرب : « روائحه من شذا مِسْكِيَّة » ، « وأجسامه » .
وفى غرائب التنبيهات : « روائحها من شذا مِسْكِيَّة » ، « أكر من لهب » .
والأكر جمع أكره وهى لغية فى الكرة . انظر القاموس واللسان .

[٢٢]

- (١) فى ص : « وقال أيضا » . وفى ت « وقال » .
وفى ط : « وقال أيضا روح الله روحه » . وفى م « وقال رحمه الله » .
١ - فى ف : « زعموا أن الحب من أحب عليا » ، وهو يخالف الوزن ، ويناقض معنى الشطر الثانى والبيت الآتى .
٢ - فى ط ، م « كذبوا مَنْ أحبه ... » ، « يتحلى » .
٣ - فى ط : « منطق الوحى » .
٤ - فى أصل أ ، ف ، ط ، د ، م « إنما قال » وهو خطأ عروضى ؛ لأن الطى وهو حذف الرابع الساكن من « مستفع لن » لا يقع فى هذا البحر . واعتمدت مافى ت ، ص وهامش ا ، ف ، د وإن كان الناسخ كتب حرف « خ » فى أ ، وكتب فى ف ، د « وىروى » .

وقال يصف قصب السكر* (١)

[الرجز]

- ١ - أَعْدَدْتُ عِنْدِي لِنَدَامَايَ الْعَجَبِ أَيْبَضَ فِي ثَوْبٍ حَرِيرٍ يُنْتَحَبِ
٢ - كَأَنَّمَا ذَوْبًا مِنَ الثَّبْرِ انْسَرَبَ أَصْفَرَ فِي لَوْنِ الْحَبِّ الْمَكْتَبِ
٣ - كَأَنَّ مَاءَ الرِّعْفَرَانِ يَضْطَرِبُ فَوْقَ أُنَائِيْبِ اللَّجِينِ قَدْ ضُرِبَ
٤ - كَأَنَّمَا أَعْمِدَةٌ مِنَ الذَّهَبِ شُدَّ إِلَى أَطْرَافِهَا خُضْرُ الْعَذْبِ

* * *

- (*) في غرائب التنبيهات ١٢٦ جاءت خمسة أشطار متتابعة فوق بعضها وهي البيت الأول بشطريه ، ثم الشطر الأول من البيت الثاني ، ثم الشطر الأول من البيت الرابع ، ثم الشطر الثاني منه .
(١) في أ جاء هذا النص في الهامش ، لأن الناسخ كان قد نسيه .
وفي ف جاء هذا النص بعد النص التالي .
وقد سقط هذا النص من ط ، م .
١ - في ص : « في ثوب » .
وفي غرائب التنبيهات : « منتخب » .
٢ - في ص فقط : « ذوب » ولكن أثر التصحيح واضح حيث إن بقية الألف تبدو واضحة .
والنصب على أن « ما » لا تكف « كأن » .
وفي غرائب التنبيهات : « شرب » بدل « انسرب » .
٤ - في غرائب التنبيهات : « كأنه أعمدة » ، وفيه ضبطت كلمة « العَذْب » هكذا «العَذْبِ » ويبدو أنه خطأ مطبعي .

[٢٤]

وله أيضا * (١)

[الوافر]

- ١ - طَرِبْتُ إِلَى الْمِرَاةِ فَرَوَّعْتَنِي طَوَالِغُ شَيْبَتَيْنِ الْمُتَابِي
 ٢ - فَأَمَّا شَيْبَةٌ فَفَزِعْتُ مِنْهَا إِلَى الْمِقْرَاضِ عُجْبًا بِالتَّصَابِي
 ٣ - وَأَمَّا شَيْبَةٌ فَصَفَحْتُ عَنْهَا لِتَشْهَدَ بِالْبِرَاةِ مِنَ الْخِضَابِ
 ٤ - فَيَا عَجَبًا لِذَلِكَ مِنْ مَشِيبٍ أَقْمْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى الشُّبَابِ

* * *

(٥) الأبيات في الإيجاز والإعجاز ص ٦٧ مصحفة منسوبة إلى كشاجم ، والنص في زهر الآداب ٢٥٨/١ في أثناء الحديث عن ابن الرومي ، ثم قال المؤلف ورأيت من ينسبه إلى كشاجم . والأبيات في سمط اللآلي ٣٣١/١ منسوبة إلى كشاجم ، وانظر المراجع في السمط . والأبيات في ديوان ابن الرومي ٣٥١/١ مصدرة بقول الناسخ : « وقال ، وقد رأيت من ينسبه إلى كشاجم » والأبيات في شرح المقامات الحريري ٢٠٥/٢ منسوبة إلى كشاجم . والأبيات في بهجة المجالس وأنس المجالس ٢١٠/٢ منسوبة إلى أبي الحسن علي بن محمد السهواجي ، وانظر مقاله المحقق في هامشه . (١) في ط ، م « وقال عفا الله عنه » .

وفي ص جاء النص في الهامش ، ويبدو أن الناسخ كان قد نسيه ثم تداركه في الهامش .
 ١ - في ط ، م والسمط : « نظرت » بدل « طربت » . وفي ط : « المرات » ، « فروعنتي » ، « أكمتابي » . وفي زهر الآداب : « إلى المرأة » وهو خطأ .
 وفي الإيجاز والإعجاز : « إلى العناس » ، « طوالع شيبتي حتى المتاب » .
 وفي شرح المقامات : « طلائع شيبتين لدى المتاب » . وفي بهجة المجالس « وما زاد في طول اكتسابي » . طلائع ... » .

والمرأة : أصلها « المرأة » نقلت حركة الهمزة إلى الراء الساكنة ثم سهلت الهمزة لتصبح مدًا
 ٢ - في زهر الآداب وديوان ابن الرومي : « حبا للتصابي » .
 وفي السمط وشرح المقامات وبهجة المجالس : « من حب التصابي » .
 وفي ط ، م « عجبًا بالشباب » .
 ٣ - في الإيجاز والإعجاز : « لتشهد بالعناس » . وفي م « لتشد بالبراة » وهو خطأ من الناسخ . وفي السمط : « ففوت عنها » .

وفي زهر الآداب والسمط وديوان ابن الرومي وشرح المقامات : « بالبراة من خضابي » .
 وفي بهجة المجالس « وأما أختها فكففت عنها ... لتشهد بالبراء من الخضاب » .
 ٤ - في الإيجاز والإعجاز : « فيا لك ثم يالك من مشيب » .

[٢٥]

وله أيضا يصف القطايف * (١)

[الرجز]

- ١ - عِنْدِي لِأَضْيَافِي إِذَا اشْتَدَّ السَّعَبُ قَطَائِفٌ مِثْلُ أَضَايِيرِ الْكُثْبِ
- ٢ - كَأَنَّهُ إِذَا تَبَدَّى مِنْ كَثْبٍ كَوَائِرُ النَّحْلِ بَيَاضًا وَثُقْبِ
- ٣ - قَدْ مَجَّ دُهْنُ اللَّوْزِ يَمَّا قَدْ شَرِبَ وَابْتَلَّ يَمَّا عَامَ فِيهِ وَرَسَبِ
- ٤ - وَجَاءَ مَاءُ الْوَرْدِ فِيهِ وَذَهَبَ وَعَابَ فِي الشُّكْرِ عَنَّا وَاحْتَجَبِ
- ٥ - فَهُوَ عَلَيْهِ حَبَبٌ فَوْقَ حَبَبٍ مُدْرَجٌ كَمِثْلِ تَدْرِيجِ الْكُثْبِ
- ٦ - إِذَا رَأَاهُ وَالَهُ الْقَلْبَ طَرِبَ أَطْيَبُ مِنْهُ أَنْ أَرَاهُ يُنْتَهَبِ

= وفي زهر الآداب وديوان ابن الرومي جاء الشطر الأول هكذا : « فأعجب بالدليل على مشيبي » .
وفي السمط وشرح المقامات جاء الشطر الأول هكذا : « فيالك من مشيب قد تبدى » .
وفي زهر الآداب وديوان ابن الرومي والسمط وشرح المقامات جاء الشطر الثاني هكذا : « أقمت
به الدليل على شبابي » . وفي ط ، م « أقمت به الدليل على الذهاب » .

[٢٥]

(*) في محاضرات الأدباء ٦٢٠/٢ جاء الشطر الثاني من البيت الأول مع الشطر الأول من البيت الثاني ، ثم جاء الشطر الثاني من البيت الثاني . والأشطار كلها في مروج الذهب ٣٦٩/٤ ماعد الشطر الثاني من البيت الرابع .

(١) في ط ، ت ، م وقال يصف القطايف » .

١ - في ط ، م « مثل قراطيس » . وفي مروج الذهب « عندى لأصحابي » . والأضايير جمع إضبارة : وهي الخزمة من الصحف .

٢ - في أ ، ص ، م « تبدأ » واعتمدت مافي ف . وفي ط : « ابتدى » .

وفي مروج الذهب « إذا ابتدى من الكثب كوافر النحل » . وفي المحاضرات : « كأنها إذا تبدت » .

والكوائير جمع كُؤارة : شيء يتخذ للنحل من القضبان والطين ضيق الرأس ، أو هي غسل النحل في الشمع ، وهو الأوفق هنا . انظر القاموس واللسان .

٤ - في ط : « عينا » بدل « عنا » .

٥ - في ط ، م سقط الشطر الثاني وجاء مكانه « إذا رآه واله القلب طرب » ، وفي م « حب فوق حب » ، وفي مروج الذهب « فهي عليه » ، « مدرج تدريج أبناء الكتب » .

٦ - في ط ، م « أطرب منه إن رآه » وجاء بعد هذا قوله « كل امرئ ... » .

وفي ف : « إن رآه » . وفي مروج الذهب « أن تراه » .

كُلُّ امْرِئٍ لَدَتْهُ فِيمَا أَحَبَّ

٧ -

[٢٦]

وله يصف تخت الحساب * (١)

[الرجز]

- ١ - وَقَلَمٌ مِدَادُهُ ثَرَابٌ فِي صُحُفٍ سَطُورُهَا حِسَابٌ
- ٢ - يَكْثُرُ فِيهَا الْحَوُّ وَالْإِضْرَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَوِّدَ الْكِتَابُ
- ٣ - حَتَّى يَبِينَ الْحَقُّ وَالصَّوَابُ وَلَيْسَ إِعْجَامٌ وَلَا إِغْرَابُ
- ٤ - فِيهِ وَلَا شَكٌّ وَلَا اِزْتِيَابُ

[٢٧]

وقال (١)

[البسيط]

- ١ - أَجْرَى الْوَدَاغِ بَعَيْنَيْهَا لَأَلَى قَدْ رُوَيْنَ وَهَوَّ عَقِيْقُ فِي ثَرَى ذَهَبِ
- ٢ - جُمَانُ دُرٍّ بِرِيحِ الْوَرْدِ مُنْتَشِرُ مِنْ نَوْجِسِ غَرِقِ الْأَجْفَانِ مُنْتَحِبِ

٧ - فى ط ، م « فيما يحب » .

[٢٦]

(*) الأبيات فى زهر الآداب ١ / ٣٨٩ ، ومحاضرات الأدباء ١ / ١١٦ ، والعمدة ٢ / ٢٩٩ .

(١) فى ط ، م « وقال يصف تخت الحساب والرمال » . وفى ت « وقال يصف تخت

الحساب » .

٢ - فى ط ، د ، المحاضرات : « يكثر فيه » ، وفى م « يكثر فى الحو » .

٣ - فى العمدة : « ولا إعراب » بالعين المهملة .

٤ - هذا الشطر ساقط من ط .

[٢٧]

(١) هذا النص ساقط من ط ، م .

وفى ف : « وله أيضا » .

وفى أ جاء البيتان فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيهما .

٢ - فى ف : « منتخب » بالخاء المعجمة .

وله يصف راووقا للشراب * (١)

[الرجز]

- ١ - كَأَمَّا الرَّاُوُوقُ وَانْتِصَابُهُ خُرْطُومُ فِيلٍ سَقَطَتْ أُنْيَابُهُ
٢ - طُفْنَا بِهِ وَكُلْنَا نَهَابُهُ وَهُوَ كَظِيظٍ مُتَأَقٍّ إِهَابُهُ
٣ - مُخَضَّبٌ وَحَبْدًا خِضَابُهُ مَجَّ الرَّحِيقَ الرَّائِقَ انْتِقَابُهُ
٤ - عَيْثُ مُدَامٍ خَرِقٌ سَحَابُهُ كَالضَّرِيعِ يَكْفِي حَلْبَهُ انْجِلَابُهُ
٥ - فَالْبَيْتُ مِنْهُ عَيْقُ ثُرَابُهُ كَأَنَّ عِطْرًا فَتَقَتْ عِيَابُهُ
٦ - فِيهِ فَكُلُّ هَمٍّ أَنْتِهَابُهُ فَعَمَّ إِذَا مَا اتَّصَلَ انْسِكَابُهُ
٧ - سَالَ بِرَاحٍ قَرْقِفٍ لُعَابُهُ رُضَابٌ مَنْ أَعَشَّقَهُ رُضَابُهُ
٨ - مَنْ لَمْ يَرُقْ بِمِثْلِهِ شَرَابُهُ لَمْ يَذِرْ كَيْفَ الْعَيْشِ وَانْتِصَابُهُ

* * *

(*) البيت الأول فقط فى المحاضرات ٢ / ٧١٤.

(١) فى ص : « وقال يصف ... الخ » .

وفى ط : « وقال يصف راووق » (كذا) . وفى ت ، م « وقال يصف راووقا » .
والراووق : المصفاة ، وربما سموها الباطية راووقا ، أو هو ناجود الشراب الذى يروق به فيصفى
انظر اللسان .

١ - فى المحاضرات : « قلعت أنيابه » .

٢ - فى ط ، م « كظير » . والكظيظ والمتأق : الممتلىء .

٣ - فى ط ، م « انتشابه » بدل « انتقابه » .

٤ - فى ط ، م : « حرق سحابه » بالزأى المعجمة ، « كالضرب يكفى » . وفى ت ، م
« انحلابه » بالحاء المهملة .

٥ - فى ط : « ذاقه » بدل « فتقت » وفى م « زافه » بالزأى .

والعياب جمع عيبة : وهى وعاء من أدم يكون فيها المتاع . انظر اللسان .

٦ - فى ص : « فعم » بالعين المهملة ، ولكن أثر كشط نقطة الغين واضح ، وكتب الناسخ

« ممتلى » تحت « فعم » . وفى ت ، م « فعم » بالمهملة .

والفعم والفعم : الامتلاء أى امتلاء المكان بالرائحة ، أو الفعم بالمهملة الامتلاء وبالمعجمة الرائحة

يقال : فغمة الطيب : رائحته . انظر ما قبل عن ذلك فى اللسان .

٧ - القرقف : الخمر .

وله فى علة الأخفش النحوى يعوده * (١)

[الرمل]

- | | |
|---|---|
| ١ - يَاعِلِيَّ بْنَ سُلَيْمَانَ وَيَا | مَعْدِنَ الْعِلْمِ وَيَنْبُوعَ الْأَدَبِ |
| ٢ - بِأَيْى أَنْتَ وَأُمِّى وَالَّذِى | أَشْتَهَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأُحِبُّ |
| ٣ - كَسَبْتُ شَكْوَاكَ قَلْبِى لَوَعَةً | مَا أَرَاهُ مِثْلَهَا قَطُّ اكْتَسَبْتُ |
| ٤ - أَنْتَ لَمْ تَغْتَلْ لَكِنَّ الْعِلَالَ | وَالَّذِى اغْتَلَّ وَذَا شَيْءٍ عَجَبْتُ |
| ٥ - وَلَقَدْ أَخْطَأَ قَوْمٌ زَعَمُوا | أَنَّهَا مِنْ فَضْلِ بَرْدٍ فِى الْعَصَبِ |
| ٦ - هُوَ ذَاكَ الذَّهْنُ أَذْكَى نَارُهُ | وَالْمِزَاجُ الْمُفْرِطُ الْحَرُّ الشَّهْبُ |
| ٧ - وَلَقَدْ قُلْتُ لِإِسْحَاقَ وَإِسْ | حَاقُ بِالْأَوْجَاعِ وَالْأَذْوَاءِ طَبُّ |
| ٨ - كَيْفَ لَا تَحْتَرُّ أَعْضَاءُ فِتْنَى | كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ فِيهِ أَلْفُ قَلْبِ |

(٥) البيتان ٥ ، ٦ فى أسرار البلاغة ٢٤٥.

(١) فى ف : « وقال فى علة ... الخ » . وفى ط ، م « وقال فى علة الأخفش النحوى » ، وفى ت بزيادة « يعوده » . هو على بن سليمان بن الفضل وانظر ترجمته فى الفهرست ٩١ وطبقات الزبيدى ١١٥ ومعجم الأدباء ٣٤٦/١٣ وإنباه الرواة ٢٧٦/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٨٠/١٤

٢ - فى م « وأشتهى » وهو خطأ .

٣ - فى ص : « أكسبت شكواك » . وفى ط ، م « أكسبت قلبى علة » ، « ما أراه قبلها » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » وفى ت « والندا » ، وفى م « أنت لم تعلوا » .

٦ - ساقط من ط ، م ، وفى د « أذكى ناره » .

٧ - فى أ ، ص : « لإسحق » فى المرتين ، واعتمدت مافى ف ، ط . وفى ط ، م « وإسحاق بالأوجاع أدرى وأطب » . والطَّبُّ : الحاذق .

٨ - فى ط ، م « تجبر » بدل « تحتر » .

والحتر له معان كثيرة أقربها هنا : قل خيرها وعطاؤها . انظر اللسان والقاموس .

[٣٠]

وله أيضا * (١)

[السريع]

- ١ - مَرَّ بِنَا فِي كَفِّهِ بَاشِقٌ فِيهِ وَفِي الْبَاشِقِ شَيْءٌ عَجِيبٌ
٢ - ذَاكَ يَصِيدُ الطَّيْرَ مِنْ حَالِقٍ وَذَا بِعَيْنَيْهِ يَصِيدُ الْقُلُوبَ

* * *

[٣١]

وله فى الشيب * (١)

[الطويل]

- ١ - تَفَكَّرْتُ فِي شَيْبِ الْفَتَى وَشَبَابِهِ فَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْحَقَّ بِالشَّيْبِ وَاجِبٌ

(*) البيتان فى تمة اليتمة ص ١٣٩.

(١) فى م جاء البيتان ضمن قافية حرف الدال ، ولذلك نجد الناسخ يصدر البيتين بقوله « وما يلحق بحرف الباء » .

١ - فى م « أمر عجيب » .

٢ - فى تمة اليتمة : « هذا يصيد » .

وفى م « تصاد القلوب » .

[٣١]

(*) البيتان فى خاص الخاص ١٣٥ ، والإيجاز والإعجاز ٦٧ ، ولباب الآداب ٢ / ١٠٢ ، ونهاية الأرب ٢ / ٢٣ ، ومعاهد التنصيص ٢ / ١٨٧ .

(١) فى ص ، ت « وقال فى الشيب » .

والنص ساقط من ط ، م .

١ - فى خاص الخاص : « وفكرت » .

وفى خاص الخاص والإيجاز والإعجاز ولباب الآداب ونهاية الأرب ومعاهد التنصيص : « أن الحق للشيب » .

٢ - يُصَالِحُنِي شَرُّهُ الشَّبَابِ فَيَنْقَضِي وَشَيْبِي لِي حَتَّى أَمُوتَ مُصَاحِبُ

[٣٢]

وله في الغزل^(١) [مجزوء الكامل]

- ١ - مُتَبَرِّمٌ بِغِنَائِهِ مُسْتَعْدِبٌ لِعَدَائِهِ
٢ - هَجَرَ الْعَمِيدَ تَعْمُدًا فَغَدَا وَرَاحَ لِمَا بِهِ
٣ - وَكَسَاهُ ثَوْبَ مَشِيئِهِ فِي غُنْفَوَانٍ شَبَابِهِ

[٣٣]

وقال^(١) [الطويل]

- ١ - نَجَحْتُ وَمَالِي فِي التَّجَنِّي مِنْ ذَنْبٍ وَأَقْرَزْتُ إِذْ لَمْ أَجْنِ خَوْفًا مِنَ الذَّنْبِ

٢ - في خاص الخاص والإيجاز والإعجاز ولباب الآداب ، ونهاية الأرب ، ومعاهد التنصيص ،
ت « يصاحبي » وهو الأوفق .
وفي خاص الخاص والإيجاز والإعجاز ومعاهد التنصيص : « وشيبي إلى حين الممات
مصاحب » .

وفي نهاية الأرب : « وشيبي لي حتى الممات مصاحب » .
وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ : « إلى حين الممات » وكتب فوق ذلك الحرف « خ » .
وفي هامش ف كتب الناسخ « ويروى إلى حين الممات » .

[٣٢]

- (١) النص ساقط من ط ، م .
وفي ص : « وقال في الغزل » .
١ - في ص ، ت : « بعتابه » .

[٣٣]

- (١) النص ساقط من ط ، م .
وفي أ جاء هذا النص في الهامش .
وفي ص جاء هذا النص بعد النص التالي .
١ - في هامش ص كتب الناسخ كلمة « العتب » بجوار « الذنب » .

- ٢ - وَلَوْ أَنَّ مَائِي مِنْ هَوَاهَا بِصَخْرَةٍ لَأَنْتَ مِنَ الشُّوقِ الْمُبْرِحِ وَالْكَزْبِ
 ٣ - وَهَوْنِ مَائِي بَيْتِ شِعْرِ سَمِغَتِهِ تَعْنَتْ بِهِ يَوْمًا مُعَلَّلَةَ الشَّرْبِ
 ٤ - لَعَلَّ الَّذِي يَقْضِي الْأُمُورَ يَعْلَمُهُ سَيِّدُنِيكَ بَعْدَ النَّأْيِ مِنْ حَبَّةِ الْقَلْبِ

* * *

[٣٤]

وله في الشيب * (١)

[الكامل]

- ١ - لَا تُنْكِرَنَّ الشَّيْبَ أَنْتَ جَنَّتَهُ بِقَطِيعَةٍ وَخِيَانَةٍ وَعِتَابِ
 ٢ - لَوْ لَمْ تَرْغُبْنِي بِالْصُّدُودِ وَتَارَةً بِالْبَيْنِ طَالَ تَمْتَعِي بِشَبَابِي

* * *

* البيتان في المحاضرات ٣١٨/٣

(١) في ط : « وله في الشيب وأحسن » ، وفي م « وقال في ... » .

١ - في أ كتب الناسخ كلمة « وجناية » فوق كلمة « وخيانة » وكتب فوقها الحرف « خ » .

وفي هامش ف ، د كتب الناسخ « ويروى وجناية » ، وفي المحاضرات : « لا تنكرين ... بجناية

وقطبيعة » .

وفي ط : « وجنية » . ، وفي م « أنت جننته » ، « وجناية » .

٢ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وتارة بالشيب » ، واعتمدت مافي ط ؛ لأنه الأوفق .

وفي المحاضرات : « لو لم تروعي بالغرور وبالنوى ... طورًا لطلال ... » .

قافية التاء

[١]

وقال فى الغزل^(١) [الوافر]

- ١ - وَجَارِيَةٍ تَنَالُ النَّفْسَ مِنْهَا يَلْحَظُ الْعَيْنَ غَايَةَ مَا تَمَنَّتْ
 ٢ - تُرِيكَ الْحُسْنَ وَالْإِحْسَانَ وَقَفَا إِذَا بَرَزْتَ لَنَا وَإِذَا تَغَنَّتْ
 ٣ - كَأَنَّ الْعُودَ حِينَ تَجْسُ مِنْهُ يُعْبِرُ عَنْ سَرَائِرِ مَا أَجَنَّتْ
 ٤ - كَأَنَّ تَرْتُمِ الْأَوْتَارَ فِيهِ أَيْنُ مَشُوقَةٍ ذَكَرْتَ فَحَنَّتْ
 ٥ - كَتَيْتُ عَنِ اسْمِهَا وَالْإِسْمَ بَادٍ إِذَا مَا الْإِسْمَ أَصْدَرَ مَنْ تَجَنَّتْ

* * *

[٢]

وله فى الغزل^(١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - يَأْمَنُ لِرُوحٍ كَلِفَتْ وَمَنْ لِعَيْنٍ ذَرَفَتْ

(١) فى ف : « وقال فى التغزل » .

وفى ط : « وقال فى وصف عوادة وعود » .

٣ - فى ط : « تحس » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . وفى د « صرائر » . وفى م « تعبر » بالمشنة الفوقية .

٥ - ساقط من ط ، م .

[٢]

(١) فى ط : « وقال أيضا يشكو الهجر » .، وفى ت : « وقال » .

١ - فى ط ، م جاء هذا البيت هكذا :

يامن لعينٍ ذَرَفَتْ وَمَنْ لِرُوحٍ تَلِفَتْ

- ٢ - مُنْهَلَّةٌ عَبْرَتُهَا كَانَتْهَا قَدْ طُرِفَتْ
 ٣ - إِنْ أَمِنْتُ فَاضَتْ وَإِنْ خَافْتُ رَقِيبًا وَقَفْتُ
 ٤ - وَإِنَّمَا بُكَاءُهَا عَلَى لَيْالٍ سَلَفْتُ

* * *

[٣]

وقال فى الرمان * (١)

[المنسرح]

- ١ - وَلَاحَ رُؤْمَانَا فَزَيَّنَّا بَيْنَ صَحِيحٍ وَبَيْنَ مَفْثُوتٍ
 ٢ - مِنْ كُلِّ مُضَفَّرَةٍ مُزْعَفَرَةٍ تَفُوقُ فِي الْحُسْنِ كُلَّ مَثْعُوتٍ
 ٣ - كَانَتْهَا حُقَّةٌ فَإِنْ فُتِحَتْ فَضُرَّةٌ مِنْ فُضُوصٍ يَأْقُوتٍ

* * *

(*) الأبيات فى غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ١١٤ منسوبة إلى كشاجم ، وفى نهاية الأرب ١٠٣/١١ تحت عنوان : وقال آخر .

(١) النص ساقط من ط ، م .

١ - فى ص : « فرفهنا » بدل « فزيننا » .

وفى غرائب التنبيهات : « ولاح رمانها فزينها » .

وفى نهاية الأرب : « فأبهجنا » .

[٤]

وله أيضا ^(١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - يَا مُعْرِضًا لَا يَلْتَفِتْ بِمِثْلِ لَيْلِي لَا تَبِثْ
٢ - بَرِّحْ هِجْرَانُكَ بِي حَتَّى رَأَى لِي مَنْ شِمِثْ
٣ - عَلَّقْتَ قَلْبِي بِأَلْمَى فَأَخْبِهْ أَوْ فَأَمِثْ

* * *

[٥]

(١) وقال فى الزلايياء

[الرجز]

- ١ - أَطْيَبُ مَا بَلَغْتُ مِنَ اللَّذَاتِ وَمِنْ سُرُورِ مُعْجِبِ الْأَوْقَاتِ
٢ - مُشَبَّكَاتٍ وَمُفَصَّلَاتٍ فِي عَسَلِ النُّحْلِ مُشَرَّبَاتِ
٣ - كَأَنَّ مَا صُفِّفَ فِي الْجَامَاتِ إِذَا تَرَاءَتْ لِي مَائِلَاتِ
٤ - قُضْبَانُ تَبْرِ مُتَرَاكِبَاتِ مُعْنَبَرَاتٍ وَمُكْفَرَاتِ

* * *

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .
١ - فى م « بمثل ليلتى تبت » .

[٥]

(١) ساقط من ط ، م
وفى ص جاءت كلمة « الزلايياء » بدون الهمزة .
٢ - فى ص : « مشبكات من مفصلات » .
٣ - فى ص : « فى الحانات » ، وفى د « كأنما » .
والجامات جمع جام : وهو إناء من فضة . انظر القاموس واللسان .

[٦]

وله أيضا * (١)

[السريع]

- ١ - مُعْتَدِلٌ مِنْ كُلِّ أَعْطَافِهِ مُسْتَحْسَنُ الْإِقْبَالِ وَالْمَلْتَفَتِ
 ٢ - لَوْ قَيْسَتِ الدُّنْيَا وَلَذَاتُهَا بِسَاعَةٍ مِنْ وَضْلِهِ مَا وَفَّتِ
 ٣ - سُلِّطَتِ الْأَلْحَاطُ مِنْهُ عَلَى قَلْبِي فَلَوْ أَوَدْتُ بِهِ مَا اسْتَفَّتِ
 ٤ - وَاسْتَعْذَبْتُ رُوحِي هَوَاهُ فَمَا تَسْلُو وَلَا تَصْحُو وَلَوْ أُتْلِفَتْ

* * *

[٧]

وله أيضا (١)

[الخفيف]

- ١ - يَا أَبَى أَنْتَ لَمْ تَبَيِّتِي فَوَاقِي طَارِقًا طَيْفُكَ الْمَلِيحُ فَبَاتَا
 ٢ - وَتَأَبَّيْتُ أَنْ تُغْنِي فَغْنَى عَنْكَ مِمَّا اقْتَرَحْتُهُ أَصْوَاتَا

(*) الأبيات كلها جاءت في نهاية الأرب مرتين في ١٠٢ / ٢ ، وفي ٢١٤ / ٢ .

(١) ساقط من ط ، م . وفي ت : « وقال » .

١ - في نهاية الأرب ١٠٢ / ٢ : « مستحسن القامة » .

٤ - في نهاية الأرب ١٠٢ / ٢ : « فلا تصحو ولا تسلو » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د . « تسلوا ، تصحوا » .

[٧]

(١) في ط : « وقال غنى عنه » وفي ت ، م « وقال » .

١ - في ط : « لم تبيت » . وفي م « لم تبتني » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د « فوفا » ، واعتمدت مافى ط .

٢ - في م « أن يغنى » .

- ٣ - وَنَظَّمْنَا شِعْرًا مَلِيحًا فَعَنَّا هُ بِلَحْنٍ يُحْيِي بِهِ الْأَمْوَاتَا
٤ - فِي الثَّقِيلِ الثَّانِي فَرُورَى إِذَا شِئْتُ تَ لِكَيْمَا نُفِيدُكَ الْأَبْيَاتَا

* * *

[٨]

وله أيضا ^(١) [المتقارب]

- ١ - وَجَارِيَةٍ تَسْتَمِيلُ الْقُلُوبَ وَتَرُونُو فَتَجْرُخُ حَبَاتِهَا
٢ - إِذَا مَاتَعَنْتُ نَمَى كُلُّ شَيْءٍ جَمَادٍ وَأَصْغَى لِأَصْوَاتِهَا
٣ - وَمَادَتْ لَهَا الْأَرْضُ أَوْكَادَتِ الْ تَهُمُ بِوَضَلَى فَيَبْدُو لَهَا
٤ - لَيْسَتْ تَعَاوِيذَ مِنْ كُثْبِهَا وَأَذْمَنْتُ شَمَّ تَحِيَّاتِهَا
٦ - فَمَارَازِنِي ذَاكَ إِلَّا اشْتِيَاقًا إِلَى قُرْبِهَا وَمُنَاجَاتِهَا

* * *

٣ - فى ت : « فغنى لى بلحن » .

٤ - فى ط : « فتروى » بدل « فزورى » .

[٨]

(١) ساقط من ط ، م . وفى ت : « وقال » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، ت : « وترنوا » ، وفى د : « يستميل » .

٢ - فى القاموس يجوز أن تقول : « نما ونمى » وفى اللسان أثبت أن « نما » لغة قليلة جدا .

وفى ت ، د : « نهى » .

٣ - فى أ « الحياة » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فييدوا » .

وله أيضا في وصف عود * (١)

[المنسرح]

- ١ - جَاءَتْ بِعُودٍ كَأَنَّ نَعْمَتَهُ
 ٢ - مُحَقَّقٌ خَفَّتِ النُّفُوسُ لَهُ
 ٣ - دَارَتْ مَلَاوِيهِ فِيهِ وَاخْتَلَفَتْ
 ٤ - لَوْ حَرَّكَتُهُ وَرَاءَ مُنْهَزِمٍ
 ٥ - يَاحْسَنَ صَوْتَيْهِمَا كَأَنَّهُمَا
 ٦ - وَهُوَ عَلَى ذَا يُنُوبُ إِنْ سَكَتَتْ
- صَوْتُ فَتَاةٍ تَشْكُو فِرَاقَ فَتَى
 كَأَنَّمَا الزَّهْرُ حَوْلَهُ نَبَتَا
 مِثْلَ اخْتِلَافِ الْكَمِّينِ شُبُكْنَا
 عَلَى بَرِيدٍ لَعَاجٍ وَالْتَفَتَا
 أُخْتَانِ فِي صَنْعَةٍ تَرَاوَعَتَا
 عَنْهُ وَعَنْهُ تَنُوبُ إِنْ سَكَتَا

* * *

(*) الأبيات كلها في جمع الجواهر ١٣٠، والأبيات الأربعة الأولى في زهر الآداب ٦١١ / ٢، والأبيات كلها في الديارات ٢٦١.

(١) في ص : « وقال أيضا في وصف عود » ، وفي ت : « وقال في وصف عود » .
 وفي ط ، م « وقال يصف عودا » .

١ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « تشكوا » ، « فتا » ، واعتمدت ما في ط ، م .

٢ - في جمع الجواهر والديات : « محفف حفت النفوس به » بالخاء المهملة .

وفي زهر الآداب « محفف حفت العيون به » . وفي م « به » .

٣ - في زهر الآداب : « فاختلفت ... مثل اختلاف العيون مذبذبتا » .

وفي جمع الجواهر : « مثل اختلاف اليدين شبكتا » .

٤ - في ط : « على بريد العجلاء لا لتفتا » ، وفي م « على بريد العجاج لالتفتا » .

٥ - في ط ، م : « يا حسن أختيهما » ، « كأنما » .

٦ - ساقط من ط ، م ، وفي الديارات « إن سكنت عنها ... » .

وفي جمع الجواهر جاء البيت هكذا :

تراه عنها ينوب إن سكنت طورا وعنه تنوب إن سكتا

[١٠]

وله أيضا ^(١) [المتقارب]

- ١ - تَمَنُّيْتُ مِنْ خَدِّهَا قُبْلَةً وَمَا كُنْتُ أَطْمَعُ فِي قُبْلَتِهِ
 ٢ - وَكَأَسَا أَنَاوِلَهَا مِلْؤُهَا فَتَبَدُّو وَأَشْرَبُ مِنْ فَضْلَتِهِ
 ٣ - فَأَبْلَغَهَا ذَاكَ عَنِّي الرَّسُو لُ فِي بَعْضِ مَا نَصَّ مِنْ قِصَّتِهِ
 ٤ - فَقَالَتْ لِأَقْرَبِ أَتْرَابِهَا أَلَا تَنْظُرِينَ إِلَى هِمَّتِهِ ؟
 ٥ - فَقَالَتْ : أَتَجْمَعُ هِجْرَانَهُ وَبُخْلًا عَلَيْهِ بِأُمْنِيَّتِهِ ؟

* * *

[١١]

وله أيضا ^(١) [مجزوء المتقارب]

- ١ - أَخْوَكَ الَّذِي إِنْ عَثَرَ تَ أَنَّهُضَ مِنْ عَثْرَتِكَ
 ٢ - وَإِنْ ظَهَرَتْ خَلَّةٌ لَهُ سَدُّ مِنْ خَلَّتِكَ

(١) ساقط من ط ، م وفي ت « وقال » .

٢ - في ص : « أناولها مثلها » .

وفي أ كتب الناسخ في الهامش « مثلها » وكتب فوق الكلمتين حرف « خ » .

وفي ف كتب الناسخ في الهامش : ويروى مثلها ، وفي ت ، د « فتبدوا » .

٥ - في أصل أ يبدو أن هناك من أوصل نقطة النون بالحرف في كلمة « هجرانه » فصارت تبدو كأنها « له » وأثر التوصيل واضح . وفي الهامش كتب الناسخ « هجرا له » وكتب فوقها الحرف « خ » وهذا يؤكد أن هناك إصلاحا حدث بين حرف النون ونقطته ، وإلا فلا داعي لذكر ما ذكر في الهامش لأنه يكون تكرارا .

وفي أصل ص « هجرا له » ثم كتب الناسخ في الهامش « هجراله » وكتب فوقها الحرف « خ » . وفي ف : « هجرابه » .

[١١]

(١) في ط ، م جاء في قافية الكاف . وفي ط « وقال وأجاد للغاية » ، وفي م « وقال وأجاد » ، وفي ت « وقال » . والأحسن أن يكون هذا في قافية الكاف .

٢ - الخلة بفتح الحاء : الحاجة .

- ٣ - يَزِينُكَ فِي حَضْرَتِكَ وَيَزْعَاكَ فِي غَيْبَتِكَ
٤ - شَرِيكَكَ فِي مَحْنَتِكَ وَأُنْسُكَ فِي نِعْمَتِكَ

* * *

[١٢]

وله في الشرب والروض^(١)

[الكامل]

- ١ - يَاطِيبُ يَوْمِ خَلَاعَةٍ وَبَطَالَةٍ
٢ - فِي رَوْضَةٍ جَلِيَتْ عَلَى أَبْصَارِنَا
٣ - وَالْغَيْثُ يَبْكِي فِي خِلَالِ نَبَاتِهَا
٤ - وَالْوَرْدُ كَالْوَجَنَاتِ وَالْأَنْفَاسِ مِنْ
٥ - وَتَعْلَقَ الْأَتْرُجُ فِي أَغْصَانِهِ
٦ - وَتَجَاوَبَتْ نَعْمُ الْحَمَائِمِ بِالضُّحَى
٧ - يَوْمَ حَمَدْتُ بِهِ الزَّمَانَ وَحُكِمْتَ
- قَصْرُهُ بِتَمَتُّعٍ وَلَذَاذَةٍ
فِيمَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الْحَلِيِّ الثَّابِتِ
وَالْبَرَقُ يَضْحَكُ مِنْهُ ضِحْكُ الشَّامِتِ
ظَلَمِي غَرِيرٍ عِنْدَ صَبِّ بَائِتِ
مِثْلَ التُّهُودِ قَدْ اتَّكَتْ أَوْكَادِ
يَسْجَعْنَ بَيْنَ بَلَابِلٍ وَفَوَاحِشِ
فِيهِ السُّمُولُ مِنَ الْعُقُولِ فَجَارَتْ

* * *

- (١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت « وقال في الشرب والروض » . وفي م « وقال » .
١ - في ت : « قصرته بتنعم » .
٢ - في ط : « حليت » بالحاء المهملة ، « بالخلي » ، وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د :
« فيما كسته » واعتمدت مافي ط ، م . وفي ت « في الحلي » .
٣ - في ف : « والغيث تبكي » .
وفي ط ، م « يضحك فيه » .
٧ - في ف ، ت « فحارت » بالحاء المهملة ، وفي ت ، د « حمدت له » .
وفي ط : « وأحكمت » .
وفي م « وأحكمت فينا » .

[١٣]

وله يذكر أيامه ونزهته بدير القصير * (١)

[الطويل]

- ١ - سَلَامٌ عَلَى دَيْرِ الْقَصِيرِ وَسَفْحِهِ
- ٢ - مَنَازِلُ كَانَتْ لِي بِهِنَّ مَارِبُ
- ٣ - إِذَا جِئْتُهَا كَانَ الْجِيَادُ مَرَائِبِي
- ٤ - فَأَقْبِصُ بِالْأَسْحَارِ وَخَشْيَ عَيْنِهَا
- ٥ - مَعِيَ كُلُّ بَشَامٍ أَغَرَّ مُسَاعِدِ
- ٦ - وَجُرُودٌ كَأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ صَوَارِمُ
- ٧ - وَلُحْمَانٌ يَمَّا أَمْسَكَتُهُ كِلَابُنَا
- ٨ - طَعَامٌ إِذَا مَا شِئْتُ بَاكَرْتُ طَبْعَهُ
- ٩ - وَصَفْرَاءُ مِثْلُ الثَّبَرِ يَحْمِلُ كَاسَهَا

(٥) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ في معجم البلدان في دير القصير . دون تغيير .

(١) في ط ، م « وقال سامحه الله » ، وفي ت جاء النص بدون عنوان .

١ - في ط ، م « وسجفه » بدل « وسفحه » .

٢ - في أ ، ص ، ف ، ط : « مأرب » بدون مد . وهو خطأ .

وفي ط : « وكانت مواجيري » . وفي م « وكانت » .

٤ - في ص ضبطت كلمة « عينيها » بفتح العين وهو خطأ .

وفي أ ، ص ، ف ، ت : « وأعدوا » .

وفي ط ، م : « وأغدو » بالغين المعجمة .

٥ - في ت « كل بشام » .

٦ - في ط جاء البيت هكذا :

وَجُرُودٌ عَنَاقٍ كَالظُّبَاءِ ضَوَامِرٍ يُبَادِرُونَ فِي مِضْمَارِهَا الْقَصَبَاتِ

وفي م جاء عناق الأول مثل ط ، وجاء الثاني هكذا « يباد في مضمارها القصات » .

٨ - في ط ، م « باشرت طبخه » .

- ١٠ - كَأَنَّ قَضِيبَ الْبَانِ عِنْدَ اهْتِزَازِهِ تَعَلَّمَ مِنْ أَطْرَافِهِ الْحَرَكَاتِ
 ١١ - هُنَالِكَ تَصْفُو لِي مَشَارِبُ لَذَّتِي وَتَضْحَبُ أَيَّامُ الشُّرُورِ حَيَاتِي

* * *

[١٤]

وله يصف العود^(١)

[الطويل]

- ١ - وَأَجُوفَ مَغْشُوقِ الْأَيْنِ مُخَفِّفِ تَحْرُكُ مِنْ إِطْرَافِنَا حَرَكَاتُهُ
 ٢ - لَهُ أَلْسُنُ رُكْبَنٍ مِنْ غَيْرِ جِسْمِهِ يُعَادُ إِذَا أَوَدَّتْ بِهِ نَقْرَاتُهُ
 ٣ - وَبِالْفَلَكَ الدَّوَارِ شَبَّهَهُ الَّذِي يَرَاهُ فَفِيهِ شَكْلُهُ وَصِفَاتُهُ
 ٤ - تُعَانِقُهُ بَيْنَ التَّدَامَى غَرِيرَةٌ كَعَابٍ إِلَيْهَا مَوْتُهُ وَحَيَاتُهُ
 ٥ - أَسَاءَتْ إِلَى الْأَذَانِ مِنْهُ فَأَحْسَنْتَ بِذَلِكَ إِلَى آذَانِنَا نَعْمَاتُهُ

* * *

١٠ - فى ط ، م « اهتزازها » ، « من أطرافها » .
 ١١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تصفوا » .

[١٤]

(١) ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال يصف العود » .
 ٢ - فى ف جاء الشطر الأول هكذا : « له ألسن ركن من جسمه » وهو خطأ من الناسخ .

[١٥]

وله فى الغزل * (١)

[البسيط]

- ١ - يَأْنَفُسُ مُوتَى فَقَدْ جَدَّ الْأَسَى مُوتَى مَا كُنْتُ أَوَّلَ صَبٍّ غَيْرَ مَبْخُوتٍ
 ٢ - يَوْمُ الْفِرَاقِ رَمَى سَمْلَى فَسْتَتَهُ رَمَاهُ رَبِّى بِتَفْرِيقِ وَتَشْتِيَتِ
 ٣ - بَكَى إِلَى عِدَاةِ الْبَيْنِ حِينَ رَأَى دَمْعَى يَفِيضُ وَحَالَى حَالَ مَبْهُوتٍ
 ٤ - فَدَمَعَتِ ذَوْبُ يَأْقُوتٍ عَلَى ذَهَبٍ وَدَمَعَهُ ذَوْبُ دُرٍّ فَوْقَ يَأْقُوتٍ

* * *

(*) فى البيتة ١٨٨/٢ الأبيات ١، ٣، ٤ ضمن ما ادعى الثعالبي أنه من شعر أبى بكر محمد الخالدى .

وجاءت الأبيات الأربعة فى ديوان الخالدين ص ٣١ بعد أن سمح المحقق لنفسه أن يأخذ البيت الثانى من ديوان كشاجم ليضيفه إلى الخالدى !!

(١) فى ص : « وقال فى الغزل » ، وفى ت : « وقال » .

وسقط النص من ط ، م .

١ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش بجوار « غير مبخوت » قوله : « صاحب بخت » .

٤ - فى ص كتب الناسخ فوق « على ذهب » قوله : « لا صفرار بدنه » .

قافية الثاء

وقال يصف العود * (١)

[الطويل]

- | | |
|---|---|
| ١ - شَدَتْ فَجَلَتْ أَسْمَاعَنَا بِمُخَفِّفٍ | يُحَدِّثُهَا عَنْ سِرِّهَا وَتُحَدِّثُ |
| ٢ - مُشَاكِلةً أَوْتَارَهُ فِي طِبَاعِهَا | عَنَاصِرُ مِنْهَا أَلْفَ الْخَلْقِ مُحَدِّثُ |
| ٣ - فَلِلنَّارِ مِنْهُ الزَّيْرُ وَالْأَرْضِ بَمُ | وَلِلرَّيْحِ مِثْنَاهُ وَلِلْمَاءِ مَثْلُهُ |
| ٤ - وَكُلُّ امْرِئٍ تَشْتَاقُهُ مِنْهُ نِعْمَةٌ | عَلَى حَسَبِ الطَّنَعِ الَّذِي مِنْهُ يَبْعَثُهُ |
| ٥ - شَكَا ضَرْبَ يُمْنَاهَا فَظَلَّتْ يَسَارُهَا | تُطَوِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرْعِشُهُ |
| ٦ - فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى أَرْتَنِي مُحَارِقًا | تُجَاوِبُهُ فِي أَحْسَنِ الشَّدْوِ عَشْعَثُهُ |
| ٧ - وَحَتَّى حَسِبْتُ الْبَابِلِيِّينَ أَلْقِيَا | عَلَى لَفْظِهَا السَّحَرِ الَّذِي مِنْهُ تَنْفِثُهُ |

* * *

(*) الأبيات في ديوان المعاني ١ / ٣٢٦.

(١) هذا النص ساقط من ط ، م . ومن هنا لم ترد قافية الثاء فيهما .

٢ - في ديوان المعاني : « أحدث الخلق » .

٣ - في ديوان المعاني سقطت كلمة « به » ، وفيه « مثناه » بالمشناة الفوقية

اليم : هو أحد أوتار العود ، أو الوتر الغليظ من أوتار المزاهر . انظر القاموس واللسان .

٤ - في ديوان المعاني : « وكل امرئ يرتاح منه لنغمة » ، وفي ت : « الذي هو يبعثه » .

وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ « حبة » في مقابل « حسب » وكتب الحرف « خ » .

٦ - في ديوان المعاني : « حتى أرتنا » ، « يجاذبه في أحسن النقر » .

وفي ف : « يجاوبه » بالمشناة التحتية .

ومخارق وعثت : مغنيان ، والعثاث والتعثيث : الترم في الغناء . انظر القاموس واللسان .

٧ - في ديوان المعاني : « ألقنا » بالنون ، « الذي فيه » .

ويقصد بالبابليين هاروت وماروت .

قافية الجيم

[١]

وقال يمدح الأخفش على بن سليمان (١)

[الهزج]

- ١ - أَمْسَكَ دَيْفَ بِالْقَهْوِ قِى الْكَاسَاتِ مَمْزُوجَةً
- ٢ - بِمَاءِ الْوَرْدِ أَمْ أَنْفَا سُ رُودِ الْخَلْقِ مَعْنُوجَةً
- ٣ - سَرَتْ قَاصِدَةٌ نَحْوَ كَ لَا تُزْمَعُ تَغْرِيجَةً
- ٤ - وَلِلَّيْلِ سَرَابِيلٌ مِنْ الظُّلُمَاءِ مَنْشُوجَةً
- ٥ - وَقَدْ أَرْعَجَهَا شَجْوٌ أَطَالَ الشُّوقُ تَهْيِيجَةً
- ٦ - وَمَكْنُونٌ مِنَ الْوَجْدِ بِهِ الْأَحْشَاءُ مَنْضُوجَةً
- ٧ - تَتَنَّى مِثْلَ مَاهَرْتِ صَبَا أَعْطَافَ عُشْلُوجَةٍ
- ٨ - وَأَذَكَى عِطْرَهَا الرِّيحُ فَأَهْدَتْ لَكَ أَنْجُوجَةً
- ٩ - وَأَجَلَّتْ عَنْ كَأْفَنَانِ مِنَ الْكَرْمَةِ مَعْرُوجَةً

(١) فى ط ، م « وقال أيضا يمدح على بن سليمان الأخفش النحوى رحمه الله » .

١ - فى ط ، م « ذيف » بالذال المعجمة .

وفى ص كتب الناسخ كلمة « خلط » فوق « ذيف » .

٢ - فى ط ، م « ربا » بدل « رود » .

والرود تخفيف رُود : وهى الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غداء . انظر القاموس واللسان . ومغنوجه من العُنج وهو دل المرأة وغزلها .

٤ - هذا البيت والبيتان بعده ساقطة من ط ، م .

٧ - العسلوج بضم العين واللام : مالان واخضر من القضبان ، ويقال : جارية عسلوجة النبات ناعمة . انظر القاموس واللسان .

٨ - وفى ص : « أنجوحة » بالحاء المهملة فى الثانية وفى د « وأزكى » بالزى . والأنجوحة : الحركة .

٩ - فى ت « وأجنت » .

- ١٠- كَأَنَّ رِيحَ أَعَارَتْهَا مِنْ الْحِقْفِ تَدَارِجَهُ
 ١١- وَتَغَرَّ وَاضِحٌ زَيْدٌ مِنْهُ الظُّلُمُ تَفْلِيحَهُ
 ١٢- فَدَرَجَتْ إِلَى الْوَضَلِ رَشًا أَحْسَنْتُ تَدْرِجَهُ
 ١٣- فَبِتْنَا وَالْحَلَاخِيلُ يُلَاقِينَ دَمَالِيحَهُ
 ١٤- [فَلَمَّا خَيَّلَ الصُّبْحُ وَلَمَّا يُبْدِ تَبْلِيحَهُ
 ١٥- وَأَتْبَعْتُ الْعَرَا وَجْهَهَا كَسَى الْبِشْرُ تَنَاهِيحَهُ]
 ١٦- تَوَلَّتْ فَمَضَتْ فِي إِدْرِهَا نَفْسُكَ مَعْلُوجَهُ
 ١٧- وَزَاعَتْكَ لَهَا عَيْشُ لَوْشِكَ الْبَيْنِ مَحْدُوجَهُ
 ١٨- وَزَاقَتْكَ عَلَى الْآرِيَةِ مَنُفُوجٍ وَمَنُفُوجَهُ

١٠- فى ط : « كَأَنَّ الرِّيحَ أَعَارَتْهَا » .

والحقف : المعوج من الرمل .

١١- الظلم بفتح الظاء : ماء الأسنان وبريقها .

والتفليج : هو تباعد ما بين الثنايا والرابعيات فى الأسنان .

وفى ط ، م « الثغر » بدل « الظلم » .

١٣- فى ط : « بلاقين » بالمشناة الفوقية .

والدماليح جمع دملج ودملوج وهو المعضد من الحلوى .

١٥- ما بين القوسين زيادة من ط ، م يستقيم بها الغرض . وفى م « وأتبعته القرى » .

١٦- معلوجة : مغلوبة .

١٧- فى ط ، م : « وأعدت لها عيسا » .

والأبيات « فدرجت » ، فبتنا ، تولت ، وراعتك « يختلف ترتيبها فى ط ، م عنه فى أ ، ص ،

ف ، ت ، د .

ومحدوجة : أعدت للسير بأن وضع عليها الحيدج وهو مركب للنساء كالحففة .

١٨- فى أ ، ف ، ت جاء هذا البيت بعد البيت الآتى ، واعتمدت مافى ص .

ومن هذا البيت إلى قوله « إلى كعبة آداب » ساقط من ط ، م .

والآرى : محبس الدابة .

المنفوج من نفج بمعنى ثار وارتفع ومنه نفج ثدى المرأة قميصها إذا رفعه . والنافجة السحابة الكثيرة المطر ، أو وعاء المسك ، ويقال : امرأة نفج الحقيبة إذا كانت ضخمة الأرداف والمأكم . انظر القاموس واللسان .

وفى ص « منفوج ومنفوج » وهو خطأ من الناسخ ، والبيت جاء فى هامش ص .

- ١٩- وَمِنْ شَأْنِي إِذَا انْتَرَفَ
 ٢٠- إِغَارَاتٍ عَلَى الْوَحْشِ
 ٢١- وَآةٌ بَيْنَ نَسْلِ الصَّيْدِ
 ٢٢- أَلَحَّ السَّرَجُ بِالصَّهْوِ
 ٢٣- وَأَنَحُوهُنَّ بِـالْأَلِ
 ٢٤- فَغَادَزْنَ نِطَافَ الدَّمِ
 ٢٥- وَبِثْنَا عَيْشَنَا الْهَجْمَا
 ٢٦- أَتَانَا الضَّيْفُ يَسْتَنِي
 ٢٧- فَرَاخَتْ بَيْنَ مَبْعُوجِ
 ٢٨- وَأَتَبَعْتُ الْقِرَى وَجْهَهَا
 فُ لَمْ يُعْمِلْ هَمَالِيَجَةٌ
 بِعُنْجُوجٍ وَعُنْجُوجَةٌ
 فِي الْأَعْوَجِ مَنُتْجُوجَةٌ
 مِنْهَا فَهِيَ مَشْجُوجَةٌ
 فَمَزْعُوجٌ وَمَزْعُوجَةٌ
 مِ مَلَأْجُوفٍ تَمْجُوجَةٌ
 تُ فِي الْأَكْلَاءِ تَمْرُوجَةٌ
 حُ وَالنَّيِّرَانُ مَأْجُوجَةٌ
 بِأَسْيَافٍ وَمَبْعُوجَةٌ
 كَسَاهُ الْبِشْرُ تَبْهِيَجَةٌ

١٩- الهماليج جمع هملاج بكسر الهاء : من البراذين المهلج ، والهملجة فارسي معرب ، وأمر مهملج : مذلل منقاد .

٢٠- في أ ، ص ، ف : « بغنجوج وغنجوجه » بالعين المعجمة ، والتصحيح من القاموس واللسان .

والعنجوج : بالعين المهملة : جياذ الخيل والإبل .

٢١- الوأى من الدواب : السريع المشدد الخلق ، وفي التهذيب : الفرس السريع المقتدر الخلق ، والنجبية من الإبل يقال لها الوأة ، وكذلك يقال للفرس الشديد الوأى والأنتى وآة . والوأي الحمار الوحشى والأنتى وآة . انظر اللسان .

وفي ص : « وآة » بدون مد .

٢٣- أنحى عليه ضربا : أقبل . والآل : ما أشرف من البعير .

٢٤- نطاف الدم : الدم السائل .

في أ ، ص ، ف كتبت كلمة « ملأجواف » هكذا « مل أجواف » .

وفي ص كتب الناسخ في الهامش بجوار « ملأجواف » قوله : أصل الكلمة من الأجواف فأحوجته الضرورة إلى تغييرها إلى ماترى .

٢٥- العيس بكسر العين : الإبل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة ، أو الإبل تضرب إلى الصفرة ، ومفرده أعيس للمذكر وعيساء للمؤنث ، ويقال هي كرائم الإبل .

والهجمات جمع هجمة : والهجمة من الإبل أولها أربعون إلى مازادت ، أو ما بين السبعين إلى المائة أو إلى دوينها .

والأكلاء جمع كلاً وهو العشب رطبه ويابس .

مروجه من مرجت الدابة أى أرسلها صاحبها ترعى .

- ٢٩- وَمَرَّتْ سَبَسْبُ تَشَفَّعُ فِيهِ هَيْئُهُ هُوجَهُ
 ٣٠- بِهِ لِلْجِنِّ عَزَافٌ يُوَالِي فِيهِ تَضْنِيَجَهُ
 ٣١- تَعَسَّفْتُ بِوَجْنَاءِ مِنَ الْأَيْتُقِ حُرْجُوجَهُ
 ٣٢- كَأَنَّ قُطْنَةً نَدَافٍ عَلَى الْمِشْفَرِ مَحْلُوجَهُ
 ٣٣- إِلَى كَغَبَةِ آدَابٍ بِأَرْضِ الشَّامِ مَحْجُوجَهُ
 ٣٤- عَلَى مَعْدِنِ الْمَنْطِ قِي وَالْمَحْدَى دَيَايِيَجَهُ
 ٣٥- وَمَنْ يَغْدِلُ بِالْعِلْمِ مِنَ الْمُنَادِ تَغْوِيَجَهُ

٢٩- المرت : المفازة بلا نبات ، أو الأرض لا يجف ثراها ، ولا ينبت مرعاها .

السبب : المفازة ، أو الأرض المستوية البعيدة .

الهيئة جمع هيئة : وهو الظليم .

والهوج جمع هوجاء : وهى الناقة المسرعة .

وفى ت « سبسبا » .

٣٠- فى ت « توالى » بالثناة الفوقية .

والعزف والعزيف : صوت الجن ، والعزاف على وزن شداد : سحب فيه عزيف الرعد .

والتصنيج من الصَّنَج : وهو شئ يتخذ من صفر يضرب أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب

بها . انظر القاموس واللسان .

٣١- عسف عن الطريق وتعسف : مال وعدل ، أو خبط على غير هداية .

والوجناء : الناقة الشديدة .

والحرجوجة : الناقة السمينة الطويلة أو الشديدة أو الضامرة الوقادة القلب . القاموس واللسان .

٣٤ - المحذى : الذى يحتذيه غيره .

والديايبيج : من داج دوجا بمعنى خدم ، والداجة تباع العسكر ، وما صغر من الحوائج ، أو أتباع

للحاجة ، أو من داج ديجا بمعنى مشى قليلا . القاموس واللسان .

وهذا البيت ساقط من ط ، م وجاء مكانه قوله :

إلى معدن الحكممة بالآداب ممزوجه

٣٥ - فى ص ، ف ، ت ، د : « من المياد » .

وفى أ كتب الناسخ فى الهامش « المياد » فوق كلمة « المناد » وإن كان المد غير مذكور .

والمناد من الناد والنأدى : الداهية .

وفى ط ، م جاء هذا البيت بعد قوله « سماعى » .

- ٣٦- سَمَاعِيٌّ قَرِينِيٌّ لَهُ فِي الْعِلْمِ سُرُجُوجَةٌ
 ٣٧- إِذَا الْأَخْبَارُ حَاجَتْهُ ثَنَاهَا وَهِيَ مَحْجُوجَةٌ
 ٣٨- بِهِ تَغْدُوا مِنَ الشُّكِّ قُلُوبُ الْقَوْمِ مَثْلُوجَةٌ
 ٣٩- وَتُلْفَى طُرُقُ الْحُكْمِ لِأَلْفَهَامٍ مِنْهُوجَةٌ
 ٤٠- لَكِنِّي يُفْرِجُ عَنْهَا الْخَطَّ بَ لَا أَشْطِيعُ تَفْرِيجَةً
 ٤١- وَكِنِّي يَمْنَحْنِي تَأْدِيَةً بِهِ الْمُحَضَّ وَتَخْرِيجَةً
 ٤٢- وَمَنْ أَوْلَى بِتَقْرِيطِ يَ يَمْنُ كُنْتُ خَرِيجَةً!
 ٤٣- وَمَنْ تَوَجَّحَنِي مِنْ عِلْدٍ جِهٍ أَحْسَنَ تَثْوِيجَةً

[٢]

وله يصف سُنتجة ويرثيها * (١)

[السريع]

١ - مَنْ يَبْكُ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ فَإِنَّمَا أَبْكِي عَلَى سُنتَجَةٍ

٣٦ - في ط ، م « سماعي قرائي » ، « مرجوجة » وفي ط جاء هذا البيت بعد قوله « إلى معدن ... » .

والسرجوجة : الطبيعة .

٣٧ - في ط جاء هذا البيت بعد قوله : « ومن يعدل » .

٣٨ - في أ ، ف ، ط : « يغدوا » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافي ص .

٣٩ - في ط : « ويلقى طرق » .

٤٠ - في ف : « لكى يفرح » . بالحاء المهملة ، وهو تصحيف

٤٢ - في ط جاء البيت هكذا :

ومن أولى بتقريب خلا من كنت ضريبه

[٢]

(٥) النص في زهر الآداب ٨٦٨/٢ ماعدا البيت ١٤ « كانت لحو ... » .

(١) في ط ، م « وقال يصف منديلا سرق له » . وفي ت « وقال يرثي شنتجة ويصفها » .

١ - في ط ، م ، وزهر الآداب : « على دستجه » .

- ٢ - جَاذَبِيهَا رَشَاءً أَغْيَدَ فَجَاذَبَ النَّفْسَ بِهَا مُخْرِجَةً
 ٣ - بَدِيعَةً فِي نَسِجِهَا مِثْلَهَا يُفْقَدُ مَنْ يُحْسِنُ أَنْ يَنْسِجَ
 ٤ - كَأَمَّا دِقَّةُ أَسْلَاحِهَا مِنْ دِقَّةِ الْعُشَّاقِ مُسْتَخْرِجَةً
 ٥ - كَأَمَّا مَفْتُولُ أَهْدَابِهَا أَيْدَى دَبَى فِي نَسِجِ مُزَوَّجَةٍ
 ٦ - كَأَمَّا تَفْوِيفُ أَعْلَامِهَا طَاوُوسَةً تَخْتَالُ أَوْ دُرَّجَةً
 ٧ - لَبِيسَةً جَدَّدَهَا حُسْنُهَا لَا رَثَّةَ السِّلَكِ وَلَا مُنْهَجَةً
 ٨ - كَمْ رُقْعَةٍ مِنْ عِنْدِ مَعْشُوقَةٍ فِي الطَّيِّ مِنْ أَثْنَائِهَا مُدْرَجَةٍ !
 ٩ - وَمَسْحَةٍ مِنْ شَفَةِ عَذْبَةٍ تُبْرِدُ حَرَّ الْكَبِدِ الْمُنْضَجَةِ

- ٢ - فى زهر الآداب : « فجادت النفس بها محرجة » .
 وفى ط : « مخرجه » بالخاء المعجمة .
 ٤ - فى ط : « رقة » فى المرتين ، و« العاشق » ، وفى م « كأما رقة » .
 وفى زهر الآداب : كأما دقة أشكالها ... من دقة » .
 ٥ - فى أصل ف : « أبدى » بالباء الموحدة ، وفى الهامش كتب الناسخ « أبدى » وكتب الحرف « خ » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د وزهر الآداب : « دبا » ، واعتمدت مافى القاموس واللسان .
 والدى : أصغر مايكون من الجراد والنمل ، والمفرد « دبابة » .
 وفى ط ، م « أرجل نمل فى الثرى ممزجة » .
 ٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « تُدْرَجَةُ » . واعتمدت مافى زهر الآداب .
 وفى ط : « مدرجه » .
 والتفويف : الترقيق ، أو لإدخال خيوط بيض فى البرد .
 والدَّرَجَةُ : طائر أسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر ، وهو من طيور العراق .
 ٧ - اللبیس : الثوب قد أكثر لبسه فأخلق .
 والمنهج : الثوب الخلق .
 فى م : « ولا مهنجه » .
 ٨ - فى زهر الآداب : « ترسل فى أثنائها » .
 ٩ - فى ط : « وسجة مرشقة عذبة » وهو تصحيف .
 وفى زهر الآداب : « أو مسحة » .

- ١٠- إِلَى تَحِيَّاتٍ لِّطَافٍ بِهَا
 ١١- كَانَتْ لِمَسْحِ الْكَاسِ حَتَّى تُرَى
 ١٢- وَخَاتِمِي يُعْقَدُ فِيهَا إِذَا
 ١٣- وَأَتَقَى الْجَمَامُ بِهَا كُلَّمَا
 ١٤- كَانَتْ لِحَوِّ الْكُتُبِ حَتَّى تَرَى
 ١٥- فَاسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ بِهَا إِنَّهُ
 ١٦- وَأَصْبَحَتْ فِي كُفِّ مُخْتَالَةٍ
- تُسَكِّنُ مِنِّي مُهْجَةً مُزْعَجَةً
 مِنْهَا لِآثَارِ الْقَذَى مُخْرِجَةً
 أَثَرْتُ مِنْ كَفِّي أَنْ أُخْرِجَةً
 كَلَّلَهُ الْمَارِجُ أَوْتَوْجَةً
 آثَارَهَا مِنْ حُسْنِهَا مُنْهَجَةً
 ذُو نُوبٍ مُجْلِيَّةٍ مُرْهَجَةً
 مُلْجِمَةٍ فِي هَجْرِنَا مُسْرِجَةً

* * *

- ١٠- فى ط : « تسكن من ذى » .
 وفى زهر الآداب ضبطت كلمة « تسكن » بتشديد الكاف وهو خطأ .
 ١١- فى ط : « لآثار الغدا » . وفى م « كانت فمسخ » .
 ١٢- فى زهر الآداب : « وخاتم » .
 وفى ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق ، إلا أنه فى م جاء الشطر الثانى فى البيتين مكان الآخر .
 ١٣- فى أ لا يصح من كلمة « وأتقى » إلا الباء ، واعتمدت مافى باقى النسخ ، وفيه أيضا « المازح » بالحاء المهملة ، واعتمدت مافى باقى النسخ . والجام : إناء من فضة .
 ١٤- ساقط من زهر الآداب .
 وفى ط ، م « فى حسنها » وفى م « مبهجه » .
 ١٥- فى ط ، م « مجلية موهجة » ، وفى ت « مجلية مزعجة » .
 الرهج بفتح الهاء وسكونها : الغبار ، ويقال عين مرهجة أى اشتد وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار ، ونوء مرهج : كثير المطر . انظر اللسان والقاموس .
 ١٦- فى زهر الآداب : « فأصبحت » .
 وفى هامش ص كتب الناسخ فوق هذا البيت قوله : « فى أول الشعر قال « جاذبنيها رشأ أغيد ، وفى آخره قال مختالة فذكر ثم أنت » .

[٣]

وله أيضا * (١) [مجزوء الخفيف]

- ١ - فَتَنَنْتَنِي بِدَلِّهَا ظَبِيَّةٌ لَمْ تَحْرَجِ
٢ - أَقْبَلْتُ ثُمَّ عَرَّجْتُ لَيْتَهَا لَمْ تُعَرِّجِ
٣ - ثُمَّ جَاءَتْ لِمَاتِمِ آه مِنْ ذَلِكَ الْحَجِي
٤ - فِي حِدَادٍ كَانَتْهَا وَزْدَةٌ فِي بَنَفْسَجِ

* * *

[٤]

وله يصف كانون النار (١) [المتقارب]

- ١ - هَلُمَّا بِكَانُونِنَا جَاحِمًا وَقُولَا لِمُوقِدِنَا أَجْجِ
٢ - إِلَى أَنْ تَرَى لَهَبًا كَالرِّيَاضِ فَنَاهِيكَ مِنْ مَنْظَرٍ مُبْهِجِ
٣ - فَمِنْ شُعْبٍ لَأَزُورِدِيَّةِ تَصَاعَدُ فِي حَالِكِ مُدْمَجِ

(*) البيتان ٢، ٤ في ديوان المعاني ٢٧٣/٢ بنصهما .

(١) في ط ، م « وقال يصف مليحة في لباس الحداد » . وفي ت « وقال » .

١ - في هامش أ ، ص ، ف كتب الناسخ « قتلتنى » ثم كتب الحرف « خ » .

٣ - في هامش أ ، ص ، ف كتب الناسخ « لفتنتى » فى مقابل « الماتم » ثم كتب الحرف

« خ » .

[٤]

(١) في ط ، م « وقال رحمه الله يصف كانون النار » . وفي ت « وقال يصف كانون

النار » .

٢ - فى ص : « ناهيك » وقد لجأ الناسخ إلى حذف الفاء لأنه وضع الضاد من « الرياض فى الشطر الثانى كما فى أ ، ف ، ولكنه كان يمكنه أن يكتب الفاء بعد أن يضع الضاد فى الشطر الأول .

وفى ط ، م « وناهيك » وفى ت « أن ترا » .

٣ - فى ط ، م « ومن شعب » .

(٥ - ديوان كشاجم)

- ٤ - وَمِنْ عَذَابٍ فِي اخْضِرَارِ الْحَرِيرِ وَفِي صُفْرَةِ الثُّبْرِ لَمْ تُنْسَجِ
٥ - إِذَا اضْطَرَبَتْ قُلْتَ رَيْحَانَةً تَرْنُحُ مِنْ رِيحِهَا السَّجْسَجِ
٦ - وَتَحْسِبُهَا مُسْحِيًا مُذْهَبًا حَوَالِيهِ قُضْبَانُ فَيُرْوَجِ

* * *

[٥]

[الكامل] وله في الغزل ^(١)

- ١ - كَلِيفَ الْفُؤَادِ بِشَادِنِ أَبْصَرْتُهُ فِي مَاتِمٍ يَبْكِي بِطَوْفٍ أَدْعَجِ
٢ - مَا زَالَ يَخْمِشُ خَدَّهُ بِتَنَانِهِ حَتَّى تَنْقَبَ وَرْدُهُ بِبَنَفْسَجِ

* * *

[٦]

[الهزج] وله في مثله ^(١)

- ١ - بَدَتْ فِي نِسْوَةٍ مِثْلَ الْـ مَهَا أَدْمِجَنَ إِذْ مَا جَا

٥ - في ط ، م « إذا طربت » ، « ترنح عن » .
وفي أ كتب الناسخ فوق « من » الحرف « في » وكتب الحرف « خ » .
والسجسج : الريح التي لا هي حر ولا قر .
٦ - ساقط من ط ، م .

[٥]

(١) في ط : وقال رحمه الله « . وفي ت « وقال في الغزل » ، وفي م « وقال » .

[٦]

(١) في ط ، م « قال رحمه الله » ، وفي ت « وقال أيضا » .

- ٢ - يُجَاذِبْنَ مِنَ الْأَزْدَا فِي كُفْبَانَا وَأَمْوَاجَا
 ٣ - وَيَسْتُرُونَ عَنِ الْأَبْصَا رِ فِي الدُّبَجِ دِيبَا
 ٤ - وَقُضْبَانَا مِنَ الْفَضْ مَ قَدْ أَثْمَرَتِ الْعَاجَا
 ٥ - وَقَدْ لَأَثَتْ مِنَ الْكَوْرِ عَلَى مَفْرِقِهَا تَاجَا
 ٦ - فَلَمَّا طُفِنَ بِالْجَلِّ يَسْ أَفْرَادَا وَأَزْوَاجَا
 ٧ - تَجَاوَبْنَ فَعَنَيْنَا لَكَ أَرْمَالًا وَأَهْزَاجَا
 ٨ - وَحَرَّكَنَ مِنَ الْأَوْتَا رِ إِمْسَاكَا وَإِذْ مَا جَا
 ٩ - فَلَا لَوْمَ عَلَى قَلْبِ لَكَ أَنْ هُيِّجَ فَاهْتَا جَا

* * *

[٧]

وقال يصف تينا أسود *

[الرجز]

- ١ - أَمْزَجْنَا الْمَرْجِيَّ أَى مَرْجٍ فِي تَيْنِهِ الْبَالِغِ غَيْرِ الْفَجِّ
 ٢ - يُشْبِهُ فِي اللَّوْنِ وَرِيحِ الْأَرْجِ نَوَافِجِ الْمِسْكِ وَبَرْدِ الثَّلْجِ

٢ - فى ط : « تجاذبن » ، وفى م « تجاذبن الأرداف » وهو خطأ .

٣ - فى ط : « وبشرون من الأبخار » . وفى م « ويسترون من الأبخار » .

٥ - ساقط من ط . لآثت : لقت .

والكور بفتح الكاف : لوث العمامة وإدارتها كالتكوير .

٧ - فى ط : « أرمالا وانعاجا » . وفى م « تجاوبنا فغنينا » .

٨ - ساقط من ط ، م . وفى د : « وإرماجا » .

٩ - فى ط : « ولا لوم » .

[٧]

(*) البيتان ٢، ٣ فى غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ١١٧ .

١ - ألفج : غير الناضج .

٢ - فى ص : « الأزج » بالزى ، « نوافج » بالحاء المهملة وهو تصحيف .

٣ - مِثْلَ رُؤُوسِ الْعَلْفِ سُودَ نَسْجٍ أَوْ كُثْدَايَا نَاهِدَاتِ الزُّنْجِ

[٨]

وله في الغزل * (١)

[الوافر]

- ١ - بُلَيْتٌ وَلَجَّ بِي وَجَدِي بِظَبْيٍ يَصُدُّ وَمَا بِهِ إِلَّا لَحَاجٌ
- ٢ - وَعَذَّبَنِي قَضِيبٌ فِي كَثِيبٍ تَشَارَكَ فِيهِ لَيْثٌ وَأَنْدِمَاجٌ
- ٣ - أَغَارُ إِذَا دَنْتَ مِنْ فِيهِ كَاسٌ عَلَى دُرٍّ يُقْبِلُهُ زُجَاجٌ
- ٤ - [وَأُشْفِقُ إِنْ دَنَا الْمُصْبَاحُ مِنْهُ عَلَى بَدْرِ يُقَابِلُهُ سِرَاجٌ]

= وفي غرائب التنبيهات « وطعم الثلج » .

٣ - فى ط ، م « الغلف » بالغين المعجمة ، وهى غير مضبوطة ، « سود الدعج » ، « كثنائيا » .

وفى غرائب التنبيهات : « الغلف سود الدعج » ، وقد نقل المحققان الشطر الأول من الديوان المطبوع الذى أرمز إليه هنا بالرمز ط .

والغلف والغلف والغرف : شجر يدينغ به ، انظر المواد (ع ل ف ، غ ل ف ، غ ر ف) فى القاموس واللسان . والزنج والزنج لغتان : جيل من السودان .

[٨]

(٥) الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ فى نهاية الأرب ٢ / ٢١٥ ، والبيت الثالث فقط فى الصبح المنبى ٣٨٣

(١) فى ط ، م « وقال أيضا فى هذه القافية » . وفى ت « وقال فى الغزل » .

١ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :

بليت ولج بى وجد بظبى يصد ماغابه إلا اللجاج

وفى نهاية الأرب : « بليت بوجدين وجدى بظبى » وهو يخالف الوزن .

٢ - فى نهاية الأرب : « تساوى » بدل « تشارك » .

٣ - فى ط : « يقلبه زجاج » وهو خطأ مطبعى .

٤ - زيادة من ط فقط .

قافية الحاء

[١]

وقال في الغزل * (١)

[المديد]

- ١ - يَالْقَوْمِى مَنْ لِكُتَيْبِ دَمْعُهُ فِي الْخَدِّ مُسْفِخٌ ؟
- ٢ - لَامَهُ الْعُذَالُ فِي رَشَايَ غُذْرُهُ فِي مِثْلِهِ يَضْحُ
- ٣ - وَادَّعُوا نُضْجِي وَأَخُونُ مَا كَانَ عُذَالِي إِذَا نَصَحُوا
- ٤ - خَوْفُونِي مِنْ فَضِيحَتِهِ لَيْتَهُ وَاتَى وَأَفْتَضِحُ
- ٥ - كَيْفَ يَسْلُو الْقَلْبَ عَنْ غُصْنٍ عَلَّهُ مِنْ مَائِهِ الْمَرْخُ !؟
- ٦ - ذَهَبِي الْخَدَّ تَحْسَبُ مِنْ وَجَنَّتِيهِ النَّارُ تَنْقِدِحُ
- ٧ - وَكَأَنَّ الشَّمْسَ نَيْطَ بِهَا قَمَرٌ يُمْنَاهُ وَالْقَدْحُ
- ٨ - صَدَّ إِذْ مَارَحْتُهُ غَضَبًا مَا عَلَى الْأَحْبَابِ إِنْ مَرَّحُوا

(*) الأبيات : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ فى ديوان المعانى ١ / ٢٢٨ . والأبيات العشرة كلها فى نهاية الأرب ٢ / ٢١٥ .

(١) فى ط : « وقال رحمه الله » . وفى ت « وقال فيه » . وفى م « وقال رحمه الله تعالى » .

- ٢ - فى نهاية الأرب : « من مثله » .
- ٣ - فى ص : « وادعو » وهو خطأ من الناسخ .
- ٤ - فى ط ، م ونهاية الأرب « وافى » .
- وفى هامش ف كتب الناسخ « لعله وافى » .
- ٥ - فى أ ، ص ، ف ، د : « يسلوا » .
- وفى هامش أ ، ص كتب الناسخ « عمايه » فى مقابل « من مائه » وكتب الحرف « خ » .
- ٦ - فى نهاية الأرب : « ذهبى الحسن » ، « تقتدح » .
- وفى ط ، م : « فى وجنتيه » ، والبيت فى ط ، م جاء قبل البيت السابق .
- ٧ - فى نهاية الأرب : « نيط لها » .
- ٨ - فى ص : « صد إذا » .

- ٩ - وَهُوَ لَا يَذَرِي لِنَخْوَتِهِ أَنَّنَا فِي النَّوْمِ نَضْطَلِحُ
١٠ - ثُمَّ لَا أَنْسَى مَقَالَتَهُ أَطْفِيلِي وَمُقْتَرِحُ ؟

* * *

[٢]

وله أيضا * ^(١) [السريع]

- ١ - أَطْلِقْ عَقَالَ الرُّوحِ بِالرَّاحِ إِنِّي إِلَيْهَا جَدُّ مُزْتَاكِ
٢ - قَدْ كَدَّتِ الْحِكْمَةُ رُوحِي فَرَزُو وَخَهَا بِأَوْتَارٍ وَأَقْدَاحِ

* * *

[٣]

وله أيضا * ^(١) [مجزوء الكامل]

- ١ - بَكَرَتْ تَلُومٌ عَلَى السَّمَاحِ وَتَعُدُّ ذَلِكَ مِنْ صَلَاحِي

= وفي نهاية الأرب : « صدأن » .

وفي ديوان المعاني : « إذ مزحوا » .

وفي د : « إن فرحوا » .

[٢]

(*) البيتان بنصهما في محاضرات الأدباء ٢ / ٧١٧ .

(١) في ط ، ت « وقال » . وفي م جاء النص ضمن قافية الدال ، وقد نبه الناسخ إلى ذلك بقوله
ومما يلحق بالقافية المذكورة . يقصد قافية الحاء ؛ لأنه كان قد ذكر القصيدة رقم ٢٣ من قافية الحاء قبل
هذا النص .

١ - في ط ، م « جد ملقاح » .

٢ - في ط : « بآثار وأقداح » .

[٣]

(*) البيت الأخير فقط في محاضرات الأدباء ٢ / ٤٩٣ . وجاء البيت الأخير غير منسوب في
اليتيمة ٢٥٩ / ٤ .

(١) في ط : « قال رحمه الله » ، وفي ت « وقال » . وفي م : « قال رحمه الله تعالى » .

- ٢ - هَيْهَاتَ لَيْسَ يَصُورُ لِي عَرْضِي سِوَى الْمَالِ الْمُرَاحِ
 ٣ - فَاقْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ لَوْ مَكَ غَيْرُ ثَانٍ مِنْ جِمَاحِي
 ٤ - وَأَبَى اللَّوَجِي إِنَّنِي لَهْجُ بِعِضْيَانِ اللَّوَجِي
 ٥ - قَمِينٌ بِإِتْلَافِ اللَّهِ فِي الْحَمْدِ نَشْوَانًا وَصَاحِي
 ٦ - مُعْطَى الشَّيْبَةِ مَا تُحِبُّ بٌ مِنَ الْبَطَالَةِ وَالْمِرَاحِ
 ٧ - مُتَصَرِّفًا فِي الْجِدِّ أَخَ يَانًا وَطَوْرًا فِي الْمُرَاحِ
 ٨ - بَيْنًا أَجْرٌ مِنَ الْعَلَا ثِل رُحْتُ فِي شَكِّ السَّلَاحِ
 ٩ - وَأَغِيرُ فِي بَهْمِ الْكَمَا ة صَبَوْتُ بِالْخَوْدِ الرَّدَاحِ

٢ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش أمام كلمة « المراح » قوله : لعله المباح لوقوعه فى مقابلة يصون . وفى ف ، ط ، ت ، د ، م « المباح » ، وفى ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى .

والمراح بضم الميم : المأوى الذى تأوى إليه الإبل والغنم بالليل . ويكون المقصود بالمال المراح : الإبل والغنم التى تعود عند الغروب بعد الرُّغْيِ إلى مُرَاحِهَا الذى تأوى إليه . انظر القاموس واللسان .

٣ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « فائنى جماحك » وكتب الحرف « خ » .

وفى هامش ف كتب الناسخ قوله : نسخة حماحك .

وفى ط : « خيالك » ، وفى م « من جناحي » .

واقنى حياءك بمعنى الزميه .

٤ - فى ص : « بعصيان اللواح » .

٥ - فى ط ، م : « فى اللهو نشوانا » .

القمن بكسر الميم وفتحها كالقمن بمعنى الخلق والجدير .

واللهى : العطية أو أفضل العطايا وأجزلها ، والحفنة من المال ، أو الألف من الدينار والدراهم

لاغير . انظر القاموس واللسان .

٦ - فى ط ، م « معطى البطالة » .

والمراح بكسر الميم : المرح .

٧ - فى ط : « متفرق فى الجد » . وفى م « متصرف » .

وفى ف : « وأطوارا » .

٨ - الشكك : الملابس . والشكة : السلاح . وفى م « بينا أجن » ، « رحت » فى شك .

٩ - بهم بفتح الباء : أولاد الضأن والمعز . والكما : الشجعان . والخود : الحسنة الخلق

الشابة ، أو الناعمة . الرдах على وزن سحاب : الثقيلة الأوراك .

- ١٠- فَعُدُّوْ يَوْمِي لِلْعَلَا
 ١١- وَمَرِيضَةِ الْأَجْفَانِ تَعْدُ
 ١٢- رُوْدُ الْقَوَامِ خَرِيْدَةٌ
 ١٣- رِيَا الرُّوَادِفِ طَفْلَةٌ
 ١٤- فِي جَجْرِهَا مُتَرَتِّمٌ
 ١٥- تَصِلُ الْمَثَانِي وَالْمَثَا
 ١٦- تُغْضِي عَلَى حَوْرِ وَتَنْضُ
 ١٧- فِي كُلِّ مَازِيٍّ تَرُو
 ١٨- تَدْعُ الْفَيْسِيحَ مِنَ الْبِلَا
 ١٩- وَأَنَا ابْنُ فَرْسَانِ الرَّمَا
 وَرَوَّاحُهُ أَبْدَا لِرَاجِي
 مَلٌ فِي ضَنْيِ الْمُهْجِ الصُّحَا
 أَعْطَا فَهَا طَوْعُ الرِّيَّاحِ
 ظَمَى الْحَشَى غَزَى الْوِشَا
 يَشْدُو بِأَوْتَارِ فِصَا
 لَتْ بِالصِّيَا وَبِالسَّجَا
 حَكَ حِينَ تَضْحَكُ عَنْ أَقَا
 قُ وَكُلُّ مَا تَشْدُو أَفْتِرَاجِي
 دِ يَنْشُرُهَا عِطَرُ النُّوَاجِي
 حَ مَعَا وَفَرْسَانِ الصُّفَا

١٠- فى أ ، ف ، د « للعلى » ، واعتمدت مافى ص ، ت .

وفى ط : « لراح » . وفى م « وراحه أبدا » .

١١- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ضنا » .

١٢- الخريدة : البكر لم تمس ، أو الخفرة الطويلة السكوت الحافظة الصوت المتسترة ، ويجوز

فى « رود » و« حريدة » الرفع والجر .

١٣- الطُّفْلُ وَالطُّفْلَةُ : الرخص الناعم من كل شيء . وغرثى الوشاح : دقيقة الخصر .

١٤- فى أ ، ص ، ف ، د ، م « يشدوا » . وفى ط : « بأوتار وضاح » .

١٥- ساقط من ط ، م .

السجاح من سجع : بمعنى اللين والسهولة .

١٧- فى ط : « فى كل مرأى لى » وفى م « فى كل مرئى » .

وفى أ ، ص ، ف ، د « مايشدو » . واعتمدت مافى ط ، وفى ت « ماتشدوا » .

وفى اللسان : قعد فلان عنى مازيا ومتازيا أى مخالفا بعيدا ، ولفلان على فلان مازية ، أى

فضل .

١٩- فى ف : « وأنا بن » .

وفى ط : « وأنا مابين » ، وفى ط ، م « فرسان البراع » .

وفى هامش أ ، ص كتب الناسخ كلمة « اليراع » فى مقابل كلمة « الرماح » وكتب الحرف

« خ » .

وفى هامش ف كتب الناسخ قوله : نسخة اليراع ، وفى د كتب الناسخ فى الهامش « ويروى

اليراع » .

- ٢٠- قَوْمِي بَنُو سَاسَانَ لَيْدٍ
 ٢١- أَلْعَاقِدُو التَّيْجَانَ تَضُ
 ٢٢- وَالْجَاعِلُونَ عِدَاهُمْ
 ٢٣- وَوَلَاؤُنَا لِلْعُرْمَنِ
 ٢٤- وَإِذَا تَشَاجَرَتِ الرُّمَا
 ٢٥- يَمْزُجْنَ نَضَحَ مِدَادَهُنَّ
 ٢٦- وَكَأَنَّ صَوْتَ صَرِيرِهَا
 ٢٧- وَإِذَا تَغَلَّقَتِ الْأُمُوسُ
 ٢٨- وَيَلُ أُمُّ دَهْرِي لَوْ تَبِيدَ
 ٢٩- وَلَجَاءَ مُغْتَذِرًا إِلَيْهِ
 ٣٠- وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ اللَّيَا
 ٣١- لَكِنَّهَا حَرْبُ الْحَيِّ
 ٣٢- وَعَلَى أَنْ أَشْعَى وَلَيْدٍ
- سَ جَمَاهُمْ بِالْمُشْتَبَاحِ
 حَكَ عَنْ وَجُوهِهِمُ الصَّبَاحِ
 لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَضَاحِي
 سَادَاتٍ مُغْتَلَجِ الْبِطَاحِ
 حُ فَإِنَّ أَقْلَامِي رِمَاحِي
 نَ بِمُسْتَعَاضِ دَمِ الْجِرَاحِ
 جَرَحِي تَجَاوُبُ بِالْأَحَاحِ
 رُ حَكَمَنْ فِيهَا بِانْفِتَاحِ
 يَنْبِي لِأَحْجَمَ عَنْ كِفَاحِي
 يَ مِنْ اهْتِضَامِي وَاطَّرَاحِي
 لِي كَيْفَ هَاضَتْ مِنْ بَجَاحِي
 يَ وَيَسْلُمُ ذِي الرُّوحِ الْوَقَاحِ
 سَ عَلَى إِذْرَاكَ النَّجَاحِ

* * *

- ٢٠- فى ص : « بنواساسان » .
 ٢١- فى ف ، ط ، ت ، م « العاقدي » . وفى م « عن وجههم » .
 وفى أصل أ ، ص : « العاقدي » ، إلا أن الناسخ كتب واوا « وا » هكذا فوق الياء .
 وفى د كتب الناسخ فى الهامش « ويروى العاقدر » .
 ٢٢- فى ف ، ط ، ت ، م « والجاعلين » .
 وفى أ ، ص « الجاعلين » ثم صححها الناسخ فوقها ، وفى د كتب فى الهامش « ويروى
 والجاعلون »
 وفى ط ، م « بمجزرة الأضاحي » .
 ٢٣- فى ف ، ط : « للعر » .
 والمعتلج من اعتلجوا بمعنى اتخذوا صراعا وقتالا .
 ٢٦- ساقط من ط ، م . والأحاح بضم الهمزة : العطش والغيث وحرارة الفم .
 ٢٨- فى ط ، م « يايول دهري » . وفى ف : « لوتبدنى » .
 ٣١- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « حربٌ إلئ » ، واعتمدت مافى ط ، م ليناسب
 « الوقاح » .

[٤]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - يَا مَنْ لِأَجْفَانٍ قَرِيحَةٍ سَهَرَتْ لِأَجْفَانٍ مَلِيحَةٍ
 ٢ - لَمْ تَثْرُكِ الْمُقْلُ الْمَرِيحَ ضَةً فِي جَارِحَةٍ صَحِيحَةٍ
 ٣ - وَتَتَيَّمُ نَهْكَ الْهَوَى أَجْفَانُهُ وَأَعْلَى رُوحِهِ
 ٤ - يُخْفِي الْهَوَى وَتُذِيعُهُ عَنْهُ مَدَامِعُهُ السَّفُوحَةُ
 ٥ - حَتَّى بِحَالَةٍ مَيَّتِ وَهَوَاكَ يُودِعُهُ ضَرِيحَهُ
 ٦ - خَيْرٌ لَهُ مِمَّا يُكََا بِدُ مَيَّةٍ تَأْتِي مُرِيحَهُ
 ٧ - وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ عَصِي تٌ وَلَمْ أُطِغْ فِيهِ النَّصِيحَةُ
 ٨ - وَمِنْ الْقَضِيحَةِ كُلِّهَا لَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهِ فَضِيحُهُ
 ٩ - لَوْ يَسْتَطِيعُ لِحْلَةٍ فِيهِ بِإِسْعَافِي شَحِيحُهُ
 ١٠ - مَنَعَ الصَّبَا مِنْ أَنْ تَسُو قَ إِلَى حَيْثُ تَهُبُّ رِيحُهُ
 ١١ - كَمْ بِتٍ فِيهِ بَلِيلَةٍ لَيْلَاءُ لَيْسَ لَهَا صَبِيحُهُ
 ١٢ - قَلِقًا أَكَابِدُ حُرْقَةً فِي طَيِّ أَحْشَاءٍ جَرِيحُهُ

(*) البيتان ١، ٢ في كتاب من غاب عنه المطرب ١٣٦ بنصهما ، والبيتان ٣٢، ٣٣ في العمدة ١١٠ / ٢.

- (١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت : « وقال » وفي م « قال عفا الله تعالى عنه » .
 ٢ - في ط : « لا تتركوا العين ... » وهو ظاهر الخطأ . وفي م « لا ترك العين » .
 ٣ - في ط ، م « نحل الهوى جثمانه » .
 وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ « سفك الهوى جثمانه » ثم كتب الحرف « خ » .
 ٤ - في أ ، ص ، ف ، د « ويذيعه » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافي ط ، م وفي ط : « وتذيعه منه » .

٦ - في ط : « ميتة منه مريحه » .

٧ - في ط ، م « نصيحة » .

١٢ - في ط ، م « من طي أحشائي » .

- ١٣- إِنْ سَانَتْ تَيَاهَاةً لِحِمَى فُؤَادِكَ مُسْتَبِيحَةً
 ١٤- كَغَزَالَةِ الْقَفْرِ السَّيِّدِ حَةً عَارِضَتِكَ أَوْ الْبَرِيحَةِ
 ١٥- تَرَعَى الْقُلُوبَ وَتَزَعِي أَلْ غَزْلَانِ بَرْوَقَهُ وَشِيحَهُ
 ١٦- لَوْ لِمَجُوسٍ تَعَرَّضَتْ بِسُيُوفٍ لَحَظَتْهَا مُلِيحَهُ
 ١٧- جَعَلُوا لَهَا مِنْ دُونِ بَيْدِ تِ النَّارِ قُرْبَانَ الذَّبِيحَةِ
 ١٨- أَوْ لِلنَّصَارَى قَدُسُو هَا ثُمَّ سَمَوْهَا مَسِيحَهُ
 ١٩- لَكِنَّهَا شَانَتْ مَحَا سِنَّهَا بِأَخْلَاقٍ قَبِيحَهُ
 ٢٠- تَأْبَى النُّوَالَ إِذَا اسْتُمِي حَتْ لَوْ تَكُونُ الْمُسْتَمِيحَهُ
 ٢١- لَأَبْحَثُهَا نَفْسِي وَمَا لِي إِنْ شَأْنِي أَنْ أُبِيحَهُ
 ٢٢- شَهِدْتُ نَدَاكَ مَنَاسِبَ لِي فِي ذُرَى كِشْرَى صَرِيحَهُ
 ٢٣- وَسَجِيحَةً لِي فِي الْمَكَا رِمِ إِنْ لِي فِيهَا سَجِيحَهُ
 ٢٤- مُتَخَيِّرًا مِنْهَا مُعَدَّ لِي الْجَدِ مُجْتَنِبًا مَنِيحَهُ
 ٢٥- وَلَقَدْ سَنَنْتُ مِنَ الْكِتَا بَةِ لِلْهَوَى طُرْقًا فَسِيحَهُ

١٣- فى ط ، م « إنسية » .

١٤- عارضتك : استقبلتك ، والبريحة : ماير من ميامنك إلى مياسرك . والسانح بالعكس وانظر

فى اللسان ما قيل عن التفاؤل والتشاؤم بهما .

١٥- هذا البيت والأربعة بعده ساقطة من ط ، م . وفى ص ، ف « بروقة » بالإنفراد .

والبزوق جمع البروقة وهى : شجيرة ضعيفة إذا غامت السماء اخضرت ، ومنه المثل « أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ » .

١٦- اللحظ : النظر بمؤخر العين ، وهو أشد التفات من الشرر . والمليح : الخائف الحذر من ألاح

منه أى خاف ، وألاح بسيفه : لَوَح .

٢٠- فى أ ، ص ، ف ، د « أو تكون » ، واعتمدت مافى ت ، ط ، م ليناسب أول البيت

الآتى وهو « لأبحتها » وفى ط ، م « إذا استمحت ولو تكون » . وفى ط « ولو تكون المستبيحة » .

٢٢- فى ط : « شهدت ندأى » . وفى ت « شهدت يداك » وفى م « شهدت بذلك » .

٢٣- فى ط : « إننى فيها » وفى م « وسجية » . والسجيجة : الخلق ، والطبيعة .

٢٤- فى : « متحيزا » وفى م « متحيرا » .

٢٥- فى ط ، م « من الكتابة للورى » ، وفى م « طرفا » بالفاء .

- ٢٦- وَقَضَضْتُ مِنْ عُذْرِ الْمَعَا
 ٢٧- وَشَفَعْتُ مَأْثُورَ الرُّوَا
 ٢٨- وَوَصَلْتُ ذَاكَ بِهَيْمَةَ
 ٢٩- وَعَزَيْمَةَ لَا بِالْكَلِيدِ
 ٣٠- وَجَعَلْتُ مِنْ كَفَى نَصِيذِ
 ٣١- فَكِلَاهُمَا إِلَى صَاحِبِ
 ٣٢- وَلَعْنِ شَعْرُثُ لَمَّا تَعَمَدَ
 ٣٣- لَكِنْ وَجَدْتُ الشُّعْرَ لِدِ
- نِي الْغُرِّ فِي اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ
 يَةِ بِالْبَدِيعِ مِنَ الْقَرِيحَةِ
 فِي الْمَجْدِ سَامِيَةِ طُمُوْحَةِ
 لَمَةً فِي الْخُطُوبِ وَلَا الطَّلِيحَةِ
 بِمَا لِلْيَرَاعَةِ وَالصَّفِيحَةِ
 فِي كُلِّ ذَاهِيَةِ جُمُوحَةِ
 مَذْتُ الْهَجَاءِ وَلَا الْمَدِيحَةِ
 آذَابِ تَرْجَمَةٍ فَصِيحَةِ

* * *

- ٢٨- في ط ، م « في المجد سائبة » .
 ٢٩- في م « لا بالكلية » وهو خطأ من الناسخ . والطيحة : الرديئة
 ٣٠- ساقط من ط ، م .
 والصفيحة : السيف .
 ٣١- في ط ، م « كلتاها » .
 في أ ، ص : « وكلاهما » واعتمدت مافى ف ، ت .
 وفي ط : « في كل دامية » .
 ٣٢- في ط ، م جاء هذا البيت هكذا :

ولعن شعرت لما قصد ت هجاء شخص أو مديحه

- وفي العمدة : « فما تعمدت » .
 ٣٣ - في العمدة : « لكن رأيت » .

[٥]

وله يرثى قدحا * (١)

[المتقارب]

- ١ - عَرَانِي الزَّمَانُ بِأَحْدَائِهِ فَبَعْضُ أَطَقْتُ وَبَعْضُ فَدَح
 ٢ - وَعِنْدِي فَجَائِعُ لِلنَّائِبَاتِ وَلَا كَفَجِيعَتِنَا بِالْقَدَحِ
 ٣ - وَعَاءُ الْمُدَامِ وَتَاجُ الْبَنَانِ وَمَذْنِي السُّرُورِ وَمُقْصِي التَّرَحِّ
 ٤ - وَمَعْرِضُ رَاحٍ مَتَى يَكْسُهُ وَيُسْتَوْدَعُ السَّرِّ مِنْهَا يَبُخُ
 ٥ - وَجِسْمُ هَوَاءٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُرَى لِلْهَوَاءِ بِكَفِّ شَبَعُ
 ٦ - يَزُودُ عَلَى الشَّخْصِ تَمَثَّالَهُ فَإِنْ تَتَّخِذُهُ مِرَاةً صَلَحَ
 ٧ - وَيَعْبَثُ مِنْ نَكَهَاتِ الْمُدَامِ فَتَحْسِبُ مِنْهُ عَبِيرًا نَفَحَ

(*) الأبيات كلها في زهر الآداب ٢ / ٨٦٦، والأبيات ٢، ٣، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٦ في الديارات ٢٦٣.

(١) في ط، م « وقال يرثى قدحا انكسر له » .

١ - في ط : « فبعضا أطقت » ، وفي م « غزاني الزمان » .

وفي زهر الآداب : « فبعضا أطقت وبعضا فدح » .

٢ - في زهر الآداب : « للحادثات » ، وفيه وفي الديارات « وليس كفجعتنا » ، وفي م

« وعندي نجامع » ، « ولا كفجيعتها » .

٣ - في ط : « وتاج الندام » ، « مربي السرور ومفضي الفرح » ، وفي الديارات « وخذن

السرور ... » . وفي ف : « ومقطي الترح » . وفي م « وتاج الندام » ، « مدني السرور » .
 والتَّرح : نقيض الفرح .

٤ - في زهر الآداب : « ومستودع » . وفي ط، م « متى نكسه » ، « منه يبح » .

٥ - في ط، م جاء البيت هكذا :

وجسم هو الماء إن لم يكن يرى كالهواء بكف سنح

٦ - في ط، م وزهر الآداب : « وإن تتخذه » ، وفي الديارات « فلو تتخذه ... » .

٧ - في أ : « عبيرو » بالرفع ، والتصحيح من باقى النسخ ، والبيت ساقط من م .

- ٨ - وَرَقٌ فَلَوْ حَلَّ فِي كِفَّةٍ
 ٩ - يَكَادُ مَعَ الْمَاءِ إِنْ مَسَّهُ
 ١٠ - هَوَى مِنْ أَنَامِلٍ مَجْدُولَةٍ
 ١١ - وَأَفْقَدَنِيهِ عَلَى ضِيَّةٍ
 ١٢ - كَأَنَّ لَهُ نَاطِرًا يَنْتَقِي
 ١٣ - أَقْلُبُ مَا أَبْقَتِ الْحَادِثَا
 ١٤ - وَقَدْ قَدَحَ الْوَجْدُ مِنِّي بِهِ
 ١٥ - وَأَعْجَبُ مِنْ زَمَنِ مَانِحٍ
 ١٦ - فَلَا تَبْعَدَنَّ فَكَمْ مِنْ حَشَى
 ١٧ - سَيُفْقِرُ بَعْدَكَ رَسْمُ الْعَبُوقِ
- وَلَا شَيْءَ فِي أُخْتِهَا مَارَجَحَ
 لِمَا فِيهِ مِنْ شَكْلِهِ يَنْسِفُخَ
 فَيَا عَجَبًا لِلطَّيْفِ رَزَخَ
 بِهِ لِلزَّمَانِ غَرِيمٍ مُلِخَ
 فَمَا يَتَعَمَّدُ غَيْرَ الْمُلَخِ
 ثُ مِنْهُ وَفِي الْعَيْنِ دَمْعٌ يَسُخُ
 عَلَى الْقَلْبِ مِنْ نَارِهِ مَا قَدَحَ
 وَآخَرَ يَسْلُبُ تِلْكَ الْمِنْخَ
 عَلَيْكَ كَلِيمٍ وَقَلْبٍ قَرِخَ
 وَتُوحِشُ مِنْكَ مَعَانِي الصُّبْحِ

* * *

٨ - فى ف ، د « فلو جل » .

٩ - فى ط وزهر الآداب : « ينفسح » . وفى م « يكاد على الماء » ، وفى الديارات « لما فيه من شبهه ... » .

١٠ - فى ط ، م « فى أنامل » ، وفى ط « زرح » .

وفى زهر الآداب : « من لطيف » .

ورزح : سقط .

١١ - فى زهر الآداب والديارات : « فأفقدنيه » .

١٢ - فى زهر الآداب : « يبتغى » ، « فمتى يتعمد » .

١٣ - فى ت ، د جاء البيت هكذا :

أقلب ما أبقت الحادثات وفى العبن منى دمع يسح

١٦ - فى ط ، م : « حشا » وكلاهما جائز . وفى ت « فكم فى حشى » .

١٧ - العبوق ما يشرب بالعمشى ، والصبح جمع صبح وهو ما يشرب فى الصباح ، وفى م « وتوحش مغانى الصبح » ، وهو خطأ من الناسخ .

[٦]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - أَعْدِرْ أَخَاكَ فَمَا عَلَيْهِ جُنَاحُ لَاغَرَوْ أَنْ تَتَأَلَّفَ الْأَزْوَاحُ
٢ - جِسْمَانِ أَلْفَ بِالْهَوَى رُوحَاهُمَا مِمَّا يُمَارِجُهُ وَأُخْرَى رَاحُ

* * *

[٧]

وله أيضا * ^(١)

[الطويل]

- ١ - رَنْتَ فَأَصَابَتْ سِرَّ قَلْبِي بِلَحْظَةٍ لَهَا فِي الْحَشَى لَذْعٌ وَلَيْسَ لَهَا جُرْحُ
٢ - وَقَدْ حَسَرْتُ عَنْ وَاضِحِ الْفَرْقِ فَاجِمٍ كَخَطْنِي ظَلَامٍ شَقٌّ بَيْنَهُمَا صُبْحُ

* * *

-
- (١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .
٢ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « إحداهما ماء وأخرى راح » ، إلا أنه فى م « والأخرى » .

[٧]

- (٥) البيت الثانى فى المرقصات والمطربات ٥٣ . والبيتان فى تحفة العروس ٢٤٥ .
(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .
١ - فى ط ، م : « الحشا » ، وكلاهما جائز .
وفى ط ، م « لها فى الحشا وقع » .
٢ - فى ص والمرقصات والمطربات : « فاحما » .

[٨]

وله يصف عوادة * (١)

[البسيط]

- ١ - جَاءَتْ بِعُودٍ كَأَنَّ الْحُبَّ أَنْحَلَهُ فَمَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا الْوَهْمَ وَالشَّبَحَ
 ٢ - فَحَرَّكَتُهُ وَعَنْتُ فِي الثَّقِيلِ لَنَا صَوْتًا بِهِ الشَّوْقُ فِي الْأَحْشَاءِ يَنْقَدِحُ
 ٣ - يَبْضَاءُ يَحْضُرُ طِيبُ الْعَيْشِ مَا حَضَرَتْ فَإِنْ نَأَتْ عَنْكَ غَابَ اللَّهُوُ وَالْفَرْحُ
 ٤ - كُلُّ اللَّبَاسِ عَلَيْهَا مَعْرُضٌ حَسَنٌ وَكُلُّ مَا تَتَغَنَّى فِيهِ مُقْتَرَحُ

* * *

(*) البيتان ٣، ٤ في ديوان المعاني ١/ ٢٣١، والأبيات الأربعة في زهر الآداب ٢/ ٦١٢، وجمع الجواهر ص ١٣٠.

(١) في ط، م « وقال يصف عوادة »، وفي ت « وقال في عوادة ».

١ - في م « فما يرى فيه ».

٢ - في زهر الآداب: « بالثقل ».

وفي جمع الجواهر جاء الشطر الثاني هكذا: « صوتا به النار في الأحشاء وتنقدح ».

وفي ط، م جاء الشطر الثاني هكذا: « صوتا تكاد به الأحشاء تنقدح ».

٣ - في زهر الآداب: « طيب اللهو ».

وفي جمع الجواهر: « إن حضرت »، « وإن نأت ».

وفي ديوان المعاني: « وإن نأت ».

في ط، م ... إن حضرت فإن نأت غاب عنا اللهو والفرح «

٤ - في ديوان المعاني وزهر الآداب: « فهو مقترح ».

وفي أ، ص، ف: « ما يتغنى » واعتمدت مافي ط وديوان المعاني وزهر الآداب وجمع الجواهر.

وفي ط: « كل الليالي »، وفي ط، م « وكلما تتغنى فهو مقترح ».

وفي هامش أ، ص كتب الناسخ كلمة « رائق » في مقابل « معرض » وكتب الحرف « خ ».

وفي هامش ف، د كتب الناسخ: « ويروى رائق ».

وله يصف اسطرلابا * (١)

[البسيط]

- ١ - وَمُسْتَدِير كَجِرْمِ الْبَدْرِ مَسْطُوحٍ عَنْ كُلِّ رَائِعَةِ الْأَشْكَالِ مَصْفُوحٍ
٢ - صَلَتْ يُدَارُ عَلَى قُطْبٍ يُثْبِتُهُ تَمَالُ طَرْفٍ بِشَكْمِ الْحَذَقِ مَكْبُوحٍ
٣ - مِلْءُ الْبَتَانِ وَقَدْ أَوْفَتْ صَفَائِحُهُ عَلَى الْأَقَالِيمِ فِي أَقْطَارِهَا الْفَيْحِ
٤ - كَأَنَّمَا السَّبْعَةُ الْأَفْلَاكُ مُحَدِّقَةٌ بِالنَّارِ وَالْمَاءِ وَالْأَرْضَيْنِ وَالرَّيْحِ
٥ - تُنْيِكَ عَنْ طَالِعِ الْأَبْرَاجِ هَيْئَتُهُ بِالشَّمْسِ طَوْرًا وَطَوْرًا بِالمَصَائِيحِ

(*) الأبيات في زهر الآداب ١ / ٣٩٠، العمدة ٢ / ٢٩٨.

(١) في ط، ت، م « وقال يصف اسطرلابا ».

١ - في ط، م جاء الشطر الثاني هكذا: « عن رائق حسن الأشكال مصفوح »، وفي ت « عن كل رائقة ».

وفي زهر الآداب: « عن كل رافعة ». وفي العمدة « عن كل رابعة ».

وفي هامش أ، ص كتب الناسخ « الشمس » في مقابل « البدر » وكتب الحرف « خ ».

وفي هامش ف كتب الناسخ « ويروى الشمس ».

٢ - ساقط من ط، م.

وفي ف، د، و زهر الآداب والعمدة: « صلب ». وفي العمدة « على قطب يليه »،

« الحذق مشبوح ».

وفي زهر الآداب: « بشكر الحذق ».

٣ - في ف، ت، د، م « ملء ».

وفي ط: « ملأ »، « وقد وافت ».

وفي العمدة: « مثل البنان ».

٤ - في ط، م « كأنها »، « بالماء والنار ». وفي د « بالماء والنار » وكتب الناسخ فوق كل

كلمة الحرف « م » بمعنى مؤخر ومقدم.

وفي زهر الآداب: « تلفى به السبعة ... »، « بالماء والنار ».

وفي العمدة: « بالماء والنار ».

٥ - في ص: « ينبيك ».

وفي ف، ت، د: « تغنيك ».

وفي زهر الآداب: « عن طائع ».

وفي ط، م « ينسيك ».

- ٦ - وَإِنْ مَضَتْ سَاعَةٌ أَوْ بَعْضُ ثَانِيَةِ
 ٧ - وَإِنْ تَعَرَّضَ فِي وَقْتٍ يُقَدَّرُهُ
 ٨ - مُمَيَّزٌ فِي قِيَاسَاتِ النُّجُومِ بِهِ
 ٩ - لَهُ عَلَى الظَّهْرِ عَيْنَا حِكْمَةٍ بِهِمَا
 ١٠ - وَفِي الدَّوَائِرِ مِنْ أَشْكَالِهِ حِكْمٌ
 ١١ - لَا يَسْتَقِيلُ لِمَا فِيهِ بِمَعْرِفَةٍ
 ١٢ - حَتَّى يَرَى الْغَيْبَ فِيهِ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ أَلْ
 ١٣ - نَتِيجَةُ الدَّهْنِ وَالتَّفَكِيرِ صَوْرُهُ
- عَرَفَتْ ذَاكَ يَعْلَمُ فِيهِ مَشْرُوحٍ
 لَكَ الشَّكُّ جَلَاهُ بِتَضَحِيحٍ
 بَيْنَ الْمَشَائِمِ مِنْهَا وَالْمَنَاجِيحِ
 يَحْوِي الضِّيَاءَ وَيَجْنِيهِ مِنَ اللُّوحِ
 تُنْفِخُ الْعَقْلَ مِنْهَا أَيْ تَنْقِيحُ
 إِلَّا الْحَصِيفُ اللَّطِيفُ الْحِسِّ وَالرُّوحِ
 أَبْوَابٍ عَمَّنْ سِوَاهُ جِدُّ مَفْتُوحِ
 دَوُو الْعُقُولِ الصَّحِيحَاتِ الْمَرَاجِيحِ

* * *

[١٠]

[البسيط] وله أيضا ^(١)

- ١ - يَا صَبَوْ حُبُّكَ فِي الْأَحْشَاءِ قَدْ قَدَحَا وَحَلَّ مُسْتَوِطْنَا فِيهَا فَمَا بَرَحَا

- ٦ - فى ط ، م والعمدة : « بعلم منه » .
 ٧ - هذا البيت والثلاثة بعده ساقطة من ط ، م .
 ٨ - فى زهر الآداب : « فى قياسات الضلوع » ، « بين المشائم » ، وفى العمدة « النجوم لنا » .
 ٩ - فى زهر الآداب : « وتجنیه » بالمشاة الفوقية .
 ١٠ - فى زهر الآداب : « وفى الدواوين » . وفى العمدة : « تلقح الفهم » .
 ١٢ - فى ط ، م وزهر الآداب والعمدة : « حتى ترى » .
 وفى ط : « الغيب منه » .
 وفى ص ، ف : « منقلب » بالفاء .
 ١٣ - ساقط من ط ، م .
 وفى العمدة : « نتيجة الدهر » .

[١٠]

- (١) فى ط : « وقال رحمه الله » ، وفى ت « وقال » .
 ١ - فى ط ، م « ياضوء حبك » ، « فظل » بدل « وحل » . وفى م « مستوطنا » .
 وفى أ ، ص ، ف : « بمابرحا » ، واعتمدت ما فى ط ، ت .

- ٢ - أَشْكُو إِلَيْكَ جُفُونًا مَا يَجِفُّ لَهَا غَرْبٌ يَسْبِيحُ وَمَاقِيَهُنَّ قَدْ قَرِحَا
 ٣ - (وَهَيْكَلًا نَاجِلًا أَوْدَى السَّقَامُ بِهِ فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ إِلَّا الرَّسْمَ وَالشَّحَا
 ٤ - فَلَوْ يَكُونُ بِإِخْدَى كِفَّتَيْنِ وَلَا شَيْءَ يُؤَاوِيهِ فِي الْأُخْرَى لَمَا رَجَحَا)

* * *

[١١]

وله أيضا * (١)

[الرجز]

- ١ - وَآخَرَبَا مِنْ أَوْجُهٍ مِلَاحٍ وَحَدَقِي مَرَائِضٍ صِحَاحٍ
 ٢ - وَمِنْ تُغُورٍ تُشْبِهُ الْأَقَاحِي تَمْلُوءُهُ مِنْ بَرْدٍ وَرَاحٍ
 ٣ - هُنَّ اللَّوَاتِي أَفْسَدَتْ صِلَاحِي وَأَبْرَحْتَنِي أَيَّمَا إِبْرَاحٍ
 ٤ - وَتَرَكْتُ لَيْلَى بِلَا صَبَاحٍ

* * *

٢ - فى ف : « وماقيهن » وفى الهامش كتب الناسخ : فى نسخة يسح وماقيهن » .
 وفى ط جاء هذا البيت هكذا :

أشكو إليك جفونا ما يغيب بها غرب وماقين بالسهاد قد قدحا
 وفى م « ما يغيب لها » ، « وماقين بالسهد » .

وفى أ ، ص ، ف : « أشكوا » .

٤ - ماين القوسين زيادة من ط ، م .

والشحا : من شحا بمعنى فتح فاه ، أو باعدين الخطو . انظر القاموس واللسان .

[١١]

(*) النص فى كتاب من غاب عنه المطرب ١٣٧ مع اختلاف فى الترتيب .

(١) فى ط : « وقال متغزلا » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال متغزل » .

١ - فى ط : « وحدائق » .

٣ - فى من غاب عنه المطرب : « أياست صلاحى » .

وفى ت : « هى التى » .

وفى م : « أفسدت علاحى » .

[١٢]

وله في ضرب الصوالة * (١)

[الرجز]

- | | |
|--|---------------------------------------|
| ١ - وَمَلْعَبٍ لِلْحَيْلِ فِي قِرْوَاكِ | مُنْفَسِحِ الْأَرْجَاءِ وَالنُّوَاجِي |
| ٢ - كَأَنَّهُ كَفَّ فَتَى جَحْجَاحِ | مَبْشُوطَةً لِلْبَذْلِ وَالسَّمَاحِ |
| ٣ - عَمَرُتُهُ بِفِثْيَةِ صَبَاحِ | بَيِضٍ بِأَغْرَاضِهِمْ شَحَاحِ |
| ٤ - هُونًا فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَرْوَاحِ | وَضُمِّرِ الْأَخْشَاءِ كَالْقِدَاحِ |
| ٥ - مِنْ كُلِّ طَرْفٍ سَابِغِ طَمَاحِ | مُنَاسِبٍ لِلْبَرْقِ وَالرِّيَّاحِ |
| ٦ - يُطِيرُهُ الْحُضْرُ بِلَا جَنَاحِ | خَالٍ مِنَ الْحِرَانِ وَالْجِمَاحِ |
| ٧ - ذِي بُهْمَةٍ تَضْحَكُ عَنْ أَوْضَاحِ | كَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَى صَبَاحِ |
| ٨ - وَقَانِيءٍ مِثْلِ دَمِ الْجِرَاحِ | سَبْطٍ كَخَطُيٍّ مِنَ الرُّمَاحِ |

(*) البيت الثالث في العمدة ٩٧ / ٢.

(١) في ط ، م « وقال في اللعب بالصوالة » . وفي ت « وقال في ضرب الصوالة » .

١ - في ط : « في قراح » .، وفي م « في قراواح » ، « والنواح » .

٢ - في ط ، م : « مبدولة للجود » وفي م « كف فتا » .

والجحججاج : السيد .

٣ - في العمدة . « سمح » بدل « بيض » .

٤ - هكذا في أ ، ف ، د « هونًا » ، وفي ت « هون » ، بمعنى : اللين على رأى من يقول ذلك وفي ص جاء الشطر الأول هكذا : « من فائق الأخلاق والأشباح » .

٥ - في ص : « سانح » .

الطرف بكسر الطاء : الكريم من الخيل ، والكريم الأطراف من الآباء والأمهات .

والسايح : الفرس ، وسميت الخيل سوايح لسبحها ييدها في سيرها .

والطماح : الفرس يرفع يديه .

٦ - الحضر بضم الحاء : ارتفاع الفرس في عدوه .

٧ - في ط : « ذى دهمة تضحك عن وضاح » .

- ٩ - خِلْتُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْمِرَاحِ وَنَزَوَاتِ الْأَكْرِ الْمِلَاحِ
 ١٠ - سَكْرَى تَنْشَوْنَ مِنْ حُمَيَّا الرِّاحِ فَوَاصِلُوا التَّجْمِيشَ بِالتُّفَّاحِ
 ١١ - فَيَالَهُ لَهَوَا بِلَا جُنَاحِ شُبَّةَ فِيهِ الْجِدُّ بِالْمَزَاحِ

* * *

[١٣]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - بُلَيْثُ بِحُبِّ نَاسِكَةٍ تَشُوبُ بِئْسَكِهَا مَرَحًا
 ٢ - وَقَدْ جَعَلْتُ لِثَوَيْسَنِي مَكَانَ سِوَارِهَا شُبْحًا
 ٣ - تَظَلُّ إِذَا ذُكِرَتْ لَهَا لِتُكْذِبَ قَوْلَ مَنْ نَصَحَا
 ٤ - تَعْصُ عَلَى بِالْإِغْرِبِ ضٍ مِنْ أَطْرَافِهَا الْبَلْحَا

* * *

١٠- فى ط : « التخميش » بالخاء .

والتجميش : المغازلة والملاعبة .

وفى ط ، م جاءت الأبيات من قوله : « عمرته بفتية » إلى هنا على النحو الآتى :

عمرته بفتية صباح	مؤتلفى الأخلاق والأرواح
وضمر الأحشاء كالأقداح	من كل طرف سابح طماح
مناسب للبرق والرياح	يطيره حضر بلا جناح
خال من الحران والجماح	ذى دهمة تضحك عن وضاح
كأنه ليل على صباح	فخلتهم من شدة المراح
وترفات الأكر الملاح	سكرى بنشو من حميا الراح

مع بعض الاختلاف فى بعض الألفاظ مثل « القداح » ، « الحضر » ، « ذى همة » .

[١٣]

(١) فى ط : « وقال أيضا » ، وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى أ ، د : « ليؤنسنى » بالمشاة التحتية . وفى ط : « تؤنسنى » .

٤ - فى ف جاء البيت على الصورة الآتية ، ولا معنى له :

[١٤]

وله أيضا * (١)

[البسيط]

- ١ - مَحَاسِنُ الدَّيْرِ تَسْبِيحِي وَمَسَاجِي وَخَمْرُهُ فِي الدُّجَى صُبْحِي وَمِصْبَاجِي
 ٢ - أَقَمْتُ فِيهِ إِلَى أَنْ صَارَ هَيْكَلُهُ بَيْتِي وَمِفْتَاحُهُ لِلْأَنْسِ مِفْتَاجِي
 ٣ - مُنَادِمًا فِي قَلَالِيهِ رَهَابِنَةً رَاحَتْ خَلَائِقُهُمْ أَصْفَى مِنَ الرَّاحِ

= تعض على بالأغرب من من أطرافها البلحا
 وفي ط ، م « على بالأعراض » ، « بلحا » .
 والإغريض كالغريض : وهو كل أبيض طرى والطلع .

[١٤]

(*) البيت الحادى عشر جاء فى مسالك الأبصار ٢٩٦/١ ط أحمد زكى باشا ، منسوباً إلى كشاجم ، وقد جاء من هذه القصيدة أحد عشر بيتاً فى اليتيمة ١٨٨/٢ على أنها من الشعر الذى سرق من أبى بكر الخالدى !! وقد جاء فى اليتيمة بيت ليس فى المخطوطات التى تحت يدى ، وقد جاء محقق ديوان الخالدين فسمح لنفسه أن يأخذ باقى الأبيات من ديوان كشاجم وينسبها إلى أبى بكر الخالدى !! ، وأرجو من القارى أن يعود إلى مقاله المحقق فى هذا الشأن ليتضح له وهن مايقول ص ٣٦ .
 والأمانة العلمية تقتضى ذكر هذه القصيدة ضمن أشعار كشاجم حتى يظهر إلى الوجود مايدعى بديوان الخالدين ، فليس من المعقول أن تترك هذه القصيدة لمجرد افتراض . وهذا الذى أفعله هنا قد فعله محقق ديوان الخالدين وأحيل القارىء إلى هامش ص ١٦٠ من ديوان الخالدين ليرى العجب العجائب .

(١) فى ط ، ت « وقال » ، وفى م جاء النص ضمن قصائد قافية الدال ، وقد صدره الناسخ بقوله :
 » وما يلحق بالقافية المذكورة وذلك لأنه كان قد ذكر قبل ذلك مباشرة نصاً آخر من قافية الحاء » .

١ - فى ص : « تسبىحى » .

وفى ط : « وتصباحى » بدل « ومساحى » .

وفى م واليتيمة : « ومسباحى » .

وفى ف ، د : « الدجا » .

والمساح كاللمسح والتمسيح : إمرار اليد على الشئ للتبرك به .

٢ - فى اليتيمة : « ومفتاحة للحسن » .

٣ - القلالى جمع قَلِيَّة : وهى شبه الصومعة .

وفى أ : « أصفا » .

- ٤ - قَدْ عُدُّلُوا ثِقْلَ أَبْدَانٍ بِمَعْرِفَةٍ مِنْهُمْ لِحِفَّةِ أَبْدَانٍ وَأَزْوَاجِ
 ٥ - وَوَسَّحُوا غُرَرَ الْأَدَابِ فَلَسَفَةً وَحِكْمَةً بِغُلُومِ ذَاتِ إِيضَاحٍ
 ٦ - فَطَبُّ بُقْرَاطٍ لَحْنُ الْمُؤَصِّلِيِّ وَفِي نَحْوِ الْمُبَرِّدِ أَشْعَارُ الطَّرِمَاحِ
 ٧ - وَمُنْشِدٌ حِينَ يُبْدِيهَا التَّوَالُ لَنَا أَلْعُ بَزَقِ بَدَا أَمْ صَوُّهُ مِصْبَاحٌ ؟
 ٨ - أَخْلَفْتُ فِي الْعُمْرِ عُمَرَى حِينَ رَاحَ إِلَى غَيْرِ الْبَطَالَةِ قَلْبِي غَيْرَ مُرْتَاحِ
 ٩ - مَانُورٌ أَحْدَاقِنَا إِلَّا حَدَائِقُهُ لَامَ اللُّوَائِمُ فِيهِ أَوْ لَحَى اللَّاحِي
 ١٠ - [بُسْطُ الْبَنْفَسِجِ وَالْمُنْثَوْرِ بُسْطٌ فِي صُحُونِ آسٍ وَخَيْرِيَّاتِ ثُقَافٍ]
 ١١ - بَدَائِعُ لَا لِدِيرِ الْعَلْتِ هُنَّ وَلَا لِدِيرِ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرَاحِ

- ٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ثقل أوزان ومعرفة ... فيهم بخفة ... » ، واعتمدت ما فى ط ، م ليستقيم المعنى . وفى البيتة : « ثقل أديان ومعرفة » .
 ٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « غرر الآداب تكشفه ... وحكمة ذات تنميق وإيضاح » ، واعتمدت ما فى ط ، م والبيتة . وفى ط ، م « ذات أوضاح » . وفى هامش ص كتب الناسخ « لعله ، الآداب بينهم بحكمة » .
 ٦ - فى ط ، ت ، م والبيتة « فى طب » .
 ٧ - فى ط : « يديه البزال » ، وفى ط ، م والبيتة « ألمع برق سرى » . وفى البيتة : « يديه المزاج » ، وفى م « يديها البزال » .
 ٨ - فى ف ، ط ، م « أخلفت » . والبيت ساقط من البيتة .
 ٩ - ساقط من البيتة . وفى ف : « لام اللوائم أو لحي اللاحي » وهو خطأ . وفى ط : « لام اللوائم فيها أو لحي لاح » . وفى م « فيها أو لحي لاح » .
 ١٠ - زيادة من ط ، م .
 ١١ - فى ف : « لدير جنة » بالجيم ، وهو تصحيف . وفى ط : « لدير القلت » بالقاف . والبيت ساقط من البيتة . والعلت : قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء . انظر معجم البلدان وقرأ فيه مقال جحظه فى حانتها .

والأكيراح : بيوت صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلالى لهم ، يقال لواحداه « كزوح » وبالقرب منها ديران ، يقال لأحدهما دير مر عبدا ، وللآخر دير حنة ، وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض . انظر معجم البلدان ، وقرأ فيه قول أبى نواس « يادير حنة من ذات الأكيراح » .

- ١٢- وَكَمْ حَنَنْتُ إِلَى حَنَاتِهِ وَغَدَا
 ١٣- [حَتَّى تَحْمَرَ خَمَارِي بِمَعْرِفَتِي
 ١٤- يَازَيِرُ مَرَّانَ لَا تَعْدِمِ ضُحِّي وَدُجِّي
 ١٥- إِنْ يُفْنِ كَاشِكَ أَكْيَاسِي فَإِنَّ بِهَا
 ١٦- وَإِنْ أُقِمَ سُوقَ إِطْرَابِي فَلَا عَجَبَ
 شَوْقِي يُكَابِرُ أَصْوَاتًا بِأَقْدَاحِ
 وَخَيْرْتُ مُلْحِي فِي الشُّكْرِ مَلَّاحِي]
 سِجَالُ كُلِّ مُلِحِّ الْوَدْقِ سَجَّاحِ
 يَقُلُّ جَيْشُ هُمُومِي جَيْشُ أَفْرَاجِي
 هَذَا بِذَلِكَ إِذَا مَا قَامَ نُوَاجِي

* * *

[١٥]

وله أيضا (١)

[الخفيف]

- ١ - وَظَرِيفٍ لَوْ أَنَّهُ كَانَ وَقْتًا
 ٢ - أَوْ مِنَ الْمَاءِ كَانَ شَرْبَةً صَادٍ
 كَانَ فِي الظَّرْفِ مِثْلَ وَقْتِ الصُّبُوحِ
 بِمَهُولٍ مِنَ الْفَلَاءِ طَلِيحِ

١٢- فى ط ، م : « فكم » ، « صوتى يكثر » .

وفى ت واليتيمة : « شوقى يكثر » .

١٣- زيادة من ط ، م واليتيمة . ، وفى م « وخبرت ملحي » وهو تصحيف .

١٤- فى ط ، م « كل ملت » .

وفى اليتيمة : « سجال غيث ملت الودق » .

١٥- فى أ ، ص ، ف : « إن يفن كاشك أكياسى لديك فلن ... يفن » ، واعتمدت ما فى

ط ، م ، واليتيمة ، وفى اليتيمة : « إن تفن » وفى م « إن يفنى » .

[١٥]

(١) فى ط ، ت « وقال » . ثم جاء فى ط فى أول النص قوله :

يقظ يلمح الخطوب بتدبير مذل لكل خطب جموح

وهذا البيت سيأتى فى مدح صديقه عبد المسيح ، ويبدو أن الخطأ حدث فى ط نتيجة مجيء هذا

النص بعد نص مدح عبد المسيح . وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى ط ، م « وشريف » ، وجاء الشطر الثانى هكذا : « كان فى مثل طيب وقت

الصبح » .

٢ - فى ط : « بجهول » ، وفى م « أو من الماء كاشرنة » ، « من الفلاء » والطلح : الأرض

يكثر فيها شجر الطلح .

- ٣ - أَوْ مِنَ الْكُتُبِ حِينَ تُقْرَأُ يَوْمًا
 ٤ - شَرَفٌ تَمَّ فِي أَبِي الْحَسَنِ الْحُرِّ
 ٥ - جَاعِلٌ صَدْرَهُ إِذَا اسْتُكْتِمَ السِّرُّ
 ٦ - بِأَبِي أَنْتَ إِنَّ غَايَةَ مَدْحِي
 ٧ - وَشَفَائِي مِنَ الصَّبَابَةِ وَالشَّوْ
 ٨ - رُقْعَةٍ مِنْكَ زَانَهَا الْخَطُّ وَاللَّفْ
 ٩ - فَاجْتَنِبْهَا فَحَسْبُ نَفْسِي مِنْهَا
 كَانَ مِنْهَا مُبَشِّرًا بِفُتُوحِ
 رِ وَحِلْمٍ يُزْهِى بِعِلْمِ رَجِيحِ
 رَ صَرِيحًا لِلْسَرِّ أَوْ كَالصَّرِيحِ
 فَاقَهَا شَأُو فَضْلِكَ الْمُدُوحِ
 قِي إِلَى لَفْظِكَ الْبَدِيعِ الْفَصِيحِ
 ظُ وَحُسْنُ التَّشْذِيرِ وَالتَّوْشِيحِ
 مِنْحَةً أُهْدِيَتْ إِلَى مَمْنُوحِ

* * *

[١٦]

وله يدعو صديقا له * (٧)

[الوافر]

- ١ - كَتَبْتُ وَعِنْدَنَا وَرْدٌ وَرَاحُ وَإِخْوَانٌ نُحِبُّهُمْ مِلَاحُ

- ٣ - فى ط ، م « يقرأ » .
 ٤ - فى ط ، م « شرف فى أبى الحسن » وهو خطأ ، وفى ط « وحلم يزهو » .
 ٦ - فى ط ، م « فاتها شأو » .
 ٧ - فى م « وشفائي » بدل « وشفائي » .
 ٨ - فى ط : « رابطة الخط » ، « وحسن التصدير » .
 وفى ص : « والترشيح » . وفى اللسان : « شذّر النظم : فضله » .
 ٩ - فى ط : « فحسب روى فيها » ، وفى م « فحسب نفسى فيها » ، وفى ط ، م « إلى الممنوح » .

[١٦]

(*) الأبيات كلها فى أدب النديم ٢٩ مخطوط وفى المطبوع ٨٧ ، والختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبذة والخمور ص ٤٥١ .

- (١) فى ط ، ت ، م « وقال يدعو صديقا له » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يدعوا » .
 ١ - فى ط ، م « وعندنا ماء » وفى م « وكتبت » وهو خطأ من الناسخ . =

- ٢ - وَبَيْضَاءِ السَّوَالِفِ ذَاتُ عُودٍ
 ٣ - وَأَحْوَرُ مِنْ ظَبَاءِ الرُّومِ سَاقٍ
 ٤ - بَدِيعُ مَلَاخَةٍ يُدْعَى نَجَاحَا
 ٥ - لَهُ طُرُرٌ تُصَفُّ عَلَى جَبِينٍ
 ٦ - تَحْلَى بِالنَّاطِقِ وَهُوَ يَمْنُ
 ٧ - وَسَاطِعَةُ الشَّعَاعِ رُضَابٌ نَحْلٍ
 ٨ - وَلِلْوَسْمِيِّ بِالْقَطْرِ ابْتِدَارٌ
 ٩ - شَرَابُهُمْ سُرُورٌ وَأَذْكَارٌ
 ١٠ - وَبَيْنَ الزَّيْرِ وَالْمِضْرَابِ حَرْبٌ
- تُنَاغِيهَا مَثَالِثُهُ الْفِصَاحُ
 كَغُضَنِ الْبَانِ تَثْنِيهِ الرِّيَاحُ
 وَلَكِنْ مَالِئُوعِدِهِ نَجَاحُ
 كِمِثْلِ اللَّيْلِ قَابَلَهُ الصَّبَاحُ
 يَلِيْقُ بِهِ الْقَلَائِدُ وَالْوِشَاحُ
 حَلَالُ الشُّرْبِ لَيْسَ بِهَا جُنَاحُ
 وَلِلشُّرْبِ ابْتِهَاجٌ وَازْتِيَاخُ
 وَشَدُوهُمْ اخْتِيَارٌ وَاقْتِرَاحُ
 وَبَيْنَ الْمَاءِ وَالرَّاحِ اضْطِلَاحُ

= وفي أدب النديم والمختار وأ، د : « وعندنا روح وراح » وفي المختار : « وإخوان تودهم » ، وفي أدب النديم « تحبهم » بالمشناة الفوقية .

٢ - في ط : « مثاله فصاح » .

وفي المختار : « يناغيها مثنائه الفصاح » .

وفي أدب النديم « يناغيها ثمانية فصاح » .

٣ - في ط ، م « أثنته الرياح » .

وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ كلمة « هزته » في مقابل « تشنيه » وكتب فوقها الحرف « خ » .

وفي هامش ف ، د كتب الناسخ : « ويروى هزته » .

٥ - في ط : « تصنف على جبين » . وفي أدب النديم « قابله صباح » .

٦ - في ط ، م « يحلى » بالمشناة التحتية .

وفي المختار : « تليق » بالمشناة الفوقية .

وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « المقاصد » في مقابل « القلائد » وكتب الحرف « خ » .

وفي هامش ف ، د كتب الناسخ « ويروى المناطق » .

٧ - في ف : « حلال الشراب » .

٨ - في المختار : « انتشار » بدل « ابتدار » .

٩ - ساقط من ط .

١٠ - في المختار وأدب النديم : « وبين الضرب والأوتار » ، وفي أدب النديم « وبين الناي والراح

اصطلاح » .

١١- فَرَزْنَا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ تَزُرْنَا بِزَوْرَتِكَ الْمَكَارِمِ وَالسَّمَاحِ

[١٧]

وله أيضا ^(١)

[الرجز]

- ١ - يَارَاحُ قُمْ فَأَخْبِنَا بِالرَّاحِ
- ٢ - كَالدُّهْمِ قَدْ طُوِّقَنَ بِالْأَوْضَاحِ
- ٣ - وَأَضْحِكَ الْأَكْوَابَ بِالْأَقْدَاحِ
- ٤ - فَقَامَ يَهْتَزُّ مِنَ الْمِرَاحِ
- ٥ - بَيْنَ الْغُلَامِ الْمَاجِنِ الْبُوقَاحِ
- ٦ - وَبَيْنَ مَغْنَى الْبَيْضِ وَالْأَحْرَاحِ
- ٧ - لَيْسَ عَلَيْنَا فِيهِ مِنْ جُنَاحِ

١١- فى ط ، م « يزونا » ، وفى م « خير محتشم » .
وف أ كتب الناسخ فى الهامش كلمة « برؤيتك » فى مقابل « يزورتك » وكتب الحرف
« خ » وفى ف ، د كتب الناسخ فى الهامش : « ويروى برؤيتك » .

[١٧]

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت « وقال » وفى م « وقال رحمه الله » .
١ - فى ت « ياصاح » . وفى أ كتب الناسخ « صاح » فوق « راح » وكتب فوقها الحرف
« خ » ، وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « ياصاح » ولكنه كتب الحرف « خ » فوق « ياراح » ،
« ياصاح » ، وفى ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « ويروى ياصاح » .
٢ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش كلمة « طُوِّقَنَ » فى مقابل « طوقن » وكتب الحرف
« خ » .

وفى ف ، د كتب الناسخ « ويروى طرفن » .

٤ - فى ف : « الأَفَاح » .

٦ - سقط الشطر الأول من ط ، م ، وجاء البيت مكونا من الشطر الثانى مع الشطر الآتى .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يالك من مورد مباح » واعتمدت مافى ط ، م .

وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش : « مؤزر » فى مقابل « مورد » ، وكتب

علامة الخطأ « خ » .

[١٨]

وله أيضا * (١)

[الطويل]

- ١ - وَمُسْتَهْجِنٍ مَدْحِي لَهُ إِنْ تَأَكَّدَتْ لَنَا عُقْدُ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقُّ يُمْدَحُ
٢ - وَيَأْبَى الَّذِي فِي الْقَلْبِ إِلَّا تَبَيَّنَا وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَرِشَحُ

* * *

[١٩]

وله أيضا (١)

[الخفيف]

- ١ - أَسْعِدَانِي يَأْمُقْلَتَيَّ وَنُوحَا لَا تَمَلَّا الْبُكََا وَلَا تَسْتَرِيحَا
٢ - إِنَّ شَقَرَاءَ أَرْعَجَتْهَا الْمَنَايَا عَنْ قُصُورٍ وَأَسْكَنْتَهَا ضَرِيحَا
٣ - فَسَقَى اللَّهُ ذَلِكَ الْجِسْمَ جِسْمًا وَتَلَقَّى بِالرُّوحِ تِلْكَ الرُّوحَا

(٥) البيتان في زهر الآداب ٢ / ١٠٦٢، ومحاضرات الأدباء ٢ / ٣٨١. وريحانة الألبا ١ / ٤١٥، والثاني في المحاضرات ٩ / ٣.

(١) في ط : « وقال أيضا ». وفي ت ، م « وقال ».

١ - في زهر الآداب : « له عقد » ، « والحر يمدح » ، وفي الريحانة « إن تكوئدت » .

وفي ط والريحانة « لنا عقدة » ، وفي م « لنا عقدت » .

٢ - في المحاضرات : « ومايى الذى » .

وفي ط ، ت ، م والريحانة « ينضح » بدل « يرشح » .

[١٩]

(١) في ط : « وقال رحمه الله راثيا » . وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال رحمه الله

تعالى » .

١ - في ط ، م : « فنوحا » .

٢ - في ط ، م : « إن لمياء » .

٣ - الرُّوحُ : برد نسيم الريح ، والرحمة ، والسرور والفرح ، والرُّوحُ : النفس والحياة الدائمة على

٤ - لَوْ أَكُونُ الثَّرَابَ مَا كُنْتُ أَبْلَى حِينَ يَهْدِي إِلَيَّ وَجْهَهَا مَلِيحًا

[٢٠]

وله أيضا يدعو صديقا له ^(١) [الخفيف]

- ١ - مَا تَرَى فِي الصَّبُوحِ أَيْدَكَ الدُّهُ فَهَذَا أَوَانُ حَثِّ الصَّبُوحِ ؟
- ٢ - غَسَقُ رَاحِلٍ وَدِيكَ صَدُوحُ فَأَجِبْ دَعْوَةَ الْمُنَادِي الصَّدُوحِ
- ٣ - وَكَأَنَّ الصَّبَاحَ أَوْجُهُ زُهَبًا نِ تَطَلَّعْنَ مِنْ فُتُوقِ الْمُسُوحِ
- ٤ - وَأَرَى الْقَطَرَ قَدْ تَتَابَعَ يَحْكِي دَمْعَ عَيْنِي أَحْيَى فُؤَادِ قَرِيحِ
- ٥ - وَعَلَى الدِّيكَدَانِ قَدْرَانِ أَذْكَى مِنْ عَبِيرِ بِقَهْوَةِ مَجْدُوحِ
- ٦ - وَكَبَابٌ مُشْرِخٌ أَزْهَمَتْهُ كَفَّ طَاهٍ لَطِيفَةُ التَّشْرِيحِ

٤ - فى ط ، م « حين أهدى » .

[٢٠]

- (١) فى ط : « وقال عفا الله عنه » . وفى ت « وقال يدعو صديقا له » . وفى م « وقال عفى عنه » . وفى ف : « وقال أيضا ... » إلى آخره .
وفى أ ، ص ، ف ، د « يدعوا » .
٢ - فى ط : « غسق رائع » .
٤ - فى ط ، م « فؤاد جريح » .
٥ - فى ف : « مجدوح » بالحاء المهملة وهو تصحيف .
وفى ط جاء البيت هكذا :

وعلى الديك وإن قدران أذكى من عبير بقهوة مجدوح
والمجدوح : المخلوط .

وفى ت كتب الناسخ فى مقابل كلمة « الديكدان » كلمة « كانون » .
وفى ت ، د : « أركى » بالزى .

- ٧ - وَلَنَا قَيْنَةٌ كَهَمُّكَ طَيِّبًا
 ٨ - وَرَحِيْقٌ مُعْتَقٌ كِسْرَوِيٌّ
 ٩ - وَمُعَنَّ يُرِيكَ مَعْبَدٌ فِي الْحَجِّ
 ١٠ - مُطْرِبُ الزَّيْرِ وَالْمَثَالِثِ وَالْبَمْدِ
 ١١ - وَصُنُوفٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ لَيْسَتْ
 ١٢ - وَسُقَاةٌ مِثْلُ الطُّبَّاءِ عَلَيْنَا
 ١٣ - كُلُّ سَاجِي الْجُفُونِ فِي رِيْقِهِ أَلْ
 ١٤ - مُخْطَفُ الْخَضِرِ وَالْقَبَاءِ كَعُضْنِ أَلْ
 ١٥ - لَكَ غَيْرُ الْقَبِيحِ مَا تَبْتَغِي مِنْ
 ١٦ - فَتَفْضُلٌ وَكُنْ جَوَابَ كِتَابِي
- وَأَخْ مَاجِدٌ خَفِيفُ الرُّوحِ
 كَدَمِ الشَّادِنِ الْغَرِيرِ الذَّبِيحِ
 لِمِسِ حَذَقًا وَمَعْبَدٌ فِي الضَّرِيحِ
 مِ فَصِيحٌ يَشْدُو بِعُودٍ فَصِيحِ
 مِنْ عَرَارٍ وَمِنْ أَفَانِينَ شِيحِ
 تَتَهَادَى مِنْ سَانِحٍ وَبَرِيحِ
 بِزُوءٍ وَفِي لَفْظِهِ سَقَامُ الصَّحِيحِ
 بِنَانَةِ الْعَصْرِ يَوْمَ غَيْمٍ وَرِيحِ
 هُ وَحَاشَاكَ مِنْ فَعَالِ الْقَبِيحِ
 وَاعْصِ فِي اللَّهْوِ قَوْلَ كُلِّ نَصِيحِ

* * *

- ٧ - في م ، « ولناقينة تشابه ظليبا » .
 وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « قهوة » في مقابل « قينة » وكتب الحرف « خ » .
 وفي ف ، د كتب الناسخ في الهامش : « ويروي قهوة » .
 ٩ - في أ ، ص : « ومعبدا في الضريح » والتصحيح من ف ، ط ، ت ، د ، م .
 ١٠ - في أ ، ص ، ف ، ت : « يشدوا » .
 وفي هامش ف كتب الناسخ « نسخة فصيحاً » . وفي د « فصيحاً » .
 ١١ - في ط ، م « ولا أفانين » .
 وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « بعرار » وكتب الحرف « خ » . وفي د كتب في
 الهامش « ويروي بعرار » .
 ١٣ - في م « كل ساج الجفون » .
 ١٤ - في أ ، ف ، د « البانت » .
 ١٥ - في ط ، م « ما تبتغي فيه » .
 وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « وحوشيت » وكتب الحرف « خ » .
 وفي د كتب في الهامش « ويروي وحوشيت » .

وقال يهجو كافورا ، غلاما له * (١)

[المتقارب]

- ١ - أَكَا فُورُ قُبِّحَتْ مِنْ خَادِمٍ وَلَا قَشَكَ مُسْرِعَةً جَائِحَةً
- ٢ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَكَ ذَا مَنْظَرٍ شَبِيهِه بِأَخْلَاقِهِ الْفَاضِحَةِ
- ٣ - حَكَيْتَ سَمِيكَ فِي بَرْدِهِ وَأَخْطَأَكَ اللَّوْنُ وَالرَّائِحَةَ
- ٤ - وَضَيِّعْتَ بِالْجَهْلِ وَالْأَفْنِ فِيكَ ثَمَانِينَ ثَاوِيَةً طَائِحَةَ
- ٥ - كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ نَاصِحٍ يُزْهَدُ فِيكَ وَلَا نَاصِحَةَ
- ٦ - غُلَامٌ تَكَامَلَ فِيهِ الْقَبِيحُ فَمَا فِيهِ مِنْ خَلَّةٍ صَالِحَةٍ
- ٧ - بَطِئْتُ الْجَوَابَ فَكَمْ صَائِحٍ بِهِ لَمْ يُجِبْنِي وَكَمْ صَائِحَةَ !
- ٨ - كَثِيرُ الْبُكَاءِ بِلَا عِلَّةٍ فَدَمَعَتْهُ أَبَدًا سَافِحَةَ
- ٩ - إِذَا قُلْتُ قَدْ قَوَّمْتُهُ الْعَصَا أَجَدُّ أُمُورًا لَنَا فَادِحَةَ
- ١٠ - مَلِيئٌ وَيَسْعَى عَلَى مِعْدَةٍ هَضُومٍ وَوَجَعَاؤُهُ سَالِحَةَ

(*) البيتان ١، ٣ فى خاص الخاص ١٣٥، والإيجاز والإعجاز ٦٨، ولباب الآداب ١٠٢/٢ دون اختلاف .

(١) فى ط ، م « وقال يهجو غلاما له اسمه كافور » .

٢ - فى ط ، م « لى منظرا » ، « شبيها » وفى ط « بأخلاقك » .

٣ - فى ط : « وأخصاك » وهو خطأ مطبعي . وفى ت « وأخطأت فى اللون ... » .

٤ - ساقط من ط ، م ، وفى د « بالجهل والأمن » .

٥ - فى م « كأنى لم يك لى ناصح » .

٦ - فى ف : « القبح » .

٨ - فى ف ، « البكا » بدون همزة .

وفى أ ، ص : « للأعلة » ثم كتب الناسخ فوق الكلمة « بلا » ، وكتب فوقها الحرف « خ » ، واعتمدت مافى ف ط .

١٠ - ساقط من ط ، م .

١١- وَكَيْفَ يُؤْمَلُ مَنْ يَوْمُهُ أَذْمٌ وَأُخْزَى مِنَ الْبَارِحَةِ !

* * *

[٢٢]

وقال يمدح صديقا له يقال له عبد المسيح ^(١) [الخفيف]

- ١ - نَطَقَ الْوُدُّ بِاللِّسَانِ الْفَصِيحِ عَنْ صَفَاءٍ مَخْضٍ وَعَقْدٍ صَحِيحِ
- ٢ - مَا شَكَرْتُ الزَّمَانَ شُكْرِي يَوْمًا فُزْتُ فِيهِ بِقُرْبِ عَبْدِ الْمَسِيحِ
- ٣ - بِصَدِيقِي مَتَى أُبَايِنُهُ بِالْجَنَّةِ سِمْ أَجْدُ رُوحَهُ ثَلَاثُمِ رُوحِي
- ٤ - وَإِذَا مَا الْأَدِيبُ زَيْنَ بِالْتَّفِ رِيْظٍ وَالْمَدْحِ فَهُوَ زَيْنُ الْمَدْحِ
- ٥ - كَاتِبٌ بَارِعٌ إِذَا التَّبَسَّ الرَّأْيُ نَى بَدَا فِي كِتَابِهِ الْمَشْرُوحِ
- ٦ - وَمَصُونُ الْأَعْرَاضِ مُبْتَذَلُ الْمَعْدِ رُوفٍ لِلْمُسْتَنِيْلِ وَالْمُسْتَمِيحِ

= وفى أ ، ص كتب الناسخ فوق « ويسعى » كلمة « بسعى » وكتب فوقها الحرف « خ » .
وفى أ : « ووجعاه » ثم كتب فوقها « وُه » . وفى ص : « ووجفأة » ثم كتب فوقها « وُه » .
وفى ف : « ووجعاة » وفى د : « ووجعأة » .
والوجعاء : الدبر .

١١- فى ط : « فكيف » . وفى م « فكيف يؤمل من يوم » .

[٢٢]

- (١) فى ط : « وقال عفى عنه » ، وفى م « وقال » .
- ١ - فى ط ، م « عن بيان » . وفى ص : « وودصحيح » .
- وفى أصل أ : « وود » ثم كتب فوقها « وعقد » وكتب الرمز « صح » .
- ٣ - فى ص : « متى أدانيه » ، وفى ت « متى ألائمه » .
- ٤ - هذا البيت مكتوب فى هامش أ . دلالة على أن الناسخ كان قد نسيه ، وفى م « إذا ما الديب » وهو ظاهر الخطأ .
- ٥ - فى ط ، م « كاتب حاسب » .

- ٧ - يَقِظْ يَكْبَحِ الْخُطُوبَ يَتَذَيَّبِ رِ مُذِلُّ لِكُلِّ خَطْبٍ جُمُوحِ
٨ - وَشَبِيهَةٌ بِالرُّوضِ خُلُقًا وَبِالْقَطْ رِ نَوَالًا وَرَاحَةً بِالرَّيْحِ
٩ - وَحَلِيفٌ لِكُلِّ فِعْلٍ جَمِيلِ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ قَبِيحِ

* * *

[٢٣]

وله في الله الرسول ﷺ * (١)

[المنسرح]

- ١ - أَجَلْ هُوَ الرُّزْءُ جَلٌّ فَادِحُهُ بَاكِرُهُ فَاجِعٌ وَرَائِحُهُ

٧ - ساقط من ط ، ولكنه جاء في أول قوله « وظريف لو أنه كان وقتا » ، انظر القطعة رقم [١٥] من قافيه الحاء والتعليق عليها ، وفي ط ، م « يقظ يلمح » .
٨ - في م « وشبيهة بالقطر خلقا وبالروض » ، والبيت ساقط من ط .
٩ - في هامش أ ، ص ، ف كتب الناسخ كلمة « أمر » في مقابل « فعل » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفي د كتب الناسخ « أمر » فوق « فعل » وكتب الحرف « خ » .
والبيت ساقط من ط .

[٢٣]

(*) ذكر الثعالبي في اليتيمة ١٨٧/٢ ثمانية أبيات من هذه القصيدة وهي من ٦ - ١١ ، ٢٠ ، ٢١ ، وذكر بيتا آخر تاسعا غير مذكور في المخطوطات ومذكور في المطبوعة ضمن الأشعار التي ذكر أنها لأبي بكر الخالدي ، وتنسب في بعض النسخ إلى كشاجم ، وصدر الأبيات بقوله : وقوله من قصيدة في مرثية الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما .

ولكن محقق ديوان الخالدين لم يذكر هذه القصيدة ضمن أشعار الخالدين على حسب عادته من حيث إنه كان هو أيضا يقتصر الأبيات من الديوان ليكمل ما يدعيه بعض الرواة ، ولكن الحياء منعه هذه المرة ؛ لأن ديوان كشاجم ملئ بقصائد الرثاء لآل بيت رسول الله ﷺ ، وهو لم يعثر للخالدين على بيت واحد في رثاء آل البيت . وهذا الأمر لا يجعلنا نشك فقط في رواية الثعالبي وإنما يجعلنا نجزم بأن الثعالبي كاذب في هذه الرواية ، وكان متآمرا أيضا في هذه الناحية .

(١) في ط : « وله يرثي آل الرسول ﷺ » ، وفي ت « وقال في آل الرسول ﷺ » . وفي م جاءت القصيدة في قصائد قافية الدال بعد القصيدة التي عنوانها « وقال يمدح الرشدي » .

- ٢ - لَا رَنْعَ دَارٍ عَفَا وَلَا طَلَّلَ
 ٣ - عَنْ ذَاكَ مَنْدُوحَةً لِمُعْتَبِرٍ
 ٤ - فَجَائِعُ لَوْ دَرَى الْجَنِينُ بِهَا
 ٥ - يَابُوسَ لِلدَّهْرِ حِينَ آلَ رَسُولُ
 ٦ - إِذَا تَفَكَّرْتُ فِي مُصَابِيهِمْ
 ٧ - فَبَغَضُوهُمْ قُرْبَتْ مَصَارِعُهُ
 ٨ - أَظْلَمَ فِي كَرْبَلَاءَ يَوْمُهُمْ
 ٩ - لَا بَرِحَ الْغَيْثُ كُلَّ شَارِقَةٍ
 ١٠ - عَلَى ثَرَى حَلَّةٍ غَرِيبُ رَسُولُ
 ١١ - ذَلَّ حِمَاهُ وَقَلَّ نَاصِرُهُ
 ١٢ - وَسَيَقُ نِسْوَانُهُ طَلَائِقُ أَخٍ
- أَوْحَشَ لَمَّا نَأَتْ مَلَائِكُهُ
 فَذُو التُّهَى جَمَّةٌ مَنَادِحُهُ
 لَعَادَ مُبِیْضَةً مَسَائِكُهُ
 لِإِلَهِ تَجَنَّاحَهُمْ جَوَائِكُهُ
 أَثَقَبَ زَنْدَ الْهُمُومِ قَادِحُهُ
 وَبَغَضُوهُمْ بُوعِدَتْ مَطَارِحُهُ
 ثُمَّ تَجَلَّى وَهُمْ ذَبَائِكُهُ
 تَهْمَى غَوَادِيهِ أَوْ رَوَائِكُهُ
 لِإِلَهِ مَجْرُوحَةٍ جَوَارِحُهُ
 وَنَالَ أَقْصَى مُنَاهُ كَاشِحُهُ
 زَانٍ تَهَادَى بِهِمْ طَلَائِكُهُ

- ٢ - فى ط ، م « نأت ملافحه » .
 ٣ - ساقط من ط ، وفى م « وذو النها » .
 ٤ - فى ط ، م « مبيضة مسالحه » ، وفى م « نجائع لو درى ... » .
 والمسالخ جمع مسيحه وهى الذؤابة .
 ٥ - فى ط : « يابؤس دهر على آل » ، وفى م « يابؤس دهر حين » .
 ٦ - فى أ ، ص ، ف : « فادحه » ، واعتمدت مافى ط واليتيمة ، ت ، د ، وفى م « أتعب
 زند ... » .
 ٧ - فى ط ، م واليتيمة : « بعضهم قربت » .
 وفى اليتيمة : « وبعضهم بعُدت » .
 ٨ - فى م « أظلم من كربلاء » ، « ثم تجلا » .
 ٩ - ساقط من ف .
 وفى ط : « لا يبرح » .
 ١٠ - فى ط : « حلة » وهو تصحيف .
 وفى اليتيمة : « على ثرى حله ابن بنت » .
 ١٢ - فى ط ، م جاء البيت هكذا : (مع ملاحظة أنه فى م جاءت كلمة « كلائحه » مكان
 « طلائحه ») .

وسيق نسوانه صلائح أحسن أن تهادى بهم طلائحه =

- ١٣- وَهَنْ يُنْعَن بِالْوَعِيدِ مِنَ النَّ
١٤- عَادَ الْأَسَى جَدُّهُ وَوَالِدَهُ
١٥- لَوْ لَمْ يُرِدْ ذُو الْجَلَالِ حَرْبَهُمْ
١٦- وَهُوَ الَّذِي اجْتَنَحَ أُمَّةٌ عَقَرَتْ
١٧- ضَلَلْتُمْ الْقَصْدَ لِلْسَّبِيلِ إِلَى الْ
١٨- يَاشِيعَ الْغَيِّ وَالضَّلَالِ وَمَنْ
١٩- غَشَشْتُمْ اللَّهَ فِي أَذِيَةٍ مَنْ
٢٠- عَفَرْتُمْ بِالشَّرِّ جَبِينَ فَتَى
٢١- يُطْلُ مَا بَيْنَكُمْ دَمٌ لِرَسُولِ
٢٢- (سَيَانٍ عِنْدَ الْإِلَهِ كُلُّكُمْ
- نَوَاحٍ وَعَزُّ الْعُلَا نَوَائِحُهُ
حَيْثُ اسْتَعَانَتْهُمَا صَوَائِحُهُ
بِهِ لَصَاقَتْ بِهِمْ فَسَائِحُهُ
نَاقَتُهُ إِذْ دَعَاهُ صَالِحُهُ
لَهُ فَتَاهَتْ بِكُمْ صَحَاصِحُهُ
كُلُّهُمْ جَمَّةٌ فَضَائِحُهُ
إِلَيْهِمْ أُذِيَتْ نَصَائِحُهُ
جَبْرِيلُ قَبْلَ النَّبِيِّ مَاسِحُهُ
لِ اللَّهِ وَابْنُ السَّفَاحِ سَافِحُهُ
خَازِلُهُ مِنْكُمْ وَذَائِحُهُ)

= وفى أ : « بهادى » دون إعجام الحرف الأول .

وفى ص : « بهادى » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافى ف ، ط .

١٣- فى ط : « والملا الأعلى نوائحه » . وفى أ ، ص ، ف ، د « وعز العلى » واعتمدت مافى ت ، وفى م « وعن العلى » .

١٥- فى أ ، ف ، د « خزيهم » ، واعتمدت مافى ط ، ت .

وفى ص : « حزنهم » وفى م « حزيهم » .

١٦- فى ط : « حين » بدل « أمة » .

١٧ - ساقط من ط ، م .

وفى ف : « القصد السبيل » .

والصحاصح : الباطل والترهات .

١٩ - فى م « فى أذية من إليكم » .

٢٠ - فى اليتيمة : « بعد النبى » .

٢١ - ساقط من ط .

وفى ف : « وبن السفاح » .

وفى اليتيمة ، م « دم ابن رسول الله » .

٢٢ - زيادة من ط ، م واليتيمة .

وفى اليتيمة ، م « عند الأنام كلهم » .

- ٢٣- عَلَى الَّذِي فَاتَهُمْ بِحَقِّهِمْ
 ٢٤- جَهِلْتُمْ فِيهِمُ الَّذِي عَرَفَ الْ
 ٢٥- إِنْ تَصُمُّتُوا عَنْ دُعَائِهِمْ فَلَكُمْ
 ٢٦- فِي حَيْثُ كَبَشُ الرَّدَى يُنَاطِحُ مَنْ
 ٢٧- وَفِي غَدٍ يَعْرِفُ الْمُخَالِفُ مَنْ
 ٢٨- وَبَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَرِيقُ لَطَى
 ٢٩- إِنْ عِبْتُمُوهُمْ بِجَهْلِكُمْ سَفَهَا
 ٣٠- أَوْ تَكْتُمُوا فَالْقُرْآنُ مُشْكِلُهُ
 ٣١- مَا أَشْرَقَ الْمَجْدُ مِنْ قُبُورِهِمْ
 ٣٢- قَوْمٌ أَبَى حَدَّ سَيْفٍ وَالِدِهِمْ
 ٣٣- وَهُوَ الَّذِي اسْتَأْنَسَ النَّبِيُّ بِهِ
 ٣٤- حَارَبَهُ الْقَوْمُ وَهُوَ نَاصِرُهُ
 ٣٥- فَكَمْ كَسَا مِنْهُمْ الشُّيُوفَ دَمًا
 ٣٦- مَا صَفَحَ الْقَوْمُ عِنْدَمَا قَدَرُوا
- لَعَنَ يُغَادِيهِ أَوْ يُرَاوِحُهُ
 بَيْتٌ وَمَا قَابَلْتُ أَبَاطِحُهُ
 يَوْمٌ وَغَى لَا يُجَابُ صَائِحُهُ
 أَبْصَرَ كَبَشُ الْوَعَى يُنَاطِحُهُ
 خَاسِرٌ دَيْنٍ لَهُمْ وَرَابِحُهُ
 يَلْفُخُ تِلْكَ الْوُجُوهَ لَا فِحُهُ
 مَاضِرٌ بَدَرَ السَّمَاءِ نَابِحُهُ !
 بِفَضْلِهِمْ نَاطِقٌ وَوَاضِحُهُ
 إِلَّا وَشْكَائِهَا مَصَابِحُهُ
 لِلدَّيْنِ أَوْ يَسْتَقِيمُ جَامِحُهُ
 وَالْدَّيْنُ مَذْعُورَةٌ مَسَارِحُهُ
 قَدَمًا وَغَشُوهُ وَهُوَ نَاصِحُهُ
 يَوْمٌ جَلَادٍ يَطِيحُ طَائِحُهُ
 لَمَّا جَنَّتْ فِيهِمْ صَفَائِحُهُ

٢٤- فى ط : « عرفه » ، وفى م « الذى عرف البيت » .

٢٥- فى أ ، ص ، ف ، ت : « يصمتوا » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ط ، م ، وفى د « عن دعائه » .

وفى هامش ف كتب الناسخ « دعائه » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢٦- فى ط : « الورى » بدل « الوغى » ، وفى ت سقط الشطر الثانى وجاء مكانه الشطر الثانى من البيت الآتى كما سقط الشطر الأول من البيت الآتى .

٢٧- فى ط ، م « منكم » بدل « لهم » .

٢٩- فى أ ، ص ، ف ، ت جاء البيت على الصورة الآتية ، وقد اعتمدت مافى ط ، م ، ليناسب « أوتكتموا » .

إذ عبتموهم بجهلكم ولما يضر بدر السماء نابحه

٣٢- فى ط : « حد السيف » ، وفى م « قوم إلى حد سيف والدهم » .

٣٣- فى ط : « استأنس الزمان به » .

٣٥- فى ط : « وكم كسى » ، وفى م « وكم كسا » .

٣٦- فى أ ، ص : « ماجت فيهم صفائحه » واعتمدت مافى ط ، ويلاحظ فى أ أن الناسخ =

- ٣٧- بَلْ مَنَحُوهُ الْعِنَادَ وَاجْتَهَدُوا
 ٣٨- كَانُوا خِفَافًا إِلَىٰ أَذْيَتِهِ
 ٣٩- بَخِرْ غُلُومٍ إِذَا الْعُلُومُ طَمَتْ
 ٤٠- وَإِنْ جَرَوْا فِي الْعَفَافِ بَذَهُمْ
 ٤١- قَدْ مَنَعَ الطَّرْفَ عَنْ حُطَامِهِمْ
 ٤٢- يَاعْتَرَةَ حُبُّهُمْ يَبِينُ بِهِ
 ٤٣- مَعَالِقُ الشَّرِّ أَنْتُمْ يَا بَنِي
 ٤٤- طِبْتُمْ فَإِنْ مَرَّ ذِكْرُكُمْ عَرَضًا
 ٤٥- أَكْثَأْتُمُ الْحُزْنَ فِي مَحَبَّتِكُمْ
 ٤٦- لَيْسَ سِوَى الدَّمْعِ وَالْإِنَاءِ بِمَا
 ٤٧- فَسَوْفَ تَعْرِى بِهِ الْجُفُوفُ وَإِنْ
 ٤٨- لَوْ كُنْتُ فِي عَصْرِ دَغِيلٍ عَبَدْتُ
- أَنْ يَمْنَعُوهُ مَا اللَّهُ مَا نَحْنُ
 وَهُوَ ثَقِيلُ الْوَقَارِ رَاجِحُهُ
 فَهَزَّ تَيَّارَهَا ضَخَاضِحُهُ
 بِالسَّبْقِ عَوْدَ الْجِرَاءِ قَارِحُهُ
 وَهُوَ إِلَى الصَّالِحَاتِ طَامِحُهُ
 صَالِحُ هَذَا الْوَرَى وَطَالِحُهُ
 أَحْمَدُ إِذْ غَيْرُكُمْ مَفَاتِحُهُ
 فَاحِ بِمِسْكِ الْجِنَانِ فَائِحُهُ
 وَالْحُزْنُ يَغِيَا بِهِ مُكََاوِحُهُ
 يَكُونُ فِيهِ لَا بُدَّ رَاشِحُهُ
 أَصَرَّ بِالنَّاطِرَيْنِ سَافِحُهُ
 مَدَائِحِي فِيكُمْ مَدَائِحُهُ

* * *

= ترك بياضا قبل قوله « ماجت » مما يدل على أن هناك شيئا لم يستطع قراءته .

وفى ف « له ما فيهم صفائحه » ، وفى ت ، « لماجت » .

٣٨ - فى ص : « إلى ذيته » ، وهو خطأ من الناسخ .

٣٩ - من هنا إلى آخر القصيدة ساقط من ط ، م .

والضحاح جمع ضحاح : وهو الماء القليل ، أو الكثير بلغة هذيل . انظر القاموس واللسان .

٤٠ - الجراء جمع جيزو : وهو ولد الكلب أو الأسد .

والقارح : الأسد .

وفى ت « بالسبق عند الجراء قارحه » .

٤٣ - فى ص : « إذ غيركم » بالعين المهملة وهو تصحيف .

٤٥ - فى ص : « مكادحه » . وفى ت ، د « أكابد الحزن » .

والمكاوح : المقاتل .

قافية الخاء

وقال فى الأدب * (١)

[السريع]

- ١ - بِالْحِرْصِ فِي الرِّزْقِ يَذِلُّ الْفَتَى وَالصَّبْرُ فِيهِ الشَّرْفُ الشَّامِخُ
- ٢ - وَمُسْتَزِيدٌ فِي طَلَابِ الْغِنَى يَجْمَعُ لَحْمًا مَالُهُ طَائِخُ
- ٣ - ضَيِّعَ مَائَالَ بِمَا يَرْجَى وَالنَّارُ قَدْ يُطْفِئُهَا النَّافِخُ

* * *

(*) البيت الأول فى بهجة المجالس وأنس المجالس ١ / ١٥٤ ، والبيتان الثانى والثالث فى التمثيل والمحاضرة ١٠٨ ولباب الآداب ١٠٢/٢ ، والثالث فى نزهة الأبصار ٣٠٠ .

(١) فى ط ، م « وقال فى حرف الخاء » .

١ - فى بهجة المجالس جاء الشطر الثانى هكذا : « وفى القنوع الشرف الشامخ » .

٣ - فى ط ، م « يضيع » ، وفى لباب الآداب « ... فما يرجى ... » .

وفى أ ، ف ، د : « يطفئها الطافخ » . واعتمدت مافى ط ، ت وهامش ص .

وفى ص : « الطافخ » ثم كتب الناسخ فى الهامش بجوارها « النافخ » .

وفى التمثيل والمحاضرة ولباب الآداب « قد يخمدها ... » .

قافية الدال

[١]

وقال فى التوديع ^(١)

[البسيط]

- ١ - وَدَّعْتُهَا وَلَهَيْبُ الشَّوْقِ فِى كَبْدِى وَالْبَيْنُ يُبْعِدُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ
٢ - وَدَاعَ صَبِيٍّ لَمْ يُمَكِّنْ وَدَاعُهُمَا إِلَّا بِلَحْظَةٍ عَيْنِ أَوْ بَنَانِ يَدِ
٣ - وَحَازَرْتُ أَعْيُنَ الْوَاشِيْنَ فَأَنْصَرَفْتُ تَعَصُّ مِنْ غَيْظِهَا الْعُنَابُ بِالْبَرْدِ
٤ - فَكَانَ أَوَّلَ عَهْدِ الْعَيْنِ يَوْمَ نَأَتْ بِالدَّمْعِ آخِرَ عَهْدِ الْقَلْبِ بِالْجَلْدِ

* * *

[٢]

وله فى مضراب أهداه * ^(١)

[الكامل]

- ١ - يَا أَيُّهَا الصَّلِيفُ الْمُدِلُّ بِحُسْنِهِ جُدْ لِلْمُحِبِّ فَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ
٢ - يَقْبُولُ مِضْرَابٍ حَكَكَ بِلُطْفِهِ حَسَنَ التَّعْطِفِ مُخْطَفٍ مَقْدُودِ

(١) فى ط : « حرف الدال قال رحمه الله » . وفى م « حرف الدال قال » .
١ - فى ط « بين الروح والكبد » . وفى م « ولهيب الشوق فى جسدى » ، « بين الروح والكبد » .

٢ - فى ط : « وداع حبين » .
٣ - فى ف : « وحازرات عين » وهو خطأ من الناسخ . وفى م « وانصرفت » .

[٢]

(*) الأبيات فى الديارات ٢٦٢ .
(١) فى ط ، ت ، م « وقال فى مضراب أهداه » ، وفى م ذكر هذا النص مرتين .
٢ - فى الديارات « حكاك بحسنه » .

- ٣ - مُتَشَبِّهَةٌ بِكَ حِينَ تَخْطُرُ لَاهِيَا وَتَمَيِّسُ بَيْنَ مَجَاسِيدِ وَعُقُودِ
 ٤ - لَا تُشْمِتَنَّ بِي الْحَسُودَ بِرَدِّهِ يَفْدِيكَ كُلُّ مُنَافِسٍ وَحَسُودِ
 ٥ - لَمْ أَهْدِهِ لَكَ يَأْمُنَايَ وَإِنَّمَا أَهْدَيْتُهُ مُتَقَرِّبًا لِلْعُودِ

* * *

[٣]

(١) وله أيضا *

[الكامل]

- ١ - يَا كَامِلَ الْآدَابِ مُنْفَرِدَ الْعَلَا وَالْمَكْرُمَاتِ وَيَا كَثِيرَ الْحَاسِدِ
 ٢ - شَخْصَ الْأَنَامِ إِلَى جَمَالِكَ فَاسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بِعَيْبِ وَاحِدِ

* * *

- ٣ - فى ط : « بين منافس » وفى م والديارات « حين تخطو » ، « بين منافس وعقود » ،
 وفى المرة الثانية يتفق مع ما هنا . والمجاسد : إما جمع مُجَسَّد أو مُجَسَّد بمعنى الثوب المصبوغ
 بالزعفران ، وإما جمع مُجَسَّد كمبرد : وهو ثوب يلى الجسد .
 ٤ - فى ف : « لا تشمن » ، وفى الديارات « يفديك كل حسودة وحسود » .
 وفى ط : « لا يمشين » ، « كل منافر » . وفى م « لا يمشين بى الحسود ترده » وفى الثانية
 يتفق مع ما هنا .
 ٥ - فى ط ، م جاء الشطر الأول هكذا : « إن أهده لك بامناى فإنما » . وفى م فى المرة الثانية
 يتفق القول مع ما هنا .

[٣]

- (*) البيتان فى خاص الخاص ١٣٥ ، الإيجاز والإعجاز ٦٨ ولباب الآداب ٢ / ١٠٢ ، الكشكول
 ٨٦ / ٢ ، والبيت الثانى فقط فى نثر النظم وحل العقد ٩٦ ، الرسالة الموضحه ١٣٣ ، والتمثيل
 والمحاضرة ١٠٨ ، ونهاية الأرب ٣ / ١٠٠ ، ونزهة الأبصار ٣٥ ، والبيت الثانى فقط منسوب إلى
 المتنبى فى زهر الآداب ٢ / ٥٨٥ ، ولم أجده فى ديوانه ، والثانى فقط فى الوساطة ٣٥٨ تحت عنوان
 « بعض المحدثين » .

(١) فى ط : « وله » . وفى ت : « وقال » .

- ١ - فى ط ، م « ياكامل الأدوات » ، وفى أ ، ص ، ف ، ط ، م « العلى » ، واعتمدت
 مافى ت ، وكلاهما صحيح .
 ٢ - فى ط ، م ونثر النظم وخاص الخاص والإيجاز والإعجاز والتمثيل والمحاضرة وزهر الآداب
 « إلى كما لك » . وفى الكشكول : « إلى خيالك » .

[٤]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - سَاجِلْ بِفَصْلِكَ مَنْ أَرَذَتْ وَبَاهِهِ فَكَفَى بِهِ كَدًّا لِقَلْبِ الْحَاسِدِ
 ٢ - مُتَأَلِّقٌ فِيهِ الْفِرْنَدُ كَأَنَّهُ وَجْهِي غَدَاةٌ قِرَى وَضَيْفٍ قَاصِدِ
 ٣ - لَوْ أَنَّ ظِمَامِي مِنْهُ غُلَّتْ لَأَزْتَوْتُ مِنْ مَاءِ جَوْهَرِهِ الْمَعِينِ الْبَارِدِ
 ٤ - بَهَرِ الْعُيُونِ إِضَاءَةً فِي زُرْقَةٍ فَكَأَنَّنِي مُتَحَتِّمٌ بِعُطَارِدِ

* * *

(*) الأبيات في زهر الآداب ٢/ ٦٧٩، مباحج الفكر ومناهج العبر (مخطوطة لاله لى ١٩١٣) : ٧٩.

(١) فى ط : « وقال أيضا يصف فصا » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال يصف فصا » .

- ١ - فى ف : « بفصلك » وهو خطأ من الناسخ .
 وفى ط : « بفضلك » ، « وباهر » .
 وفى ط ، م وزهر الآداب ومباحج الفكر : « كمدا » .
 ٢ - فى ط : « متألق » ، « فضيف » .
 وفى زهر الآداب : « غداة ندى » . وفى مباحج الفكر : « غداة قرى لضيف قاصد » .
 والفرند : الجوهر أو الوشى أو السيف . انظر القاموس واللسان .
 ٣ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق ، وفى ط جاء البيت كالآتى :
 لو أن ظيبا منه غلته ارتوى مامثل جوهرة المعين البارد
 وفى م « لو أن ظميا » .
 ٤ - فى ط : « إضاءه » وجاء بعده خطأ قوله :

شخص الأنام إلى كمالك فاستعد من شر أعينهم بعب واحد
 وفى زهر الآداب ومباحج الفكر : « إضاءة فى رقة » .

[٥]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - قَدْ جَادَ طَيْفُكَ لِي بِوَعْدِكَ وَأَذَالْنِي مِنْ طُولِ صَدِّكَ
 ٢ - وَذَنَّا إِلَيَّ مُعَانِقًا وَمُصَافِحًا خَدَى بِخَدِّكَ
 ٣ - وَظَفِرْتُ مِنْكَ بِمَا هَوِيَ ت بِحَمْدِ طَيْفِكَ لَا بِحَمْدِكَ
 ٤ - وَهَتَكْتُ سِتْرَ ضِيَاءِ جِسِّ حِكَ مِنْ فُتُوقِ سَحَابِ بُرْدِكَ
 ٥ - وَحَلَلْتُ عَقْدَ إِزَارِهِ حَلَّ الْخِيَانَةِ عَقْدَ وَدِّكَ
 ٦ - يَاطْأَلِمِي مُتَجَنِّيًا مَاذَا أَرَدْتَ بِظُلْمِ عَبْدِكَ ؟
 ٧ - لِمَ تَحْمِلُ الظُّلْمَ الثَّقِيلَ لَ وَأَنْتَ تَشْكُو حَمْلَ عَقْدِكَ ؟
 ٨ - مَالِي أَخْصُكَ بِالدُّنُو وَ وَأَنْتَ تَجْزِينِي بِبُعْدِكَ ؟

* الأبيات الثلاثة الأولى في المحاضرات ١٢٦/٣ .

(١) في ط ، م « وقال عفى عنه » ، وفي ت « وقال » . وقد تكرر هذا النص في أ ، ص ، ت ، د في قافية الكاف . والأحسن أن يكون في قافية الكاف .

١ - في م « وأذالني من صول » .

٢ - في أ « وورنا » واعتمدت مافي باقي النسخ ومافي أ في قافية الكاف .

وفي أ ، ص في قافية الكاف : « خدى لخدك » . وفي ط : « ودني » .

٣ - زيادة من أ ، ص ، ت ، د في قافية الكاف ، ومن ف ، ط ، م .

وفي ط ، م « فظفرت منه » .

٤ - في ف كتب الناسخ في الهامش كلمة « سماء » في مقابل كلمة « سحاب » وكتب

الحرف « خ » .

وفي أ ، ص في قافية الكاف : « سترضناء » ، « فتوق سماء » .

وفي ط : « من فتوق سجاج » وفي د « سماء بردك » ، وفي م « في فنون سجاج

بردك » .

٦ - هذا البيت والذي بعده ساقطان من أ ، ص ، ت ، د في قافية الكاف .

٨ - في ط : « بوعدك » بدل « ببعدك » .

- ٩ - أَمَّا الْقَاضِيُ فَإِنَّهُ مُتَعَلِّمٌ مِنْ فِعْلٍ قَدِّكَ
 ١٠ - وَأَرَى لَطَرْفَكَ عَشَكَرًا هَارُوتُ فِيهِ أَمِيرُ جُنْدِكَ
 ١١ - أَفَلَايَتِيهِ بِكَ الْجَمَا لُ وَأَنْتَ فِيهِ نَسِيحُ وَحَدِّكَ ؟

* * *

[٦]

وله أيضا (١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - وَاحْرَبَا مِنْكَ وَمِنْ مَطْلِكَ لِي بِمَوْعِدِكَ
 ٢ - قُلْتُ عَدَا أُنْجِزُهُ وَالْمَوْتُ مِنْ دُونِ غَدِكَ
 ٣ - مَاذَا تُلَاقِي كَبِدِي مِنْ غِلْظَةٍ فِي كَبِدِكَ ؟
 ٤ - يَالَيْفَتِ شِعْرِي مَا الَّذِي أَبْقَيْتَ لِي فِي خَلْدِكَ ؟
 ٥ - تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي ؟ هَا أَنَا ذَا طَوْعُ يَدِكَ

* * *

- ٩ - فى أ ، ص ، ت ، د فى قافية الكاف : « من لحسن قدك » وفى د « معلم من ... » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « حسن » وكتب الحرف « خ » .
 ١٠ - فى أ ، ص ، ت : « أتمر » واعتمدت مافى قافية الكاف فيها ، ف ، ط .
 ١١ - فى ف : « وجدك » بالجيم وهو تصحيف من الناسخ .
 وفى ص فى قافية الكاف كتب الناسخ كلمة « الجمال » هكذا « الجما » ونسى اللام .

[٦]

- (١) فى ط ، ت : « وقال » ، وفى م « وقال رحمه الله تعالى » ، وتكرر هذا النص فى م فى قافية الكاف تحت عنوان « وقال » . والأحسن أن يكون فى قافية الكاف .
 ٣ - فى ط : « يلاقى » ، « من غلظ » .
 ٤ - فى م « ألقيت لى فى خلدك » وفى م مرة أخرى « بيت لى » .
 ٥ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « بالهجر هذا فى يدك » .

[٧]

وله أيضا * (١)

[الخفيف]

- ١ - أَشْتَهَى فِي الْغِنَاءِ بُحَّةَ حَلْقِي نَاعِمَ الصَّوْتِ مُتَعَبٍ مَكْدُودِ
 ٢ - كَأَيْنِ الْحُبِّ أَضْعَفُهُ الشُّو قُ فَضَاهَى بِهِ أَيْنِ الْعَمِيدِ
 ٣ - لَا أَحِبُّ الْأَوْتَارَ تَغْلُو كَمَا لَا أَشْتَهَى الضَّرْبَ لَازِمًا لِلْعُمُودِ
 ٤ - وَأَحِبُّ الْمُجَنَّبَاتِ كَحُبِّي لِلْمَبَادِي مَوْضُولَةً بِالنَّشِيدِ
 ٥ - كَهُبُوبِ الصَّبَا تَوَسَّطُ خَالًا بَيْنَ حَالَيْنِ شِدَّةٍ وَرُكُودِ

* * *

(*) الأبيات في زهر الآداب ٦١٢ / ٢ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في جمع الجواهر ١٣١ .

(١) في ط : « وقال أيضا في المعنى بل هو عنه بمعزل » . وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال

في المعنى » .

١ - في زهر الآداب : « ناغم » بالغين المعجمة . وفي ت « منعم مكدود » .

٢ - في زهر الآداب وط ، م « أين العود » .

٣ - في أ ، ص ، ف : « تعلقو » وفي م « تعلقو كمال » [كذا] .

وفي ص ، ف ، ت ، د « للعود » ، واعتمدت ما في ط ، م ، زهر الآداب ، وجمع الجواهر .

وذكر محقق جمع الجواهر أن الكلمة كانت في الأصل « للعود » لكنه اعتمد كلمة « للعمود »

عن زهر الآداب .

٤ - في ط ، م « لحيي » بدل « كحيي » .

[٨]

وله فى وصف سحابة (١)

[الرجز]

- ١ - سَارِيَّةٌ بَيْنَ الدِّيَاجَى السُّودِ مَكْحُولَةٌ الْأَجْفَانِ بِالشُّهُودِ
 ٢ - مُنْهَلَةٌ بِمَائِهَا الْبَرُودِ مِثْلَ انْهَلَالِ مُقْلَةِ الْعَمِيدِ
 ٣ - فَصَدَّقْتُ فِي الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ كَأَنَّهَا إِذْ أَقْلَعَتْ لِشُودَى
 ٤ - سِرْبُ النِّعَامِ نَافِرًا فِي الْبِيدِ فَالْتَّبْتُ قَدْ قَامَ مِنَ اللَّحُودِ
 ٥ - يَمِيسُ فِي رِدَائِهِ الْجَدِيدِ مُصَقَّلُ التُّورِيسِ وَالتُّورِيدِ
 ٦ - عَادِيثُهَا قَبْلَ غُدُوِّ السَّيِّدِ وَقَبْلَ أَنْ يُجْهَرَ بِالتَّوْحِيدِ
 ٧ - بِطَائِرٍ يُعَدُّ فِي الْأُسُودِ مُرَبِّ كَالْوَلَدِ الْمُؤَلُودِ
 ٨ - مُنْتَصِبٍ كَالْبَطْلِ النَّجِيدِ عَيْنَاهُ لِلْمَشْبَةِ السَّعِيدِ
 ٩ - [كَالْحَبَّتَيْنِ السُّودِ فِي الْعُنُقُودِ] فَعَنَّ لِي بِالطَّلَعِ السَّعِيدِ
 ١٠ - سِرْبُ ظَبْيٍ كَالْعَذَارَى الْغِيدِ فِي ضَاحِكِ الزُّهْرَةِ نَضُو الْعُودِ

(١) فى ط : « وقال أيضا يصف سحابة . وفى ت « وقال يصف سحابة » ، وفى م « أيضا فى سحابة » ، وذلك لأنه ذكر قصيدة فى وصف سحابة قبل هذه ، وسوف أذكرها فى الملحقات إن شاء الله .

- ١ - فى ط ، م « من الدياجى » .
 ٢ - فى ط : « بمائها الورود » ، وفى ط ، م « مثل انهلال » .
 ٣ - فى ص : « إذا » وهو خطأ من الناسخ .
 ٤ - فى ط ، م « كاليت » بدل « فاليت » .
 ٥ - فى ط : « مثقل التوريس » . والتوريس والوزس : صيغ .
 ٦ - السيد : الذئب .
 ٨ - فى ط : « كالبطل البعيد » بالخاء المهملة ، « للمشبه المجيد » .
 ٩ - زيادة من ط ، م .

- ١١- فَجُدْتُ جِيدَ الْحَالِفِ الْمَزْدُودِ حَتَّى سَرَقْتُ الرِّيحَ مِنْ بَعِيدِ
 ١٢- وَصِرْتُ بَعْدَ الْهَبْطِ فِي الصُّعُودِ فَأَنَحْتُ مِثْلَ الْحَجَرِ الصَّيْخُودِ
 ١٣- فَبُدِّدْتُ تَبَدُّدَ الْفَرِيدِ ثُمَّ خَلَا بِكَبْشِهَا الْفَرِيدِ
 ١٤- يَنْشِبُ فِي يَافُوحِهِ وَالْجِيدِ مَخَالِبًا أَمْضَى مِنَ الْحَدِيدِ
 ١٥- بُورِكَ مِنْ فَرْدٍ بِلَا نَدِيدِ يَزْمِي بِهِ مَذْكَارَ يَوْمِ عِيدِ
 ١٦- مِنَ الْقَدِيرِ وَمِنَ الْقَدِيدِ وَعَايِرِ الطَّاجِنِ وَالسَّفُودِ

* * *

[٩]

وله يمدح الرشيدى * (١)

[الخفيف]

١ - عَجِبْتُ مِنْ قَنَاعَتِي وَقُعُودِي غَلَبَ الْجَدَّ عَالِيَاثُ الْجُدُودِ

- ١١- فى ط ، م « فحدث حيد الخائف المزود » .
 ١٢- ساقط من ط ، م وفى ت « وسرت بعد الهبط والصعود » .
 والحجر الصيخود : الشديد .
 ١٣- فى ط : « بكثها الشديد » بدل « بكبشها الفريد » ، وفى م « بكبشها الشديد » .
 والفريد الأولى بمعنى الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب ، أو الدر إذا نظم وفصل بغيره ، والفريد الثانية بمعنى المتفرد . انظر القاموس واللسان .
 ١٥- فى ط : « تورك » ، وفى ط ، م « يومى بها » ، وفى م « مذ كان يوم عيد » .
 ١٦- فى ط : « من الغدير » .
 والقدير : ما يطبخ فى القدر ، والقديد : اللحم المشرر المقدد ، أو ما قطع منه طولا .

[٩]

- (*) البيت ٢٥ فى ثمار القلوب ٦٤٨ بنصه .
 (١) فى ط ، ت ، م « وقال يمدح الرشيد » ، ويلاحظ فى ت أن هناك بياضا يدل على كشط وقع بين « يمدح » وبين « الرشيد » . والممدوح هو أبو العباس محمد بن أحمد ، ويتصل بنسبه إلى هارون الرشيد ، وهو من ممدوحى الصنوبرى أيضا . انظر ديوان الصنوبرى فى أماكن متفرقة .
 ١ - فى ط : « غاليات الحدود » . وفى ف : « الحدود » .

- ٢ - إِنْ تَكُونِي ذَمَّتْ كَرُّ نُحُوسِي
 ٣ - مَا وَفَى لِي بِوَعْدِهِ الدَّهْرُ إِلَّا
 ٤ - إِنْ ذَوَى عُدُو نِعَمَتِي فَرُودًا
 ٥ - مَا تَنَاهَتْ بِي السُّنُونُ وَلَا قَا
 ٦ - بَعُدَتْ هِمَّتِي وَمَا أَنَا بِمَنْ
 ٧ - وَأَبَى لِي الْقُنُوطُ أَنْ غُدُوِي
 ٨ - حُبِّي الْحَمْدَ كَانَ أَكْبَرَ أَشْبَا
 ٩ - وَغَرَامِي بِلَذَّةِ الْجُودِ مَا إِنْ
 ١٠ - وَاعْتِيَاضِي مِنَ الْغِنَى بِالْعَوَانِي
- فَلَقَدْ طَالَ مَا حَمِدْتَ سُعُودِي
 لِيَفِي عِنْدَ وَعْدِهِ بِالْوَعِيدِ
 وَعَسَى أَنْ يَثُوبَ نَصْرَةُ عُودِي
 رَبِّ خَطْوِي وَلَا تَحَانِي عُمُودِي
 بَعُدَتْ فِيهِ هِمَّةٌ بِبَعِيدِ
 فِي رِذَائٍ مِنَ الشَّبَابِ جَدِيدِ
 بِ دَهَابِي بِطَارِفِي وَتَلِيدِي
 زَالَ حَتَّى أَتَى عَلَى مَوْجُودِي
 وَاعْتِقَادِي هَوَى ابْنَةِ الْعُنُقُودِ

٢ - فى ط : « إِنْ تَكُونِي أَنْكَرْتَ مَنِ نُحُوسِي » ، وفى م « إِنْ تَكُونِي أَنْكَرْتَ كَر ... » .
 وفى ط : « طالما » .

٣ - فى ص ، ت « ماوفا » .

وفى ف ، ت : « بعهده الدهر » .

وفى ط ، م « ليفي بعد » .

٤ - فى ط : « إِنْ ذَوَى غَضَن » ، وفى ط ، م « فَعَسَى أَنْ تَتُوب » .

وفى ف ، ت ، د « أَنْ يُؤُوب » .

٥ - فى ط جاء البيت هكذا - وهو خطأ :-

ماتنا هبتنى السنون ولاقا رب خطوى ولا انحنى بى عودى

والبيت ساقط من ت ، وفى م « ولا انحنى بى عودى » .

٦ - فى ط ، م « أبعدت فيه » .

وفى أ ، ف ، ت ، د ، ط ، م « همتى يبعيد » واعتمدت مافى ص .

٧ - فى م « وأبى القنوط أن عدوى » وهو خطأ .

٨ - فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش كلمة « أوكد » فى مقابل كلمة « أكبر »

وكتب الحرف « خ » علامة الخطأ وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : أكبر ، ويروى أوكد » .

وفى م « بطارق وتليدى » .

٩ - من هنا إلى قوله « وترى نحوه المسامع تصغى » يختلف الترتيب فى ط ، م عنه فى أ ،

ص ، ف ، ت ففى ط جاء هذا البيت رقم ١٥ ، وهناك جاء الشطر الثانى هكذا : « زال يوما حتى

على موجودى » ، وسقطت كلمة « يوما » من م .

١٠ - فى ط ، ت ، م « الغنا » ، وجاء هذا البيت رقم ٩ فى ط ، م ، وفى م « ابنة العنقودى » .

- ١١- أَقْسِمُ الدَّهْرَ بَيْنَ وَضِلِّ حَبِيبِ
 ١٢- مُعْطِيًا رِبْقَتِي أَكْفَ طِبَاءِ
 ١٣- لَا يَزَالُ الْغَرِيرُ يَفْتَادُ مِنْ فَضْ
 ١٤- بَيْنَمَا أَسْتَكْهَلُ فِي صَدْرِ دِيْوَا
 ١٥- وَغُدُوِي عَلَى غَطَارِفِ شُوسِ
 ١٦- قَدْ لَعَمْرِي رَأَيْتُ وَجَهَ رَشَادِي
 ١٧- صَفْوَةَ الْأَكْرَمِينَ مِنْ آلِ عَبَا
 ١٨- وَعَقِيدُ النَّدَى تُنَالُ بِهِ الْآ
 ١٩- وَخَطِيبُ الْمُهَذَّبِينَ بَنَى الْعَبْدِ
 ٢٠- يَرِدُ الْمَشْهَدَ الْوُفُودُ وَيَأْتِي
 ٢١- وَتَرَى نَحْوَهُ الْمَسَامِعَ تُضْغِي
- تَحْتَ ظِلِّ الصَّبَا وَوَضِلِ وَدُودِ
 مُوْطِئًا أَحْمَصِي رِقَابَ أُسُودِ
 لِي عِنَانِي قَوْدِي لِتِلْكَ الْجُنُودِ
 نِ تَصَابِيثُ بَيْنَ نَائِي وَعُودِ
 وَرَوَّاحِي إِلَى كَوَاعِبِ غَيْدِ
 لَاحَ لِي إِذْ رَأَيْتُ وَجَهَ الرَّشِيدِ
 سِ وَحَبْلُ الْمَكَارِمِ الْمَمْدُودِ
 مَالُ إِذْ لَيْسَ لِلنَّدَى مِنْ عَقِيدِ
 بَاسٍ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ مَشْهُودِ
 وَخَدَهُ مِنْ بَيَانِهِ فِي وَفُودِ
 لِحَدِيثِ يَنْصُصُهُ أَوْ نَشِيدِ

١١ - فى ط ، م جاء هذا البيت رقم ١٠ .

١٢ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٣ . وفيه « معتبا أرسغى » ، وفى ط ، م « رقاب الأسود » ، وفى م « معطيا أرتقى » .

١٣ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٤ ، وفيه « العزيز ينقاد » وفى ط ، م « فضل عبايى » ، وفى م « العزيز يعتاد » .

١٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « بينما أستقل » واعتمدت مافى ط ليناسب « تصاييت » ، وفى م « بينما أستهل » وفى ط ، م جاء هذا البيت رقم ١٢ .

١٥ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١١ .

الغطارف جمع غطريف : وهو السيد الشريف ، والسخى السرى ، والشاب .

١٦ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٦ ، وفى ط « وجه رشاد » .

وفى ص ، ط ، ت ، م « الرشيد » .

١٧ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٧ . وفى م « الممدودى » .

١٨ - فى ط ، م جاء هذا رقم ٢٠ .

١٩ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٨ . وفى م « مشهودى » .

٢٠ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٩ ، وفيهما « من بيانه لى وفود » .

٢١ - فى ط : « لحديث يفيضه » . وفى م « لحديث فيضه » .

ونص الحديث : رفعه .

- ٢٢- وَتَهَابُ الْعُيُونُ أَنْ تَتَمَلَّأَ
 ٢٣- وَكَأَنَّ الرَّؤُوسَ مِنْ فَوْقِهَا الطَّيْدُ
 ٢٤- مَلَأَ صَدْرٍ وَمِلَأَ عَيْنٍ وَسَرَجَ
 ٢٥- بَحْرُ عِلْمٍ غَدَاةَ حُجَّةٍ خَضِمَ
 ٢٦- لَوْ يُبَارَى سَحْبَانٌ فِي مُحْكَمِ الْقَوَى
 ٢٧- أَوْ يُنَاجَى عَبْدَ الْحَمِيدِ لَمَّا أَعَدَّ
 ٢٨- يَا ابْنَ مَوْلَى أَبِي نَضْرٍ السُّنْدُ
 ٢٩- جَامِعُ السَّيْفِ لِلْخَلِيفَةِ وَالْأَقْدُ
 ٣٠- شَهِدَتْ غُرَّةُ الرَّشِيدِ عَلَى وَجْهِ
 ٣١- شَبَّةٍ مِنْهُ فِيكَ كَانَ كَارِثُ
 ٣٢- كَرُّ الْحَاطِظِ لِنَفْعٍ وَضَرُّ
- هُ وَفِيهِ لَهَا مُرَادٌ مُرِيدُ
 رُ سُكُونًا إِلَى أَعْرَ نَجِيدُ
 وَفُؤَادٍ وَرَغْمُ أَنْفٍ حَسُودِ
 طَوْدُ جِلْمٍ هِلَالُ لَيْلَةٍ عِيدِ
 لِ لَأَمْسَى سَحْبَانٌ غَيْرَ سَدِيدِ
 حَبَّ مَرْوَانَ لَفْظُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 دِي رُكْنِ الْخِلَافَةِ الْمَشْدُودِ
 لَامٍ أَعْظَمَ بِسَيِّدٍ وَمَسُودِ !
 هِكَ بِالْمَوْلِدِ الرَّكِيِّ السَّعِيدِ
 لِسَلِيمَانَ حَيَزَ عَنْ دَاوُدِ
 وَإِشَارَتُهُ لِبَاسٍ وَجُودِ

٢٢ - فى ط ، م : « فتهاب »

٢٣ - فى ط : « سكونا لآخر من مجيد » . وفى م « سكونا إلى آخر مجيد » [كذا] .

وفى ص ، ف ، م كتبت كلمة « الرؤوس هكذا » « الرؤس » وهو خطأ من الناسخ .

٢٤ - فى ف ، ت : « ملئ » فى المرتين ، وأخطأ الناسخ فى الشطر الثانى فكتبه هكذا : « وفؤاد وحلم هلال ليله عيد » . فأخذ جزءا من الشطر الثانى للبيت الآتى . ومن هنا أسقط صدر البيت الآتى .

وفى ط ، م « ملئ صدر وملئ سرج وعين » ، وفى م « حسودى » .

٢٥ - فى ف سقط الشطر الأول للسبب الذى ذكرته فى التعليق السابق .

٢٨ - فى ط : « ركن الخلافة الموطود » وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : المشدود ويروى المعطود » وفى هامش أ ، ص كتب الناسخ « الموطود » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى م « ركن الخلافة الموحود » وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « المعطود » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣٠ - فى ط : « بالمولى الزكى » ، وفى ت « بالمولد الذكى » . وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : بالمولد ويروى بالوالد » وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « بالوالد » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣٢ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش كلمة « ألفاظه » فى مقابل « الحاظه » وكتب علامة الخطأ « خ » وفى ط ، ت « كر ألفاظه » . وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : الحاظه ويروى ألفاظه » .

- ٣٣- وَلِسَانٌ يَسْتَنْزِلُ الْعُضْمَ لَيْتًا
 ٣٤- قُمْتُ فِيْنَا مَقَامَ جَدِّكَ عَبْدِ الْ
 ٣٥- إِنْ سَأَلْنَاكَ عَنْ حُدُودِ كِتَابِ الْ
 ٣٦- أَوْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْحَدِيثَ فَإِسْنَا
 ٣٧- أَوْ طَلَبْنَا بِكَ الرِّيَاسَةَ وَالْجَا
 ٣٨- مَا تَرَى عُطَلْتِي وَكَثْرَةَ قَوْمِ
 ٣٩- وَلَوْ أَنَّ الرَّهَانَ يَحْسُنُ مِنَّا
 ٤٠- لَتَنَاولْتُ دُونَهُمْ خَصْلَةَ السَّبْ
 ٤١- وَدَوَاتِي تَشْكُو الْفَرَاغَ وَأَقْلَا
 ٤٢- وَهِيَ لَوْ أُعْمِلَتْ جَرَتْ لِشَبِيهِهِ
- فَإِذَا اشْتَدَّ قَالَ لِلْأَرْضِ مِيْدِي
 لَلَّهِ أَكْرِمَ بَجْدِهِ فِي الْجُدُودِ !
 لَلَّهِ أَوْضَحَتْ مُشْكِلَاتِ الْحُدُودِ
 ذَكَ لَا بِأَلَوَاهِي وَلَا الْمُرْدُودِ
 هَ غَضَدْنَا بِالْعِزِّ وَالتَّأْيِيدِ
 شَغِلُوا بِالْخَرَجِ أَوْ بِالْبَرِيدِ ؟
 وَتَمَادَى بِنَا الْمَدَى فِي صَعِيدِ
 قِي وَجَاءُوا كَأَنَّهُمْ فِي قُيُودِ
 مِي ظِمَاءٌ حَوَائِمُ لِلْمُرُودِ
 كَشَيْتِ الرِّيَاضِ أَوْ كَالْبُرُودِ

= وفي م جاءت كلمة « كر » هكذا « كه » ، « لباس وجودي » .

٣٣ - في ط ، م « ولسانا » وفي م « يستلزم » ، « للأرض ميد » .

وفي ص : « ميد » .

٣٨ - في أ ، ص ، ف كتب الناسخ « قومي » في مقابل « قوم » وكتب علامة الخطأ

« خ » . وفي د كتب في الهامش « قوله : قوم ويروى قومي » .

٣٩ - في أ ، ف ، ت ، د « ولكان الرهان يحسن عنا ... لو تَمَادَى ... » واعتمدت مافي

ص . وفي هامش أ كتب الناسخ « ولوان الرهان » وكتب الحرف « خ » وكتب فوق « يحسن »

« حيز » وكتب الحرف « خ » وفي هامش ص كتب الناسخ « ولوان الرهان » ويبدو أنه كان يريد أن

يكتب شيئا آخر . وفي د كتب في الهامش « ويروى ولوان » .

وفي ط ، م « ولوان الزمان حيز عنا » ، وفي م « بنا المدا » .

٤٠ - في أ ، ف ، ت ، د « وتناولت » واعتمدت مافي ص . وفي هامش أ كتب الناسخ

« لتناولت » وكتب الحرف « خ » وفي ط : « قد تناولته » . وفي م جاء هذا البيت بعد « أو طلبنا

بك ... » ، وفيه « قد تناولت » .

٤١ - في أ ، ف ، ت ، د « تشكوا » .

٤٢ - في ص ، ف : « أعلمت » وهو خطأ من الناسخ .

وفي أ ، ف ، د « جرت بشبيه لنسيب الرياض » ، واعتمدت مافي م .

وفي ص : « جرت بنسيب كنسيم » وأثر الإصلاح واضح ، لأن الخط مختلف . =

- ٤٣- فِي سَطُورٍ أَعَارَهَا جَدَى السُّنْدِ يَدَى مِنْ نَقَشٍ نَقِيسِهِ فِي النُّقُودِ
 ٤٤- كُلُّ نُونٍ كَعَطْفَةِ الصُّدُغِ تَقْفُو أَلْفًا مِثْلَ قَامَةِ الْمَقْدُودِ
 ٤٥- وَمَعَانٍ مِثْلِ الْأَهْلَةِ بِيضِ فِي مِدَادٍ مِثْلِ اللَّيَالِي السُّودِ
 ٤٦- كُنْ شَفِيعِي فَأَنْتُمْ شَفَعَائِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَدَارِ الْخُلُودِ
 ٤٧- سُدَّتْ حَتَّى لَوْ ابْتَغَيْتَ مَزِيدًا فَوْقَ مَا سُدَّتْ لَمْ تَجِدْ مِنْ مَزِيدِ

* * *

[١٠]

وله يصف الباقلاء

على مذهب ابن الرومي في صفة العنب الرازقي * (١)

[الرجز]

١ -- وَبَاقِلَاءٍ حَسَنِ الْجُرْدِ بِبَاغٍ مَسْعُودٍ الْأَعْرُ الْأَسْعَدِ

= وفي ط : « ولو أنى أعملت جرت لشبه ... كشتيت » .

٤٣ - في ط ، م جاء البيت هكذا « مع ملاحظة أنه جاء في م أعارها بدل أعدها » .

من سطور أعدها جدى السند يدى من حسن نقشه فى النقود

وفى ص حدث تغيير فى كلمة « جدى » فصارت « جدل » ، وفى ت « نقبه » بدل

« نفسه » . والنقص بكسر النون : المداد .

وفى د « نقبه » بدل « نفسه » وقد أخطأ الناسخ ؛ لأن ناسخ أ يضع ثلاث نقط تحت السين

فظنها الناقل شيئا آخر .

٤٤ - فى أ ، ف ، ت ، د « تقفوا » ، وفى م « تقفو أكفا » .

٤٦ - فى ص : « شفعا » ، وفى م « شفعاى » .

[١٠]

(*) الأشتار ١٧ ، ١٨ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ فى ديوان المعاني ٢ / ٣٠ . والأشطار ١ ،

٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ فى نهاية الأرب ١١ / ٢١ . والأشطار ١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ فى المحب والمحجوب والمشوم والمشروب ٣ / ١٠٩ .

(١) فى ط ، م « وقال فى الباقلاء » . وفى ف : « الرازق » .

١ - فى ط : « يباغ » ، « الأعز » ، وفى م « الأعن الأسعد » .

- ٢ - مِسْكٍ الثَّرَى شَهِدَ الْجَنَى غَضُّ نَدَى
 ٣ - وَرَقَةٍ تَشْفَى أَوَارَ الْكُمَدِ
 ٤ - رَيَّانَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ الْأَجْوَدِ
 ٥ - أَوْ كَالْفُصُوصِ فِي أَكْفِ الْحُرُودِ
 ٦ - فِي طَيِّ أَصْدَافٍ مِنَ الزَّبَرَجِدِ
 ٧ - حَبَّاتٍ دُرٌّ قَمَعَتْ بِإِئْمِدِ
 ٨ - يَفْتَرُّ عَنْ فَيُزَوِّجَ رَطْبِ نَدَى
 ٩ - جَبْنَى يَوْمٍ لَمْ يُؤَخَّرْ لِعَدِ
 ١٠ - أَخْلَى مِنَ الْإِغْفَاءِ وَقَتَ الشَّهْدِ
 ١١ - أَوْ مِنْ أَمَانٍ فِي فُؤَادِ مُرْعَدِ
 ١٢ - وَالشَّمْسُ مِثْلُ النَّضْلِ لَمْ يُجَرِّدِ
 ذِي وَرَقٍ يَكْحُلُ عَيْنَ الْأَزْمِدِ
 وَمَوْقِعٍ يُبْرِدُ مِنْ حَرِّ الصَّدى
 كَالْعِقْدِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْقِدِ
 أَوْ كَبَيَّاتِ اللَّوْلُؤِ الْمُتَضَّدِ
 مَفْرُوشَةٍ بِالْكُرْسُفِ الْمُرْبِدِ
 مُبْطَنَاتٍ كَالِهَلَالِ الْمُتَبَدَّى
 عَلَى قَوَامٍ كَقَوَامِ أَعْيَدِ
 وَلَمْ يُنْقَلْ مِنْ يَدٍ إِلَى يَدِ
 أَوْ مِنْ وَفَاءِ خَلَّةٍ بِمَوْعِدِ
 بَاكَرْتُهُ وَالطَّيْرُ لَمْ تُغَرِّدِ
 فِي عُصْبَةٍ مِنْ وَلَدِ الْمُؤَيَّدِ

= وباع : قرية بمر . انظر معجم البلدان والقاموس .

٢ - فى ط : « مخضد » بدل « غض ندى » وفى ط ، م « ذى رونق » ، وفى م « محض ند » .

٣ - فى ط : « ورقة تشكى أوام الكبد » ، وفى م « تشفى أوام الكبد » ، « وموقع يبرد حر الصدى » . والأوار : حر النار والشمس والعطش والدخان واللهب .

٤ - فى ط ، م جاء مكان الشطر الثانى قوله : « إما السماكى وإما الأسدى » ، وعلى هذا فقد اختل الترتيب بين الأشتار من هذا البيت إلى قوله « باكرته والطير لم تغرد » ، وفى م « والعقد إلا ... » .

٥ - فى ط ، ت ، م « أو كنبات » . وفى ديوان المعانى : « أو ككبار » .

٦ - الكرسف : القطن . والمزبد : المنور . وعلى رواية ط « المرند » يكون المعنى : المطيب . وفى ديوان المعانى : « الملبد » .

٧ - قَمَعَتْ : خضبت . أو دهنت . والإئمد : حجر الكحل .

وفى د : « مبطننا كالهلال » ، وفى م « مشبطات كالهلال » .

١٠ - فى م « أحلا من الإغفاء » .

١٢ - فى م جاء مكان الشطر الأول قوله « والصبح لم يبدلنا فيبتدى » ، وفى ط « لم يبدلنا فنهتدى » وفى ط ، م : « ونصله فى الغمد لم يجرد ... » وفى ط « فى فيئة من ولد المؤيد » .

- ١٣- مِنْ كُلِّ غَطْرِيفٍ خِضَمٍّ أَضِيدُ
 ١٤- مُؤَزَّرٍ بِكُلِّ مَجْدٍ مُرْتَدِي
 ١٥- بِطِيبِ رِيَاءِهِ إِلَيْهِ نَهْتَدِي
 ١٦- يَمَّا طَهَّهُ لَكَ أَيْدِي الْأَعْبِدِ
 ١٧- فَجَاءَ مِنْ صَهْبَاءٍ لَمْ تُصَرِّدِ
 ١٨- يَحْتُثُّهَا حُسْنُ غِنَاءٍ مَعْبِدِ
 ١٩- أَحْمَدْتُ عُقْبَى الْعَيْشِ فِيهَا وَالْبَيْدِ
 ٢٠- بِرَغْمِ آتَافِ الْعِدَا وَالْحُسَدِ
- مُرْشِحٍ لِلْمُلْكِ غَيْرَ قُعْدُدِ
 حَتَّى وَرَدَنَاهُ أَنْيَقَ الْمُورِدِ
 لَشَدِّ مَا أَغْنَى عَنِ التَّزْوُدِ
 ثُمَّ دَعَوْنَا بِغَزَالٍ أَغْيَدِ
 بِقَهْوَةٍ كَخَدِّهِ الْمُورِدِ
 أَمْتَعِ بِهَا مِنْ غَدَوَةٍ لِمُعْتَدِي !
 فِي ظِلِّ عَيْشٍ رَعْدٍ مُؤَبَّدِ

* * *

- ١٣- فى ط ، م « وعصبة طابت بطيب المولد ... من كل غطريف » وفى ط ، م « مرشح لكل أمر قعدد » . والقُعْدُد : الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم ، أو الخامل .
 ١٤- فى ط ، م « مؤزر لكل أمر » ، « وردنا » .
 وفى أ ، ص ، ف ، د ، م « مرتد » ، واعتمدت مافى ط ، ت .
 ١٥- فى ف : « بطيب رثاه » .
 وفى ص : « من التزود » . وفى ط ، م « عن التردد » .
 ١٧- تُصَرِّد : تُقَلِّل .
 ١٨- فى ط ، م « ثم استحثت بغناء معبد » ، « من غدوة لمغتد » ، وفى ت « يحثها مثل » .
 وفى أ ، ص ، ف : « لمغتد » .
 ١٩- فى ط ، م « حمدت » ، « والندى » . وفى م « رغد مؤيد » .
 ٢٠- فى الجميع « العدى » . وكلاهما جائز .

[١١]

(١) وله أيضا

[الوافر]

- ١ - لَقَدْ سَاءَ الْعِدَا وَشَجَا الْحَسُودَا وَأَبْهَجْنَا تَقَلُّدَكَ الْبَرِيدَا
 ٢ - هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي أَصْبَحْتَ فِيهِ عَلَى الْعُمَالِ كُلِّهِمْ شَهِيدَا
 ٣ - فَمِنْهُمْ مَنْ تُعَادِرُهُ ذَمِيمَا وَمِنْهُمْ مَنْ تُعَادِرُهُ حَمِيدَا
 ٤ - نَصَائِحُ لَمْ تَزَلْ بِجَمِيلٍ رَأْيٍ بِهَا وَجَلِيلٍ قَدْرٍ مُسْتَفِيدَا
 ٥ - إِذَا مَا الشَّاحِبَاتُ بِهَا اسْتَحِثَّتْ طَوْتُ بِالشَّدِّ وَالْعَنْقِ الْبَعِيدَا
 ٦ - تَرَى الْأَمْلَاكَ مُضْغِيَّةً إِلَيْهَا إِذَا حَرَّكَنَّ بِالْحَلْقِ الْخُدُودَا

* * *

(١) فى ط : « وقال مادحا » وفى م جاءت الأبيات بعد استدراكه مجموعة من النصوص فى قافية الحاء ، ولذلك نرى الناسخ يصدر هذا النص بقوله : « رجوعا إلى قافية الدال » .

١ - فى ط ، ت « وشجى » وفى م « وسجا » بالسين المهملة . وفى ص : « الحسود » .
 ٤ - فى ط : « وضائع لم تزل » والشطر الثانى « لهن جليل قدر مستفيد » ، وفى م « بجميل رأى لها » .

٥ - فى ط ، م : « الشامخات » ، « طوت بالشرق والغرب البعيدا » .
 والشاحجات : البغال ، والشحيح صوتها .
 وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « استميحت » فى مقابل « استحثت » ، « بالشرق والغرب » .

فى مقابل « بالشد والعنق » ، وكتب الناسخ علامة الخطأ « خ » .
 وفى ف ، د كتب الناسخ ماسبق إلا أنه صدره بقوله : « ويروى » .
 ٦ - فى ط : « ترى الآذان » ، « باللجم الخدودا » ، وفى م « ترى الآذان » ، « حركن بالخلق الجديد » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ « باللجم » فى مقابل « بالخلق » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى ف ، د كتب الناسخ ذلك إلا أنه صدره بقوله : « ويروى » .
 وفى ت كتب الناسخ فى الهامش « باللجم » وكتب فوقها « نسخة » .

[١٢]

وله فى رجل برّه بدنانيّر^(١)

[السريع]

- ١ - يَاحَبِّدَا الصُّرَّةُ أَهْدَى لَنَا جُودُكَ مِنْهَا أَجْوَدَ النَّقْدِ
 ٢ - جَاءَتْ عَلَى حَاجِ إِلَيْهَا كَمَا جَاءَكَ مَغْشُوقٌ عَلَى وَعْدِ
 ٣ - مَجْلُوءَةٌ صُفْرًا تَخَيَّرَتْهَا تَعَمُّدًا مِنْ سِكَّةِ السُّنْدِ
 ٤ - أَخْلَصَ لِي رَأْيُكَ فِيهَا كَمَا أَخْلَصَهَا تَصْفِيَةً جَدًى
 ٥ - لَكِنَّهَا أُمْسَتْ وَلَا وَالَّذِى يَخْلُقُهَا مَا أَصْبَحْتُ عِنْدِ

* * *

[١٣]

وله أيضا^(١)

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي لَا بِنَفْسِ الثَّلَاثِ أَقْيَمَكَ نَوَائِبَ الدَّهْرِ الْعَوَادِى

(١) فى ط ، ت ، م « وقال فى رجل بره بدنانيّر » .

١ - فى ط ، م « جودك فيها » .

٢ - فى ط ، م « على عمد » .

٣ - فى ط جاء البيت هكذا :

مجلوة صفر الخير بها تعد من سكة السند

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د : « أخلص لى رأيك فيها الحمى » واعتمدت ما فى ط ، م وفى ط « كما أخلص فى تصفيتى جدى » . وفى م « كما أخلص فى تصفية جدى » .

٥ - فى ط « والذى يخلقها » بالفاء .

[١٣]

(١) فى ط : « وقال مادحا » . وفى ت « وقال » وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى ص : « العوَاد » ، وفى م : « العواد » .

- ٢ - شَهَابٌ مُلِمَّةٌ وَرَبِيعٌ مَحَلٍ وَلَيْثٌ كَتِيبَةٌ وَهَلَالٌ نَادِي
 ٣ - وَمَيِّمُونَ النَّقِيبَةِ حَيْثُ حَلَّتْ رَكَائِبُهُ وَأَمَّتْ مِنْ بِلَادِ
 ٤ - أَطَالَ عِيَادَةَ الْمَعْرُوفِ حَتَّى رَمَانَا فِيكَ بِالشَّيْءِ الْمَعَادِ
 ٥ - لَهُ قَلَمٌ ، حَيَاةٌ حِينَ يَرْضَى وَإِنْ يَسْخَطُ فَحَيَّةٌ بَطْنِ وَادِي
 ٦ - وَيَتَّصِلُ الْمِدَادُ بِهِ فَيَجْرِي دَمُ الْأَعْدَاءِ فِي ذَاكَ الْمِدَادِ
 ٧ - سَمَوْتَ أَبَا الْحُسَيْنِ إِلَى الْمُعَالِي فَتِيًّا وَالسِّيَادَةَ فِي السَّوَادِ
 ٨ - وَشَاءَ اللَّهُ فِي الْفُسْطَاطِ خَيْرًا فَخَصَّكَ مِنْهُ بِالنَّدْبِ الْجَوَادِ
 ٩ - أَتَعْجَبُ أَنْ تَغَارَ عَلَيْكَ أَرْضٌ أُعِيضَتْ مِنْ دُثُوكَ بِالْبِعَادِ ؟

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م : « وهلال ناد » ، واعتمدت مافى ط .

٤ - فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ « إعادة » فى مقابل « عيادة » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب الناسخ ذلك إلا إنه صدره بقوله « ويروى » .

وفى ص كتب الناسخ كلمة « منه » فوق كلمة « فيك » دون أن يكتب أية علامة للتصحيح .

وفى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « نفى ما قيل فى الشئ المعاد » ، وفى م « عيادة » بالموحدة التحتية .

وفى ت « إعادة » وكتب فى الهامش « إعادة » وكتب فوقها « نسخة » مما يدل على أنه أخطأ فى الأصل .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « بطن واد » ، واعتمدت مافى ط .

وفى أ كتب كلمة « حياة » هكذا « حيوة » .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د : « إلى الأيادى » ، واعتمدت مافى ط .

وفى ط : « فبت » بدل « فتيا » .

٨ - فى ص « بالفسطاط » ولكن أثر الإصلاح واضح حيث يتضح أن الباء كتبت مكان « فى »

وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « بالفسطاط » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وإن كنت أرى أنه أوفق . والنَّدْبُ : الخفيف فى الحاجة ، أو السريع والظريف والنجيب .

وفى د كتب الناسخ ذلك وصدره بقوله « ويروى » .

وفى م « فى الفسطاط حرا » ، « فحضك » وهو تصحيح .

٩ - فى ف : « أغيضت » بالغين المعجمة ، « من دونك » .

- ١٠- وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ لِلشَّامِ وَجَدَ
 ١١- وَحَقُّ الْفُصْدِ أَنْ تَلْقَى الْهَدَايَا
 ١٢- وَلَمَّا كَانَ حُلُو الشَّعْرِ أَقْصَى
 ١٣- وَأَحْسَنَ مِنْ ظِبَاءِ الرُّومِ تُهْدَى
 ١٤- خَصَصْتُكَ بِالَّذِي يُهْدَى فَتَبْقَى
- وَهَلْ تَشْلُو الرِّيَاضُ عَنِ الْهِدَايَا ؟
 مُوقِرَةٌ عَلَى يَوْمِ الْفِصَادِ
 لَمَّا أَسْلَفْتَنِيهِ مِنَ الْأَيَادِي
 مُقَرَّطَةٌ عَلَى الْجُرْدِ الْجِيَادِ
 مَحَاسِنُهُ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ

* * *

[١٤]

وله أيضا (١)

[البسيط]

١ - اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَتَّى مُقْلَتِي بَخِلَتْ عَلَيَّ بِالذَّمِّعِ أَنْ أَشْفَى بِهِ كَمَدِي

١٠- فى أ ، ص ، ف : « تسلوا » .

١١- فى ط : « إلى يوم » ، وفى ت « أن تبقى الهدايا » ، وفى م « أن يلقى الهدايا » .
 والفصد والفصاد المقصود به هنا العطاء . انظر القاموس واللسان .

١٢- فى ط : « ولما كان حق » ، « من الأياد » ، وفى م « ولما كان حق الشعر أقصى ... من
 الأياد » وفى أ ، ص ، ف : « لما استكفيتني » ، واعتمدت مافى ط .

١٣- فى ص : « ظباء البيد » ، وكلمة « البيد » كتبت فى الهامش ؛ لأن الناسخ كان قد
 كتب الشطر الأول هكذا : « وأحسن من ظباء تهدي » . وفى الهامش كتب الناسخ أيضا كلمة
 « مقدمة » ولم يبين مقابلها ، ويبدو أنه يقصد مقابلتها بكلمة « مقرطة » ، ولكنه لم يكتب أية
 علامة .

وفى ط ، م « وأحسن من ظباء الروم تهدا » .

١٤- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء البيت هكذا :

خصصتك بالذى تهدي فتبقى محاسنها إلى يوم التناد

واعتمدت مافى ط . وفى م « بالذى يهدا فيبقى » .

[١٤]

(١) فى ط : « وقال يشكو عينيه » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال يشكو حبيبته » .

١ - فى ط ، م « أن أشفى به كبدى » . وفى م « حتى مقلتي نحلت » .

- ٢ - تَجْنِي الْبَلَاءَ عَلَى قَلْبِي وَتُسْلِمْنِي
يَا لَيْتَهَا أَخَذَتْ مِمَّا جَنَّتْ يَدِي
- ٣ - لَوْ أَنَّهَا أَقْصَرَتْ عَمَّا تُلِحُّ بِهِ
لَمْ تُمَسِّ مَكْهُولَةَ الْأَجْفَانِ بِالشَّهْدِ

* * *

[١٥]

وله يهجو^(١)

[الكامل]

- ١ - إِحْسَا لِحَاكَ أَلْلَهُ كَلْبَ دَنَاءَةٍ
كَلْبًا يَزُوحُ عَلَى الثَّبَاحِ وَيَغْتَدِي
- ٢ - يَهْدِي الْمَذَائِحَ لِلنَّامِ فَإِنْ هَجَا
فَهَجَاؤُهُ أَبَدًا لِأَهْلِ الشُّؤْدِدِ
- ٣ - مِثْلُ الْمُسْلَجِ فِي الْمَخَارِجِ خَارِيًّا
وَتَرَاهُ يَضْرُطُّ فِي عِرَاصِ الْمَسْجِدِ
- ٤ - لَوْ لَمْ أَعْفُهُ أَجَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ
لَكِنْ لِسَانِي لَمْ يُجِبْهُ وَلَا يَدِي

* * *

- ٢ - فى ط : « مما جئت » . وفى م « تلمنى » بدل « تسلمنى » .
- ٣ - فى ط : « قصرت مما تلح » ، « بالرمد » بدل « بالشهد » . وفى م « أقصرت مما تلح » .

وفى ف : « لم تمسى » .

وتلح من لححت عينه بمعنى لصقت بالرمص .

[١٥]

- (١) - فى ط ، ت ، م « وقال يهجو » .
- وفى أ ، ص ، د « يهجوا » .
- ١ - فى ط : « يروح إلى النباح » . وفى م « أخالهاك » وهو خطأ من الناسخ .
- ٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « نهدي » بالنون ، واعتمدت مافى ط ، م .
- وفى ط : « وإن هجى ... فهجائه » . وفى م « وإن هجا » .
- ٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « مثل المسموح فى المخرج دائماً ... ونراه يخزى ... » وفى ت ، د « راثبا » واعتمدت مافى ط ، م ، وفى ط « مثل المسيح » ، والتصحيح من م .
- والمسلج من الشلج : نبات إذا أكلته الإبل استطلقت بطونها .
- ٤ - فى ط : « لو لم أعف أجبته » .

[١٦]

وله أيضا * (١)

[الخفيف]

- ١ - وَإِذَا تَنَمَّتْ بَنَائِكَ خَطًّا مُعْرِبًا عَنْ بِلَاغَةٍ وَسَدَادٍ
٢ - عَجِبَ النَّاسُ مِنْ بَيَاضِ مَعَانٍ تُجْتَنَّى مِنْ سَوَادِ ذَاكَ الْمِدَادِ

* * *

[١٧]

وله أيضا (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - تَوَلَّى اللَّهُ مَنْ رَقَدَا وَعَلَّمَ مُقْلَتِي الشُّهَدَا
٢ - وَمَاطَلَنِي بِمَوْعِدِهِ وَأَخْلَفَنِي الَّذِي وَعَدَا
٣ - أَعَارَ عَلَيْهِ مِنْ عَيْنِي إِذَا هُوَ لِلْعُيُونِ بَدَا
٤ - فَلَوْلَا خَوْفُ خَالِقِهَا إِذَا لَقَعْتُهَا حَسَدَا

* * *

(*) البيتان في كتاب المتحلل ٩، وخاص الخاص ١٣٦ ولباب الآداب ١٠٢/٢ ونهاية الأرب ١٧/٧، والتنبيه على حدوث التصحيف ٤٨ تحت عنوان « وقال في نعته ». ونزهة الأبصار ١٦١ (١) في ط : « وقال مادحا ». وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال سامحه الله تعالى » .
١ - في ط « وإذا يممت » ، وفي خاص الخاص « وإذا تممت » وفي التنبيه على حدوث التصحيف « معربا عن إصابة » .
٢ - في المتحلل وخاص الخاص : « من بيان معان » .
وفي ص ، ف ، ت ، د والمتحلل : « يجتنى » وفي خاص الخاص « من سواده كالحداد » ، وفي م « من سوا ذاك البواد » .

[١٧]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

[١٨]

وله أيضا ^(١)

[الخفيف]

- ١ - مَلَكْتَنِي وَصَيْفَةُ لِأُنَاسٍ تَرَكَتْنِي لِحُبِّهَا مُنْقَادًا
 ٢ - حَضَرْتُ مَأْتَمًا وَلَوْ نَادَتْ الْمَيِّتَ فِيهِ بِأَنْ يَعُودَ لَعَادًا
 ٣ - مَنَعُوهَا لُبْسَ الْحِدَادِ وَلَكِنْ نَشَرْتُ شَعْرَهَا فَكَانَ حِدَادًا

* * *

[١٩]

وله يصف طبيا * ^(١)

[المنسرح]

- ١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ وَجَدْتُ أَحْمًا لَسْتُ مَدَى الدَّهْرِ مِثْلَهُ وَاجِدُ
 ٢ - أَشْكُنُ فِي صِحَّتِي إِلَيْهِ فَإِنْ مَرِضْتُ كَانَ الطَّبِيبَ وَالْعَائِدُ

(١) فى ط : « وقال متغزلا » ، وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ف ، ت ، د « بحبها » .

٢ - فى هامش ص كتب الناسخ : لعله :

حضرت مأتما وصاحت ولو كما ن بميت لأن يعود لعادا

٣ - فى أ ، ف كتب الناسخ « فصار » فى مقابل « فكان » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : فكان ويروى فصار » .

[١٩]

(*) البيتان : ١٠ ، ١٣ فى كتاب من غاب عنه المطرب ٢٠٠ .

(١) فى ط : « وقال أيضا مادحا طبيا » ، وفى ت « وقال يصف طبيا صيبا حاذقا » ، وفى

م « وقال عفى عنه » .

١ - فى أ ، ص ، د « يد الدهر » ، واعتمدت مافى ف ، ط ، ت ، م وفى ت « مدا

الدهرى » .

٢ - فى ط ، م « وإن مرضت » .

وفى ص : « كان المريض والعائد » . وهو خطأ من الناسخ .

- ٣ - طَبَائِعِيًّا مُنَجِّمًا جَدِلًا
 ٤ - يَنْظُرُ فِي الْجُزْءِ وَالْخُطُوطِ وَلَا
 ٥ - أَحْنَى عَلَى كُلِّ مَنْ يُعَالِجُهُ
 ٦ - يَعْلَمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخَاطَبَهُ
 ٧ - كَأَمَّا تَحْتَ مَايَحْسُ لَهُ
 ٨ - كَأَمَّا طَرْفُهُ بِمَبْضَعِهِ
 ٩ - تَرَى الشَّرَاطِينَ مِنْهُ آمِنَةً
 ١٠ - كَأَنَّهُ مِنْ نَصِيحَةٍ وَتُقَى
 ١١ - يُبْقَى عَلَيْنَا دَمَ الْحَيَاةِ وَلَا
 ١٢ - يُخْرِجُ مِقْدَارَ مَا يُرِيدُ عَلَى الْ
 ١٣ - إِنْ جَمَدَ الطَّبْعُ حَلَّ مِنْهُ وَإِنْ
 ١٤ - مُبَارَكُ الشَّخْصِ حِينَ تُبْصِرُهُ
 ١٥ - مُتَّسِعُ الْكَلِمِ غَيْرَ غَائِرِهِ
- يُجْمَعُ مِنْهُ الْكَثِيرُ فِي وَاحِدٍ
 يَنْتَقِدُ النُّطْقَ مِثْلَهُ نَاقِدٌ
 مِنَ الشَّقِيقِ الشَّفِيقِ وَالْوَالِدِ
 مَاهُوَ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ وَاحِدٌ
 قَلْبٌ دَلِيلٌ وَنَاطِرٌ زَائِدٌ
 مُتَّصِلٌ فِي طَرِيقَةِ الْقَاصِدِ
 لِأَنَّهُ عَنْ طَرِيقِهَا حَائِدٌ
 لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ فَاصِدٌ
 يُخْرِجُ إِلَّا الْمُخْتَلَّ وَالْفَاسِدُ
 قِيَاسٌ لَا نَاقِصًا وَلَا زَائِدٌ
 ذَابَ انْحِلَالًا أَعَادَهُ جَامِدٌ
 ثَوَقُنْ بِالْبُرْءِ أَنَّهُ وَارِدٌ
 يَسْعَدُ فِي لُطْفِ كَفِّهِ السَّاعِدُ

٣ - فى ط : « طبالعا » وفى ط ، م « فى الواحد » وفى ت « طبًا تقيا » ، وفى م « طبالعا » .

٤ - فى ط : « ينظر فى الحد » وفى د « ينظر فى الجزء » ، وفى م « ينظر فى الخبر » .

٧ - فى ص : « مايحس » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

٨ - فى ص : « طريقه » بالهاء .

١٠ - فى ص : « من صبيحة » . وفى م « دون غيره قاصد » .

١١ - فى ط ، م « إلا المحيل » .

وفى أ كتبت كلمة « الحياة » هكذا « الحيوية » .

١٢ - فى ط ، م « مايريد على المزاج » .

١٣ - فى من غاب عنه المطرب : « لوجمد الطبع حل منه ولو » .

١٤ - فى ص : « حين يبصره » بالثناة التحتية .

١٥ - فى ط ، م « غير ضائره » ، وفى م « يسعد فى لطفه كفه الساعد » . وهو

خطأ .

- ١٦- يَسُوغُ مُسْتَكْرَهُ الدَّوَاءِ مَتَى يَشْهَدُ وَيُؤَيِّى مَالَمَ يَكُنْ شَاهِدُ
 ١٧- يُحِبُّهُ عِنْدَى الصَّدِيقِ وَلَا يُحِبُّهُ وَارِثٌ وَلَا حَاسِدُ
 ١٨- بُقْرَاطُ طِبًّا وَفِي التَّجَنُّبِ لِلذِّ ذَاتِ سُقْرَاطُ ذَلِكَ الرَّاهِدُ
 ١٩- فَاشْلَمَ عَلَى الدَّهْرِ يَا أَبَا حَسَنِ يَفْدِيكَ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَامِدُ
 ٢٠- فَيْكَ حَيَاةٌ وَأَمْنَةٌ رَخِصَتْ بِالنَّفْسِ دُونَ الطَّرِيفِ وَالتَّالِدِ

* * *

[٢٠]

وله يذم راميا * (١)

[الرجز]

- ١ - مُسْتَهْتَرٌ بِالرَّمْيِ وَإِ عَضُدُهُ يُطِيعُهُ الْقَلْبُ وَتَعْصِيهِ يَدُهُ
 ٢ - أَحْصَنُ شَيْءٍ حِينَ يَزْمَى طَرْدُهُ كَأَنَّهُ فُوَادُهُ أَوْكَبُهُ

* * *

- ١٦ - فى أ ، ص ، د « ويوبا » فى مقابل « ويؤىى » ، واعتمدت مافى ف ، ت .
 وفى ط ، م « ويرمى » فى مقابل « ويؤىى » . وفى م « يسوغ مستكن » .
 ١٧ - فى أ كتب الناسخ فوق كلمة « عندى » كلمة « جهده » وكتب علامة الخطأ
 « خ » . وفى ت كتب الناسخ فى الهامش « نسخه ، جهده » .
 ١٨ - فى م « وفى التحجب للذات » وهو خطأ .
 ١٩ - فى أ ، ص « يابا حسن » والتصحيح من ف ، ط ، ت ، د ، م
 ٢٠ - فى ط ، م « فيك حياة وأنسة » ، وفى م « دون الطريق » .
 وفى أ كتبت كلمة « حياة » هكذا « حيوة » .

[٢٠]

* الأشرطة ١ ، ٣ ، ٤ فى المحاضرات ١٦٧/٣ .

(١) فى ط ، م « وقال » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أخص » ، واعتمدت مافى ط ، م .

[٢١]

وله يصف عوادة^(١)

[السريع]

- ١ - عَادِلَةُ الْأَجْزَاءِ قَدْ بُرِّرَتْ مِنْ خَطْبِ النَّاقِصِ وَالزَّائِدِ
 ٢ - وَالضُّرْبُ وَالصَّوْتُ وَحِسَّاهُمَا خَارِجَةٌ فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ
 ٣ - مِثْلُ خُطُوطِ جِنَّةٍ مِنْ نُقْطَةٍ إِلَى مُحِيطِ الدَّائِرِ الْقَاصِدِ

* * *

[٢٢]

وله يمدح أحد أصدقائه^(١)

[الكامل]

- ١ - لَوْلَا أَبُو الْفَرَجِ الَّذِي فُرِجَتْ بِهِ كُرْبَى لَمَّا جَفَّتْ لُبُودُ جِيَادِي

[٢١]

- (١) فى ف ، ط ، ت ، م « وقال يصف عوادة » .
 ١ - فى أ « عادله » دون إعجام التاء . وفى ط « عالية » .
 ٢ - فى ط : « فالصوت والضرب وحياتها » ، وفى م « فالصوت والضرب وحياتها » ، « من قرن » ولا يتضح المقصود من كل ذلك .
 ٣ - فى م « إلى محيط الدائن القاصد » .

[٢٢]

- (١) النص كله ساقط من ط . وفى ت « وقال يمدح ... » . وفى د « وله يمدح بعض ... » وفى م « وقال عفا الله تعالى عنه » ويبدو من النص أنه قيل فى أبى الفرج ابن الشاعر .
 ١ - فى م « لما خفت لبود » .

- ٢ - [وَجَلْتُ أَفَاقَ الْبِلَادِ وَجُبْتُهَا حَتَّى أَكْثَرَ بِالْغِنَى حُسَادِي]
 ٣ - لَكِنْ سَبَقْتُ بِهِ الثَّرَاءَ فَفَاتَنِي وَعَجَلْتُ قَبْلَ الْمَالِ بِالْأَوْلَادِ
 ٤ - خَالَفْتُ مَا جَاءَ الْكِتَابُ بِنَصِّهِ فَلِذَاكَ قَدْ مَلَكَ الزَّمَانُ قِيَادِي

* * *

[٢٣]

وله في الغزل * (١)

[الكامل]

- ١ - وَيَلَاهُ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ كَبِدِي أَفْنَى وَلَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ
 ٢ - وَمَرِيضَةِ الْأَلْحَاطِ فَاتِنَةٍ نَفَّائَةٍ بِالسَّجَرِ فِي الْعَقْدِ
 ٣ - مُعْتَادَةٍ لِلْهَجْرِ لَوْ غَلِطْتُ بِالْوَصْلِ فِي الْأَحْيَانِ لَمْ تُعَدِ
 ٤ - ضَنْتُ بِمَوْعِدِهَا فَقُلْتُ لَهَا يَا هَذِهِ فَعِدِي بِأَنْ تَعِدِي

* * *

٢ - زيادة من م فقط .

٣ - في الجميع « وعجلت فيك المال » ، واعتمدت مافي م . وفي م « بالأولادى » .

٤ - في الجميع « ماجاء الكتاب ونصه » واعتمدت مافي م ، وفي الجميع وأصل م « فلذاك ما ملك » .

ولكن ناسخ م كتب في الهامش « قد » فى مقابل « ما » ، وهو الذى اعتمدته ليستقيم المعنى .

[٢٣]

(*) البيتان ٢ ، ٤ فى بديع أسامة ٨٤ دون إسناد ، والأخير بإسناده إلى كشاجم فى المحاضرات

. ١٢٥/٣

(١) فى ت « وقال فى الغزل » وفى م « وقال سامحه الله تعالى » .

١ - فى ط « فنيا » بدل « أفنى » .

وفى أ ، ص ، ف ، د « ولا أشكوا » .

٢ - فى م « فانتنى » ، وفى ط « قاتلتنى » بدل « فانتنة » ، وفى البديع « ومليحة الألحاط » .

٣ - فى ط « بالوصل فى الأحياء » .

٤ - فى ط ، م « فعدى لما تعدى » .

وله أيضا يصف مجلس شراب ويدعو صديقا له * (١)

[الكامل]

- | | |
|---|---|
| ١ - قَفَلَ الدُّجَى وَأَتَى الصَّبَاحَ حَمِيدَا | وَتَجَاوَبَتْ أَطْيَارُهُ تَغْرِيدَا |
| ٢ - وَجَفَّتْكَ لَأِيْمَةٌ وَزَارَكَ مُسْعِدٌ | وَعَدَتْ عَلَيْكَ الشَّمْسُ تَحْمِلُ عُودَا |
| ٣ - وَكَأَنَّ مَا يَنْهَلُ مِنْ سَبَلِ النَّدى | أَيْدٍ نَثَرْنَ مِنَ الْجَمَانِ عُقُودَا |
| ٤ - وَكَأَنَّ مَجْلِسَنَا الْمُفَوِّفَ فَرْشُهُ | نُورُ الرِّيَاضِ لَيْسَنَ مِنْهُ بُرُودَا |
| ٥ - وَكَأَنَّمَا الْجَمَامَتُ فِي جَنَبَاتِهِ | مَاءٌ أَعَادَتْهُ السَّمَاءُ جَلِيدَا |
| ٦ - وَكَأَنَّمَا الْكَائُونُ أَلْهَبَ جَمْرُهُ | أَخَذَاقُ أَشَدَّ يَدْرِيْنَ أَسُودَا |
| ٧ - يَكْسُو خُدُودَ الشَّرْبِ مِنْ نَفْحَاتِهِ | قَبْلَ الْكُؤُوسِ وَحْثُهَا تَوْرِيدَا |

(*) جاء البيت الثالث فى كتاب غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ٤٩ منسوباً إلى كشاجم ، والبيتان السادس والسابع فى ديوان المعانى ٢٩٠/١ وينسبان إلى السرى .

(١) فى ط : « وقال يصف مجلساً ويدعو صديقاً له إليه » . وفى ت « وقال يصف مجلس شراب ... » وفى م « وقال يصف مجلس شراب » . وفى أ ، ص ، ت ، د « ويدعوا » .

١ - فى ط : « نقد الدجى » .

٢ - فى ف : « وجفتك الائمة وزارك مساعد » .

٣ - فى ط : « فكأنما ينهل من سيل الندى » .

وفى ت وغرائب التنبيهات : « فكأن ماينهل من سيل » .

وفى أ ، ص ، ف ، د « وكأئنا » ، واعتمدت ماكتبته ؛ لأن « ما » هنا ليست كافة .

وفى م « فكأنما ينهل من سيل الندى » ، « أيدن نثرن » كذا .

والسبل بفتح السين والباء : المطر . انظر القاموس واللسان .

٥ - فى ط ، ت ، م « أعادته الشمال » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « الشمال » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٦ - ساقط من ط ، م .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يكسوا » وفى ديوان المعانى « قبل الكؤوس »

وحسنها ... » .

- ٨ - نَارٌ مُضَرَّمَةٌ وَنَارٌ مُدَامَةٌ وَكَأَنَّمَا يَتَبَارِعَانِ وَقُودًا
 ٩ - فَالْقُرْعُنَ حُجْرَاتِنَا مُتَنَكِّبٌ مَنَعَ التَّرْدُّدَ فَانْتَنَى مَرْدُودًا
 ١٠ - وَكَأَنَّ نَرْجِسَنَا وَمُضْعَفَ وَرْدَنَا سَلَبَا الْجَوَارِي أَعْيْنَا وَخُدُودًا
 ١١ - فَهَبِ السَّعَادَةَ لِي بِقُرْبِكَ إِنِّي قَمِنَ بِقُرْبِكَ أَنْ أَكُونَ سَعِيدًا
 ١٢ - فَاحْضُرْ فَإِنَّ الْعَيْشَ لَيْسَ بِطَيِّبٍ لِأَخِي الصَّفَا مَا كُنْتُ مِنْهُ بَعِيدًا

* * *

[٢٥]

وله يصف روضاً^(١) [المجتث]

- ١ - لِلنَّهْرِ نَهْرٌ قَوِيٌّ عِنْدِي يَدٌ لَيْسَ تُجْحَدُ
 ٢ - عَشِيَّةً اضْطَدْتُ فِيهِ رَشَاً مِنَ الْمُرْدِ أَعْيَدُ
 ٣ - فَرَاخٌ يَسْعَى بِكَاسٍ مُدَائِمَهَا لَا يُصَرَّدُ
 ٤ - مَحْفُوفَةٌ بِحَبَابٍ مُؤَلَّفٍ يَتَصَعَّدُ

٨ - فى ص : « يتبارعان » وهو خطأ من الناسخ . وفى ط ، ت ، م « فكأتما » .

٩ - فى ط ، م « والقر » .

١٠ - فى ط ، م « وكأن نرجسنا الجنى ووردنا » . وفى م « سلب الجوارى » .

١٢ - فى ص ، ط ، م « واحضر » .

وفى ط ، م « ماكنت عنه » . وفى د « فاحضر بأن ... » .

[٢٥]

(١) فى ط : « وقال يتغزل فى قويق » . وفى ت « وقال يصف روضاً » ، وفى م « وقال

رحمه الله تعالى » .

- ٥ - كَأَمَّا نَظْمُ دُرٍّ مِنْ ثَغْرِهِ يَتَوَلَّدُ
 ٦ - وَالْأَرْضُ تُكْسَى بِزَهْرِ الزَّيْطِ
 ٧ - كَأَنَّ خُحْرَدَ عَيْنٍ بِهَا يُضَاحِكُنْ خُرْدُ
 ٨ - وَأَبْيَضُ اللَّوْنِ ضَاحٍ وَحَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ
 ٩ - وَحُمْرَةٌ مِنْ عَقِيقٍ وَخُضْرَةٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ
 ١٠ - وَأَقْحُوَانٍ كَمَا اِزْفَضَ
 ١١ - وَالنَّرَجِسُ الْغَضُّ يَزْنُو
 ١٢ - كَمَا أَشَارَ مُحِبٌّ إِلَى حَبِيبٍ بِمَوْعِدٍ
 ١٣ - وَالنَّهْرُ بَيْنَ اغْتِدَالٍ مِنْ سَيْرِهِ أَوْ تَأَوُّدٍ
 ١٤ - كَأَقْحُوَانٍ تَلَوَّى ثُمَّ اسْتَوَى وَتَمَدَّدَ
 ١٥ - كَأَنَّ فِيهِ سُيُوفًا مُهَنَّدَاتٍ تُجْرَدُ

٥ - فى ط ، م « كأنه نظم » .

٦ - الوشى المعمد : ضرب منه . انظر القاموس واللسان .

٧ - فى ط ، م « عينا » . وفى ت « به يضاحكن » .

وفى أصل أ ، ص ، ف ، د « تضاحك » ، ثم كتب الناسخ فى الهامش « يضاحكن » وكتب علامة الخطأ « خ » ، واعتمدت مافى ط ، ت ، م والهامش وفى هامش د كتب ويروى « يضاحكن » .

٨ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « من أبيض » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى أ ، ص ، ف ، د « صاح » بالصاد المهملة ، واعتمدت مافى ط ، ت ، م .

٩ - فى ط ، م « وحمرة فى شقيق » ، « فى زبرجد » .

١٠ - فى ط :

وأقحوان كعقد من لؤلؤ قد تبدد

١١ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « يزنوا » .

١٢ - فى ط ، م « كما أشار حبيب » .

١٣ - فى ط ، م « وتأود » .

١٤ - فى ص : « ثم استوى وتهدد » .

- ١٦- فَتَارَةٌ هِيَ تُنْضَى وَتَارَةٌ هِيَ تُغْمَدُ
 ١٧- كَأَنَّ لَيْثَوْفَرَ الزَّهْرَ رَ فِيهِ سُرْجٌ تَوَقَّدُ
 ١٨- طَوْرًا تُضِيءُ وَطَوْرًا لِشِدَّةِ الرِّيحِ تَحْمَدُ
 ١٩- كَأَنَّ أَوْزَاقَهُ الْخُضْرَ رَ بَيْنَ مَثْنَى وَمَوْحَدُ
 ٢٠- آثَارُ أَخْفَافٍ إِبِلٍ فِي ثَوْبَةٍ مِنْ زُمُرْدُ
 ٢١- إِذَا الصُّبَا دَرَجَتْهُ أَرْتَكَ شَعْرًا مُجَعَّدُ
 ٢٢- وَإِنْ تَأَلَّقَ لِلشَّمْسِ سِ فِيهِ ضَوْءٌ مُورَّدُ
 ٢٣- حَسِبْتَ أَنَّ الْجُـيُنَّا يُذَافُ فِيهِ بِعَسَجَدُ
 ٢٤- وَمُطَرِبُ اللَّفْظِ يُبْدِي صَبَابَةَ الْمُتَجَلَّدُ
 ٢٥- كَأَنَّ رُوحَ عَرِيبٍ فِي جِسْمِهِ تَتَرَدَّدُ
 ٢٦- كَأَمَّا ابْنُ سُرْنَجٍ فِيهِ يُجَاوِبُ مَعْبَدُ
 ٢٧- إِذَا أَفْتَرَحْتُ عَلَيْهِ وَذَاتُ خُـدٍّ مُورَّدُ

١٦ - فى أ ، ص : « تنضا » .

١٧ - فى ط : « لينوفر النهر » ، « سراج » .

١٨ - فى ط ، م « بشدة » .

٢٠ - فى ط ، م « من زبرجد » .

٢١ - فى ط ، م « روحته » ، وفى ط فقط « أراك » .

٢٢ - فى ط ، م « وإن تأنق » .

٢٣ - فى ط : « نداف » بالبدال المهملة .، وفى م « يذاق » وهو خطأ من الناسخ . والذوف لغة فى الدوف وهو الخلط . انظر اللسان .

٢٥ - فى هامش أ ، ص كتب الناسخ « غريض » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط ، م « غريض » وفى ط فقط « يتردد » ، وفى د كتب فى الهامش « قوله عريب ويروى غريض » .

- ٢٨- أَجَابَنِي بِبَنَانٍ قُوْهِيَّةِ الْمُتَجَرِّدِ
 ٢٩- جَعَلْتُ كَفِّي طَوْقًا لَهُ وَحَجَرِي مَقْعَدُ
 ٣٠- وَظَلْتُ أَلْهُوَ وَشَخْصُ الزُّ رَقِيبٍ عَنِّي مُبْعَدُ
 ٣١- حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ أَلْهَى عَنِ الزَّمَانِ فَأَلْبَدُ
 ٣٢- وَعَانَقَ أَلَيْثُ ظَبْيِ الْ كِنَاسِ فِي مَيْسِ مُجْسَدُ
 ٣٣- صَدَرْتُ مِنْ نَهَلَاتِ الشُّ شَبَابٍ عَنْ خَيْرِ مَوْرِدُ
 ٣٤- وَخَلْتُ عَيْشِي مِنْ عِيْدِ شَةِ الْخَلِيفَةِ أَرْغَدُ
 ٣٥- وَمَا أَلَلْتُ ذَاذَاتُ إِلَّا لِمَنْ صَبَا وَتَمَرَّدُ

* * *

-
- ٢٨ - القوهي : ضرب من الثياب بيض . فارسي ، والثياب القوهية معروفة تنسب إلى قوهستان . انظر القاموس واللسان .
 وفي ط ، م « قضية المتجرد » .
 ٣٠ - في ط : « فظلت » ، « عندى مبعد » . وفي م « فظلت اللهو » [كذا] .
 وفي أ ، ص ، ف ، د « ألها » .
 ٣١ - في ط ، م « عن النهار وألبد » .
 وفي هامش أ ، ف كتب الناسخ « وألبد » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٣٢ - في ط : « في خيس محسد » . وفي م « في جنس محسد » .
 ٣٣ - في ص ، ط ، م « عن نهلات » .
 وفي ط « من خير » ، وفي م « من خير موعِد » .
 ٣٥ - في ص : « اللذات » وهو خطأ من الناسخ .

[٢٦]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - لِمَهْرَجَانٍ عَلَيْكَ حَقٌّ سَنَّهُ أَبَاؤُكَ الْمُتَقَدِّمُونَ فَأَدَّهُ
 ٢ - بِأَكْرَهَةٍ بِالرَّاحِ الشَّمُولِ تَحْتُهَا صِرْفًا عَلَى زَهْرِ الرَّبِيعِ وَوَزَدَهُ
 ٣ - كَأَسَا تَرَى فِيهَا مِثَالَكَ مِنْ يَدَي سَاقِ تُرَيْكٍ مِثَالَهَا مِنْ خَدِّهِ

* * *

[٢٧]

وله فى الغزل * (١)

[الوافر]

- ١ - مُنْعَمَةٌ يُقَرِّبُهَا هَوَاهَا إِذَا نَزَحْتَ بِمَنْزِلِهَا الْبِلَادُ
 ٢ - يُعَادُ حَدِيثُهَا فَيَزِيدُ حُسْنًا وَقَدْ يُسْتَقْبَحُ الشَّيْءُ الْمَعَادُ

* * *

(٥) الأبيات فى المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبة والخمر ٣٧٥.

(١) فى ط : « وقال رحمه الله فى المهرجان » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال فى المهرجان » .

٢ - فى ط والمختار من قطب السرور : « باكره الراح » .

٣ - فى ت « يريك » بالمشاة التحتية .

[٢٧]

(٥) البيتان فى ديوان المعانى ١ / ٢٣١ ، والبيت الثانى فى التمثيل والمحاضرة ١٠٩ . ونهاية الأرب ١٠٠ / ٣ ، ونزهة الأبصار ٢٩٣ .

(١) فى ط : « وقال عفى عنه » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « لمنزلها » . وفى ديوان المعانى : « وإن نزحت » .

٢ - فى التمثيل والمحاضرة ونهاية الأرب « يعاد حديثه » .

[٢٨]

وله أيضا ^(١)

[الوافر]

- ١ - وَيَوْمٍ تَشْهَدُ الْأَيَّامُ حُسْنًا وَطَيْبًا أَنَّهُ فِيهِنَّ فَرْدُ
 ٢ - وَزَاحَ يَقْدَحُ النَّيِّرَانِ مِنْهَا مُعَاقِرُهَا إِذَا لَمْ يُورَ زَنْدُ
 ٣ - وَيَغْلُوهَا إِذَا مُرِجَتْ حَبَابٌ كَمَا نُصِبَتْ خِلَالَ الشَّرْبِ نَزْدُ
 ٤ - يَكْفُ رَشَا لَهُ شِبْهَانِ مِنْهَا شِفَاؤُكَ فِيهِمَا رَيْقُ وَخْدُ
 ٥ - وَمُسْمِعةٍ إِذَا غَنَّتْكَ صَوْتَا فَمَالِكَ مِنْ فِرَاقِ الْحَلِيمِ بُدُ
 ٦ - كَأَنَّ يَسَارَهَا فِي الْعُودِ بَرْقٌ وَيُمْنَاهَا إِذَا ضَرَبَتْهُ رَعْدُ
 ٧ - تُرِيكَ الشَّمْسُ قَرَّطِ الثَّرِيَّا وَيَنْطَ بِهَا مِنَ الْجُوزَاءِ عِقْدُ
 ٨ - وَكُنْتُ إِذَا الْهُمُومُ تَعَاوَرَتْنِي تَرُوحُ إِلَى طَارِقَةٍ وَتَغْدُو
 ٩ - وَجَدْتُ شِفَاءَ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَشَرْبِ مُدَامَةٍ مَعَ مَنْ أَوْدُ

* * *

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال سامحه الله تعالى » .

١ - فى أ كتب الناسخ فوق « فيهن » « فى الحسن » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى م « تشهد الأيام طيبا وحسنا » .

٢ - فى ط ، م « ونار يقدح » .

٣ - فى ص : « حبابا » ، وكانت فى الأصل بالرفع فأضاف الناسخ ألفا ووضع علامة النصب .

٨ - فى أ ، ف ، د « طارفة » بالفاء ، وفى م « وتغدوا » .

[٢٩]

وله يعاتب أبا بكر الصنوبري * (١)

[الوافر]

- ١ - أَخْ لِي كُنْتُ أُعْطِ بِاعْتِقَادِهِ وَلَا أَخْشَى التَّكْرَرِ مِنْ وِدَادِهِ
 ٢ - هِلَالٌ فِي إِضَاءَتِهِ حَيَاءٌ فِي سَمَاحَتِهِ شَهَابٌ فِي اتِّقَادِهِ
 ٣ - أَهَادِيهِ الْقَوَافِي مُسْرِعَاتٍ إِلَيْهِ فَلَيْتَ أَنِّي لَمْ أَهَادِهِ
 ٤ - وَأَقْبِسُهُ فَيُورِي مِنْ زِنَادِي وَيَقْبِضُنِي فَأُورِي مِنْ زِنَادِهِ
 ٥ - وَأَعْضُدُهُ بِرَأْيٍ مِنْ سَدَادٍ وَيَعْضُدُنِي بِرَأْيٍ مِنْ سَدَادِهِ
 ٦ - وَأُسْعِدُهُ فَأَقْبِلُ مَادَعَانِي إِلَيْهِ غَيْهِ أَوْ مِنْ رَشَادِهِ
 ٧ - وَكَانَ وَكُنْتُ بِالْإِخْلَاصِ مِنْهُ بِحَيْثُ يَرَى ابْنَ صَخْرٍ مِنْ زِيَادِهِ
 ٨ - صَلَحْتُ لَهُ فَأَذْرَكُهُ نُبُوًّا فَأَظْهَرَهُ التَّنَافُسُ مِنْ فَسَادِهِ

* البيت الثاني في العمدة ٢٨/٢ على الصورة الآتية :

هَلَالٌ فِي إِضَاءَتِهِ * حَيَاءٌ فِي سَمَاحَتِهِ * شَهَابٌ فِي اتِّقَادِهِ

ونظرا لأنني أقوم بتحقيق العمدة منذ سنوات فإنني سوف أصلحه فيه إن شاء الله وجاء البيت

الثاني في معاهد التنصيص ٢٩٢/٣ على الصورة الآتية :

هَلَالٌ فِي إِضَاءَتِهِ حَيَاءٌ شَهَابٌ فِي سَمَاحَتِهِ اتِّقَادُ

وهي أحسن من صورة العمدة لأن مفاعلتين في عروض وضرب الوافر لا تأتي إلا مقطوفة فتصير « فعلن »

(١) في ط : « وقال في العتاب » . وفي ت « وقال يعاتب أبا بكر الصنوبري » ، وفي م

« وقال » .

٢ - في ف : « إضائه » وفي د ، م « إضائه » . وفي ط : « حياء » .

٤ - في ف : « فوري » .

٥ - في ط : « أعضده » بدون الواو ، وهو خطأ من حيث الوزن . وفي د ، م « وأعضده

برأى من سدادى » وفي م « ويعضنى » وهو خطأ من الناسخ .

٦ - في ط ، م « وأقبل » ، « له من غيه أو من رشاده » .

٧ - في ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق . وفي ط ، م « فكان وكنت والإخلاص

منه » . وفي ص ، ف : « بن صخر » .

٨ - في ص « وأدركه بنو » بتقديم الباء على النون ، وهو تصحيف . وفي ط « فأظهر

بالتنافس من فساد » . وفي م « فأظلمه بالتنافر من فساد » وهو خطأ من الناسخ .

- ٩ - وَكَانَ قِيَادُهُ بِإِدْيَ دَلِيلًا
 ١٠ - فَأَصْبَحَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنْ وِدَادِي
 ١١ - وَعَانَدَنِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِأَنِّي
 ١٢ - وَمَالَ إِلَى الْبِعَادِ وَلَسْتُ أَخْشَى
 ١٣ - وَكَأَيْدَنِي وَلَمْ يُرْقِطْ أَحَلَى
 ١٤ - وَمُعْتَدٌ عَلَيَّ وَلَسْتُ مِمَّنْ
 ١٥ - مُعْنَى بِانْتِقَادِ حَلِيِّ شِعْرِي
 ١٦ - وَلَوْ حَاوَلْتُ أَنْ تُزْرَى بِبَدْرِ
 ١٧ - وَمَا كُلُّ الْكَوَاكِبِ مُسْتَيْبِرٌ
 ١٨ - وَقَدْ يَنْهَلُ بَعْدَ الطَّلِّ وَئِلَّ
 ١٩ - جَفَافًا بَانَ عَنْ طَرْفِي لَدَيْدُ الْ
- فَصَعَبَتِ الْحَوَادِثُ مِنْ قِيَادِهِ
 كَمَا بَرِيءَ الْمُتَيْمِّمُ مِنْ فُؤَادِهِ
 سَأُنْقَلُ مِنْ هَوَاهُ إِلَى عِنَادِهِ
 حِمَامَ الْمَوْتِ إِلَّا فِي بِعَادِهِ
 مِنْ الْمُعْشُوقِ لُطْفًا فِي كِيَادِهِ
 يُكْذِرُ صَفْوً وَدَّ بِاعْتِدَادِهِ
 وَفَضْلُ الْحَلِيِّ يَظْهَرُ فِي انْتِقَادِهِ
 طَلَبْتُ لَهُ الْمَعَايِبَ مِنْ سَوَادِهِ
 فَيُغْنِي بِالْإِضَاءَةِ فِي انْفِرَادِهِ
 وَغَمْرُ الْمَاءِ يَظْهَرُ فِي ثِمَادِهِ
 كَرَى وَأَزَالَ خَدَى عَنْ وَسَادِهِ

٩ - فى م « دليلا » بالدال المهملة ، « فصعبت الحوادث » وهو خطأ من الناسخ .

١٢ - فى ط ، م « إلا من بعاده » .

١٣ - فى ط : « وكابدني » بالموحدة التحتية ، « كباده » بالموحدة التحتية ، وفى ط ، م « ولم أر » ، « من المعشوق لفظا » وفى ف « أخلى » بالخاء المعجمة . وهو تصحيف .

١٤ - فى ط : « يكدر صفووده فى اعتداده » . ، وفى م « فى اعتداده »

١٥ - فى ط ، م « معنى فى انتقاد » ، « فضل الشعر » .

١٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أن يزرى » بالثناة التحتية ، واعتمدت مافى ط ، م ، وفى م « فى سواده » وفى أ ، ص كتب الناسخ فوق « مِنْ » « فى » وكتب علامة الخطأ « خ »

١٧ - فى ص ، ف ، ت « بالإضاءة » هكذا . وفى د ، م « بالإضاءة »

١٨ - فى ط : « بعد الظل » بالطاء المعجمة ، « يظهر فى حشاده » .

والثماد : الماء القليل لا مادة له ، أو مايبقى فى الجلد ، أو ما يظهر فى الشتاء ويذهب فى الصيف . انظر القاموس واللسان .

١٩ - فى ط ، م : « خفا » بالخاء المعجمة ، « وأزال عن خدى وساده »

وفى أ ، ص ، ف ، ت . د « وأبان » ، واعتمدت مافى ط .

- ٢٠- كَأَنِّي قَدْ عَدَلْتُ لَهُ حَبِيبًا
 ٢١- وَلَوْ سَفَكْتُ يَدَاهُ دَمَ ابْنِ عَمِّي
 ٢٢- وَلَوْ قَتَلْتَنِي أَرَادَ قَتَلْتُ نَفْسِي
 ٢٣- أَوَاصِلُ إِنْ جَفَا وَأَغْضُ إِذَا
 ٢٤- وَكُنْتُ عَلَيْهِ مُعْتَمِدًا فَلَمَّا
 ٢٥- وَتُبْتُ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِ جَنَاهُ
 ٢٦- أَبَاكَرٍ لِحَدِّكَ حِينَ تَسْمُو
 ٢٧- وَنَظْمُكَ دُرٌّ لَفِظٍ فِي قَرِيضٍ
 ٢٨- أَقْلِنِي إِنْ عَثَرْتُ وَخُذْ بِكَفِّي
 ٢٩- فَمَا كَتَبْتُ يَدِي الْأَبْيَاتَ حَتَّى
 ٣٠- وَإِنْ أَكُ مُذْنِبًا وَعَفَوْتَ عَنِّي
- فَصَارَمَهُ وَشَرَّدَ عَنْ رُقَادِهِ
 أَوْ ابْنِي لَمْ أَتِرَهُ وَلَمْ أَعَادِهِ
 لَهُ عَمْدًا لِيَبْلُغَ مِنْ مُرَادِهِ
 هَفَا وَالْيَيْنُ فِي وَقْتِ اخْتِدَادِهِ
 تَغَيَّرَ لِي أَقَمْتُ عَلَى اعْتِمَادِهِ
 وَلَمْ أَفْقِدْهُ شَخْصِي بِافْتِقَادِهِ
 بِطَارِفِهِ وَتَضَحُّكَ عَنْ تِلَادِهِ
 كَنَظْمِ الْعَقْدِ يُزْهِى بِانْعِقَادِهِ
 أَخِيكَ وَفُكَّ طَرْفِي مِنْ سُهَادِهِ
 جَرَى قَلَمِي بِدَمْعِي فِي مِدَادِهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفُو عَنْ عِبَادِهِ

* * *

- ٢٠- فى ص ، ط ، م « من رقاده » ، وفى د « قد عدلت » بالدال المهملة .
 ٢١- فى ط : « لم أثره » . وفى م « ولم سفكت » .
 ٢٢- فى م « ليلغ ما أراده » .
 ٢٣- فى ص : « إن جفى » .
 وفى ط ، م « وأغض ما إن ... » .
 ٢٥- فى أ ، ف ، ت ، د « من ذنب جفاه » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .
 ٢٦- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « تسما » .
 وفى ط ، م « من تلاده » .
 وهذا البيت كان قد نسيه الناسخ فى أ فكتبه فى الهامش .
 ٢٧- فى ط ، م « ولفظك نظم در » ، وفى ط « يزهو » .
 ٢٩- فى ط ، م « جرى قلبى بدمعى من مداده » .
 ٣٠- فى ط ، م « فعفوت » .
 وفى أ ، ت ، د « يعفوا » .
 وفى جميع النسخ ماعدام ذكرت القصيدة التى أجاب بها الصنوبرى وأولها :

أَتَّحِ لِي عَادَ مِنْ بَعْدِ اجْتِنَابِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَ قَلْبِي وَاكْتِنَابِهِ =

[٣٠]

وله يمدح على بن طارق ويهنته بعيد الفطر* (١)

[مجزوء الكامل]

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - عَادَاتُ طَيْفِكَ أَنْ يُعَاوِذَ | فَيَبِيْتُ بَيْنَ يَدٍ وَسَاعِدُ |
| ٢ - وَأَرَاهُ صَدًّا فَقَدْ صَدَّ | تُ عَنْ الرُّقَادِ وَكُنْتُ رَاقِدُ |
| ٣ - أَنَا فِي الْهَوَى كَمُجْرِبِ | فِي نَفْسِهِ سُمِّ الْأَسَاوِدُ |
| ٤ - بِهَلَالٍ مَاسَتَرَ النُّقَا | بُ غَزَالٍ مَاحَوَتِ الْقَلَائِدُ |
| ٥ - شَمْسٌ يَمِيدُ بِنُورِهَا | غُضُنُ مِنَ الرِّيحَانِ مَائِدُ |
| ٦ - (هَجَدَتْ وَتَبَهَّتِ الْهُمُو | مَ عَلَى مُجِبِّ غَيْرِ هَاجِدُ) |
| ٧ - دَنِفٌ تَمَكَّنَ وَجَدُهُ | فَأَبَاتُهُ قَلِقَ الْوَسَائِدُ |
| ٨ - مُتَجَدِّدُ الْعَبْرَاتِ يُغ | جِلُّهُنَّ بِالنَّفْسِ الْمُصَاعِدُ |
| ٩ - طَمَعُ الرَّدَى مُسْتَحْكِمُ | فِيهِ فَقَدْ يَيْسُ الْعَوَائِدُ |

= وهى تتكون من ثلاثين بيتا . وقد آثرت عدم ذكرها لئلا يلتبس الأمر على القارئ فيظن أنها من شعر كشاجم ، وبخاصة لأنها نسبت إلى كشاجم فى النسخة المطبوعة ، ويمكن للقارئ أن يعود إليها فى ديوان الصنوبرى ص ٤٥٧ .

[٣٠]

(*) البيت ٣١ فى أسرار البلاغة ١٨٥ .

- (١) فى ط ، ت « وقال يمدح ... » إلى آخره . وفى م « وقال يمدح طارق [كذا] ويهنته بالفطر » . ولم أعر على ترجمة لعل بن طارق .
- ٣ - جاء بعد هذا البيت فى ط ، م قوله :

ومن السعادة أن تصيب ب على الصبابة من يساعد

- ٤ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش « تحريف ويصح أن يقال : من تحت ماستر النقاب عليك » .
- ٥ - فى ط ، م « يمد » بدل « يمد » .
- ٦ - زيادة من ط ، م .
- ٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فأباته » واعتمدت مافى ط ، م .
- ٨ - فى ط : « متحدر العبرات » ، وفى م « متحدرات العبرات » وهو خطأ .
- ٩ - فى ط : « طرع الردى » .

- ١٠- وَعَلَى عَلِيٍّ أَجْمَعَتْ
 ١١- مَلِكٌ دَرَارِي النُّجُومِ
 ١٢- مَلَأَ الْأَكْفَ مَوَاهِبًا
 ١٣- وَعَلَا بِهِمَّتِهِ فَهَهَا
 ١٤- أَمْسَى عَطَارِدُ لَا يَشْكُ
 ١٥- وَإِذَا الْعُلَا غُرِضَتْ فَلَيْدِ
 ١٦- جَبَلُ الْعُلُومِ حَدِيقَةُ الْ
 ١٧- وَمُصِيبُ أَنْجِيَةِ الْخَطَا
 ١٨- وَنَدَى تَعَجَّرَفَ فِي السَّمَاءِ
 ١٩- لَوْلَاهُ لَمْ تَرَ فِي الزَّمَا
 ٢٠- لَا مِثْلَ قَوْمٍ قَضَدُهُمْ
 ٢١- خُشِبَ مُسْنَدُهُ عَلَى
 ٢٢- تَسْتَلُّ مِنْ حَنْقٍ لَحَا
 ٢٣- يَاعْدَةُ نَعْتَاذُهَا
 ٢٤- قَابِلَتْ نَاقِصَ شُكْرِنَا
 ٢٥- فَمَتَّى جَحَدْنَا نِعْمَةً
- بِالشُّكْرِ أَلْسِنَةُ الْقَصَائِدِ
 مِ لَبِيتِ سُودْدِهِ قَوَاعِدُ
 مَلَأَتْ مَسَامِعَهُ مَحَامِدُ
 هِيَ فَرَقَدُ فَرُوقَ الْفِرَاقِدِ
 كُ بِأَنَّ كَوَكَبَهَا عَطَارِدُ
 سَ لَهَا سِوَاهُ مَنْ يُزَايِدُ
 آدَابِ يَنْبُوعِ الْفَوَائِدِ
 بَ وَقُورُ أُنْدِيَةِ الْمَشَاهِدِ
 حَ فَجَاءَ فِيهِ بِالْأَوَابِدِ
 نَ مَوَاهِبًا سَبَقَتْ مَوَاعِدُ
 بِاللُّومِ خَيْبَةُ كُلِّ قَاصِدِ
 تِلْكَ الْمَطَارِحِ وَالْمَسَانِدِ
 ظُهُمُ الشُّيُوفِ عَلَى الْمَوَائِدِ
 لِحَوَادِثِ الزَّمَنِ الشَّدَائِدِ
 بِنْدَى عَلَى الْمُقْدَارِ زَائِدِ
 جَاءَتْ لَهَاكَ بِأَلْفِ شَاهِدِ

١١- فى الجميع « لبيت سودده » واعتمدت مافى م ، ط .

١٣ - فى ط ، م « وسما بهمته » ، « بين الفراقده » . وفى ت « وعلى بهمته » .

١٥ - فى ط ، م « من مزايده » .

١٨ - فى ط : « وندى يعجز » ، « فجاء » ، وفى م « يعجرف » بالمشاة التحتية ، « فجاء فيه الأوابد » .

١٩ - فى م « لم ترى فى الزمان » .

٢١ - فى ص : « مسندة إلى » ، ويبدو من الخط أنها كانت « على » ، وأثر الإصلاح

واضح .

٢٣ - ساقط من ط ، م .

٢٤ - فى ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى .

٢٥ - فى ط : « جاءت يداك » ، وفى م « جاءت أتاك » .

ولهاك جمع لهُوة : وهى العطية ، أو أفضل العطايا وأجرلها . انظر القاموس واللسان .

- ٢٦- وَفِيَتْ أَجْرَكَ مَامَضَى مِنْهُ عَلَى رَغْمِ الْمُعَانِدِ
 ٢٧- وَرَأَيْتَ عَيْدَكَ بِالسَّعَا دَةِ وَالسُّرُورِ عَلَيْكَ عَائِدُ
 ٢٨- فِي فَضْلِ أَنْوَارٍ تُدَبِّ بِجُهَا الْبَوَارِقِ وَالرَّوَاعِدِ
 ٢٩- لَا الشَّمْسُ جَافِيَةَ الْهَجِيدِ وَلَا زُلَالُ الْمَاءِ جَامِدِ
 ٣٠- وَهَوَاؤُهُ لَا طَائِشُ الْ مَهْوَى وَلَا هُوَ ثَمَّ رَاكِدِ
 ٣١- وَتَرَى الْجَدَاوِلَ كَالسُّيُوفِ لَهَا سَوَاقٍ كَالْمَبَارِدِ
 ٣٢- وَالْأَرْضُ تَجْلُوهَا الْحَدَا ئِقُ فِي مُشْهَرَةِ الْمَجَاسِدِ
 ٣٣- وَمَوَاكِبُ الْمُنْثُورِ صَا دِرَةٌ وَجَيْشُ الْوَرْدِ وَارِدِ
 ٣٤- وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ تَنْدُ شُرُ فَوْقَ جَيْشِيهِمَا الْمَطَارِدِ
 ٣٥- وَالرَّاحُ قَدْ نَظَّمَ الْحَبَا بُ لَهَا نِقَابًا مِنْ فَرَائِدِ
 ٣٦- فَارْجُمُ بِنَجْمِ الْكَاسِ شَيْدِ طَانَ الْكَابَةِ فَهُوَ مَارِدِ
 ٣٧- وَتَمَلَّلَهَا مَطْبُوعَةُ الْ أُبْيَاتِ آنَسَةِ الشُّوَارِدِ
 ٣٨- وَفَدَّتْكَ نَفْسِي وَالْأَنَا مُمٌ وَكُلُّ مُطْرِفٍ وَتَالِدِ

* * *

٢٦ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :

وفيت أجر صيامك الـ حاضى على رغم المعاند

٢٧ - فى م « ورأيت عيدك والسرور بالسعادة » .

٢٩ - فى ط : « لا الشمس ذائبة » ، وفى م « لا الشمس دانية » ، وفيهما جاء بعد هذا

البيت قوله :

والليل فيه والنهار ر كلاهما فى الوزن واحد

٣٠ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :

وهواه لا هو طائش الـ مهوى ولا هو فيه راكد

٣٣ - فى ص : « وكواكب المشور » .

٣٤ - فى ط ، م « مطارد » .

وفى ف : « تنثر » .

٣٨ - فى م « كل مطرق » .

[٣١]

وقال يصف كيزان الفقاع

[الرجز]

- ١ - مُلَمَّلَمَاتُ الْجِسْمِ مِنْ صَبْحُودٍ مُقَنَّنَاتٍ قَطَعَ الْجُلُودِ
٢ - مُزَنَّرَاتٍ بِخُيُوطِ سُودٍ كَانَهَا الْمَرْءُ مِنَ الْوَعِيدِ
٣ - قَدْ وَضَعَ اللَّمَّةَ لِلشُّجُودِ

* * *

[٣٢]

وله أيضا * (١)

[المنسرح]

- ١ - لَا وَجْفُونِ يَنْقُتْنَ فِي الْعَقْدِ وَحُسْنِ ثَغْرِ يَلُوحُ كَالْبَرْدِ
٢ - وَالْهَيْفِ الْمُشْتَعَارِ مِنْ غُصْنِ الْ بَانَةِ ذِي الْإِنْشَاءِ وَالْغَيْدِ
٣ - لَا كُنْتُ يَمِّنُ يُضِيْعُ دَمْعَتَهُ بَيْنَ الْأَثَافِي وَالنُّؤْيِ وَالْوَتْدِ

٢ - فى ط « كأنما المرء » ، وفى أ ، ص ، ف ، د « كأنها المرء » ، واعتمدت ما فى ت ، م ،
وفى ت « من العبيد » بدل « من الوعيد » .

[٣٢]

(٥) ذكر محقق ديوان الخالدين عشرة أبيات من هذه القصيدة وهى ١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ . فى ديوان الخالدين ٥٠ ، وذكر أن أبا بكر الخالدى قالها فى دير مار
مخايل ، وكان لصاحب الدير ابن جميل الوجه يدعى عبد المسيح ، ولم يرجع المحقق فى هذا إلا إلى
مسالك الأبصار المطبوعة ١ / ٢٩٠ ، ولو كلف نفسه بعض العناء فى البحث لوجد أن القصيدة تتكون
من عشرين بيتا فى جميع نسخ ديوان كشاجم ، ولوجد أن هناك قصيدة فى مدح من يدعى عبد المسيح
انظر القصيدة [٢٢] فى قافية الحاء ، حتى وإن كان هذا غير ذاك .

(١) فى ف ، م « وقال أيضا » وفى ت ، ط « وقال » .

٢ - فى ط : « والأهيف » .

٣ - فى ط ، م « أدمعه » ، « والقدر والوتد » .

- ٤ - جَانَبَ سِفْطَ اللّوَى سُفُوْطُ حَيَا
 ٥ - وَلَا سَقَى الْعَيْثُ دَارْمِيَّةَ بِأَلْ
 ٦ - أَحْسَنُ مِنْ وَفَقَةِ عَلَى طَلَلِ
 ٧ - كَأْسُ مُدَامَ جَلَا الْمُدِيرُ بِهَا
 ٨ - نَشْرُبُهَا شُعْلَةً بِلَا لَهَبِ
 ٩ - هَلْ أَحَدٌ نَالَ مِثْلَ لَذَيْنَا
 ١٠ - يَاطِيْبُ يَوْمِي بِهِ وَأَمْسِ وَيَا
 ١١ - حَدَائِقُ فَوْقَ جَدَوَلٍ صَحْبِ
 ١٢ - وَخَالِجٌ يَشْتَرِي الْجَنَانَةَ بِأَلْ
 ١٣ - سَقِيَا لِمَاخُورٍ حَارِثٍ وَلَمَّا
 ١٤ - قُلْتُ لَهُ وَابْنُهُ يَطُوفُ بِهَا
 ١٥ - بِابْنِكَ ذَا فِي جَمَالِ صُورَتِهِ
 ١٦ - بُورِكْتَ مِنْ وَالِدٍ وَبُورِكَ يَا
 ١٧ - هَافَاسِقَيْنِيهَا صِرَافًا فَإِنْ سَفَكْتَ
- يُكْسَى بِهِ ثَوْبٌ عَيْشِيَّةٌ رَغْدِ
 عَلَيَاءٍ كَلَّا يُدَاكُ وَالسَّنْدِ
 قَفْرِ وَذِكْرِ الْعَيْرَانَةِ الْأُجْدِ
 أُمُّ اللَّيَالِي وَجَدَّةُ الْأَبْدِ
 وَتَجْتَلِيْنِيهَا رُوحًا بِلَا جَسَدِ
 بِدَيْرِمُرَّانَ لَيْلَةً الْأَحَدِ ؟
 حُسْنٌ غَدَى بَعْدَهُ وَبَعْدَ غَدِ
 وَبَانَةٌ تَحْتَ طَائِرٍ غَرْدِ
 جَفَّةٌ فِيهِ وَالْغَى بِالرَّشْدِ
 حُصَّ بِهِ مِنْ مَحَاسِنِ خُرْدِ
 عَمْرُكَ فَيَتَا عِمَارَةَ الْبَلَدِ
 صِرْتَ أَبَا الظُّبْيِ لَا أَبَا الْأَسَدِ
 حَارِثُ عَبْدُ الْمَسِيحِ مِنْ وَلَدِ
 دَمِي فَمَالِي عَلَيْكَ مِنْ قَوْدِ

٥ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش أمام « كلا يداك » : يصح ، تشجو الحداة فالسند « ،
 ويبدو أنه لجأ إلى ذلك لأنه لم يفهم الغرض من القول لعدم معرفته قراءة الكلام صحيحة .
 وفى م « دارمية العليا » ، وفى ط « والعلياء » وفيهما « نجلا بذاك فالسند » وفى ت « كلا
 بذاك » .

والمقصود بقوله « كلا يداك » أى كلاً - وهو العشب سواء أكان رطباً أم يابساً - يسحق
 ويدق . انظر مادة « كلاً » ومادة « دوك » فى القاموس واللسان .
 ٦ - فى ط : « وذكر العرابة » ، وفى م « وذكر القرابة » .
 والعيرانة : الناقة التى تشبه العير فى القوة والنشاط ، والأجد : الناقة القوية الموثقة الخلق التى تتصل
 فقار ظهرها ، وهو وصف خاص بالإناث . انظر القاموس واللسان .
 ٧ - فى ط ، م « جلا المدير لها » .
 ١١ - فى ط : « جداول فوق » .
 ١٣ - فى ط : « سقيا لما حوز حارث » ، وهو خطأ مطبعى .
 ١٧ - فى ط ، م « ها اسقنيها » .

- ١٨- وَالشَّرْبُ مِنْ قَابِضٍ عَلَى رَشَأِ الزُّ
رَمَلَةٍ حُسْنًا وَظَبْيَةٍ الْجَيِّدِ
١٩- وَزَافِعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ فَهَلْ يُؤْنِسُ دُونَ الْبُلْقَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟
٢٠- زَمَانٌ لَهُوَ مَضَى وَكَانَ وَقَدْ فَارَقْتُهُ مِنْ أَعَزِّ مُفْتَقَدِ

* * *

[٣٣]

وله أيضا (١)

[البسيط]

- ١ - مَا قُمْتُ حَتَّى دَعَانِي صَوْتُهَا الْغَرْدُ قُمْ فَالْصَّبَاحُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ يَطْرِدُ
٢ - فَقُمْتُ وَالْغَيْمُ فِي رِيعَانِ شِرَّتِهِ أَبْنَى سُهَادًا لِأَجْفَانِي فَمَا أَجْدُ
٣ - فَقَابَلْتَنِي بِمِثْلِ الشَّمْسِ طَالِعَةٍ وَالْغَيْمُ مُطَرِّدٌ وَالْبَدْرُ مُفْتَقَدُ

= وفي ف : « هافاسفنيها » بالفاء ، وهو تصحيف .

١٨ - فى ط ، م « والشرب من يأفن على رشأ » ، « وظبية الجدد » .

١٩ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وواقعا الصوت والغناء فهل » ، واعتمدت مافى ط ، وفى

م « بالغناء بها »

وفى ط ، م « دون التقاء » .

٢٠ - فى أ جاء الشطر الأول هكذا : « زمان لهو مضى ... وقد » فهناك يياض بين « مضى »

و « وقد » واعتمدت مافى ف ، ط ، م . وفى ص : « زمان لهو مضى بسر وقد » .

وفى ط ، م « من أغن مفتقد » . وفى ت « فى أعز » .

[٣٣]

(١) فى ط ، ت « وقال » ، وفى م « وقال أيضا » .

١ - فى ط ، م « حتى دعانى عودها » .

٢ - فى ط ، م « فقامت والسكر » .

٣ - فى ط ، م : « بمثل البدر » ، وفى ط « والنغم مفتقد » .

- ٤ - تَسْعَى عَلَيْهَا بِجِسْمِ الْمَاءِ مُحْتَوِيًا عَلَى حُشَاشَةٍ نَارٍ جِسْمُهَا بَرْدٌ
 ٥ - يَزِيدُهَا الْمَرْجُ وَقَدْ أَرَا فِي قَرَارَتِهَا فَكُلَّمَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ تَتَّقِدُ
 ٦ - كَأَنَّمَا بَطْنُ الْيَاقُوتِ جَوْهَرَةٌ جَوْفَاءٌ صِينَعٌ لَهَا مِنْ فِضَّةٍ زَرْدٌ

* * *

[٣٤]

وله أيضا (١)

[البسيط]

- ١ - رَاحٌ وَتُفَاحَةٌ مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ يَيْضَاءُ بِالْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ مُنْفَرِدَةٌ
 ٢ - كَأَنَّمَا هَذِهِ هَاتِيكَ ذَائِبَةٌ وَهَذِهِ هَذِهِ فِي الْكَفِّ مُنْعَقِدَةٌ

* * *

-
- ٤ - فى ص : « تسعى إلينا » ، وفى م « تسعى علينا » .
 ٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فكلما ألهمت بالنار تتقد » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى هامش ص كتب الناسخ : لعله : فكلما خولطت بالماء تتقد » .
 ٦ - فى أ ، ص ، ف ، د « جوهرها » ، واعتمدت مافى ط ، ت ، م .
 وفى ص : « جوفًا وصينغ » .

[٣٤]

(١) فى ط ، م « وقال عفى عنه » .، وفى ت « وقال » .
 (١٠ - ديوان كشاجم)

[٣٥]

وقال يصف قراح كتان * (١)

[الرجز]

- ١ - مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا عَيْنُ أَحَدٍ أَحْسَنَ مِنْ رَوْضِ أَرِيضٍ مُتَّصِدٍ
 ٢ - بِبَاغٍ مَسْعُودٍ عَلَى بَابِ الْبَلَدِ كَأَمَّا الْكَتَّانُ فِيهِ إِذْ عَقَدُ
 ٣ - وَنَشَّرَ الْأُورَاقَ زُرْقًا فِي الْمَدَدِ آثَارُ قَوْصٍ مِنْ مُحِبٍّ فِي جَسَدِ

* * *

(*) النص في كتاب غرائب التنبيهات ص ١٢٦ فيما عدا الشطر الأول من البيت الثالث ، ومن الشطر الثالث إلى الآخر مذكور في نهاية الأرب ١١ / ٢٧ . وانظر ما قيل في هامشه .

(١) في ط ، م « وقال يصف فراخ كتان » .

١ - في غرائب التنبيهات : « من روض أنيق متتصد » ، وفي م « ولا عينا أحد » ، « من روض أريض » .

٢ - في ط : « سباع مسعود » .

٣ - في ص : « زرقا إثر مدد » .

قافية الراء

[١]

وقال في الغزل * (١)

[الكامل]

- ١ - بِاللهِ يَأْمُتَفَرِّدًا فِي حُسْنِهِ وَمُقَلَّبًا هَارُوتَ بَيْنَ مَحَاجِرِهِ
 ٢ - وَمَحْكَمًا أَرْذَاقَهُ فِي خَضْرِهِ وَمُصَافِحًا خَلْخَالَهُ بِضَفَائِرِهِ
 ٣ - لَا تَعْصِينَ عَلَى فَتَى يَرْضَى بِمَا أَوْلَيْتَهُ وَلَوْ أَنْتَعَلْتَ بِنَاطِرِهِ
 ٤ - وَيُكَاثِمُ الْأَسْرَارَ حَتَّى إِنَّهُ لَيُضَوِّئُهَا عَنْ أَنْ تَمُرَّ بِخَاطِرِهِ

* * *

[٢]

وله في وصف جارية (١)

[الخفيف]

- ١ - طَلَعَتْ فِي مُصْبَغٍ جُلْنَارِي طَلَعَةَ الْبَدْرِ فِي ابْتِدَاءِ النَّهَارِ

(*) الأبيات كلها في ديوان المعاني ١ / ٢٤٦، والرابع فقط في المحاضرات ١ / ١٢٦، والأبيات كلها في نهاية الأرب ٢ / ٢٢١. والأول في المحاضرات ٣ / ٢٩٨.

(١) ف ط ، م « وقال على قافية الراء » .

١ - ف ط ، م « يامتفردا بجماله » .

وفي ديوان المعاني « ومقلتا » .

٣ - في ديوان المعاني جاء هذا البيت بعد البيت الآتي ، وفيه « لا تعصين » ، « ولوانتقلت » ،

وفي م « بناضره » .

[٢]

(١) ف ط ، م « وقال » ، وفي ت « وقال في وصف جارية » .

١ - في ص : « جل نار » .

وفي ط ، م « طلعة الشمس في ضياء النهار » ، وفي م « في مصنع » ، « طلعت

الشمس » .

- ٢ - طَافَ مِنْ حَوْلِهَا الْجَوَارِي فَقُلْنَا أَلْ
بَدُرُ حَفَّتْ بِهِ التُّجُومُ الدَّرَارِي
٣ - خَيْرُ زَانِيَةٍ الْمَعَاطِفِ قَصْرِي
يَةُ قَصْرِ الطَّرَارِ وَالْأَكْوَارِ
٤ - كَتَبَ الصَّدْعُ فَوْقَ عَارِضِهَا قَا
قَا مِنْ اللَّيْلِ فِي أَدِيمِ نَهَارِ

* * *

[٣]

وله أيضا * (١)

[الطويل]

- ١ - أَنَابَ فَأَعْدَانِي عَلَى ظُلْمِهِ الدَّهْرُ
وَأَعْقَبَ مَا وَاصَلْتُ مِنْ ذَمِّهِ الشُّكْرُ
٢ - وَيَوْمَ نَعِيمٍ بِالشَّرُورِ قَصْرُتُهُ
يُقَصِّرُ عَنْهُ فِي لَذَائِثِهِ الْعُمُرُ
٣ - بَلَغْتُ وَأَبْلَغْتُ الْمَتَى فِيهِ بِالَّتِي
بِهَا تُفْرَجُ الْغُمَى وَيَنْشَرِحُ الصَّدْرُ
٤ - مُشْعَشَعَةٌ تُهْدِي إِلَى الرُّوحِ رُوحَهَا
وَيَعْبِقُ مِنْهَا فِي زُجَاجَتِهَا الْعِطْرُ

٢ - فى ط ، م « الجوار » .

٣ - هذا البيت والذي بعده ساقطان من ط ، م .

[٣]

(*) الأبيات من ٧ - ١٣ فى الديارات ٢٦١ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « أناب » ، « إلى ظلمه » ، وفى ط « وأعقب وأصله » . ، وفى م « وأعقب ما واصله من ذمه السكر » .

٢ - فى أ ، ص ، جاء قبل هذا البيت قوله الآتى فى البيت الثامن « إذا ما تأملت الحشا » . وهذا البيت سيأتى فى وصف العود ، وفى أ ذكر البيت مرة أخرى فى الترتيب الثامن وكتب الناسخ أمام البيت كلمة « مكرر » فى المرتين ، ولكنه لم يذكر إلا مرة واحدة فى ص فى الترتيب الثانى وفى ف ، ت لم يذكر إلا مرة واحدة وهو البيت الثامن ، وهو الذى اعتمدته وفى م « للسرور » ، والبيت ساقط من ط .

٤ - فى ط ، ت ، د ، م « راحة » .

وفى أ ، ف كتب الناسخ « راحة » وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ٥ - كَأَنَّ عَلَيَّهَا مِنْ حَبَابٍ مِزَاجَهَا
 ٦ - تَنَاوَلَهَا مِنِّي نَدَامَى كَأَنَّهُمْ
 ٧ - وَمُسْمِعَةٌ تَحْنُو عَلَى مُتَرَتِّمٍ
 ٨ - إِذَا مَا تَأَمَّلْتَ الْحَشَا مِنْهُ خِلَّتَهُ
 ٩ - لَهُ نَعَمٌ يُفْضِيْنَ مِنْ كُلِّ سَامِعٍ
 ١٠ - إِذَا طَرَقَتْهُ بِالْأَنَامِلِ وَالْتَقَى
 ١١ - بَكَى طَرَبًا فَاسْتَضْحَكَ اللَّهُو نَحْوَهُ
 ١٢ - وَتَمْنَحُهُ الْيُمْنَى جِسَابًا مُفَضَّلًا
 ١٣ - فَبِتْ صَرِيْعُ الْكَأْسِ أَطْيَبُ بَيْتَةٍ
- لَآلِيءَ نَظَامٍ تَضَمَّنَهَا نَحْرُ
 كَوَاكِبُ أَبْرَاجٍ تَوَسَّطَهَا بَدْرُ
 لَهُ زَجَلٌ عَالٍ وَلَيْسَ لَهُ سَخَرُ
 تَضَمَّنَ شَيْعًا وَهُوَ مُنْخَرِقٌ صِفْرُ
 إِلَى حَيْثُ لَا يُفْضَى إِلَى مِثْلِهِ الْخَمْرُ
 عَلَى جِسْمِهِ مِنْ جِسْمِهَا الصَّدْرُ وَالْحِجْرُ
 وَفُضَّتْ عَرَى الْأَلْبَابِ وَاشْتَلَبَ الصَّبْرُ
 فَتَجَمَّلَ فِيهِ الْخَمْسُ وَالسَّتُ وَالْعَشْرُ
 وَمَا الْحِلْمُ إِلَّا أَنْ تُسْفَهَكَ الْخَمْرُ

* * *

- ٥ - فى ط ، م « لآلى نظام قد تضمنها نحر » . وهو خطأ .
 وفى ف كتب الناسخ رواية أخرى هى « كأن حباب الماء عند مزاجها » .
 ٧ - فى أ ، ص ، ف : « تحنوا » . ويجوز فى « مسمعة » الرفع والجر .
 والزجل : الصوت . والسحر بفتح السين وضمها : الرثة .
 ٨ - هذا البيت جاء فى ص رقم ٢ . انظر التعليق رقم ٢ . والبيت ساقط من ط .
 ٩ - فى ط : « أصول له » بدل « له نغم » . وفى م « فأصواته تفضى من كل سامع » ،
 وفى الديارات : « إلى حيث لا تفضى بشار بها الخمر » .
 ١٠ - فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « طوقته » فى مقابل « طرقت » ، وكتب
 علامة الخطأ « خ » .
 وفى ط ، م « الصدر والنحر » ، وفى ت ، م « إذا طوقته » ، وفى د كتب فى الهامش « قوله
 طرقت ويروى طوقته » وفى الديارات « النحر والصدر » .
 ١١ - فى الديارات « وفضت عرى الأسباب » .
 ١٢ - فى ص : « مفضلاً » بالضاد المعجمة وهو تصحيف . والبيت ساقط من ط ، م .
 ١٣ - فى أ كان الناسخ قد نسى البيت فكتبه فى الهامش .
 وفى ط ، م « صريع السكر » ، « وما الحكم إلا أن يستهلك السكر » ، وفى م « أن يسفهلك
 السكر » وفى أ ، ص : « يسفهلك » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ف .
 وفى الديارات جاء البيت هكذا :

فمت صريع السكر أطيب ميتة وما الحلم إلا أن يسفهلك السكر

[٤]

وله في مسواك أهداه إلى بعض إخوانه * (١)

[الرمل]

- ١ - قَدْ بَعَثْنَاهُ لِكُنَى يُجْلَى بِهِ وَاضِحٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ أَغْرُ
٢ - طَابَ مِنْهُ الْعَرْفُ حَتَّى خِلْتُهُ كَانَ مِنْ رَيْقِكَ يُسْقَى فِي الشَّجَرِ
٣ - وَهُوَ أَغْنَى عَنْهُ مِنْ عُودِكَ عَنْ رَنَّةِ النَّايِ إِذَا النَّايُ زَمَرُ
٤ - لَيْتَنِي الْمُهْدَى فَيَزُورِي عَطِشِي بَرْدُ أَنْيَابِكَ فِي كُلِّ سَحَرِ
٥ - وَأَمَّا وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا حَظُّهُ مِنْكَ لِأَتْنَى وَشَكَرُ

* * *

(*) الأبيات ١، ٢، ٤، ٥ في زهر الآداب ١/ ٢٣٧، وجمع الجواهر ٢٢٠، وتحفة العروس

. ١٢٤

(١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت « وقال في ... » ، وفي م « وقال في سواك أهداه »
وقد جاء قبل هذا النص البيت الذي أوله « حبك الزائر » تحت عنوان « وقال » ، انظر رقم « ٩ » من
هذه القافية .

١ - في أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « الأغر » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي ت ، د
« الأغر » وفي ف « الأغر » وكتب الناسخ في الهامش « أغر » وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفي زهر الآداب : « لكي تجلوه واضحا » ، وفي ت « لكي تجلى به واضح » [كذا]
وفي جمع الجواهر : « لكي تجلى به واضحا كاللؤلؤ الرطب الأغر » .
وفي ط جاء قبل هذا البيت قوله :

حبك الزائر في وقت السحر أسفر الصبح به حين سفر

وهو خطأ ، وسيأتي هذا البيت في قصيدة أخرى انظر رقم ٩ .

٢ - في أ ، ص ، ف كتب الناسخ في الهامش « من عرفك » وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفي ط ، م « يسقى في السحر » .

٣ - البيت ساقط من ط ، م .

٤ - في ط ، م « ومروى » بدل « فيروى » .

وفي زهر الآداب جاء هذا البيت بعد البيت الآتي .

[٥]

وله أيضا ^(١) [الطويل]

- ١ - صِلِيهِ فَقَدْ قَطَعْتِهِ مُذْ قَطَعْتِهِ وَأَفْرَحْتَ جَفْنِيهِ وَأَسْهَوْتَ نَظِيرَهُ
٢ - إِذَا كُنْتَ تُحْيِيهِ وَأَنْتَ قَتَلْتَهُ فَأَنْتَ عَلَى مَحْوِ الْقَطِيعَةِ قَادِرُهُ

* * *

[٦]

وله أيضا * ^(١) [الطويل]

- ١ - عَرَضَنْ فَعَرَّضَنْ الْقُلُوبَ مِنَ الْهَوَى لِأَسْرَعَ فِي كَيِّ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَمْرِ
٢ - كَأَنَّ الشِّفَاةَ اللَّعْسَ مِنْهَا خَوَاتِمٌ مِنَ التَّبَرِّ مَحْتُومٌ بِهِنَّ عَلَى الدَّرِّ

* * *

- (١) فى ط ، م « وقال عفى عنه » . وفى ت « وقال » .
١ - فى ط : « صلية قد » وهو خطأ . وفى م « عليه فقد » [كذا] .
٢ - فى ط : « فأنت على مجرى الخطيئة قادره » ، وفى م « فأنت على محر [كذا] الخطيئة » .
و « تحييه » هكذا فى الجميع من أجل الوزن .

[٦]

- (*) البيت الثانى فقط فى ديوان المعانى ١ / ٢٢٤ ، والبيتان فى زهر الآداب ٢ / ٦٨٠ ، والمحجب والمحجوب والمشموم والمشروب ١ / ١٣٠ ، ونهاية الأرب ٢ / ٦٦ ، وتحفة العروس ٢٦٧ .
(١) فى ط ، ت « وقال » وفى م « وقال عفى عنه » .
١ - فى ط ، م « من الأذى » ، « من كى » ، وفى م « من الأذى » ، وفى الحب والمحجوب « فعرض القلوب من الجوى » .
وفى نهاية الأرب : « من الجوى » .
٢ - فى نهاية الأرب : « فيها خواتم » ، « من المسك مختوم بهن على در » .
وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « در » وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٧]

وله يصف فرسا * (١)

[الكامل]

- ١ - مَنْ شَكَّ فِي فَضْلِ الْكُمَيْتِ فَبَيْتُهُ فِيهِ وَبَيْنَ يَقِينِهِ الْمِضْمَارُ
- ٢ - مِنْ مَنْظَرٍ مُسْتَحْسَنِ مَحْمُودَةٍ آثَارُهُ إِذْ تُبْتَلَى الْأَخْبَارُ
- ٣ - مَاءٌ تَدْفُقُ طَاعَةً وَسَلَاسَةً فَإِذَا اسْتَدِيرَ الْحُضْرُ مِنْهُ فَنَارُ
- ٤ - وَإِذَا عَطَفْتَ بِهِ عَلَى نَاوَرِدِهِ لِشُدِيرِهِ فَكَأَنَّهُ بِرُكَاؤِ
- ٥ - وَصَفَ الْخُلُوقَ أَدِيمُهُ فَكَأَنَّمَا أَهْدَى الْخُلُوقَ لَجِلْدِهِ عَطَارُ
- ٦ - قَصْرَتْ قِلَادَةُ نَحْرِهِ وَعِذَارُهُ وَالرُّشْعُ وَهِيَ مِنَ الْعَتِيقِ قِصَارُ
- ٧ - وَكَأَنَّمَا هَادِيهِ جَذْعٌ مُشْرِفٌ وَكَأَنَّمَا لِلضُّبْعِ فِيهِ وَجَارُ
- ٨ - يَرِدُ الضُّحَاضِحَ غَيْرَ ثَانِي سُنْبِكَ وَيَزُوذُ طَرْفَكَ خَلْفَهُ فَيَحَارُ

(*) الأبيات ٣، ٤، ٦، ٨، ٩ في نهاية الأرب ٥٩/١٠، والثالث والرابع في المحاضرات

٦٤١/٤.

- (١) في ط : « وقال » ، وفي ت « وقال في فرس » ، وفي م « وقال يصف فرسا » .
- ٣ - الحضر بضم الحاء : ارتفاع الفرس في غَدْوِهِ ، وفي م « تدفق طلاعة » ، « فإذا استدار » .
- ٤ - في ط ، م « فإذا عطفت » ، « لترده » ، « بوكار » ، وفي ط « باورده » بالموحدة التحتية . وناورد : لفظ فارسي بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان .
- ٥ - في ط : « فكأنها » ، وفي ط ، م « لجسمه » بدل « لجلده » .
- وفي أ ، ص ، ف كتب الناسخ في الهامش « لجسمه » وكتب علامة الخطأ « خ » .
- والخلوق على وزن صبور : ضرب من الطيب .
- ٧ - في ص ، ط ، م « فكأنما هاديهِ » . وفي ط ، ت « جزع » وفي ط ، م « للضب » .
- والهادى : العنق . والوجار - بكسر الواو وفتحها - جحر الضبع وغيرها .
- ٨ - في أ ، ص كتب الناسخ فوق « ثاني سنبك » قوله « ثان سنبكا » وكتب علامة الخطأ « خ » وفي ف كتب الناسخ ذلك في الهامش ، وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « وترد » في مقابل « ويروود » ، وكتب علامة الخطأ « خ » وفي ط ، م ونهاية الأرب « غير ثان سنبكا » وفي ط ، م « ويرد خلفك طرفه فتحار » ، وفي د كتب في الهامش « ويروى ثاني سنبكا ، وترد » والضُّحَاضِح جمع ضحضاخ : هو الماء اليسير ، أو إلى الكعيبين ، أو أنصاف السوق ، أو ما لا غرق فيه . والسنبك : طرف الحافر . انظر القاموس واللسان .

٩ - لَوْ لَمْ تَكُنْ لِلْخَيْلِ نِسْبَةٌ خَلَقِهِ خَالَتْهُ مِنْ أَشْكَالِهَا الْأَطْيَارُ

[٨]

وله أيضا (١)

[المتقارب]

- ١ - وَجَارِيَّةٍ مِثْلَ شَمْسِ النَّهَارِ أَوْ الْبَدْرِ بَيْنَ النُّجُومِ الدَّرَارِ
- ٢ - أَتَيْتُكَ تَمِيْسُ بِقَدِّ الْقَضِيْبِ وَتَرْنُو بِعَيْنِ مَهَاةِ الْقِفَارِ
- ٣ - وَتَرْفُلُ فِي مُضْمَتِ أُبَيْضِ تَلَوْنَ مِنْ خَدِّهَا الْجُلْنَارِ
- ٤ - وَتَحْمِلُ عُودًا فَصِيْحَ الْجَوَابِ يُشَارِكُ أَرْوَاحَنَا فِي الْمَجَارِ
- ٥ - لَهُ عُنُقٌ كَذِرَاعِ الْفَتَاةِ وَدَسْتَانُهُ بِمَكَانِ السُّوَارِ
- ٦ - فَجَارَتْ عَلَيْهِ وَجَادَتْ لَهُ بَعْسِفِ الْيَمِينِ وَلُطْفِ الْيَسَارِ

٩ - فى ط ، م « يكن » بالمشاة التحتية .

وفى أ : « نِسْبَةُ » دون إعجام التاء ، وفى الجميع « خِلْقَةٍ » بالتاء المشاة الفوقية ، واعتمدت مافى نهاية الأرب .

[٨]

(١) فى ط : « وقال أيضا » ، وفى ت . « وقال » ، وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى ت « والبدر » وهو خطأ من حيث الوزن .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وترنوا » ، وفى ت ، د « القفارى » .

٣ - فى ط ، م « فى خدها » .

٤ - فى ط : « وتحمّد عودا » . ، وفى م « يشارك أرواحا » .

٥ - فى ف : « السوارى » . والدّستان : التّغمة بالفارسية ، ولا أدرى هل يناسبه ما هنا أم لا ؟

٦ - فى ط : « فجادت عليه » . ، وفى م « فجادت » ثم كتب الناسخ حرف الراء فوق

الذال .

- ٧ - وَمَا أَهْلَتْهُ وَلَا نَهْنَهَتْهُ مِنْ الظُّهْرِ حَتَّى انْقِضَاءِ النَّهَارِ
 ٨ - وَلَمَّا تَغَنَّتْ غِنَاءَ الْوَدَاعِ بَكَيتُ وَقُلْتُ لِبَعْضِ الْجَوَارِي
 ٩ - لَيْنٌ عِشْتُ عِنْدَ هَزَارِ اللَّقَاءِ لَقَدْ مِتُّ عِنْدَ هَزَارِ الْإِزَارِ

* * *

[٩]

وله أيضا ^(١)

[الرمل]

- ١ - حَبَّذَا الزَّائِرُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ أَسْفَرَ الصُّبْحُ بِهِ حِينَ سَفَرُ
 ٢ - قَادَهُ الشُّكْرُ إِلَى أَحْبَابِهِ فَشَكَرْنَا ذَاكَ مِنْ فِعْلِ الشُّكْرِ
 ٣ - وَاعْتَنَقْنَا مِنْهُ غُضُنًا نَاعِمًا يَتَثَنَّى بَيْنَ دِغْصٍ وَقَمَرِ
 ٤ - وَتَغَنَّى لِي صَوْتًا مُطْرِبًا لَوْ تَغَنَّاهُ لَيَقْتَ لُنْشِيرُ

٧ - فى ط ، م « فلا أمهلته » .

وفى أصل أ « حتى تقضى النهار » ثم كتب الناسخ فى الهامش : تحريف صوابه « انقضاء » .

٨ - فى ط ، م « فلما تغنت » .

٩ - فى ط ، م « لئن عشت عند هزار الغناء » . ويبدو لى أنه أوفق ؛ لأن الهزر هو الضرب

بمعنى ضَرْبُ الغناء .

وفى ت « لقدمت عند هزار الفرار » ، وفى ص « لقدمت عند هزار » وهو تصحيف .

[٩]

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « فشكرنا ذاك من فعل السكر » . وفى م « حبك

الزائر » .

٢ - فى ط جاء الشطر الثانى هكذا : « فسكرنا ذاك من بعد السكر » ، وفى م « فشكرنا ذاك

من بعد السكر » .

٣ - فى ط ، م « ينثنى بين قضيب » .

- ٥ - شَجَرَ الْأَثْرِجِ سَقِيَّتَ الْمَطَرِ
 ٦ - وَتَغْنَى عِنْدَ تَوْدِيْعِي لَهُ
 ٧ - يَوْمَ أَبْصَرْتُ غُرَابًا وَاقِعًا
 ٨ - وَتَعَلَّقْتُ بِفَضْلِي بُرْدِهِ
 ٩ - وَإِذَا مَا عَثَرْتُ فِي مِرْطِهَا
 ١٠ - قُلْتُ لَا تُخَيِّرْ بَسِرِّي أَحَدًا
 ١١ - قُلْتُ تَنْسَانِي إِذَا فَارَقْتَنِي
 ١٢ - لَيْتَ مَنْ أَهْوَى يِرَانِي سَاهِرًا
 ١٣ - ذَاكَ إِنْسَانٌ تَعَرَّضْتُ لَهُ
 ١٤ - لَسْتُ أَذْرِي كُلَّمَا مَيَّزْتُ مَا
 ١٥ - أَيُّمَا أَوْفَرُ حَظِّي بِهِ
 ١٦ - غَيْرَ أَنِّي أَفْقَدُ الْعَيْشَ إِذَا
- كَمْ لَنَا عِنْدَكَ مِنْ يَوْمٍ أَعَزَّ !
 وَدُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي تَنْحَدِرُ
 شَرُّ مَا طَارَ عَلَى شَرِّ الشَّجَرِ
 فَتَغْنَى لِي وَقَدْ كَانَ عَثَرُ
 عَثَرْتُ بِاسْمِي وَقَالَتْ يَا غَمَرُ
 فَتَغْنَى لِي وَهَلْ يَخْفَى الْقَمَرُ ؟
 فَتَغْنَى بِدَلَالٍ وَخَفَرُ
 أَنْضَحَ الْأَرْضَ بِمَسْفُوحِ دُرُرِ
 لِمَعَانَاةٍ هُمُومٍ وَفَكَرِ
 لِي فِيهِ مِنْ سَمَاعٍ وَنَظَرِ
 حَظُّ سَمْعِي مِنْهُ أَوْ حَظُّ الْبَصَرِ ؟
 غَابَ عَنِّي وَأَحْيَا إِنْ حَضَرَ

* * *

-
- ٦ - ساقط من ط ، م .
 ٧ - في ط ، م « شرناطار » .
 ٩ - في ط ، م « اعتزت باسمي ... » .
 ١١ - في ط ، م « قلت ينانى وقد فارقتني » ، وفي « فتشني بدلال » .
 ١٢ - في ط ، م « رأني ساهرا » .
 ١٣ - في ط : « فعرضت له » .
 ١٥ - في ط ، م « حظ سمعي فيه أم حظ البصر » .
 ١٦ - في ط : « وأحيا » .

[١٠]

وله أيضا * (١)

[المنسرح]

- ١ - بَاكَرُ فَهَذِي صَبِيحَةٌ قَرَّةٌ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ سَمَاؤُهُ ثَرَّةٌ
 ٢ - ثَلَجٌ وَشَمْسٌ وَصَوْبٌ غَادِيَةٌ فَالْأَرْضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ غُرَّةٌ
 ٣ - بَاتَتْ وَقِيَعَانُهَا زَبْرَجْدَةٌ فَأَصْبَحَتْ قَدْ تَحَوَّلَتْ دُرَّةٌ
 ٤ - كَانَتْهَا وَالثَّلُوجُ تُضْحِكُهَا تُعَارِ بِمَنْ أَحْبَبَهُ ثَغْرَةٌ
 ٥ - كَأَنَّ فِي الْجَوِّ أَيْدِيًا نَثَرَتْ دُرًّا عَلَيْنَا فَأَسْرَعَتْ نَثْرَةٌ
 ٦ - شَابَتْ فَسُرَتْ بِذَاكَ وَابْتَهَجَتْ وَكَانَ عَهْدِي بِالشَّيْبِ يُشْتَكِرَةٌ
 ٧ - فَاشْرَبْ عَلَى الثَّلَجِ مِنْ مُشْعَشَعَةٍ كَانَتْهَا فِي إِنَائِهَا جَمْرَةٌ
 ٨ - قَدْ مُجْلِيَتْ فِي الْبَيَاضِ بُلْدُنُنَا فَاجْلُ عَلَيْنَا الْكُؤُوسَ فِي الْحُمْرَةِ

* * *

(٥) الأبيات كلها ماعدا البيت السابع في زهر الآداب ٨٧٠/٢ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، بنصها في نهاية الأرب ٨٤/١ والأبيات كلها في الحب والمحبوب ٢٣١/٤ ، ٢٣٢ وفيه في البيت الأول « أشرب فهذي ... » .

(١) في ط : « وقال عفى عنه في الثلج » ، وفي ت : « وقال » ، وفي م « وقال في الثلج » .

٢ - في زهر الآداب . « والأرض » وكذلك في الحب والمحبوب .

٣ - في ص ، ط ، م « وأصبحت » . وكذلك في الحب والمحبوب .

٤ - في ط : « تغار » .

٥ - في جميع النسخ ماعدا ت والحب والمحبوب « نثرت وردا » ، واعتمدت مافي زهر الآداب ، ت ؛ لأنه أنسب للغرض . وفي ط ، م « وأسرعت » ، وفي م « نثرة » .

٦ - في ط : « وكان عهد المشيب تكره » ، وفي م « وانبهجت » ، « وكان عهدي المشيب » .

٨ - في زهر الآداب « بالبياض » ، « بالحمرة » .

وفي ط ، م « بالبياض » وفي ط « في الحمرة » ، وفي م « في الحمرة » .

[١١]

وقال يصف سفر جلا* [الرجز]

- ١ - مُلَمَلَمَاتٍ مِنْ كُرَاتِ التَّبْرِ مُعْتِنَقَاتٍ لِدَقِيقِ الْحَضْرِ
- ٢ - بِنَكْهَةِ الْعِطْرِ وَفَوْقَ الْعِطْرِ أَجْوَدُ مِنْ نَشْقِ سُلَافِ الْخَمْرِ
- ٣ - مُشْتَمِلَاتٍ بِثِيَابِ صُفْرِ تَزُورُنَا فِي الْعَصْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ

* * *

[١٢]

وله أيضا* (١)

[البسيط]

- ١ - أَشْكُو إِلَى اللَّهِ دَمْعًا حَائِرًا أَبَدًا لَا يَسْتَقِيلُ وَلَا يَجْرِي فَيَسْخِرُ
- ٢ - الْخَوْفُ يَنْهَاهُ وَالْأَشْجَانُ تَأْمُرُهُ فَقَدْ تَكَافَأَ فِيهِ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ

* * *

-
- (*) الأشتار ١، ٢، ٣، ٥، ٦ في الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١٣٣/٣ و ١٣٤ .
- ١ - في ت « مقنعات لدقيق ... » .
 - ٢ - في أ، ص، ف، ت، د « أحر من نشو سلاف » واعتمدت مافى ط، م وفي ت « بنكهة العطر وفوق المعطر » وهو خطأ .
 - ٣ - في ط وم : « تزورنا فى القصر » .

[١٢]

- (*) البيتان فى كتاب المصون فى سر المكنون ص ١٠٠ مخطوط . وفى المطبوع بتحقيقنا ١٥٩
- (١) فى ط : « وقال أيضا » وفى ت، م « وقال » .
 - ١ - فى أ، ص، ت، د « أشكوا » .
 - وفى ط، ت، م : « جائرا بالجميم . والشرط الثانى فى ط « لا يستقر فيجرى أو فينحدر » ، وفى م « لا يستقر فيجرى لا فينحدر » وفى ف : « لا تستقل » .
 - ٢ - فى ص : « فقد تكافأ الخوف » وهو خطأ من الناسخ ، وكتب الناسخ تحت كلمة « الخوف » قوله : لعله الأمر .، وفى مخطوط المصون « الخوف يشجاء » .

[١٣]

وله أيضا ^(١)

[السريع]

- ١ - كَايَدَنِي ذَهْرِي فِي طُرَّتِي بِشَيْبَةِ الْبَسْنَى عَارَهَا
 ٢ - وَفَجَعَ الْبَيْضَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ الْمَهَا مِنِّي أَوْطَارَهَا
 ٣ - فَصِرْتُ لَا أَغْفُلُ عَنْ سَثَرِهَا وَكُنْتُ لَا أَغْفُلُ إِظْهَارَهَا

* * *

[١٤]

وله أيضا ^(١)

[الوافر]

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ تَكَرَّرَ اللَّيَالِي يُفِيدُ الْمَرْءَ عِلْمًا وَاخْتِبَارًا
 ٢ - وَيَضْفُلُ جَوْهَرَ الْأَلْبَابِ حَتَّى يُصَيِّرَ صُفْرَ مَعْدِنِهَا نُضَارًا
 ٣ - فَمِنْ ذَلِكَ تَسْتَدْلِلُ عَلَيْهِ بِلَيْلِ الشَّعْرِ يَجْعَلُهُ نَهَارًا

* * *

(١) فى ط : « وقال عامله الله بلطفه » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ط : « ألْبَسْتَنِي » .

٢ - فى ط : « وفجع البيض المها » .

وفى الجميع « يقضى » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافى ص ، ت . وفى م « نقضى » دون إعجام الأول .

[١٤]

(١) فى ط : « وقال رحمه الله .. وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تفيد » بالمشناة الفوقية ، واعتمدت مافى ط ، م .

٢ - فى أ : « تصير » واعتمدت مافى باقى النسخ .

وفى ط « صفو معدنها زمارا » ، وفى م « وتسقل جوهر » .

وفى هامش ص كتب الناسخ : « صفر بضم الصاد وبالراء المهملتين : النحاس الأصفر المعروف ، والنضار : بضم النون وبالنضاء المعجمة : الذهب المعروف » .

٣ - فى ط : « تستدللك » ، « تجعله » ، وفى م « بالليل الشعر تجعله » .

[١٥]

وله أيضا ^(١)

[الوافر]

- ١ - تَبَارَكَ فَاطِرُ الْقَمَرِ اقْتِدَارًا
 ٢ - لَطُفْتُ فَجُزْتُ حَدَّ اللُّطْفِ حَتَّى
 ٣ - فَضَحْتُ الزُّهْرَةَ الزُّهْرَاءَ نُورًا
 ٤ - وَعَالَمُنَا الصَّغِيرُ أَقْلُ قَدْرًا
 ٥ - وَمَنْ يَشْنَاكَ أَوْ يَبْغِيكَ سُوءًا
 ٦ - وَقَالَ غَطَارِدُ كُنْ لِي نَظِيرًا
 ٧ - كَمُلْتَ بَرَاعَةً وَجَمَعْتَ ذَهْنًا
 أَصَاعَكَ صَيْغَةَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ
 كَأَنَّكَ بَعْضُ سُكَّانِ الْأَثِيرِ
 وَقَدْ أَرَزَيْتَ بِالشُّعْرَى الْعُبُورِ
 وَلَكِنَّا نَرَاكَ مِنْ الْكَبِيرِ
 ظَلَامِي الطَّبَاعِ وَأَنْتَ نُورِي
 فَكُنْتَ لَهُ أَجَلٌ مِنَ النَّظِيرِ
 وَمَعْرِفَةٌ بِأَسْرَارِ الْأُمُورِ

* * *

(١) فى ط : « وقال سامحه الله » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى م « ناظر القمر » .

٢ - فى ص : « وجزت » ، وفى ت « فخرت » .

وفى ط : « حد اللطف جدا » ، والشطر الثانى « وقد أزریت بالشعرى العبور » .

٣ - فى ط ، م « الزهرة البيضاء » ، والشطر الثانى فى ط : « كأنك بعض سكان الأثير » .

وفى ف : « زريت » ، وفى ت « وقد زينت » .

وفى أ « الزهرة الزهراء حسنا » ثم كتب الناسخ « نورا » فوق حسنا وكتب علامة التصحيح

« صح » .

٤ - فى ط ، م « نراك من الصغير » . وفى ت ، م « أجل قدرا » .

٥ - فى ف : « ويشنأك » بدون « مَنْ » وهو خطأ من الناسخ .

وفى أ كتب الناسخ كلمة « النهار » فوق « الطباع » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ف ، د كتب الناسخ « النهار » فى الهامش ، وكتب علامة الخطأ .

[١٦]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - لِمَ لَا أُصِرُّ عَلَى الْبِطَالَةِ وَالْهَوَىٰ وَعَلَىٰ بُرْدُ شَيْبَتِي وَإِزَارُهَا ؟
 ٢ - وَإِذَا تَرَاءَتْ لِلْقِيَانِ مَحَاسِنِي طَمَحْتُ إِلَىٰ بِلْحَظِهَا أَبْصَارُهَا
 ٣ - وَلَوْ أَنَّ عَيْدَانَا بَغِيرِ ضَوَارِبٍ قَابَلْتَنِي لَتَحَرَّكَتْ أَوْتَارُهَا

* * *

[١٧]

وله أيضا * ^(١)

[الطويل]

- ١ - مِرْاجُكَ لِلْمَثْنَىٰ مِنَ الْعُودِ وَالصَّبَا مِنْ الرِّيحِ وَالصَّافِي الرِّجْقِ مِنَ الْخَمْرِ
 ٢ - فَلَوْ كُنْتَ نَوْرًا كُنْتَ وَرْدًا مُضَاعَفًا [وَلَوْ كُنْتَ طَيْبًا كُنْتَ مِنْ غَنَبِ الشَّحْرِ]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ص : « شيبتي » . وفى ف : « شيبتي » .

وفى أ كعب الناسخ فوق « لم لا » « أنا لا » وكتب علامة الخطأ « خ » . وفى د كعب ذلك فى الهامش . وفى ت كعب فى الهامش « لم لا » وكتب فوقها « نسخة » .

٣ - فى م « قابلتني » وهو خطأ من حيث الوزن .

[١٧]

(«) الأبيات فى زهر الآداب ٥٨٠/١ وجاءت الأبيات فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب

١٧٥/٣ مع اختلاف فى ترتيب الأشرطة .

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى زهر الآداب « والصابى الرقيق » ، وفى الحب والمحجوب « من الزير والصبيا ... » .

٢ - الشطر الثانى زيادة من ط ، م وزهر الآداب والمحجوب والمحجوب ، وفى م « ولو كنت نورا » =

٣ - [وَلَوْ كُنْتَ لَحْنًا كُنْتَ تَأْلِفَ مَعْبِدٍ] وَلَوْ كُنْتَ عَوْدًا مَا افْتَقَرْتَ إِلَى زَمْرِ

[١٨]

وله أيضا * (١)

[السريع]

- ١ - وَخَشِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ مَيَّاسَةٌ أَلْ - عِطْفَيْنِ مِنْ تَرْبِيَةِ الْقَصْرِ
- ٢ - أَلْبَدْرُ لَا يُغْنِيكَ عَنْهَا إِذَا - غَابَتْ وَتُغْنِيكَ عَنِ الْبَدْرِ
- ٣ - فِي فَمِهَا مِسْكٌ وَمَشْمُولَةٌ - صَوْفٌ وَمَنْظُومٌ مِنَ الدُّرِّ
- ٤ - فَالْمِسْكُ لِلنَّكْهَةِ وَالْخَمْرُ لِلرِّ - رِيقَةِ وَاللُّؤْلُؤُ لِلثَّغْرِ

= والشرط الثاني « وكنت عطرا » بإسقاط « لو » وهو خطأ في الوزن وفي أ، ص، ف جاء مكان هذا الشرط قوله : « ولو كنت عودا ما افتقرت إلى زمر » وهو خطأ من الناسخ، وقد ترتب على ذلك إسقاط الشرط الأول من البيت الآتي أيضا .

وفي ط : « ولو كنت نورا » وفي الحب والمحجوب « ولو كنت وردا كنت وردا مضاعفا ... » .

٣ - الشرط الأول زيادة من ط، م وزهر الآداب . انظر التعليق السابق .

وفي ط : « ما افتقرت إلى الخدر » . وفي الحب والمحجوب جاء الشرط الثاني هكذا « ولو كنت وقتنا كنت تعريسة الفجر » .

[١٨]

(*) الأبيات ٢، ٣، ٤ في ديوان المعاني ١/٢٤٠، ونهاية الأرب ٢/٦١، والبيتان ٣، ٤ في العمدة ٢/٣٩ ونزهة الأبصار ٣٧٧ . دون اختلاف في الجميع .

(١) في ط، ت « وقال » . وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ص : « وحشية العيش » ثم كتب الناسخ تحتها « العينين » .

(١١ - ديوان كشاجم)

[١٩]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - يَنَامُ اللَّيْلَ أَشْهُرُهُ وَأَشْكُوهُ وَأَشْكُوهُ
 ٢ - وَلَيْلُ الصَّبِّ أَطْوَلُهُ عَلَى الْمَغْشُوقِ أَقْصَرُهُ
 ٣ - كَثِيرُ الذَّنْبِ إِلَّا أَنْ نَ فَرَطَ الْحُبِّ يَغْفِرُهُ
 ٤ - أَكَاثِمُ حُبِّهِ الْوَاشِي نَ وَالْعَبْرَاتُ تُظْهِرُهُ
 ٥ - وَأَذْكُرُ خَالِيًا حَجَجِي وَأَنْسَى حِينَ أُبْصِرُهُ

* * *

[٢٠]

وله أيضا (١)

[الكامل]

- ١ - يَبْضُ لَيْسَنَ جِدَادَهُنَّ لِمَاتِمَ فَلَيْسَنَ مِنْهُ اللَّيْلَ فَوْقَ نَهَارِ
 ٢ - وَلَطَمَنَ مِنْهُنَّ الْخُدُودَ تَأْسِيًا وَسَكَنَ دَمْعًا كَاللَّجَيْنِ الْجَارِي
 ٣ - فَكَأَنَّمَا تِلْكَ الْخُدُودُ بِنَفْسِجَ وَكَأَنَّمَا تِلْكَ الْبَنَانُ مَدَارِي

* * *

(*) الأبيات في الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٢/٢٣٧ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م والمحبة والمحبوب « ويشكره » .

[٢٠]

(١) في ط ، م « وقال سامحه الله » . وفي ت « وقال » .

٣ - في ط : « داري » بدل « مداري » ، وفي ت « مداري » بالذال المعجمة وهو تصحيف ، وكتب في الهامش « المداري أسنان الأمشاط » . والمداري جمع مدرى : وهو المشط ، والقرن .

[٢١]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كُنْتُ أَجْعَلُ عِنْدَهُ سِرِّي وَأَمْنُهُ عَلَى أَخْبَارِي
٢ - أَحَقِّيتُ حُبَّكَ دُونَهُ وَسَتَرْتُهُ حَذَرًا عَلَيْهِ مِنَ الْحَدِيثِ الْجَارِي
٣ - إِنِّي مَتَى أَخْبِرُ بِحُبِّكَ إِخْوَتِي حَسَدُوا عَلَيْكَ فَضَيَّعُوا أَسْرَارِي

* * *

[٢٢]

وله فى الأدب ^(١)

[الخفيف]

- ١ - لَيْسَ خُلِقْتُ إِلَّا وَفِيهِ إِذَا مَا وَقَعَ الْفَحْصُ عَنْهُ خَيْرٌ وَشَرُّ
٢ - لَأَزِمَ ذَاكَ فِي الْجِبِلَّةِ لَأَيِّدَ فَعُهُ مَنْ لَهُ بِذَلِكَ حُبْرُ
٣ - حِكْمَةُ الصَّانِعِ الْمُقَدِّرِ أَنْ لَا شَيْءَ إِلَّا وَفِيهِ نَفْعٌ وَضَرُّ
٤ - فَاجْتَهِدْ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ قِسْمِي لَكَ مِنَ النَّفْعِ وَالْأَقْلُ الْأَضَرُّ

(١) فى ط : « وقال أيضا » وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « حذرا عليك منه » .

٣ - فى ص : « أخبره » . وفى ط ، م « وضيعوا » .

[٢٢]

(١) فى ط : « وقال عفا الله عنه » . وفى ت « وقال فى الأدب » ، وفى م « وقال عفى

عنه » .

٣ - فى أ ، ص ، فى كتب النسخ فى الهامش « المدبر » فى مقابل « المقدر » ، وكتب علامة

الخطأ « خ » .

وفى د كتب فى الهامش « قوله المقدر ويروى المدبر » .

وفى ط ، م « المدبر » .

٤ - فى ط ، م « أن يكون أكبر » ، وفى م « أكبر قسمك » .

- ٥ - وَتَحَمَّلَ مَرَارَةَ الرَّأْيِ وَاعْلَمَ أَنَّ عُقْبَى هَوَاكَ مِنْهُ أَمْرٌ
 ٦ - رَضَ بِهَذَا التَّذْيِيرِ نَفْسَكَ وَأَقْصُرْ هَا عَلَيْهِ فَفِيهِ فَضْلٌ وَفَخْرٌ
 ٧ - لَا تُطِغْهَا عَلَى الَّذِي تَبْتَغِيهِ وَلِيَزْغَهَا مِنْكَ اغْتِسَافٌ وَقَهْرٌ
 ٨ - إِنَّ مِنْ شَأْنِهَا مُجَانِبَةَ الْحَيْدِ رٍ وَإِثَارَ كُلِّ مَا قَدْ يَعْرِ

* * *

[٢٣]

[الكامل] وله أيضا (١)

- ١ - بَرَزْتَ وَأَثَرَاتُ لَهَا عُرِبَتْ فَجَعَلْتُ أَصْرِفُ نَحْوَهَا النَّظْرَا
 ٢ - كُلُّ يُقَدِّرُ أَنْ أَمْلُكُهُ وَاللَّهُ يَغْلُمُ مَنْ لَنَا قُدِيرَا
 ٣ - فَتَرَكَتُهُنَّ وَمِلْتُ حَيْثُ رَأَيْتُ الْقُلُوبَ مَالَ وَوَجَّهَ الْبَصْرَا
 ٤ - وَكَسَبْتُهَا عَمْدًا بِلَا تِرَةٍ إِلَّا هَوَاىَ وَمِثْلُهُ وَتَرَا
 ٥ - هِيَ بَذَرُهَا وَهَنَّ أَجْمُهَا فَعَلَامَ لَا أَتَخَيَّرُ الْقَمَرَا ؟

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وتحمل من لذة الرأى » ، واعتمدت مافى ط ، م ؛ ليناسب المعنى .

وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « لعله مرارة » .

٦ - فى ط : « رض بفعل » .

٧ - فى م « اعتساف ونهر » .

٨ - فى ط ، م « وإتيان كل ماقد يغر » .

[٢٣]

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « مالنا » ، وفى ت « كل تقدر » .

٣ - فى ط : « حين رأيت » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وكسبتها حسدا » . واعتمدت مافى ط ، وفى م « وكسبتها حمدا » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى مقابل « حسدا » كلمة « عمدا » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٥ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هذا « والآن أن أتخير القمر » . وفى م « فالآن » .

- ٦ - لَكِنَّ مَالِكَهَا يُعَنِّفُنِي
 ٧ - فَالذَّمْعُ يَذْرِفُ وَالْفُؤَادُ غَدَا
 ٨ - لَا حَسْرَةَ بَلْ رَحْمَةً لِرِشَا
 ٩ - أَمَّا النَّهَارُ فَحَائِرٌ قَلِيٌّ
 ١٠ - مُتَرَقِّبٌ يَرْجُو مُعَاوَذَتِي
 ١١ - وَيَرَى شَمَاتَةً حَاسِدِيهِ بِهِ
 ١٢ - وَحَيَاتِهِ لَا زِلْتُ عَنْ طَلَبِي
 وَأَسَاءَ حُكْمًا فِيَّ إِذْ قَدَرَا
 فِيهِ لَهَيْبُ الشُّوقِ فَاسْتَعَرَا
 أَوْزَنَتْهُ الْأَحْزَانُ وَالْفِكَرَا
 وَاللَّيْلُ فِيهِ يُكَابِدُ السَّهَرَا
 أَفْدِيهِ مُنْتَظِرًا وَمُنْتَظَرًا
 فَيَكَادُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَسَرَا
 إِيَّاهُ حَتَّى أَرْزَقَ الظُّفَرَا

* * *

[٢٤]

وله أيضا (١)

[المتقارب]

- ١ - وَمَثَّلَهُ إِلَى الْمُنَى
 ٢ - أَرَاهُ مَعِيَ خَاضِرًا
 ٣ - وَأُبْصِرُهُ نَائِمًا
 فَرَحْتُ بِهِ ظَافِرًا
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاضِرًا
 وَأُبْصِرُهُ سَاهِرًا

٧ - فى أصل أ، ص، ف، وفى ت، د « غدا »، وفى هامش أ، ص، ف كتب الناسخ « علا » وكتب علامة الخطأ « خ »، واعتمدت مافى ط، م وهامش أ، ص، ف ليناسب « فاستعرا »، وفى ص « مستعرا » ولكن أثر الإصلاح واضح فى الكلمة .
 وفى ط « علا فيه لهيب النار »، وفى م « علانيه لهيب للنار » .
 ١٠ - فى ط، م « متراقب يرجو مغاورتى » وفى م « معاورتى » بالعين المهملة .
 وفى أ، ص، ف، ت، د « يرجوا » .

[٢٤]

(١) فى ط، ت « وقال »، وفى م « وقال رحمه الله تعالى » .

١ - فى م « مثله لى » بحذف الواو، وفيه عيب الحرم .

٣ - فى ط، م « وأشعره ساهرا » .

٤ - فَلَسْتُ لَهُ نَاسِيًا وَلَسْتُ لَهُ ذَاكِرًا

[٢٥]

وله أيضا * (١)

[البسيط]

- ١ - قَدْ كَانَ شَوْقِي إِلَى مِصْرٍ يُورِّقُنِي فَأَلَيَوْمَ غُدْتُ وَعَادَتْ مِصْرُ لِي دَارًا
- ٢ - أَغْدُو إِلَى الْجَيْزَةِ الْفَيْحَاءِ مُصْطَبِحًا طَوْرًا وَأَرْجِي إِلَى شِيرَازَ أَطْوَارًا
- ٣ - بَيْنَا أَسَامِي رُئُوسًا فِي مَرَاتِبِهِ إِذْ رُحْتُ أَحْسَبُ فِي الْحَنَاتِ حَمَارًا
- ٤ - فَلِلدَّوَاوِينِ إِصْبَاجِي وَمُنْصَرَفِي إِلَى بُيُوتِ دُمِّي يُعْمَلْنَ أَوْتَارًا
- ٥ - وَشَادِنِ مِنْ بَنَى الْأَقْبَاطِ يَعْقِدُ مَا بَيْنَ الْكُتَيْبِ وَغُصْنِ الْبَانِ زَنَارًا
- ٦ - أَمَّا الزَّمَانُ فَقَدْ صَاحَبْتُ شِرَّتَهُ وَقَدْ قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَأَوْطَارًا

٤ - فى ط ، م « ولست » بدل « فلست » .

[٢٥]

(٥) البيت الأول فقط فى حسن المحاضرة ٥٦٠/١ .

(١) فى ط ، ت « وقال » . وفى م « وقال رحمه الله تعالى » .

١ - فى حسن المحاضرة ، ت « فالآن عدت » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، د « أغدوا » . وفى أ ، ف ، ت ، د ، م « إلى الحيرة » ، واعتمدت

مافى ص ، ط ؛ ليناسب حديثه عن « بنى الأقباط » .

وفى ط : « مصطبجا » ، « طورا وطورا أرجى السير أطوارا » . وفى م « طورا وطورا أرجى

سير أطوارا » وليس فى مصر كلها بلد اسمه « شيراز » ، وقد رجعت معجم إلى البلدان فلم أجد فيه

بلدا فى مصر بهذا الاسم . أما الأسماء الموجودة فى المعجم وتناسب فى وزنها كلمة « شيراز » فهى

[شابور ، شبشير ، شدموه ، شبين] .

٣ - فى ط « فى رئاسته » ، وفى م « فى رياسته » ، « إذ رحت أحب » .

٥ - فى ط ، م « من شادن » ، « بين الكتيب وبين الخصر » ، وفيهما جاء هذا البيت بعد

البيت الآتى .

٦ - فى ط ، م « أما الشباب » .

وشرة الزمان أو الشباب : نشاطه .

[٢٦]

وله فى بنكام* (١)

[البسيط]

- ١ - رُوحٌ مِنَ الْمَاءِ فى جِسْمٍ مِنَ الصُّفْرِ مُؤَلَّفٌ بِلَطِيفِ الْحُسْنِ وَالنَّظْرِ
 ٢ - مُسْتَعْبِرٌ لَمْ يَغِبْ عَنْ طَرَفِهِ سَكَنٌ وَلَمْ يَيْتْ مِنْ دَوَى ضِغْنٍ عَلَى حَذَرٍ
 ٣ - لَهُ عَلَى الظَّهْرِ أَجْفَانٌ مُحَجَّرَةٌ وَمُقَلَّةٌ دَمْعُهَا جَارٍ عَلَى قَدَرٍ
 ٤ - تَنْشَأُ لَهُ حَرَكَاتٌ فى أَسَافِلِهِ كَأَنَّهَا حَرَكَاتُ الْمَاءِ فى الشَّجَرِ
 ٥ - وَفى أَعَالِيهِ مُحَسَّبَانٌ مُفَصَّلَةٌ لِلنَّاطِرَيْنِ بِلَاذِهْنٍ وَلَا فِكْرٍ
 ٦ - إِذَا بَكَى دَارَ فى أَحْشَائِهِ فَلَكٌ خَافِى الْمَسِيرِ وَإِنْ لَمْ يَيْتِكَ لَمْ يَذُرِ

(*) القصيدة كلها فى زهر الآداب ٣٨٠/١ ، والعمدة ٣٠٠/٢ ، وفى نهاية الأرب ١٤٩/١
 الأبيات ١ ومن ٣ - ١١ ، والترتيب مختلف والعنوانات تختلف فى كتاب عن آخر .

(١) فى ط ، م « وقال رحمه الله » ، وفى ت « وقال فى بنكام » .

١ - فى زهر الآداب : « مولد بلطيف الحُسن » ، وفى ص ، م « مؤلف بلطيف

الحس ... » .

وفى العمدة « مؤلف بلطيف الحس » .

وفى نهاية الأرب : « بلطيف الحس والفكر » .

٢ - فى ط ، م : « لم يغيب عن إلفه وطن ... ولم ييت قط من ضغن على حذر » .

وفى العمدة : « ... عن إلفه سكن ... ولم ييت قط من طعن على حذر » .

٣ - فى ط ، م والعمدة : « دمعها يجرى » .

٤ - فى ط ، م « تنسى له » .

وفى زهر الآداب : « من أسافله » .

٥ - فى زهر الآداب والعمدة : « حسيان يفصله » .

وفى نهاية الأرب : « مُحَسَّبٌ مفصلة » ، « بلاذهن ولا نظر » .

وفى أ كانت كلمة « مفصلة » فى الأصل « يفصله » فغير الناسخ الياء ميمًا ولكنه نسي نقطتى

الياء ، ونسى أن يضع نقطتى التاء .

٦ - فى الجميع ماعدا ط و م « جافى » ، واعتمدت مافى ط ، وم والعمدة ونهاية الأرب .

=

وفى ص ، م « إذا بكا » .

- ٧ - مُتَرْجِمٌ عَنْ مَوَاقِيتٍ يُخَبِّرُنَا عَنْهَا فَيُوجَدُ فِيهَا صَادِقَ الْخَبَرِ
 ٨ - تُقْضَى بِهِ الْحُمُسُ فِي وَقْتِ الْوُجُوبِ وَإِنْ
 ٩ - وَإِنْ سَهَرْتُ لِأَسْبَابٍ تُورِّقُنِي
 ١٠ - مُحَدِّدٌ كُلَّ مِيقَاتٍ تَخَيَّرُهُ
 ١١ - وَمُخْرِجٌ لَكَ بِالْأَجْزَاءِ الْطَفَهَا
 ١٢ - نَتِيجَةُ الْعِلْمِ وَالتَّفَكُّيرِ صَوْرُهُ
- عَنْهَا فَيُوجَدُ فِيهَا صَادِقَ الْخَبَرِ
 غَطَّى عَلَى الشَّمْسِ سِتْرُ الْغَيْمِ وَالْمَطَرِ
 عَرَفْتُ مِقْدَارَ مَا أَلْقَى مِنَ الشَّهْرِ
 ذَوُو التَّخْيِيرِ لِلْأَسْفَارِ وَالْحَضَرِ
 مِنَ النَّهَارِ وَقَوْسِ اللَّيْلِ فِي السَّحْرِ
 يَاحْجِذَا بِدَعِ الْأَفْكَارِ فِي الصُّورِ

* * *

- = وفي ط : « إذا بدا دان » ، « وان لم يبد » .
 وفي أ ، ص ، ف كتب الناسخ في الهامش « يسر » في مقابل « يدُر » ، وكتب علامة الخطأ
 « خ » .
 ٧ - في ط ، م « مخبر عن مواقيت » ، وفي ط « فيوجد منها » .
 وفي زهر الآداب : « يخبرنا بها » .
 وفي العمدة : « تخبرنا » .
 ٨ - في نهاية الأرب جاء الشطر الثاني هكذا : « غُطِّي عَلَى الشَّمْسِ أَوْ غُطِّي عَلَى الْقَمَرِ » .
 وفي ط : « شر الغيم » .
 وفي أ ، ص ، ت ، د « وإن غطا » وفي أ ، ص ، د « سر الغيم » ، واعتمدت مافي ف ، ت ،
 وزهر الآداب والعمدة .
 ٩ - في ط : « وإن سهرت ففي الأسباب تورقني » ، وفي م « يورقني » .
 وفي زهر الآداب : « وإن سهرت لأوقات » .
 ١٠ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « مجدد » ، واعتمدت ، ف ط ، م وزهر الآداب ونهاية
 الأرب .
 وفي العمدة : « محرر » .
 وفي نهاية الأرب : « ذوو التخيير للأسباب والسفر » .
 ١١ - في ط ، م وزهر الآداب والعمدة : « وقوس الليل والسحر » ، وفي العمدة
 « بالإجراء » .
 وفي أ ، ص ، ف كتب الناسخ في الهامش « والسحر » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي ت
 كتب في الهامش « نسخة والسحر » .
 ١٢ - في ط وزهر الآداب : « صورته » .
 وفي زهر الآداب : « ياحجذا أبدع » .

[٢٧]

وله أيضا (١)

[الخفيف]

- ١ - مَا تُعْطَى أَكْوَازُ تِلْكَ الْبُدُورِ مِنْ ضِيَا أَوْجِهِ وَلَيْلِ شُعُورِ
 ٢ - وَتَوَارِي تِلْكَ الْجَبُوبُ اللَّوَاتِي عَرَضَتْهَا ظِبَاءُ تِلْكَ الْقُصُورِ
 ٣ - مِنْ نُحُورِ مِنَ اللَّجَيْنِ حِسَانِ طَوَّقَتْهَا مَخَانِقُ الْكَافُورِ
 ٤ - فَتَنْتَنِي أَوَانِسُ نَسَجِ الْحُسْنِ نِ لَأَجْسَادِهَا غَلَائِلَ نُورِ
 ٥ - نَاطِمَاتٍ لَهَا مِنَ الدَّرِّ طَرَفًا شَبَحَا غُلَقْتُ مَكَانَ الشُّثُورِ
 ٦ - غَانِيَاتٍ عَنِ الْحُلِيِّ فَمَا يُحْدِ لَيْنَ إِلَّا بِإِلْسِكَ أَوْ بِالْعَبِيرِ
 ٧ - أَنَا صَبٌّ بِصَبُوءٍ وَتَشَاجٍ وَتَجَنَّى وَتَزِيهًا مِنْ نُثُورِ
 ٨ - وَفُؤَادِي بِشَاعِفٍ جِدُّ مَشْعُورِ فِي مُعْنَى بِالْهَجْرِ مِنْ مَهْجُورِ
 ٩ - فَدَعَانِي مِنَ الْمَلَامَةِ فِي الشُّوْ قِي إِلَى كُلِّ ذِي ذَلَالٍ غَرِيرِ
 ١٠ - لِي مِنْ حُسْنٍ مَنْ كَلِفْتُ بِهِ عُذْرٌ رٌ وَلَيْسَ الْمَلِيمُ كَالْمَعْدُورِ

* * *

(١) في ط ، م « وقال عفى عنه » ، وفي ت « وقال » .

١ - في ط : « ماتعطي أوكار » ، وفي ط ، م « من سنا أوجه » .

والأكوار جمع كور : وهو لوث العمامة وإدارتها كالتكوير .

٤ - في ط : « تنسج القصر » .

٥ - في ط ، م « طرزا » بدل « طرفا » ، وفي م « مكان السيور » بالمتناة التحتية .

٦ - في أ ، « ناعيات » هكذا . مكان « غانيات » واعتمدت مافي ف .

وفي ص ، د « ناعيات » وفي الهامش كتب الناسخ : « لعله نائيات » .

وفي ص ، م « راغبات » ، وفي م « فما يجلين » .

٧ - في ط ، م « وبساج » والشرط الثاني في ط « ديجي وشربها المنشور » ، وفي م « دبحنى

وسربها منشور » .

٨ - في ط : « وفؤادي بشاغف ظل مشغوبا » ، وفي م « وفؤادي بشاغف جد ... » باسقاط

واو « وفؤادي » وهو خطأ والشغف - بالعين المهملة - والشغف - بالعين المعجمة : شدة الحب . انظر اللسان والقاموس .

٩ - في ط : « غزير » بالزاي ، وفي ت « فدعا في من الملاحه ... » .

[٢٨]

وله أيضا * (١)

[المنسرح]

- ١ - قَامَرَ بِاللَّهُوِ فِي هَوَى قَمَرٍ وَنَالَ وَضَلَ الْبُدُورِ بِالْبِدَرِ
 ٢ - وَافْتَضَّ أَبْكَارَ لَهْوِهِ طَرْبًا بَيْنَ عَشَايَا الْمُدَامِ وَالْبُكَرِ
 ٣ - لَا يَوْمَ كَالْيَوْمِ أَبْرَزْتُهُ لَنَا رِيَاضُهُ فِي مُشْهَرِ الْحَبَرِ
 ٤ - يَوْمَ بِهِيْمِ الزَّمَانِ يَخْطِرُ مِنْ جَمَالِهِ فِي الْحُجُولِ وَالْعُرْرِ
 ٥ - مَسْرُوءَ كَيْلُهَا بِلَا حَشْفٍ وَلَذَّةَ صَفْوُهَا بِلَا كَدَرِ
 ٦ - قَدْ ضَرَبَتْ خَيْمَةَ الْعَمَامِ لَنَا وَرُشَّ جَيْشِ النَّسِيمِ بِالْمَطَرِ
 ٧ - وَعِنْدَنَا عَاتِقَانِ حَمْرَاءُ كَالشِّدِّ شَمْسٍ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ كَالْقَمَرِ

(٥) نسب الثعالبي في اليتيمة ١٨٦/٢ من هذه القصيدة أحد عشر بيتا إلى أبي بكر الخالدي وهي الأبيات ١، ٢، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥. وجاءت المصادر التالية التي اعتمدها الدكتور الدهان فاتبعت خط الثعالبي ولم تذكر بيتا واحدا يزيد على هذا الكم الذي ذكره الثعالبي، ولم نجد معاصرا للثعالبي يذكر بيتا واحدا من باقي القصيدة منسوباً إلى أحد الخالدين، مما يؤكد أن الخالدين كانا يسطوان على أحسن ما في شعر كشاجم وغيره. وللأسف فقد اتخذ الدكتور الدهان ذكر أحد عشر بيتا في اليتيمة ذريعة لأن يأخذ هو باقي القصيدة (انظر ص ٥٨ من ديوان الخالدين) ويدسها إلى أبي بكر الخالدي وكان الأجدد بالدكتور الدهان ألا يذكر هذه القصيدة في ديوان الخالدين أسوة بما فعله في القصيدة رقم ٢٣ من قافية الحاء .

(١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت ، م : « وقال » .

١ - في ص واليتيمة : « فامر » بالفاء ، وفي ص كتب الناسخ فوق الكلمة قوله : « تحريف » .
 وفي اليتيمة « فامر بالنفس » .

وفي ط : « قام بالنفس » وفي ط ، م « وباع وصل » ، وفي م « قمر بالنفس » .

٢ - انظر تعليق جامع أشعار الخالدين حول هذا البيت ، وبخاصة عند ذكره بيت شعر في مسالك الأبصار على أنه بعد هذا البيت ولم يذكره في الديوان وأبقاه في الهامش ! مع أن مسالك الأبصار أحد مصادره لتلقيق هذه القصيدة وإسنادها إلى أبي بكر الخالدي !!

وبعد فإني لن أرجع في المقابلة إلى ديوان الخالدين بعد هذا البيست ، ويمكن للقارئ أن يعود إليه .

٤ - البهيم : ما كان لونا واحدا لا يخالطه غيره ، سوادا كان أو بياضا .

٥ - في ط ، م « مسرة كلها » ، وفي ط « بلا حشن » .

٦ - في ط : « وعرش جيش » . وفي اليتيمة « ورش خيش » .

٧ - في ط : « عاتقيان » .

- ٨ - بِكَرَانٍ هَذِي تُعَابُ بِالْكِبَرِ الْ
 ٩ - مُدَامَةٌ كَانَتْ مِنْ تَقَادِيمِهَا
 ١٠ - وَبُنْتُ خَذِرٍ تُرِيكَ صُورَتَهَا
 ١١ - حَنْتُ عَلَى عُودِهَا وَقَدْ بُزِلَتْ
 ١٢ - يَسْعَى عَلَيْنَا بِهَا الْوَصَائِفُ قَدْ
 ١٣ - قُرْطَنٌ قُرْطَيْنِ إِذْ جُلَيْنَ لَنَا
 ١٤ - يَأْتَارِكُنَا طَيْبٌ يَوْمِهِ لَعْدٍ
 ١٥ - إِنْ وَتَرْتُ قَلْبَكَ الْهُمُومُ فَمَا
 ١٦ - وَشَادِنٍ حَيَّرْتُ لَوَاحِظُهُ
 ١٧ - أُجْبِرْتُ فِي حُبِّهِ لِأَعْذِرُهُ
 ١٨ - سَأَلْتُهُ زُورَةً فَجَادَ بِهَا
 ١٩ - فَنِلْتُ سُؤْلِي مِنْ رَشْفٍ رَيْقَتِهِ
- بَادِي وَهَذِي تُعَابُ بِالصُّغْرِ
 عَاصَرَهَا آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ
 بَذَرُ الدُّجَى فِي رِدَائِهَا الْعَطِيرِ
 مُدَامُنَا جَمْرَةٌ بِلَا شَرِّ
 لِيَدَنْ مُجُونًا قَلَائِدَ الزُّهْرِ
 مُعْقِرَاتِ الْأَصْدَاغِ وَالطُّرَرِ
 تَبِيعُ عَيْنَ الشُّرُورِ بِالْأَثَرِ ؟
 مِثْلُ انْتِصَارٍ بِالنَّايِ وَالْوَتْرِ
 الْحَاطِظِ عَيْنِ الْغَزَالِ بِالْحَوَارِ
 فَإِنْ جَفَانِي احْتَجَجْتُ بِالْقَدْرِ
 وَكُلُّ هَذَا بِالسُّنَنِ النَّظَرِ
 وَمُنِيَّتِي مِنْ مَارِبٍ أُخْرِ

* * *

- ٨ - فى م « بكران هادى ... » ، « وهذا يعاب » [كذا] .
 ٩ - فى ف واليتيمة وديوان الخالدين « كَان » وهو خطأ عروضى .
 ١٠ - فى ط : « الدجا » .
 ١١ - فى ص : « جنت » بالجيم ، « بذلت » بالذال ، وفى ت « وقد نزلت مدامنا خمرة » وهو تصحيف . وبُزِلَت الخمر : أظهرت مافيهما ، وبُزِلَ الخمر : ثقب إناءها . انظر القاموس واللسان . وفى اليتيمة : « وقد تركت » وفى م « جنت ... » .
 ١٢ - فى ص : « يسعى إلينا » .
 ١٣ - فى ط : « قرطن منقذ إذ حلين لنا » ، وفى ص « بالطرر » ، وفى م « قرطن منطقن » . وصدغ معقرب : أى معطوف .
 ١٤ - فى أ ، ف ، د : « يبيع » بالثناة التحتية ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م واليتيمة .
 ١٥ - فى أ ، وأصل ص ، ف ، ت ، د « انتظار » ، واعتمدت مافى ط ، م وهامش ص واليتيمة وفى هامش ص كتب الناسخ « لعله انتصار بالصاد المهملة ، وهو المطلوب لقوله : إن وترت ، وكان بالطاء هنا تبعاً لأصله الفاسد » . وفى ف : « بالنأى » .
 ١٦ - فى ط ، م « لحاظ » .
 ١٨ - فى م « وكل ذا » .

[٢٩]

وله يمدح أحمد بن طارق

ويهنته بعيد الفطر ويستهديه نبذا^(١)

[معجزوء الوافر]

- ١ - أَذَابَتْ قَلْبَهُ الزُّفْرَةَ وَأَذَمَتْ خَدَّهُ الْعَبْرَةَ
- ٢ - وَهَلْ يَطْمَعُ فِي الصَّبْرِ عَمِيدٌ بَاعَهُ صَبْرَةَ
- ٣ - لَهُ شَوْقٌ حِجَازِيٌّ وَقَلْبٌ مِنْ بَنَى عُذْرَةَ
- ٤ - وَنَفْسٌ دَفَعَتْهَا غَمٌّ رَهُ الْحُبِّ إِلَى غَمْرَةَ
- ٥ - بِجُمْلٍ نَفَرْتُ عَنْهُ إِلَى أَنْ سَكَنْتُ نَفْرَةَ
- ٦ - وَظَبِي زَارَنِي يَوْمًا وَكَانَتْ بَيْضَةَ الْعُقْرَةَ
- ٧ - لَهُ فِي كُلِّ أَيَّامٍ إِلَى هِجْرَانِهِ هِجْرَةَ
- ٨ - إِذَا أَظْهَرْتُ فِي الْحُبِّ وَفَاءً أَظْهَرَ الْعُدْرَةَ
- ٩ - أَحْيَى إِنَّ ضُرُوفَ الدَّهْرِ فِي تَضَرُّفِهَا عِبْرَةَ
- ١٠ - خُطُوبٌ شَيَّبَتْ رَأْسِي وَمَا إِنَّ شِبْتُ مِنْ كِبْرَةَ

(١) في ط : « وقال سامحه الله يمدح على بن طارق ويهنته بالفطر ويستهدي منه نبذا » ومافى أ ، ص ، ف هو الأصح ، فقد صرح الشاعر باسم الممدوح في البيت رقم ٤٠ ، وفي ت ، د « وقال يمدح ابن طارق ... » . ولم أعر على ترجمة لأحمد بن طارق .

وفي م « وقال يمدح بن [كذا] طارق ويهنته بالفطر ويستهدي منه نبذا » .

١ - في ط : « أَذَابَتْ » .

٥ - في ط ، م « بجهد نفرت » ، « سكنت غمره » .

٦ - في ط ، م « زارني سرا » وفي ط « بيضة القصره » .

وبيضة العُقره : هي التي تمتحن بها المرأة عند الانتقاض ، أو أول بيضة للدجاج أو آخرها ، أو بيضة الديك يبيضها في السنة مرة ، والأبتر الذي لا ولد له . انظر القاموس واللسان وثمار القلوب ص ٤٩٦ .

٨ - في ط ، م « أضمرت في الحب » ، « أضمر الغدره » .

- ١١- عَلَى أَتَى نَبِيَّ الشُّعْفِ
 ١٢- فَلَوْ أَنْصَفَ حُسَادِي
 ١٣- بَغَوْا شَأْوِي فِي الشُّعْرِ
 ١٤- إِلَى كَمْ فِي فَمِي مَاءٌ
 ١٥- وَلَا بُدَّ عَلَى مَا قِيدِ
 ١٦- وَكَمْ دَوِّيَّةٌ قَفْرِ
 ١٧- إِلَى أَضِيدَ عَالِي الذُّكْ
 ١٨- مُضِيءُ الْوَجْهِ وَالْأَفْعَا
 ١٩- مُعَرَّى الْعِرْضِ مِنْ عَارِ
 ٢٠- شَهَابٌ ثَاقِبُ النُّورِ
 ٢١- عَلَيْهِ دُونَ سَيْفِ الذَّمِ
 ٢٢- أَهَانَ الْمَلَأَ لِلْأَمَا
 ٢٣- خِلَالُ مَا خَلَّتْ مِنْ حَا
 ٢٤- أَغْصَ اللَّهُ مَنْ يَكْرُ
- رِ قَدْ جِئْتُ عَلَى فَتْرَةٍ
 رَأَوْنِي فَوْقَهُمْ قَطْرَةً
 فَمَا إِنْ قَطَعُوا شَعْرَهُ
 مِنَ الْأَحْزَانِ بَلْ جُمْرَةً !
 لَ لِلشَّاكِرِ مِنْ فَتْرَةٍ
 جَعَلْنَا جِسْرَهَا حَسْرَةً !
 رِ وَالْهِمَّةُ وَالْقُدْرَةُ
 لِ وَالشَّيْمَةُ وَالْفِكْرَةُ
 أَمِينُ الرَّأْيِ مِنْ عَثْرَةٍ
 حَسَامٌ قَاطِعُ الشُّفْرَةِ
 مِ مِنْ مَعْرُوفِهِ نَثْرَةٍ
 لِ فِي الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ
 سِيدُ ثَوْرَتِهِ حَسْرَةٍ
 هُ مَا قُلْتُ بِمَا يَكْرَهُ

١٢ - فى ط ، م « ولو أنصف » وفى ط « فوقهم فطره » بالغاء .

١٤ - فى ط : « من الأحزان بالجمرة » .

١٥ - فى ط ، م « للساكن من نفره » .

١٦ - فى ط : « جعلنا أجرها » . وفى م « جعلت آخرها » .

والدَّوِّيَّةُ المنسوبة إلى الدَّوِّ : والدَّوُّ : الفلاة الواسعة ، وقيل : الدَّوُّ : المستوية من الأرض . انظر

اللسان .

١٩ - فى ط ، م « معرى الجسم » .

وفى أ كان الأصل « أمين العرض » ثم ضرب الناسخ على « العرض » وكتب فوقها « الرأى »

وكتب علامة التصحيح « صح » .

٢١ - فى ط ، م « الدم » بالدال المهملة .

٢٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يورثه » بالمشناة التحتية ، واعتمدت ما فى ط ، م .

٢٤ - فى ط : « بمن يكره » ، وفى م « أعرض الله » .

- ٢٥- أَيَا أُنْدَى فَتَى كَفَا وَأَسْرَى سَيِّدَا أُسْرَةَ
 ٢٦- وَيَأْمَنُ سَلَمَ الْجَوْدِ عَلَى عَلِيَّاهُ بِالْإِمْرَةِ
 ٢٧- لَقَدْ ضُمْتُ عَلَى الْحَقِّ وَأَقْطَرْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ
 ٢٨- وَأَحْرَزْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ إِلَيْ أَجَرِ الْحَيِّ وَالْعُمَرَةِ
 ٢٩- فَأَهْدَى الْعَيْدُ بِالسَّغْدِ إِلَى قَلْبِكَ مَاسِرَةَ
 ٣٠- فَأَمَّا بَعْدُ يَاعَيْثُ نَدَى مَطَرْتُهُ الْخَبْرَةَ
 ٣١- فَعِنْدِي قَيِّئَةٌ كَالْبَدْرِ قَدْ جَدْرَتْهَا بَذْرَةَ
 ٣٢- وَعَجَّلْتُ لَهَا الْمَهْرَ لِمَلَأَ تَنْفِرَ الْمَهْرَةِ
 ٣٣- وَقُلْنَا فِي غَدَاةِ الْعِيدِ بِدِ كُونِي عِنْدَنَا بُكْرَةَ
 ٣٤- وَلَا بُدَّ مِنَ الرُّشْمِ إِلَى أَوْفَرِهِ عِبْرَةَ
 ٣٥- وَلَا يَدْفَعُ مَخَافَ رٍ مِنْ هَمٍّ سِوَى الْخَمْرِ
 ٣٦- (وَفِي دَارِكَ لَا زَالَتْ عَنِ الْأَشْوَاءِ فِي سُتْرَةِ
 ٣٧- مُدَامَ نُورُهَا نُورًا نِ بِالْخُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ)
 ٣٨- إِذَا طَافَ بِهَا الشَّادِ نُ ذُو الْأَصْدَاغِ وَالطُّرَةِ
 ٣٩- حَسِبْتَ الْبَذْرَ قَدْ طَافَ عَلَى الْأَنْجُمِ بِالزُّهْرَةِ

٢٥ - فى ط ، م : « وأسرى سيد » ، وفى م : « أندى فتا » .

٢٨ - فى ط ، م « وأحرزت لعمر الله » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أمر الحج » واعتمدت مافى ط .

٣٠ - فى ط ، م « وأما بعد » وفى ط « مطرته الخيره » بالخاء . والخبره : السرور .

٣١ - فى ط : « قد جذرتها » .

٣٢ - فى ط ، م « لكى لا تنفر » .

٣٤ - فى ط ، م « على أوفره » ، وقد جاء البيت فى ط ، م بعد قوله : « حسبت البدر »

الآتى .

٣٥ - فى ط ، م « وما يدفع » . وفى م « من الهم » .

٣٧ - مابين القوسين زيادة من ط ، م .

- ٤٠- وَلَا وَاللَّهِ يَا أَخْمَ دُ مَا تَتَّبِعُنِي جَرَّةً
 ٤١- وَهَلْ تُزَوِّي امْرَأَةً أُعْطِ شَ شَهْرًا كَامِلًا سَكْرَةً
 ٤٢- تَسْمَحُكَ لِأُنَى مِنْ كَ فِي أَثْنِ مِنَ الضُّجْرَةِ
 ٤٣- وَعِشْ وَأُخْثِهَا حَسَنًا ؤُ قَدْ جَاءَتْكَ بِالْعُذْرَةِ
 ٤٤- لَيْنَ هَزْ بِهَا الشُّوقَ لَقَدْ أَفْرَعَهَا زَبْرَةً
 ٤٥- كَمَا يَنْحَدِرُ السَّيْلُ مِنْ الشَّاهِقِ بِالصَّخْرَةِ

* * *

٤٠- ساقط من ط ، م .

٤١- فى ط : « يروى امرىء » . وفى م « يروى امرأعطش » .

٤٢- فى ط ، م « تشجيت لأنى » ، « من السخرة » .

٤٣- كذا فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « فى الوزن والمعنى خلل ، ولعل الصواب وعشت لأختها ، يريد القصيدة هذه وإن كان الكلام فى الحمر » ، وفى أ وضع الناسخ هذه العلامة . (.:) أمام البيت مما يدل على أنه غير متأكد من صحة البيت .
 وفى ط جاء البيت هكذا :

وعش واجتلتها حيناً فقد جانبك العذرة
 وفى م جاء هكذا :

وعش واجتلتها حسناً فقد جاءتك بالعذرة
 ٤٤- كذا فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، وكتب الناسخ فى هامش ص « تحريف هنا تبعاً لأصله ، ولعل الصواب ، أودعها زبره » .
 وفى أ كتب الناسخ فى الهامش هذه العلامة (.:) أمام البيت .
 وفى ط ، م جاء البيت هكذا :

لئن هذبها الفكر لقد أفرغها صبره
 وفى هامش ص كتب الناسخ أيضاً « يصح هذبها بالذال من التهذيب ، وبالزاي من الهز ، والتمثيل بعده بقوله كما ينحدر ، البيت ، شديد المناسبة » . والزَّيْرُ : النهى والانتهاز .

[٣٠]

وله أيضا ^(١)

[الرمل]

- ١ - طَلَعَتْ كَالْقَمَرِ التَّمَّ بَدَزَ وَمَشَتْ مِشْيَةً ذِي الْفَتْكِ خَطَرُ
 ٢ - وَتَثْنَتْ كَتَثْنَى الْغُضَنِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَغَمَامٍ وَمَطَرُ
 ٣ - لَأَتِ الْكَوْزَ عَلَى مَفْرِقِهَا فَرَأَيْنَا هَالَةً حَوْلَ الْقَمَرِ
 ٤ - شُبَّهَتْ بِالرَّاحِ فَاشْتَقَّ لَهَا إِسْمُهَا مِنْهَا فَسَمَوْهَا سُكْرُ
 ٥ - ظَبِيَّةٌ مَخْلُوقَةٌ أَقْسَامُهَا مِنْ قَضِيبٍ وَكَثِيبٍ وَقَمَرُ

* * *

[٣١]

وله أيضا ^(١)

[مجزوء الرمل]

- ١ - أَنَا مَشْعُوفٌ بِجَارٍ قُرِنْتُ ذَارِي بِدَارِهِ
 ٢ - تَائِيَةٌ جَارَ عَلَى الْجَا رِ فَمَا يَرُثِي لِجَارِهِ

(١) في ط : « ومن غزلياته » . وفي ت « وقال » وفي م « ومن أغزاله » [كذا] .

١ - في ط : « مشية ذي القدر خطر » ، وفي م « مشية ذي القد » .

في أ ، ص ، ف ، ت ، د « شطر » ، واعتمدت مافي ط ، م

٣ - في ط ، ت ، م « حول قمر » .

٤ - في ط ، م « واشتق لها اسمها منه » .

٥ - في ط : « من كتيب وقضيبي » . وفي م « مخلوقة أجسامها » .

وفي أ جاء هذا البيت في الهامش بعد أن نسيه الناسخ .

[٣١]

(١) في ط ، م « ومن قوله » . وفي ت « وقال » .

٢ - في ف : « تائه جاري » .، وفي ت « فلم يرثي » [كذا] .

- ٣ - عَالِمٌ أَنْ هَـوَ قَدْ كَوَى قَلْبِي بِنَارِهِ
٤ - قَلٌّ مَا يَنْفَعُ قُرْبُ الدَّارِ مَعَ بُعْدِ مَزَارِهِ

* * *

[٣٢]

وله يصف حلب وهو بحمص* (١)

[المتقارب]

- ١ - أَرْتِكَ يَدُ الْعَيْثِ آثَارَهَا وَأَعْلَنْتِ الْأَرْضُ أَسْرَارَهَا
٢ - وَكَانَتْ أَكْنَتْ لِكَائُونِهَا خَبِيًّا فَأَعْطَتْهُ آذَارَهَا
٣ - فَمَا تَقَعُ الْعَيْنُ إِلَّا عَلَى رِيَاضٍ تُصَنِّفُ أَنْوَارَهَا
٤ - يُفْتَحُ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَا جَنَاهَا فَيَهْتِكُ أَسْتَارَهَا

٤ - فى ص : « ... قرب الدار بعد مزاره » وهو خطأ من الناسخ . وفى ت « قرب الدار من بعد مزاره » .

[٣٢]

- (*) فى ديوان المعانى ٢٩/٢ الأبيات من ١ - ٩ ، من ١٤ - ١٦ ، وفى نهاية الأرب ١١/٢٦٧
الأبيات من ١ - ٩ ، وفى معجم البلدان الأبيات ١ ، ١٠ ، ١١ (انظر حلب) .
(١) فى ط ، م « وقال يصف مدينة حلب » ، وفى ت « وقال يصف ... » .
١ - فى معجم البلدان : « وأخرجت الأرض أزهارها » .
٢ - فى ط : « وكانت وأكنت » وهو خطأ ، « حبيبا » مكان « خبيبا » ، وفى م « وكنت
أكنت ... » . وفى ص : « آدارها » بالبدال المهملة ، وهو تصحيف .
وفى ف ، د « ازارها » بالزاي .
وفى ديوان المعانى ونهاية الأرب « خبيبا » .
٣ - ساقط من م .
٤ - ساقط من ف ؛ لأن الناسخ أخطأ فكتب « يفتح فيها دماء الشقيق ... إلى آخر البيت
الثانى . وفى ط ، م « نسيم الحيا خلافا » .
وفى نهاية الأرب : « خباها ويهتك » ، وفى ت ، د « فيهتك أسرارها » .
ط (١٢ - ديوان كشاجم)

- ٥ - وَيَسْفَحُ فِيهَا دِمَاءَ الشَّقِيقِ إِذَا ظَلَّ يَفْتَضُّ أَبْكَارَهَا
 ٦ - وَيُدْنِي إِلَى بَعْضِهَا بَعْضَهَا كَضَمِّ الْأَجْبَةِ زُؤَارَهَا
 ٧ - كَأَنَّ تَفْتُحَهَا بِالصُّحَى عَذَارَى تُحْلِلُ أَرْزَارَهَا
 ٨ - تَغْضُ لِنَرْجِسِهَا أَغْيُنًا وَطَوْرًا تُحْدِقُ أَبْصَارَهَا
 ٩ - إِذَا مُزْنَةٌ سَكَبَتْ مَاءَهَا عَلَى بُفْعَةٍ أَشَعَلَتْ نَارَهَا
 ١٠ - وَمَا أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِلَدَّةٍ كَمَا أَمْتَعَتْ حَلَبَ جَارَهَا
 ١١ - هِيَ الْخُلْدُ تَجْمَعُ مَا تَشْتَهِي فَرْزَهَا فَطُوبَى لِمَنْ زَارَهَا
 ١٢ - وَلِلَّهِ فِيهَا شُهُورُ الرَّبِيعِ عِجْنَ تَعْطُرُ أَشْجَارَهَا
 ١٣ - إِذَا مَا اسْتَمَدَّ قُوَيْقُ السَّمَاءِ بِهَا فَأَمَدَّتْهُ أَمْطَارَهَا
 ١٤ - وَأَقْبَلَ يَنْظِمُ أَنْجَادَهَا بِفَيْضِ الْمِيَاهِ وَأَغْوَارَهَا

٥ - فى ديوان المعانى ونهاية الأرب جاء البيت هكذا :

وَيَسْفَحُ فِيهَا دِمَاءَ الشَّقِيقِ نَدَى ظَلَّ يَفْتَضُّ أَبْكَارَهَا

وفى ف : « يفتح فيها دماء » وقد أخطأ حين أخذ كلمة من البيت السابق وأكمل عليها هذا البيت . انظر التعليق السابق .

٦ - فى ط : « ويدنى لما ... » .

وفى ديوان المعانى : « وتدنى » .

٧ - فى ط ، م « ... تفتحها بالصبا » ، وفى ط « عذارى تملك » ، وفى ت « عذارى تفكك » .

٨ - فى ط ، م « يغض » ، وفى ت « أعين » .

وفى ديوان المعانى : « تغض » بالفاء ، ويبدو أنه خطأ مطبعي .

٩ - فى ط ، م « ماؤها » . وفى م « أشغلت » بالغين المعجمة .

١٠ - فى ط : « وما أمتعت جادها » ، « كما أمتعت حلة خاها » .

١١ - فى معجم البلدان : « هى الخلد يجمع » .

١٢ - فى ط ، م « ولله فيها » ، وفى ط « حين تقطر أشجارها » . وفى م « أشجارها » .

١٣ - فى ط : « إذا ما أمد » .

وفى ف : « فوق » بالفاء .

وفى ص : « السما » .

- ١٥- وَأَرْضَعَ جَنَاتِهَا دُرَّةً فَعَمَّمَ بِالنُّورِ أَشْجَارَهَا
 ١٦- وَدَارَ بِأَكْنَافِهَا دَوْرَةً تُنْسِي الْأَوَائِلَ بَرْكَارَهَا
 ١٧- كَأَنَّ هَلُوكًا حَبَّتْهَا السَّوَا رَ أَوْ سَلَبَ الْكَفِّ أَسْوَارَهَا

* * *

[٣٣]

وله أيضا * (١)

[المتقارب]

- ١ - تُرِيكَ مُرُورُ اللَّيَالِي الْعَبْرَ وَلِلْوَرْدِ فِي كُلِّ حَالٍ صَدْرَ
 ٢ - سَحَبْتُ عَلَى الذَّهْرِ ذَيْلَ الشَّبَابِ وَمَا زِلْتُ أَنْضِيهِ حَتَّى غَبَرَ
 ٣ - وَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُ إِلَّا كَمَا يُرَى فِي الرِّيَاضِ بَقَايَا الزَّهْرِ
 ٤ - سَوَادٌ أَطْلُ عَلَيْهِ الْبَيَاضُ كَلِيلٍ أَطْلُ عَلَيْهِ السَّحَرُ

١٥ - فى ط : « فأرضع جناية » ، « فنعمم بالنور » . وفى م « فأرضع » .

١٦ - فى ط : « بزخارها » بدل « بركارها » .، وفى د « بزكارها » بالزى .

وفى ديوان المعانى : « برجارها » .

وفى م « فنسى الأوائل برحارها » .

١٧ - فى م « كأن هلو كاجتته » .

والهلوك كصبور : الفاجرة المتساقطة على الرجال ، والحسنة التبعيل لزوجها ضد . انظر القاموس

واللسان .

[٣٣]

(*) البيت الأول فقط فى التمثيل والمحاضرة ١٠٨ ، والبيت ٣٢ فى ثمار القلوب ٥٣٧ بنصه .

(١) فى ط ، م « وقال بل الله ثراه » . وفى ت « وقال » .

١ - فى ص ، م والتمثيل والمحاضرة « يريك » .

وفى التمثيل والمحاضرة : « الغير » .

وفى ط : « والورد » .

٢ - فى ط : « ولازلت أنضيه حتى حسر » .، وفى م « حتى حسر » .

وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « حسر » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣ - فى ط ، م « ترى » .

٤ - فى ط ، م « أظل » بالطاء المعجمة فى المرتين .

- ٥ - فَرَأَيْتِ فِي اللَّهْوِ رَأَى الَّذِي
 ٦ - يَبْزِلُ الدُّنَانِ وَعَزَفِ الْقِيَانِ
 ٧ - وَنَادَى لِدَاثِي دَاعِي الْمَشِيبِ
 ٨ - تُنَشِّطُنِي أُخْرِيَاتُ الشَّبَابِ
 ٩ - فَتَنْفِسِي تَشَوُّقُ إِلَى الْغَايَاتِ
 ١٠ - وَيَأْبَى لَهُ ذَاكَ وَزُدُ الْخُدُودِ
 ١١ - وَأُعْطِيَ قِيَادِي كَفَّ الْجُحُونِ
 ١٢ - وَأُكْذِبُ نَفْسِي فِي بَعْضِ مَا
 ١٣ - وَإِنْ نَزَلْتُ فِي جَوَارِ الشَّبَا
- تَقَدَّمَ فِي الزَّادِ قَبْلَ السَّفَرِ
 وَخَلَعَ الْعِذَارَ وَقَضَّ الْعُدْرَ
 فَسَارُوا وَهَذَا أَنْذَا فِي الْأَثَرِ
 وَتَقْتَادُنِي أَوْلِيَاتُ الْكِبَرِ
 وَقَلْبِي يَهُمُّ بِأَنْ يَنْزَجِرَ
 وَصُبْحُ الْوُجُوهِ وَلَيْلُ الشَّعَرِ
 وَأُخْفِي فُنُونًا وَأُبْدِي أَشْرَ
 أَحْصَلُهُ مِنْ حِسَابِ الْعُمُرِ
 بِ بَيْضَاءُ أَعْجَلْتُهَا أَنْ تَقَرَّ

- ٥ - في ط ، م « يقدم » بالمشاة التحتية ، وفي م « فرأيت » .
 وفي أ كتب الناسخ في الهامش « أنى الذى أقدم » ، وكتب علامة الخطأ .
 ٦ - في ط ، ت ، د « يبذل » بالذال .
 وفي ف كتب الناسخ في الهامش « يبذل » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وبزل الدن : ثقبه .
 ٧ - في ط جاء البيت هكذا :

ونادى ربي وداعى المشيب ويقتادنى أوليات الكبر
 وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « فبادوا » فى مقابل « فساروا » ، وكتب علامة
 الخطأ « خ » .

وفى م جاء البيت هكذا :

ونادى أدانى دواعى المشيب ويقتاد أوليات الكبر
 ٨ - فى ط ، م « ينشطى » ، وفى ط ، جاء الشطر الثانى هكذا « قنار وهى بذات الأثر » ،
 وفى م جاء هكذا : « فساروا وهى بذات الأثر » ولا معنى له فىهما .
 ٩ - فى ط جاء البيت هكذا - وهو خطأ من حيث الوزن :

فنفسى تشوق إلى الغايات وقلبى بهم يأبى أن ينزجر
 ١٢ - فى ط : « من حساب القمر » .

وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « القمر » ثم كتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى ص كتب الناسخ حرف « خ » فوق « العمر » ثم لم يكتب شيئا فى الهامش .

١٣ - هذا البيت والذى بعده ساقطان من ط ، م .

- ١٤- وَأَكْثُمُ ذَلِكَ عَنْ خَطَرِهِ
 ١٥- سَقَى وَرَعَى اللَّهُ عَهْدَ الصَّبَا
 ١٦- وَإِذْ عُذِرِي وَاضِحٌ بِالشَّبَابِ
 ١٧- أَصِيدُ وَتَضْطَاذِنِي تَارَةً
 ١٨- إِذَا مَا تَتَوَجَّعْنَ أَكْوَازُهُنَّ
 ١٩- وَعَلَّقْنَ سُودَ مَسَابِحِهِنَّ
 ٢٠- وَأَوْمَضْنَ نَحْوَى بُرُوقِ الثُّغْوِ
 ٢١- وَمَا كَانَ أَكْلِي مَعَ الْغَايَا
 ٢٢- يُرْوَعُنِي شَامِتًا بِالْبَيَاضِ
- فَيَفْضَحُنِي عِنْدَهَا إِنْ ظَهَرَ
 لِيَالِي إِذْ أَنَا بِالْدَّهْرِ غَرٌ
 وَشُكْرِي بِهِ مِنْ أَشَدِّ الشُّكْرِ
 ظِبَاءُ الْقُصُورِ بِسِخْرِ الْحَوْرِ
 وَخَطَطُنَ فِي الْعَاجِ شَكْلَ الطَّرِ
 دُورِنَ الثُّهُودِ وَفَوْقَ الشُّرْرِ
 رِ عَنْ بَرْدٍ فِيهِ مِسْكٌ وَدُرٌ
 تِ فَلَذَا وَلَا مَشْرَبِي بِالْغَمْرِ
 أَخْ قَدْ قَضَى مِنْ سَوَادٍ وَطَرُ

= وفي ص ، ف ، ت ، د « في جوار السواد » .

وفي أصل أ « في جوار السواد » ثم كتب الناسخ كلمة « الشباب » فوق كلمة « السواد » وكتب علامة التصحيح « صح » .

- ١٤ - في ص كتب الناسخ في الهامش في مقابل « خطره » قوله : « لعله ، غادة » .
 ١٥ - في ط ، م « أقول سقى الله عهد ... » ، وفي ط جاء الشطر الثاني هكذا « ليالي إذ أناب الدهر غر » [كذا] وفي م جاء هكذا « ليالي إذ أنا بالدهر » ، وسقطت كلمة « غر » .
 ١٦ - في ط جاء الشطر الثاني هكذا : وسكرى فيه أشد السكر » .
 وفي م « وإذ عذر واضح » ، « وسكرى فيه أحد السكر » .
 ١٧ - في ط ، م « بحسن الحور » وفي م « أصيد وتصداني » [كذا] .
 ١٨ - في ط ، م « بالعاج » . وفي ت « أوكارهن » .
 ١٩ - ساقط من ص . وفي م « مسايجهن » .
 وفي أ كتب الناسخ في الهامش « فويق » في مقابل « وفوق » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٢٠ - في ف ، ط ، م « وأومض » .
 وفي ط ، م « حولى » بدل « نحوى » .
 ٢١ - في ط ، م « ولا كان » ، وفي ط « يلذ ولا شربى » ، وفي م « ملذ ولا مشربى » .
 الفلذ : كبذ البعير . والغمر : قدح صغير يتضافن به القوم في السفر - إذا لم يكن معهم من الماء إلا يسير - على حصاة يلقونها في إناء ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاهما كل رجل منهم . انظر القاموس واللسان .
 ٢٢ - في ط : « في البياض » ، وفي ط ، م « من شباب وطر » .

- ٢٣- وَقَدْ كَانَ يَحْسُدُنِي بِالسَّوَادِ
 ٢٤- وَمِثْلَكَ قَدْ صِرْتُ رَشْمًا عَفَا
 ٢٥- وَسَاعِدْ أَخَاكَ عَلَى شُرْبِهَا
 ٢٦- مُدَامًا كَدِينِكَ فِي لُطْفِهَا
 ٢٧- إِذَا رَقَصَ الْمَاءُ فِي كَاسِهَا
 ٢٨- كَأَنَّكَ شَاكَلْتَهَا بِالصَّفَاءِ
 ٢٩- تَمَكَّنْتَ النَّارَ مِنْ جِسْمِهَا
 ٣٠- وَحَلَلْتَ بِذَلِكَ لِشُرَائِبِهَا
 ٣١- أَلَسْتَ تَرَى الْمَوْجَ مُعْشَوْشِبًا
 ٣٢- كَأَنَّ الَّذِي دَبَّجَتْ تُسْتَرَّ
 ٣٣- وَقَدْ ضُرِبَتْ فِيهِ خَيْمَاتُهَا
- فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ شَبْتُ سُرُ
 فَقِفْ بِي وَلَا تَجْفُنِي يَا عُمُرُ
 بِمَيْمَاسٍ حِمَصٍ وَسَطُ النَّهْرِ
 وَأَخْلَاقِكَ الْوَاضِحَاتِ الْغُرُرُ
 أَطَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا الشَّرَرُ
 وَأَشْبَهَتْهَا بِالنُّسِيمِ الْعَطِرُ
 فَلَمْ تُبْقِ فِي الصَّفْرِ مِنْهَا كَذْرُ
 وَأُطْلِقَ مَا كَانَ مِنْهَا حُظْرُ
 أُنِيقَ الرِّيَاضِ مَرِيْعًا خَضِرُ ؟
 وَطَرَزَتْ الشُّوسُ فِيهِ نُشُرُ
 وَعَدَلْ تَشْرِينُ حَرًّا بِقُرُ

- ٢٣ - فى ط : « يحدثنى » مكان « يحسدنى » .
 وفى ص : « يحسدنى فى الشباب » .
 وفى أ كتب الناسخ فى الهامش « بالشباب » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٢٤ - فى ص جاء الشطر الأول هكذا : « وقال لقد صرت رسما عفا » .
 وفى ط ، م « قف لى ولا تخفى » . وفى م « ومثلك صرت » بإسقاط « قد » .
 ٢٥ - فى ط : « بميساء من حمص وسط النهر » ، والصحيح ما فى باقى النسخ ؛ لأن الميماس هو نهر الرستن ، وهو العاصى بعينه . انظر معجم البلدان . وفى م « وبسط النهر » .
 ٢٦ - فى ط ، م « عقارا كدينك » .
 ٢٧ - فى ط ، م « إذا مزجت لى فى كاسها » وفى ط « أطار على جايها » .
 ٢٩ - فى ط ، م « تمسكت النار » .
 وفى ص ، ط ، م « فلم يبق » بالمشناة التحتية .
 ٣٠ - ساقط من ط ، م . وفى ت ، د « وأحلق ماكان ... » .
 ٣١ - فى ط : « لبسن الرياض » ، وفى م « معشوشا ليسق الرياض » .
 ٣٢ - فى ط : « تستهتز » بدل « تستر » ، و « السوسن » بدل « السوس » .
 وتُسْتَرُ والشُّوس : بلدان . انظر معجم البلدان .
 ٣٣ - فى ط : « بَرُودًا بِحَرِّ » .

- ٣٤- وَزَاحَتْ نُجَابُ أَطْيَارِهِ كَمَا جَاوَبَ النَّائِ قَرْعُ الْوَتْرِ
 ٣٥- وَجَاءَ الطُّهَاءُ بِمَا نَشْتَهِيهِ بِمِثْلِ اسْتُرِيدَ وَمِثْلِ حَضَرِ
 ٣٦- وَطَابَ الْمَزَاجُ وَلَذَّا الشَّرَابُ وَمُدُّ الْأُرُنْدُ بِمَاءِ خَصِرِ
 ٣٧- تَعَالَيْلُ إِنَّ أَنْتَ أَغْفَلْتَهَا تَذَكَّرْتَهَا حِينَ لَا تُدَكِّرُ
 ٣٨- فَخُذْ مِنْ صَفَا الْعَيْشِ قَبْلَ الْكَدْرِ وَمِنْ ظَاهِرِ الْأَرْضِ قَبْلَ الْحَفْرِ

* * *

[٣٤]

وله وقد دعا صديقا له فتأخر* (١)

[المتقارب]

- ١ - تَأَخَّرَتْ حَتَّى كَدَذَتْ الرَّسُولَ وَحَتَّى سَمِعْتُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ
 ٢ - وَأَوْحِشْتَ إِخْوَانَكَ الْمُسْعِدِينَ وَفَجَّعْتَهُمْ بِشَبَابِ النَّهَارِ
 ٣ - وَأَحْرَقْتَ بِالْجُوعِ أَحْشَاءَهُمْ بِنَارٍ تَزِيدُ عَلَى كُلِّ نَارٍ

٣٤ - فى ط ، م « وقع الوتر » .

٣٦ - فى أ يياض مكان كلمة « الأرنند » . وهو تصحيف ، انظر ماكتبته فى الدراسة .

وفى ف ، ط ، ت ، د ، م « الأريد » .

وفى ص : « ومد المدام » .

والصواب ماكتبته ؛ لأن « الأرنند » اسم لنهر أنطاكية وهو نهر الرستن المعروف بالعاصى ، ويقال

له فى أوله « الميماس » فإذا مر بحماه قيل له « العاصى » فإذا انتهى إلى أنطاكية قيل له « الأرنند » انظر معجم البلدان .

٣٨ - فى ط ، م « ومن ظاهر الأمر » ، وفى د « من صفاء العيش » ، وهو خطأ .

[٣٤]

(٥) الأبيات فى محاضرات الأدباء ٢/٦٤٤ ، ومخطوط أدب النديم ٢٧ ظ . وفى مطبوعه ٨٥ و

. ٨٦

(١) فى ط ، ت « وقال وقد دعا ... الخ » ، وفى م « فقال فقد دعا صديقا له فتأخر عنه » .

٢ - فى ط ، م « المبعدين » بدل « المسعدين » .

٣ - وفى ط ، م والمحاضرات وأدب النديم : « وأضرمت بالجوع » ، وفى ت ، د « أمعاءهم » =

٤ - فَإِنْ كُنْتَ تَأْمُلُ إِلَّا تُذَمَّ فَأَنْتَ - وَحَقُّكَ - عَيْنُ الْحِمَارِ

[٣٥]

وله أيضا في رجل عباسي^(١) [الرجز]

- ١ - يَا ابْنَ الَّذِي اسْتَسْقَى بِهِ النَّاسُ الْمَطَرُ وَعَمَّ خَيْرِ الْخَلْقِ بَدْوًا وَحَصَرُو
- ٢ - إِشْرَبَ مِنَ الشَّمْسِ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ مُدَامَةً تَنْفِي الْهُمُومَ وَالْفِكَرَ
- ٣ - يَسْعَى بِهَا ظَبْيٌ بِعَيْنَيْهِ حَوَزَ كَأَنَّهَا مِنْ وَجَنَتَيْهِ تُعْتَصَرُ

[٣٦]

وله أيضا في الأدب^(١) [الطويل]

- ١ - مَتَى تَظْهَرِ النَّعْمَاءُ يَشْجُ بِهَا الْعِدَا وَلَيْسَ لَهَا عِلْمٌ بِمَا أَنْتَ سَائِرُهُ

= بدل « أحشاءهم » .

وفي أ ، ف ، د « يزيد » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافي ص ، ط .

وفي ص : « وأحرقت في الجوع » .

- ٤ - في ط : « فَإِنْ كُنْتَ تَأْمُلُ إِلَّا لَحَى » ، « عين الخمار » بالخاء المعجمة ، وفي م « ألا
- تجى » ، وفي أدب النديم « تأمل ألا تسب » .

[٣٥]

(١) في ط : « وقال . » ، وفي ت « وقال في رجل عباسي » ، وفي م « وقال رحمه الله

تعالى » .

[٣٦]

(١) في ط : « وقال عفا الله عنه » . وفي ت جاء البيتان بدون عنوان ، وفي م « وقال عفى

عنه » .

١ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « يشجى » والتصحيح من م .

وفي ط : « تشج » ، وفي م « وليس لهم علم بما الله ساتره » .

٢ - وَمَنْ يُطِيعِ اللَّذَاتِ يَذْهَبَ بِوَفْرِهِ بَوَاطِنُ أَوْطَارٍ وَيَخْتَلُ ظَاهِرُهُ

[٣٧]

وقال يصف بطيخا * (١)

[الرجز]

- ١ - وَزَائِرُ زَارٍ وَقَدْ تَعَطَّرَا أَسْرَ شُهْدَا وَأَذَاعَ عُنْبَرَا
- ٢ - وَاسْتَكْثَرَتْ مِنْهُ اللَّهَاءُ سُكْرَا يَنْفُثُ فِي الْأَنْفِ مِسْكَ أَذْفَرَا
- ٣ - مُلْتَحِفًا لِلْحَرِّ ثَوْبًا أَصْفَرَا مُعَمَّدًا مِنَ الْحَرِيرِ أَخْضَرَا
- ٤ - يَظُنُّهُ النَّاطِرُ إِنْ تَقَرَّرَا دَبَّ الدَّبَى بِمَسْتَهٍ فَائْتَرَا
- ٥ - أَبَا عَلِيٍّ فَاحْضَرْنَاهُ كَيْ تَرَى وَاكْتُبْ عَلَيَّ إِنْ كَذَبْتُ مَحْضَرَا

(*) الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ فى نهاية الأرب ٣٦/١١ ، والأشطار ١ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ فى المحاضرات ٥٨٤/٤ و ٥٨٥ .

(١) فى ص : « وله يصف بطيخا » . وفى أ جاءت الأبيات فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها ، ثم استدرکها فى الهامش .

- ١ - فى ص : « وزائر جاء » .
- ٢ - فى أ ، ف : « اللها » ، واعتمدت مافى ص ، ت ، ط ، م ، د ونهاية الأرب . وفى نهاية الأرب : « وأودعت منه اللهاة » ، « ينث فى الأنوف » . وفى ص ، ت : « فى الآناف » .
- ٣ - فى ف ، د « مغمدا » بالغين المعجمة .
- ٤ - فى ف ، ت « يظنه الناس » . وفى ت « إذا تقررا » . وفى ط ، م « يحسبه الناظر » . وفى نهاية الأرب : « يظنه الناظر إن تصورا » . وفى جميع المخطوطات وط : « الدبا » . واعتمدت مافى نهاية الأرب . والدبى : أصغر الجراد والنمل . انظر القاموس واللسان .
- ٥ - فى أ ، ص ، ف ، د « كى ترا » .

[٣٨]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - إِلَى صَاحِبٍ لَا يَجْتَنِي مِنْهُ مُصَاحِبُهُ ثُمَّ
 ٢ - نَاصَحُهُ وَحَمَلْتُ عَنْهُ فَمَا أَثَابَ وَلَا شَكَرَ
 ٣ - يَشْقَى بِهِ قُرْنَاؤُهُ أَبَدًا وَيَسْعَدُ مَنْ شَطَرُ
 ٤ - وَتَرَاهُ يُكْرِمُ مَنْ نَأَى عَنْهُ وَيَغْفُلُ مَنْ حَضَرَ
 ٥ - كَالشَّمْسِ تَنْحَسُ مَا دَنَا مِنْهَا وَتُسْعِدُ بِالنُّظُرِ

* * *

[٣٩]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الخفيف]

- ١ - إِنَّ مَظْلُومَةً أَلَّتِي زُوجَتْ مِنْ أَبِي عُمَرَ

- (*) البيتان : ٤ ، ٥ في محاضرات الأدباء ٣٦٠/١ .
 (١) في ط ، م « وقال في صديق له » . وفي ت « وقال » .
 ٢ - في ص : « وجملت » بالجيم وهو تصحيف .
 ٣ - في ف : « يستقى » بدل « يشقى » ، وهو خطأ من حيث المعنى والوزن ، وفي م « قرباؤه » . وشطر : ابتعد .
 ٤ - في المحاضرات : « ويؤذى من حضر » .
 ٥ - في ط : « من دنى » ، وفي م « كالشمس تبخس » .
 وفي المحاضرات : « من دنا » . وفي ص والمحاضرات : « وتسعد من نظر » .

[٣٩]

* الأبيات ماعدا الأول في محاضرات الأدباء ٢٣٨/٣

- (١) في ط : « وقال هاجيا » . وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

- ٢ - وَلَدَتْ لَيْلَةَ الزُّفَا فِي إِلَى بَغْلِهَا ذَكَرَ
 ٣ - قُلْتُ مِنْ أَيْنَ ذَا الْغُلَا مُ وَمَا مَسَّهَا بَشَرٌ ؟
 ٤ - قَالَ لِي بَغْلِهَا : أَلَمْ يَأْتِ فِي مُسْنَدِ الْحَبَرِ
 ٥ - وَلَدُ الْمَرْءِ لِفِرَا شٍ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ؟
 ٦ - قُلْتُ : هُنَيْتُهُ عَلَى رَغَمٍ مَنْ خَالَفَ الْحَبَرِ

* * *

[٤٠]

وقال يصف كيزان الفقاع^(١) [الرجز]

- ١ - دَوَاءُ دَاءِ الثَّمَلِ الْمَخْمُورِ رَشْفُ رُضَابِ شِيمٍ مَقْرُورِ
 ٢ - رَقٌّ كَدَمْعِ الْعَاشِقِ الْمُهْجُورِ فِي قَعْرِ كِيزَانٍ مِنَ الصُّحُورِ
 ٣ - يَذْفَعُ قُضْبَانًا مِنَ الْبَلُورِ فِي نَفْسٍ مِثْلِ جَنَى الْكَافُورِ

* * *

٦ - فى ط ، م « من أنكر الخبر » . وفى المحاضرات : « من خالف الأثر »
 وفى ص كتب الناسخ فى الهامش فوق كلمة « الخبر » كلمة « الأثر » ولم يذكر عنها شيئا .

[٤٠]

(١) فى أ جاءت الأبيات فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها ، وفى ت « وقال فى وصف ... » والفقاع : شراب يتخذ من الشعير ، وسمى بذلك لما يرتفع فى رأسه ويعلوه من الزبد . انظر القاموس واللسان .

١ - فى ط ، م « رشف شراب » وفى م « بشم » .
 وفى ص : « رضاب شيم » بالمشناة التحتية ، وهو تصحيف .
 ٢ - فى ت « من الصبخور » .
 ٣ - فى ط ، م « من نفس » ، وفى م « ترفع قضباناً » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « مثل جنا » .

[٤١]

وقال يصف فصا أصفر^(١)

[السريع]

- ١ - يَأْقُوتَةُ صَفْرَاءُ قَدْ رُكِبَتْ فِي خَاتَمٍ أَبْيَضَ كَافُورِي
٢ - ضِدَّانٍ قَدْ أُلْفَ مَعْنَاهُمَا فِي لَوْنٍ مَعْشُوقٍ وَمَهْجُورِ
٣ - كَانَتْهَا صُفْرَةٌ شَمْسٍ عَلَتْ عَلَى هِلَالٍ تَمَّ فِي الثَّوْرِ

* * *

[٤٢]

وله يمدح بعض الكتاب *^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - حَلَّلُ الشَّيْبَةِ مُسْتَعَارَةٌ فَدَعَ الصُّبَا وَاهْجُرْ دِيَارَهُ
٢ - لَا يَشْغَلُنْكَ عَنِ الْعُلَا خَوْذُ تُمْنِيكَ الزِّيَارَةَ
٣ - خَوْذُ تُطَيْبٍ طَيِّبَهَا وَيَزِينُ سَاعِدُهَا سِوَارَةَ
٤ - تَحْلُو أَوَائِلُ حُبِّهَا وَتَشُوبُ آخِرُهُ مَرَارَةَ

(١) في أ جاءت الأبيات في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها ، وفي م « أصفرا »
[كذا] .

١ - في ط : « كافور » .

٣ - في ط ، م « كأنما صفرة » ، « دون هلال » ، وفي ط « ثم في النور » .

[٤٢]

(هـ) البيتان : ٢٤ ، ٢٥ في محاضرات الأدباء ١/٥١٦ .

(١) في ط : « وقال رحمه الله تعالى » ، وفي ت « وقال يمدح ... » ، وفي م « وقال رحمه الله » .

١ - في أ ، ص ، ف ، د ، م « الصبي » واعتمدت مافي ط ، ت .

٢ - في أ ، ص ، ف ، د « العلي » واعتمدت مافي ط ، ت .

٣ - في ط : « ويزيد » .

٤ - في أ ، ص ، ف ، د « تحلوا » .

- ٥ - مَا عَذُرُ مِثْلِكَ خَالِعًا فِي سُكْرِ لَذَّتِهِ عِذَارُهُ
٦ - مِنْ بَعْدِ مَا شَدَّ الْأَشَدُّ دُ عَلَى تَلَابِيهِ إِزَارُهُ
٧ - مَنْ سَادَ فِي عَصْرِ الشَّبَا بِ غَدَتْ لِسُؤْدِهِ نَضَارُهُ
٨ - مَا الْفَخْرُ أَنْ يَغْدُو الْفَتَى مُتَسَبِّعًا ضَخَمَ الْجَزَارُهُ
٩ - كَلِفًا بِشُرْبِ الرَّاحِ مَشْدُ عُوفًا بِغِزْلَانِ السُّتَارُهُ
١٠ - مَهْجُورَةٌ عَرَصَاتُهُ لَا يَفْرُبُ الْأَضْيَافُ دَارُهُ
١١ - الْفَخْرُ أَنْ يُشْجِيَ الْفَتَى أَغْدَاءُهُ وَيُعِزُّ جَارُهُ
١٢ - وَيَذُبُّ عَنْ أَعْرَاضِهِ وَيَشُبُّ لِلطُّرَاقِ نَارُهُ
١٣ - وَيَرْوَحُ إِمَّا لِلِإِمَا رَةِ سَعْيُهُ أَوَّلِ الْوِزَارُهُ
١٤ - فَرْدُ الْكِتَابَةِ وَالْخَطَا بَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْعِبَارُهُ
١٥ - مُتَيَقِّظُ الْعَزَمَاتِ يَجُ تَنَبُّ الْكَرَى إِلَّا غِرَارُهُ

= وفى ط، م « يحلو » ، « يشوب » بالمشناة التحتية فيهما .

٦ - فى أ، ص، ف، د « على ثلاثيه » ، ولا معنى له ، واعتمدت ما فى ط، م ، وفى ت « على ثلاثته » وفى م « علا تلابيه » .

٧ - فى أ، ف كتب الناسخ فى الهامش كلمة « غضاره » فى مقابل « نضاره » وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفى ط، م « غفاره » .

- ٨ - فى أ، ص، ف، د « يغدوا » .
وفى ط، م « متشبعًا ضخماً الحراره » .
والجَزَارَةُ : اليدان والرجلان والعنق . انظر اللسان .
٩ - فى ص، ت، م « مشغوفًا » ، ولا يختلف المعنى .
١٠ - فى ط : « لا تقرب » . وفى ت « لا بهجر الأضياف » .
١١ - فى م « أن يسجى » بالسين المهملة .
١٢ - فى م « للطراف » بالفاء .
١٣ - فى ص « إما للإغارة » .

- ١٦- وَكَأَنَّهُ مِنْ جِدَّةٍ وَنَفَازٍ تَذِيرٍ شَرَارَةٍ
 ١٧- حَتَّى يُخَافَ وَيُرْتَجَى وَيُرى لَهُ نَشَبٌ وَشَارَةٌ
 ١٨- فِي مَوْكِبٍ لَجِبٍ كَأَنَّ بِنَ اللَّيْلِ أَلْبَسَهُ حِمَارَةً
 ١٩- تُزْهِى بِهِ غَضَبٌ تُنْفِ فِضُّ عَنْ مَنَاكِهَها غُبَارَةً
 ٢٠- وَيُطِيلُ أَبْنَاءَ الرِّعَا يَبٍ فِي مَسَالِكِهِ انْتِظَارَةً
 ٢١- فَذَا بَلَّ لِحْجًا حَدِيثٍ أَوْ سَالِفٍ تُعْلَى مَنَارَةً
 ٢٢- وَاعْمُرْ لِنَفْسِكَ فِي الْعُلَا حَالاً وَكُنْ حَسَنَ الْعِمَارَةِ
 ٢٣- وَأَقِمْ لَهَا سُوقًا تُنْفِ فِقْهَهَا وَتَأْخُذْهَا تِجَارَةً
 ٢٤- لَا تَغْدُ كَلًّا وَاجْتَنِبْ أَمْرًا يَخَافُ الْحُرَّ عَارَةً
 ٢٥- وَإِذَا عَدِمْتَ مِنَ الْمَا كِلَ خَيْرَهَا فَكِلَ الْحِجَارَةِ

* * *

-
- ١٦- فى ط ، م « فكأنه » ، « ونفاد » بالدال المهملة .
 ١٩- فى ط : « عن مناكبه » .
 ٢٠- فى ط ، م « فى مشاكله » . وفى م « وتطيل » .
 ٢١- فى م « لعلى مناره » كذا .
 ٢٢- فى أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » ، واعتمدت مافى ط ، ت .
 ٢٣- فى ط ، م « وأقمر » ، « ينفقها وتاجرها تجاره » ، وفى ت « وتاجرها تجاره » .
 ٢٤- فى أ ، ص ، ف ، ت « لا تغدُ كلاً » واعتمدت مافى ط ، م والمحاضرات .
 وفى المحاضرات : « يخاف العبد » .
 ٢٥- فى المحاضرات : « من المأكل كلها » .

[٤٣]

وقال يصف رجا^(١)

[الرجز]

- ١ - مُلَمَلَمَيْنِ فَوْقَ جُرْفٍ هَارٍ قَدْ نُحِتَا شِبْهَيْنِ فِي نِجَارٍ
٢ - دَارًا كَمِثْلِ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ وَأَسْبَلًا ذَيْلًا مِنَ الْغُبَارِ
٣ - فَتَنَحْنُ مِنْ رِفْدِهِمَا الْمِذْرَارِ فِي نَعَمٍ صَافِيَةِ الْأَقْطَارِ

* * *

[٤٤]

وله أيضا^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - يَا مَنْ يُكَائِرُ بِالْدَفَا تَرِحْشُوهَا حَشْوُ الْمَسَاوِرِ
٢ - لَوْ كُنْتُ أَجْمَعُ عَيْنَ مَا يَخْتَارُ مِنْ غُرَرِ النُّوَادِرِ

(١) فى ط ، م « وقال » . وفى ف ، د « وقال يصف زججا » . وفى أ جاء النص فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

والرحا يجوز فيها هذه الصورة ، ويجوز « الرحي » . انظر القاموس واللسان .

١ - فى م « قد نحتاشمين » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « دار » ، واعتمدت مافى ط ، ت .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « صافية الأكدار » واعتمدت مافى ط ، م .

[٤٤]

(١) فى ط ، م « وقال بل الله ثراه » . وفى ت « وقال » .

١ - فى ط جاء البيت هكذا :

يا من تكائر بالدفاتر تحشو بها حشو المساور

والمساور جمع مشور أو مشورة : وهو المتكأ من الأدم . انظر القاموس واللسان .

٢ - فى ت ، م « أجمع غير ما يختار » .

- ٣ - عَيْنٌ مِنَ الْأَخْبَارِ أَوْ عِلْمٌ مِنَ الْأَمْثَالِ سَائِرُ
 ٤ - أَوْ مُوعِيًا صُحْفِي سَوَى مَا أُبْتِغِيهِ مِنَ الْجُمَاهِرِ
 ٥ - لَجَمْعُ مَا لَا يَسْتَقِلُّ لُ بِحَمْلِهِ كَوْمُ الْأَبَاعِرِ
 ٦ - فَافْخَرْ وَكَائِزٌ بِالْقَرِيدِ حَقَّةٌ إِنَّهَا فَخْرُ الْمَفَاخِرِ
 ٧ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ مَا أُوْعِيَتْ فِي صُحْفِ الضَّمَائِرِ

* * *

[٤٥]

وقال يصف نارنجا^(١)

[السريع]

- ١ - كَأَنَّمَا النَّارُجُ لَمَّا بَدَتْ أَغْصَانُهُ فِي الْوَرَقِ الْخَضِرِ
 ٢ - زُمُرْدٌ أَبَدَى لَنَا أَنْجُمًا مَعْجُونَةً مِنْ خَالِصِ الثُّبْرِ

٣ - فى ط ، م « عينا » ، « علما » .

٤ - فى ط « لما أنا منتقيه من الجواهر » .

وفى م « لما أنا منتضيه ... » .

والجماهر : الضخم .

٥ - الكوم بالضم : القطعة من الإبل .

٦ - فى ت « أوعيت من صحف » .

[٤٥]

(١) فى ص : « تاريخا » ثم كتب الناسخ فى الهامش : « تحريف النارنج إلى التاريخ سهل » .

وفى أ جاء النص فى الهامش . وفى ت « وقال فى النارنج » .

١ - فى ص : « كأنما التاريخ » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « زمردا » ، والصحيح ما كتبه من م .

وفى ط : « دمرد » .

٣ - إِذَا تَحَيَّيْنَا بِهِ خِلَتَنَا نَسْتَشِيقُ الْمِسْكَ مِنَ الْخَمْرِ

[٤٦]

[مجزوء الكامل] وله أيضا ^(١)

- | | |
|--|--------------------------------|
| ١ - آل الرسولِ فضَلْتُم | فَضَلَ النُّجُومِ الزَّاهِرَةَ |
| ٢ - وَبَهَزْتُمُ أَغْدَاءَكُمْ | بِالْمَأْثُرَاتِ السَّائِرَةَ |
| ٣ - وَلَكُمْ مَعَ الشَّرَفِ الْبَلَا | عَةً وَالْحُلُومُ الْوَافِرَةَ |
| ٤ - فَإِذَا تُفَوِّخِرَ بِالْعَلَا | فِيكُمْ عُلاَكُمْ فَاجِرَةَ |
| ٥ - هَذَا وَكَمْ أَطْفَأْتُم | عَنْ أَحْمَدٍ مِنْ نَائِرَةِ |
| ٦ - بِالسُّمْرِ تُخَضَّبُ بِالنَّجِيدِ | عِ وَبِالسُّيُوفِ الْبَاتِرَةِ |
| ٧ - تَشْفَى بِهَا أَكْبَادُكُمْ | مِنْ كُلِّ نَفْسٍ كَافِرَةِ |
| ٨ - وَرَفَضْتُمُ الدُّنْيَا لَدُنْ | فُرْتُم بِحَظِّ الْآخِرَةِ |

= وفي ص كتب الناسخ كلمة « مسبوكة » فوق « معجونة » ، ويبدو أنه يقصد التفسير .

٣ - فى ط : « إذا تحيانا » ، وفى م « إذا تحتانا » ، « من الجمر » .

[٤٦]

(١) فى ط ، م « وقال يمدح أهل البيت عليهم السلام » . وفى ت « وقال » .

١ - فى م « آل النبى » .

٢ - فى ط : « أعدائكم » .

٤ - فى ط ، م « وإذا » ، وفى ط « منكم علاكم » ، وفى أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » واعتمدت ما فى ط ، ت .

٦ - النجيع : المقصود به هنا الدم الذى يميل إلى السواد ، أو دم الجوف . انظر القاموس واللسان .

وفى م « بالشمس تخضب » .

٨ - فى ط : « لذا » بدل « لدن » .

[٤٧]

وقال ^(١)

[الكامل]

- ١ - مَازِلْتُ فِي سُكْرِي أَجْمَشُ كَفَّهَا وَذِرَاعَهَا بِالْقَرَصِ وَالْآثَارِ
٢ - حَتَّى تَرَكْتُ أَدِيمَهَا وَكَأَنَّما غُرَسَ الْبَتْفَسَجُ مِنْهُ فِي الْجُمَارِ

* * *

[٤٨]

وله في الصبح * ^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - هَذَا الصُّبُوحُ فَمَا الَّذِي بِصُبُوحِ صُبْحِكَ تَنْتَظِرُ
٢ - نَبْءُ أَبَا بَكْرٍ وَنَا إِخَا السَّمَاحِ أَبَا عُمَرُ
٣ - وَادُعِ الْمَلِيحَةَ تَأْنِيًا قَمَرٌ لَهَا يَحْكِي الْقَمَرُ

(١) في ط : « وقال رحمه الله » .

وفي أ جاء النص في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

١ - في ط ، م « أجمش » بالخاء .

والجمش : المغازلة والملاعبة ، ورجل جماش : متعرض للنساء .

[٤٨]

(*) البيت العاشر فقط في محاضرات الأدباء ٧٠٩/٢ ، والأبيات : ١ ، ١٦ ، ١٧ في نثار الأزهار ص ٤٧ .

(١) في ط : « وقال سامحه الله » ، وفي ت « وقال في الصبح » ، وفي م « وقال سامحه

الله تعالى » .

١ - في ط : « هذا الصباح » ، « بصبح لونك » .

وفي نثار الأزهار : « ينتظر » بالمشاة التحتية .

٢ - في ط ، م « أخا السماع » .

٣ - في ط : « قمر » .

= وفي ص كتب الناسخ في الهامش : « لعل الكلام

- ٤ - فِي جَجْرِهَا مِنْ عُودِهَا سَكَيْتُ يُنْطِقُهُ الْوَتَرُ
٥ - كَالطُّفْلِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ عَزَعٍ لَا مِنْ بَشَرِ
٦ - فِي فِتْيَةٍ لَهُمُ الصَّبَا حَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالْخَطَرُ
٧ - مُتَفَنِّينَ مِنَ الثَّنَا كُرِ وَالتَّنَاسُمِ فِي زَهَرِ
٨ - مَابَيْنَ شَعْرِ أَوْغَنَا إِ أَوْحَدِيثٍ أَوْ سَمَرِ
٩ - فَكَأَنَّ مَنْ نَاجَاهُمْ فِي دَفْتَرٍ حَسَنِ نَظَرِ
١٠ - فَأَحَبُّ أَوْقَاتِ الشُّرُ رِ إِلَى أَوْقَاتِ السَّحَرِ
١١ - هِيَ عُذْرَةُ اللَّذَاتِ وَالْ لَمَذَاتُ أَطْيَبِهَا الْعُذَرِ
١٢ - فَاشْرَبْ نَعِمَتَ وَسْقُهَا صِرْفًا نَدَامَاكَ الْغُرَرِ
١٣ - وَإِذَا أُدِيرَتْ نُخْبَةٌ وَمَضَى الشُّرُورُ بِمَنْ تُسَرِ
١٤ - فَأَمَّا الْكُؤُوسَ وَنَادِيهِمْ هَلْ فِيكُمْ مِنْ مُدْكَرِ ؟

= وادع المليحة تأتينا بحاسن تجلو القمر

فإن المرقوم هنا لا يليق بقدر ما معه من الكلام .

٥ - العرعر : شجر الشُّرُ . انظر القاموس واللسان .

٧ - فى ط ، م « متفنيين » ، « والتناسم فى زهر » .

وفى ص : « فى الزهر » .

٨ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل سابقه ، وفى رأى أنه الأصوب . وفى م « وغناء » .

٩ - فى ط ، م « وكان » ، « فى دفتر الحسن » . وفى م « وكان من نحاهم » .

١٠ - فى ط ، م والمحاضرات « وأحب أوقات النعيم » .

وفى المحاضرات جاء البيت هكذا :

وأحب أوقات النعيم م إلى فى وقت السحر

١٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « خرقاء » ، واعتمدت مافى ط ، م .

والخوق من الفتیان الظريف فى سماحة ونجدة . انظر القاموس واللسان .

١٣ - فى ط ، م « بمن يسر » ، وفى م « نخبه » بالهاء .

١٤ - فى ط ، م « فامل » .

وفى أ ، ف ، دكتب الناسخ فى الهامش « فامل » وكتب علامة الخطأ .

- ١٥- وَتَعَنَّ مُزْنَجِلًا تُجِبُ لَكَ بِعُودِهَا ذَاتُ الْخَفَرِ
 ١٦- خُذْمِنْ زَمَانِكَ مَاصِفًا وَدَعَ الَّذِي فِيهِ الْكَدَرُ
 ١٧- فَالذَّهْرُ أَقْصَرُ مِنْ مُعَا تَبَةِ الزَّمَانِ عَلَى الْغَيْرِ

* * *

[٤٩]

وله في مثله أيضا ^(١) [مخلع البسيط]

- ١ - قُمْ فَأَغْقِرِ الْهَمَّ بِالْعُقَارِ فَالْجُمُرُ دِرْيَاقَةُ الْخِمَارِ
 ٢ - وَهَاتِيهَا يَا غَلَامُ صِرْفًا حَمْرَاءَ مُصَفَّرَةَ الْخِمَارِ
 ٣ - صَبَّاحُ رَاحٍ دَجَا عَلَيْهِ فِي فَلَكِ الدَّنِّ لَيْلُ قَارِ
 ٤ - وَجِسْمُ نُورٍ تَرَاهُ يَبْدُو كَنَاطِيرٍ فِي قَمِيصِ نَارِ

- ١٥ - فى أ ، ص ، ف ، د « يجبك » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافى ط ، ت ، م .
 وفى ط ، م « بدلها » بدل « بعودها » . ، وفى ت « يجبك يعودها » بالمشناة التحتية فيهما .
 ١٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ماصفى » ، وفى ت « وذر الذى » ، وفى د كتب فى الهامش « وذر » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى أ كتب الناسخ فوق كلمة « ودع » كلمة « وذر » ولم يكتب أية علامة .
 ١٧ - فى ت ونثار الأزهار : « فالعمر أقصر » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « فالعمر » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وإن كنت أرى أنها أوفق .

[٤٩]

- (١) فى ط ، م « وقال » . ، وفى ت « وقال فى مثل ذلك » .
 ١ - الدرياق لغة فى الترياق وهو الدواء .
 ٢ - فى م « مصفرة الحمار » بالخاء المهملة .
 ٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « لناظر » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى أ ، ت ، د « ييدوا » .

- ٥ - مِنْ كَفِّ أَغْيَدَ فِي رُئُوءِ
 ٦ - غُضُنُ قَوَامٍ عَلَى كَثِيبٍ
 ٧ - فِي وَرْدٍ خَدَّ لَهُ جَنِيٍّ
 ٨ - مُذَكَّرُ الْعَدُوِّ وَالْتَتْنَى
 ٩ - إِذَا سَقَى بِالصُّغَارِ صَبًّا
 ١٠ - لَا عُذْرَ فِيهِ لِمَنْ رَأَهُ
 ١١ - شَرِبْتُ مِنْ كَاسِهِ عُقَارًا
 ١٢ - حَتَّى إِذَا الرَّاحُ رَنَحَتْهُ
 ١٣ - وَخَالَطَتْ وَرْدَ وَجَنَّتِيهِ
 ١٤ - بِثَنَّا وَقَدْ ضَمَّنَا إِزَارًا
 ١٥ - فَظُنُّ مَا شِئْتُ بِى فَإِنِّى
- وَفِي اخْوِرَارٍ وَفِي نِفَارٍ
 وَلَيْلُ شَعْرِ عَلَى نَهَارٍ
 رِيحَانُ صُدْغٍ لَهُ مُدَارٍ
 مُؤْتَتْ الدَّلَّ كَالْجَوَارِي
 سَقَتْهُ عَيْنَاهُ بِالْكَبَارِ
 فَلَمْ يَرُحْ خَالِجَ الْعِدَارِ
 وَمِنْ ثَنَائِهِ كَالْعُقَارِ
 وَشَدُّهُ الشُّكْرِ بِانْكِسَارِ
 فَضَاعَفَتْهُ بِجُلْنَارِ
 لِلَّهِ مَا ضَمُّ فِي الْإِزَارِ
 أَتَيْتُ مَا شِئْتُ مِنْ خَسَارِ

* * *

- ٥ - فى أ بياض مكان كلمة « أغيد » ، واعتمدت مافى ف ، ت ، د .
 وفى ص « من كف ذى الحسن » .
 وفى ط ، م « من كف كالظبي » .
 ٨ - فى ط ، م « مذكر القد » .
 ١١ - فى ط ، م « شربت من راحه » .
 ١٢ - فى ط ، م « ومسه بالسكر » .
 ١٤ - فى ط ، م « لله ماحل » .
 ١٥ - فى أ ، ف ، ت ، د « أبنت » ، واعتمدت مافى ص ، م ط .

[٥٠]

وله أيضا يدعو صديقا ^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - عِنْدِي أَخٌ لَكَ مَاجِدٌ مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ مُعْرِى
 ٢ - وَإِورَةُ سِكْبَاجَةٍ وَالْجَدْيُ يُؤْكَلُ بِالْجُفْرِى
 ٣ - وَلَنَا طَبَاهِجَةٌ تَفُو حُ كَأَنَّهَا الْعُودُ الْمَطْرِى
 ٤ - وَمُدَامَةٌ وَزْدِيَّةٌ مَخْبُوءَةٌ مِنْ عَهْدِ كِسْرِى
 ٥ - وَتَحِيَّةٌ كَجَمَالِ وَجْهِ يَهَكَ أَوْ كَكُتْبِكَ حِينَ تُفْرَا
 ٦ - وَحَدِيثُنَا مِثْلُ الرِّبَا ضِ يَمُرُّ مَنْظُومًا وَنُفْرَا
 ٧ - فَاجْمَعْ بِقُرْبِكَ شَمْلَنَا لَأَزِلْتَ لِلْإِخْوَانِ دُخْرَا

* * *

(١) فى ط : « وقال عفا الله عنه » ، وفى ت « وقال يدعو صديقا له » ، وفى م « وقال عفى عنه » . وفى أ ، ص : « يدعو » .

١ - فى ط : « عندى لك أخ ماجد » . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « معرا » .

٢ - فى أ ، ص ، ف : « الجفرا » ، ولكن الناسخ فى كل من أ ، ص ضبط الكلمة بكسر الجيم وفتح الفاء وكسرها ، ولم أجده فى المعاجم ، واعتمدت الضبط الذى تراه .
 والجفْرِى : وعاء الطلع ، ومثله الكُفْرِى . انظر القاموس واللسان . والسُكْبَاج : مرق يُعمل من اللحم والخل . انظر الألفاظ الفارسية المعربة ٩٢ .

٣ - فى ط : « طياهجة » بالمشناة التحتية ، وهو تصحيف مطبعى . والطباهجة : اللحم المشْرِحْ مغرب تباهه . انظر القاموس واللسان . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « المطرا » .

٤ - مخبُوءَةٌ أى مخبوءة فى المعنى والوزن ، وفى م « مخبوءة » .

٥ - فى أ جاء البيت فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه ، وكتب أمامه علامة التصحيح « صح » . وفى ط ، م « تقرى » ، وفى ت ، د « وتحية لجمال وجهك » .

٦ - فى م « ونثرى » .

٧ - فى ط ، م « أنسنا » بدل « شملنا » .

[٥١]

وله فى نديم له * (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - وَتَذَمَّانِ أَخَى ثِقَّةٍ كَأَنَّ حَدِيثَهُ حَبْرَةٌ
 ٢ - يَسُرُّكَ حُسْنُ نَظَرِهِ وَتَحْمَدُ مِنْهُ مُخْتَبَرَةٌ
 ٣ - وَيَسْتُرُ عَيْبَ صَاحِبِهِ وَيَسْتُرُ أَنَّهُ سَتَرَةٌ

[٥٢]

وله يصف عودا (١)

[مجزوء الخفيف]

- ١ - مُخْطَفُ الْخَضِرِ أَجْوَفُ جِيْدُهُ ضِعْفُ سَائِرِ

(*) الأبيات فى بهجة المجالس وأنس المجالس ٤٥/١ ، المختار من قطب السرور فى وصف الأنبذة والخمور ص ٣٧٩ منسوبة إلى كشاجم ، وفى نهاية الأرب ١٢٦/٤ جاءت تحت عنوان « وقال آخر » ، والأبيات فى شرح المقامات الحريية ٣٣٦/١ . منسوبة إلى كشاجم .
 (١) فى ط : « وقال » ، وفى ت « وقال فى نديم » . وفى م « وقال رحمه الله تعالى » .
 ١ - فى بهجة المجالس جاء البيت هكذا !! : « وفيه خطأ من حيث الوزن بسبب الواو فى وجليس) .

وَجَلِيسٍ لى أَخَى ثِقَّةٍ كَأَنَّ حَدِيثَهُ خَبْرَةٌ
 وفى المختار : « كأن حديثه خبره » .
 وفى شرح المقامات جاء هكذا :

جليس لى أخو ثقة كأن حديثه خبره
 ٢ - فى ط ، م وبهجة المجالس ونهاية الأرب وشرح المقامات : « حسن ظاهره » .
 وفى ط والمختار : « ويحمد » بالمشناة التحتية . وفى ص : « حسن منظره » .
 ٣ - فى ط : « عيب مناجيه » .

[٥٢]

(١) فى ط ، م « وقال يصف طنبورا » . وفى ت « وقال فى العود » .

=

١ - فى ط : « ممتطق الخصر » .

- ٢ - لَفْظُهُ لَفْظُ عَاشِقٍ يَشْتَكِي هَجَرَ هَاجِرَةٍ
 ٣ - دُوَ لِسَانَيْنِ فَوْقَهُ عَدْلًا مِنْ مَقَادِرِهِ
 ٤ - أَنْطَقَتْهُ يَدُ امْرِئٍ فَاتِرِ اللَّحْظِ سَاحِرَةٍ
 ٥ - فَحَكَّى عَنْ ضَمِيرِهِ مَاجِرَى فِي خَوَاطِرِهِ

* * *

[٥٣]

وله فى الشيب (١)

[السريع]

- ١ - لَا وَشَبَابِي وَلَذَاتِهِ مَا الشَّيْبُ إِلَّا بَرَصُ الشَّعْرِ
 ٢ - لَيْلُ شَبَابِي شَانُهُ فَجْرُهُ يَاحْسَنُهُ كَانَ بِلَا فَجْرِ
 ٣ - هُمَا لِبَاسَانٍ فَمَنْ يُبْلِذَا يَزْدُ بِهِ عَارِيَةَ الدَّهْرِ
 ٤ - وَالشَّيْبُ لَا تُسْلِمُ أَثْوَابُهُ لَا يَسْهَى إِلَّا إِلَى الْقَبْرِ

* * *

= وفى ص : « نصف سائره » . وفى ت « جيده نصف دائره » .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « نصف دائره » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - فى ط ، م « فاطر الطرف » ، وفى م « امرء » .

[٥٣]

(١) فى ط : « وقال » . وفى ت « وقال فى الشيب » ، وفى م « وقال سامحه الله » .

٢ - فى ط ، م « خانة فجره » ، وفى ط « ياحسنه ليل على فجر » . وفى م « بلا فجرى » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « خانة » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - فى ط ، م « إلا إلى القدر » . وفى ت ، د « لا يسلم » .

وله يرثى قمريا * (١)

[الكامل]

- ١ - عَدَرَ الزَّمَانُ وَجَارَ فِي أَحْكَامِهِ وَالذَّهْرُ عَيْنُ الْحَاثِنِ الْعَدَارِ
- ٢ - وَزُرْتُ أَغْلَاقًا عَلَى كَرِيمَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقْضَى بِهَا أَوْطَارِي
- ٣ - وَفُجِعْتُ بِالْقُمْرِيِّ فَجَعَةً ثَاكِِلِ فَفَقَدْتُ مِنْهُ أَصْنَعَ السُّمَارِ
- ٤ - لَوْنُ الْعِمَامَةِ وَالْعِمَامَةُ لَوْنُهُ وَمُنَاسِبُ الْأَقْلَامِ بِالْمِنْقَارِ
- ٥ - وَمُطَوَّقٌ مِنْ صِبْغِ خِلْقَةِ رَبِّهِ طَوَّقَيْنِ خِلْتُهُمَا مِنَ النُّوَارِ
- ٦ - وَلَطَالَمَا اسْتَعْنَيْتُ فِي غَلَسِ الدَّجَى بِهِدِيلِهِ عَنْ مُطَرِبِ الْأَوْتَارِ
- ٧ - هَزَجُ الْأَصَائِلِ يَسْتَحِثُّ كُؤُوسَهَا وَيُقِيمُنَا لِلْفَرِضِ فِي الْأَسْحَارِ
- ٨ - لَهْفًا عَلَى الْقُمْرِيِّ لَهْفًا دَائِمًا يَكْوِي الْحَشَى بِجَوَى كَلْدَعِ النَّارِ

(*) الأبيات : من ٣ - ١٠ في نثار الأزهار ٨٦ ، والأبيات ٥ ، ٨ ، ٤ [كذا] في نهاية الأرب ٢٥٨/١٠ ، والأبيات من ٣ - ٦ في المحاضرات ٦٧٥/٤

(١) في ط : « وقال يرثى قمريا كان له » . وفي ت « وقال يرثى قمريا » ، وفي م « وقال يرثى قمريا له » .

- ١ - في م « الغداری » [كذا] .
- ٢ - في ف : « علاقا » وهو خطأ من الناسخ ، وفي م « أن يقضى » .
- ٣ - في أ ، وأصل ف ، د « فنقدت » ، وفي هامش ف كتب الناسخ « لعله فنقدت » ، واعتمدت مافي ط ، م ، ت ، ص وهامش ف .
- وفي ط ، م ، نثار الأزهار والمحاضرات « أمتع السمار » .
- ٤ - في ط ، م ونهاية الأرب جاء البيت هكذا :

لون الغمامة لونه ومناسب في خلقه الأقلام بالمنقار

- ٥ - في ط ، م ، ونثار الأزهار والمحاضرات : « من صنع » بالنون ، وفي نهاية الأرب « ومطوق من حسن صنعة ربه » .
- ٦ - في ط والمحاضرات : « غسق الدجا » ، « من مطرب » ، وفي المحاضرات « بهديره عن » .
- ٧ - في ص فقط جاءت الأبيات تحت عنوان « وفيه أيضا » .
- وفي نثار الأزهار : « مرح الأصائل يستحث كؤوسنا » ، وفي م « تستحث » ، « وتقيمنا » .
- ٨ - في ط ، م ونهاية الأرب : « لهفى على القمري » .

- ٩ - وَلَقَدْ هَجَرْتُ الصَّبْرَ بَعْدَ فِرَاقِهِ وَلَقَدْ مَزَّجْتُ دَمًا بِدَمْعٍ جَارِي
١٠ - مَا كُنْتُ فِي الْأَطْيَارِ إِلَّا وَاحِدًا هَيْهَاتَ أَوْدَى سَيِّدُ الْأَطْيَارِ

[٥٥]

وله يعزى أبا بكر الصنوبرى عن ابنته (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - أَتَأْسَى يَا أَبَا بَكْرٍ لِمَوْتِ الْحُرَّةِ الْبَكْرِ ؟
٢ - وَقَدْ زَوَّجْتَهَا الْقَبْرِ وَمَا كَالْقَبْرِ مِنْ صَهْرٍ
٣ - وَعَوَّضْتَ بِهَا الْأَجْرَ وَمَا كَالْأَجْرِ مِنْ مَهْرٍ
٤ - زِفَافٌ أَهْدَيْتَ فِيهِ مِنْ الْخِذْرِ إِلَى الْقَبْرِ
٥ - فَنَاءٌ أَسْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَشْبَعُ السُّنْبْرِ
٦ - وَرُزَّةٌ أَشْبَهَ النُّعْمَ نَةً فِي الْمَوْجِعِ وَالْقَدْرِ

= وفى نثار الأزهار : « لهنفى على القمرى يبقى دائما » .

٩ - فى أ ، ص ، ف ، ط ، م « جار » واعتمدت مافى ت ، نثار الأزهار .

١٠ - فى ط ، م « ماكنت فى الأطيار واجد مثله » ، ويبدو أنه الأوفق .

وفى ص : « ما كان » . وفى أ ، د « إلا واحد » .

[٥٥]

(١) فى ط ، م « وقال يعزى الصنوبرى » . وفى ت « وقال ... » .

والصنوبرى هو أحمد بن محمد بن الحسن الضبى .

انظر ترجمته فى الفهرست ١٩٤ وفوات الوفيات ١٢٢/١ ومسائل الانتقاد ١٤٧ والشذرات

٢٣٥/٢

١ - فى م « الحرة البكرى » .

٢ - فى ط ، م « وقد زوجتها قبرا » . وفى م « من صهرى » .

٣ - فى م « وما للأجر من ... » .

٦ - فى ط : « وردء » بدل « ورزء » وفى م « الموضع والقدر » .

- ٧ - وَقَدْ يُخْتَارُ فِي الْمَكْرُوهِ لِلمَرْءِ وَمَا يَذَرِي
٨ - فَقَابِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ أَلَمْ لَمْ يَأْتِ أَوْلَاكَ بِالشُّكْرِ
٩ - وَعَزَّ النَّفْسَ عَمَّا فَاتَتْ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ

[٥٦]

وله يصف شمعا أهدها* (١)

[الوافر]

- ١ - وَصُفِّرْ مِنْ بَنَاتِ النَّحْلِ تُكْسَى
٢ - عَذَارَى يُفْتَضِّضْنَ مِنَ الْأَعَالَى
٣ - وَلَيْسَتْ تُنْتِجُ الْأَضْوَاءَ حَتَّى
٤ - كَوَاكِبُ لَسَنَ عَنكَ بِأَفْلَاتِ
٥ - بَعَثْتُ بِهَا إِلَى مَلِكٍ كَرِيمٍ
٦ - فَأَهْدَيْتُ الضِّيَاءَ بِهَا إِلَى مَنْ
- بَوَاطِنُهَا وَأَظْهَرُهَا عَوَارِي
إِذَا افْتَضَّتْ مِنَ السُّفْلِ الْعَذَارَى
تُلْقَحُ فِي ذَوَائِبِهَا بِنَارِ
إِذَا مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعُقَارِ
شَرِيفِ الْأَصْلِ مَحْمُودِ النُّجَارِ
مَحَاسِنُهُ تُضِيءُ لِكُلِّ سَارِي

٧ - فى ط ، م « للبعد » بدل « للمرء » .

٨ - فى م « الذى أولاك بالشكرى » .

[٥٦]

(*) الأبيات كلها فى زهر الآداب ٦٩٣/٢ .

(١) فى ط « وقال يصف شمعة أهدها إلى صديق » ، وفى ت « وقال ... » وفى م « وقال

يصف شمعة أهدها لصديق له » .

١ - فى ط ، م « وصفرا » ، « وظاهرها » .

وفى زهر الآداب : « صفر » بدون الواو وفيه عيب الحرم .

٢ - فى ف كتب الناسخ فى الهامش « يقتضضن » بالقاف ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط : « يقتضضن من العوالى » ، « اقتضت من الظللى » ، وفى م « يقتضضن » ،

« اقتضت » [كذا] .

٣ - فى زهر الآداب : « وأمست تنتج » ، وفى م « ينتج » .

٤ - فى ط : « شمس الفقار » .

٦ - فى الجميع « لكل سار » ، واعتمدت ما فى زهر الآداب .

[المنسرح]

وله أيضا ^(١)

- ١ - شَمْسُ الصُّحَى فِي الْعَمَامِ مُسْتَيَّرَةٌ أَمْ دُمِيَّةٌ فِي النَّقَابِ مُعْتَجِرَةٌ ؟
 ٢ - حَنَنْتُ فَجَاءَتْ مَجِيءٌ مُذْنِبَةٌ إِلَيْكَ مِمَّا جَنَنْتُهُ مُعْتَذِرَةٌ
 ٣ - يَغْتَادُهَا الشَّوْقُ ثُمَّ يَمْنَعُهَا خَوْفُ الْعِدَا وَالْحَسُودَةِ الْمَكْرَةِ
 ٤ - حَتَّى إِذَا نَفَحَةُ الصَّبَا نَسَمْتُ نَمْتُ عَلَيْهَا الرُّوَائِحُ الْعَطِرَةَ
 ٥ - أَحْبَبْتُ بِهَا زُورَةً وَزَائِرَةً لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ وُشَاتِهَا حَذِرَةً
 ٦ - تَظَلُّ عَنْ حَالَتِي تُسَائِلُنِي وَهِيَ بِمَا قَدْ لَقِيْتُهُ خَبِرَةً
 ٧ - قُلْتُ لَهَا قَدْ قَدَرْتُ فَأَعْتَفِرِي مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ عِنْدَ مُقْتَدِرَةٍ !
 ٨ - قَالَتْ وَحَتَّى مَتَى تُؤَبِّخُنِي مِنْ دُونِ ذَا مَا هَتَكْتُ مُسْتَيَّرَةٍ
 ٩ - أَلَذُّنْبُ فِي الْحُبِّ لِي فَأَغْفِرُهُ هَذَا مِنَ الْحُكْمِ فِي الْهَوَى نَكْرَةً
 ١٠ - وَأَسْمَحْتُ فَاجْتَذَبْتُ مِغْزَرَهَا يَاحْسَنَهَا حَاسِرًا وَمُؤْتَرَرَةً

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال رحمه الله » .

١ - فى ط : « أم دمنة » بالنون وهو تصحيف .

٢ - فى ص ، ط : « جنت » بالجيم ، وهو تصحيف .

٣ - فى ط ، م « يقتادها » بالقاف . وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « يغبها الشوق ثم يبعثها » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - فى م « إذا نفحت الصبا » .

٦ - فى ط ، م « بما قد جنيتها » .

٧ - فى ط ، م « منك مقتدره » .

٨ - فى ط ، م « من دون ماذا ... » .

٩ - فى ط ، م « فأحقره » بدل « فأغفره » ، « هذا من الحب » .

١٠ - فى ص : « وأشمخت » وهو تصحيف ، وفى م « واستمحت » . وفى ف كتب

الناسخ فى الهامش : لعله وأحسرت . فى مقابل « وأسمحت » . وفى أصل أ ، ص ، ت ، د : « فاجتنبت » ، واعتمدت مافى ط وهامش النسـخ المذكورة .

- ١١- نَاهِيكَ مِنْ خَلْوَةٍ وَمُلْتَزِمٍ
 ١٢- وَمِنْ مُشَارٍ عَلَى التَّرَائِبِ فِي
 ١٣- وَذَاتِ لَوْمٍ تَظَلُّ تَرْجُرُنِي
 ١٤- يَاهِذِهِ قُلْتُ فَاسْمَعِي لِفَتَى
 ١٥- أَمَرْتُ بِالصَّبْرِ وَالسَّلْوِ وَلَوْ
 ١٦- مَنْ مُبْلَغٍ إِخْوَتِي وَإِنْ بَعْدُوا
 ١٧- قَدْ هِمْتُ شَوْقًا إِلَى وَجُوهِهِمْ
 ١٨- أَبْنَاءُ مُلْكٍ غَلَاهُمْ بِهِمْ
 ١٩- تُزْهِى بِهِمْ نِعْمَةً تُزَيِّنُهَا
 ٢٠- مَا انْفَلَكَ ذَا الْخَلْقِ بَيْنَ مُنْتَصِرٍ
 ٢١- جِبَالٍ جَلَمَ بُدُورُ أُنْدِيَةٍ
 ٢٢- يَبِضُّ كِرَامُ الْفَعَالِ لَا لَحِزُّ آلٍ
 وَرَشَفٍ ثَغْرِ وَرِيقَةٍ خَصِرَةٍ
 صَحِيحَةِ الصُّدْرِ غَيْرِ مُنْكَسِرَةٍ
 وَهَى عَنِ الْعَيِّ غَيْرُ مُزْدَجَرَةٍ
 فِي خَالِهِ عِبْرَةٌ لِمُعْتَبِرَةٍ
 عَشِقَتْ أُلْفِيَّتٍ غَيْرِ مُصْطَبِرَةٍ
 أَنْ حَيَاتِي لِبُعْدِهِمْ كَدِيرَةٌ ؟
 تِلْكَ الْوُجُوهُ الْبَهِيَّةُ النَّصِيرَةُ
 عَلَى الْعَلَا وَالْفَحَارِ مُفْتَخِرَةُ
 مُرُوءَةٍ لَمْ تَكُنْ تُرَى زَمِيرَةٍ
 عَلَى الْأَعَادَى بِهِمْ وَمُنْتَصِرَةٍ
 أَسْدُ وَغَى فِي الْهِتَاجِ مُبْتَدِرَةٍ
 أَيْدِي وَلَيْسَتْ مِنَ النَّدَى صَفِيرَةٍ

= وفي هامش أ، ص كتب الناسخ « فاجتذبت » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط : « واستمجت » .

١٢ - في أصل ص « ومن ثمار » وفي الهامش كتب الناسخ « ثمار » أيضا وكتب علامة الخطأ « خ » وأثر الإصلاح واضح في الأصل وفي أ كتب الناسخ في الهامش « ثمار » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي ط ، م « ومن ثمار » .

ومن معاني مادة « مشر » النشاط والتحريك للجماع . انظر القاموس واللسان .

١٣ - في ط ، م « تظل تعذلني » ، « وهى من اللوم » .

١٧ - في ط : « شوقى » وفي م « قد شوقا » بإسقاط « همت » .

١٨ - في أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » ، واعتمدت مافى ت ، ط .

١٩ - في ط ، م « ترمى بهم » ، « مروءة » وهى كالمرؤة فى المعنى والوزن ، « ترى نزره » .
 وفي ص « نزره » ولكن طريقة كتابتها تبين أنها غيرت عن أصلها ؛ لأن الخط مختلف .

وفي أ كتب الناسخ كلمة « نزره » فوق « زمره » وكتب علامة الخطأ « خ » .

ومعنى « زمره » قليلة . يقال رجل زمرأى قليل المروءة ، انظر القاموس واللسان ، وعلى هذا يكون المقصود « لم تكن مروءتهم تُرى قليلة » .

٢١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أسدوفا » ، والتصحيح من ط ، م والقاموس واللسان .

٢٢ - فى ط ، م « لا بخل الأيدى » .

- ٢٣- لِلنَّاسِ فِيهِمْ مَنَافِعٌ وَلَهُمْ
 ٢٤- مَتَى أَرَانِي بِمَضَرِّ جَارِهِمْ
 ٢٥- وَالنَّيْلُ مُسْتَكْمِلٌ زِيَادَتُهُ
 ٢٦- تَغْدُو الزَّوَارِقُ فِيهِ مُضْعِدَةٌ
 ٢٧- وَالْكَاسُ يَسْعَى بِهَا مُذَكَّرَةٌ
 ٢٨- بِكَرَانٍ لَكِنْ لِهَذِهِ مِائَةٌ
 ٢٩- يَا لَيْتَنِي لَمْ أَرِ الْعِرَاقَ وَلَمْ
 ٣٠- تَرْفُعْنِي بِلَدَةٍ وَتَخْفِضُنِي
 ٣١- فَتَارَةً فَوْقَ ظَهْرِ سَلْهَبَةٍ
 ٣٢- وَتَارَةً فِي الْفُرَاتِ طَامِيَةً
 ٣٣- حَتَّى كَأَنَّ الْبِعَادَ يَعْشِقُنِي
- مَنَافِعٌ فِي الْأَنَامِ مُشْتَهَرَةٌ
 تَسْمَى بِهَا كُلُّ غَادَةٍ خَفِيرَةٍ
 مِثْلَ دُرُوعِ الْكُمَاةِ مُنْتَثِرَةٍ
 بِنَا وَطَوْرًا تَرْوُحُ مُنْحَدِرَةٍ
 أَرْدَانُهَا بِالْعَبِيرِ مُخْتَمِرَةٍ
 وَتِلْكَ ثِنْتَانِ وَاثْنَتَا عَشْرَةٍ
 أَسْمَعُ بِذِكْرِ الْأَهْوَاكِ وَالْبَصْرَةِ
 أُخْرَى فَمِنْ سَهْلَةٍ وَمِنْ وَعِزَّةٍ
 قَطَائِهَا بِالْبِدَادِ مُنْعَقِرَةٍ
 أَمْوَاجُهُ كَالْجِبَالِ مُعْتَكِرَةٍ
 أَوْطَالِبَتْنِي يَدُ النُّوَى بِتِرَةٍ

= واللحز كالمنع : الإلحاح . واللحز بالكسر وككتف : البخيل الضيق الخلق . انظر القاموس واللسان .

- ٢٣ - فى ط ، م « للناس منهم » . وفى ص : « ولهم مواقع » .
 ٢٤ - هكذا « تسمى » فى أ ، ف ، ت ، د .
 وفى ص : « تشجو » هكذا . وفى ط ، م « نسي » هكذا .
 ٢٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « تغدوا » .
 ٢٧ - فى ط ، وت ، م « والراح تسعى ... » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أردافها بالعير » ، واعتمدت مافى ط .
 ٢٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « واثنتى عشره » والتصحيح من ط ، م .
 ٣٠ - فى م « ترفعن تارة » .
 ٣١ - فى ط حذفت كلمة « فتارة » ، وفيه « سلهبيه » ، وفى ط ، م « والبدار » ، وفى ط
 « مغتفرة » ، وفى م « معتفرة » . والسلهب والسلهبة من الخيل ماعظم وطال عظامه والجسيمة .
 والبداد : النصب ، أو التقسيم . انظر اللسان .
 ٣٢ - فى ف : « فى الفراق » ، وجاء هذا البيت قبل سابقه . وفى ط : « أمواجه كالخيال » ،
 وفى م « فى الفرة طامية » . وفى الجميع : « ظامئة أمواجه » ، واعتمدت مافى م ؛ لأنه أوفق للمعنى .
 ٣٣ - فى ط ، م « حتى كأن العراقة تعشقنى » ، وفى م « يد النوى نتره » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « العراق » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وله يمدح أبا بكر الصنوبري^(١)

[الهزج]

- ١ - أَلَا أَبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ مَقَالًا مِنْ أَخٍ بَرٍّ
 ٢ - يُنَادِيكَ بِإِخْلَاصٍ وَمَا نَادَاكَ عَنْ عُقْرِ
 ٣ - أَظُنُّ الدَّهْرَ أَغْدَاكَ فَأَخْلَذْتَ إِلَى الْغَدْرِ
 ٤ - فَمَا تَزْعَبُ فِي الْوَضَلِ وَلَا تَزْهَدُ فِي الْهَجْرِ
 ٥ - وَلَا تُخْطِرُنِي مِنْكَ عَلَى بَالٍ وَلَا ذِكْرِ
 ٦ - أَتَنْسَى زَمَنًا كُنَّا بِهِ كَالْمَاءِ فِي الْخَمْرِ ؟
 ٧ - أَلَيْفَيْنِ خَلِيفَيْنِ عَلَى الْإِغْسَارِ وَالْيُسْرِ
 ٨ - مُكَبِّينِ عَلَى الْأَلْدَا تِ فِي الصَّخْرِ وَفِي الشُّكْرِ
 ٩ - نُرَى فِي فَلَكِ الْأَدَا بِ كَالشَّمْسِ أَوْ الْبَدْرِ

(١) فى ط : « وقال وأرسلها إلى أبى بكر الصنوبرى » ، وهو المناسب للقصيدة فى رأى .

وفى م « وقال سامحه الله » .

٢ - فى ص : « يناديه » ، « وماناداه » . وفى ف : « يناديك بلا خلاص » . وفى ط ، م « وإن ناداك » ، وفى ت ، م « من عقر » . والفقر هنا بمعنى النسيان ، انظر معانيه فى اللسان .
 ٤ - فى أصل أ « ولا تزهد فى الشكر » ثم كتب الناسخ فوق « الشكر » « الهجر » وكتب علامة التصحيح « صح » .

وفى ط : « ولا تعرض من هجر » ، وفى م « ولا تعرض من الهجر » .

٥ - فى ط ، م « على بال من الذكر » .

٦ - فى أ جاء الشطر الثانى هكذا : « كالماء وكالخمير » وهو خطأ من حيث الوزن ، واعتمدت مافى ط ، م وفى ف ، ت ، د « به كالماء وكالخمير » ، وهو خطأ أيضا من حيث الوزن .
 وفى ص : « كمثل الماء والخمير » .

٧ - فى ف : « أليفين خليفين » بالخاء وهو تصحيف .

وفى ط ، م « على الإيسار والعسر » .

٩ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « نرى فى ذلك الآداب » ، واعتمدت مافى ط ، م . =

- ١٠- كَمَا أَلْفَتِ الْحِكْمَ
 ١١- فَأَلْهَثَكَ بَسَاتِيئُهُ
 ١٢- وَمَا شَيَّدَتْ لِلْحَلْوِ
 ١٣- وَمَا جَمَّعَتْ مِنْ عَرْسٍ
 ١٤- وَتَارَنْجٍ وَزَيْحَانِ
 ١٥- يُحَاكِي وَرَقَ الْأَطْرَا
 ١٦- وَيَجْرِي بِذِكِّي الْعَرْ
 ١٧- وَمَجْرَى الْبُرْءِ فِي الشَّقْمِ
 ١٨- وَمَنْشُورٍ كَالْفَاطِ
 ١٩- وَلِي أَرْضٍ وَبُسْتَانٍ
 ٢٠- كَذُوبِ الْفِضَّةِ الْبَيْضَا
 ٢١- وَلَكِنَّهُمَا أَعْرَى
 ٢٢- خَلِيَّانِ مِنَ النَّبْتِ
- تُ بَيْنَ الْعُودِ وَالزَّمْرِ
 كَ ذَاتُ النُّورِ وَالزُّهْرِ
 ١٢- مِنْ دَارٍ وَمِنْ قَصْرِ
 وَمِنْ حَرْثٍ وَمِنْ بَذْرِ
 جَنِي طَيِّبِ النَّشْرِ
 ١٥- فِي التَّشْرِيفِ وَالشَّدْرِ
 فِي مَجْرَى الْأَمْنِ فِي الدُّعْرِ
 وَمَجْرَى الْيُسْرِ فِي الْعُسْرِ
 كَ فِي النِّظْمِ وَفِي النَّثْرِ
 وَنَهْرٍ فِيهِمَا يَجْرِي
 ١٩- فَوْقَ الْعَنْبَرِ الشَّحْرِ
 مِنَ الصَّفْوَانِ وَالصَّخْرِ
 غَرِيقَانِ مِنَ الْقَطْرِ

= وفي ط ، م « كالشمس وكالبدر » ، وهو الأوفق في رأى .

١١ - فى ط : « بستانك » ويبدو أنه خطأ مطبعي .

١٣ - فى ط ، م : « ومن نسل ومن بذر » .

وفى أ ، ف : « ومن بزر » بالزاي .

١٥ - فى ت « والتشريف » .

١٧ - ساقط من ط ، م .

وفى ص « البر » بدون الهمزة ، وهو خطأ من الناسخ .

١٨ - فى ط ، م « فى نظم وفى نثر » .

١٩ - فى ط ، م « ولى خد » .

٢٠ - الشحري نسبة إلى الشحر وهو ساحل اليمن بين عُمان وعدن ، وإليه ينسب العنبر

الشحري ؛ لأنه يوجد فى سواحله . انظر القاموس واللسان ومعجم البلدان .

٢١ - فى م « من الصَّوَّان والصَّخْرِ » [كذا] .

٢٢ - فى م « غريقان فى القطر » .

- ٢٣- كَبُرَ مَالَهَا بَغْلٌ وَرَأْسٌ غَيْرِ ذِي شَعْرٍ
 ٢٤- فَأَسْهَمْنِي مِنَ الْغَرَسِ الْ لَذِي عِنْدَكَ يَأْذُخِرِي
 ٢٥- فَقِدْمًا - يَالِكَ الْخَيْرُ - غَرَسْتَ الْوُدَّ فِي صَدْرِي
 ٢٦- وَفِي غَرَسِكَ إِنْ جُدْتَ بِهِ مَعْنَى مِنَ الصُّهْرِ

* * *

[٥٩]

وله أيضا (١)

[الوافر]

- ١ - أَلَا فَاسْتَرْزِقِ الرَّحْمَنَ خَيْرًا وَسِرِّ بِالْكَاسِ نَحْوَ اللَّهِو سَيِّرَا
 ٢ - وَلَاتُكُ أَلْفًا إِلَّا أَدِيبًا وَبُسْتَانًا وَمَاخُورًا وَدَيْرَا
 ٣ - وَلَا تَغْرُوكَ أَيَّامٌ طَوَالَ تَعُودُ نَدَامَةً وَتَعُودُ ضَيْرَا
 ٤ - فَأَيَّامُ الْهُمُومِ مُقْصَصَاتٌ وَأَيَّامُ الشُّرُورِ تَطِيرُ طَيْرَا

* * *

٢٥ - فى ط « فقدا نالك الخير » .

وفى ص « فكم يافاض الخير » ، ويبدو أنها كانت مكتوبة غير ذلك ؛ لأن أثر الإصلاح واضح

٢٦ - فى ط « معنى فى صهرى » ، وفى م « فى صهر » .

[٥٩]

(١) فى ط ، ت « وقال » وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى م « الرحمان » .

٣ - فى ط ، م « ولا تغرك آمال » .

[٦٠]
وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - وَإِلَى نَدَاكَ رَكِبْتُهَا زَنْجِيَّةً كَرُمْتُ مَنَابِتُ سَاحِهَا وَالْعَزْعِرِ
٢ - سَحْمَاءُ مَنَشُوْهَا يَبْخِرُ مُخْصِبِ أَبَدًا وَمَوْلِدُهَا بَبْرٌ مُقْفِرِ
٣ - إِنْ جَانَبْتُ قَصْدَ الْهَوَى بِمُقَدِّمِ عَطَفْتُهُ كَفُّ خَلِيلِهَا بِمُؤَخَّرِ
٤ - فَكَأَنَّهَا وَالْفَجْرُ قَدْ خَلَعَ الدُّجَى لِلْعَيْنِ قِطْعَةً ظُلْمَةً لَمْ تُسْفِرِ
٥ - طَارَتْ إِلَيْكَ تَطَائِرًا بِقَوَادِمِ مَنَشُورَةً وَقَوَادِمِ لَمْ تُنْشِرِ

* * *

(١) فى ط : « وقال يصف السفينة » وهو يناسب النص ، وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال يصف سفينة » .

١ - فى ط ، م « ركبتهاجية » وفى ط « ساحها » بالحاء المهملة . وفى م « مناسب ساجها » .

٢ - فى ط : « سحاء منشأوها » وفى ط ، م « مخضب » بالضاد المعجمة . وفى م « سمحاء منشأوها » .

وفى ف ، ت ، د « سحماء منشأوها » .

٣ - فى ط : « كف لها » . وفى ت « إن جانبى قد الهوى » وفى م « كف وليها » .

٤ - فى ط ، م « وكأنها » وفى ط « الدجا » .

٥ - فى أ « طارت ... تطاير » فجاء بياض بين « طارت » و « تطاير » ، واعتمدت مافى ف وفى ص : « طارت ضروب تطاير » .

وفى ط ، م « طارت أمام تطاير » .

وفى ت ، د « طارت إليك تطاير » .

وفى م « منسورة وقوام لم تنسر » بالسين المهملة فيهما وإسقاط دال « قوام » .

[٦١]

وقال يصف جزارا^(١)

[الكامل]

- ١ - وَوَصَائِفِ ضُفَّتْ عَلَى ذِي أَرْبَعٍ مِمَّا غُنِيَ بِصَنِيعِهِ النَّجَارُ
٢ - وَسَمْتُ سُمُوَ الرِّيحِ فِي لَبَاتِهَا فَتَحَيَّرْتُ فِي حُسْنِهَا الْأَبْصَارُ
٣ - فَكَأَنَّمَا أَذَانُهُنَّ صَوَالِجُ وَكَأَنَّمَا أَقْدَامُهَا أَقْمَارُ

* * *

[٦٢]

وله يعارض أبا نواس

في قوله « وَبَلَدَةٍ فِيهَا زَوْزٌ » *^(١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - وَلَيْلَةٍ فِيهَا قِصْرُ عِشَاؤُهَا مَعَ السَّحَرِ
٢ - صَافِيَةٍ مِنَ الْكَدْرِ تُقْضَى وَلَمْ تُقْضِ الْوَطَرُ

(١) في ط ، م « وقال يصف الخزان » .

وفي أ جاء النص في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

١ - في ط : « التجار » بالتاء وفي ت ، م « بصنيعة » بالتاء .

٢ - في ف : « سموا الريح » . وفي ط ، م « وسمت وسوم » .

٣ - الصوالج جمع صولج : وهو العود المعوج . فارسي معرب .. انظر للسلك .

[٦٢]

(*) الأشتار : « ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ في نثار الأزهار هـ والأول والثاني دون

نسبة في ديوان المعاني ٣٥١/١ .

(١) في ط « وقال رحمه الله يعارض الحسن بن هانيء أبو نواس [كذا] في قوله : وبلدة فيها

نزور [كذا] ، وفي ت « وقال يعارض أبا نواس ... » ، وفي م « وقال يعارض الحسن بن هانيء أبي

نواس [كذا] في قوله ... » .

هذا وقول أبي نواس أرجوزة في مدح الفضل بن الربيع . انظر ديوانه ٤٣٨ ، وانظر تفسير أرجوزة

أبي نواس تأليف أبي الفتح عثمان بن جني .

٢ - في نثار الأزهار : « ولم يقض » ، وفي م « ولم يقضى » .

- ٣ - وَحْيًا كَلَمَحٍ بِالْبَصَرِ أَوْ خَطَرَةٍ مِنَ الْخَطَرِ
 ٤ - فِي مِثْلِهَا التَّدُّ السَّحَرِ وَاسْتَوْطَأَ الْجَنْبُ الْإِبْرَ
 ٥ - تَمَحُّو إِسَاءَاتِ الْقَدَرِ وَتَثْرُكُ الدَّهْرُ أَغْرَ
 ٦ - لَهَوْتُ فِيهَا مُسْتَتِرِ بِطَارِقٍ عَلَى حَذَرِ
 ٧ - حَيْرَانَ مِنْ فَرْطِ الدَّعْرِ يَنْهَضُ بِاسْمِي إِنْ عَثَرَ
 ٨ - نَشْوَانَ مِنْ غَيْرِ سُكْرِ إِلَّا السَّدَّالَ وَالْخَفَرِ
 ٩ - يَفْضَحُهُ النُّشْرُ الْعَطِرِ أَنْسَتْهُ حَتَّى اسْتَقَرِ
 ١٠ - هُنَيْهَةً ثُمَّ سَفَرِ عَنْ دَعَجٍ وَعَنْ حَوَزِ
 ١١ - وَعَارِضٍ مِثْلِ الْقَمَرِ يَلُوحُ فِي لَيْلِ الشَّعَرِ
 ١٢ - لَا يَسْتَفِي مِنْهُ النَّظَرِ لَوْ ضَرَبْتَهُ لَقَطَرِ
 ١٣ - وَمَبْسِمٍ عَذْبِ الْأَشْرِ فِيهِ مَعَ الطَّيِّبِ خَصَرِ
 ١٤ - أَلْفَ مِنْ خَمْرِ وَدُزْ وَأَفْرَحَتِي حِينَ حَضَرِ

٣ - فى تثار الأزهار : « كلمح البصر » .

٤ - فى ص « فى مثلها لذ السحر » ، وقد أخطأ الناسخ فأثنى فى مكان الشطر الأول بقوله «صافية من الكدر» ويبدو أنه تابع ناسخ أ فى الكتابة ، وإن كان لم يتابعه فى التنبيه إلى أن هذا الشطر مكرر وفى نثار الأزهار ، م « التذ السهر » .. وفى م « واستوطن الجنب ... » .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت « تمحوا » .

٦ - فى م « من طارق » .

٧ - الدَّعْرُ : الدَّهْشُ مِنَ الْحَيَاءِ .

٩ - فى م « ونفحة النشر ... » .

١٠ - فى ف : « هنية » وفى أصل د « هنية مع » ثم كتب فى الهامش « لعله ثم » ، وفى

م « هبيئة ... » .

١١ - فى ص : « وطارع مثل القمر » .

١٢ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش كلمة « تحريف » أمام « لوضربته » ، ولم أعرف

غرضه ، وفى م « لو صوبوه لقطر » .

١٣ - الأشر : تحزير الأسنان ويكون خلقه ومستعملا .

١٤ - فى م « وأديب من خدد در يا مرجبا ... » .

- ١٥- وَارْتَاخَ مُشْتَاقٌ وَشُرَ سُرُورَ أَرْضٍ بِمَطَرٍ
 ١٦- أَوْعَيْنِ أَعْمَى يَنْظُرُ أَذْكَرْتُ ذَنْبًا فَاغْتَدَرُ
 ١٧- ثُمَّ اغْتَدَرْتُ فَشَكَرُ ثُمَّ نَشَجْتُ فَزَفَرُ
 ١٨- ثُمَّ لَثَمْتُ فَنَحَرُ كَنَفَسِ الظُّبَى انْبَهَرُ
 ١٩- ثُمَّ تَجَادَبْنَا الْأُزُرُ فَلَاتَسْلُ عَنِ الْحَبَرِ
 ٢٠- ثُمَّ تَأَبَّى فَنَفَرُ يَأْقُرِبُ وَرِدٍ مِنْ صَدَرُ
 ٢١- مَا إِنْ دَنَا حَتَّى شَطَرُ وَلَا وَفَى حَتَّى عَدَرُ
 ٢٢- وَجَاشَ بَحْرٌ وَزَخَرُ وَلَى إِذَا الْهَمُّ غَمَرُ
 ٢٣- عَزَمَ عَلَى الْهَوْلِ مُمِرُ وَهْمَةٌ دَاثُ كِبَرُ
 ٢٤- مَعَ السَّمَائِ وَالْجَمْرِ بِمِثْلِهَا أَمْرِي أَمِرُ
 ٢٥- وَسَابِحٍ نَهْدٍ طَمِرُ لَوْ سَابَقَ الرِّيحَ ظَهَرُ
 ٢٦- أَوْ سَاجِلَ الْبَرَقِ فَحَرُ أَوْكَائِرَ الْبَحْرِ كَثَرُ

١٥ - فى م : « فارتاخ ... » .

١٦ - فى ص : « ذكرْتُ » وفى م « أنكرْتُ شيئاً ... » .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « أنكرْتُ » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

١٧ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « سَخْتُ » فى مقابل « نَشَجْتُ » ،
 وكتب علامة الخطأ « خ » .

١٨ - فى ف : « كَنَفَسِ » وفى م « كَنَفَسِ الظُّبَى انْ نَهَرُ » .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ « البهر » فى مقابل « انبهر » ، وكتب علامة الخطأ
 « خ » . ونخر من النخير : وهو مَدُّ الصوت والنفس فى الحياشيم وانبهر - كالبهر - انقطع نَفْسُهُ .

٢٠ - فى ف : « ياقرب فى ورد من صدر » وهو خطأ . وفى م « ياقرب ورد من صدر »

[كذا] .

٢١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ولا وفا » ، والصواب ما كتبه من م .

وفى أ جاء الشطر الثانى فى الهامش .

٢٢ - فى ص : « وجاش بحرا » وفى م جاء الشطر الثانى قبل الأول .

٢٤ - فى م « أمرى يمر » .

٢٥ - فى ص ، ف ، ط : « وسانح » .

- ٢٧- أَوْبَادَرِ السَّيْلَ بَدَزْ أَذْهَمَ كَاللَّيْلِ اعْتَكَرَ
 ٢٨- لَوْلَا الْحُجُولُ وَالْغُرَزْ وَمُطْلَقُ الْحَدِّ ذَكَرَ
 ٢٩- عَضْبٌ بِمَتْنِيهِ أَثَرُ مَدُّ الْفِرْنَدِ وَجَزَزْ
 ٣٠- فِيهِ كَمَا مَدُّ النَّهَرِ كَمَا التَّقَى نَمَلٌ وَذَرْ
 ٣١- وَكَامِنَاتٍ تُنْتَظَرُ شَتَّى الثُّبَاتِ كَالْحَيَرِ
 ٣٢- هَيْئًا إِلَى الصَّيْدِ ضُمُرُ مِنْ كُلِّ مَغَوَارٍ أَشَرُ
 ٣٣- يَضْمَنُ مَأْمُولَ الظَّفَرِ أَغْضَفُ أَحْذَاهُ الزَّهَرِ
 ٣٤- سُوسَنُ أُذُنِيهِ النَّظَرُ عَادَ عَلَى الْوَحْشِ مَكَرُ
 ٣٥- بِغَيْرِهَا وَلَا بِغُرٍ خَثَلًا فَإِنْ رَاعَتْ كَسَرَ
 ٣٦- مُسْتَحْبِبًا لِمَا هَضَرَ أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرِ
 ٣٧- مِنْ غَيْرِ تَدْمَاءِ الثُّغَرِ مِنْهُ بِنَابٍ وَظَفَرُ
 ٣٨- يَمِثْلُهُ مِثْلِي بَكَرُ وَالصُّبْحُ لَمَّا يَنْفَجِرُ

٢٧ - فى م « أو يادر الليل ... » ، « أو هم بالليل » .

٢٩ - فى م « مد الفرند وزجر » .

٣١ - فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « وكاسبات » وكتب علامة الخطأ « خ » ،

وفى م « وكاسيات » ، « شتى الشيات » .

٣٣ - الأغضف من الأسد : المثنى الأذنين أو المسترخيهما أو المسترخى أجفانه العليا على عينيه

غضبا وكبرا ، وانظر بلقى معانيه فى القاموس واللسان .

وفى م سقط الشطر الثانى وجاء مكلنه « غار على الوحش مكر » .

٣٤ - فى م سقط الشطر الأول .

٣٥ - فى ف ، د ، « ولا بمقر » ، وكتب الناسخ فى الهامش « يغيرها ولا يغير » ، وكتب

علامة الخطأ « خ » ، وفى د « فإن راعت » وفى الهامش كتب أمام « ولا بمقر » قوله « لعله

بقر » ، وفى م « يغيرها ولا يقر » ، « خلافاً راعت كسر » .

٣٦ - فى م « مسحياً لما صهر » [كذا] .

٣٧ - فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « أن تدمى » فى مقابل « تدماء » ، وكتب

علامة الخطأ « خ » ، وفى ت ، م « من غير أن يدمى » .

وفى هامش د « أن يدمى » ، وفى م « أو ظفر » .

٣٨ - فى م سقط الشطر الأول ، وجاء الشطر الثانى مكان الأول ، ثم جاء الثانى من البيت

التالى .

- ٣٩- بِحَثْفٍ أَظْلَبٍ وَبَقَرٍ وَالْبَرْكَاتُ فِي الْبُكَرِ
 ٤٠- فِي زُمْرَةٍ خَيْرِ زُمَرٍ مِنْ نَقَرٍ أَيْ نَفَرٍ
 ٤١- مِنْ آلِ سَاسَانَ صُبُرٍ عَلَى تَصَارِيفِ الْغَيْرِ
 ٤٢- قَدْ حَلَبُوا الدُّهْرَ دِرَزٍ وَجَرُّوا حُلُومًا وَمُرٍ
 ٤٣- مُسَاعِدِينَ فِي الْحَضَرِ مُوَافِقِينَ فِي السَّفَرِ
 ٤٤- أَلْهَاهُمْ قَرْعُ الْوَتَرِ وَشَدُّ غِزْلَانِ الشُّتْرِ
 ٤٥- نَحْوُ وَشَعْرٍ وَخَبَرٍ وَمُسْنَدٌ مِنَ الْأَثَرِ
 ٤٦- وَيَوْمٌ فَخْرٍ يُدْكَرُ فَأَنْتَ مِنْهُمْ فِي ثَمَرٍ
 ٤٧- يُغْذَى وَيُجْنَى بِالْفِكَرِ وَمُلَحٌ مِنَ الْفِقْرِ
 ٤٨- يَطِيرُ مِنْهُنَّ الشَّرَرُ يَالِكَ مِنْ قَوْلٍ خَطَرٍ
 ٤٩- كَالْعَقْدِ حَلٍّ فَاثْتَنَزَ عَرُوضُ قَوْلٍ مُشْتَهَرٍ
 ٥٠- سَارَ لِأَذْهَى مَنْ شَعَرَ وَبَلَدَةٌ فِيهَا زَوْرٌ

* * *

-
- ٣٩- في م سقط الشطر الأول .
 ٤٣- في م « موافقين في الحضر » ، « موافقين في السفر » .
 ٤٤- في م « ألهاهم عن الوتر » .
 ٤٥- في أصل أ « من الخبر » ثم كتب الناسخ فوقها « الأثر » ، وكتب علامة التصحيح « صح » ، وفي ف « الخبر » ثم كتب في الهامش « الأثر » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي أصل د « الأثر » وكتب فوقها الحرف « خ » ثم كتب في الهامش « الأثر » [كذا] .
 ٤٦- في ص « فأنت منهم » .
 ٤٧- في م « يغذى ويحيى » بالمهملتين .
 ٤٩- في ت ، د « فالعقد » .

قافية الزاى

[١]

وقال فى الغزل^(١) [مجزوء الرمل]

- ١ - حَانَ أَنْ تَسْتَجِى الْأَسَدَ قَامَ مِنْ جِسْمِي وَتَحْزَى
 ٢ - لَمْ تَدْعَ لِي مِنْهُ مَافِي مِثْلِهِ لِي مُتَعَزَى
 ٣ - حُزَّتِ الْأَعْضَاءُ مِنْهُ كُلُّهَا بِالضَّرِّ حَزَا
 ٤ - فَأَنَا الْجُزْءُ الَّذِي مِنْ لُطْفِهِ لَا يَتَجَزَا

* * *

[٢]

وله فى مثله^(١) [الخفيف]

- ١ - يَالْقُومِ لِلزَّائِرِ الْمُجْتَازِ زَارَ أَحْبَابَهُ عَلَى أَوْفَارِ

(١) فى ط : « وقال رحمه الله على قافية الزاى » ، وفى م « وقال على قافية الزاى » ، وفى ت « وقال » .

- ١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، م « تخزا » .
 ٢ - فى ف ، د « لم يدع » . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، م ، د « متعزا » .
 ٣ - فى ط ، م « منى » بدل « منه » ، « بالسقم » بدل « بالضر » .
 ٤ - فى ط ، م « لا يتجزى » .

[٢]

- (١) فى ط ، ت ، م « وقال » .
 ١ - فى ص ، ط ، م « يالقومى » . وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « لقومى » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وأوفاز : أى على عجلة .

- ٢ - زَارَ يَقْظَانَ مِثْلَ مَا زَارَ فِي النَّوْمِ مَ فَيَا فَرْحَتِي لَهُ وَاهْتِرَازِي
 ٣ - لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَنْ دَنَا وَتَنَاءَى عَنْكَ إِلَّا زَمَانَ خَطْفَةٍ بَازِي

* * *

٢ - فى ط : « زار صبا يقظان مازار فى النوم » .
 ٣ - فى ط « إلا مقدار » ، وفى م « أن دنى وتناء » ، وفى ت « أن دنى وتناى » ، « خطفة باز » ، وفى د « وتناى » .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « مقدار » وكتب علامة الخطأ « خ » .

قافية السين

[١]

[مخلع البسيط] وقال يصف قينة * (١)

- ١ - كَالْغُضَنِ فِي رَوْضَةٍ تَمِيسُ تَصُبُّو إِلَى حُسْنِهَا النُّفُوسُ
 ٢ - مَا شَهِدْتُ وَالنِّسَاءُ عُرْسًا فَشُكَّ فِي أَنَّهَا الْعَرُوسُ
 ٣ - تَبَسُّمٌ عَنْ وَاضِحٍ بَرُودٍ تَغَبَّقُ مِنْ طَيِّبِهِ الْكُؤُوسُ
 ٤ - يُجْمَعُ فِيهِ لِحْجَتَيْهِ دُرٌّ وَمِسْكٌ وَخَنْدَرِيسُ

* * *

[٢]

[المديد] وله في الغزل (١)

- ١ - مُقْلَةٌ بِالدَّمْعِ مُنْبَجِسَةٌ وَحَشَى بِالْوَجْدِ مُلْتَبِسَةٌ

(*) الأبيات في الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ١٣١/١ وفي نهاية الأرب ٦٦/٢ ، والثالث في المحاضرات ٢٩٩/٣ .

(١) في ط : « وقال من قافية السين » ، وفي ت « وقال » وفي م « وقال في قافية السين » .

١ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « تصبوا » .

٢ - في م « ماشاهدت » .

٣ - في ط : « عن واضح نور » [كذا] ، وفي م « نؤور » .

وفي نهاية الأرب : « تبسم عن باسم » ، وفي المحاضرات : « تضيق عن طيبه » .

٤ - في ط ، م « لِحْجَتَيْهِ » .

وفي نهاية الأرب : « مسك وورد وخندريس » .

[٢]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، ت « حشا » ، وفي م « منجبسه » ، « وحشايا » وهو خطأ .

- ٢ - وَفُؤَادَ شَفِّهُ قَمَرٌ يَثْرُكُ الْأَلْبَابَ مُخْتَلَسَةً
 ٣ - دُونَهُ مَوْلَى يُحْجِبُهُ مُلَزِمٌ أَبْوَابَهُ حَرَسَهُ
 ٤ - حَذَرًا مِنْهُ عَلَى رَشَاءٍ صَادَ قَلْبَ اللَّيْلِ فَافْتَرَسَهُ
 ٥ - وَدَّ مِنْ إِفْرَاطٍ غَيْرَتِهِ لَوْ تَكُونُ الرِّيحُ مُحْتَبَسَةً
 ٦ - خَائِفًا مِنْ أَنْ تَجُرَّ إِلَيَّ نَفْسِي فِي سَيْرِهَا نَفْسَهُ

* * *

[٣]

وله في مثله (١)

[الخفيف]

- ١ - يَابِلَايِي مِنَ الَّتِي خَتَلْتَنِي بِدَلَالٍ بِهِ تُصَادُ النُّفُوسُ
 ٢ - كَتَمْتَنِي الْهَوَى لِيَتَخَذَعَ قَلْبِي وَالْهَوَى فِي ضَمِيرِهَا مَحْبُوسُ
 ٣ - تَصَرَّفُ اللَّحْظُ حِينَ تَنْظُرُ نَحْوِي وَبِأَحْشَائِهَا جَوَى وَرَسَيْسُ

٣ - في م « دونه مولا » [كذا] .

٦ - في ط ، م جاء هذا البيت قبل سابقه وفيهما جاء الشطر الأول هكذا « غيرة من أن تجر إلى ... نفس » .

وفي أ جاء البيت في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

[٣]

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ص ، ت « وابلائي من التي خدعتني » .

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « وا » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - في ط ، ت ، م « في ضميرها محسوس » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « محسوس » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ص كتب الناسخ في الهامش « ينبغي أن يكون شطر البيت هذا : والهوى في ضميرها يجوس ، لكون لفظ محبوس يأتي بعد بيتين فيصير إيطاء ، ومثل كشاجم لا يجهل هذا ، وإنما هو تحريف النساخ » .

٣ - في ط : « حين تبصر » وفي ط ، م « وبأحشائها هوى » ، وفي م « عين تبصر » [كذا] .

- ٤ - وَتَرَانِي فَيَضْحَكُ الْقَلْبُ مِنْهَا جَذِلًا بِي وَإِنْ عَلَاهَا عُيُوسُ
٥ - وَإِذَا مَا افْتَرَحْتُ صَوْتًا عَلَيْهَا كَايَدْتَنِي بِأَنَّهُ مَحْبُوسُ
٦ - وَهِيَ لَا تَهْتَدِي لِهَذَا وَلَكِنْ هُوَ مِمَّا أَفَادَهَا إِبْلِيسُ

* * *

[٤]

وله في مثله * (١)

[السريع]

- ١ - قَدْ قُلْتُ لِلْكَاسِ وَأُبْصَرْتُهَا تَلْتُمُهُ طُوبَاكَ يَاكَاسَهُ
٢ - طُوبَاكَ إِذَا أَدْنَاكَ مِنْ ثَغْرِه فَاخْتَلَسْتُ رِيَّاكَ أَنْفَاسَهُ

* * *

(*) البيتان في المختار من قطب السرور ٣٦١ ، دون اختلاف عما جاء في أ ، ص ، ف .
(١) في ط : « وقال عفا الله عنه » ، وفي ت ، م « وقال » .
١ - في ط : « طوباك ياكاسها » ، وفي ت « وأبصرته يلثمها » ، وفي م « طوباك ياكاسا » .
٢ - في ط جاء البيت هكذا :

طوباك إذا أدنتك من ثغرها فاختلست ريبك أنفاسها
وفي م « أنفاسا » .

[٥]

وله فى مثله ^(١) [المنسرح]

- ١ - طَافَ خَيَالُ الْحَبِيبِ فِي الْغَلَسِ فَبِتُّ مِنْهُ بِأَعْظَمِ الْأُنْسِ
٢ - طَيْفُ حَبِيبٍ حَفِظْتُ حُلَّتَهُ وَأَذْرَكَتُهُ مَلَالَةً فَنَسِىَ
٣ - قَصَّرَ لَيْلَى بِطَيْبِ زَوْرَتِهِ وَكَانَ لَيْلَى أَمَدًا مِنْ نَفْسِي

* * *

[٦]

وله فى مثله * ^(١) [الوافر]

- ١ - أَيَا نَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ بِنْفِيهِ مَتَى تَضْحُو وَرَيْقُكَ خَنْدَرِيْسُ؟
٢ - أَرَى بِكَ مَا أَرَاهُ بِذِي انْتِشَاءٍ أَلَحَّ عَلَيْهِ بِالْكَاسِ الْجَلِيْسُ
٣ - تَوَرَّدُ وَجَنَةِ وَفُتُوْرُ لَحْظٍ تَمَرُّضُهُ وَأَعْطَافُ تَمِيْسُ

* * *

(١) فى ط ، م « وقال سامحه الله » ، وفى ت « وقال » .

١ - فى ص : « فى الغليس » وهو خطأ من الناسخ ، « فى أعظم » .

٢ - فى م « بلالة » .

[٦]

(*) الأبيات فى زهر الآداب ١٠٦٣/٢ .

(١) فى ط : « وقال أيضا » ، وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال رحمه الله » .

١ - فى أ ، ص : « تصحوا » .

٢ - فى ت « أرابك » .

٣ - فى ص جاء الشطر الثانى هكذا : « بعينيه وأعطافا تميْس » .

وفى أ ، ف ، ت ، د « وأعطافا » والتصحيح من زهر الآداب ، ط ، م .

[٧]

وله أيضا * (١)

[الطويل]

- ١ - أَخِي لَا تُرَوِّعْنِي بِمَيْلٍ إِلَى أَخٍ سِوَاكَ فَتَسْلُوْ بَعْضُ نَفْسِكَ عَنْ نَفْسِي
 ٢ - وَكُنْ عَالِمًا أَنِّي أَغَارُ عَلَى أَخِي وَخِلِّي كَمَا أَنِّي أَغَارُ عَلَى عِزِّي
 ٣ - وَوَفِّرْ عَلَيَّ الْحَظَّ مِنْكَ فَإِنِّي خَصَصْتُكَ بِالْحَظِّ الْمَوْفِرِ مِنْ أُنْسِي

* * *

[٨]

وله أيضا (١)

[المتقارب]

- ١ - أَبَى الدَّهْرُ إِلَّا فَعَالًا خَسِيسًا وَصَرَفًا يُبَدِّلُ نِعْمَاهُ بُوسًا
 ٢ - وَكُنْتُ أَرَى وَجْهَهُ ضَاحِكًا فَأَبْدَلَنِي مِنْهُ وَجْهًا عَبُوسًا
 ٣ - وَشَيْئِي حَدِثَاتُ الزَّمَانِ وَأَخَذَاتُهُنَّ تُشِيبُ الرُّؤُوسَا

(٥) البيتان : ١ ، ٢ فى خاص الخاص ٥٢ .

(١) فى ط ، ت « وقال » وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى ط : « لا تروعننى فأصبو » .

وفى خاص الخاص : « سوى فيسلو » . وفى أ ، ص : « فتسلوا » .

٣ - فى ط : « اللحظ » بدل « الحظ » فى المرتين .

[٨]

(١) فى ط : « وقال رحمه الله » ، وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط : « وكنت أرى منه وجهها ضحوكا » ، وفى ت « فأندلنى » .

٣ - فى ط : « وشيئتي » وهو خطأ من حيث الوزن وإن كان صحيحا من حيث النحر .

وفى أ ، ص ، ف ، د « يشين الرؤوسا » ، وكتب الناسخ فى الهامش « تشيب » وكتب =

- ٤ - وَنَازَعَنِي الدَّهْرُ ثَوْبَ الشَّبَابِ
 ٥ - يُعَاتِبُنِي إِنْ أَطَلْتُ الْجُلُوسَ
 ٦ - وَقَدْ يَمُكُّ السَّيْفُ فِي غِمْدِهِ
 ٧ - أَلْأَخْذُ مَنْ كَانَ لِي خَادِمًا
 ٨ - جَفَوْتُ النَّدِيمَ إِذَا وَالِدَامَ
 ٩ - كَأَنِّي لَمْ أَغْدُ فِي مِقْنَبٍ
 ١٠ - وَأَقْتَصِرُ الْوَحْشَ فِي بَيْدِهَا
 ١١ - تَرْوِغُ الطُّبَاءَ بِأَسْحَاصِهَا
 ١٢ - وَلَمْ أَدِرِ الْكَاسَ فِي فِئِيَّةِ
 ١٣ - كَأَنَّ الْكُؤُوسَ بِأَيْدِيهِمْ
 ١٤ - وَيَارُبُّ يَوْمٍ تَمْلِيثُهُ
- فَنَازَعَنِي مِنْهُ عِلْقًا نَفِيسًا
 وَعَنْ عُذْرٍ مَا أَطَلْتُ الْجُلُوسًا
 مَضُونًا وَيَسْتَوِطُنُ اللَّيْثُ خَيْسًا
 وَأَتَّبَعُ مَنْ قَدْ رَأَى رَمِيْسًا ؟
 وَأَصْبَحْتُ أَوْذَى عَلَيْهَا الْجَلِيسَا
 أَقْلُ بِحَدِّ الْحَمِيسِ الْحَمِيسَا
 بِمُضْمَرَةٍ تَجْتَذِبُنُ الْمُرُوسَا
 فَتَقْفِضُ قَبْلَ الْجُشُومِ الثُّفُوسَا
 تُبَاكِرُهَا قَهْوَةٌ خَنْدَرِيسَا
 نُجُومٌ سَمَاءٍ تُلَاقِي شُمُوسَا
 سُورًا بِبَطْيَاسٍ أَوْ بَانَقُوسَا

= علامة لخطأ « خ » ، واعتمدت مافى ط ، م والهوامش ، وفى ت « يشبن » .

- ٤ - فى ص : « وجاذبنى » بدل « فنازعنى » .
 ٥ - فى ط ، م « تعاتبني » ، « عن عذر إن ... » .
 ٨ - فى أ ، ص ، د ، ط « إذن » ، واعتمدت مافى ف ، ت ، م .
 وفى ط ، م : « وأصبحت بعدك أَوْ ذى الجليسا » .
 وفى أ ، ص ، ف ، دكتب الناسخ فى الهامش « بعدك أَوْ ذى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٩ - فى أ ، ص ، ف ، ت : « فى معتب » بدل « فى مقنب » ، واعتمدت مافى ط ، م ، وفى م « لم أأخذ » .
 وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « مجلس » فى مقابل « معتب » وكتب علامة الخطأ « خ » .

والمقنب على وزن منبر : مجموعة من الخيل مابين الثلاثين إلى الأربعين أو يزيد ، ومن معانيه أيضا أنه وعاء الصائد يجعل فيه مايصيده . انظر القاموس واللسان .

- ١٠ - فى أ ، ف ، ت : « يجتذبن » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .
 ١١ - فى ط : « تروح » وفى ط ، م « قبل الرعوس » .
 ١٢ - فى ط ، م « تباكرها » .
 ١٣ - فى ط ، م هذا البيت قبل سابقه .
 ١٤ - فى ط ، م « بيطناس » .

وبطياس : يقال : إنها قرية كانت من باب حلب بين النيرب وبابلى ، ويقال : هى قرب الرقة .
 وبانقوسا : جبل فى ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال . انظر فيهما معجم البلدان .

- ١٥- وَيَا حَبْدَا الدَّيْرُ دَيْرَ الْبَرِيحِ تُحْيِيَبُ التَّوَاقِيْسُ فِيهِ الْقُسُوسَا
 ١٦- وَهَيْفَاءَ لَوْ لَمْ تَحْسَ مَا اهْتَدَى قَضِيْبُ الرِّيَاضِ إِلَى أَنْ يَمِيْسَا
 ١٧- وَلَوْ بَرَزْتَ لِنَصَارَى الْمَسِيْدِ حِ عِيْسَى لَدَانُوا بِهَا دُونَ عِيْسَى
 ١٨- إِذَا شِئْتُ أَنْطِقَ فِي حِجْرِهَا لِسَانٌ فَصِيْحٌ يُهَيِّجُ الرَّيْسِيْسَا
 ١٩- وَأَمْرَةً بِرُكُوبِ الْفَلَاةِ وَأَنْ أَعْمَلَ الطَّرْفَ وَالْعَنْتَرِيْسَا
 ٢٠- رَأَيْتَنِي قَنِعْتُ وَلَمْ أَلْتَمِسْ لِقَاءَ وَجْهِهِ تَطِيْلُ الْعُبُوسَا
 ٢١- دَعَيْتِي أُمَارِسُ صَرْفَ الزَّمَانِ وَأَلْبَسُ فِي كُلِّ حَالٍ لَبُوسَا
 ٢٢- فَإِنَّ الثِّيَابَ إِذَا مَا خَلَقَ مَنْ كَانَتْ لِمُجْلُودِ الرِّجَالِ اللَّبُوسَا
 ٢٣- فَإِنِّي رَأَيْتُ فُرُوعَ الْكِرَامِ يَشِيْبُنَ إِذَا مَا ابْتَدَلْنَ الرُّؤُوسَا

* * *

- ١٥ - فى ص ، ط ، م « دير البريح » بالخاء المهملة ، وفى ت « البريح » ، « النواقس » .
 وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « البروج » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،
 وعلى كل هذه الأحوال لم أعر على دير أو بلد بهذا الاسم .
 ١٧ - فى ط ، م جاء هذا البيت هكذا :

- ولو برزت لنصارى المسيح لدانوا لها طاعة دون عيسى
 وفى أ كتب الناسخ فى الهامش « لدانوا لها كلهم دون » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « لدانوا كلهم دون » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، ويبدو
 أن الناسخ نسى « لها » ، وفى ت « دون عيسا » [كذا] .
 ١٩ - فى ص : « الفلا » والوزن يستقيم معها أيضا .
 وفى ط : « وأن أعمل الطيرة » ؛ وفى م « أوامرة بركوب » ، « أعمل الطرة » .
 ٢١ - فى أ جاء البيت فى الهامش وأشار الناسخ إلى ذلك بعلامة التصحيح « صح » .
 وفى ص ، م « صروف » ، وعليه يلزم جزم الفعل « أمارس » ليستقيم الوزن ، وفى م « فى
 كل حين » .
 ٢٢ - ساقط من ط ، م .
 ٢٣ - فى ط ، م « إذا ما ابتدلن العروسا » ، وفى ت « فروع الزمان » ، « ابتذلن النفوسا » .

وله في مصر^(١) [المنسرح]

- ١ - أَمَا تَرَى مِصْرَ كَيْفَ قَدْ جُمِعَتْ بِهَا صُنُوفُ الرِّيَاضِ فِي مَجْلِسٍ !؟
 ٢ - السَّوْسُنُ الغَضُّ والبَنْفَسُجُ وَالْ وَرْدُ وَصَفْرُ البَهَارِ وَالتَّرْجِسُ
 ٣ - كَأَنَّهَا الجَنَّةُ الَّتِي جَمَعَتْ مَا تَشْتَهِيهِ العُيُونُ وَالْأَنْفُسُ
 ٤ - كَأَنَّهَا الْأَرْضُ الَّتِي حُلِلَتْ مِنْ فَاحِرِ العَبْقَرِيِّ وَالسُّنْدُسُ
 ٥ - وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهَا شَقَائِقُهَا كَأَنَّهَا مِنْ عَقَائِقِ أَكْؤُسُ
 ٦ - فَاشْرَبْ عَلَى الزَّهْرِ مِنْ مُعْتَقَةٍ بِحَلِيَّةِ شَبْرَوِيَّةِ المَغْرَسُ
 ٧ - وَصُلْ عَلَى سَوْرَةِ الهُمُومِ بِهَا مَعَ النَّدِيمِ الطَّرِيفِ وَالْمُؤَنَسُ
 ٨ - لَا تَخْشَ إِنْ أَفْلَسْتَكَ فَاقِرَّةً فَالظُّرْفُ أَنْ يُتْرِكَ الْفَتَى مُفْلِسُ

* * *

(١) في ط : « وقال » ، وفي ت « وقال في مدح مصر » .

٣ - في أ جاء البيت في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه ، وقد أشار إلى ذلك بعلامة التصحيح « صح » .

٤ - في ف : « العقبى » .

٦ - في ط : « شبروية المفلس » بالفاء ، وفي م « شبرية المفلس » بالعين المعجمة .

٧ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « وطل على ... » واعتمدت ما في ط .

٨ - في أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « قامة » في مقابل « فاقرة » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط ، م « والظرف لا يترك » .

[١٠]

وله يرثى أباه^(١) [مجزوء الكامل]

- ١ - تَزْدَادُ فِيكَ مُصِيبَتِي حَطَرًا إِذَا نَهَنْهْتُ نَفْسِي
- ٢ - وَأَرَى الْأَسَى مِنِّي عَلَيَّ كَ الْيَوْمِ أَغْظَمَ مِنْهُ أُنْسٍ
- ٣ - فَأَظْلُ فِيكَ مُخَالِفًا أَهْلَ التَّسْلَى وَالتَّأْسَى
- ٤ - لَا تَبْعَدَنَّ أَبِي الشَّفِيءِ قَى وَإِنْ غَدَوْتَ رَهِيْنَ رُمْسٍ
- ٥ - وَسَقَى ضَرْبِيْحَكَ وَابِلٌ يُضْحِي بِصُؤْبَتِهِ وَيُمْسِي
- ٦ - وَلَقَدْ عَلَتْ دُنْيَاىَ بَعْدَ دَكْ وَخَشَّةٌ مِنْ بَعْدِ أُنْسٍ
- ٧ - وَعَشْتُ فِي ظَلَمِ الْخُطُو بٍ وَكُنْتُ مِضْبَاحِي وَشَمْسِي
- ٨ - وَتَرَكْتَنِي غَرَضًا لِنَبِّ لِي الْحَادِثَاتِ وَكُنْتُ ثُرَيْسِي
- ٩ - فَتَمَكَّنْتُ أَنْيَابُ رَيْبٍ بٍ الدَّهْرِ مِنْ غَضِي وَنَهْيَسِي

* * *

(١) فى ط « وقال يرثى والده رحمهما الله تعالى » ، وفى ت « وقال يرثى أباه » .

٢ - فى ط ، م « فأرى » .

٣ - فى ط : « أهل التعرى » بالراء ، وفى م « أهل التعرى » بالزى .

٤ - فى ف ، د ، م « رمسى » ، وفى م « فإن غدوت » .

٥ - فى أ ، ف ، ت ، د « وابلا » ، والتصحيح من ص ، ط . وفى ط ، م « يضحي بعقوته » .

٦ - فى ص جاء البيت هكذا :

ولقد علت دنيا ولي دك وحشة من بعد أنس

٧ - فى ت ، م « وعشيت فى ظلم » .

٨ - فى ف : « لنبال » ، وفى ت « لنمل الحادثات » .

٩ - فى ف « من غضى » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

[١١]

وله أيضا * (١) [الكامل]

- ١ - قَدْجَاءَنَا الْوَرِقُ الَّذِي وَفَّرْتُهُ وَالظُّبَى وَالسَّرُجَ الْمُحَلَّى وَالْفَرَسَ
- ٢ - وَالْبَغْلَةَ الشُّقْرَاءَ وَالْخِلْعَ الَّتِي كَانَتْ كَعَرَضِكَ لَيْسَ فِيهِ مِنْ دَنَسٍ
- ٣ - فِي رِيحِهَا أَرْجَ يَضُوعُ كَأَنَّهُ مِنْ عُودِ نَبْعَتِكَ الْكَرِيمِ الْمُغْتَرَسِ
- ٤ - وَالْفَصْرَ يَلْمَعُ فِي الظُّلَامِ كَأَنَّهُ مِنْ نُورِ وَجْهِكَ أَوْ ذَكَائِكَ يُقْتَبَسُ
- ٥ - لَكِنْ أَبْتُ لِي أَنْ أَرْوَحَ وَأَعْتَدِي كَلًّا عَلَى الْإِخْوَانِ أَخْلَاقَ شُمُسٍ
- ٦ - لَا أَشْتَلِدُ الْعَيْشَ لَمْ أَذْأَبْ لَهُ طَلَبًا وَسَعْيًا فِي الْهَوَاجِرِ وَالْعَلَسِ
- ٧ - وَأَرَى حَرَامًا أَنْ يُوَاتِنَنِي الْغِنَى حَتَّى يُحَاوَلَ بِالْعَنَاءِ وَيُلْتَمَسَ
- ٨ - فَاضْرِيفَ نَوَالِكَ عَنْ أَخِيكَ مُوقِفًا فَالْلَيْثُ لَيْسَ يُسَيِّغُ إِلَّا مَا افْتَرَسَ

* * *

[١٢]

وله أيضا (١) [مجزوء الرمل]

- ١ - لِي مِنْ سِرِّ بَنَى الْعَبْدِ بَاسٍ خِلٌّ وَرَأْسُ

* الأبيات ٦ و ٧ و ٨ في أدب الدنيا والدين ٣١٧

(١) في ط ، ت « وقال » .

١ - في أ ، ص ، ف : « قد جانا » ، واعتمدت مافي ط ، ت .

٣ - في ص : « يصوع » بالصاد المهمله ، وهو تصحيف . وفي ط ، م « أَرَجَ يَفُوح » ، « من عود محتدك » ، وفي ت « الكريمة مغترس » . وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « الكريمة مغترس » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - في ط : « والعضب يلمع » ، وفي ط ، م « مقتبس » .

٧ - في ط : « بالغناء » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

[١٢]

(١) في ط ، ت « وقال » .

٣ - في م « خلا رئيس » [كذا] .

- ٢ - شَهِدَ الْمَجْدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلِقَ نَفِيسُ
 ٣ - يَهَبُ الْأَسْلَابَ وَالْمَا لُ عَلَى الشُّكْرِ حَبِيسُ
 ٤ - وَإِذَا جَالَسْتُهُ لَمْ يُدَرْ مَنْ مِثْلُ الْجَلِيسِ

* * *

[١٣]

وله يهجو^(١) [المنسرج]

- ١ - تَرَاهُ فِي الصَّدْرِ مِنْ خَسَاسَتِهِ كَأَنَّهُ فِي أَوَاخِرِ الْمَجْلِسِ
 ٢ - لَا يَفْهَمُ الْقَوْلَ فِي الْخِطَابِ وَلَا يُفْهَمُهُ فَهُوَ أَبْكُمْ أَحْرَسَ
 ٣ - يَخْكُمُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ وَقَدْ كَانَ كَثِيرًا بِمِثْلِهِ يُحْرَسُ

* * *

٣ - فى ت ، د « على السكر » بالسین المهملة وهو تصحيف .

٤ - فى ط ، م « لم تدر » بالثناة الفوقية .

[١٣]

(١) فى أ ، ص ، ت « يهجو » .

وفى ط : « وقال أيضا » ، وفى ت « وقال يهجو » [كذا] .

٢ - فى ط ، م « والخطاب » .

٣ - فى ص ، م « مثله » .

وله أيضا يصف عوادة^(١)

[الكامل]

- ١ - صَحَّتْ مَقَادِرُ ضَرْبِهَا وَحَسَابِهَا وَغَنَائِهَا وَتَوَازَنْتْ فِي الْأَنْفُسِ
٢ - وَكَأَنَّ أَشْكَالَ الْمُثَلَّثِ إِنَّمَا يُؤْخَذَنَّ عَنْهَا لَيْسَ عَنْ إِقْلِيدِسِ

* * *

(١) فى ط : « وقال » ، وفى ت « وقال يصف عوادة » .

١ - فى ط : « ضربها وغياها ... وحسابها » . [كذا] ، وفى م « ضربها وغنائها وحسابها » .

٢ - فى ص : « المثلث » .

وفى ط ، م « فكأن » .

قافية الشين

وقال أيضا * (١)

[مجزوء الخفيف]

- ١ - وَتَدِيْمُ مُخَالِفٍ لَا يَشَا الدَّهْرَ مَا أَشَا
٢ - هُوَ فِي الصَّخْرِ إِلَى أَخٍ وَعَدُوٌّ إِذَا انْتَشَى
٣ - وَاقْتَرَحْتُ الْعِشَاءَ يَوْمَ مَا عَلَيْهِ فَأُذْهِشَا
٤ - سَاعَةً ثُمَّ قَالَ إِلَى أَلْعِشَا يُورِثُ الْعِشَى

* * *

(*) الأبيات في شرح المقامات الحريية ٧٨/١ .

(١) في ط ، م « وقال في قافية الشين » ، وفي ت « وقال » .

وهذا النص كله جاء في ط في بيتين فقط ، وهو خطأ ؛ لأن الأبيات من مجزوء الخفيف

[فاعلاتن مستفعل لن - مرتين]

١ - في ص ، ط ، م وشرح المقامات : « لا يشاء الذى أشا » ، وفي ت كتب في الهامش

« نسخة ، لا يشاء الذى » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « يشاء الذى » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - في الجميع « انتشا » ، وفي ت « وعدوا » .

٣ - في أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « فأرعشا » ، ثم كتب علامة الخطأ

« خ » .

وفي م « اقترحت » باسقاط الواو .

قافية الصاد

وقال أيضا * (١)

[الطويل]

- ١ - وَمَا زَالَ يَبْرَى أَغْظَمَ الْجِسْمِ حُبُّهَا وَيَنْقُصُهَا حَتَّى لَطْفَنَ عَنِ النُّقْصِ
٢ - فَقَدْ ذُبْتُ حَتَّى صِرْتُ إِنْ أَنَا زُرْتُهَا أَمِنْتُ عَلَيْهَا أَنْ يَرَى أَهْلَهَا شَخْصِي

* * *

(*) البيتان في ديوان المعاني ٢٧٢/١ ، زهر الآداب ١٠٦٣/٢ ، نهاية الأرب ٢٦٠/٢ ، وذيل نفحة الريحانة ٣٤٤ ، ونفحة الريحانة ١٢٠/٢ ، ومعاهد التنصيص ٢٩/٣ ، وجاء في بديع أسامة ٢٤١ غير منسوين .

(١) في ط ، م « وقال في قافية الصاد » ، وفي ت « وقال » .

١ - في زهر الآداب : « وينقصه حتى نقصت عن النقص » ، وفي البديع « ويلطفها حتى نقضن ... » . وفي معاهد التنصيص « وما زال يبرى جملة الجسم ... » ، حتى لطف عن النقص » .

٢ - في ط وديوان المعاني وزهر الآداب ومعاهد التنصيص « وقد ذبت » .

وفي نهاية الأرب وذيل نفحة الريحانة « لو أنا زرتها » .

وفي معاهد التنصيص « إذ أنا جئتها » .

قافية الضاد

[١]

[الوافر] وقال * (١)

- ١ - عَدَا وَعَدَا تَوَرَّدُ وَجَنَّتِيهِ لِعَيْنٍ مُجِبِّهِ يَصِفُ الرِّيَاضَا
 ٢ - عَلَى خَدَّيْهِ مَاءٌ عَسَجِدِي إِذَا نَظَرَ الرَّقِيبُ إِلَيْهِ غَاضَا
 ٣ - يُؤْمَلُ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ قَوْمٌ وَأَمَلُ مِنْهُ شَمًا أَوْ عِضَاضَا
 ٤ - غَزَالٌ كُلَّمَا ارْزَدَدْتُ اقْتِرَابَا إِلَيْهِ زَادَ بُعْدَا وَانْقِبَاضَا
 ٥ - كَتَمْتُ هَوَاهُ حَتَّى فَاضَ دَمْعِي فَصَيَّرَهُ حَدِيثًا مُسْتَفَاضَا

* * *

[٢]

[الرجز] وله أيضا (١)

- ١ - مَا اعْتَادَ عَيْنِي غَمَضُ مُذْ أَنْتَ عَنِّي مُعْرِضُ

(*) البيتان ١ ، ٢ في نهاية الأرب ٧٤/٢ .

(١) في أ ، ص « قافية الضاد » فقط ثم أتى بالأبيات ، وذكرت « وقال » من ف ، ت .

وفي ط ، م « وقال في قافية الضاد » .

٢ - في أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « فاضا » في مقابل « غاضا » ، وكتب

علامة الخطأ « خ » .

وفي نهاية الأرب : « فلو نظر » .، وفي ت كتب في الهامش « نسخة : فاضا » .

[٢]

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ط : « غمضها » .

- ٢ - لَمْ يَبْقَ إِلَّا كَيْدٌ حَرَى وَقَلْبٌ مُزْمَضٌ
 ٣ - وَمُهْجَةٌ عَلِيلَةٌ جُثْمَانُهَا مُنْتَقَضٌ
 ٤ - مَا فِيهِ مِنْ جَارِحَةٍ إِلَّا وَفِيهَا مَرَضٌ
 ٥ - أَنْتَ حَيَاةٌ لِي وَمَا لِي مِنْ حَيَاةٍ عِوَضُ

* * *

[٣]

وله أيضا * (١)

[الوافر]

- ١ - أَرَاكَ تَضِنُّ بِالْجَاهِ الْعَرِيضِ فَفَيْمَ تَجُودُ بِالْعَرَضِ الْمَرِيضِ ؟
 ٢ - تُبَارِزُنِي وَعِزُّكَ مِنْ رِصَاصٍ فَكَمْ تَبْقَى عَلَى نَارِ الْقَرِيضِ ؟
 ٣ - وَتُومِضُ عَنْ بُرُوقِ الرَّعْدِ لَكِنْ عَدِمْتَ الْعَيْثَ فِي عَقِبِ الْوَمِيضِ
 ٤ - وَأَذْكَرُ حَاجَتِي فَتَعَى وَتُغْضِي فَلَا تُتَعَتِ بِالطَّرَفِ الْغَضِيضِ
 ٥ - وَكَيْفَ تُطِيقُ نَافِلَةَ الْمَعَالِي وَنَفْسَكَ لَيْسَ تَنْهَضُ بِالْفُرُوضِ ؟
 ٦ - إِذَا لَمْ تُرْجَ فِي حَالِ اِزْتِفَاعٍ نَدِمْتَ إِذَا نَزَلْتَ إِلَى الْحَضِيضِ

* * *

٢ - فى ط ، م : « ممرض » .

٣ - فى ت « منقبض » .

٥ - فى ط ، م « حياتى عوض » .

[٣]

(*) البيت الثانى فى محاضرات الأدباء ٢٥٢/٢ بصورة أخرى .

(١) فى ط ، ت « وقال » ، وفى م « وقال بل الله ثراه » .

٢ - فى ص : « فما يبقى » ، وفى ت ، د « فلم تبق » ، وفى المحاضرات جاء البيت هكذا :

تبارزنى ونفسك فى رصاص وكم يبقى على النار الرصاص ؟

وفى ط ، م « فكم يبقى » .

٣ - فى ط ، م « عن بروق الوعد » .

٤ - فى ط ، م « فكيف » .

[٤]

وله أيضا يستهدى نبذا^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - غَيْمٌ مَدَامِعِهِ تَفِيضٌ وَثِيَابُهُ سُودٌ وَهَيْضٌ
 ٢ - يَبْكِي فَيَضْحَكُ مِنْ طَوِيلٍ لِي بُكَائِهِ الرُّوضُ الْأَرِيضُ
 ٣ - وَلَدَيْ إِخْوَانٍ قَرَا يُحْهُمْ بُحُورٌ لَا تَغِيضُ
 ٤ - وَلَنَا مُعَنَّ جَلٌّ قَدْ رَأَى أَنْ يُشَاكِلهُ الْعَرِيضُ
 ٥ - وَالرَّاحُ قَدْ عَزَّتْ عَلَى الشَّ شُعْرَاءِ مُذْ ذَلَّ الْقَرِيضُ
 ٦ - وَعَلَيْكَ عَوَّلَ فِي النَّدَى مَنْ رَاحَ لَيْسَ بِهِ نُهْوضُ
 ٧ - وَلَأَنْتَ مَرْجَاةُ الْمَرْجِ جِي عِنْدَهُ الْجَاءُ الْعَرِيضُ
 ٨ - فَاْمُنْ بِهَا خُمْرَاءَ يَحْ سُدَّ مِسْكَهَا الطَّيْبُ الرُّضِيضُ
 ٩ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ صَنَائِعَ الْ مَعْرُوفِ أَكْثَرَهَا قُرُوضُ

* * *

(١) فى ط : « وقال يستهدى خمرا » ، وفى ت « وقال يستهدى نبذا » ، وفى م « وقال عفى عنه » .

٣ - فى ط ، د « لا تفيض » بالفاء .

٤ - ساقط من ط .

٦ - فى ط : « الندى » ، وفى ط ، م « ليس له » .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ولأنت من جار المرجى » واعتمدت ما فى ط ، م .
 والمرجاة كالرجاء ضد اليأس .

٨ - فى ط : « المسك الرضيض » ، وفى م « يحسد طيبها المسك » .

والرضييض من الرض وهو الدَّقُّ والجَوْشُ ، وقيل الذى لم ينعم دقه . انظر القاموس واللسان .
 ٩ - فى ط ، م « فروض » بالفاء .

وله أيضا يدعو صديقا له * (١) [مجزوء الرمل]

- ١ - بِأَبَى أَنْتَ تَبَاغُضُ تَ وَمَا كُنْتَ بَغِيضًا
- ٢ - جَاءَنِي مِنْكَ جَوَابُ كَانَ لِلْعَهْدِ نَقِيضًا
- ٣ - أَنْتَ لَمْ تَمْرُضْ وَلَكِنْ أَحْسَبُ الْوُدَّ مَرِيضًا
- ٤ - وَلَقَدْ فَاتَكَ لَهْوٌ لَسْتَ مِنْهُ مُسْتَعِيزًا
- ٥ - وَمُدَامَ شَاكَلْتُ فِي الْـ كَاسِ يَاقُوتَا رَضِيضًا
- ٦ - وَحَدِيثُ وَنَشِيدُ شَابِ نَحْوًا وَعَرُوضًا
- ٧ - وَعَرِيضٌ مِنْ غِنَاءِ فَاقَ فِي الْحُسْنِ الْعَرِيضًا
- ٨ - لَوْرَأْتُ عَيْنَاكَ مِنْ صَا حِبِّهِ طَرْفًا غَضِيضًا
- ٩ - وَثَنَايَا وَاضِحَاتِ كَبَبَاتِ الدُّرِّ بِيضًا
- ١٠ - كِدْتُ مِنْ شِدَّةِ شَوْقِ وَافِتَيْنِ أَنْ تَبِيضًا
- ١١ - وَلَوْ أَنَّ اللَّحْدَ وَارَا كَ لَأَسْرَعْتَ التُّهُوضًا

* * *

-
- (*) الأبيات من ١ - ٧ في أدب النديم ٢٨ ظ مخطوط . وفي المطبوع ٨٦ ، ٨٧
- (١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال تغمده الله برحمته » .
- ٤ - في أ كان هناك بياض مكان كلمة « لهو » ثم كتب بخط مغاير تمام المغايرة « من » ثم « منى » فوقها . وفيه أيضا « فلقد » ، واعتمدت مافي ط ، م .
- وفي ص : « فلقد فاتك من » .
- وفي ف ، ت « فلقد فاتك منى » .
- ٥ - في ط ، م وأدب النديم « ياقوتا فضيضا » ، وفي م « ومداما شاكلة » [كذا] .
- ٦ - ساقط من ط . ، وفي م « شاب لحنا » .
- ٧ - في ط ، م « وغناء من غريض » ، وفي م « العريضا » بالعين المهملة ، وهو تصحيف .
- ٩ - في م « كببات الذر » وهو تصحيف .
- ١١ - في ط : « ولوان الحد واتاك » ، وفي م « ولوان الحد واتاك » .

[٦]

وله أيضا * (١)

[الرجز]

- ١ - غَيْثٌ أَتَانَا مُؤَذِّنًا بِخَفْضِ مُتَّصِلِ الْوَيْلِ حَيْثُ الرُّكُضِ
 ٢ - يَقْضِي بِحُكْمِ اللَّهِ فِيمَا يَقْضِي كَالْجَيْشِ يَتْلُو بَعْضُهُ لِبَعْضِ
 ٣ - يَضْحَكُ عَنْ بَرْقِ خَفِيِّ النَّبْضِ كَالْكَفِّ فِي انْبِسَاطِهَا وَالْقَبْضِ
 ٤ - دَنَا فَخِلْنَاهُ فَوَيْقَ الْأَرْضِ مُتَّصِلًا بِطُولِهَا وَالْعَرْضِ
 ٥ - إِلْفًا إِلَى إِلْفٍ بِسِرٍّ يُفْضِي ثُمَّ هَمَى كَاللُّوْلُو الْمُفْضِضِ

(*) الأبيات : ١ ، ٤ - ٩ في زهر الآداب ٥٣٣/١ ، وفي من غاب عنه المطرب ص ٤٩ جاءت الأشرطة : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ . وفي غرائب التنبيهات ص ٤٩ جاءت الأشرطة : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ .

(١) في ط : « وقال رحمه الله يصف غيثا » ، وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال رحمه الله » .

١ - في من غاب عنه المطرب ، غرائب التنبيهات : « مُؤَذِّنٌ » ، وفي م « مؤذن » بالزاي وفي زهر الآداب : « مؤذنا بالخفض » ، « سريع الركض » .

وفي غرائب التنبيهات : « متصل التؤ » ، وفي ت كتب في الهامش « نسخة ، النوخيف » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « النوخيف » ، ثم كتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - في من غاب عنه المطرب : « ببعض » .

وفي غرائب التنبيهات : « بالبعض » .

٣ - في ط ، م « من برق خفي الومض » ، وفي غرائب التنبيهات « خفي الومض » .

٤ - في من غاب عنه المطرب ، وزهر الآداب ، وغرائب التنبيهات « دَوَيْنِ الْأَرْضِ » .

وفي زهر الآداب : « متصلا بطوله » .

٥ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « ألقى إلى إلف بسر يفضي » ، واعتمدت مافي ط والمصادر المذكورة ، وفي م « بسير يفضي ثم هما » [كذا] .

وفي من غاب عنه المطرب « ثم مضى كاللؤلؤ » .

وفي زهر الآداب : « ثم سما كاللؤلؤ » .

وفي غرائب التنبيهات : « ثم هو كاللؤلؤ المنفض » .

- ٦ - فَأَلْأَرْضُ تُجَلَّى بِالنَّبَاتِ الْعَضُّ فِي حَلِيهَا الْحَمَرُ وَالْمُبْيَضُّ
٧ - مِنْ سَوْسِنٍ أَحْوَى وَوَرْدٍ عَضُّ مِثْلَ الْخُدُودِ نُقِشَتْ بِالْعَضِّ
٨ - وَأَقْحُوَانٍ كَاللَّجَيْنِ الْحَضِّ وَتَرْجِسٍ ذَاكِي النَّسِيمِ بَضُّ
٩ - مِثْلَ الْغُيُونِ رَنَقَتْ لِلْعَمَضِ تَزْنُو وَيَغْشَاهَا الْكَرَى فَتَغْضِي

* * *

[٧]

وله أيضا ^(١) [مخلع البسيط]

- ١ - أَمَرُّ عَيْشٍ وَحَالٍ خَفُضُ وَحَلَّ هَمٌّ وَبَانَ عَمُضُ
٢ - وَمَضُّنِي حَدِيثٌ دَهَانِي وَطَارِقُ الْحَادِثَاتِ مَضُّ
٣ - وَخَانِنِي الدَّهْرُ فِي ثِقَاتِي فَشَتَّ بَعْضٌ وَمَاتَ بَعْضُ
٤ - وَعَضُّنِي فِيهِمْ بِنَابُ وَالْدَّهْرُ مُودٍ بِمَنْ يَعَضُّ
٥ - وَأَسْرَعَتْ فِيهِمُ الْمَنَايَا وَسَيْرُ خَيْلِ الْمُنُونِ رَكُضُ

- ٦ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « تحكى » ، واعتمدت مافي ط وزهر الآداب .
٧ - في م « مثل خدود » .
٨ - في ط ، د « زاكى » بالزاي ، وفي م « ذالى » [كذا] .
٩ - في ط : « رنقت بالغمض » وفي م « رنقت بالغمض » .
وفي أ ، ص ، ت « ترنوا » ، وفي ت « فيغشاها » .

[٧]

- (١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .
١ - في أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « نقض » في مقابل « خفض » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفي ت كتب في الهامش « نسخة ، نقض » .
٣ - في ط : « من ثقاتي » ، « فبان بعض » ، وفي م « فبان بعض وخان بعض » .
٤ - في ط جاء هذا البيت رقم ٦ ، وفي ط ، م « وعضني منهم » ، « مود لمن » .
٥ - جاء في ط رقم ٤ ، وفيه « وسرخيل » .

- ٦ - وَاسْتَرْجَعَتْ مِنْهُمْ أَلْيَالِي
 ٧ - وَنَقَضَتْ فِيهِمْ شُرُوطًا
 ٨ - بُدُورٌ عِزٌّ تَضَمَّنَتْهَا
 ٩ - كَمْ غُصْنٍ فِي التُّرَابِ مِنْهُمْ
 ١٠ - كَأَنَّ كُلَّ امْرِئٍ عَلَيْهِ
 ١١ - عَاشُوا كِرَامَ الْفَعَالِ عَيْشَ الْ
 ١٢ - تُدَحِّضُ عَنْهُمْ بِهِمْ خُطُوبٌ
 ١٣ - وَخَلَّفُوا مَحْتَدًا وَعِزًّا
 ١٤ - لَمْ يَصْنِ الْحُلُ قَطُّ مَالًا
 قُرُوضَهَا وَالْحَيَاةُ قَرَضُ
 لَمْ يَكْ مِنْهَا يُخَافُ نَقْضُ
 بَعْدَ بُرُوجِ السَّمَاءِ أَرْضُ
 جَنَّتُهُ أَيْدِي الْمُتُونِ غَضُ
 رَزْؤُهُمْ أَشْهُمُ ثَقَضُ
 وَرَى بِهِمْ فِي الْحَوْلِ خَفَضُ
 لَيْسَ لِأَدْنَانِيهِنَّ رَحَضُ
 مَحْضًا وَمَجْدُ الْكِرَامِ مَحْضُ
 لَهُمْ وَلَمْ يُسْتَدَلَّ عِرْضُ

٦ - جاء فى ط رقم ٥ ، وفى م « فرووضها والحياة فرض » .

٧ - جاء فى ط رقم ٧ ، وفيه « ونقضت منهم » ، وفى م « ونقضت » بالصاد المهملة ، « لم يك فيما » .

٩ - جاء فى ط ، م رقم ١٢ ، وفى ط « فى الترب » .

١٠ - جاء فى ط ، م رقم ٩ ، وفيهما « درهم » بدل « رزؤهم » ، وفى م « امرء » .

١١ - جاء فى ط ، م رقم ١٠ وفيهما جاء البيت هكذا :

عاشوا كرام الفعال وعيش الورى فى المحول خفض

وفى م سقطت الواو التى قبل « عيش الورى » وهو فيهما خطأ من حيث الوزن .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء البيت هكذا :

عاشوا كرام الفعال عيشا عيش المرجين فيه خفض

وقد اعتمدت ماجاء فى هامش أ ، ص ، ف ، د وإن كان الناسخ قد كتب علامة الخطأ « خ » ، وذلك لأن المعنى فيه يكون أوضح من غيره .

١٢ - كذا فى أ ، ص ، ف ، وفى ط ، م جاء رقم ١١ وفيهما « به خطوب » وفى ط « ليس

لأذهن دحض » وفى م « لأذهنهم دحض » ، وفى ت ، د « لأدناسهن » .

١٣ - فى ط ، م « وبعض الكرام » .

١٤ - فى ط ، ت ، م « ولم يصن البخل » وفى ط « لا يستدل » ، وفى م « لا يستدل »

بالدال المهملة .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « النخل » هكذا ، ويبدو أن المقصود

« البخل » ، ثم كتب علامة الخطأ « خ » .

- ١٥- أَوْدُوا فَأَوْدَتْ بِهِمْ مَعَالٍ وَمَاتَ بَسْطَ بِهِمْ وَقَبْضُ
١٦- وَالصَّبْرُ - إِلَّا إِذَا فَقَدْنَا مِثْلُهُمْ - سُنَّةٌ وَفَرَضُ

* * *

[٨]

وله أيضا ^(١) [الطويل]

- ١ - تَعَطَّفَ عَلَيْنَا أَيُّهَا الْغُصْنُ الْغُضُّ
٢ - جَنَّاكَ جَنَى فِيهِ شِفَاءٌ وَصِحَّةٌ
٣ - تَرَكْتَ طَبِيبِي حَائِراً فِي بَاكِيَا
٤ - وَيَعْجَبُ مِنِّي أَنْ أُطِيقَ جَوَابَهُ
٥ - فَحَتَّامٌ لَا تَشْفِي الْعَلِيلَ بِزُورَةٍ
٦ - بَدَتْ مَوْهِنًا فِي رَادِعِ اللَّوْنِ تَحْتَهُ
أَمَامِنِكَ شَمَّ يُسْتَفَادُ وَلَا عَضُّ ؟
وَلَكِنْ لَنَا فِي طَرْفِكَ السَّقَمُ الْحَضُّ
عَلَى بَعَيْنِ مَا يَصَافِحُهَا غَمَضُ
وَقَدْ كَادَ يَخْفَى فِي مَجَسَّتِي النَّبْضُ
هِيَ الرُّوحُ لِلْجِسْمِ الَّذِي مَالَهُ نَحْضُ ؟
عَلَّائِلُ نُورٍ حَشَوَهَا بَرْدٌ بَضُّ

- ١٥ - فى ط « أودت بهم مقال » وفى م « لهم معال » وفى ط ، م « ومات بسط لهم » .
١٦ - فى ط ، م « افتقدنا » .

[٨]

- (١) فى ط ، ت « وقال » وفى م « وقال عفى عنه » .
٢ - فى أ ، ف : « حياك » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، ت . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، م « جئنا » ، واعتمدت مافى ط . وفى ط ، م « لنا فى لحظك » .
٣ - فى ط جاء البيت هكذا :

تركت طبيبي حائرا باكيا على نحولى بعين مايسامحها غمض

- ٤ - فى ط : « وأعجب » ، « فى مجسته » ، وفى م « وقد كان يخفى فى مجبته » .
٥ - ساقط من ط ، م ، وفى ت ، د « فحتى م » .
والنحض : اللحم أو المكتنز منه .
٦ - فى ط : « فى درعة اللون » ، وفى م « فى دارع اللون » ، وراذع اللون بمعنى معصر
أو مطيب .

- ٧ - وَمَاسَتْ كَمَيْسِ الْخَيْرِ زَانَةٍ وَاتَّقَتْ
 ٨ - وَقَدْ نَقَضَتْ عَهْدَ الصَّفَاءِ كَانَتْهَا
 ٩ - لِقَامٍ إِذَا مَا غِبْتُ عَنْهُمْ تَجَمَّعُوا
 ١٠ - أَفَرَّقَهُمْ عِنْدَ انْقِضَاضِي عَلَيْهِمْ
 ١١ - يَعُدُّونَ إِحْسَانَ الصَّدِيقِ إِسَاءَةً
 ١٢ - وَقَدْ أَكْسَبْتَنِي نِعْمَةً اللَّهُ بُغِضَهُمْ
 ١٣ - وَكُنْتُ إِذَا مَا عَابَيْتَنِي ذُو دَنَاءَةٍ
 ١٤ - أَبَيْتُ لِمَجْدِي أَنْ أُسَاجِلَ مِثْلَهُ
 ١٥ - وَمَالِي أَحْشَى حَاسِدًا أَوْ مُعَانِدًا
 ١٦ - نِبَالِي أَقْلَامِي وَسَيْفِي مِقْوَلِي
 ١٧ - ثَرِيكَ وَجُوهَ الْمَكْرُمَاتِ ضَوَاحِكًا
- بِأَحْسَنِ مُسَوِّدٍ بَدَا فِيهِ مُبَيِّضُ
 أَنَاسٍ هَوَاهُمْ فِي عُهْدِهِمُ النَّقْضُ
 عَلَى غَيْرِ مَا أَهْوَى فَإِنْ أَبَدُ يَنْقُضُوا
 كَمَا طَفِقَ الْبَارِي عَلَى الطَّيْرِ يَنْقُضُ
 وَيَهْوُونَ أَنْ يَرْضَوْا وَيَأْبُونَ أَنْ يُرْضُوا
 فَلَا زَالَتِ الثُّعْمَى وَلَا بَرَحَ الْبُغْضُ
 يُكَادُ ضِغْنًا فِي حَشَاءٍ لَهُ مَضُ
 وَحَاشَى سَمَاءٍ أَنْ يُشَاكِلَهَا أَرْضُ
 وَلَيْسَ لَهُ بَسْطٌ عَلَى وَلَا قَبْضُ
 بِهِ الدَّهْرُ أَبْكَارَ الْبَلَاغَةِ أَفْضُ
 وَتَوْضُحُ مُسَوِّدِ الْأُمُورِ فَتَبْيِضُ

٨ - فى أ ، ف ، د يياض فى مكان « كأنها » ، واعتمدت مافى ط ، ، وفى م « عهد الصبى فكأنها » .

وفى ص جاء مكان « كأنها » قوله « من الهوى » ، ويبدو أنها تكلمة من الناسخ ، والمعنى لا يستقيم مع هذا القول ، وفى د كتب الناسخ فى الهامش « لعله ولوى بها » ، وفيه « الصفا » بالقصر .

وفى ط : « عهد الصباء » ، وفى ت « عهد الصفا ولوى به أناس ... » .

٩ - فى ت « تنفضوا » بالثناة الفوقية .

١٠ - ساقط من ط ، م .

١١ - ساقط من ط ، م .

١٢ - فى أ ، ف ، ت ، د « وقد كسبتنى » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م ، وفى م

« النعما » .

١٣ - فى ط ، م « ذو نياهة » ، والشطر الثانى « يسابق بغض من فؤاد له مض » .

١٤ - ط ، م « أبى لى مجدى » .

وفى ص ، ف ، م ، ط : « وحاشا »

١٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء البيت هكذا :

نبالى أقوالى وسيفى مقولى يدَا الدهر أبكار البلاغة أفتض

واعتمدت مافى ط ، م ، وفى ت « مدا الدهر » .

وفى هامش ف ، د كتب الناسخ : « لعله مدا » (هكذا) فى مقابل « يد » .

١٧ - فى ط ، م « يريك » ، « ويوضح » ، « فيبيض » بالثناة التحتية فى الجميع .

- ١٨- وَكَمْ حَقَّقَ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ بَاطِلٌ
 ١٩- وَمَا شِئْتُ مِنْ نَفْسٍ عَزُوفٍ وَمَذْهَبٍ
 ٢٠- وَإِلَّا بَكَى عُرْفٌ كَثِيرٌ مَنَعْتُهُ
 ٢١- وَأُكْرِمْتُ أَغْرَاضِي بِمَالِي فَصُنْتُهَا
 ٢٢- وَحُمِلْتُ أَغْبَاءَ الدُّيُونِ وَإِنَّمَا
 ٢٣- وَحَصَلْتُ أَسْرَارَ الصَّدِيقِ بِمُحَرِّزٍ
 ٢٤- أَبَا بَكْرٍ أَسْلَمَ لِلْمَوَدَّةِ وَالصَّفَا
 ٢٥- مُبِينًا بِمَنْ تُغْضَى لَهُمْ عَنْ عِثَارِهِمْ
 ٢٦- وَأَنْتَ أَمْرٌ تُصَفُّو إِذَا كَدَّرَ الْوَرَى
 ٢٧- مَتَى يَشْقَى خِلٌّ بِالتَّغْيِيرِ مِنْ أَخٍ
- وَكَمْ دَحَضَ الْحَقَّ الَّذِي مَالَهُ دَحَضُ !
 شَرِيفٍ وَتَرْكِيبٍ حَكَى بَعْضُهُ بَعْضُ
 فَعِنْدِي عَلَيْهِ الْهَزُّ وَالْحُثُّ وَالْحَضُّ
 وَمَنْ جَادَ لَمْ يَدْنَسْ لَهُ أَبَدًا عِرْضُ
 أَمَارَةٌ جُودِ الْمَرْءِ أَنْ يَكْثُرَ الْقَرَضُ
 مِنَ الْحِفْظِ عِنْدِي مَا لِحَاثِمِهِ فَضُّ
 فَوْدُكَ بَاقٍ لَا يَحُولُ وَلَا يَنْضُو
 وَهَمَّتْهُمْ فِينَا التَّنْقِصُ وَالْعَضُّ
 وَتَحَلُّو إِذَا مَا شَابَ وَدَّهْمُ حَمْضُ
 خَوْوٍ فَحَطَّى مِنْ مَوَدَّتِكَ الْحَفْضُ

* * *

- ١٨- فى ط ، م « وكم حقق » ، وفى ت « وكم رخص » ، « ماله رخص » .
 ١٩- هذا البيت والذي بعده ساقطان من ط ، م .
 ٢٠- فى أ ، ص ، ف : « وإلا بكأ » ، ولا أعرف الغرض الذى يقصده ، وفى ت « وان لا يكن » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « وإن لا يكن » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، ولا يتضح الغرض أيضا . وفى د « وإن لا يكن عرف كثير منحه » .
 ٢٢- ساقط من ط ، م .
 ٢٣- فى ط ، م جاء البيت هكذا :
 وحملت أسرار الصديق أخى الصفا فودك باق لا يحول ولا ينضو
 ويتضح أنه جمع جزءا من البيت مع جزء آخر من البيت التالى .
 ٢٤- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ينضوا » .
 وفى ط ، م سقط الشطر الأول انظر التعليق السابق .
 ٢٥- فى ط ، م « من عثارهم » ، « وهمهم فينا التيقظ لا الغض » ، وفى م « بمن تغضى » .
 وفى أ ، ص ، ف : « وهمتهم فيها » ، واعتمدت مافى ط .
 ٢٦- فى أ ، ص ، ف ، ت « تصفوا » ، « تحلوا » .
 وفى أ ، ص : « محض » بالخاء المهملة ، بدل « حمض » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى ف ، ت ، د « مخض » بالخاء المعجمة .
 ٢٧- فى م : « متى يشقى ... »

[٩]

وله أيضا فى الغزل * (١)

[السريع]

- ١ - مَالِدَةٌ أَكْمَلُ فِى طَيِّبِهَا مِنْ قُبْلَةٍ فِى إِثْرِهَا عَصَّةٌ
 ٢ - كَأَنَّمَا تَأْتِيَرُهَا لُغَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أُجْرَى فِى فَضَّةٍ
 ٣ - خَلَسْتُهَا بِالْكُرْهِ مِنْ سَادِنٍ يَعْشَقُ مِنْهُ بَعْضُهُ بَعْضَةً

* * *

[١٠]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - يَاعِوْضًا مِنْ فَائِتٍ لَمْ يُحْتَسَبْ مِنْهُ عِوْضٌ
 ٢ - يَادْعَةً وَرَاحَةً مِنْ تَعَبٍ وَمِنْ مَضَضٍ

(*) الأبيات فى زهر الآداب ١٠٦٢/٢ والأول والثالث فى محاضرات الأدباء ١٢١/٣ وجاء الأول والثانى دون نسبة فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٦٩/٢ .
 (١) فى ط : « وقال ، ، وفى ت « وقال فى الغزل ، ، وفى م « وقال سامحه الله .
 ٢ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « من قصب أجرى على فضه » . وفى أ ، ف ، ت ، د « أجرى من فضه » واعتمدت مافى ص ، وزهر الآداب ، والمحجوب والمحجوب .
 ٣ - فى زهر الآداب جاء الشطر الثانى هكذا : « يعشق بعضى بالمنى بعضه » ، وأشار المحقق فى الهامش إلى ما يوافق الديوان . وفى محاضرات الأدباء « خلصتها بالكره ... » .

[١٠]

(*) البيتان ١ ، ٢ بنصهما فى محاضرات الأدباء ٣٠٥/١ .
 (١) فى ط ، ت « وقال ، ، وفى م « وقال عفى عنه » .
 ٢ - فى ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى .
 وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « مرض » فى مقابل « مضض » ، وكتب =

- ٣ - يَا صِحَّةً فِي رِفْعَةٍ
 ٤ - يَافَرْحَةَ الرَّامِي إِذَا
 ٥ - يَاحِقَّةَ الظَّهْرِ إِذَا
 ٦ - يَا مَوْقِعَ النَّوْمِ عَلَى
 ٧ - يَاجَوْهَرَ الْحُسْنِ الَّذِي
 ٨ - إِذَا تَذَكَّرْتُكَ يَا
 ٩ - ظَنَنْتُ أَنَّ بَازِيًا
 صِرْتُ إِلَيْهَا مِنْ مَرَضٍ
 أَصَابَ بِالسَّهْمِ الْغَرَضُ
 أُلْقِيَ عَنْهُ الْمُقْتَرَضُ
 عَهْدٍ بَعِيدٍ بِالْغُمُضِ
 سِوَاهُ فِي الْحُسْنِ عَرَضُ
 مَنْ خَانَ عَهْدِي وَنَقَضَ
 عَلَى فُؤَادِي قَدْ قَبِضَ

* * *

= علامة الخطأ « خ » .

٣ - في ط ، م « في دفعة » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « نعمة » في مقابل « رفعة » ، وكتب علامة الخطأ

« خ » .

٥ - في ف ، د كتب الناسخ في الهامش « المقترض » بالقاف ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،

وفي د « المقترض » .

٦ - في ط ، م « بعيد عهد » .

قافية الطاء

[١]

وقال يعزى أبا بكر الصنوبرى

عن موت بعض أعزته ^(١)

[بالمتقارب]

- ١ - تَعَزَّى أَبَا بَكْرٍ الْمُتَجَمِّى عَنِ الْأَهْلِ وَالْعُضْبَةِ الْفَارِطَةِ
- ٢ - وَمَا ظَلَمَ الْمَوْتُ فِي حُكْمِهِ - لَعَمْرُكَ - حَيًّا وَلَا غَالِطَةً
- ٣ - وَمَنْ يَكُ جَوْهَرُ هَذَا الْفَتَى فَأَيْدَى الْمَنَايَا لَهُ لَا قِطَّة
- ٤ - وَلَكِنْ بَقَاؤُكَ أَرْضَى النُّفُوسَ وَكَانَتْ لِنَيْتِهِمْ سَاخِطَةً
- ٥ - فَإِنْ يَكُ عِقْدٌ وَهَى بَعْضُهُ فَإِنَّ الَّذِي بَقِيَ الْوَاسِطَةَ

* * *

(١) فى ط ، م « وقال يعزى أبا بكر » (هكذا فقط) .

١ - فى أ ، ص ، ت ، د « المرتجا » .

وفى ط ، م : « والعصبة القائطه » ، وفى م « تعزى » .

٢ - فى ط جاء الشطر الأول من هذا البيت مع الشطر الثانى من البيت الآتى هكذا :

وما ظلم الموت فى حكمه فأيدى المنايا له لا قطه

وعلى هذا يكون الشطر الثانى من هذا البيت مع الشطر الأول من البيت التالى قد سقطا ، ويبدو أن هذا من خطأ المطبعة .

٣ - فى ص : « ومن يك جوهر هذا الورى » ويبدولى أنه أوفق ، وفى م « ومن يك فى جمع هذا الورى » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « من أهل هذا الورى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « من أهل هذا الفتى » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « فإن بقاءك » ثم كتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط ، م « لميتهم » .

والمثنية والمثنية : الموت . انظر القاموس واللسان .

٥ - فى ط : « هوى بعضه » ، « فإن الذى يهى » .

وفى م « هرى تعصه » [كذا] ، « فإن الذى لهى » [كذا] .

[٢]

وله يصف الطرد ويفتخر* (١) [مجزوء الرجز]

- ١ - شَطَّثَ لَيْلَى بِاللَّوَى دَارَ وَكَانَتْ لَا تَشُطُّ
- ٢ - وَطَالَمَا عِشْنَا مَعَا كُلُّ بِكُلِّ مُغْتَبِطُ
- ٣ - أَيَّامَ لَا تَسُومُنَا أَلْ أَيَّامَ فِي الْعَيْشِ شَطُّ
- ٤ - وَالْغُصْنُ نَضَّرَ وَالشُّبَا بَ شَعْرُهُ جَعْدُ قَطَطُ
- ٥ - وَكَوَكَبُ السُّرُورِ فِي أَسَدَ تِقَامَةٍ لَمْ يَنْهَبِطُ
- ٦ - وَالذَّهْرُ لَمْ يَنْشُطُ لِمَا لَهُ مِنَ الْغَدْرِ نَشِطُ
- ٧ - ذَاكَ وَقَدْ أَغْدُو وَلَى فِي الْغَدَوَاتِ مُغْتَبِطُ
- ٨ - وَاللَّيْلُ كَالشَّعْرِ فَشَا فِيهِ مِنَ الشُّبِّ وَخَطُ
- ٩ - وَالصُّبْحُ كَالْقَسِّ بَدَا مِنْ فَتَقٍ مَسْحِيهِ الشَّمَطُ

(*) البيت ١٧ فقط في محاضرات الأدباء ٥٨٦/٢ بنصه - والبيت ١٨ في ثمار القلوب ٣٣٤

بنصه .

(١) في ط « وقال » ، وفي ت « وقال يصف ... » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ط ، م « فكانت » .

٢ - في ط « وأطال » .

وفي أ ، ص « طال ما » ، واعتمدت مافي ف . ، وفي ت ، د « ولطال ما » .

٤ - في ط ، م « والغصن غض » .

والجعد من الشعر خلاف السبط ، أو القصير منه . والقطط كالقَطُّ : القطع . انظر القاموس

واللسان .

٥ - في ت « لم تنهبط » بالثناة الفوقية .

٦ - في ط ، م جاء الشطر الثاني هكذا « كان من الغدر بسط » ، وفي ت « لم تنشط » .

٧ - في أ ، ص ، ت « أغدوا » . وفي ف « أغدوا » وهو تصحيف .

٨ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « والشعر كالليل » ، واعتمدت مافي ط لمناسبة البيتين الآتين .

وفي ط ، م « بدا » بدل « فشا » ، وفي ت « فيه من الليل وخط » .

٩ - في ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتي ، وفي ط « مسحبه » بالموحدة التحتية ، وهو

تصحيف مطبعي وفي ف ، د « مسحته » بالثناة الفوقية .

- ١٠- وَالنَّجْمُ كَالْقُرْطِ وَهَى
 ١١- فِى فِثْيَةٍ غُرٌّ لَهُمْ
 ١٢- لَا زَلًّا يَخْشَى النَّدِيَّ
 ١٣- وَلَا جِجَابًا دُونَهُ
 ١٤- كَالْأَسَدِ بَأْسًا فِى الْوَعَى
 ١٥- وَالْدُّرُّ وَالزَّهْرُ مَعًا
 ١٦- تَنْفَسِخُ الْأَمَالُ فِى
 ١٧- مَا فِيهِمْ غَيْبٌ سِوَى الْ
 ١٨- تَشَاكَلُوا فَأَشْكَلُوا
 ١٩- تَرَى حَدِيثَ الشَّرْبِ يُطْ
 ٢٠- وَإِنْ هَفَا خِلٌّ تَلَا
 ٢١- وَعَنْ يَسَارَى مِنْ شَيْو
 ٢٢- كَأَنَّ بَرْقًا لَامِعًا
 ٢٣- كَأَنَّ نَمْلًا دَارِجًا
 عِنْدَ الْعِنَاقِ فَسَقَطَ
 فِى الْجَدِّ بَاغٌ مُنْبَسِطٌ
 ثُمَّ مِنْهُمْ وَلَا سَقَطٌ
 حَوَاجِبُ الْقَوْمِ تُمُطُ
 وَالْغَيْثُ إِنْ عَمَّ الْقَحْطُ
 شَعْرًا وَالْفَاطَا وَخَطُ
 أَمْثَالِهِمْ وَتَنْبَسِطُ
 بِإِفْرَاطٍ فِى الْجُودِ فَقَطُ
 فَهُمْ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ
 وَى بَيْتَهُمْ طَى الْبُسْطِ
 فَوَا وَأَقَالُوهُ الْغَلَطُ
 فِى الْهِنْدِ ذُو شَطْبٍ سَبِطُ
 مِنْ جَفْنِهِ إِذَا اخْتُرِطُ
 صَاعَدَ فِيهِ وَأَنْهَبَطُ

١٠- فى أ، ص، ف، ت، د «وها»، والتصحيح من ط، م.

١١- فى ط، م «فى فثية عز» بالزى، وفى ط «بالمجد».

١٢- فى ط، م «يخشى الجليس» وفى ط «متهم» بالتاء، وهو تصحيف مطبعى.

١٣- فى ط، م «نمط» بالنون.

١٤- فى أ، ص، د «الوفا».

١٥- فى ط: «والدهر والزهر».

١٦- فى ط، م «وتتنشط» بالشين المثلثة.

١٧- فى ط «ممنهم عيب».

١٩- فى ط «نرى» بالنون، «بينهم على البسط».

٢٠- فى م «تلافوا إذا قالوه» [كذا].

٢١- فى ط، م «ذا شطب».

٢٢- فى ط، م «فى جفنه».

- ٢٤- مَاضٍ تَرَى فِي مَتْنِهِ مَاءٌ بِنَارٍ مُخْتَلِطٌ
 ٢٥- كَأَنَّمَا دِيفَ بِهِ سُمُّ الضُّيَلَاتِ الرُّقُطُ
 ٢٦- يَقْدُ إِنَّ أَعْمَلَنَّهُ طُولًا وَإِنْ عَارَضَ قَطُ
 ٢٧- وَتَحْتَ سَرْجِي سَابِخَ أَجْرُدُ رَهْوٌ ذُو مَعَطُ
 ٢٨- تَقْصُرُ عَنْهُ الرِّيحُ فِي إِغْنَاقِهِ وَمَا انْبَسَطُ
 ٢٩- يَرَاهُ مُسْتَقْبِلُهُ أَوْقَى عَلَى الطُّودِ الْأَشْطُ
 ٣٠- حَتَّى إِذَا اسْتَدْبَرَهُ ظِلُّ يَرَاهُ مُنْهَبِطُ
 ٣١- كَأَنَّ مَتْنِيهِ إِذَا مَاعْنُهُمَا الْجُلُّ كُشِطُ
 ٣٢- مُلَاعَّةٌ مَوْشِيَّةٌ فِيهَا مِنَ التُّبْرِ نُقْطُ

- ٢٥ - فى م « كأنما ذيف » بالذال المعجمة .
 والضيكلات جمع ضئيلة وهى الحية الدقيقة ، أوحية كأنها أفعى . انظر القاموس واللسان .
 ٢٧ - فى ص « شابخ » بالشين المثناة ، وهو تصحيف .
 وفى ط ، م « أجرد نهذ » ، وفى ت « ذو مقط » .
 وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « مقط » فى مقابل « معط » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 والمعط : المد ، والتمعط : أن يواعد الفرس فى عذوه بين يديه ورجليه فكأنه سابح ، انظر القاموس واللسان .
 ٢٨ - فى ط ، م « يقصر » بالمشاة التحتية .
 ٢٩ - فى ط « على الطود الأمط » ، وفى ت « غلى على الطود ... » [كذا] ، وفى د جاء الشطر الثانى هكذا :
 « على الطود الأشط » ثم كتب الناسخ فى الهامش « لعله غلى » [كذا] ، وفى م « الأسط » بالسين المهملة .
 ٣١ - فى ط جاء البيت هكذا :
 كأن متنيه إذا ريع بشخص فاختلط
 فقد أتى بالشطر الثانى من البيت الذى يلى البيت الآتى ، وعلى هذا يكون الشطر الثانى الأصلى قد سقط ، وكذلك البيت التالى والشطر الأول من البيت الذى يليه .
 والجل بالضم والفتح : مائتبه الدابة لتصان به .
 ٣٢ - ساقط من ط . انظر التعليق السابق .

- ٣٣- كَأَنَّ أَذْنَـيْهِ إِذَا رِيعَ بِشَخْصٍ فَاخْتَلَطَ
 ٣٤- أَحْسَنُ مَا يُكْتَبُ فِي الْ قِرْطَاسِ مِنْ «لَا» إِذْ تُحْطُ
 ٣٥- فَحَبِّذَا مُسْتَضْحَبًا ذَاكَ وَهَذَا مُرْتَبِطُ
 ٣٦- بِأَكْلِبِ مَنُوطَةٍ بِهَا الشُّيُورُ وَالْمَقْطُ
 ٣٧- كَأَنَّمَا ضُلُوعُهَا قِسِيٌّ نَبْعٍ لَمْ تُحْطُ
 ٣٨- كَأَنَّمَا أَحْدَاقُهَا لَمْعُ الذُّبَالِ الْمُسْتَلِطِ
 ٣٩- مُضْمَرٌ أَحْشَاؤُهَا كَأَنَّمَا لَمْ تُغْدَ قَطُ
 ٤٠- كَأَنَّمَا آذَانُهَا أَنْصَافُ دُرَّاتِ الشُّرْطِ
 ٤١- فَمِنْ خَلَنَجِيٍّ كَمِثِّ لِي الْعَضْبِ مَوْمُوقِ الْخُطْطِ
 ٤٢- وَأَصْفَرِ اللَّوْنِ كَمَا أُشْبِعَ بِالْوَزْسِ النَّمَطِ
 ٤٣- وَأَخْمَرِ مِثْلِ الذَّبِيذِ حِ فِي الدِّمَاءِ مُنْشَحِطِ
 ٤٤- عَبِلِ الذَّرَاعَيْنِ عَظِيذِ مِ الزُّورِ مَخْطُوفِ الْوَسْطِ

٣٣ - فى ط سقط الشطر الأول . انظر التعليق السابق والذى قبله .

٣٤ - فى ط ، م « من شكلى وخط » بدل « من » « لا » إذ تخط .

٣٦ - فى أصل أ ، ص ، ف ، د « والمقط » ، واعتمدت ما فى ط ، م وهامش هذه النسخ ، وفى ت « والمقط » وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ « والمقط » وكتب علامة الخطأ « خ » . والمقط جمع مقاط وهو جبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله . انظر القاموس واللسان .

٣٧ - فى ط ، م « لم تحط » بالخاء المهملة .

٣٩ - ساقط من ط ، م .

٤٠ - فى ط « دراتها » .

٤١ - فى ط « خليجى » ، « مرموق » ، وفى م « خليجى » دون إعجام ، « كمثل العصب مرموط الخطط » (كذا) . والخلنجى : نسبة إلى الخلتج : شجر فارسى معرب تتخذ من خشبه الأوانى .

٤٢ - فى ط ، م « أسمع » بالسين المهملة .

٤٣ - فى م « مثل الديح » بالذال المهملة ، « بالدماء منشحط » .

٤٤ - فى ط « على السراعين » ، وفى م « على السراعين » كذا .

- ٤٥- كَانَتْهُ مِنْ مَرَحٍ يَعَاتِي الرِّاحَ اسْتَعِطَ
 ٤٦- أَوْ شَخْصٌ مَجْنُونٌ رَأَى عَارِضَ جَنٍّ فَاخْتَلَطَ
 ٤٧- كَانَتْهُمَا نَعِيمَانَا فَرَضَ عَلَيْهِ مُشْتَرَطَ
 ٤٨- تَبَلَّدَ الْوَحْشُ إِذَا عَايَنَتْهُ وَتَرْتَبَطَ
 ٤٩- وَتَوَقَّنُ الْعُضْمُ إِذَا رَأَتْهُ أَنْ سَوَفَ تَحُطَّ
 ٥٠- يُنْتَرُ مَا يُنْفَى وَمَا يُخْتَارُ مِنْهَا يُلْتَقَطُ
 ٥١- تُوسِعُنَا صَيْدًا فَمَطَ بُوحٌ وَمَشْوَى خَمِطَ
 ٥٢- وَبَاشِقِي ذِي نَخْوَةٍ عَلَى الطُّيُورِ ذُو سَخَطَ
 ٥٣- كَالْكَوْكَبِ الْمُتَقَضِّ أَوْ سَهْمٍ مِنَ الْقَوْسِ انْخَرَطَ
 ٥٤- كَانَتْهُمَا جُجُؤُهُ وَشَيْءٌ مَحْوُوكٌ فِي نَمَطَ
 ٥٥- كَانَتْهُمَا مُقْلَتُهُ فَصٌّ مِنَ التُّبْرِ خُرِطَ
 ٥٦- يَهْبِطُ بِالطَّيْرِ مَعَا إِذَا عَلَا ثُمَّ هَبَطَ
 ٥٧- غَزَا فَأَزْدَى حَجَلًا مِنْهَا وَدُرَّاجَا وَبَطَ

٤٥- فى م « يعانق الراح » .

٤٦- فى م « مجنون راء ... فاختبط » [كذا] .

٤٧- فى ط « نعيمنا » .

٤٨- ساق من ط ، م ، وفى ت ، د « يبلد ... ويرتبط » بالمشاة التحتية فيهما

٥٠- فى ط ، م « تشر » بالمشاة الفوقية . وفى م « مايقى وما تختار » .

٥١- فى ص « يوسعنا » .

وفى ط « ومشوى خلط » .

والخمت : الطيب الريح .

٥٢- فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ « ذى » فى مقابل « ذو سخط » وكتب علامة الخطأ

« خ » .

وفى ط « ذا سخط » . وفى ت ، د « ذواسخط » [كذا] .

٥٣- ساقط من ط .

٥٤- فى ت « محوط فى نمط » وفى م « محول فى نمط » .

٥٦- فى ط ، م « ثم انهبط » .

٥٧- فى م « عدى » [كذا] ، والحجل : الكروان .

- ٥٨- وَفَائِقًا مِنْ الْإِوَرِ زِ وَالْحَمَامِ وَالْحَبْطِ
 ٥٩- حَتَّى إِذَا نِلْنَاهُ أُوطَارَ لَهْوٍ وَغَبَطَ
 ٦٠- أَبْنَا بَعِيمٍ لَمْ يَشُبْ رَجَاءَنَا فِيهِ قَنَطُ

* * *

[٣]

وله أيضا ^(١)

[الخفيف]

- ١ - مَا تُعْطَى قَرَاطِقُ وَمُرُوطُ مَا تُحْلَى مَخَانِقُ وَسُمُوطُ
 ٢ - عَادَةُ طِفْلَةٍ مُذَكَّرَةٌ لِلْ عَيْنِ فِيهَا مَارِبٌ وَشُرُوطُ
 ٣ - لَا تَنَالُ الْأَكْفُ مِنْهَا وَلَكِنْ كُلُّ عَيْنٍ تَزْنِي بِهَا وَتَلُوطُ
 ٤ - وَلَهَا فِي صَحِيفَةِ الْحَدِّ مِنْهَا نُونٌ صُدِغَ بِشَامَةٍ مَنَقُوطُ

* * *

-
- ٥٨ - فى م « من الأزر » [كذا] .
 ٥٩ - فى م « وعبط » بالعين المهملة .
 ٦٠ - فى ف « أبنا بنعم » ، وفى ت « أبنا نعيما » ، وفى م « أبنا نعيم » ، وفى ط « رجاؤنا » .

[٣]

- (١) فى ط « وقال أيضا » ، وفى ت ، م « وقال » .
 ١ - فى ط « وشموط » بالشين المثناة .
 ٢ - فى ط ، م « مذكرة العين وفيها » .
 ٣ - فى م « يزنى بها ويلوط » بالمشناة التحتية .

وله يمدح أبا بكر الصنوبري * (١)

[الكامل]

- ١ - أَحْبَابُنَا بِقُلُوبِنَا شَطُّوا وَتَحَكَّمُوا فِيهِنَّ وَاشْتَطُّوا
٢ - أَمَّا تَرَحَّلُهُمْ فَأَقْتَلَهُ خَبَرًا فَأَيْنَ تَرَاهُمْ شَطُّوا ؟
٣ - سَارُوا وَلَمْ أَوْذَنْ بِسَيْرِهِمْ حَتَّى رَأَيْتُ جِمَالَهُمْ تَمَطُّوا
٤ - وَغَدَّتْ بِهِمْ تَخْطُوا وَأَحْسَبُهَا أَسْفًا عَلَى أَكْبَادِنَا تَخْطُوا
٥ - كَمْ فِي هَوَادِجِهِنَّ مِنْ قَمَرٍ يَغْدُو عَلَى الْأَلْبَابِ أَوْ يَسْطُو
٦ - وَمُقْبِلٍ تَبْدُو مَضَاحِكُهُ فَكَأَنَّمَا يَجْدُو بِهَا سِمَطُ
٧ - وَمُرْجَلٍ بِالْمِسْكِ يَغْبِقُ مِنْ رِيَاءٍ حِينَ يَمْسُهُ الْمَشْطُ
٨ - وَمُثْقَلٍ الْأَزْدَافِ يَشْخَصُ عَنْ أَرْذَافِهِ وَنُهُودِهِ الْمِرْطُ

(٥) البيت السابع فقط فى خريدة القصر ٧٣/٢ ط مصر ، ١٦٩/٢ ط تونس .

(١) فى ط ، م « وقال وكتب بها إلى الصنوبري » ، وفى ت « وقال يمدح ... » .

١ - فى ط ، م « وتحكموا فى ذاك » ، وفى ت « فاشتطوا » .

٢ - فى ط ، م « فأعقله » بدل « فأقتله » ، « حطو » بدل « شطوا » .

٣ - فى ط ، م « ساروا ولم أعلم » وفى ط ، ت « تمطو » (هكذا) بدون ألف ، وفى ت ،

د « ولم أوزن » بالزاي . وتمطوا : تجدد فى السير .

٤ - فى ط « تخطو » فى المرتين ، فى ت « تخطو » فى المرة الأولى ، وفى م « على

أكبادها » .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، د « يعدوا » ، « يسطوا » . ، وفى ت « يعدوا » .

٦ - فى أ ، ف ، ت « تبدوا » . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ييدوا » . وفى ط « لها

سمط » ، وفى م « سمطوا » كذا .

٧ - فى الخريدة جاء البيت هكذا :

ومرجل بالمشط يتعب مسراه حين تحله المشط

وفى طبعة تونس : « حين يحله ... »

٨ - فى ط ، م « يثقل » بدل « يشخص » ، وفى ت ، د « تشخص » .

- ٩ - وَتَضَمَّنَتْ أَشْأَارَهَا لَعْبًا
 ١٠ - فِيهِنَّ آنِسَةٌ كَلِفْتُ بِهَا
 ١١ - تَلَوَى أَنَايَمِلَهَا عَلَى هَزَج
 ١٢ - فَتَظَلُّ مِنْهَا بِالْيَسَارِ لَهُ
 ١٣ - ضِدَانٍ مُنْتَثِرٌ وَمُلْتَقَطٌ
 ١٤ - كَانَ الْمَشِيبُ وَهُمْ عَلَى عِدَةٍ
 ١٥ - أَخَذُوا الْعِزَاءَ وَزَوَّدُوكَ أَسَى
 ١٦ - وَمُذْكَرَاتِ الرِّئْىِ هُنَّ لَنَا
 ١٧ - فَسَقَى دِيَارَهُمْ مُجَلَّلَةً أَلْ
 ١٨ - لِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَخُو ثِقَةٍ
- بَيْضًا زُهَاءَ الْحَلْقِ لَا الْخَزْطُ
 كَالظُّبَيْةِ الْأَدْمَاءِ إِذْ تَغْطُو
 تَحْتَهُ أَطْرَافُهَا السَّبْطُ
 قَبْضٌ وَبِالْيَمْنَى لَهُ بَسْطُ
 وَالنَّثْرُ يَجْمَعُ شَمْلَهُ اللَّقْطُ
 فَتَرَحَّلُوا وَتَنَزَّلَ الْوَحْطُ
 شَتَّانَ مَا أَخَذُوا وَمَا أَعْطُوا
 فِي الْمُعْنَيْنِ كِلَيْهِمَا شَرْطُ
 أَخْلَافٍ لَيْسَ لِحْلَاهَا رِبْطُ
 لَمْ أَشْتَرِبْ بِإِخَائِهِ قَطُّ

- ٩ - فى ط ، ت ، م « زهاها الحلق » .
 وفى ف « رها » بالراء وهو تصحيف ، وفى د كتب الناسخ فى الهامش « لعله زهاها » .
 ١٠ - فى أ ، ص ، ت « تعطوا » .
 والأدماء التى هى شقراء أو حمراء .
 ١١ - فى ط « على حرج » ، « يحثها » ، وفى م « ويحثها » .
 وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « وتحت » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٢ - هذا البيت ساقط من ط ، م وجاء مكانه فيهما :
 كالطفل إلا أنه رجل تصبو إلى نغماته الشمط
 وفى ت ، د « فيظل » .
 ١٣ - فى ط ، م « ضدان منثور » ، « والتبر يجمع » .
 ١٤ - فى ط « كأن المشيب وهم على عجل » وهو خطأ من حيث الوزن بسبب همزة « كأن » .
 وفى ف « كأن » . وفى م « على عجل » ، « تترحلوا » كذا دون إعجام الحرف الأول .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ « عجل » فى مقابل « عدة » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٥ - فى ف « الفزاء » بالفاء بدل العين ، وهو خطأ من الناسخ ، وفى ت « وما أعطوا » ، وفى م « وزودك » ، و« سيان » بالسین المهملة .
 ١٦ - فى ط « فى المعتنين كلامك شرط » [كذا] .
 ١٧ - فى ص ، ط ، م « محللة » بالحاء المهملة ، وفى د « مجللة الأخلاق » .
 وفى م « الأخلاق » وفى ط ، م « ليس يحلها » .
 ١٨ - فى ط ، م « أخ ثقة » .

- ١٩- مَاحَالَ فِي قُرْبٍ وَلَا بُعْدٍ سِيَانٍ مِنْهُ الْقُرْبُ وَالشَّخْطُ
 ٢٠- جِسْمَانٍ وَالرُّوحَانِ وَاحِدَةٌ كَالْتَقَطَتَيْنِ حَوَاهِمَا خَطُ
 ٢١- فَإِذَا افْتَقَرْتُ فَلِي بِهِ جِدَّةٌ وَإِذَا اغْتَرَبْتُ فَلِي بِهِ رَهْطُ
 ٢٢- ذَاكِرُهُ أَوْ جَاوِزُهُ مُخْتَبِرًا تَرَى مِنْهُ بَحْرًا مَالَهُ شَطُ
 ٢٣- كَمْ نِعْمَةٍ مِنْهُ حَلِيتُ بِهَا لَا الشَّنْفُ يَبْلُغُهَا وَلَا الْقُرْطُ !
 ٢٤- وَيَدُ لَهُ بَيْضَاءُ ضَاحِيَةٍ مِثْلُ الْمَلَأَةِ حَاكَهَا الْقَبْطُ
 ٢٥- مُتَذَلِّلٌ سَهْلٌ لِحُلٍّ صَدِيقِهِ وَعَلَى عَدُوٍّ صَدِيقِهِ سَلْطُ
 ٢٦- مِدْخٌ يُفِيدُ بِهِنَّ مَنْقَبَةٌ فَإِذَا هَجَا فَهَجَاؤُهُ غَلْطُ
 ٢٧- وَنَتَاجٌ مَغْنَاهُ يُتَمِّمُهُ وَنَتَاجٌ مَعْنَى غَيْرِهِ سِقْطُ
 ٢٨- وَجِنَانٌ آدَابٍ مُتَمَرَّةٌ مَا شَانَهَا أَثْلٌ وَلَا خَمْطُ

- ١٩- في ط « سيان فيه الثوب والشط » ، وفي م « سيان فيه القرب والبعد » [كذا] .
 ٢١- في أ ، ف « فلي بهم » في المرتين ، واعتمدت مافي ص ، ط ، ت وهامش أ ، ف .
 وفي أ ، ف كتب الناسخ « به » في مقابل « بهم » في المرتين ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفي د كتب الناسخ « به » فوق « بهم » .
 ٢٢- في ط ، م « ذاكره أو حواره » ، وفي ت ، د « ترى منه ... » وهو خطأ .
 ٢٣- في ط ، م « في نعمة منه جليت ... » .
 ٢٤- في ط « وبدلة بيضاء ضافية » ، وفي م « مثل الملائة وحاكها » .
 ٢٥- في أ ، ص ، ف ، د جاء الشطر الأول هكذا « متبدل خل بخل صديقه » ، ولا معنى له ، وأصلحت الشطر بما ترى ليتناسب مع الشطر الثاني ، وفي ت لم يأت من الشطر الأول إلا كلمة « متبدل » .
 وفي ط ، م « متذل سهل خلأته » .
 وفي هامش ص كتب الناسخ أمام البيت « تحريف ويصح أن يكون :
 خل لخل صديقه أبداً وعلى عدو صديقه سلط
 ٢٦- في الجميع « غلط » بالغين المعجمة ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكرته ، والبيت ساقط من ط ، م .
 والغلط : الوسم ، وهو الذكور بالسوء .
 ٢٧- في ط ، م « مغناه » ، « متممة » ، وفي ط « ونتاج معنى غيره » ، وفي م « ونتاج معنا غيره » .
 وفي ف « تيمه » .

- ٢٩- وَتَوَاضَعَ يَزْدَادُ فِيهِ غَلَاً وَالْحُرُّ يَغْلُو حِينَ يَنْحَطُّ
٣٠- وَإِذَا امْرُؤٌ شَيْبَتْ خَلَّيْقُهُ غَدَرًا فَمَا فِي وُدِّهِ خَلَطٌ

* * *

[٥]

(١) وله أيضاً *

[المتقارب]

- ١ - وَقَالُوا عَلَيْكَ وَسِيطُ الْأُمُورِ فَقُلْتُ لَهُمْ أَكْرَهُ الْأَوْسَطَا
٢ - إِذَا لَمْ أَكُنْ فِي ذُرَى شَامِخٍ وَلَا فِي حَضِيضٍ وَطْنِيءِ الْوِطَا
٣ - وَحَاوَلْتُ فِي مُرْتَقَى هَائِلٍ تَوَسُّطُهُ خِفْتُ أَنْ أَسْقُطَا
٤ - وَخَيْرٌ مِنَ الْعَنْقِ الْمُسْبِطِ إِذَا أَعْوَزَ السَّيْرُ قَصُرَ الْخَطَى
٥ - فَمَا الْمَنْعُ حِينَ يَفُوتُ الْكَثِيرُ رُ أَحْسَنَ مِنْ مُسْتَقَلِّ الْعَطَا

* * *

- ٢٩- فى أ « غلى » وفى أ ، ت « يعلوا » .
٣٠- فى ت يياض مكان « فما فى » ، وفى م « وإذا امرء » .

[٥]

- (*) الأبيات من ١ - ٣ فى محاضرات الأدباء ٤٤٩/٢ .
(١) فى ط ، م « وقال على قافية الطاء » ، وفى ت « وقال » .
١ - فى ط ، م « عليك بوسط » .
٢ - فى ط ، م « وطى » . وفى المحاضرات « ذرا شاقى » ، « وطىء المطا » .
٣ - فى ت « من مرتقى » .
٤ - فى ط ، م « إذا أعوز السبق » ، وفى م « وخير من العير المستطر » [كذا] « قطر الخطأ » [كذا] .
٥ - فى ص « وما المنع » ، « بأحسن » وليس فيه خطأ فى الوزن ؛ لأن الناسخ كتب كلمة « الكثير » كلها فى الشطر الأول . وفى ط ، م « كما المنع » .

قافية العين

[١]

وقال يمدح على بن حمزة الهاشمي^(١)

[مخلع البسيط]

- ١ - أُلْقِيَ فِي حُبِّكَ الْقِنَاعُ وَصَارَ كَالرُّؤْيَةِ السَّمَاعُ
 ٢ - وَذَاعَ مِنْ سِرِّنَا الَّذِي مَا كُنَّا نَرَى أَنَّهُ يُذَاعُ
 ٣ - وَقَدْ خَلَعْنَا فَلَا رَقِيبَ يُخْشَى وَلَا عَاذِلٌ يُطَاعُ
 ٤ - صَارَتْ مُنَاجَاتُنَا شِفَاهَا وَأَنْقَضَتِ الرُّشْلُ وَالرُّقَاعُ
 ٥ - وَأَسْرَعَتْ سَلَوَتِي وَذَاعَا فَحَبَّذَا ذَلِكَ الْوَدَاعُ
 ٦ - يَاذَا الَّذِي بَعَثَهُ فُؤَادَا مَا كَانَ لَوْلَا الْهَوَى يُبَاعُ
 ٧ - وَصَلُّكَ لِي مُذْ هَجَرْتُ فَرْدُ وَإِنَّمَا هَجَرْتُكَ الْمُشَاعُ
 ٨ - وَكُلَّمَا زَادَ فِيكَ عَقْدٌ مِنْ كَمَدٍ زَادَ فِيَّ بَاعُ

(١) في ط « وقال » ، وفي م « وقال غفى عنه » ، وفي أصل باقى النسخ « على بن حمو » [كذا] ، والتصحيح من ديوان الصنوبرى . وجاءت هذه القصيدة فى ديوان الصنوبرى ص ٣٢٩ منسوبة إليه . ولم أعثر على ترجمة لعلى بن حمزة .

١ - فى م « التتاع » بدل « القناع » .
 ٢ - فى ط ، م « وشاع من سرنا » ، « أنه يشاع » . وفى ف « أنه يزاع » ، وهو خطأ من الناسخ .

٣ - فى م « تخشى » .
 ٦ - فى ديوان الصنوبرى « لولا الهوى لم يكن يباع » .
 ٧ - فى الصنوبرى « وصلك لى مذ وصلت فِرْزُ » ، وفِرْزُ بمعنى فرد . انظر اللسان .
 وفى ص ، ت « مذ هجرت سر » ، وفى ص « وإنما هجرك المذاع » ويبدو أن أصلها كان « المشاع » . لأن أثر الإصلاح واضح ، ولأن الناسخ كتب فى الهامش « المذاع » وكتب علامة الخطأ « خ » . وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ « سر » فى مقابل « فرد » وكتب « المذاع » فى مقابل « المشاع » . وكتب علامة الخطأ فى المرتين ، وفى م « فردا » ، وفى ط « وصلك لى فذ وصلته فردا » [كذا] .
 ٨ - فى ط ، م والصنوبرى « من كُلفٍ » بدل « من كمد » .

- ٩ - لَا وَاتَّبَاعِي رِضَاكَ حَتَّى
 ١٠ - مَا إِنْ رَأَيْنَا سِوَاكَ ظَبِيًّا
 ١١ - ظَبِيٌّ تُرَاعُ الْقُلُوبُ مِنْهُ
 ١٢ - ذُو وَجَنَةِ مَأْوَها حَرَامٌ
 ١٣ - مَتَاعٌ حُسْنٍ لِمُسْتَشِفٍّ
 ١٤ - طَالِعٌ أَحْيَى وَجْهَهُ تُطَالِعُ
 ١٥ - إِنْ لَمْ تُصَدِّقْ فَهَاتِ بَايِعْ
 ١٦ - وَبَعْدَ ذَا فَالْمُضِيعُ مِنَّا
 ١٧ - فَقُتِمَ لِنَفْتَضُّهَا عَرُوسًا
 ١٨ - نَارٌ بَدَتْ فِي إِتَاءِ نُورِ
 ١٩ - إِنْ صُدِّعَ الرَّأْسُ مِنْ شَرَابٍ
- لَمْ يَبْقَ فِيمَا أَرَى اتَّبَاعُ
 تَفَرَّقَ مِنْ لَحْظِهِ السَّبَاعُ
 وَالظَّبْيُ مِنْ ظِلِّهِ يُرَاعُ
 وَمُقْلَةٍ مِلْؤُهَا خِدَاعُ
 وَاللَّحْظُ مَا بَعْدَهُ مَتَاعُ
 بَدْرًا لَهُ فِي الدَّجَى اِطْلَاعُ
 فَاَنْظُرْ لِمَنْ يَحْصُلُ الْبَيَاعُ
 يَوْمَ سُرُورٍ هُوَ الْمُضَاعُ
 ثَبَاعُ فِي مَهْرِهَا الضِّيَاعُ
 لَهَا وَمَا شُعْشِعَتْ شُعَاعُ
 فَهِيَ يُدَاوِي بِهَا الصُّدَاعُ

١٠ - فى الصنوبرى « تموت من لحظه » .

١٢ - فى ط ، م « ذو وجنة ملؤها غرام » بالغين المعجمة .

وفى الصنوبرى « ملؤها غرام » بالغين المهملة ، « ومقلة حشوها » .

١٣ - ساقط من ص ، وفى ت « واللحظ من بعده متاع » .

وفى ط « متاع لحظك » ، وفى م « متاع لحظ » .

وفى الصنوبرى « باللحظ مابعده » .

١٤ - فى الصنوبرى « تطالع نورا » .

وفى ط « الدجا » .

١٥ - فى ص ، ت « والصنوبرى » « وانظر » .

وفى ط ، م « فهات تابع » ، « لمن يحصل التباع » .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « وانظر » وكتب علامة الخطأ « خ » .

١٧ - فى م « لنقتضها » ، « يباع » .

١٨ - فى الصنوبرى جاء بعد هذا البيت قوله :

وَتَغْمُرُ نُورَ الصُّوَاعِ حَتَّى تَغْرَقَ فِي نُورِهَا الصُّوَاعُ

١٩ - فى الصنوبرى « ماصدع الرأس » ، وفى م « فهى يداوا » [كذا] ، وفى ت ، د « فى

شراب » .

- ٢٠- قَدْ نَظَّمْتُ حَلِيَّهَا الرُّوَابِي
 ٢١- فَالزَّهْرُ فِي الرُّوْضِ لِي بِسَاطُ
 ٢٢- أَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرٍ تَوَلَّتْ
 ٢٣- لِلنَّبْتِ تَحْتَ النَّدى اضْطِجَاعُ
 ٢٤- طَابَتْ لَنَا فَارِثٌ وَلَدْتُ
 ٢٥- وَاسْتَبَشَرْتُ تِلْكَ الْمُغَايِي
 ٢٦- وَذَلِكَ بُسْتَانُهَا الَّذِي مَا
 ٢٧- تَرَوَى الْقُلُوبُ الْعِطَاشُ مِنْهُ
 ٢٨- حَدِيثُ أَطْيَارِهِ صِيَاخُ
 ٢٩- وَصَوْتُ دُولَابِهِ سَمَاعُ
 ٣٠- يَاجِنَّةٌ وَسُعَتْ فَمَا إِنْ
 ٣١- لَا أَزْمَعُ الْغَيْثُ عَنْكَ بَيْتًا
- وَنَشَرْتُ وَشَيْهَا الْبِقَاعُ
 وَالْغَيْمُ فِي الْجَوِّ لِي شِرَاعُ
 صَنَعْتَهُ مُزْنَةٌ صَنَاعُ
 وَلِلنَّدى فَوْقَهُ اضْطِجَاعُ
 وَهَادَهَا الْخَضِرُ وَالْتِلَاعُ
 وَاسْتُضْجِحْتُ تِلْكَمُ الرِّبَاعُ
 لِلطَّرْفِ عَنْ أَمْرِهِ امْتِنَاعُ
 وَتَشَبَّعُ الْأَعْيُنُ الْجِيَاعُ
 وَلَعِبُ أَشْجَارِهِ صِرَاعُ
 لَنَا إِذَا فَاتَنَا السَّمَاعُ
 لِحِجَةِ عِنْدَهَا اتِّسَاعُ
 وَلَا دَرَى الْمُنْ مَالِ الزَّمَاعُ

٢٠- فى ط « قد نظمت سملها » ، « وقشرت شعرها » ، وفى م « نظمت سملها » كذا ، « نشرت شعرها » .

٢١- فى ط : « فالزهر فى الأرض لى بسط » ، وفى م « فالزهر فى الأرض لى بساط » وفى ت ، د « والهيم فى الجو » .

٢٢- فى ط ، م « تولت صنيعه » .

٢٣- فى ط « تحت الدجا » ، وفى « تحت الدجى » .

٢٤- فى ص « فارس » .

وفى ط « قارب » بدل « فارث » ، وفى م « فارب » ، وفى ط ، م « فطابت وهادها » ولم أجد اسما لبلد يطلق عليه « فارث أو قارب أو فارب » ، ولعله « فارس » كما جاء فى « ص » .

٢٥- فى الصنوبرى « استبشرت » ، وفى م « تلکم الرتاع » .

٢٦- فى ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى ، وفى ت ، د « للطرف » وهو تصحيف .

٢٧- فى الصنوبرى : « تروى النفوس » ، وفى م « وتشبع العيون » .

٢٩- فى م « دولابها » ، وفى ت ، د « وصب » .

٣١- فى ط ، م ، د الصنوبرى « ولا درى الغيث » .

- ٣٢- بَلْ جَادَ بِالرَّيِّ فِيكَ جَوْدًا تُرَوِّى بِهِ قَارَةً وَقَاعُ
 ٣٣- جَوْدٌ عَلَى فَتَى الْمُعَالَى فَجَوْدُهُ فِي النَّدَى طِبَاعُ
 ٣٤- السَّيِّدُ الْأَيْدِ الَّذِي عَنْ سُودْدِهِ تَنْجَلِي الْقِرَاعُ
 ٣٥- ثُمَاصِعٌ فِي الْعُلَا مِصَاعًا يَضِيقُ دَرْعًا بِهِ الدِّقَاعُ
 ٣٦- مُدَافِعٌ دُونَهَا دِقَاعًا يَفْرُغُ سِنًا لَهُ الدِّقَاعُ
 ٣٧- الْأَسَدُ الْمُسْتَفِيزُ إِنَّ الْ لِفَهْمِ فِي لِحْظِهِ اتِّقَادُ
 ٣٨- ضَلِيعُ عَزْمٍ ضَلِيعُ حَزْمٍ لِّلْعِلْمِ فِي لَفْظِهِ اتِّمَاعُ
 ٣٩- أَلْهَاشِمِيُّ الْيَفَاغُ مَجْدًا لَهُ بِمَا حُمِّلَ اضْطِلَاعُ
 ٤٠- حُكْمُ النَّدَى فِي لُهَا مَاضٍ وَأَمْرُهُ عِنْدَهَا مُطَاعُ
 ٤١- ذُو عَزْمَةٍ مَالَهَا اِزْتِدَادُ دُونَ مَدَاهَا وَلَا اِزْتِجَاعُ
 ٤٢- فَمَا أَضَاعَتْ فَلَيْسَ يُحْمَى وَمَا حَمَّتْهُ فَمَا يُضَاعُ

٣٢ - الجَّودُ : المطر الغزير ، أو مالا مطرفوقه . والقارة : الجبيل الصغير المنقطع عن الجبال ، أو الصخرة العظيمة ، أو الأرض ذات الحجارة السود ، أو الصخرة السوداء . والقاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

٣٣ - فى ط ، م « أخی المعالی » .

وفى ص « فجوده بالندى » ، ويبدو أن أصلها كان « فى الندى » ، لأن أثر الإصلاح واضح .

٣٤ - فى الصنوبرى « السيد القُرْعَةُ » وفيه وفى ص ، ط ، م « ينجلي » بالمشاة التحتية .

٣٥ - فى أ ، ص ، ف « فى العلى » .

وفى ط ، م جاء هذا البيت والذى يليه بعد البيت الذى أوله « للفهم فى لحظة » .

والمصاع والمماصة : المجالدة والمضاربة . انظر القاموس واللسان .

٣٦ - فى الصنوبرى « مدافعا » .

٣٧ - فى ط « الأسد المستفيع الا سؤد ... » هكذا وهو خطأ من حيث الوزن وفى الصنوبرى

« المستفاض » .

٣٩ - فى الصنوبرى « ضليع حزم ضليع عزم له بمايعمل ... » .

٤٣ - فى ص « وما أضععت » .

- ٤٤- يَفْدِيهِ مَنْ فَعَلَهُ بَطِيءٌ
 ٤٥- دِينَارُهُ فِي السَّمَاحِ فَلَسَ
 ٤٦- يَأْسِيْدَا سُودْدَا أَصِيْلَا
 ٤٧- غُبِطَتْ مَا عِشْتَ فِي شُجَاعٍ
 ٤٨- وَزَادَ نَجْمَاكُمْ اِزْتِفَاعًا
 ٤٩- فَأَنْتُمَا لَا عَرَا اقْتِرَابَ
 ٥٠- أَلْعَيْنُ وَالْحَاجِبُ اتَّفَقَا
 ٥١- إِنْ يَكُ قَلْبٌ رَضِيْعٌ قَلْبٍ
 ٥٢- عَلَيَّ كُلُّ اِزْتِفَاعٍ عِزٍّ
 ٥٣- لِذَلِكَ اسْطَعْتُ مِنْ شُجَاعٍ
 ٥٤- فَمَا امْتَرَى فَاتِكَ شُجَاعًا
 جِدًّا وَأَقْوَالُهُ سِرَاعٌ
 وَكَرُهُ فِي الْفَخَارِ صَاعٌ
 لَا سُودْدَا أَصْلُهُ اِبْتِدَاعٌ
 وَعَاشَ فِي غِبْطَةِ شُجَاعٍ
 مَا أَمَكْنَ الْأَنْجَمُ اِزْتِفَاعٌ
 شَمَلَكُمْ لَا وَلَا اجْتِمَاعٌ
 فِي الْوَصْلِ وَالْعَضْدِ وَالذَّرَاعِ
 فَبَيْنَ قَلْبَيْكُمْ رَضَاعٌ
 لَهُ لَدَى عِزِّكَ اِثْضَاعٌ
 مَا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُسْتَطَاعُ
 فِي أَنَّهُ الْفَاتِكُ الشُّجَاعُ

٤٥ - فى الصنوبرى « ديناراه فى الفخار » ، « وكره فى السماح » .

وفى ط « وكره فى النجار » ، وفى م « وكره فى التحار » [كذا] ، وهو تصحيف .

٤٧ - فى ص كتب الناسخ فوق كلمة « شجاع » الأولى قوله : ولد له أو رقيق ، وفى م « فى غبطة سجاع » بالسين المهملة .

٤٩ - فى ص ، ط ، والصنوبرى « لا عدا اقتراب » مع أن الناسخ فى ص كتب فى الهامش « عدا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ويتضح من الأصل أن الكلمة حدث فيها إصلاح ، إذ كان أصلها « لا عرا » .

وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « عدا » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى م « لا عدى » .

٥٠ - فى ط « العين والحاجب اقترابا » .

وفى ص « فى الوصل والكف والذراع » ويبدو أن هناك أثر إصلاح فى كلمة « والكف » . وفى أ كتب الناسخ فوق « والعضد » كلمة « والكف » وكتب بجوارها علامة الخطأ « خ » . وفى ت كتب فى الهامش « نسخة والكف » ، وفى د كتب فى الهامش « والكف » ولم يكتب أية علامة ، ولكنه كتب فى الأصل « خ » فوق « والعضد » .

٥٢ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش بجوار « على » قوله : منادى اسم الممدوح .

٥٣ - فى ط ، م « من سجاع » بالسين المهملة . وفى ت « استطعت » .

٥٤ - فى أ ، د « فإنه الفاتك » وكتب فى الهامش « فى أنه » وكتب علامة الخطأ ، واعتمدت ما فى الهامش وباقى النسخ .

وفى ط « مائل سجاع » وفى ط ، م « فى أنه القائل السجاع » ، وفى م « مائل سجاع » .

- ٥٥- أٰحْرَزْتَ مِنْهُ رَبِيبٌ وَكِرٍ تَضَمَّنْتَ وَكْرَهُ التَّلَاعُ
 ٥٦- إِنْ تَضَطَّنِعُهُ عَلَى اخْتِيَارٍ مِنْكَ فَمَا ضَاعَ الْإِضْطِنَاعُ
 ٥٧- إِنْ يُكْسَرُ فِي ظِلِّكَ انْتِفَاعًا فَقَدْ زَكَا ذَاكَ الْإِنْتِفَاعُ
 ٥٨- هَا هُوَ مُصْغٍ إِلَيْكَ سَمْعًا لَهُ إِلَى أَمْرِكَ اسْتِمَاعُ
 ٥٩- مُدْرِغٌ مِنْكَ دِرْعٌ فَخِرٍ فَلْيَهْنِهِ ذَاكَ الْإِلْدِرَاعُ
 ٦٠- فَاصْدَعْ بِهِ قَلْبَ كُلِّ لَاحٍ بِقَلْبِهِ مِنْكُمْ أَنْصِدَاعُ
 ٦١- فَأَنْتَ طَوْدُ الْعُلَا الَّذِي قَدْ رَسَا فَمَا إِنْ لَهُ انْقِلَاعُ
 ٦٢- كَمْ ذِي نِزَاعٍ إِلَى مَحَلٍّ حَلَلْتَهُ خَانَهُ النِّزَاعُ !
 ٦٣- فَمَا يُسَاوِيكَ فِيهِ إِلَّا إِذَا اسْتَوَى الرَّأْسُ وَالْكِرَاعُ
 ٦٤- فَقَوْلُنَا غَيْرَ ذَا جُنُونٍ إِنْ نَحْنُ قُلْنَاهُ أَوْ صُرَاعُ

٥٥ - فى ف ، ت ، د « ركيب وكر » .

وفى ط « ركيب فكر » ، وفى ط ، م والصنوبرى « تضمنت وكره القلاع » .
 وفى الصنوبرى جاء بعد هذا البيت قوله :

أحرزت منه ريب خدر سده واللحمة اليراع
 ٥٦ - فى م « على اختيار » .

٥٧ - فى ص ، ت « فقد ذكا » بالذال ، وفى م « أو تكسر فى طنك » ، وفى ت « انتفاع » .
 وفى ص ، ط « أويكس » وفى ط « فى طنك » .

٥٨ - فى ف ، ت ، د « ماهو مصغ » .

٦٠ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يقلقه » بدل « بقلبه » ، واعتمدت مافى ط ، م والصنوبرى .

٦١ - فى أ ، ص ، ف ، د جاء الشطر الثانى هكذا « شادوما إن له انقلاع » ، واعتمدت مافى ط ، م والصنوبرى .

وفى د كتب فى الهامش « فما » فى مقابل « وما » وفى ت « ساد فما ان ... » .

٦٢ - فى م « خانت النزاع » .

٦٣ - فى ط « فما يساويه » ، وفى م « فما يساوله » .

٦٤ - فى ط ، م والصنوبرى « وقولنا » ، وفى ت ، د « غير ذى » .

وفى ط « إن تبجن » وفى ط ، م « أو صداع » .

- ٦٥- عِشْ سَالِمًا لِاخْتِرَاعِ مَجْدٍ فَلِئِنَّهُ نِعَمَ الْاِخْتِرَاعِ
٦٦- جُودُكَ مَا إِنْ لَهُ انْقِطَاعٌ وَمَدَحُنَا مَالَهُ انْقِطَاعٌ

* * *

[٢]

[الوافر] وله أيضا (١)

- ١ - رَأَيْتُ تَتَابِعَ الْأَعْمَالِ أَجْدَى عَلَى الْعُمَالِ مِنْ فَضْلِ الصَّنَاعَةِ
٢ - فَمَنْ يَكُ أَكْثَرَ الْعُمَالِ بَذْلًا لِمَالٍ فَهُوَ أَوْجَهُهُمْ سَفَاعَةِ
٣ - فَإِذَا كُنْتَ فِي عَمَلٍ فَصَانِعِ بِمَرْفَقِهِ وَإِنْ تَلَمَّ ارْتِفَاعُهُ
٤ - وَوَفَّرَ حِصَّةَ الْأَتْبَاعِ تَأْمَنُ بِذَلِكَ مِنَ الْمَلَامَةِ وَالشَّنَاعَةِ
٥ - وَخُذْ فِي جَمْعِ مَالِ الصُّلَحِ لَأَفِي إِقَامَةِ حُجَّةٍ لَكَ فِي جَمَاعَةِ
٦ - وَسَامِخْ ذَا الْمُعُونَةِ وَاعْتَقِذْهُ لِيُحْسِنَ عَنْكَ يَوْمًا مَا دِفَاعُهُ
٧ - وَصَادِقْ ذَا الْقَضَاءِ وَلَا تُثِرْهُ فَيَشْهَدَ بِالْخِيَانَةِ وَالْإِضَاعَةِ
٨ - وَكُنْ فِي كُلِّ ذَاكَ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ الصَّرْفَ يَحْدُثُ بَعْدَ سَاعَةِ

* * *

- ٦٥ - فى ف « لا اختراع » ، وهو خطأ من الناسخ .
٦٦ - فى الصنوبرى « فعلك » بدل « جودك » ، و « قولنا » بدل « ومدحنا » .

[٢]

- (١) فى ط ، م ، ت « وقال » .
١ - فى ط ، م « من فضل القناعة » .
٣ - فى م « بمرقة وإن تلم ارتقاعه » .
٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء الشطر الثانى هكذا « بذاك من العلاقة والتباعد » ، واعتمدت ما فى ط .
وفى م « ووفر حصة » بالخاء المعجمة وهو تصحيف ، « بذاك من العلاقة والشناعة » .
٥ - فى ط ، م « فى الجماعة » .
٦ - فى ف ، ت ، د « ليحسن عنك يوما دفاعه » وهو خطأ من الناسخ ، إلا أنه فى ت يلاحظ بياض مكان « ما » . وفى ط « ليحسن عنك يوما باندفاعه » .
٨ - فى ط « بأن الصدق » .

[٣]

وله في الخضاب * (١)

[البسيط]

- ١ - يَاخَاضِبَ الشَّيْبِ وَالْأَيَّامِ تُظْهِرُهُ هَذَا شَبَابٌ - لَعَمْرُ اللَّهِ - مَصْنُوعٌ
٢ - أَذْكَرْتَنِي قَوْلَ ذِي لُبٍّ وَتَجَرِبَةٍ فِي مِثْلِهِ لَكَ تَأْدِيبٌ وَتَقْرِيعٌ
٣ - إِنَّ الْجَدِيدَ إِذَا مَازَيْدَ فِي خَلْقِ تَبَيَّنَ النَّاسُ أَنَّ الثُّوبَ مَرْقُوعٌ

[٤]

وله أيضا (٢)

[المنسرح]

- ١ - وَزَائِرِ وَالْعُمُيُونِ هَاجِمَةٌ وَقَلْبُهُ مِنْ رَقِيْبِهِ جَزِعٌ
٢ - مُنْعَضٌ وَضَلَهُ بِحِشْمَتِهِ يَغْتَدِلُ الْيَأْسُ فِيهِ وَالطَّمَعُ
٣ - كَانَتْ شِفَائِي مِنْ خَدِّهِ قُبْلُ لَوْ جَادَ أَوْ مِنْ رُضَائِهِ جُرْعُ

= وفي أ، ف، د كتب الناسخ في الهامش « العزل » في مقابل « الصرف » وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفي ص كتب الناسخ « العزل » تحت « الصرف » ولم يكتب أية علامة .
وفي ت « فإن الصرف » وفي الهامش كتب الناسخ « نسخة ، العزل » .

[٣]

(*) الأبيات في العمدة ٨٤/٢ ، ومعاهد التنصيص ١٦٩/٤ بنصها ، والأول في المحاضرات ٣/٣٣٤ .

(١) في ط ، م « وقال » وفي ت « وقال في الشيب والخضاب » .

١ - في أ ، ص ، ف ، د « لعمرو الله » ، وفي المحاضرات : « ... مصبورغ » .

٢ - في ط ، م « وتوزيع » بدل « وتقرع » .

٣ - البيت لإبراهيم بن إسماعيل النبوي كما في عيون الأخبار ١٩٦/٢ وديوان المعاني ١٨٢/١ وهو ثاني بيتين فيهما .

[٤]

(٢) في ط ، م « وقال في قافية العين » ، وفي ت « وقال » .

٢ - في ط « بتحشمه » ، وفي م « تحشمه » .

٣ - في أ ، ص كتب الناسخ فوق « كانت » حرف « ن » وكتب علامة الخطأ ، وفي د كتب في الهامش « كان » ، وكتب علامة الخطأ ، وفي ف « كأن » ، وكتب الناسخ في الهامش « كانت » =

- ٤ - فَبَاتَ بَيْتِي وَبَيْنَهُ أَمَلٌ دُونَ الَّذِي رُمْتُ مِنْهُ مُنْقَطِعٌ
 ٥ - يُدْنِي لِيَلْمِي رِيَاضَ وَجَنَّتِيهِ طَوْرًا وَيَبْدُو لَهُ فَيَمْتَنِعُ
 ٦ - كَأَنَّهُ مُزْنَةٌ مُحْيِلَةٌ تُسِفُّ لِلْقَطْرِ ثُمَّ تَنْقَشِعُ

* * *

[٥]

وله يهجو قوما^(١) [البسيط]

- ١ - أَرْدَا لُ قَوْمٍ أَبَاحُوا لَوَمَهُمْ شَرَفِي وَقَدْ يَتَالُ مِنَ الْأَشْرَافِ أَوْضَاعُ
 ٢ - حَلُمْتُ عَنْهُمْ فَأَغْرَاهُمْ لِجَهْلِهِمْ حَلِمِي وَلِلْجَهْلِ أَصْحَابُ وَأَتْبَاعُ
 ٣ - وَجَلُّ قَدْرِي فَاسْتَحَلُّوا مُسَاجِلَتِي إِنَّ الدُّبَابَ عَلَى الْمَادِي وَقَاعُ

* * *

= وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط « كان شفائي من خده قبلًا » ، وفى م « كان ... قبله » ، وفى ت « كان ... » .

٤ - فى ط « فبان » .

٥ - فى أ ، ص ، د كتب الناسخ فى الهامش « رضاب نكهته » فى مقابل « رياض وجنته » .

وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفيهم ، ت « ويدوا » ، وفى ت « فامتنع » .

٦ - فى ط ، م « تشف » .

[٥]

(١) فى ط ، م « وقال يهجو قوما » ، وفى ت « وقال يهجو » .

وفى أ ، ص ، د « يهجو » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « بجهلهم » واعتمدت مافى ط . ، وفى م « لجهلهم » .

٣ - فى أصل أ « مصارعتي » ثم كتب الناسخ فى الهامش « مساجلتى » وكتب علامة

التصحيح « صح » .

[٦]

وله أيضا * (١) [المنسرح]

- ١ - لَمْ تَرْنِي قَطُّ بَارِيًّا قَلَمًا فِي بَرِيهِ مِهْنَةً مَعًا وَضَعَهُ
٢ - مَا كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ الْحُسَامَ لَكِنِّي يَعْصِي بِهِ سَنَّهُ وَلَا طَبْعَهُ

* * *

[٧]

وله أيضا * (١) [الخفيف]

- ١ - آهِ مِنْ بُحَّةٍ بَغِيرِ انْقِطَاعٍ لِفَتَاةٍ مَوْضُولَةٍ الْإِيقَاعِ
٢ - أَتَعَبْتُ خَلْقَهَا وَقَدْ يُجْتَنَى مِنْ تَعَبِ الْخَلْقِ رَاحَةُ الْأَسْمَاعِ
٣ - فَعَدْتُ تَكَثُّرَ الْبَحَاحِ وَخَطُّتُ طَبَقَاتِ الْأَوْتَارِ بَعْدَ اِرْتِفَاعِ
٤ - كَأَنِّيْنِ الْحُبِّ خَفَضَ مِنْهُ صَوْتِ شَكْوَاهُ شِدَّةُ الْأَوْجَاعِ

* * *

(*) البيتان في محاضرات الأدباء ١١٤/١ .

(١) في ط ، م « وقال » .

١ - في ط « وصنعه » .

وفي المحاضرات « في برية كل مهنة وضعه » .

٢ - في المحاضرات « لكي يردى » ، وفي م « من يحمل السلاح » ، وأعتقد أن الأصح في

« يعصى » هو « يقضى » .

[٧]

(*) الأبيات في زهر الآداب ٦١٣/٢ ، جمع الجواهر ١٣١ .

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ط « لغير انقطاع » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، م ، ط ، د « موضوعة الإيقاع » واعتمدت مافي زهر الآداب وجمع الجواهر .

٣ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « تكثر السجاح » ، واعتمدت مافي ط ، م .

٤ - في ت « صوت شجواه » .

[٨]

وله أيضا * (١) [مجزوء المتقارب]

- ١ - جَعَلْتُ إِلَيْكَ الْهَوَى شَفِيعًا فَلَمْ تَشْفَعِ
- ٢ - وَنَادَيْتُ مُسْتَغِطًا رِضَاكَ فَلَمْ تَسْمَعْ
- ٣ - أَتَارَكْتَنِي مُذْنَقًا أَخَا جَسَدٍ مُوجِعٍ ؟
- ٤ - وَمُغْرِبَتِي بِالْذُّمِّ عِ قَدْ أَخْرَقْتَ مَذْمَعِي
- ٥ - أَحَيْنَ سَبَيْتِ الْفُؤَا دَ بِالنُّظَرِ الْمُطْمِعِ
- ٦ - جَفَوْتُ وَأَقْصَيْتَنِي فَهَلَّا وَقَلْبِي مَعِي ؟

* * *

[٩]

وقال [مخلع البسيط]

- ١ - سَامِعَةٌ لِلْهَوَى مُطِيعَةٌ لَيْسَتْ لِهَجْرِي بِمُسْتَطِيعَةٍ

(*) الأبيات فى نهاية الأرب ٢٢٨/٢ .

(١) فى ط ، م ، ت « وقال » .

١ - فى ط ، م « شفيعى فلم يشفع » ، وفى م « الهوا » ، وفى ت « خلعت » بالخاء المعجمة ، « فلم تشفع » .

٢ - فى ط « فلم تسمع » .

٤ - فى نهاية الأرب « ومغربتى والدموع » ، وفى ط ، م « ومعزتى » .

وفى ص ، ط « قد أقرحت » .

وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « أقرحت » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٥ - فى ط « أعنى » بدل « أحين » ، وفى ط ، م « بالنظر » ، وفى م « أعين سبيت » .

٦ - فى ط ، م « فأقصيتنى » ، وفى م « حوت » [كذا] مكان « جفوت » .

[٩]

١ - فى م « للهو » وهو خطأ من الناسخ .

- ٢ - رَوَى لَهَا أَهْلُهَا حَدِيثًا وَعَثُهُ أُذُنٌ لَهَا سَمِيعَةٌ
 ٣ - قَدْ ضَحِكْتُ مِنْ ضُرُوفِ دَهْرٍ أَحْدَاثُهُ جَمَّةٌ فَظِيْعَةٌ
 ٤ - وَخَاصِبُ الشَّيْبِ فِي ثَلَاثِ تَهْتِكَ أَسْتَارَهُ الطَّبِيعَةُ
 ٥ - مَنْ يَتَطَبَّعُ بِغَيْرِ طَبْعٍ يَرْجِعُ صَغِيرًا إِلَى الطَّبِيعَةِ

* * *

[١٠]

[مجزوء الكامل] وله أيضا ^(١)

- ١ - كَلِفَ الْفُؤَادَ بِجَارِهِ كَلَفًا يَكَاذُ يُقَطِّعُهُ
 ٢ - جَارٌ يَجُورُ وَلَا يَزُو رُودُونُهُ مَنْ يَمْنَعُهُ
 ٣ - لَا مُوَيْسَ مِنْ وَضْلِهِ صَبَا وَلَا هُوَ مُطِيعُهُ

- ٢ - فى أ « نعى لها أهلها حديث » !! (هكذا) واعتمدت مافى ص ، وفى م « نعالها » .
 وفى ف ، ت ، د « عمى لها أهلها حديث » .
 وفى ط « علمها أهلها » ، وفى ط ، م « وعنه أذن » بالنون .
 ٣ - فى ف ، ت ، د « قطيعه » بدل « فظيعه » ، وهو تصحيف من الناسخ .
 ٤ - فى ص « تهتك أستاره المنيعه » ، وأثر الإصلاح واضح فى كلمة « المنيعه » .
 وفى ط « يهتك » وفى ط ، م « الطليعه » .
 ٥ - فى ص « يرجع سريعاً » .
 وفى ط « يرجع صفراً » .

[١٠]

- (١) فى ط « وقال أيضا » وفى م ، ت « وقال » .
 ١ - فى ط « بجارة » ، وفى د « كلف يكاد » .
 ٢ - ساقط من ط ، م .
 ٣ - فى ت « يامويس ... » .

- ٤ - دَانِي الْمَحَلِّ مَزَارُهُ يَنَآى وَيَقْرُبُ مَوْضِعُهُ
٥ - إِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِي تَرَا هُ فَإِنَّ أُذُنِي تَسْمَعُهُ

* * *

[١١]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - بِأَبَى وَأُمِّ زَائِرٍ مُتَقَنَّعٍ لَمْ يَخْفَ ضَوْءُ الشَّمْسِ تَحْتَ قِنَاعِهِ
٢ - لَمْ أَسْتَيْمِ عِنَاقَهُ لِقُدُومِهِ حَتَّى ابْتَدَأْتُ عِنَاقَهُ لِوَدَاعِهِ
٣ - فَمَضَى وَأَبْقَى فِي فُؤَادِي حَسْرَةً تَرَكْتُهُ مَوْقُوفًا عَلَى أَوْجَاعِهِ

* * *

(*) البيتان ٢ ، ٣ فى ديوان المعانى ٢٧٣/١ ، والبيتان ١ ، ٢ فى خاص الخاص ١٣٥ ، لطائف اللطف ١٤٣ ، والإيجاز والإعجاز ٦٧ وفوات الوفيات ٩٩/٤ ، والبيت الأول فقط فى اليتيمة ١٣٢ / ٢ ، والآيات فى معاهد التنصيص ٥٥/٤ ، والمحاضرات ٣٦/٣ .

(١) فى ط ، م ، ت « وقال » .

١ - فى الفوات « منتقب » .

وفى خاص الخاص « لم يخف ضوء البيت » .

وفى لطائف اللطف والإيجاز والإعجاز واليتيمة ومعاهد التنصيص « لم يخف ضوء البدر » .

٢ - فى ط ، م « حتى أعدت » .

وفى ديوان المعانى « حتى بدأت » .

٣ - فى ط ، م ، ومعاهد التنصيص « ومضى » ، وفى م « وأبقا » [كذا] ، وفى المعاهد

« فأبقى فى فؤادى » .

[١٢]

وله أيضا * (١)

[المتقارب]

- ١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَخَا جَافِيَا يُضِيعُ فَأَحْفَظُ فِيهِ الصَّنِيعَةَ
- ٢ - إِذَا مَا الْوُشَاةُ سَعَوْا نَحْوَهُ أَصَاخَ إِلَيْهِمْ بِأُذُنِ سَمِيعَةَ
- ٣ - وَتَظْهَرُ لِي مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَلَائِقُ مُسْتَنَكِرَاتٍ فَطِيعَةَ
- ٤ - كَثُرَتْ عَلَيْهِ فَأَمْلَلْنَاهُ وَكُلُّ كَثِيرٍ عَدُوٌّ الطَّيِّعَةَ
- ٥ - وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ الْمَلُو لَ لَيْسَ بِمُرْضِيهِ إِلَّا الْقَطِيعَةَ
- ٦ - وَلَكِنْ نَفْسِي إِذَا اسْتَكْرِهَتْ عَلَى الْهَجْرِ لَيْسَتْ لَهُ مُسْتَطِيعَةَ

* * *

-
- (*) الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى من غاب عنه المطرب ١٨٨ ، والمتحلل ١٢١ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ فى خاص الخاص ١٣٥ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ فى الإيجاز والإعجاز ٦٧ .
- (١) فى ط « وقال أيضا » ، وفى م « وقال عفى عنه » ، وفى ت « وقال » .
- ١ - فى ط ، م ، ومن غاب عنه المطرب والمتحلل والإيجاز والإعجاز « وأحفظ » ، وفى خاص الخاص « وأحفظ منه » . وفى م « أخا خافيا » .
- ٢ - فى من غاب عنه المطرب والإيجاز والإعجاز « إذا ما الوشاة سعوا بى إليه » .

وفى المتحلل « سعوا بى أصا خ وأرعى »

٣ - فى ط ، م « ويظهر » وفى ط « مستنكرات قطيعه » وفى م « فطيعه » بالطاء المهملة وهو تصحيف .

٤ - فى ص « كَثُرَتْ » . وفى أ ، ص ، ف « فأمللناه » بالنون ، واعتمدت مافى ط ، م ، ت والمصادر المذكورة قبل .

٥ - فى ط ، م « لا أعلم » وفى ط « ليس يمرنه غير ... » وفى م « غير القطيعه » .

٦ - فى خاص الخاص والإيجاز والإعجاز « إذا أكرهت » .

[١٣]

وله يذم عوادة^(١) [السريع]

- | | |
|--|--|
| ١ - جَاءَتْ بِعُودٍ مِثْلِهَا نَافِرٍ | كَأَنَّهُ نَقْنَقَةُ الضُّفْدَعِ |
| ٢ - مُضْطَرِبُ الْأَوْتَارِ مَنْقُوضُهَا | مُسْتَقْبَحُ الْمَدْفَعِ وَالْمَقْطَعِ |
| ٣ - يَوْدُ مَنْ يَسْمَعُ أَوْتَارَهُ | لَوْ فَقَدَ السَّمْعَ فَلَمْ يَسْمَعْ |
| ٤ - فَأَقْبَلَتْ تَضْرِبُ غَيْرَ الَّذِي | تُحْسِنُ وَالنَّعْمَةَ لَمْ تُتْبِعْ |
| ٥ - كَأَنَّمَا قِسْمَةٌ تَأْلِيْفُهَا | مُتَلَّتْ مُخْتَلِفُ الْأَضْلَعِ |

* * *

(١) فى ط ، م « وقال يهجو عوادة » ، وفى ت « وقال يذم عوادة » .

١ - فى أ ، ف ، ت ، د « كأنه نغنة » بالعين المعجمة ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .

٢ - فى ط « منقوضها » بالضاد المعجمة .

٣ - فى ط ، م « من يسمع أصواته » .

٤ - فى ط ، م « غير الذى تسمع » ، وفى م « والنعمة » بالعين المهملة وهو تصحيف .

قافية الغين

وقال في النرجس^(١)

[الرجز]

- ١ - وَرَوْضَةٍ مُسْبِغَةِ الْأَصْدَاغِ أَحْكَمَهَا تَأْتِي الصَّبَاغِ
 ٢ - فَبَلَغَتْ نِهَایَةَ الْبَلَاغِ بَاغٍ مِنَ الْحُسْنِ إِزَاءَ بَاغِ
 ٣ - ظَبَاوُهَا فِي الْعَدَقِ الْمُنْسَاغِ مِنْ نَعْجَةٍ تُصْغِي وَكَبِشِ ثَاغِ
 ٤ - يَخْمِلُ فَوْقَ قُلَّةِ الدِّمَاغِ كَالطُّوقِ لَوْنُهُ يَدُ الصَّبَاغِ
 ٥ - طَرَحْتُهَا فِي الشُّغْلِ مِنْ فَرَاغٍ فَخَائِضٌ فِي دَمِهَا وَلَاغِ
 ٦ - جَوْنُ السَّرَاةِ لَهَقُ الْأَرْفَاغِ فَصَكُّهَا كَالْحَجَرِ الدِّمَاغِ
 ٧ - وَشَكُّ فِي كَثِيرِهَا الرُّوَاغِ كَلَالِبًا تَثْبُتُ فِي الْأَرْسَاغِ
 ٨ - مِنْ كُلِّ مَغْطُوفٍ كَعُطْفِ الدَّاغِ كَأَنَّهَا عَقَارِبُ الْأَصْدَاغِ

* * *

(١) في ط ، م « وقال في صيد الوحش » والعنوانان لا يدلان على القصيدة ، ولا هي تدل عليه .

١ - في ص « وروضة غريبة » .

وفي ط ، م « مشبعة » ، وفي ط ، م ، ص « الأصباغ » .

٢ - في ص « قد بلغت » .

وفي ط ، م سقط الشطر الثاني وجاء مكانه « ظباؤها ... » ، وفي ط « في العدق المناغ » .

٣ - في ص « تنغى » .

وفي ط ، م جاء الشطر الثاني مع الشطر الأول من البيت الآتي ، وفيهما « لكبش ثاغى » .

٤ - في ص « يد الصواغ » .

وسقط الشطر الثاني من ط ، م .

٥ - في ط « بحائص في درها » ، وفي م « بخائض » .

٦ - في ط « لهق الأدفاغ » والشطر الثاني في ط ، م « مصغ إلى شيطانه النزاع » .

٧ - في ط ، م جاء البيت مكونا من الشطر الثاني من البيت السابق مع الشطر الأول هنا ، وفي

ط « التراغى » وفي م « التراغ » .

٨ - سقط الشطر الثاني من ط ، م وجاء البيت مكونا من الشطر الثاني في البيت السابق مع

الشطر الأول هنا . وفي ط « كلالبايلين » ، وفي م « كلالبايلين » [كذا] « وفي ط ، م » من كل

معطوف لها لداغ » .

قافية الفاء

[١]

وقال في الأدب ^(١)

[الطويل]

- ١ - تَعَاوَرُنِي الْأَمَالُ حَتَّى نَهَكُنْتِي مَتَى يَمُضُ مِنْهَا تَالِدٌ يَأْتِ طَارِفُ
 ٢ - وَأَكْثَرْتُ فِي الْأَرْضِ التَّصَرُّفَ مُعْذِرًا فَمَا بَلَغَتْ بِي حَيْثُ أَهْوَى الْمَصَارِفُ
 ٣ - وَعِنْدِي - لَعَمْرُ اللَّهِ - سَيِّرٌ أَغْذُهُ إِلَى الرِّزْقِ إِلَّا أَنَّ حَظِّي وَاقِفُ

* * *

[٢]

وله في مغنية ^(١)

[الكامل]

- ١ - وَلَهَا مِنَ الْأَوْتَارِ حِينَ تَجُسُّهَا إِذْ نَّ عَلَى حُجْبِ الْقُلُوبِ لَطِيفُ

(١) في ط ، م « وقال » .

١ - في أ ، ص ، ط ، ت ، د ، م « تعاورنني » ، وهو خطأ من حيث الوزن والنحو ، والصحيح ماكتبته .

وفي ف « تعاورتنني » وهو خطأ من حيث الوزن . ، وفي ط « متى بان منها تالديان طارف » ، وفي م « متى بان منها بالدنان طارف » وهو تصحيف .

٢ - في ط « التفرق » بدل « التصرف » ، وفي م « حيث أهوا » [كذا] .

٣ - في ص « لعمرو الله » . وفي ط ، م « أعده » .

وفي أ كتب الناسخ في الهامش « رزقي » في مقابل « حظي » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٢]

(١) في ط ، م « وقال يصف عوادة » ، وفي ت « وقال في مغنية » .

١ - في ط « حين تجيها » .

- ٢ - شَغَلْتُ عُقُولَ السَّامِعِينَ فَكُلُّهَا مُضْغٌ إِلَى نَعَمَاتِهَا مَضْرُوفٌ
 ٣ - تَرِدُ الْجَوَانِحَ وَالْعُقُولُ شَوَاحِصُ فِيهَا فَتَقْعُدُ وَالْعُقُولُ وَقُوفٌ
 ٤ - لَوْ كَانَ مِنْ حَجَرٍ فَوَازِكُ لَمْ تَرُخْ إِلَّا وَأَنْتَ بِحُبِّهَا مَشْغُوفٌ

* * *

[٣]

وله في الغزل * (١)

[الرمل]

- ١ - مَنْ عَذِيرِي مِنْ عِذَارِي رَشَا عَرَضَ الْقَلْبَ لِأَسْبَابِ التَّلَفِ ؟
 ٢ - زَيْدٌ حُسْنًا وَضِيَاءٌ بِهِمَا فَهُوَ الْآنَ كَبْدِرٌ فِي سَدَفٍ

٢ - فى ط ، م « شغلت قلوب السامعين » وفى ط « فكلهم » .

وفى ص « فكلهم » .

٣ - فى ط ، م « والقلوب شواخص » ، « فتجلس » بدل « فتقعد » .

وفى ص « شواخصا » .

[٣]

(*) البيت الرابع فى ديوان المعانى ٢٤٩/١ ، والبيتان ١ ، ٤ فى من غاب عنه المطرب ١٥٧ ،
 والأبيات كلها فى نهاية الأرب ٨٦/٢ ، والأبيات مع زيادة ثلاثة أبيات فى الديارات ص ٢٦٠ .
 (١) فى ط ، م « وقال على قافية الفاء » ، وفى ت « وقال » .
 ١ - فى من غاب عنه المطرب ونهاية الأرب « من عذارى قمر » . وفى ط ، م جاء بعد هذا
 البيت قوله :

وَمُجِيرِي مِنْ فَتَى مُسْتَعْتَبٍ بِعِذَارٍ لَمْ يَجْزُ حَدَّ الشَّنْفِ
 وفى ط « السيف » .

٢ - ساقط من أصل الديارات وذكر المحقق فى الهامش أن هناك بيتا آخر لم يرد فى الشابشتى
 ولكنه ورد فى مخطوطة ديوان كشاجم بجزانة برنستن ، وذكر البيت بنصه ، وفى الديارات جاءت
 ثلاثة أبيات بعد البيت الأول وهى :

قَمَرٌ جَالَ نَعِيمُ الْحُسْنِ فِي مَاءٍ خَدَّيْهِ عَلَى مَاءِ التَّرَفِ =

- ٣ - جَمَشَا حَدِيثَهُ ثُمَّ انْعَطَفَا آهٍ مَا أَحْسَنَ ذَاكَ الْمُنْعَطَفُ !
 ٤ - عَلِمَ الشَّعْرُ الَّذِي عَاجَلَهُ أَنَّهُ جَارَ عَلَيْهِ فَوَقَفَ
 ٥ - فَهُوَ فِي وَقْفَتِهِ مُعْتَرِفٌ بِالتَّنَاهِي فِي التَّعْدَى وَالشَّرَفِ

⑤

* * *

[٤]

وله يدعو صديقا له ^(١) [الخفيف]

- ١ - يَا أَبَا الْفَضْلِ يَا أَمِيرَ الظُّرَافِ مَا عَهْدُنَاكَ بِالْمُلُولِ الْجَافِي
 ٢ - صِرْ إِلَيْنَا بِحَقٍّ مَا وَكَّدْتُهُ بَيِّنْنَا الْحَالُ مِنْ عُقُودِ التَّصَافِي
 ٣ - إِنَّنَا فِي طُرَائِفٍ مِنْ غِنَاءٍ وَشَرَابٍ لِبَطَارِقِ الْهَمِّ نَافِي
 ٤ - قَدْ شَرِبْنَا الْأَفْحَافَ حَتَّى حَسِبْنَا أَنَّ هَامَاتِنَا بِلَا أَفْحَافٍ
 ٥ - وَشَرِبْنَا الْأَنْصَافَ حَتَّى جَهِلْنَا حَدَّ مَا بَيْنَ الْجَوْرِ وَالْإِنْصَافِ

* * *

= وَلَهُ خَطٌ عِذَارٍ خَطُهُ رَوْنَقُ الْعِزِّ بِأَقْلَامِ الشَّرَفِ
 حِكْمَةٌ فِي نِعْمَةٍ قَدْ طُرُزَتْ بِطِرَازٍ لَمْ يَحْزُ حَدَّ الشَّنَفِ

٣ - فى ط ، م ونهاية الأرب « خمشا » .

٤ - فى ط « الذى جاعله » .

٥ - فى ط « وهو فى وقفته » .

[٤]

(١) فى ط « وقال » ، وفى ت « وقال يدعو [كذا] صديقا » ، وفى م « وقال عفى عنه » ، وفى أ ، ص ، د « يدعو » [كذا] .

٢ - فى ط ، م « من صنوف التصافى » ، وفى ت « فى عقود » ، وفى م « سر إلينا » ، وفى د كتب فى الهامش أمام « صر » : « لعله سر » .

٣ - فى ف « إننا فى طريف » ، وفى م « إننا فى ظرائف » ، وفى ط « ظريف » ، وفى أ ، ص ، ف ، م « ناف » ، واعتمدت ما فى ط ، ت .

٥ - فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « الحدين » فى مقابل « حد ماين » وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٥]

وله أيضا * (١) [الطويل]

- ١ - وَمَا زِلْتُ أَبْغَى الْعِلْمَ مِنْ حَيْثُ يُبْتَغَى وَأَفْتَنُ فِي أَصْنَافِهِ وَتَطَرُّفِهِ
٢ - فَقَدْ صِرْتُ لَا أَلْقَى الَّذِي أَسْتَرِيدُهُ وَلَا يَذْكُرُ الشَّيْءَ الَّذِي لَسْتُ أَعْرِفُهُ

* * *

[٦]

وله في فتي ادعى النحو * (١) [المتقارب]

- ١ - تَشَبَّهَ فِي النَّحْوِ بِالْأَخْفَشِينَ فَجَاءَ بِأَعْجُوبَةٍ مُطَرِّفَةٍ
٢ - وَلَمْ يَسْمَعْ النَّحْوَ لِكِنَّهُ قَرَأَ مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ صَحَّفَهُ
٣ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخْفَشَ النَّاطِرِينَ فَإِنَّ الْفَتَى أَخْفَشُ الْمَعْرِفَةِ

* * *

(*) الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٩/١ .

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي د « وله في فتي ادعى النحو أيضا » وهو خطأ . انظر النص الآتي ، وفي م « وقال لطف الله به » .

١ - في ط « من حيث ينبغي » وفي ط ، م « وأفتن في أطرافه أتطرفه » ، وفي م « أتطرفه » . وفي المحاضرات : « أبغى الشعر » ، « وأفتن في أفنائه أتطرفه » .

٢ - في ص « ولا يذكر الشيء الذي كنت أعرفه » ، وفي ت « ولا أذكر ... » ، وفي ط ، م « ولا أذكر الشيء الذي لست ... » .

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « كنت » في مقابل « لست » وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٦]

(*) الأبيات في محاضرات الأدباء ٤٣/١ ، والثاني فقط في ١٠٦ في الكتاب نفسه .

(١) في ط ، م « وقال » ، وفي ت « وقال في ... » . وفي أ ، ص « ادعا » .

١ - في ط ، م « بالأخفش » .

٢ - في ط « ولم يستمع فيه لكنه » .

وفي ص ، ف والمرة الثانية في المحاضرات « قرأ » بذكر الهمزة على الألف ، وهو خطأ .

[٧]

(١) وله فى الغزل *

[الخفيف]

- ١ - سَيْدَى أَنْتَ مِّمَّ شَكْوَاكَ قُلْ لِي أَمِنْ الدَّلِّ أَمْ مِنْ التَّثْرِيفِ ؟
 ٢ - لَا يَهْوِلُنْكَ ذَا فَإِنَّ أَحَاكَ أَلْ بَذَرَ مَا زَالَ مُوَلَعًا بِالْكُصُوفِ
 ٣ - إِنْفِ يُقْلَ الشُّيُوفِ عَنكَ فَمَا شَكْ وَآكَ إِلَّا مِنْ ثِقْلِ حَمْلِ الشُّيُوفِ
 ٤ - وَاكْفِنَا عَقْدَكَ الْمَنَاطِقَ إِنَّا قَدْ رَثَيْنَا لِحَضْرِكَ الْخَطُوفِ
 ٥ - كَمْ عَذَلْنَا فِي الشُّيُوفِ وَقُلْنَا لَكَ : مَا لِلْمَهَا وَحَمْلِ الشُّيُوفِ ؟
 ٦ - إِنَّمَا تَصْلُحُ الْمَهَا لِحُدُورِ وَنَعِيمٍ وَلَذَّةٍ وَعَزِيفِ

* * *

(*) البيت الخامس بنصه فى بديع أسامة ٢٣٠ غير منسوب ، والبيتان ٤ ، ٥ فى الكتاب نفسه ٢٣١ ونسبا فيه إلى كشاجم .

(١) فى ط « وقال » ، وفى ت « وقال فى الغزل » ، وفى م « وقال سامحه الله » .

١ - فى ط ، م « مم سووك » .

٢ - فى ت « مازال مالعا » وهو خطأ من الناسخ .

٣ - فى ص « ألق ثقل » .

وفى ط ، م « الشنوف » بدل « السيوف » فى المرتين ، وفى ط « فما شكوك » .

٤ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق ، وفيهما « إنا قد رأينا » وفى البديع « اكفنا » ، « لخصرك المضعوف » . وفى م « عقد المناطق » .

٥ - فى ص « ماللمها فما للسيوف » ، ويلاحظ أن « فما » كتبت مكان كلمة مطموسة ، كما يلاحظ أن ألف « السيوف » ألصقت فى اللام فصارت « للسيوف » ، وفى البديع « وعذلناك » . وفى ط ، م « وما للسيوف » .

٦ - فى أ ، ف ، د « إنما يصلح المها لحدود » ، واعتمدت ما فى ط ، م .

وفى ص ، ت « إنما يصلح المها لحدور » ، ويبدو أنها كانت فى الأصل « لحدود » فأصلحها القارىء ، لأن الخطين مختلفان .

وفى ط ، م « لنعيم وخذور » وفى ط « غريف » بالعين المعجمة والراء وهو تصحيف .

[٨]

وله فى مثله ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - أَنَا أَفْدَى الْيَمَى تَغْدُو فَتَغْدُو الشَّمْسُ مُنْكَسِفَةً
 ٢ - دَلَالٌ لَا نَظِيرَ لَهُ وَحُسْنٌ فَوْقَ كُلِّ صِفَةٍ
 ٣ - تُرِيكَ الصُّبْحُ مُقْبِلَةً وَجَنَحَ اللَّيْلِ مُنْصَرِفَةً
 ٤ - وَتَحْسُدُ قَدَّهَا الْأَغْصَا نٌ خَاطِرَةً وَمُنْعَطِفَةً
 ٥ - وَتُضْمِرُ وُدَّ عَاشِقَةٍ وَتُظْهِرُ زُهْدَ مُنْحَرِفَةٍ
 ٦ - وَتَعْلَمُ أَتَى دَنِفٌ وَأَعْلَمُ أَنَّهَا دَنِفَةٌ
 ٧ - وَيَمْنَعُهَا مِنَ الشُّكْوَى إِلَيْنَا أَنَّهَا صَلِفَةٌ

* * *

[٩]

وله أيضا * ^(١) [المنسرح]

- ١ - شَيْخٌ لَنَا مِنْ مَشَايِخِ الْكُوفَةِ نَسَبَتْهُ لِلْمَرِيضِ مَوْصُوفَةٍ

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، د « تغدوا » .

وفى أ ، ص ، د « فتغدوا » . وفى ط « التى تبدو » ، وفى م « التى تبدوا » .

٥ - فى ط ، م « وُدَّ عاشقها » .

[٩]

(*) البيتان فى خاص الخاص ١٣٦ ، والعمدة ٤٣/٢ ، وريحانة الألبا ٣٠٧/٢ ، ومعاهد

التنصيص ٩١/٣ ، والثانى وحده فى المحاضرات ٢٩٤/٣ ، والكناية والتعريض ٣٩ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م وخاص الخاص والعمدة « نسبته للعليل » ، وفى الكناية (نسبته فى العراق) .

٢ - لَوْ بَدَّلَ اللَّهُ قَمَلَهُ غَنَمًا مَا طَمِعَ الْخَلْقُ مِنْهُ فِي صُوفِهِ

[١٠]

وله يفتخر* (١) [مجزوء الكامل]

- ١ - سَلْ بِي وَبِالْأَيَّامِ تَعْرِفْ أَنَّى ابْنُ دَهْرٍ لَيْسَ يُنْصِفْ
- ٢ - وَبِلَاغَةِ مَعْرُوفَةٍ سَهَلْتُ وَأَخْطَأَهَا التَّكْلُفْ
- ٣ - وَسُطُورِ خَطِّ مُونِقٍ فِي الطُّرْسِ كَالنُّورِ الْمُقُوفْ
- ٤ - وَالْخَطِّ لَيْسَ بِنَافِعٍ مَا لَمْ يَكُنْ خَطًّا مُصَحَّفْ

٢ - فى ط ، م وخاص الخاص « ماطمع الجار » ، وفى الريحانة « لو مسخ الله ... » ، « لم يعط منها لسائل ... » وفى معاهد التنصيص « لو حول الله ... ماطمع الكلب » .

[١٠]

* الأبيات فى تحسين القبيح وتقييح الحسن ٨٥ مع اختلاف فى ترتيب البيت الأخير .

(١) فى ت « وقال يفتخر » ، وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى ف « أنى بن » ، وفى تحسين القبيح : « سل بى عن الأيام ... »

٢ - فى ص « وأخطأها » وهو خطأ من الناسخ فى وضع الهمزة .

وفى ف « واختطأها » .

وفى ط ، م « وأخطأها » بالتسهيل .

٣ - فى ط ، م « كالثوب المفوف » . فى تحسين القبيح : « كالروض والبرد المفوف » .

٤ - فى ط « إن لم » ، وفى م « إن لم يكن خط ... » كذا .

ويقصد بقوله « خطا مصحف » أن تنقل نقطة الحاء إلى الطاء فتصير « حظا » .

قافية القاف

[١]

وقال يفتخر^(١)

[الخفيف]

- ١ - إِسْلَمِي يَا كَثِيرَةَ الْإِعْرَاضِ وَأَمْنِي أَنْ تُرَوِّعِي بِفِرَاقِ
 ٢ - قَدْ سَمِعْتُ الْهَوَى وَأَذَابْتُ فِي السَّيِّئِ رِ جُشُومِ الْمُضْمَرَاتِ الْعِتَاقِ
 ٣ - وَسَلَكْتُ الْبِلَادَ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشَامًا مَوْصُولَةً بِعِرَاقِ
 ٤ - وَتَرَامْتُ بِي الْمَوَامِي فَأَخْلَفْتُ وَفِي ذَاكَ كَثْرَةُ الْإِخْلَاقِ
 ٥ - وَهَلَالُ السَّمَاءِ أَسْرَعُ سَيْرًا وَهُوَ أَشَقَى نُجُومَهَا بِالْحَاقِ
 ٦ - لَوْ بِحَقِّ تَنَاوُلِ النُّجُومِ خَلَقْتُ نِلْتُ هَذِي النُّجُومَ بِاسْتِحْقَاقِ
 ٧ - أَوْ لَيْسَ اللِّسَانُ مِنْنِي أَمْضَى مِنْ طُبَاتِ الْمُهَنْدَاتِ الرَّقَاقِ ؟
 ٨ - وَيَدِي تَحْمِلُ الْأَنَامِلَ مِنْهَا قَلَمًا لَيْسَ دَمْعُهُ بِالرَّاقِ

(١) فى ط ، م « وقال » ، وفى د « وله يفتخر » .

١ - فى ص « يا كثيرة الإشفاق » ويبدو أن أصلها كان « الإعراض » ؛ لأن أثر التغير واضح ، ولأن الناسخ كتب فى الهامش « الإشفاق » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى ت ، م « الإشفاق » . وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « الإشفاق » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى د كتب فى الهامش « الإشفاق » ولكنه وضع علامة الخطأ « خ » فوق « الإعراض » .

٢ - فى ص « وأبليت » ويبدو أن أصلها كان « أدأيت » لأن الإصلاح واضح ، ولأن الناسخ كتب فى الهامش « أبليت » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى د كتب فى الهامش « أبليت » وكتبت علامة الخطأ « خ » فوق « أدأيت » . وفى ط ، م « قد سمعت النوى وأبليت ... » . وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « أبليت » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣ - فى ط ، م « غربا وشرقا » ، « موصولة بالعراق » .

٤ - فى ط ، م « وترامت بى المرامى » ، « شدة الإخلاق » .

٥ - ساقط من ط ، وفى م « نلت أعلا النجوم ... » .

٦ - فى أ ، ف ، ت ، د « خلقا » ، واعتمدت مافى ص ، ط .

وفى ط « نلت أعلى النجوم » .

٨ - فى ص « بالراق » ، وفى م « وبدت تحمل ... » .

- ٩ - أَفْعَوَانَا تُهَالُ مِنْهُ الْأَعَادَى
 ١٠ - مُطَرِّقًا يُهْلِكُ الْعَدُوَّ عِقَابًا
 ١١ - وَتَرَاهُ يَجُودُ مِنْ حَيْثُ تَجْرَى
 ١٢ - وَسُطُورٍ خَطَطُتْهَا فِي كِتَابٍ
 ١٣ - صُغْتُ مِنْهُ مِنَ الْبَيَانِ حُلِيًّا
 ١٤ - وَقَوَافٍ كَأَنَّهُنَّ عُقُودُ الذِّ
 ١٥ - غُرَّرَ تُظْهِرُ الْمَسَامِعَ تَيْهًا
 ١٦ - [وَنَحَارُ الْفَهْمِ الرَّفِيقُ إِذَا مَا
 ١٧ - ثَاوِيَاتٍ مَعِي وَذِكْرِي قَدْ سَيَدِ
 ١٨ - وَإِذَا مَا أَلَمْ خَطَبْتُ فَرَأَيْتُ
- حَيَّةٌ يَسْتَعِيدُ مِنْهَا الرَّاقِي
 وَيَرِيشُ الْوَلِيَّ ذَا الْإِحْفَاقِ
 مِنْهُ تِلْكَ السُّمُومُ بِالذُّرِّيَّاتِ
 مِثْلَ غَيْمِ السَّحَابَةِ الرَّقْرَاقِ
 بِاخْتِرَاعِ الْبَدِيعِ لَا بِاشْتِقَاقِ
 دُرٍّ مَنظُومَةٍ عَلَى الْأَغْنَاقِ
 حِينَ يَسْمَعْنَهَا عَلَى الْأَحْدَاقِ
 جَالَ مِنْهِنَّ فِي الْمَعَانِي الرَّقَاقِ]
 يَرَهَا فِي نَوَازِحِ الْأَفَاقِ
 مِنْهُ مِثْلُ الشَّهَابِ فِي الْإِعْسَاقِ

٩ - فى ص « أفعاون » بالجر ، وهو خطأ ؛ لأن الكلمة صفة « قلما » ، ولأنه ضبط « حية » ، بالنصب .

وفى ط ، م « تهاب منه الأعادى » .

وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « تهاب » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب فى الهامش « تهاب » وكتبت علامة الخطأ « خ » فوق « تهال » .

١٠ - فى ط جاء هذا البيت بعد البيت الآتى . وفى م « وريش الولي ... » وهو خطأ .

١١ - فى أ ، ف ، ت ، د « من حيث يجرى » بالمشثنة التحتية ، واعتمدت مافى ص ،

ط ، م .

١٣ - فى ص « صغت فيها » .

وفى ط ، م « صغت فيه » وفى ط « باختراع البعيد لا الاشتقاق » ، وفى م « باختراع البعيد

لا الاشتقاق » .

١٤ - فى ص « وفواق » بدل « وقواف » .

١٥ - فى أ ، ص « حين تسمعنها » .

وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « منها » فى مقابل « تيبها » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب فى الهامش « منها » وكتبت علامة الخطأ « خ » فوق « تيبها » .

١٦ - زيادة من ط ، م ، وفى م « الفهم الدقيق » .

١٧ - فى ط ، م « وفكرى قد سيرها » .

١٨ - فى ط ، م « فرأسى فيه » ، « الأغناق » ، وفى ت « ترانى فيه » وفى الهامش كتب

= نسخة فرأى منه » .

- ١٩- وَإِذَا شِئْتُ كَانَ قَوْلِي أَخْلَى
 ٢٠- حِلْفُ مَشْمُولَةٍ وَزَيْنُ غَوَانِ
 ٢١- إِضْصِبَاجِي تَنْفِيذُ أَمْرٍ وَنَهْيِ
 ٢٢- وَوَقُورُ النَّدِيِّ لَا أُخْجِلُ الشَّا
 ٢٣- أَثْرِغُ الْكَاسَ إِنْ شَرِبْتُ وَأَسْقِيهِ
 ٢٤- وَمُعِدُّ لِلصَّيْدِ مُنْتَخَبَاتِ
 ٢٥- مُضْمَرَاتِ كَأَنَّهَا الْخَيْلُ تُطَوَّى
 ٢٦- رَائِقَاتِ الشَّبَابِ مُكْتَسِبَاتِ
 ٢٧- تَصِفُ الْبَيْضَ وَالْجَفُونَ إِذَا مَا
 ٢٨- وَكَأَنَّ الْمَهَا إِذَا مَارَأَتْهَا
 ٢٩- فَتَرَاهَا تَضُمُّ مَا حُزِنَ مِنْهَا
 ٣٠- وَتَرَانَا فِي الْجَذْبِ نَحْصِبُ مِنْهَا
- مِنْ حَدِيثِ الْفَتَيَانِ وَالْعُشَاقِ
 أَسَدٌ فِي الْحُرُوبِ غَيْرُ مُطَاقٍ
 وَمِنْ الرِّاحِ بِالْعَشِيِّ اغْتِبَاقِي
 دِي فِيهِ وَلَا أَذُمُ السَّاقِي
 هَا دِهَاقًا صَحْبِي وَغَيْرَ دِهَاقِ
 مِنْ أَصُولِ كَرِيمَةِ الْأَعْرَاقِ
 كُلُّ يَوْمٍ بُطُونُهَا لِلْسَّبَاقِ
 حُلَلًا مِنْ صَنِيعَةِ الْخَلَّاقِ
 أَخْرَجْتُ أَلْسِنًا مِنْ الْأَشْدَاقِ
 حَذْرًا وَاشْتِكَانَةً فِي وَثَاقِ
 ضَمَّةِ الْإِلْفِ إِلْفُهُ لِلْعِنَاقِ
 بِقَرَى يَسْتَعِيدُ لِلطَّرَاقِ

= وفي ص « فرأى فيه » ولكن أثر إصلاح « فيه » واضح لأن الذي قام بالإصلاح ترك نقطة نون « منه » ، كما أن وضع الفاء فوق الميم واضح .

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « ترانى فيه » فى مقابل « فرأى منه » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي د كتب فى الهامش « ترانى فيه » وكتبت علامة الخطأ فوق « فرأى » .

١٩- فى ط « كان شعرى أحدى » ، « من حديث الفتیان » ، وفى م « كان هزلى أحلا ... » .

٢٠- فى ط ، م « وزير غوان » ويبدو لى أنه الأوفق .

٢١- فى د ، م « اغتباق » .

٢٢- فى ط « ولا أخجل الشارب منه » . ، وفى م « لا أخجل الشارب فيه » .

٢٣- فى ط « أنزع الكاس إن شربت وأسقيه » .

وفى ص « وغير دهاقى » .

٢٨- فى ط « حذرت واستطامنت فى وثاق » .

٢٩- فى ص « تضم مافاق منها » .

والبيت ساقط من ط ، م .

٣٠- ساقط من ط ، م .

- ٣١- وَأَنْكِفَائِي إِذَا صَدَدْتُ عَنِ الصَّيْدِ بِدِ إِلَى الْقَاشِ أَوْ إِلَى بُوَلَاقِ
 ٣٢- مَعَ نَدَامَى كَأَنَّهُمْ لِلتَّصَافِي خُلِقُوا مِنْ تَأْلَفٍ وَاتِّفَاقِ
 ٣٣- ذَا وَعِنْدِي لِذِي الْمَوَدَّةِ حِفْظٌ وَوَفَاءٌ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ
 ٣٤- أَتَوَخَّى رِضَاهُ مُجْهِدِي فَلَمَّا مَسَّهُ الضُّرْمَسَةُ إِرْفَاقِي
 ٣٥- تِلْكَ أَخْلَاقُنَا وَنَحْنُ أَنْاسٌ هَمُّنَا فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

* * *

[٢]

وله يصف محبرة * (١)

[المنسرح]

- ١ - مِخْبَرَةٌ جَادَ لِي بِهَا قَمَرٌ مُسْتَحْسَنُ الْخَلْقِ مُرْتَضَى الْخُلُقِ
 ٢ - جَوْهَرَةٌ خَصَّنِي بِجَوْهَرَةٍ نَاطَتْ بِهِ الْمَكْرُمَاتُ فِي عُثْقِي
 ٣ - بَيْضَاءُ وَالْحَبْرُ فِي قَرَارَتِهَا أَسْوَدُ كَالْمِسْكِ جِدُّ مُنْعَبِقِ

٣١ - ساقط من ط ، م . وفي ص « إلى الحان أو إلى بولاق » ، وفي ت « إلى قاش » ، وفي الهامش كتب « نسخة ، صدرت » . وربما يقصد بالقاش « قاشان » وهي مدينة قرب أصبهان ؛ وذلك لأن النسبة إليها « قاشي »

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « صدرت من » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتب في الهامش « صدرت من » وكتبت علامة الخطأ « خ » فوق « صدت عن » .

٣٢ - في ط « كأنهم والتصافي » ، وفي م « مع ندامى كان التصافي » وهو خطأ .

٣٣ - في ط ، م « ولدنيا لذي المودة » .

٣٤ - في ط « مسه إرفاق » .

[٢]

(*) الأبيات في زهر الآداب ٥١٨/١ ، والأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في محاضرات الأدباء ١١٦/١ .

(١) الأبيات كلها ساقطة من ط ، م ، وفي ت « وقال يصف محبرة » .

٢ - في ص ، ت « ناطت له » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « له » في مقابل « به » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،

وفي د كتبت علامة الخطأ « خ » فوق « به » .

٣ - في زهر الآداب « جد منفتق » .

وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « منفتق » وكتب علامة الخطأ « خ » .

=

- ٤ - مِثْلُ بَيَاضِ الْعُيُونِ زَيْنُهُ مُسَوِّدُ مَا شَابَهُ مِنَ الْحَدَقِ
٥ - كَأَنَّمَا جَبُرَهَا إِذَا نَشَرْتُ أَقْلَامُنَا طَلَّهُ عَلَى الْوَرَقِ
٦ - كُحْلُ مَرْتَهُ الدَّمُوعُ مِنْ مُقَلِّ نُجَلِّ فَأَوْقَتْ بِهِ عَلَى يَقَقِ
٧ - خَرَسَاءُ لَكِنَّهَا تَكُونُ لَنَا عَزْنَا عَلَى عِلْمٍ أَفْصَحِ النُّطْقِ

* * *

[٣]

[الخفيف] وله أيضا * (١)

- ١ - شَبْتُ فِي حَالَتِي سُورٍ وَحُزْنٍ وَمَقَامِي تَفَرُّقِي وَتَلَاقِي
٢ - حُمَّ بَيْنٍ فَشَبْتُ مِنْ حَذَرِ الْبَيْدِ بِنِ وَمَنْ لَا يَشِيْبُ عِنْدَ الْفِرَاقِ ؟
٣ - وَاعْتَنَقْنَا فَشَبْتُ مِنْ طَيْبِ أَنْفَا سِكَ لَمَّا حَبَوْتَنِي بِالْعِنَاقِ
٤ - هِيَ طَيْبٌ وَالطَّيْبُ وَالْبَيْنُ شَيْبٌ مُعْجَلٌ لِلْمُلُوكِ وَالْعُشَاقِ

* * *

= وفي ف ، د كتب الناسخ في الهامش « منعق » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتبت علامة الخطأ فوق « منعق » .

٥ - في زهر الآداب « ظلّه » .

٦ - في زهر الآداب « مرته العيون » . ومَرَّتُهُ الدَّمُوعُ : سَيَّلَتْهُ .

واليقق : شدة البياض .

[٣]

(*) البيت الرابع في الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ١٥٩/٣ .

(١) في ط « وقال على قافية القاف » ، وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال في حرف القاف » .

١ - في الجميع « وتلاق » واعتمدت ما في م .

٢ - في ط « حزن بين فشبت ... » .

٣ - في ط « واعتنقنا بالطيب من طيب أنفاسك » .

٤ - في م « معجل للملوك » .

وفي الحب والمحجوب : « ... والطيب والحب شيب مسرع ... » .

[٤]

[الكامل] وله أيضا * (١)

- ١ - مَا زَالَ حَرُّ الشُّوقِ يَغْلِبُ صَبْرَهَا حَتَّى تَحْدَرُ دَمْعُهَا الْمُتَعَلِّقُ
 ٢ - وَجَرَى مِنَ الْكُحْلِ السَّحِيقِ بِخَدِّهَا خَطٌّ تُؤَثِّرُهُ الدُّمُوعُ السَّبُوقُ
 ٣ - فَكَأَنَّ مَجْرَى الدَّمْعِ جِلْيَةً فِضَّةٍ فِي بَعْضِهِ ذَهَبٌ وَبَعْضُ مُحَرَّقُ

* * *

[٥]

[المتقارب] وله أيضا (١)

- ١ - ذَكَرْتُكَ بِالْعُودِ عَانَقْتُهُ وَدَمَعِي مِنْ مُقْلَتِي يَسْتَبِقُ
 ٢ - أَضْمُّ إِلَى جَسَدِي مَا ضَمُّهُ ت مِنْهُ وَالزَّمُّهُ مُعْتَبِقُ
 ٣ - وَأَعْجَبُ مِنْهُ إِذَا مَادَنَا إِلَى كَيْدِي كَيْفَ لَا يَحْتَرِقُ !

* * *

(*) الأبيات في زهر الآداب ١٠٦٢/٢ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .

١ - في أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « المتدفق » في مقابل « المتعلق » وكتب علامة الخطأ

« خ » ، وفي د كتبت علامة الخطأ فوق « المتعلق » وفي ت كتب في الهامش « نسخة ، المتدفق »

[٥]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م « ذكرتكَ والعود ... » .

٢ - في ت « إذا دني » .

[٦]

وله يصف عوادة * (١)

[الكامل]

- ١ - وَكَثِيرَةَ النَّعَمَاتِ تَحْسِبُهَا فِي كُلِّ غُضْبٍ أُوتِيَتْ خَلْقًا
- ٢ - غَنَّتْ فَظَلْتُ إِخَالِنِي طَرَبًا أَسْمُو إِلَى الْأَفْلَاكِ أَوْ أَرْقَى
- ٣ - تَحْكِي أُنَيْتِي وَهِيَ سَالِيَةٌ بِمَا أُجِنُّ وَتَشْتَكِي عِشْقًا
- ٤ - وَتَرَى لَهَا عُودًا تُعَانِقُهُ وَكَلَامُهُ وَكَلَامُهَا وَفَقًا
- ٥ - لَوْ لَمْ تُحَرِّكْهُ أَنْامِلُهَا كَانَ الْهَوَاءُ يُفِيدُهُ نُطْقًا
- ٦ - جَسَتْهُ عَالِمَةٌ بِحَالَتِهِ جَسَّ الطَّبِيبُ لِلذَّنْفِ عِرْقًا
- ٧ - فَحَسِبْتُ يُمْنَاهَا تُحَرِّكُهُ رَعْدًا وَخِلْتُ يَسَارَهَا بَرْقًا

(*) الأبيات من ٤ - ٧ في ديوان المعاني ٣٢٨/١ ، والأبيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في زهر الآداب ٢ / ٦١٠ وجمع الجواهر ١٣١ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م . وفي ت « وقال ... » .

٢ - في جمع الجواهر « فخلت أظنني » .

وفي أ ، ص « أسموا » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د « أو أرقا » .

٤ - في ديوان المعاني « عودًا تحركه » .

٥ - في زهر الآداب وجمع الجواهر « كان الهواء يعيده » .

وفي ف « كأن الهواء » .

٦ - في جمع الجواهر « جستته عالمة بجستها » .

٧ - في زهر الآداب « وحسبت » .

وفي جمع الجواهر « فحسبت يمناها وقد ضربت » . ، وفي ت « فحسبت يمناه ... » .

[٧]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - وَإِذَا افْتَخَرْتَ بِأَعْظَمِ مَقْبُورَةٍ فَالْنَّاسُ بَيْنَ مُكَذِّبٍ وَمُصَدِّقٍ
٢ - فَأَقِمْ لِنَفْسِكَ فِي انْتِسَابِكَ شَاهِدًا بِحَدِيثِ مَجْدٍ لِلْقَدِيمِ مُحَقِّقٍ

* * *

[٨]

وله يهجو أنف رجل * (١)

[الطويل]

- ١ - لَقَدْ مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بِالْأُمْسِ رَاكِبًا لَهُ حَاجِبٌ مِنْ أَنْفِهِ وَمُطَرِّقُ
٢ - وَعَنْتَ لَهُ فِي جَانِبِ السُّوقِ مَخْطَةً تَوَهَّمْتُ أَنَّ السُّوقَ مِنْهَا سَيَغْرُقُ
٣ - فَأَقْذِرْ بِهِ أَنْفًا وَأَقْذِرْ بَرِّبِهِ عَلَى وَجْهِهِ مِنْهُ كَيْنِيفٌ مُعَلَّقُ

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ١٠٦٢/٢ .

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في م « فإذا افتخرت » .

٢ - في ط ، م « بانتسابك » ، « لحديث مجد للقديم مصدق » .

[٨]

(*) الأبيات في ديوان المعاني ٢٠٥/١ .

(١) في ط ، م « وقال يهجو » ، وفي ت « وقال ... » . وفي أ ، ص ، ت ، د « يهجو » .

١ - في ط ، م وديوان المعاني « مر عبد الله في السوق » ، وفي ط وديوان المعاني « من أنفه وهو

مطرق » .

والمطرق : هو المجرى الذى يكون بين جلدتين أحدهما فوق الآخر ، ومنه طارق النعل إذا صيرها طاقا فوق طاق ، وركب بعضها على بعض ، والتشديد المقصود به التكثير ، وإن كان التخفيف أشهر . انظر اللسان .
فكأن الشاعر يريد أن يقول : له حاجب ومجن من أنفه .

٢ - في ديوان المعاني « رعيت له من جانب ... » .

وفي ط ، م « توهمت أن السوق فيها » .، وفي ت « ستغرق » .

[٩]

وله أيضا * (١)

[الوافر]

- ١ - وَرَوْضٍ عَنْ صَنِيعِ الْغَيْثِ رَاضٍ كَمَا رَضِيَ الصَّدِيقُ عَنِ الصَّدِيقِ
 ٢ - إِذَا مَا الْقَطْرُ أَسْعَدَهُ صَبُوحًا أَتَمَّ لَهُ الصَّنِيعَةَ فِي الْعَبُوقِ
 ٣ - يُعِيرُ الرِّيحَ بِالنَّفْحَاتِ رِيحًا كَأَنَّ ثَرَاهُ مِنْ مِسْكِ سَحِيقِ
 ٤ - كَأَنَّ الطَّلَّ مُنْتَشِرًا عَلَيْهِ بَقَايَا الدَّمْعِ فِي خَدِّ الْمَشُوقِ
 ٥ - كَأَنَّ غُصُونَهُ سَقِيَتْ رَحِيقًا فَمَاسَتْ مَيْسَ شُرَابِ الرَّحِيقِ
 ٦ - كَأَنَّ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ فِيهِ مُخَصَّرَةً كُؤُوسَ مِنْ عَقِيقِ
 ٧ - كَأَنَّ النُّرْجِسَ الْبَرَّيَّ فِيهِ مَدَاهِنُ مِنْ لُجَيْنٍ لِلْخُلُوقِ
 ٨ - يُذَكِّرُنِي بِنَفْسِهِ بَقَايَا صَنِيعِ اللَّطَمِ فِي الْخَدِّ الرَّقِيقِ

* * *

(٥) الأبيات من ١ - ٦ ، ٨ في زهر الآداب ٥٣٢/١ ، والأبيات كلها في نهاية الأرب

٢٦٩/١١ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .

٣ - في زهر الآداب « من مسك فتيق » .

٤ - في زهر الآداب « منتشرًا » ، « في خدِّ مشوق » .

٥ - في ف « سيقَّت رحيقا » .

وفي زهر الآداب « فمالت مثل ... » .

٦ - في زهر الآداب « مخصرة كؤوسًا من عقيق » .

وفي نهاية الأرب « محضرة كؤوسًا من عقيق » .

[١٠]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الخفيف]

- ١ - سَيِّدِي أَنْتَ لَمْ أَكُنْ كُلُّ ذَا مِنْكَ أَتَقِي
 ٢ - دَاوِ جِسْمِي فَإِنَّهُ فِيكَ بِالصَّدِّ قَدْ شَقِيَ
 ٣ - لَنْ تَرُدَّ الَّذِي مَضَى مِنْهُ فَارْزُقْ بِمَا بَقِيَ

* * *

[١١]

وله أيضا ^(١) [الرمل]

- ١ - غُنِجَ اللَّحْظِ وَلَيْنُ الْمَنْطِقِ مَلَكَا قَلْبِي عَلَى فَشَقِي
 ٢ - أَقْبَلْتُ تَهْتَرُ فِي مَشِيَّتِهَا هِزَّةَ الْغُصْنِ الرُّطِيبِ الْمُورِقِ
 ٣ - فِي حِدَادٍ تَتَّقِي الْعَيْنَ بِهِ وَلَقَدْ حُقَّ لَهَا أَنْ تَتَّقِي
 ٤ - هِيَ كَالْوَرْدَةِ فِي سَوْسَنَةٍ أَوْ كَرَّاحٍ فِي زُجَاجٍ أَرْزَقِ

* * *

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

٢ - في ط ، م « منك بالصد » ، وفي م « داوى جسمه » وهو واضح الخطأ .

[١١]

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .

٢ - في أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « المونق » في مقابل « المورق » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتبت علامة الخطأ فوق « المورق » وفي ت كتب في الهامش « نسخة ، المونق » .

[١٢]

وله أيضا * (١)

[الخفيف]

- ١ - يَا خَلِيلِي جَنَّبَانِي الرَّحِيْقَا إِنِّي لَسْتُ لِلرَّحِيْقِ مُطِيقَا
 ٢ - قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّهَا تُطْرِبُ النَّفْسَ سَ وَتُلْفِي إِلَى السُّرُورِ طَرِيقَا
 ٣ - غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ لِلْكَاسِ نَارَا تُلْهِي الْجِسْمَ وَالْمَزَاجَ الرَّقِيقَا
 ٤ - فَإِذَا مَا جَمَعْتُهَا وَنَدَامَى حَرَقْتُ بِنَارِهَا تَحْرِيقَا

* * *

[١٣]

وله يرثي برذونا (١)

[الكامل]

- ١ - طَرَقَ الزَّمَانُ بِحَادِثٍ مُمْلِقٍ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ يَطْرُقُ
 ٢ - وَالْمَرْءُ يُشْفِقُ وَالزَّمَانُ لَهُ عَيْنٌ مُوَكَّلَةٌ بِمَنْ يُشْفِقُ

(*) الأبيات في ثمار القلوب ص ٥٨٥ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، ت ، م « يانديمي » . وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « يانديمي »
 وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتبت علامة الخطأ فوق « ياخيللي » .

٢ - في ط ، م ، ت ، ثمار القلوب « أنها تطرد الهم » . وفي ثمار القلوب « وتبدى إلى
 السرور » . وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « تطرد الهم » وكتب علامة الخطأ « خ »
 وفي د كتبت العلامة فوق « تطرب النفس » .

٣ - في ثمار القلوب « وجدت للراح » .

٤ - في ص ، ط « والندامي » . وفي م وثمار القلوب « جمعتهما ومزاجي » .

[١٣]

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال ... » .

- ٣ - وَأَرَى الْعَزَاءَ جَفَاكَ حِينَ عَرَا
 ٤ - زَيْنُ الْمَوَاكِبِ أَمْتَطِيهِ فَيْدُ
 ٥ - يَمْشِي وَتَجْرَى الْحَيْلُ فِي سَنَنِ
 ٦ - كَالْمَوْجِ يَسْمُو إِنْ عُلُوْتُ بِهِ
 ٧ - صَافِي الْأَدِيمِ يَشُوبُ أُبَيْضُهُ
 ٨ - كَالْمَرْزَةِ الْبَيْضَاءِ خَالَطَهَا
 ٩ - وَكَأَنَّمَا أَهْدَى لِقُلَّتِهِ الْـ
 ١٠ - وَأَرَى صِفَاتِي كُلَّهَا انْعَكَسَتْ
 ١١ - وَاخْتَلَّ حَتَّى لَا نُهُوضَ بِهِ
 ١٢ - وَتَقَوَّضَتْ أَرْكَائُهُ فَوَهَتْ
 ١٣ - لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَيْنُ يَحْجُبُهَا
 ١٤ - وَعَرِضْتُ مِنْ لَهَجِ السَّقَامِ بِهِ
 ١٥ - فَأَعْتَضَ بِيَأْسٍ مِنْهُ مُحْتَسِبًا
 كَ الدَّهْرِ بِالْمَكْرُوهِ فِي الْأَبْلَقِ
 جِيئِي وَيُلْحِقُنِي وَلَا يُلْحِقُ
 فَيَجِيءُ سَابِقَهَا وَلَا يُسْبِقُ
 شَرْفًا وَفِي الْوَهْدَاتِ كَالرُّبْقِ
 مِنْ صُفْرَةٍ لَمَعَ لَهَا رَوْنُقُ
 شَفَقُ الْغُرُوبِ فَلَوْنُهَا مُشْرِقُ
 يَأْقُوتُ مِنْ أَحْجَارِهِ الْأَزْرَقُ
 فَذَهَبْتُ فِيهِ بِمَرِيضٍ مُحْرِقُ
 وَابْيَضَ ذَاكَ الْمُنْظَرُ الْمُوْنِقُ
 مِنْهُ دَعَائِمُ خَلْقِهِ الْمُوْنِقُ
 ظَلَمَ الْعِشَا وَالْأُذُنُ كَالشُّقْشِقِ
 حَتَّى وَدِدْتُ بِأَنَّهُ يَنْفُقُ
 وَاسْتَحْلِفَ الرَّحْمَنَ وَاسْتَرْزِقُ

* * *

- ٣ - فى ت « حين أراك » .
 ٦ - فى أ ، ص ، ت ، د « يسموا » .
 ١٣ - فى ت « ظلم الغشا » .
 الشَّقْشِقُ والشَّقْشِقَةُ : لهاء البعير ، وقيل شئ كالرثة يخرج البعير من فيه إذا هاج ، وقيل :
 الشَّقْشِقَةُ جلدة فى حلق الجمل العربى ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها . وقيل غير ذلك انظر القاموس
 واللسان .
 ١٤ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « السوام » فى مقابل « السقام » ، ثم
 كتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى د كتبت العلامة فوق « السقام » .
 غرضت : ضجرت . ، وفى ت « عرضت » بالعين المهملة .
 (١٩ - ديوان كشاجم)

[١٤]

وله أيضا ^(١)

[البسيط]

- ١ - قَالُوا أَبُو أَحْمَدٍ يَتَنَى فَقُلْتُ لَهُمْ كَمَا بَنَتْ دُرَّةَ يَتَنَى مِنَ السَّدَقِ
 ٢ - بَنَتْهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ الْبِنَاءُ لَهَا كَانَ الْبِنَاءُ وَوَشْكُ الْبَيْنِ فِي نَسَقِ

* * *

[١٥]

وقال ^(١)

[الخفيف]

- ١ - مَنْ لِيْذَاكَ الطَّبْرَزْدُ الْمَسْحُوقِ وَلِيْذَاكَ اللُّوزُ الطَّرِي الْمَذْقُوقِ
 ٢ - وَدَقِيقُ السَّمِيدِ يُعْجَبُ بِأَلْمَا وَزِدْ عَلَيَّ بِمَشِكِهِ الْمَسْحُوقِ
 ٣ - ضُمَّ أَجْزَاؤُهُ وَأُلْفَ أَجْسَا مَا حَوَتْ كُلُّ مَطْعَمٍ مَوْمُوقِ

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط « كما نبت دودة يتنان السرق » ، وفى م « من السرف » ، وهو خطأ من الناسخ .
 والسدق والسيداق : شجر ذو ساق واحدة قوية ، له ورق مثل ورق الصعتر ، ولا شوك له ،
 وقشره حراق عجيب . انظر القاموس واللسان .

٢ - فى ط ، م « كان التمام ووشك الخير فى نسق » .

[١٥]

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

وقد جاء هذا النص فى هامش أ مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه

١ - الطبرزد : السكر معرب . انظر القاموس .

ويلاحظ أن ياء « الطرى » غير مضبوطة بالشكل حتى تستقيم التفعيلة .

- ٤ - ثُمَّ صَفُّوهُ كَالْأَهْلَةِ لَاحَتْ
 ٥ - مَا رَأَيْنَا كَخُشْكِنَانِكَ الْمُؤْ
 ٦ - أَيْ قَلْبٍ إِلَيْهِ غَيْرُ مَشُوقٍ
 ٧ - غِبْتَ عَنِّي فَعَابَ عَنِّي نَصِيبِي
 ٨ - لَيْسَ لِي مِنْهُ غَيْرُ أُنَى إِذَا مَا
 لَمَوَاقِيَتِهَا حِيَالَ الشُّرُوقِ
 صُوفٍ رَغِيًا لِحَقِّهِ فِي الْحُقُوقِ
 أَيْ طَرْفٍ إِلَيْهِ غَيْرُ عُلُوقٍ ؟
 أَنْتَ عِنْدِي بِذَلِكَ غَيْرُ خَلِيقِ
 عَنْ لِي ذِكْرُهُ أَعْصُ بِرِيقِي

* * *

[١٦]

وله يستهدى باشقا * (١)

[الكامل]

- ١ - يَا ابْنَ الْخَلَائِفِ مِنْ دُؤَابَةِ هَاشِمٍ
 ٢ - وَالْمَاجِدِ ابْنِ الْمَاجِدِ النَّذْبِ الَّذِي
 ٣ - وَجَرَى فَبَرَزَ فِي مَيَادِينِ الْعُلَا
 ٤ - تُبْشِتُ عِنْدَكَ بَاشِقًا مُتَخَبِّرًا
 ٥ - يَسْمُو فَيَخْفَى فِي الْهَوَاءِ وَيَنْكِفِي
 فِي ذِرْوَةِ الْحَسْبِ الْمُنِيفِ الشَّاهِقِ
 فَاتَتْ مَنَاقِبُهُ لِسَانَ النَّاطِقِ
 وَالْمَجْدِ تَبْرِيزَ الْجَوَادِ السَّابِقِ
 لِلصَّيْدِ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ مِنْ بَاشِقِ
 عَجَلًا فَيَنْقُضُ انْقِضَاضَ الطَّارِقِ

(١) هكذا في أ ، ص « كخشكنانك » .

وفي ف « كخشتنانك » وفي ت ، د « كخشتنانك » .

ولم أعرف المعنى المقصود ، ولعله اسم فارسي لنوع من الحلوى .

[١٦]

(*) الأبيات من ٥ - ١٢ في نهاية الأرب ١٠/١٩٢ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال ... » .

١ - في الجميع ماعدا د « يابن » ، وفي ت « دؤابة » بالبدال المهملة ، « الحسب المنيع » .

٢ - في الجميع « والماجدين الماجد » .

٣ - في الجميع « العلى » ماعدات .

٥ - في أ ، ص ، ت ، د « يسموا » .

- ٦ - وَكَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ وَرَيْشَ جَنَاحِهِ
 ٧ - وَكَأَنَّمَا سَكَنَ الْهَوَىٰ أَعْضَاءُهُ
 ٨ - ذَا مُقْلَةٍ ذَهَبِيَّةٍ فِي هَامَةِ
 ٩ - وَمَخَالِبٍ مِثْلِ الْأَهْلَةِ طَالَمَا
 ١٠ - وَإِذَا انْتَبَرَى نَحْوَ الطَّرِيْدَةِ خِلْتُهُ
 ١١ - وَإِذَا دَعَاهُ الْبَارِيزَارُ رَأَيْتُهُ
 ١٢ - وَإِذَا الْقَطَاةُ تَحَلَّقَتْ مِنْ خَوْفِهِ
 ١٣ - مَاخَامَ عَنْ طَلَبِ الْحَمَامِ وَلَمْ يُفْنِ
 ١٤ - وَالْمُؤْتِرُونَ عَلَى الثُّفُوسِ هُمُ الْأَلَى
 ١٥ - وَلَدَيْكَ أَشْبَاهُ لَهُ وَنَظَائِرُ
 ١٦ - مَا الْعَيْشَ إِلَّا أَنْ يَزُورَ بِكَفِّهِ
- خُضْبًا يَنْقُشُ يَدَ الْفَتَاةِ الْعَاتِقِ
 فَأَعَارَهُنَّ نُحُولَ جِسْمِ الْعَاشِقِ
 مَحْفُوفَةٍ مِنْ رَيْشِهَا بِحْدَائِقِ
 أَذْمَيْنَ كَفَّ الْبَارِيزَارِ الْحَاقِقِ
 كَالرَّيْحِ فِي الْإِسْرَاعِ أَوْ كَالْبَارِقِ
 أَذْنَى وَأَطْوَعَ مِنْ مُجِبِّ وَامِقِ
 لَمْ تَعُدْ أَنْ يَهْوَى بِهَا مِنْ خَالِقِ
 مُذْكَانَ عَنْ صَيْدِ الْإِوَرِّ الْفَائِقِ
 فَضَلُّوا الْوَرَى بِشَمَائِلِ وَخَلَائِقِ
 مِنْ مَنَحَةِ الْمَلِكِ الْوُهُوبِ الرَّازِقِ
 فِي فِتْيَةٍ بَيَضَ الْوُجُوهِ بَطَارِقِ

* * *

[١٧]

وله في الصبح * (١)

[المنسرح]

- ١ - اللَّيْلُ يَا صَاحِبَيَّ مُنْطَلِقُ يُقَادُ زَحْفًا وَمَا بِهِ رَمَقُ

- ١٠ - فى نهاية الأرب « كالريح فى الأسماع » .
 ١٢ - فى نهاية الأرب « تخلفت » ، وفيه وت « لم يعد » .
 ١٣ - فى ص « ماجاء » ، وفى ت « ماخام » بالحاء المهملة .
 وخام بمعنى نكص وجئ
 ١٤ - فى ف ، ت ، د « هم الأولى » .

[١٧]

(*) البيتان ٧ ، ٨ فى اليتيمة جاء بهما الثعالبي ضمن الشعر الذى يدعى أنه لأبى عثمان سعيد بن هاشم الخالدى ، وينسب فى بعض النسخ إلى كشاجم ، وسمح جامع شعر الخالدين لنفسه بناء على هذا أن يضم القصيدة كلها إلى شعر أبى عثمان !!
 (١) فى ط ، م « وقال » ، وفى ت « وقال ... » .

- ٢ - عَمَضَ دُونَ الْغُرُوبِ كَوَكْبُهُ
 ٣ - وَرَقٌ جِدًّا رِذَاءُ ظُلْمَتِهِ
 ٤ - تَأْمَلًا الْغُرُوبَ كَيْفَ قَابَلَهُ
 ٥ - فَاصْطَبَحَهَا عَلَى مُفَوِّةٍ
 ٦ - رَوْضَ غَرِيْقٍ وَبُكْرَةَ ضَحِكَتْ
 ٧ - وَلَيْسَ لِلْقُرِّ غَيْرُ صَافِيَةٍ
 ٨ - دِرْيَاقُ أَفْعَى الشِّتَاءِ وَهِيَ إِذَا
 ٩ - جَازَتْ مَدَى الْفِكْرِ فِي الصَّفَاءِ فَلَوْ
 ١٠ - وَعَصْفَرَتْ رَاحَةَ الْمُدِيرِ كَمَا
- إِذْ شَفَّهَ طُولَ لَيْلِهِ الْأَرْقُ
 فَهَوَّ عَلَى مِنْكَبِ الرَّبِّى خَلَقُ
 شَرْقُ بَتَوْرِيدٍ فَجَرِهِ شَرْقُ
 بَاتَ لَهَا بِالْقَطَارِ مُعْتَبِقُ
 عَنْ أَفْقٍ بِالْبُرُوقِ يَحْتَرِقُ
 تَذْفَعُ مَا لَيْسَ يَذْفَعُ الدَّلَقُ
 سَلَّ عَلَيْنَا سُيُوفُهُ دَرَقُ
 مَا زَجَّهَا الْوَهْمُ مَسَّهَا رَنَقُ
 عَصْفَرَ جَنِبَ الدُّجْنَةِ الشَّفَقُ

* * *

- ٣ - فى ط « ورق جدا وراء ... » .
 ٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تأمل الغرب » ، واعتمدت مافى ط ، م ؛ ليناسب البيت
 الآتى ، وفى ت « بتوريد خده » .
 وفى ط ، م « كيف ذهبه » .
 ٥ - فى ط ، م « واصطحبها » وفى ط ، م جاء بعد هذا البيت قوله :
 ثُمَّ غَدَتْ وَالسَّحَابُ يَسْحَبُ فِى عِرَاصِهَا ثَوْبٌ مُزْنِيهِ اللَّيْقُ
 وفى م « ثوب مزنه اللق » ، وهو تصحيف « لثق » . انظر المادة فى القاموس واللسان .
 ٦ - فى ص ، م « روض عريق » بالعين المهملة ، وفى ط ، ت ، د « تحترق » ، وفى م « ومزنة
 ضحكت » .
 ٧ - فى ص « الدرق » وأثر تحويل اللام إلى راء واضح ، بدليل ماكتب الناسخ فى الهامش وهو :
 يدفع الإبطاء كون أحد اللفظين فيه أل والآخر منكرا ، وهو يقصد كلمة « درق » فى البيت الآتى .
 وفى م « غير صادقة » . والدلق - بالدال المهملة - : خروج السيف أو إخراجها من الغمد ، واندلق
 الباب إذا كان ينصفق إذا فُتح لاثبت مفتوحا ، بمعنى يُغلق ، وهذا أقرب إلى المعنى
 ٨ - فى ط ، م « ودرياق الشتاء وهو إذا » ، وفى م « درياق » بحذف الواو ، وفى ملحق ط
 جاء هذا البيت والذى قبله مثل مافى الأصل وفى التيمنة « وهو إذا » .
 والدرق : ضرب من التُّرْسَةِ الواحدة درقة ، أو الْحَجَفَةُ وهى ترس من جلود ليس فيه خشب
 ولا عقب ، انظر القاموس واللسان .
 ٩ - فى ط ، م « والصفاء » .
 ١٠ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل سابقه .

[١٨]

وله أيضا * (١)

[الرجز]

- ١ - أَرَقْتُ أَمْ نِمْتُ لِضَوْءِ بَارِقِ مُؤْتَلِقِي مِثْلَ الْفُؤَادِ الْخَافِقِ
 ٢ - كَأَنَّهُ إِضْبَعُ كَفِّ السَّارِقِ يَشْوِقُهَا الرُّعْدُ بِغَيْرِ سَائِقِ
 ٣ - سَوْقَ الْحَدَاةِ طُلَحِ الْأَيَّانِقِ لَمَّا رَأَاهَا زَاهِرُ الْحَدَائِقِ
 ٤ - مَدَّ يَدَ الْمُصَافِحِ الْمُعَانِقِ وَهَزُّ أَغْطَافَ مَشُوقِ سَائِقِ
 ٥ - فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى الصَّبَاحِ الْفَاتِقِ (يَتَكِي بِجَفْنِي مُثْكِلٍ وَعَاشِقِ)
 ٦ - (كَمْ حَبَّاتٍ فِي لَهَبِ الْبَوَارِقِ) لِعَاطِلِ الْوَهَادِ وَالشَّوَاهِقِ
 ٧ - مِنَ الْمُقُودِ وَمِنَ الْخَانِقِ (فَلَا أَرْضُ بَعْدَ الْعُرَى كَالْيَلَامِقِ)
 ٨ - مِنَ الْأَفَاحِي وَمِنَ الشَّقَائِقِ

* * *

- (*) الأشتار ١ ، ٢ ، ٣ فى أسرار البلاغة ١٣٦ ، وجاءت فى الفوائد المشوق ٦٣ دون نسبة
 (١) فى ط ، ت ، م « وقال » .
 ١ - فى ط ، م والفوائد « مؤتلقا » وفى أسرار البلاغة « مؤتلق مثل فؤاد العاشق » .
 ٢ - فى ط « تسوقها » .
 ٣ - فى ط ، م « زهر الحدائق » .
 ٤ - فى ط « وهز أعطاف سبوق سابق » ، وفى م « وهز أعطاف شوق شائق » .
 ٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فلم نزل » .
 وماين القوسين زيادة من ط ، م .
 ٦ - ماين القوسين زيادة من ط ، م .
 وفى أ ، ف ، ت ، د جاء الشطر الثانى هكذا « العاطل الوها والشوارق » .
 وفى ص جاء هكذا « العاطل الوهاد فى الشواحق » .
 وفى ط جاء هكذا « لعاطل الزهاد والشواحق » ، وفى م « لعاطل الرهاد والشواحق » .
 وقد صححته بما ترى ليناسب المعنى .
 ٧ - ماين القوسين زيادة من ط ، م ، وفى م « بعد العرى يلامق » وهو خطأ .
 واليلاق جمع يَلْمَقُ : وهو القباء ، فارسى معرب . انظر القاموس واللسان .

[١٩]

وله وقد أعار دفترنا فلم يُرد * (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - عَدَزْتُ بِكَسْرِ دَفْتَرِنَا وَعَهْدِي بِالْأَدِيبِ ثِقَمَه
٢ - فَخُذْ وَارْزُدْهُ قِيَمَتَهُ وَلَا تَتَغَنَّمَنَّ وَرَقَه
٣ - فَلَسْتُ أَحِبُّ لِلْأَدَبَا ءِ أَنْ يَتَأَذَّبُوا سَرِقَه

* * *

[٢٠]

وله فى مثل ذلك (١)

[السريع]

- ١ - مَا يَكْسِرُ الدَّفْتَرَ إِلَّا الَّذِي يَوْعَبُ فِي قِيَمَةِ أَوْزَاقِهِ

(*) البيتان ١ ، ٣ فى محاضرات الأدباء ١٢٠/١ .

(١) فى ت « وقال ... » وفى م « وقال » .

١ - فى ص « بكسب دفترنا » .

وفى المحاضرات « بحبس دفترنا » .

٢ - فى ص « فخذ واردد بقيمته » .

وفى ط « فخذ واردد قيمته » وهو خطأ . « ولا تستغنم » ، وفى م « ولا تستغنم » .

٣ - فى ف « للأدبا » بدون ذكر الهمزة ، وهو خطأ .

وفى ط « للأنباء » . ، وفى م « للأنباء » وهو خطأ من الناسخ حيث أسقط الدال .

وفى المحاضرات « ولست » .

[٢٠]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ص نسى الناسخ هذا النص فكتبه فى الهامش ، وأشار إلى ذلك بعلامة التصحيح

« صح » .

ثم عاد فكتبه مرة أخرى بعد النص الآتى ، وفى هذه المرة كتب « مايكسر » ، أما فى الهامش

فكانت « مايكسب » .

٢ - أَوْ عَاجِزٌ لَّمْ يَسْتِطِيعْ نَسْحَهُ فَضَاقَ عَنْ أُجْرَةٍ وَرَاقِهِ

* * *

[٢١]

[المتقارب]

وقال * (١)

- | | |
|--|--------------------------------------|
| ١ - سَجَايَاكَ مِنْ طَيِّبٍ أَغْرَاقِهَا | تُبَاهِي النُّجُومَ بِإِشْرَاقِهَا |
| ٢ - وَمَا لِلْعُقَاةِ غِيَاثٌ سِوَاكَ | كَأَنَّكَ ضَامِنٌ أَرْزَاقِهَا |
| ٣ - وَلَيْلَةٌ مِثْلَادِ عَيْسَى الْمَسِيحِ | حَ قَدْ طَالَبْتَنِي بِمِثَاقِهَا |
| ٤ - فَتَيْلَكَ قُدُورِي عَلَى نَارِهَا | وَفَاكِهَتِي فَوْقَ أَطْبَاقِهَا |
| ٥ - وَبِئْسَ الزَّمَانُ فَقَدْ أُثْرِزْتُ | مِنْ الْخَيْدِ تُجْلَى لِعُشَّاقِهَا |
| ٦ - وَقَدْ قَامَتِ الشُّوقُ بِالْمُشِمَعَاتِ | وَبِالْمُشْمِعِينَ عَلَى سَاقِهَا |
| ٧ - فَكُنْ مُهْدِيًا لِي فَذَنْكَ الثُّفُوسُ | بِجُودِكَ مُسْكَةً أَرْمَاقِهَا |
| ٨ - نَظَائِرُ صُفْرًا غَدَتْ فِثْنَةً | بِلُطْفِ أَتَامِلِ خَلَاقِهَا |
| ٩ - فَلِلْهِنْدِ صُفْرَةُ الْوَانِهَا | وَلِلرُّومِ زُرْقَةُ أَخْدَاقِهَا |
| ١٠ - وَمِثْلُ الْأَفَاعِي إِذَا أُلْهِبَتْ | حَرِيقًا مَخَافَةَ دِزَاقِهَا |

* * *

٢ - فى ص فى الهامش « وضاق » وفى المرة الثانية « فضاق » .

[٢١]

(*) الأبيات كلها فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٢٣٩/٤ و ٢٤٠ وفى البيت الأول « سجايك فى ... » وفى الخامس « وبت الدنان » وفى التاسع « فللسند صفرة » .

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

وفى أ كتبه الناسخ فى الهامش مما يدل على أنه كان قد نسيه ، وكتب علامة التصحيح « صح » .

٧ - فى ف « جودك » بدون حرف الجر وهو الباء . وفى ت « جدوتك » ، وفى د « جودتك »

وفى الحب والمحجوب « فجودك » .

١٠ - فى ف ، د « إذا لهبت » .

[٢٢]

وله أيضا ^(١) [الرجز]

- ١ - كَمْ حَاسِدٍ ظَاهِرُهُ لِي وَامِتُ وَالْغُلَّ مِنْهُ بِالضَّمِيرِ لَاصِقُ !
 ٢ - تُخْبِرُنِي عَنْ سِرِّهِ الْخَلَائِقُ وَقَلَّ مَا يَنْكُتِمُ الْمُنَافِقُ
 ٣ - لَهُ فُرَادٍ إِنْ رَأَيْتُ خَافِقُ وَإِنْ أَغْبَ فَهُوَ بِجَوْرِ نَاطِقُ
 ٤ - يَكْذِبُ وَهُوَ فِي التَّظَنِّي صَادِقُ وَكُلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ سَابِقُ

* * *

[٢٣]

وقال في تين أسود وأبيض * ^(١) [مجزوء الرجز]

- ١ - أَهْلًا بَيْنَ جَاءَنَا مُبْتَسِمًا عَلَى طَبَقُ

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م « وحاسد » .

٢ - في ط « عن شره » .

٣ - في أ ، ص « فخور » الكلمة تقرأ « فجور » وتقرأ « فخور » بدل « بجور » ، واعتمدت

ما في ط . وفي ف ، ت ، د « فخور » ، وفي م « نخور » وهو تصحيف .

٤ - في ط « وهو في التجنى » وفي ط ، م « وكل مجد في الخلا يسابق » .

[٢٣]

(*) البيتان ١ ، ٣ في محاضرات الأدباء ٦٢٣/٢ . والأبيات كلها ذكرت في غرائب التنبيهات

ص ١١٩ ، وحسن المحاضرة ٤٣٨/٢ ، نهاية الأرب ١٥٩/١١ ، المرقصات والمطربات ص ٥٣ ،

ونزهة الأبصار ٤١١ ، رياض الألباب ومحاسن الآداب للنواجي - مخطوط - ورقة ٨٥ ظ .

(١) النص كله سقط من ط ، م ، وفي ت « وله ... » .

وفي أ جاء في الهامش بعد أن نسيه الناسخ ، وكتب علامة التصحيح « صح » .

١ - في نهاية الأرب وحسن المحاضرة « منضدا على ... » .

وفي غرائب التنبيهات « مشتعلا على ... » .

- ٢ - يَحْكِي الصَّبَاحَ بَغْضَهُ وَبَغْضَهُ يَحْكِي الْعَسَقَ
٣ - كَسْفَرَةَ مَضْمُومَةٍ مَجْمُوعَةٍ بِإِلْحَاقِ

* * *

[٢٤]

وله فى أبى الحسن الإسكافى ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - أَعَاذَ اللَّهُ شُكْوَاكَ وَأَهْدَى لَكَ إِفْرَاقًا
٢ - خَرَجْنَا أَمْسٍ لِلصَّيْدِ وَكُنَّا فِيهِ حَذَاقًا
٣ - فَسَمَّيْنَا وَأَرْسَلْنَا عَلَى بَحْتِكَ إِطْلَاقًا
٤ - فَجَادَ اللَّهُ بِالرُّزْقِ وَكَانَ اللَّهُ رَزَاقًا
٥ - وَأَحْرَزْنَا مِنَ الدُّرَا جِ مَا الرُّحْلُ بِهِ ضَاقًا

٢ - فى رياض الألباب « يحكى الشفق » .

٣ - فى المحاضرات ونهاية الأرب وحسن المحاضرة « قد جمعت بلا حلق » .
وفى المرقصات والمطربات :

كسفرة من أدم مضمونة بلا حلق
وفى رياض الألباب :

كسفرة من أدم مضمومة بلا حلق

[٢٤]

(١) فى ط « وكتب إلى أبى الحسن الإسكاف وقد أهدى إليه دراجا وكان عك » [كذا] ،
وفى ت ، د « وله فى أبى حسن الإسكافى » . ولم أعثر لأبى الحسن الإسكافى على ترجمة .
وفى م مثل ط بدون قوله « وكان عك » .

١ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش « إطلاقا » ولم يذكر شيئا عن الكلمة ، وفى م « من
شكوك » وهو خطأ . والإفراق : البؤء من العلة والمرض .

٢ - فى ط « سباقا » بدل « حذاقا » وفى م « ستاقا » .

٣ - فى ط « على نخبك » .

٥ - فى ط « وأحوزنا » .

- ٦ - فَأَطْعَمْتُ وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْمَطْبَخِ أَوْسَاقًا
 ٧ - وَخَيْرُ اللَّحْمِ مَا أَقْلَ قَعَهُ الْجَارِحُ إِقْلَاقًا
 ٨ - وَذُو الْعَادَةِ لِلصَّيْدِ إِذَا أَبْصَرَهُ نَاقًا
 ٩ - فَيَغْذُوهُ بِمَا كَانَ إِلَيْهِ الدَّهْرُ مُشْتَاقًا
 ١٠ - فَكُلْ مِنْهُ - شَفَاكَ الدُّهُ - مَشْوِيًا وَإِمْرَاقًا
 ١١ - فَهَذَا الْحِفْظُ لِلصَّحَّةِ لَا تَذْبِيرُ إِسْحَاقًا

* * *

[٢٥]

[مجزوء الرجز] وقال * (١)

- ١ - مَازِلْتُ أُسْقَاهَا عَلَى وَجْهِهِ غَزَالٍ مُوْتَقٍ

٦ - فى م « إلى المطبخ والساقا » .

٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وذى العادة » ، واعتمدت مافى ط .

وفى ص « بالصيد » .

وفى ط ، م « إذا أنضره » .

٩ - فى ف « فيعدوه » بالدال المهملة .

وفى ط ، م « فيعرفه فما ... » .

١١ - فى ص « فهذا الأكل ... » .

وفى ط « وهذا ... » .

[٢٥]

(*) الأبيات فى البيتمة ١٠٩/١ ، وغرائب التنبيهات ص ٢٨ ، والبيتان ٣ ، ٤ فى الذخيرة

٨٢٩/٢/٣ . وكلها فى الحب والمحجوب ٢٦١/٤ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

وفى أ جاء فى الهامش بعد أن نسيه الناسخ ، وكتب علامة التصحيح « صح » .

١ - فى غرائب التنبيهات « غزال موفق » .

- ٢ - بِقَمَرٍ مُنْتَقِبٍ بِخَاتَمٍ مُنْتَطِقٍ
 ٣ - وَالْبَدْرُ فَوْقَ دِحْلَةٍ وَالصُّبْحُ لَمَّا يُشْرِقُ
 ٤ - مَكْحَلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوْقَ بَسَاطٍ أَزْرَقِ

* * *

[٢٦]

وقال (١)

[الكامل]

- ١ - وَشَقَائِقِي حَجَلْتُ مَلَا حَةً لَوْنِهِ فَلَهُ التَّعَصُّفُ مُسْعِدٌ وَشَقِيقُ
 ٢ - يَزْنُو بِأَزْقَطِهِ إِلَى مُحَمَّرَةٍ فَالْلَحْظُ جِزْعٌ وَالْجُفُونُ عَقِيقُ

* * *

٢ - فى غرائب التنبيهات جاء البيت هكذا :

مُخْتَمٍ بِخَاتَمٍ بِمَثَلِهِ مِنْطَقٍ

٤ - فى اليتيمة جاء البيت هكذا :

كحلية من ذهب على بساط أزرق

وفى غرائب التنبيهات هكذا :

كحلة من ذهب فوق رداء أزرق

وما فى الدخيرة يتفق مع ماجاء فى غرائب التنبيهات عدا كلمة « كحلة » فإنها فى الدخيرة « مكحلة » .

وفى ت والمحب والمحبوب « على بساط أزرق » ، وفى المحب والمحبوب « كحلة من ذهب » .

[٢٦]

(١) النص ساقط ، ط ، م .

١ - فى ف ، د « فله العصفر » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، د « يزنوا » .

قافية الكاف

[١]

وقال يرثى أباه^(١) [مجزوء الرجز]

- ١ - أَيُّ أَبِ رُزِيْـمٍ _____ أَهْلَكَ صَبْرِي إِذْ هَلَكَ
 ٢ - شَمْسِي هَوْتُ مِنْ فَلَكِ الْـ مَجْدِ وَلِلْمَجْدِ فَلَكِ
 ٣ - وَكَوْكَبِي بَاخَ فَقَدْ دَجَا ظَلَامِي وَحَلَكَ
 ٤ - يَا أَبَتِي أَيُّ أَسَى لَمْ تُبْقِ لِابْنِ ثَكَلِكَ
 ٥ - خَلَفْتَهُ مُقْتَفِيًا إِلَى الْمَعَالِي سُبُلَكَ
 ٦ - وَحُمِّلَ الْعِبَاءَ الَّذِي كَانَ أَبُوكَ حَمْلَكَ
 ٧ - مِنْ بَعْدِ أَنْ أَذْرَكْتَ أَوْ شَارَفْتَ فِيهِ أَمْلَكَ

(١) فى ط « وقال يرثى والده على قافية الكاف » . والنص فيه اختلاف فى الترتيب بين النسخ واعتمدت ما فى ص ، وفى م « وقال فى قافية الكاف يرثى والده » .

١ - فى ط ، م « أهلك صبرى » .

٢ - فى ط « شمس » .

٣ - فى ط ، م « وكوكبى داج » .

٤ - فى ط ، م « يا أبنا » ، « لم يبق » ، وفى م « أى أسا » .

٥ - فى ط ، م « تركته » .

وفى أ ، ف ، د « مفتقرا » ، وفى الهامش كتب الناسخ « مقتفيا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،

وفى د كتبت العلامة فوق « مفتقرا » وقد اعتمدت ما فى ط ، م وهامش أ ، ف ، ت ، وفى أصل ت

« مفتقرا » وفى الهامش كتب « نسخة ، مقتفيا » .

وفى ص يبدو أن أصل الكلمة « مفتقرا » ؛ لأن أثر الإصلاح واضح .

٦ - فى ط ، د ، م جاء هذا البيت بعد البيت التالى ، وفى ط ، م جاء رقم ٧ .

وفى أ جاء رقم ١٥ ، واعتمدت ما فى ص .

فى ف ، ت ، د جاء رقم ١٤ .

٧ - فى ط ، ت ، د ، م « من بعد ما أدركت » ، وفى أ جاء رقم ١٤ ، وفى ف ، ت ،

- ٨ - وَدِدْتُ لَوْ بِجَسَدِي كُنْتُ اخْتَمَلْتُ عَلَيْكَ
 ٩ - وَدِدْتُ أَنِّي لِمَنَا يَا كُنْتُ يَوْمًا بِدَلِّكَ
 ١٠ - كَأَنَّمَا الْأَيَّامُ لَمْ تُعْجِزَن إِلَّا حِيلَكَ
 ١١ - لَوْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُكَ مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمَلَكَ
 ١٢ - تَعَمَّدَ اللَّهُ بِحُشْدٍ نِ الْعَفْوِ مِنْهُ زَلَّكَ
 ١٣ - مُسَامِحًا غَيْرَ مُؤَفٍّ فِي الْحِسَابِ عَمَلَكَ
 ١٤ - وَلَا إِلَهَ إِلَّا مَاقَدَّمْتُ يَدَاكَ فِيهِ وَكَكَلَكَ
 ١٥ - يَا أَبَتِي كُلُّ أَبِي يُورَدُ يَوْمًا مَنَهْلَكَ
 ١٦ - وَالْحَقُّ يَقْفُو مَنْ مَضَى بِهِ الرُّدَى حَيْثُ سَلَكَ
 ١٧ - مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَعْجَبُ الْبَاكُونَ وَالرَّائُونَ لَكَ ؟

- ٨ - فى أ جاء رقم ٧ .
 وفى ف ، ت ، د جاء رقم ٦ .
 وفى ط ، م جاء رقم ١٣ ، وفى م « احتملت عليك » وهو خطأ من الناسخ .
 ٩ - فى أ جاء رقم ٨ .
 وفى ف ، ت ، د جاء رقم ٧ .
 وفى ط ، م جاء رقم ١٢ .
 ١٠ - فى أ جاء رقم ٩ ، وفى ف ، ت ، د جاء رقم ٨ .
 وفى ط ، م جاء رقم ١٤ ، وفيهما « يعجزن » .
 ١١ - فى أ جاء رقم ١٠ ، وفى ف ، ت ، د رقم ٩ .
 وفى ط ، م جاء رقم ١٥ ، وفيهما « أولم يمت » .
 ١٢ - فى أ جاء رقم ١١ وفى ف ، ت ، د رقم ١٠ ، وفى ط رقم ١٦ .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « العفو عنه » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 ١٣ - فى أ جاء رقم ١٢ ، وفى ف ، ت ، د رقم ١١ وفى ط ، م رقم ١٧ .
 ١٤ - فى أ جاء رقم ١٣ ، وفى ف رقم ١٥ ، وفى ط ، م رقم ١٨ ، وفيهما « يداك منه » ،
 وفى ت ، د رقم ١٢ .
 ١٥ - فى أ جاء رقم ١٦ ، وفى ت رقم ١٥ ، وفى ط ، م رقم ٨ .
 ١٦ - ساقط من ط ، م
 وفى أ جاء رقم ١٧ ، وفى ف ، ت ، د ١٦ .
 ١٧ - فى أ جاء رقم ١٨ ، وفى ف ، ت رقم ١٧ ، وفى ط ، م رقم ٩ .

- ١٨- أَمِنْ سَرِيرِ حَمَلِكْ أَمْ مِنْ تُرَابِ أَكَلِكْ ؟
 ١٩- أَمْ لِلضَّرِيحِ الضُّيْقِ الْ أَمْ لَزَجَاءِ كَيْفَ شَمَلِكْ ؟

* * *

[٢]

وله يرثى عبد الملك بن محمد الهاشمي ^(١) [السريع]

- ١ - عَرِشُ الْعُلَا مُنْهَدِمٌ مُؤْتَفِكْ مُذْ جَاوَزَ الْأَجْدَاتِ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ٢ - هَاتِيكَ شَمْسُ التَّجْدِ مَكْشُوفَةٌ وَإِنَّمَا تُكْشَفُ شَمْسُ الْقَلِكِ
 ٣ - مَا هِيَ عَيْنٌ سَفَكَتَ مَاءَهَا عَلَيْهِ بَلْ أَرْوَحْنَا تَنْسَفِكْ
 ٤ - كَأَنَّا إِذْ رَاعَنَا هُلْكُهُ لَمْ نَرِ مَخْلُوقًا سِوَاهُ هَلِكْ
 ٥ - حِينَ تَثْنَى لِلنَّدَى غُضُّهُ وَانْتَضَمَ الْأَمْرُ لَهُ وَاحْتَنَكْ
 ٦ - وَاهْتَزَّ كَالسَّيْفِ وَأَرْبَى عَلَى الْ أَقْرَانِ فِي الْحَفْلِ وَالْمُعْتَرَكْ

- ١٨ - فى أ جاء رقم ١٩ ، وفى ف ، ت ، د رقم ١٨ ، وفى ط ، م رقم ١٠ .
 ١٩ - فى أ جاء رقم ٢٠ ، وفى ف ، ت ، د رقم ١٩ ، وفى ط ، م رقم ١١ ، وفى م « أم الضريح » .
 وفى ت « كيف حملك » .

[٢]

- (١) فى ط ، ت ، د ، م « وقال ... الخ » ، وفى أ ، ص ، ت ، د جاء قبل هذا النص قوله « قد جاد طيفك لى بوعدك » ، وقد سبق ذكر هذا النص فى قافية الدال رقم (٥) .
 ١ - فى أ ، ص ، ف « العلى » واعتمدت مافى ط .
 وفى ط « الأحداث » بالخاء المهملة . وفى م « مذ حاور الأحداث » بالخاء المهملة ، وهو تصحيف .
 ٣ - فى ف « سفكت ماؤها » .
 وفى ط ، م « عليك » ، وفى ط « بل أرواحها » .
 ٤ - فى ص « إذا راعنا » .
 ٥ - فى ط ، م « واحتبك » .

- ٧ - وَبَانَ عَنْ أَكْفَائِهِ مُفْرَدًا بِالْحَفْدِ فِي إِحْسَانِهِ الْمُشْتَرَكِ
 ٨ - وَأَضَ رُكْنًا لِبَنَى هَاشِمٍ وَصَارَ مَا إِنْ مَسَّ شَيْئًا بَنَكَ
 ٩ - وَصَارَ لِلنُّبْلِ إِذَا مَابَدَا قِيلَ : أَهَذَا بَشَرٌ أَمْ مَلَكٌ ؟
 ١٠ - وَقَالَ مَوْلَاهُ وَأَعْدَاؤُهُ : تَبَارَكَ الرَّحْمَنُ مَا أَكْمَلَكَ !
 ١١ - رَاحَ عَلَيْهِ لِلرَّدَى رَائِحٌ وَكُلُّ حَيٍّ سَالِكٌ مَا سَلَكَ
 ١٢ - يَاجِبِلًا أَرْسَى عَلَى نَعْشِهِ كَيْفَ أَطَاقَ النَّعْشُ أَنْ يَحْمِلَكَ ؟
 ١٣ - وَشَامِلَ الدُّنْيَا بِمَعْرُوفِهِ أَتَى لِأَكْفَانِكَ أَنْ تَشْمَلَكَ ؟
 ١٤ - وَبَاتِكَ الْأَمَالِ مِنْ بَعْدِهِ بَنَكَ عُمرى عُمرَكَ الْمُتْبِتَكَ
 ١٥ - أَبْكِيهِ لِلْخَصْمِ إِذَا مَا اجْتَبَى لِحُجَّةٍ فِي مَجْلِسٍ أَوْ بَرَكَ
 ١٦ - أَبْكِيهِ لِلْأَدَابِ بَلْ لِلنُّهَى بَلْ لِاجْتِلَاءِ الْحَقِّ فِي يَوْمِ شَكِّ
 ١٧ - أَبْكِيهِ لَا لِلْكَاسِ بَلْ لِلنُّدَى وَالْبَاسِ وَالْفَتَكِ إِذَا مَا فَتَكَ
 ١٨ - أَبْكِيهِ لِلشُّمْلِ الشَّيْتِ الَّذِي حَرِيمُهُ مِنْ بَعْدِهِ مُنْهَتِكَ

٧ - فى ف ، ت ، د « وبان من ... » ، « بالحمد عن ... » ، ولم يضع الناسخ فى ف تقطنى التاء فى كلمة « المشترك » .

وفى ط ، م « عن إحسانه » .

٨ - فى م « بسنى هاشم » .

٩ - فى ف ، ت ، د « وصار للسبل » .

وفى ط ، م « وصار للكل » ، « يقال هذا ... » .

١٢ - فى ط ، م « ياجيلا راس » .

١٤ - فى ط « وتأمل الآمال ... » ، « تبك صبرى عمرك » ، وفى م « ونامل الآمال » ، « سد صبرى عمرك » .

١٥ - فى ف « إذا ما اجتنبى » بالجيم .

١٦ - ساقط من ط ، م .

١٧ - فى ط ، م جاء هذا البيت بعد « وباتك الآمال ... » وقبل « أبكيه للخصم ... » .

١٨ - فى م « لشمل الشيت » .

- ١٩- أَبْكِي فَتَى تَبْكِي لِفَقْدَانِهِ أَلْ
 ٢٠- أَبْكِي كَرِيماً لَوْ رَزَى مِثْلُهُ
 ٢١- نَادِبَهُ قُلْ فِيهِ مَا شِئْتَ لَنْ
 ٢٢- يَا سَاكِنَ الْأَطْرَافِ أَتَيْنَ الَّذِي
 ٢٣- يَا لَابِسِ الْأَكْفَانِ قُلْ لِي لِمَنْ
 ٢٤- وَيَاهِلَلاً مَحَقَّتْ نُورُهُ
 ٢٥- زَهْدَتْ فِي الْعَيْشِ وَقَبَحَتْهُ
- ثُمَّ رَأَى طَلْعَةَ ضَيْفٍ صَحَحَكَ
 يَجْحَدُكَ الْقَالِي وَلَنْ يَكْذِبَكَ
 أَعْهَدُهُ مِنْ حُسْنِ ذَاكَ الْحَرَكِ ؟
 تَرَكْتَ مِنْ بَعْدِكَ لُبْسَ الشُّكْكِ ؟
 أَيْدِي الْبَلَى مَا أَوْحَشَ الْمَجْدَلَكَ !
 عِنْدِي فَمَا فِي الْعَيْشِ لِي مِنْ دَرَكِ

* * *

[٣]

وله أيضا (١)

- ١ - يَا هِنْدُ لَا تُتَكِرِي فِي الْأَرْضِ مُضْطَرِي
 ٢ - قَالَتْ : أَرَاكَ حَيْثُ السَّيْرِ قُلْتُ لَهَا :
 ٣ - وَقَدْ مُنِيْتُ بِدَهْرٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي
- فَإِنَّمَا أَتَّبِعِي الْعَلِيَاءَ لِي وَلَكَ
 وَالْبَدْرُ أَيْضًا حَيْثُ السَّيْرِ فِي الْفَلَكَ
 وَمَا عَلِمْتُ لَهُ فِي ذَاكَ مِنْ دَرَكِ

* * *

- ١٩ - في ط ، م « فالخضراء » .
 ٢٠ - في ط « لويرى » بدل « لورزى » .
 ٢١ - في ص ، ط « لن يجحدك الشاني » ، وفي م « يجحدك الثاني » وهو خطأ من الناسخ .
 ٢٢ - في ت « الأطرف » وهو خطأ من الناسخ .
 ٢٣ - في ط « لبس التلك » ، وفي ت « الأكفاني » .
 ٢٤ - في ت ، م « أيدى البلا » .

[٣]

- (١) في ط ، ت ، م « وقال » .
 ٣ - في ط « وقد بليت » .
 (٢٠ - ديوان كشاحم)

[٤]

وله أيضا ^(١)

[الطويل]

- ١ - رِضَا الْمُتَعَجِّئِ غَايَةٌ لَيْسَ تُذَرِّكَ وَفِي كُلِّ وَجْهِ لِلتَّجَرُّمِ مَسَلُّكَ
 ٢ - إِذَا صَاحَبَ يَوْمًا تَجَنَّى تَرَكْتُهُ عَلَى طَبْعِهِ فِي الْعَدْرِ وَالطَّبْعِ أَمْلَكَ
 ٣ - وَصَلْتُكَ لَمَّا كُنْتَ فِي مَوْحِدًا وَعَزَيْتُ عَنْكَ الْقَلْبَ إِذْ أَنْتَ مُشْرِكُ
 ٤ - فَإِنْ عُدْتَ بِالْإِخْلَاصِ عَادَ بِهِ أَخٌ وَإِنْ تَأَبَّ إِلَّا تَرَكُهُ فَهُوَ أَثَرُكَ

* * *

[٥]

وله يصف الثلج * ^(١)

[الكامل]

- ١ - الثَّلُجُ يَسْقُطُ أَمْ لُجَيْنٌ يُسَبِّكُ أَمْ ذَا حَصَى الْكَافُورِ ظَلٌّ يُفَرِّكُ ؟
 ٢ - رَاحَتْ بِهِ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ كَأَنَّهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِثَغْرِكَ تَضْحَكُ

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ص ، م « للتحرم » بالحاء المهملة ، وفي د « وفي كل في وجه ... » وهو خطأ من الناسخ .

٢ - في ط ، م « على طبعه والطبع بالمرء أملك » ، وفي م « أصحاب » وهو خطأ من الناسخ .

٣ - في ط « وعزيت فيك ... » ، وفي م « وعزيت منك ... » .

٤ - في ط « فإن عدت للإخلاص عاد به أخا » ، وفي م « فإن عدت للإخلاص عدت به أخا » .

[٥]

(*) الأبيات كلها في زهر الآداب ٨٦٩/٢ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ في من غاب عنه المطرب ٧٩ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ٤٩ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في نهاية الأرب ٨٤/١ ، والأبيات ماعدا الأخير في الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٢٣٢/٤ و ٢٣٣ .

(١) في ط ، م « وقال في الثلج » ، وفي ت « وقال ... » .

١ - في ط « حصا » .

٢ - في غرائب التنبيهات « ولعت به الأرض » .

=

وفي من غاب عنه المطرب « ضحكت به الأرض الفضاء كأنما » .

- ٣ - شَابَتْ مَعَارِفُهَا فَبَيَّنَ ضِحْكُهَا طَرَبًا وَعَهْدِي بِالْمَشِيبِ يُنْسِكُ
 ٤ - أَوْفَى عَلَى خُضْرِ الْعُصُونِ فَأَصْبَحَتْ كَالدَّرِّ فِي قُضْبِ الزَّبْرِجِدِ يُسْلِكُ
 ٥ - وَتَزَيَّنَ الْأَشْجَارُ مِنْهُ مُلَاءَةً عَمَّا قَلِيلٍ بِالرِّيَّاحِ تُهَشِّكُ
 ٦ - كَانَتْ كَعُودِ الْهِنْدِ طَرَى فَانْكَفَا فِي لَوْنٍ أَبْيَضَ وَهُوَ أَسْوَدُ أَخْلَكُ
 ٧ - وَالْجَوُّ مِنْ أَرْجِ الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ ثَوْبٌ يُعَنْبِرُ نَارَةً وَيُمَسِّكُ
 ٨ - فَخَذِي مِنَ الْأَوْتَارِ حَظُّكَ إِنَّمَا تَتَحَرَّكُ الْأَطْرَابُ حِينَ تَحَرَّكُ
 ٩ - فَالْيَوْمُ يُؤْذِنُ بِالمَلَاخَةِ إِنَّهُ سَيُطَلُّ فِيهِ دَمُ الدَّنَانِ وَيُسْفَكُ

* * *

= وفى زهر الآداب ومن غاب عنه المطرب ونهاية الأرب « فى كل ناحية » .

وفى ط ، م وزهر الآداب ونهاية الأرب « بشعر » .

٣ - فى ص ، ت ومن غاب عنه المطرب وزهر الآداب والحب والمحجوب « شابت مفارقها » ،
 ويبدو لى أنه الأوفق .

وفى ط ، م وغرائب التنبيهات ونهاية الأرب « شابت ذوائبها » .

وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « ذوائبها » وكتب علامة الخطأ « خ » وفى د كتبت
 العلامة فوق « معارفها » والمعارف جمع مفردة على وزن مقعد أو مرحلة ، وهو موضع العرف من
 الفرس ، أو من المرأة الحسناء الوجه وما يظهر منها . وفى من غاب عنه المطرب « فبين شبيها » .

وفى زهر الآداب « فبين ضحكها طورا » . وفى الحب والمحجوب « ... تَنَسُّكُ » .

٤ - فى زهر الآداب « أرى على » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فأضحكت » ، واعتمدت مافى زهر الآداب ، والحب والمحجوب .
 وفى ط « وأصبحت » .

وفى أ ، ص ، ف « من قضب » ، واعتمدت مافى ط وزهر الآداب .

وفى ط ، م والحب والمحجوب « الزمرد » بدل « الزبرجد » ، وفى م « تسلك » بالثناة الفوقية .

٥ - فى م ، ومن غاب عنه المطرب والحب والمحجوب « وتزيّن الأشجار » .

وفى زهر الآداب ونهاية الأرب « وتردت الأشجار » .

٦ - فى ط « كانت كعود الهند عريانا فانكفت » ، وفى م « فانكفى » ، وفى الحب والمحجوب
 « بعد النظارة وهو أسود ... » .

٧ - فى زهر الآداب « من داجى الهواء كأنه خلغ » ، « تعنبر ، تمسك » ، وفى الحب والمحجوب
 « فالأرض من أرج الهواء كأنها » .

٨ - فى زهر الآداب « يتحرك الإطراب » ، وفى الحب والمحجوب « فاستنطق كعود الصموت
 فإنما ... » . وفى ط ، م « تتحرك الأوتار » .

٩ - فى زهر الآداب « فاليوم يوزن » .

=

[٦]

وله فى الغزل^(١) [السريع]

- ١ - أَلَسَّحَرُ مِنْ أَلْفَاطِهَا أَلْفَاتِكُ وَالرُّوحُ مِنْ إِعْرَاضِهَا هَالِكُ
 ٢ - وَالْقَهْوَةُ الصَّهْبَاءُ مِنْ رَيْقِهَا وَالْمِسْكُ مِنْ أَصْدَاغِهَا الْحَالِكُ
 ٣ - مَمْلُوكَةُ تَمْلِكُ يَا مَنْ رَأَى أَحْسَنَ مِنْ مَمْلُوكَةِ مَالِكُ
 ٤ - مَنْ لَمْ يَرِ الدَّرَّ وَتَأَلَيْفَهُ فِى سِلْكِهِ فَلْيَرَهَا ضَاحِكُ
 ٥ - تَسْلُكُ مِنْ أَجْسَامِ أَهْلِ الْوَرَى بِحَيْثُ أَرْوَاحُهُمْ سَالِكُ
 ٦ - قَدْ كَتَبَ الْحُسْنُ عَلَى خَدِّهَا كُلُّ دَمٍ أَنْتِ لَهُ سَافِكُ

* * *

= وفى من غاب عنه المطرب « فاليوم يوم نزاهة ولذاذة » .

[٦]

- (١) فى ط « وقال أيضا » ، وفى ت ، م « وقال » .
 ١ - فى ف ، ط ، ت ، د « السحر فى ألفاظها » ، وفى هامش ف ، د كتب الناسخ « لعله ...
 ألاحظها » ، وفى م « السحر فى ألاحظها » .
 وفى أ كان الأصل « السحر فى ألفاظها » ثم كتب الناسخ « من » فوق « فى » وكتب علامة
 التصحيح « صح » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « من » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى د كتب الناسخ
 « من » فوق « فى » وكتب علامة الخطأ فوق « فى » أى بين « من » ، « فى » .
 ٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت « فى ريقها » ، « فى أصداغها » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ « من » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى د كتب « من » فوق « فى » فى الشطرين ، وكتب علامة الخطأ بين الحرفين .
 ٥ - فى ط ، ت ، م « أهل الهوى » ويبدو أنه الأوفق .
 ٦ - فى ط ، م « طُلُ دَم » . ويبدو لى أنه أحسن .

[٧]

وله فى الغزل ^(١) [مجزوء الكامل]

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - أَفْدَى الَّتِى أَهْدَتْ لَنَا | شَمْسَ الضُّحَى وَاللَّيْلُ حَالِكُ |
| ٢ - مَمْلُوكَةٌ جَلَّتْ فَلَيْدُ | سَ تَفِى بِقِيَمَتِهَا الْمَالِكُ |
| ٣ - عَرَضْتُ فَأَعْطَتْ غُودَهَا | ضَرْبًا يُعَرِّضُ لِلْمَهَالِكُ |
| ٤ - وَتَبِعْتُهَا فَتَصَرَّفْتُ | بِالضَّرْبِ فِي كُلِّ الْمَسَالِكُ |
| ٥ - وَيَسَّسْتُ مِنْ إِذْرَاكِهَا | فَجَعَلْتُ صَوْتِي عِنْدَ ذَلِكَ |
| ٦ - قَضَرْتُ يَدِي عَنْكَ الْغَدَا | ةً فَكَيْفَ لِي بِإِدِّ تَنَالُكَ ؟ |

(١) فى ط ، ت « وقال » . ، وفى م « وقال رحمه الله » .
 وفى هامش أ كتب الناسخ أمام الأبيات « وقال » مع أن العنوان الأصيل هو « وله فى الغزل » .
 ١ - فى م « أفدى الذى » وهو ظاهر الخطأ .
 ٥ - فى ط ، م « فخفضت صوتى » .
 ٦ - فى ط ، م « عند الغداة » .

قافية اللام

[١]

وله يمدح أبا علي بن مقلة ^(١) [البسيط]

- ١ - كِلَى إِلَى اللَّوْمِ غَيْرَى رَبَّةَ الْكِلَّةِ مَا أَنْتَ فِي خُلُقٍ مِنِّي وَلَا مِلَّةُ
 ٢ - يَأْتِي قَبُولَ مَلَامٍ تُوَلِّعِينَ بِهِ خَطَبْتَ عَرَا لَا قَلَى مِنِّي وَلَا مَلَّةُ
 ٣ - خَافَتْ سُلُوى فَلَجَّتْ فِي مُعَاتِبَتِي وَكَفَكَفَتْ عَبْرَةً فِي الْخَدِّ مِنْهَلَّةُ
 ٤ - بَيْضَاءُ عُدَلٍ مِنْهَا الْحُسْنُ فَاعْتَدَلَتْ لَفَاءُ لَا سَخْتَةً دَقَّتْ وَلَا عِبَلَّةُ
 ٥ - كَأَنَّمَا حُكِّمَتْ فِي الْحُسْنِ فَأَنْصَرَفَتْ عَنْ دِقَّةٍ وَانْتَقَتْ مُحْتَارَةً جِلَّةُ
 ٦ - وَاسْتَأْثَرَتْ بِأُصُولٍ لَا كِفَاءَ لَهَا مِنْ الْجَمَالِ وَأَعْطَتْ غَيْرَهَا الْفَضْلَةَ
 ٧ - قَصْرِيَّةٌ تَوَجَّتْ بِالْكُورِ وَاسْتَمَلَتْ كَمْ فِتْنَةٍ تَحْتَ ذَاكَ الْكُورِ وَالشُّمْلَةَ !
 ٨ - إِنْئِي تَوَهَّمْتُ إِقْصَارِي وَمُنْخَرَفِي بِالْوُدِّ عَنكَ وَأَنْتِ الْغَادَةُ الطَّفْلَةَ

- (١) في ط ، م « وقال يمدح أبا علي بن مقلة بالعراق » ، وفي ت « وقال يمدح علي بن مقلة » .
 هو محمد بن علي بن الحسين بن مقلة وانظر ترجمته في ثمار القلوب ١٢٠ والتمثيل والمحاضرة
 ١٤٩ والشذرات ٣١٠/٢ ووفيات الأعيان ١١٣/٥ وسير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٥ والوافي ١٠٩/٤ .
 ٢ - في ط ، م « خطب عري » ، وفي م « لا ملامني ... » [كذا] .
 ٣ - في ف ، ط ، ت ، د « فلحت » بالحاء المهملة ، وفي ت « وكفكت » وهو خطأ من
 الناسخ .
 ٤ - في ص ، ط « عدل فيها » ، وفي م سقط عشرون بيتا من هنا إلى قوله « أفنى الكثير » .
 وفي ط جاء الشطر الثاني هكذا « كفاء لادقة تشكو ولا عتله » .
 والشُّخْتُ : الدقيق الضامر بدون هزال . والعبُلُ : الضخم من كل شيء . انظر القاموس
 واللسان .
 ٥ - في أ ، ص ، جاءت كلمة « وانتقت » بدون إعجام النون والتاء الأولى ، واعتمدت مافي
 ف . وفي ط « واقتفت » ، وفي ت ، د لا يتضح من الكلمة إلا « واسقت » .
 والجل - بكسر الجيم : العظمة والقدر ، وبضمها : المُعْظَم . انظر القاموس واللسان .
 ٧ - في ط « مليكة توجت باللون فاشتملت » ، « تحت ذاك اللون » .
 والكور بفتح الكاف : لوث العمامة وإدارتها كالتكوير .

- ٩ - وَفِيكَ مَا فِيكَ مِنْ مَعْنَى يُعْلَى بِهِ
 ١٠ - ضِدَانِ تَفْتِيرُ الْحَاظِ يُشَبُّ بِهَا
 ١١ - وَمَنْطِقُ فَاتِرٍ لَمْ يَلْقَ جَيْشَ نُهَى
 ١٢ - وَنَاطِرٌ لَمْ يُقَابِلْ عَقْدَ لُبِّ فَتَى
 ١٣ - وَبَيْنَ ثَوْبَيْكَ أُمْلُوذُ يَمِيسُ عَلَى
 ١٤ - ضَلَلْتُ فِي الْعَدْلِ فَانْتَى عَنْهُ مُقْصِرَةٌ
 ١٥ - وَأَنْصَبْتُ لِمَقَالِي تَغْلَمِي عَذْرَى
 ١٦ - أَحَلَّ بِي فِي أُمُورٍ كُنَّ مِنْ أَرَبَى
 ١٧ - وَإِنَّ شَيْبَى قَدْ لَاحَتْ كَوَاكِبُهُ
 ١٨ - وَبَانَ مِنِّي سَبَابٌ كَانَ يَشْفَعُ لِي
 ١٩ - فَهَذِهِ جُمْلَةٌ فِي الْعَذْرِ كَافِيَةٌ
 ٢٠ - قَدْ كَانَ بَابِي لِلْعَافِينَ مُنْتَجِعًا
- قَلْبُ الصَّحِيحِ وَمَعْنَى يُبْرِئُ الْعِلَّةَ
 عَلِيلٌ شَوْقٌ وَتَغَرُّ يُبْرِدُ الْعِلَّةَ
 إِلَّا سَبَاهُ بِسِحْرِ اللَّفْظِ أَوْفَلَهُ
 إِلَّا ثَنَاهُ عَنِ الْإِقْصَارِ أَوْحَلَهُ
 نَقَا وَيَهْتَرُ عَنْ لَيْنٍ وَعَنْ بَلَّةَ
 وَكُلُّ وَاضِحٍ تَغَرُّ لَوْمُهُ ضَلَّةَ
 وَأَحْسِنِي بَعْدَ تَسْلِيمٍ لِأَمْرِ اللَّهِ
 يَاهُذِهِ الْخَوْذُ إِنَّ الْحَالَ مُخْتَلَّةَ
 فِي ظُلْمَةٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ الْجُمْلَةُ
 سَقِيًا لَهُ مِنْ قَرْنٍ بَانَ سَقِيًا لَهُ
 تُغْنِيكَ فَاعْنِي عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 تَنْتَابُهُ ثَلَّةٌ فِي إِثْرِهَا ثُلَّةٌ

- ٩ - في ط « ومعنى براء العلة » ، وفي ت « وتغر بارد الغلة » .
 ١٠ - في ط « تفتير الحَاظ يشربها » ، « وتغر برد » .
 ١١ - في ط « ومنطق فاتر » ، « بسحر اللحظ » ، وفي ت « لم يلق جيش » .
 وفي ف « إلا أسباة » وهو خطأ من الناسخ .
 ١٢ - في ط « إلا سناه عن الإقصاد أو جله » ، وفي ت « إلا ثناه عن الإبصار » .
 وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « الإبصار » في مقابل « الإقصار » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٣ - الأملود : اللين الناعم مئاً ومن الغصون .
 واللقا من الرمل القطعة منه ، واللقا أيضاً عَظْمُ العضد أو كل عَظْمٍ ذى مخ . انظر القاموس واللسان .
 ١٤ - في ط « وكل واضح عذر » ، وفي ت ، « في العدل » بالبدال المهملة ، وهو تصحيف .
 ١٦ - في ط « أحل نى من » ، « ياهذه الجود » .
 ١٧ - اللَّيْلَةُ : الشعر المجاوز شحمة الأذن .
 والجلل : الشعر الكثير الملتف ، أو ماغلظ وقصر منه ، أو كَثُفَ واسودَّ .
 ١٨ - في ط « سقياله من شباب » .
 ١٩ - في ط جاء هذا البيت قبل البيت السابق ، وفي د « عن التفضيل » بالضاد المعجمة .
 ٢٠ - في ط « يتتابه ثلة من بعدها ... » .

- ٢١- وَكُنْتُ طَوْدًا لِمَنْ يَأْوِي إِلَى كَنْفِي
 ٢٢- وَكَانَ مَالِي دُونَ الْعَرَضِ وَاقِيَةً
 ٢٣- أَفْنَى الْكَثِيرِ فَمَا إِنْ زَالَ يَنْقُصُنِي
 ٢٤- وَقَدْ غَنَيْتُ وَأَشْغَالِي تُبَيِّنُ مِنْ
 ٢٥- وَالسَّيْفِ فِي الْغَمِّ مَجْهُولٌ جَوَاهِرُهُ
 ٢٦- كَمْ فِيَّ مِنْ خَلَّةٍ لَوْ أَنَّهَا امْتَحِنَتْ
 ٢٧- وَهَيْمَةً فِي مَحَلِّ التَّجَمُّعِ مَوْقِعُهَا
 ٢٨- وَذِلَّةٍ كَسَبَتْني عِزٌّ مَكْرُمَةٍ
 ٢٩- صَاحِبَتْ سَادَاتِ أَقْوَامٍ فَمَا عَثَرُوا
 ٣٠- وَاسْتَمْتَعُوا بِكِفَايَاتِي وَكُنْتُ لَهُمْ
- كَحَائِطٍ مُشْرِفٍ مِنْ فَوْقِهِ ظِلُّهُ
 وَالْبَهْمُ أَيْسَرُ مَفْقُودٍ مِنَ الْحِلَّةِ
 حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى الْإِقْتَارِ وَالْقِلَّةِ
 فَضَلِي فَقَدْ سَتَرْتُهُ هَذِهِ الْعُطْلَةُ
 وَإِنَّمَا تَحْتَلِيهِ عَيْنُ مَنْ سَلَّهُ
 أَدَّتْ إِلَى غِبْطَةٍ أَوْ سَدَّتْ الْحَلَّةَ
 وَعِزْمَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الْخُطْبِ مُنْحَلَّةً
 وَرُبَّمَا يُسْتَفَادُ الْعِزُّ بِالدَّلَّةِ
 يَوْمًا عَلَى هَفْوَةٍ مِثْلِي وَلَا زَلَّةُ
 أَوْقَى مِنَ الدَّرْعِ أَوْ أَمْضَى مِنَ الْأَلَّةِ

٢١ - فى ط « وكنت طود المنى يأوى ... » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « بحائط » واعتمدت مافى ط ، وفى ت « من حوله ظله » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « من حوله » فى مقابل « من فوقه » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢٢ - ساقط من ط

فى ص « من الحلة » بالحاء المهملة .

والبهم : بفتح الباء الموحدة : جمع بهمة وهى أولاد الضأن والمعز والبقر .

والجللة : العظماء السادة ، يقال قوم جللة : عظماء سادة ذوو أخطار وهى المسائى منا ومن الإبل .

٢٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فما إن ذاك » ، واعتمدت مافى ط ، وفى ت ، د « حتى رفعت » .

وفى ط « متى دفعت إلى الأفنان » . آخر ما سقط من م .

٢٤ - فى ص « وقد غنيت وأسمالى تبين من عذرى » .

٢٥ - فى ط « وإنما يجتنيه » وفى م « وإنما يجتليه » .

٢٦ - الحلة الأولى يقصد بها الخصلة ، والثانية يقصد بها الحاجة والفقر والخصاصة ، وفى م

« كم فى خله لونها » [كذا] .

٢٧ - فى ط « منجله » بالجيم .

٢٨ - فى م « أكسبتنى » .

٢٩ - فى ت « ولا ذله » بالذال .

٣٠ - فى ط « أو فى من الدرع » وهو تصحيف .

- ٣١- خَطَّ يَرْوُقُ وَالْفَظَظُ مَهْدَبَةٌ
 ٣٢- لَوْ أَنَّنِي مُنْهَلٌ مِنْهَا أَخَا ظَمًا
 ٣٣- وَكَمْ سَنَنْتُ رُسُومًا غَيْرَ مُشْكِلَةٍ
 ٣٤- عَمْتُ فَلَا مُنْشَىءُ الدُّيُوانِ مُكْتَفِيًا
 ٣٥- وَصَاحِبَتْنِي رِجَالَاتٌ بَذَلْتُ لَهَا
 ٣٦- فَأَعْمَلُ الدَّهْرُ فِي خَتْلِي مَكَايِدَهُ
 ٣٧- لَكِنْ قَنِعْتُ فَلَمْ أَرْغَبْ إِلَى أَحَدٍ
 ٣٨- هَذَا عَلَى أَنَّنِي مَا أَسْتَفِيقُ وَلَا
 ٣٩- وَمَا عَلَى الْبَدْرِ عَيْبٌ فِي إِضَاعَتِهِ
 ٤٠- أَقْنِي الْحَيَاءَ فَأَسْتَعْنِي بِهِ وَإِذَا
 ٤١- أَعْمَلْتُ بَعْضَ رَجَائِي فِي الْكِرَامِ وَفِي
 ٤٢- وَمَا الْحَضِيضُ إِذَا اسْتَعَصَمْتُ مِنْ أَرْبَى
- لَا وَغَرَّةُ النَّظْمِ بَلْ مُخْتَارَةٌ سَهْلَةٌ
 رَوْتُ صَدَاهُ فَلَمْ تَحْتَجِ إِلَى عَلَّةٍ
 كَانَتْ لِمَنْ أَمَّهَا مُسْتَوْشِدًا قَبْلَةً
 فِيهَا وَلَمْ يَغْنِ عَنْهَا كَاتِبُ السَّلَّةِ
 مَالِي وَكَانَ سَمَاحِي يَفْتَضِي بِذَلَّةٍ
 وَالْدَّهْرُ يُعْمَلُ فِي أَهْلِ الْعَلَا خَتْلَةً
 وَالْحُرُّ يَحْمِلُ عَنْ إِخْوَانِهِ كُلَّةً
 أَفِيقُ مِنْ رِحْلَةٍ فِي إِثْرِهَا رِحْلَةً
 أَنْ لَيْسَ يَنْفَكُ مِنْ سَيْرٍ وَمِنْ نُقْلَةٍ
 أَعْلَى قَوْمٍ فَحَسُنُ الصَّبْرِ لِي عَلَّةٌ
 أَبِي عَلِيٍّ قَدْ اسْتَعْرِفْتُهُ كُلَّةً
 وَقَدْ وَجَدْتُ سَبِيلًا لِي إِلَى الْقَلَّةِ

= والألة : السلاح وجميع أداة الحرب ، وعود في رأسه شبتان ، والطعنة بالحربة .

٣٢ - في ط « غله » بالغين المعجمة ، وفي م « فلم يحتج » .

والعلّ والعلل : الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا .

٣٤ - في ف كتب الناسخ في الهامش « صاحب » في مقابل « منشىء » وكتب علامة الخطأ « خ » ، « مكتنيا » .

وفي أ ، ص ، د كتب الناسخ في الهامش « صاحب » في مقابل « كاتب » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط ، م « مكتفيا منها » .

وفي الجميع « كاتب السلة » كما هو موجود ، ولا أدرى مقصوده .

٣٥ - في ط ، م « فكان سماحي » .

٣٦ - في ط « أهل الهوى » .

وفي أ ، ص ، ف ، د « أهل العلى » .

٣٨ - في ط ، م « لا أستفيق » ، ومن هنا إلى « أعملت بعض رجائي » ساقط من ت .

٣٩ - في م « وما على البدر من إضاته » [كذا] ، وهو خطأ من الناسخ حيث أسقط كلمة « عيب » .

٤٠ - ف ط « فإذا أعل قوم يحسن » ، وفي م « فإذا أعل قوم ... » عليه « بالغين المهملة فيهما » .

٤١ - في م « أعلمت بعض رجاء ... » .

٤٢ - في ص « وما الخصب » ، وكتب الناسخ فوقها « الكثير » ، ولذلك ضبط « القلة »

- ٤٣ - مُسْتَقِظٌ لَجِيمِلِ الذَّكْرِ يَكْسِبُهُ
 ٤٤ - زَاكِي الْمَغَارِسِ وَالْأَعْرَاقِ طَيِّبَةُ
 ٤٥ - جَارِي إِلَى الْمَجْدِ أَقْوَامًا فَبَدَّهُمْ
 ٤٦ - وَطَاوَلُوهُ فَمَا زَالَتْ لَهُ هِمَمٌ
 ٤٧ - وَقَصَّصُوا أَنْ يَنَالُوا بُغْدَ شَأْوِ فَتَى
 ٤٨ - كَأَمَّا الْمَاءُ يَجْرِي فِي خَلَائِقِهِ
 ٤٩ - يَزْدَادُ حُبًّا إِلَيْنَا حِينَ نَخْبِرُهُ
 ٥٠ - إِنْ كُنْتُ فِي رَيْبٍ شَكٍّ مِنْ رِيَاسَتِهِ
 ٥١ - مُرْشِخٌ لِلْتِي لَا يَسْتَقِيلُ بِهَا
 ٥٢ - وَمَا أَقْرُوا عَلَى غِلِّ الصُّدُورِ لَهُ
- لَيْسَتْ بِهِ سِنَّةٌ عَنْهُ وَلَا غَفْلَةٌ
 مِنْ نَبْعَةِ عُودِهِ فِي الْمَجْدِ لَا أَثْلَةٌ
 وَجَاءَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ رَامَهُ قَبْلَهُ
 حَتَّى أَرْنَتْهُ عَلَى هَامَاتِهِمْ نَعْلَهُ
 جَرَى فَأَحْزَرَ فِي مِضْمَارِهِ الْخَصْلَةَ
 وَالنَّارُ تُشْتَنُّ مِنَ الْأَفَاطِيزِ الْجَزَلَةَ
 لَا كَالَّذِي قِيلَ فِيهِ : أَثْلُهُ ثَقْلُهُ
 فَشِمُّهُ أَوْفَاخْتَبِرُهُ تَعْتَرِفُ نُجْلَهُ
 إِلَّا الَّذِي عَرَفْتُ أَعْدَاؤُهُ فَضْلَهُ
 بِذَلِكَ حَتَّى رَأَوْا أَنْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهُ

= وفي ط « إذا استطعتم » .

والثَّلَّة : أعلى الجبل .

٤٣ - في ط « بجميل » ، وفي م « متيقظ بجميل » .

٤٤ - في ط « عودة » .

والنبعة والأثلة : نوعان من الشجر . انظر ما قيل فيهما في القاموس واللسان .

٤٥ - في ط جاء البيت هكذا :

جاز إلى المجد أقواما فبددهم وجاء من بعد من قدرامه قبله

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « من بعد من قد » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى م « فبدهم وجا من بعد من قد ... » .

٤٦ - فى ط « فمازلت لهم » ، وفى ط ، م « حتى أحل » .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « ثقله » فى مقابل « نعله » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤٧ - فى ط « جلى فأحرز » ، « خصله » ، وفى م « جل فأحرز ... خصله » .

٤٨ - فى م « من خلأثقه » .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ « من » فى مقابل « فى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى أ ، ص ، د كتب الناسخ « والباس » فى مقابل « والنار » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وتُشْتَنُّ : تشتعل .

٤٩ - فى م « أبله بفله » وهو تصحيف .

٥٠ - فى ط ، م « فسمه » بالسين المهملة . وفى ت « تعتبر نبله » .

٥٢ - فى ط « وما أقلوا » .

- ٥٣ - قَرَمَ إِذَا مَا أَجَالَتْ كَفُّهُ فَلَمَّا
 ٥٤ - يَمُجُّ ضَرْيَيْنِ مِنْ صَابٍ وَمِنْ عَسَلٍ
 ٥٥ - يَبْكِي بِبَحْرِ مِنَ التَّدْبِيرِ مَوْقَعُهُ
 ٥٦ - يُتَقَدُّ الْأَمْرُ فِي أَوْحَى وَأَسْرَعَ مِنْ
 ٥٧ - تَصْبُو إِلَيْهِ الْمَعَالَى إِذْ تُرَاعُ لَهُ
 ٥٨ - كَمْ مُقْلَةً لِعَظِيمٍ فِي رِيَاسَتِهِ
 ٥٩ - لَا يَسْتَطِيعُ إِلَى إِنْصَاحِهِ شَبْلًا
 ٦٠ - مَوَاهِبَ مِنْ عَطَايَا اللَّهِ حُصَّ بِهَا
 ٦١ - لَا يَتَلَعُّ الدَّهْرُ أَنْ يُشْكَى مُحَاوَرُهُ
 فِي الطَّرْسِ قُلْتُ : كَيْمَى يَتَّضِي نَصْلُهُ
 وَمَغْنَيْنِ مِنَ النُّضْنَاضِ وَالنُّحْلَةِ
 فِي حَيْثُ حَلٍّ وَلَكِنْ دَمْعُهُ طَلَّةٌ
 رَجَعَ التَّوَاطِيرُ لَا رَيْثٌ وَلَا مُهْلَةٌ
 كَأَنَّمَا عَشِقَتْ مِنْهُ الْعَلَا شَكْلُهُ
 تُغْضِي إِذَا لَحَظَتْ يَوْمًا بَنَى مُقْلَةً
 فِي التَّجْدِ أَكْفَاؤُهُ أَنْ يَسْلُكُوا شَبْلَهُ
 وَ نِحْلَةً مِنْ جَوَادٍ وَالْعَلَا نِحْلَةً
 وَلَا يَهَى غَيْرُ حَبْلٍ لَمْ يَصِلْ حَبْلَهُ

- ٥٣ - فى ط « إذا ما أجالت » بالحاء المهملة ، وفى م « قوم » بدل « قرم » .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ « كميأ » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 والقرم : السيد . والكمى : الشجاع المتكى فى سلاحه ، أى المتغطى المستتر بالدرع والبيضة .
 ٥٤ - النضناض : الحية .
 ٥٥ - فى ص « يبكى لحر » ، « من حيث جل » ، وفى ت « يجرى ببحر ... » .
 وفى ط ، م « من حيث » .
 ٥٦ - فى ط « فى أمضى » .
 ٥٧ - فى أ ، ص « تصبوا » .
 وفى ط ، م « إذ تراخ » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت « العلى » .
 ٥٨ - فى ط ، م « من رياسته » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ « من » فى مقابل « فى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٥٩ - فى ط ، م « لا تستطيع » .
 ٦٠ - فى أ ، ص ، ف « والعلى » ، وفى ت « من جواد للعلى » .
 ٦١ - فى أ ، ف ، ت ، د « أن يشكا » ، وفى ت « مجاوره » بالجيم .
 وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « يشكوا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ « يهن » فى مقابل « يهى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى ط ، م « مجاوره » .

- ٦٢- تَأْتِي صُرُوفُ اللَّيَالِي أَنْ تَطُورَ بِمَنْ
 ٦٣- يَا بَاذِلَ الْجَاهِ فِي صَوْنِ الْحَلِّ لَقَدْ
 ٦٤- أَصْبَحْتُ جَارَكَ فَانْكُفْنِي بِرَأْيِكَ مِنْ
 ٦٥- وَصِلْ بِحَبْلِكَ حَبْلًا طَالَمَا بُسِطَتْ
 ٦٦- إِنِّي لَمَوْضِعُ أَنْسٍ حِينَ تَفْرُغُ لِي
 ٦٧- وَقِيلَ كُنْ جَارَ بَحْرِ أَوْ فِتَا مَلِكٍ
 ٦٨- مَتَى يَفِيءُ عَلَيْهِ ظِلُّكُمْ وَأَخُو الْ
 ٦٩- وَلَا أَسُومُكَ إِلَّا الْجَاهَ تَبَذَّلُهُ
 ٧٠- وَاللَّهُ يُزَكِّيهِ أَنْ تُحْيُوا الْحَقِّ بِهِ
- أَفْصَى إِلَيْهِ يُوَدُّ مِنْهُ أَوْ خَلَهُ
 أَبَدَعْتُ أَنْ تَسْتَفِيدَ الصَّوْنَ بِالْبَذَلِ
 دَهْرٍ أَرَاهُ إِلَى مُصْرِدًا نَبَلَهُ
 إِلَيْهِ أَيْدِي رِجَالٍ تَبْتَغِي الْوَصْلَةَ
 وَإِنْ شُغِلَتْ فَكَافٍ تَرْتَضِي شُغْلَهُ
 وَأَنْتَ جَارِي وَمَثْوَانَا عَلَى دِجْلِهِ
 حُلَا يَفِيءُ عَلَى إِخْوَانِهِمْ ظِلُّهُ ؟
 فَتَسْتَعِينُ بِهِ مِنْ مِدْحَتِي حُلَّهُ
 كَالْعِلْمِ تَزَكِّيهِ أَنْ تَحْبُوا بِهِ أَهْلَهُ

٦٢ - ساقط من ط ، م .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « خصله » فى مقابل « خله » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وأن تطور : أى تقترب .

٦٣ - فى ف ، د « بالذله » بدل « بالبدله » ، وفى م « ياباذل فى صون » بسقوط كلمة « الجاه » ، « إذ تستفيد » .

٦٤ - فى ص « فانكفنى بريك » ، وفى الهامش كتب الناسخ « لعله ... لصدرى راميا نبه » .
 فى مقابل « إلى مصردا نبه » . وفى ط جاء الشطر الثانى هكذا « زهر أراه مصرا لكبد ذانبه » [كذا] ، وفى م « دهر أراه مصرا لكبد ذانبه » [كذا] . مصردا نبه : أنفذه من الرمية ووجهه إليه .
 ٦٥ - ساقط من ط ، م ، وفى ت « وصل بحبلك خلا » ، وفى د « وصل بحبلك جلا » ويبدو أنها تصحيف « خلا » .

٦٧ - فى ط ، م « أوفنى ملك » ، « وأنت بحر ومثوانا » ، وفى م « وقيل كن جارا وفنى ملك » بسقوط كلمة « بحر » .

٦٨ - فى ص « حتى يفيء » .

وفى ط « متى يضىء » ، « وأخو العلا يضىء على إخوانه » ، وفى م « على إخوانه » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، « وأخو العلى » .

٧٠ - فى ص « إذ تحبوا الحق » ، وفى ت « أن تحبوا الحق » .

وفى ط ، م « يحبو » ، « كالعلم يزكيه أو يحبو له أهله » ، وفى ت « أن تحبوا الحق » ، « أن تحبوا » .

- ٧١- وَالْدَّهْرُ دَهْرٌ غَشُومٌ قَدْ تَهَضَّمَنِي جَوْرًا عَلَى فَأْرَبَى بِرْءُهُ عَذْلَهُ
٧٢- فَأَنْتَ مِمَّنْ يَنَالُ الْحُرَّ بُغْيَتَهُ بِهِ وَيَأْمَنُ مِنْ مِيعَادِهِ مَطْلَهُ

[٢]

وله يصف النخل وأنواعه^(١) [الرجز]

- ١ - لَنَا عَلَى دِجْلَةٍ نَخْلٌ مُنْتَحَلٌ نُسْلِفُهُ مَاءً وَيَقْضِينَا عَسَلٌ
٢ - مُسْطَرٌّ عَلَى قَوَامٍ مُعْتَدِلٌ لَمْ يَنْحَرِفْ عَنْ سَطْرِهِ وَلَمْ يَمِلْ
٣ - ذُو قَدَرٍ فَلَا عِلَا وَلَا سَفْلٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَهُوَ شَتَّى فِي الْأَكُلِ
٤ - كَأَنَّمَا أَغْدَاقُهُ إِذَا حَمَلَ غَدَائِرٌ مِنْ شَعْرِ وَخَفِ رَجُلٌ
٥ - وَفِيهِ عُمرِيٌّ كَعُمَرِئِ مُتَّصِلٌ فِي لَوْنٍ دَاءِ الْعِشْقِ لَا دَاءِ الْعِلَلِ
٦ - كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ لَوْنًا وَمَحَلٌ يُجْمَشُ الْحَوْدَ بِهِ الصَّبُّ الْعَزَلُ
٧ - لَوْ نَظَّمْتُهُ الْبَكْرُ عِقْدًا لَاحْتَمَلُ وَفَاقَ عِقْدَ الدَّرِّ حُسْنًا وَفَضَلَ

٧١- فى ط « دهر مشوم » ، وفى ط ، م « فأربى مرة » وفى ط « عذله » بالذال المعجمة .
٧٢- فى ط ، م « وأنت » .

[٢]

(١) فى ط ، م « وقال يصف النخل » ، وفى ت « وقال يصف النخل وأنواعه » .
١ - فى ط ، م « نخل منتحل » بالخاء المهملة ، وفى م « ويقبينا عسل » [كذا] .
٢ - فى ط ، م « لم ينتقل عن سطره » .
٣ - فى ط ، م « فما علا » . وفى ت « فلا على » ، وفى م « وهو شئ فى الأكل » .
٤ - فى ط « أغداقه » بالعين المعجمة والذال المهملة وهو تصحيف .
والوحف : الشعر الكثير الأسود .
٥ - فى ط « وفيه عمر » .
وعُمَرِيٌّ : أى معمر .
٦ - فى ط ، م « يجمش الجود » بالحجيم .
٧ - فى ط ، م « عقد الدرلونا » ، وفى ت « لا احتمل » [كذا] .

- ٨ - يَمْلُ إِذْرَاكَ الْمُنَى وَلَا يَمْلُ
 ٩ - كَأَنَّهُ أَطْرَافُ رَبَّاتِ الْحَجَلِ
 ١٠ - يَوْمِينَ بِالتَّسْلِيمِ إِيمَاءٍ يَدُلُ
 ١١ - مَازَالَ فِي الْأَفْيَاءِ يُغْدَى وَيُعَلُّ
 ١٢ - وَيَكْتَسِي مِنْ صِبْغَةِ الْبَدْرِ حُلُّ
 ١٣ - وَعَظُمَ الْأَزَادُ فِيهِ وَنَبُلُ
 ١٤ - فِي هَذِهِ لَذَّةٌ وَفِي هَاتِيكَ جُلُ
 ١٥ - لَوْلَا النَّوَى يُمْسِكُ مِنْهُ لَهْطُلُ
 ١٦ - وَجَادَهُ مَاءٌ مَعِينٌ وَسَبَلُ
 ١٧ - جَاءَ بِهِ الْخَارِفُ مَنْزُورٌ جَذِلُ
 وَخَيْسَوَانٍ طَعْمُهُ يَشْفِي الْعُلَّ
 لَمْ يَنْدَرِسْ خِضَابُهَا وَلَا نَصَلُ
 كَأَنَّ فِي أَغْدَاقِهِ مِثْلَ الشُّعْلِ
 يُشْمَسُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا يُطْلُ
 كَأَنَّهُا فِي الْخَدِّ تَلَوِينُ الْحَجَلِ
 فَأَمْتَعَ الْأَفْوَاهُ مِنْهُ وَالْمُقَلُّ
 مِثْلَ أَنْابِيْبٍ قَنَا الْخَطُّ الذُّبُلُ
 تَعَاقَبَتْهُ غُدَوَاتٌ وَأُصْلُ
 حَتَّى إِذَا قِيلَ تَنَاهَى وَكَمَلُ
 مُحْتَفِلًا أَحْبَبَ بِهِ مِنْ مُحْتَقَلُ

- ٨ - فى ص « يمل لإداراك » بألف بعد الدال المهملة .
 وفى ط ، م « حسبك أن » بدل « وخيسوان » ، وأعتقد أنه الأوفق ، إلا إذا كان لهذه الكلمة معنى فارسى . وفى م « يشفى العلل » ، ويبدو أنه الأحسن .
 ٩ - فى ط ، م « ربات الكلل » .
 ١٠ - يومين من الإيماء .
 وفى ط « كأن فى أغدائه مثل العسل » ، وفى م « كأن فى أعداقه مثل العسل » .
 ١١ - فى ط « يغدو ويميل » ، وفى ط ، م « بشمس » ، « وأحيانا بظل » ، وفى م « فى الأفياء يغدا ويميل » [كذا] .
 ١٢ - فى ط « من صبغة البدر » ، وفى ط ، م « كأنه فى الخد ألوان ... » .
 وفى ف « من صبغة » .
 ١٣ - فى ص « وعظم الآذان » .
 وفى ط « وعظم الأرداف » ، وفى م « وعظم الأراد » ، وفى ط ، م جاء الشطر الثانى قبل الشطر الأخير وهنا جاء الشطر الثانى من البيت الآتى مكانه .
 والأزاد : نوع من التمر كما فى القاموس واللسان ، أو نوع جيد من التمر كما فى المعجم الوسيط .
 ١٤ - فى ط ، م جاء الشطر الأول فى آخر النص ، وفى ت ، د « فى هذه لذوهايك جل » .
 ١٦ - السَّبِل : المطر .
 ١٧ - فى ط ، م « جاء به القاطف مسرورا جزل » ، « أحب له » .
 الخارف : القاطف ، المنزور : اليسير ، الجذل : المقطوع أو الأصل .

- ١٨- فِي سَاعَةِ أَطْيَبِ مِنْ نَيْلِ الْأَمَلِ حَتَّى مَضَى جَيْشُ الشَّبَابِ فَرَحَلْ
 ١٩- وَأَقْبَلَ الصُّبْحُ مُنِيرًا فَنَزَلَ وَخَصِرَ اللَّمَسُ فِيهِ أَوْذَبَلْ
 ٢٠- وَشَمِلَ الرُّوحَ وَمَا كَانَ شَمِلْ فَأَيُّمَا ضَيْفٍ وَجَارٍ لَمْ يَنْلْ
 ٢١- مِنْهُ وَكَانَ الزَّادُ عِنْدِي مُبْتَدَلْ

[٣]

وله أيضا (١)

[الكامل]

- ١ - رُوحِي الْفِدَاءَ لِمَنْ يُخَالِفُنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نِيَّةً وَعَمَلْ
 ٢ - قَدْ كُنْتُ أَجْفُوهُ لِأَغْرِفَهُ بِخِلَافِ مَايُخْتَارُهُ فَتَصَلْ
 ٣ - وَلَوْ أَنَّنِي أُعْطِيَ بِرُؤْيَيْتِهِ الدُّنْيَا لَقَلْتُ بِالْحَبِيبِ بَدَلْ

- ١٨ - في ط ، م « لما مضى جيش الظلام ... » .
 ١٩ - في ط ، م سقط الشطر الثاني ، وجاء مكانه الشطر الثاني من البيت الآتي ، وفي ت ، د
 « أوزيل » بالزاي .
 ٢٠ - في ط ، م سقط الشطر الأول ، وفي ط جاء الشطر الثاني هكذا « فأيا ضيف رجا ولم
 نيل » .

[٣]

- (١) في ط ، ت ، م « وقال » .
 ١ - في ط ، م « نفسى الفداء » وفي ط « فى كل أمر منية » .
 ٢ - في ط ، م « قد كدت أجفوه لأغريه » ، « فيصل » . وفي م « ما اختاره » .
 ٣ - في ط جاء البيت هكذا :

ولو أننى أعطى برؤيته قلبي لقل بالحبيب بدل

[٤]

وله فى الغزل * (١)

[السريع]

- ١ - هَلْ حَاكِمٌ يُعْدِي عَلَى ظَبِيَّةٍ ظَالِمَةٌ فِي كُلِّ أَحْوَالِهَا ؟
 ٢ - دَائِمَةُ الْإِعْرَاضِ عَنِّي فَمَا يَخْطُرُ لِي ذِكْرٌ عَلَى بَالِهَا
 ٣ - صَغِيرَةٌ عَظَمَهَا حُبُّهَا عِنْدِي وَأَغْرَانِي بِإِجْلَالِهَا
 ٤ - تَسْتَدْفِعُ الْأَعْيْنَ عَنْ حُسْنِهَا بِعُودَةٍ مِنْ شَوْءٍ أَفْعَالِهَا
 ٥ - جَارِيَةٌ تَفْخَرُ أَعْمَامُهَا بِالْفُرْسِ وَالرُّومِ بِأَحْوَالِهَا
 ٦ - لَمْ أَطِيعِ الْعُذَالَ فِيهَا وَقَدْ أَصْعَتُ إِلَى أَقْوَالِ عُذَّالِهَا
 ٧ - تَمْضِي بِلَيْلٍ فَإِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتِ الشَّمْسُ بِإِقْبَالِهَا
 ٨ - قُلْتُ وَقَدْ أَبْصَرْتُهَا حَاسِرًا عَنْ سَاقِهَا فَاضِلَ أَذْيَالِهَا
 ٩ - لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَرْدِ سَاقِهَا لَا خْتَرَقَتْ مِنْ نَارٍ خَلْجَالِهَا

* * *

(*) الأبيات من ١ - ٤ ، ٦ - ٩ فى ديوان المعانى ١/ ٢٧٧ ، والبيتان ٨ ، ٩ فى نهاية الأرب ٢/

١٠١ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « على ظبية جائرة » .

وفى ديوان المعانى « فى كل أفعالها » .

٣ - فى أ ، ف ، د سقطت كلمة « عندي » من الشطر الثانى ، واعتمدت مافى ديوان المعانى

ت ، م ، هامش د وفى ص جاء مكان « عندي » « ذاك » ، ويلاحظ القارئ أن الناسخ كتبها فوق

« وأغرانى » وفى ط « عنى وأغرانى » ، وفى د كتب الناسخ علامة قبل « وأغرانى » وكتب فى مقابل

العلامة « لعله عندي » .

٤ - فى ط ، م « من قبح أفعالها » ، وفى ت ، د « بعوزة » بالزى .

٥ - فى م « والروم أخوالها » .

٨ - فى م ، ديوان المعانى ونهاية الأرب « فاضل سربالها » .

٩ - فى نهاية الأرب « لو لم تكن » .

وفى ص « احترقت » .

وله أيضا * (١)

[المديد]

- ١ - ضَحِكْتُ مِنْ شَيْبَةِ ضَحَكْتُ فِي سَوَادِ اللَّمَّةِ الرَّجِلَةَ
 ٢ - ثُمَّ قَالَتْ وَهَى هَازِلَةً : جَاءَ هَذَا الشَّيْبُ بِالْعَجَلَةِ !
 ٣ - قُلْتُ : مِنْ حُبِّكَ لَا كِبَرٍ سَابَ رَأْسِي فَأَنْثَنَتْ خَجِلَةَ
 ٤ - وَثَنْتُ جَفْنَا عَلَى كَحَلٍ هِيَ مِنْهُ الدَّهْرُ مُكْتَجِلَةَ
 ٥ - أَكْثَرْتُ مِنْهُ تَعَجُّبَهَا وَهَى تَجْنِيهِ وَتَعْجَبُ لَهُ
 ٦ - كَيْفَ لَا يَبْلَى شَبَابُ فَتَى تَقْطَعِينَ الْحَبْلَ إِنْ وَصَلَهُ !
 ٧ - مُفْرَدٌ بِالْبِتِّ مُضْطَبِرٌّ كُلُّ مَا حَمَلْتِهِ حَمَلَهُ
 ٨ - وَهَى مِثْلُ الْبَدْرِ تَحْمِلُهُ قَامَةً كَالْغُصْنِ مُغْتَدِلَهُ

(*) الأبيات من ١ - ٥ في ديوان المعاني ١٥٨/٢ ، ونهاية الأرب ٢٧/٢ .

(١) في ط ، م « وقال في قافية اللام » . وفي ت « وقال » .

١ - في أ ، ص ، ف ، ط ، ت ، د « ضحكت من لمة ضحكت » ، واعتمدت ما في ديوان المعاني ونهاية الأرب .

وفي م « من مشيبة » ويبدو أنه خطأ من الناسخ .

٢ - في ط ، م « وهى ضاحكة » .

وفي نهاية الأرب « وهى هازلة » .

٣ - في ط ، م « قلت من حبك لا من كبر » .

٥ - في ص « أكثرت منى » .

وفي نهاية الأرب « فهى تجنبه » .

وفي ديوان المعاني « وتضحك له » .

٦ - في ص « قطعت حبلا له وصله » .

٧ - في ط « مفرد بالبين » وفي ط ، م « كلما » ، وفي م « مفرد بالبت مصطبرى »

[كذا] .

٨ - في م « قامت كالغصن » .

- ٩ - وَلَهَا لَحْظٌ تَظُنُّ لَهُ أَتَّهَا مِنْ قَهْوَةٍ ثَمَلَةٍ
 ١٠ - أَقْصَدْتُ قَلْبِي بِهِ فَمَضَى سَهْمُهُ فِيهِ وَقَدْ قَتَلَهُ
 ١١ - قَدْ تَجَشَّعْتُ السُّؤَالَ فَمَا نَفَعَتْنِي عِنْدَهَا الْمَسَلَةُ
 ١٢ - وَشَكَّوْتُ الْوَجْدَ وَهَى بِمَا أَشْتَكِيهِ غَيْرُ مُحْتَفِلَةٍ
 ١٣ - عَاذِلِي دَعُ عَنْكَ عَذْلَ فَتَى لَجَّ فِي عِصْيَانٍ مَنْ عَذَلَهُ
 ١٤ - أَنَا مَشْغُولُ الْفُؤَادِ بِهَا وَهَى بِالْهَجْرَانِ مُشْتَغِلَهُ

* * *

[٦]

وله يصف مشطا أهدي إليه * (١)

[المنسرح]

- ١ - يَارُبُّ مُهْدٍ هَدِيَّةٌ لَطَفَتْ قَدْرًا وَلَكِنْ مَحَلُّهَا جَلَلُ
 ٢ - إِنَّ هَذَا يَا الرِّجَالَ مُخْبِرَةٌ عَنْ قَدْرِهِمْ قَلَّلُوا أَوْ اخْتَفَلُوا
 ٣ - وَقَدْ أَتَانَا الَّذِي بَعَثَتْ بِهِ لَا أَوْدَ شَابَهُ وَلَا خَلَلُ

٩ - فى ط ، م « تظن به » .

١٠ - فى ط ، م « أقصدت قتلى ... » .

١١ - فى ص « كم تكلفت » ، وفى ت « وتجشمت » ، وفى د « وقد تجشمت » وهو خطأ .

وفى ف ، ط ، ت ، د « المسئلة » وهو خطأ ، وفى م « قد تجشمت » [كذا] .

١٤ - فى ط « أنا مشغوف » .

[٦]

(*) البيت الثانى فى محاضرات الأدباء ٤٢٤/١ ، والرابع والخامس فى ٣٨٠/٤ .

(١) فى ط ، م « وقال يصف مشطا أهدي إليه » ، وفى د « ... أهدي له » .

١ - فى م « يارب مهدي » .

٣ - فى ط ، م « لا أود شانه » بالنون ، وفى م « الذى بعث به » .

- ٤ - مُشْطٌ مِنَ الْعُودِ لَمْ تَعِبْهُ وَلَا
٥ - يَخْبُو اللَّحَى طَيْبَةً وَزَيْنَتَهُ
٦ - وَمُسْتَقِيمُ الْمَسِيرِ عَادِلُهُ
٧ - أَسْوَدٌ لَا تَسْتَبِينُ نُقْبَتُهُ
٨ - كَأَنَّمَا الْأَشْمَطُ الْكَبِيرُ إِذَا
٩ - ظَرَفَتْ فِيهِ وَكُنْتَ مُتَّبِعًا
١٠ - لَكِدْتُ مِنْ شِدَّةِ السُّرُورِ بِهِ
- مَالَتْ بِهِ خِفَّةٌ وَلَا ثِقَلُ
فَهَوَّ عَلَى مَعْنَيْنِ مُشْتَمِلُ
لَيْسَتْ لَهُ عَثْرَةٌ وَلَا زَلُّ
حِينَ يُوَارِيهِ فَاجِمٌ رَجُلُ
خَالَطَ مِنْهُ الْبَيَاضُ مُكْتَهِلُ
فِي الظُّوفِ وَاللُّطْفِ أَثْمَارُهَا الرَّجُلُ
آمَنُ أَنَّ الْمَشِيبَ يَشْتَعِلُ

* * *

[٧]

[المتقارب] وله أيضا * (١)

١ - أَتُّكَ وَدُنْيَايَ إِذْ أَقْبَلْتُ كَإِسْعَافٍ دُنْيَا وَإِقْبَالِهَا

- ٤ - فى ط ، م « لم يعبه » ، وفى م « ولا مالت خفة ... » [كذا] وهو خطأ من الناسخ .
٥ - فى أ ، ص ، د « يحبوا » ، وفى م « يخبو اللحية ... » ، وفى المحاضرات « طيبها وزينتها »
٦ - فى ط « ومستقيم المين » ، وفى م « ومستقيم المين عاذله » .
٧ - فى ص « أسود لا يستبين منقبة » .
وفى ف ، ت ، د « أسود لا يستبين ... » .
وفى ط « أسود لا تستبين نفهته » .
٩ - فى ط « طرفت » بالطاء المهملة ، وفى م « ظفرت فيه ... » .
١٠ - فى ط ، م « فكدت » .

[٧]

(*) الأبيات من ٢ - ٦ فى ديوان المعانى ٣٢٧/١ .

(١) فى ت ، م « وقال » .

١ - فى ص « أتنتى ودنياى قد أقبلت » .

وفى ط ، م « ودنيا إذا ... » .

- ٢ - تَمَيَّسُ مِنَ الْوُشْيِ فِي حُلَّةٍ تُجَرَّرُ مِنْ فَضْلِ أَذْيَالِهَا
 ٣ - وَتَحْمِلُ غُودًا فَصِيحَ الْجَوَابِ يُحَاكِي اللَّحُونَ بِأَشْكَالِهَا
 ٤ - لَهُ غُنْتُقٌ مِثْلُ سَاقِ الْفَتَاةِ وَدَسْتَانُهُ مِثْلُ خَلْخَالِهَا
 ٥ - فَظَلَّتْ تُطَارِحُ أَوْتَارَهُ بِأَهْزَاجِهَا وَبِأَرْزَالِهَا
 ٦ - وَتَعْمَلُ جَسًا كَجَسِّ الْعُرُوقِ وَتَلْوِي الْمَلَاوِي بِأَمْثَالِهَا

* * *

[٨]

وله يصف الأترج * (١)

[المنسرح]

- ١ - يَا حَبَّذَا يَوْمُنَا وَنَحْنُ عَلَى رُؤُوسِنَا نَعْقِدُ الْأَكَالِيلَا
 ٢ - فِي جَنَّةٍ ذَلَّلْتُ لِقَاطِيفَهَا قُطُوفُهَا الدَّانِيَاتِ تَذَلِيلَا
 ٣ - كَأَنَّ أَتْرُجَهَا تَمِيلُ بِهِ أَغْصَانُهَا حَامِلَا وَمَحْمُولَا

- ٢ - فى د « أزيالها » بالزى ، وفى م « تجرر من فضل ... » .
 ٣ - فى ديوان المعانى « يضاهى اللحن » .
 وفى م « يحاكى اللجين » .
 ٤ - فى م ، ديوان المعانى « ودستانة » .
 ٦ - فى ط « وتعمل حبسا كحبس » ، وفى د « وتكوى الملاوى » .

[٨]

- (*) الأبيات فى من غاب عنه المطرب ٦٩ ، وغرائب التنبيهات ١٠١ ، ونهاية الأرب ١١ / ١١٣ ، ١٨٣ ، والثالث والرابع فى المحاضرات ٥٧٨ / ٤ .
 (١) فى ط ، م « وقال » فى باب اللام ألف [كذا] ، وفى ت « وقال يصف الثلج » .
 ١ - فى نهاية الأرب « سقيا لأيماننا » بدل « يا حبذا يومنا » فى المرة الأولى ، أما فى الثانية فيوافق ما هنا .

وفى د « تعقد الأكاليلا » .

٢ - فى ط « ذللت لقاطعها » .

- ٣ - فى نهاية الأرب فى المرة الأولى « كأن نارنجها يلوح على » وفى المرة الثانية « كأن أترجها تيمس به » .

٤ - سَلَسِلٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ حَمَلَتْ مِنْ ذَهَبٍ أَضْفَرٍ قَنَادِيلًا

[٩]

وله أيضا ^(١)

[الطويل]

- ١ - أَتَمْنِيُمٌ بِالْأَقْلَامِ خَطًّا مُحَبَّرًا فَيَحْسَبُ فِي الْقِرْطَاسِ دُرًّا مُفَصَّلًا
٢ - وَلَسْتُ بِبِرَّاءٍ لَهَا غَيْرَ عَاجِزٍ وَمَا كُلُّ مَنْ بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ صَنِقْلًا

[١٠]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - حُبُّ الْوَصِيِّ مَبْرُوءَةٌ وَصِلَةٌ وَطَهَارَةٌ بِالْأَصْلِ مُكْتَفَلَةٌ
٢ - وَالنَّاسُ عَالِمُهُمْ يَدِينُ بِهِ حُبًّا وَيَجْهَلُ حَقُّهُ الْجَهْلَةُ
٣ - وَنَرَى التَّشْيِيعَ فِي سَرَائِهِمْ وَالتَّضَبُّبَ فِي الْأَرْذَالِ وَالسُّفْلَةِ

= وفى ط ، م « يميل به أغصانه » .

وفى من غاب عنه المطرب « تميل بها » .

٤ - فى من غاب عنه المطرب ، ونهاية الأرب « من ذهب أحمر » وفى المرة الثانية فى نهاية

الأرب يتفق مع ماجاء فى الديوان .

[٩]

(١) ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .

[١٠]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

٣ - فى ط ، م « ويرى التشيع » .

[١١]

وله في الغزل * (١)

[الطويل]

- ١ - يَقُولُونَ تُبْ وَالْكَاسُ فِي كَفِّ أَغْيَدٍ وَصَوْتُ الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثِ عَالِي
٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ لَوْ كُنْتُ أَضْمَرْتُ تَوْبَةً وَعَايَنْتُ هَذَا كُلَّهُ لَبَدَا لِي

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ٦١١/٢ ، وجمع الجواهر ١٣٦ ، ومحاضرات الأدباء ٦٨١/٢ ،
والذخيرة ٥١٢/٢/٤ ، والمختار من قطب السرور ٣٨٢ ، وشرح المقامات ٣٨٤/٢ ، والديارات ٢٦٢ .
(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ت ، د ، الذخيرة « في يد أغيد » ، وفي هامش ت كتب الناسخ « نسخة في كف » ،
وفي د كتب في الهامش « كف » .

وفي شرح المقامات « في كف شادن » .

وفي المختار « وقرع المثاني » .

وفي أ ، ص والذخيرة « عال » ، واعتمدت مافي الباقي .

٢ - في زهر الآداب والذخيرة وشرح المقامات « أزمعت توبة » .

وفي أ ، ص ، ت ، د « أضمرت غدرة » ، واعتمدت مافي ف ، ط ، م ، المحاضرات والمختار
وهامش أ وإن كان الناسخ كتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتب الناسخ علامة الخطأ فوق « غدرة »
ولم يكتب في الهامش شيئا .

وفي جمع الجواهر « عاينت توبة » .

وفي زهر الآداب والذخيرة « وشاهدت هذا في المنام بدالي » .

وفي جمع الجواهر والمحاضرات « وعانيت هذا في المنام بدالي » .

وفي ط ، م « وأبصرت هذا في المنام بدالي » .

وفي شرح المقامات والمختار « وأبصرت ... » .

وفي الديارات « وأبصرت هذا كله ... » .

[١٢]

وله أيضا * (١) [الكامل]

- ١ - قُلْ لِلْمَلِيحَةِ فِي الْحِمَارِ الْأَكْحَلِ كَالشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ الْعَمَامِ الْمُنْجَلِي
٢ - بِحَيَاةِ حُسْنِكَ أَحْسَنِي وَبِحَقِّ مَنْ جَعَلَ الْجَمَالَ عَلَيْكَ وَفَقَا أَجْمَلِي
٣ - لَا تَقْبَلِي قَوْلَ الْوُشَاةِ فَإِنِّي لَمْ أَصْغِ فِيكَ إِلَى مَقَالِ الْعُدْلِ
٤ - إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ يُكَدَّرَ آخِرُ بِمَقَالَةِ الْوَاشِيْنَ صَفْوِ الْأَوَّلِ

* * *

[١٣]

وله أيضا يستهدى نبذا * (١) [الطويل]

- ١ - أَجْحَى بَلِّ رَيْئِيسِي بَلِّ أَمِيرِي وَسَيِّدِي وَمَنْ لَمْ يَزَلْ لِلْفَضْلِ وَالْبِرِّ مَأْمُولاً
٢ - أَغْنِنَا فَإِنَّا قَدْ ظَمِئْنَا وَرَوْنَا مِنْ الرَّاثِقِ الْمَطْبُوحِ وَلَيْكَ مَعْمُولاً

(*) البيت الثاني في إعجاز القرآن ٢٢٤ دون تغيير .

(١) - فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « من حلل » بالحاء المهملة .

٢ - فى ط ، م « أقصرى » بدل « أحسنى » .

٣ - فى ط ، م « لا تقبلى قول العذول » .

[١٣]

(*) البيت الأخير جاء فى الحب والمحجوب ٣٢٦/٤ آخر أربعة أبيات ، والثلاثة السابقة عليه ليست

هنا .

(١) فى ط ، م « وقال فى اللام ألف » . (كذا) ، وفى ت « وقال يستهدى ... » .

١ - فى م « بل رئيس » .

٢ - فى م « وروينا » [كذا] .

- ٣ - فَتَحْنُ بِحَالٍ لَوْ تَرَانَا لَخِلْتَنَا
 ٤ - سِتَارَتْنَا مَهْجُورَةً وَكُؤُوسَنَا
 ٥ - تَرَى مَاءَهَا أَضْعَافٌ دَرٌّ رَجِيْقَهَا
 ٦ - وَحَدَّثْنَا السَّاقِي لِيَبْقَى شَرَابُهُ
 لِقَامًا وَإِنْ كُنَّا كِرَامًا بَهَائِلًا
 تُعَلِّلُ بِالنَّزْرِ الصُّبَابَةَ تَغْلِيْلًا
 فَتَحْسَبُهَا فَوْقَ الْأَكْفِ قَنَادِيْلًا
 وَقَدْ قِيلَ فِي السَّاقِي الْمَحْدَثِ مَا قِيْلًا

* * *

[١٤]

[الطويل] وله يرثى أمه (١)

- ١ - أَبْعَدَ مُصَابِ الْأُمِّ أَلْفُ مَضْجَعًا
 ٢ - سَتَرَضِعُ عَيْنِي قَبْرِهَا مِنْ دُمُوعِهَا
 ٣ - فَأُقْسِمُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي عِنْدَ مَوْنِهَا
 ٤ - رَثِيْتُ لِنَضْلِ يَأْخُذُ الْمَوْتَ جَفْنَهُ
 ٥ - يَهُوُّنُ مِنْ وَجْدِي وَلَيْسَ بِهِيْنِ
 ٦ - وَكَانَ عَلَيْهَا أَنْ أُقَدِّمَ قَبْلَهَا
 وَآوَى إِلَيَّ خَفِضٍ مِنَ الْعَيْشِ أَوْظِلُّ؟
 بِمَا كَلَفْتُهُ مِنْ رَضَاعِي وَمِنْ حَمْلِي
 وَعَيْنِي تَسُحُّ الدَّمَعَ سَجْلًا عَلَى سَجَلِ
 وَأُعْجِبْتُ مِنْ فَرْعٍ يَتَوَحَّ عَلَى أَصْلِ
 سَلَامَتُهَا بِالْمَوْتِ مِنْ جُرْعَةِ الثُّكُلِ
 أَشَدَّ وَأَذْهَى مِنْ تَقَدُّمِهَا قَبْلِي

٤ - فى ط « تغلل بالنذر » ، وفى ت « بالنذر » ، وفى ط ، م « مهجورة لكؤوسنا » ، وفى م « تعلل » .

٥ - فى ط « أضعاف جزء ... » ، وفى م « ترى ماؤها أضعاف جزء ... » [كذا] .

٦ - فى ط ، م « وحدثنا الساقى شراء شرابه » ، وهو الأوفق فى رأى .

وفى المحب والمحجوب « وحدثنا الساقى يبرد غدائه ... » .

[١٤]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال يرثى أمه » .

٢ - فى أ ، ف ، ت ، د « سترضع عني » واعتمدت مافى ص ، ط ، م .

وفى ط ، م « كما ألفتها من رضاع » .

٥ - ساقط من ط .

٧ - فَقَدْ قُدِيتْ مِنْ غَمِّهَا بِي بِحَسْرَتِي عَلَيْهَا وَفِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ مَا يُسَلَى

[١٥]

وله أيضا (١)

[البسيط]

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ مَطَايَاهُمْ مُعْقَلَةً وَدَمَعَتْنِي مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ تَنْهَجِلُ
- ٢ - وَوَجَّهْتُ مِنْ وَرَاءِ السَّجْفِ تُخْبِرُنِي أَنَّ الْخَلِيطَ غُرُوبَ الشَّمْسِ مُزْتَحِلُ
- ٣ - قُلْتُ: ارْزُقْنِي السَّجْفَ نَسْتَمْتَعُ بِمَوْقِفِنَا وَالشَّمْسُ مَا غِيِثٌ مِنْ وَجْهِكَ الْكِلَلُ
- ٤ - فَأَبْرَزْتُ وَجْهَهَا وَالشَّمْسُ آفَلَةٌ وَمَرَّ لَيْلٌ وَلَمْ يُرْحَلْ لَهُمْ جَمَلُ
- ٥ - لَمْ يَشْعُرُوا بِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِذْ سَفَرْتُ عَنْ وَجْهَهَا فَأَضَاءَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
- ٦ - حَتَّى إِذَا نَحْنُ قَضَيْنَا لُبَانَتَنَا وَغِيِثٌ وَجْهَهَا فِي الْكِلَةِ اخْتَمَلُوا

٧ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « قربت » فى مقابل « فديت » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط « فقد قربت من غمها بى ومن حسرتى » ، « بين ذلك مايلى » .
وفى م « فقد قربت من غمها بى وحسرتى » ، « بين ذلك مايلى » .

[١٥]

- (١) فى ط ، ت ، م « وقال » .
- ٢ - فى ط ، م « من وراء الستر » .
والسجف - بفتح السين وكسرهما - : الستر
- ٣ - فى ط ، م « نستمتع بوقفنا » ، « فالشمس » ، وفى ت ، د « قلت ارفع السجف » .
- ٤ - فى ص « وفات ليل » .
وفى ط ، م « ومر ليلى » .
- ٥ - فى ص « لم يشعر » .
- ٦ - فى ط ، م « فى الكلة ارتحلوا » .

[١٦]

وله أيضا يستزير صديقا له ^(١) [الكامل]

- ١ - يَامُغْرِضًا عَنِّي بِوَجْهِ مُذِيرٍ وَوُجُوهَ دُنْيَاهُ عَلَيْهِ مُقْبِلَةٌ
- ٢ - هَلْ بَعْدَ حَالِكَ هَذِهِ مِنْ حَالَةٍ أَوْ غَايَةٍ إِلَّا انْحِطَاطُ الْمَنْزِلَةِ ؟
- ٣ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْ إِقْبَالَ الْفَتَى كَالْفَنَى فِي أَحْوَالِهِ الْمُتَنَقِّلَةِ ؟
- ٤ - سَاعٍ إِلَى التُّفْصَانِ يُسْرِعُ حَثُّهُ عَجَلَانَ يَقْطَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرْحَلَةَ
- ٥ - النَّاسِ أَكْفَاءَ وَلَكِنْ فَاتَهُمْ بِالْفَضْلِ مَأْمُولٌ أَمَامَ مُؤْمِلِهِ
- ٦ - وَمِيَاهُ أَوْجُهِهِمْ سَوَاءٌ كُلُّهَا إِلَّا الَّذِي يَغْنَى بِذُلِّ الْمَسْأَلَةِ
- ٧ - فَاجْعَلْ لَنَا حِطًّا مِنَ الْحَالِ الَّتِي عَمَّا قَلِيلٍ مِنْكَ تَغْدُو أَرْمَلَةٌ
- ٨ - لَا تَسْتَبِدَّ بِمَا مُنِحَتْ فَإِنَّمَا هُوَ فَلْتَةٌ أَوْ عَادَةٌ مُتَحَوِّلَةٌ
- ٩ - لَسْنَا نُجَشِّمُكَ النَّوَالَ فَإِنَّهُ مُتَجَشِّمٌ أَعْبَاؤُهُ مُسْتَشَقَّةٌ

(١) فى ط ، م « وقال » ، وفى ت « وقال أيضا يستزير ... » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ « مقبل » فى مقابل « مدير » ، وكتب علامة الخطأ « خ » وفى م « ومعرضا » [كذا] .

٢ - فى ط « أو غاية هى لا انحطاط المنزل » ، وفى م « أو غاية لا انحطاط المنزل » وهو خطأ .

٣ - فى ط ، م « بأن أحوال الفتى » ، وفى ط « كالغنى فى أحواله ... » .

٤ - فى ط ، م « يسرع حبه » .

٥ - فى ص « يسر مؤمله » ، وهو الأوفق .

وفى ط ، م « أصاخ مؤمله » .

٦ - فى ط « بغنى بسوء المسألة » ، وفى م « إلا الذى يفتى بسوء المسله » .

٧ - فى أ ، ص ، ف د كتب الناسخ فى الهامش « تضحى » فى مقابل « تغدو » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى أ ، ص ، ف « تغدوا » .

٨ - فى ت « أو حالة متحواله » ، وفى م « فإنما هى قلتة » [كذا] .

٩ - فى ط « متجسم » بالسين المهملة ، وفى ط ، م « أعباؤه » بالمشناة التحتية .

- ١٠ - لَكِنْ نَسُومَكَ بَذَلْ جَاهِكَ فَاحْبَبْنَا مِنْهُ فَإِنْ زَكَاتَهُ أَنْ تَبْذُلَهُ
 ١١ - وَافْتَحْ بَنَانَكَ حِينَ أَمْكَنْ فَتَحَهَا بِالْمَكْرُمَاتِ وَلَا تَدْعُهَا مُقْفَلَةً
 ١٢ - كَمْ مِنْ يَدٍ نَدِمَتْ عَلَى إِمْسَاكِهَا فِي شُغْلِهَا لَمَّا عَدَتْ مُتَعَطِّلَةً
 ١٣ - لَا يَفْلِتُكَ شُكْرُنَا وَثَنَاؤُنَا فَتَقَضَّ مِنْ نَدَمٍ عَلَيْهِ الْأَثْمَلَةُ

* * *

[١٧]

وله أيضا ^(١) [المنسرح]

- ١ - أَضْبَحْتُ لَأَمَالَ لِي سِوَى الْأَمَلِ وَأَنْبَى عَامِلٍ بِلَا عَمَلٍ
 ٢ - وَلِي غَرِيمٌ مُوَاصِلٌ خَتِلٌ أَعْجَزَ فَضْلُ اخْتِيَالِهِ حِيلِي
 ٣ - مَا حُدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَجَلٌ إِلَّا تَوَهَّمْتُ أَنَّهُ أَجَلِي

* * *

١١ - فى ط ، م « حيث أمكن » وهو الأوفق فى رأى .

١٣ - فى م « لا يقلينك » .

[١٧]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

٢ - فى أ ، ص ، ت ، د « فضل اختياله » بالخاء المعجمة ، واعتمدت ما فى ف ، ط ، م .

وفى ط ، م « ولى غريم مراصد » ، « أعجز قصد » .

٣ - فى ط ، م « وبينه أجلا » .

[١٨]

وله أيضا ^(١)

[الرمل]

- ١ - عَذَّبْتُ بِالرَّشْفِ مِنْهُ شَفَةً مَصَّهَا أَطْيَبُ مِنْ نَيْلِ الْأَمَلِ
 ٢ - وَعَلَّيْهَا حُمْرَةٌ فِي لَعَسٍ تَشْتَعِيرُ اللَّوْنَ مِنْ صِبْغِ الْحَجَلِ
 ٣ - هِيَ فِيمَا خِلْتُ آثَارُ دَمٍ مِنْ فُؤَادِي عَلَّ فِيهِ وَنَهْلُ

* * *

[١٩]

وله أيضا ^(١)

[البسيط]

- ١ - مِنْ أَيْنَ يَفْرُغُ أَوْ يَأْوِي لَنَا فَلْكَ بِمَادَارِيَا وَأَهْلُ الْبَثِّ مَشْغُولُ ؟
 ٢ - يُعَاقِبُ الْفُلْكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ دُولًا وَالْحُرُّ فِي خَلَلِ الْحَالَيْنِ مَقْتُولُ

* * *

(١) فى ط « وقال يصف غزالا » ، وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « وعليها حمرة » . وفى أ جاءت كلمة « تستعير » بدون إعجام الحرف الأول ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م وفى ف ، ت ، د « يستعير » بالمشناة التحتية .

٣ - فى ط ، م « من فؤاد » ، وفى م « فهى فيما ... » .

[١٩]

(١) فى ف ، ط ، ت « وقال » ، وفى م « وقال عفى عنه » ، وفى ص كتب الناسخ بين البيتين كلمة « تحريف » ولا أعرف غرضه .

١ - فى ط ، م « من أين نفرغ » ، « وأهل الترب » ، وفى ت لم يذكر من « بماداريا » إلا « بما » ثم يياض مكان باقى الكلمة .

وفى الجميع « بماداريا » بالبدال المهملة ، والصحيح ماكتبته ، وماداريا : قرية فوق واسط ، أو قرية بالبصرة . انظر معجم البلدان .

٢ - فى ط ، م « يعاقب الملك » .

والفَّلْكَ يجمع على أفلاك وفُلْكَ بضم الفاء واللام ، ويجوز أن يجمع على فُلْكَ بسكون اللام . انظر القاموس واللسان .

[٢٠]

وله أيضا ^(١) [الكامل]

- ١ - اسْتَبْعِدُ الْعَهْدَ الْقَرِيبَ لَهَا دَارِي الْيَسِيرَ تُنِيلُهُ جَلَلًا
٢ - لَوْ سَرَّهَا قَتَلِي قَتَلْتُ لَهَا نَفْسِي وَكُنْتُ بِقَتْلِهَا جَذَلًا
٣ - أَوْ لَوْ سَقَتْنِي السَّمَّ أَشْرَبُهُ مِنْ كَفِّهَا لِحَسْبِئُهُ عَسَلًا

* * *

[٢١]

وله أيضا * ^(١) [مجزوء الرجز]

- ١ - اتَّخِذْ اللَّيْلَ جَمَلٌ مَا حُمِّلَ اللَّيْلُ حَمَلٌ
٢ - وَاللَّيْلُ فِيهِ مُنْعَةٌ وَاللَّيْلُ أَخْلَى لِلْعَمَلِ
٣ - آمَنْ فِيهِ زَائِرًا يَشْغَلُنِي عَنِ الشُّغْلِ
٤ - وَإِنْ عَرَانِي مَلَلٌ نَفَيْتُ بِالرَّاحِ الْمَلَلِ

* * *

(١) ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .
١ - في ت « استعبد » ، وفي الجميع « دارى اليسير » ، ويبدو أن الأوفق « وأرى اليسير »
حيث لا معنى للأول .

[٢١]

(*) البيتان ١ ، ٣ في نثار الأزهار ٣٥ . وهما في محاضرات الأدباء ٧٠٨/٢ .

(١) في ط « وقال أيضا » ، وفي م « وقال » .

٢ - في ط « فيه منعة » بالنون ، وفي م « فيه صنعة » .

٣ - في نثار الأزهار « آمن فيه طارقا » .

[٢٢]

وله إلى أبي الحسن الإسكافي^(١)

وأهدى^(٢) إليه طيورَ حجلٍ في علته^(٣) ، وكتب معها^(٤) رقعة وهي^(٥) : لم يدع منظوم هذه الرقعة لمنورها خطأ^(٦) في المعنى الذي اشتمل^(٧) عليه ، وسيدى يقف على الأبيات ، ويتطول^(٨) بتشريفى بما ألتمسه فيها ، وجعلتها سببا له ، إذ كان^(٩) الغرض إسعافه بما لا يزال يستدعيه ، ويرتاح له من لطيف المذاكرة والمفاكهة ، وللأدب^(١٠) الذى وقّر الله حفظه منه^(١١) ، وحبب (إليه)^(١٢) أهله ، لا أزال الله عنهم ظلّه ، ولا سلبهم سيادته ورياسته . والأبيات^(١٣) :

(١) فى ف ، د « وله فى أبى الحسن الإسكافى » ، وفى ت « وقال فى أبى الحسن ... » . وفى ط « وله فى أبى الحسن الإسكافى وقد وجد به علة ... » وفى م « وقال فى أبى الحسن الإسكاف وقد وجد به علة ... » .

(٢) فى ف « وأهدى » ، وفى م « وأهدا » .

(٣) سقط من ط ، م قوله « فى علته » وفى م « وأهدا إليه حجل » [كذا] .

(٤) فى ط ، م « إليه » بدل « معها » .

(٥) فى ط ، م « نسختها » بدل « وهى » .

(٦) فى ط « خطأ » ، وهو تصحيف .

(٧) فى ط ، م « اشتملت » .

(٨) فى ط ، م « فيتطول » .

(٩) فى ص « إذا كان » ، وفى م « بما لا يزال يستدعيه » [كذا] .

(١٠) فى ط ، م « للأدب » .

(١١) فى ط ، م « الذى وفر الله من حفظه » .

(١٢) ما بين القوسين زيادة من ط ، م ، وفى م « لا أزال الله تعالى ... » .

(١٣) فى ص جاءت الأبيات تالية للنص الآتى « أما الظلام » ، وقد نبه الناسخ إلى هذا الخطأ ، وعزاه إلى النساخ .

[المنسرح]

- ١ - جَنَّبَكَ اللَّهُ عَارِضَ الْعِلَلِ وَنَلْتَ مَاعِشْتَ أَبْعَدَ الْأَمَلِ
 ٢ - يَا سَيِّدًا كُلَّ سَيِّدٍ تَبَعَ لَهُ وَطَوَّعَ فِي الصَّرْفِ وَالْعَمَلِ
 ٣ - وَكَاتِبًا تَشْهَدُ الْبَلَاغَةَ بِأَلِ فَضْلٍ لَهُ فِي التَّفْصِيلِ وَالْجَمَلِ
 ٤ - يُعْزَلُ قَوْمٌ فَيَنْقُصُونَ وَلَا تَنْقُصُ يَازَا الْجَلَالِ وَالْمَثَلِ
 ٥ - يَظْهَرُ بِالْعَزْلِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ آثَارِكَ الْمُسْتَنْفِرَةِ السُّبُلِ
 ٦ - تُثِيبُ وَاللَّهُ صَارِفِيكَ كَمَا يُفْضَحُ مَنْ بَعْدَهُ بِذَاكَ بُلَى
 ٧ - مُسْتَدْرِكٌ مَا أَضَاعَ ذَاكَ وَذَا حَاوَلَ مَا نِلْتَهُ فَلَمْ يَنْلِ
 ٨ - إِنِّي وَمَا سَيِّدٌ بِمُحْتَشِمٍ وَلَا وَلِيٌّ أَيْضًا بِمُحْتَفِلٍ
 ٩ - حَضَرْتُ بِالْأَمْسِ مَا أُشِيرُ بِهِ مِنْ التَّغْدَى بِمُخْلِفِ الْحَجَلِ
 ١٠ - فَلَمْ أَرْزُ أَبْتَغِيهِ مُجْتَهِدًا فِي السَّهْلِ مِنْ أَرْضِهِ وَفِي الْجَبَلِ
 ١١ - حَتَّى تَقْنَضْتُ مَا بَعَثْتُ بِهِ وَالْبَرُّ بَرٌّ فِي الدَّقِّ وَالْجَلَلِ

٣ - فى ط ، م « تشهد الكتابة » وفى ط « وهو بالفضل يشهد لى » بدل « فى التفصيل والجمال » وهو خطأ من حيث الوزن .

٤ - فى ص « ياذا الكمال » .

وفى ط « ياذا الكمال والنبل » . وفى م « ياذا الجلال والنبل » .

٦ - فى ص « يتعب والله صارفوك » .

وفى ط جاء الشطر الثانى هكذا « يتعب من بعده تراك كلى » [كذا] ، وفى م « والله صار

كما » وهو خطأ من الناسخ ، « يتعب من بعده تراك بلى » [كذا] .

٧ - فى ط ، م « ما أضاع ذاك وما » .

٨ - فى ط « ولا ولا أيضا » .

٩ - فى ط ، م « ما أسر به » ، وفى الجميع « حضرت » وهو صحيح من حيث الوزن ، وإن

كان الأوفق « أحضرت » .

وفى م « من التغذ » [كذا] بإسقاط الياء .

١٠ - فى ط ، م « فلم أرل مبتغيه » .

١١ - فى م « ما تعبت به » .

- ١٢- تَفَاوُلًا فِيهِ بِالرِّيَاشِ وَيَالِ حَجِّ الَّذِي فِي حُرُوفِهِ الْأَوَّلِ
 ١٣- وَهَذِهِ أُنْسَةٌ سَلَكَتْ بِهَا مَسَالِكَ الْأُولِيَاءِ وَالْحَوَلِ
 ١٤- فَإِنْ تَطَوَّلَتْ فِي الْقَبُولِ لَهُ فَهَذِهِ نِعْمَةٌ تُجَرِّدُ لِي
 ١٥- لِأَنَّ فِي رَدِّهِ مُصَحِّفُهُ فَضْنُ رَسُولِي عَنْ ذِلَّةِ الْحَجَلِ

* * *

[٢٣]

وقال * (١)

[البسيط]

- ١ - أَمَّا الظُّلَامُ فَقَدْ رَقَّتْ غِلَالُهُ وَالصُّبْحُ حِينَ بَدَأَ بِالنُّورِ يَخْتَالُ
 ٢ - فَاَنْظُرْ بِعَيْنِكَ أَغَصَانَ الشَّقَائِقِ فِي فُرُوعِهَا زَهَرٌ فِي الْحُسْنِ أَمْثَالُ

١٢ - فى أ ، ص « تفألا » ، والتصحيح من ف ، ط ، ت ، د ، م .

وفى ط ، م « وبالنجع لما فى حروفه » .

وهذا البيت والذى بعده جاء فى هامش أ ، وكتب الناسخ علامة التصحيح « صح » .

١٤ - فى ط ، م « بالقبول » ، « تجدد لى » . ، وفى ت « فإن تصولت » ، وفى د « فإن

تعولت » .

١٥ - يقصد بالمصحف كلمة « الحجل » التى هى تصحيف لكلمة « الحجل » ، ويتضح هذا

من آخر البيت .

وفى ص كتب الناسخ تحت كلمة « الحجل » قوله « تصريح بالمصحف » .

[٢٣]

(*) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ فى غرائب التنبيهات ٩٣ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ فى نهاية

الأرب ٢٨٤/١١ والأبيات كلها جاءت فى المحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٨٥/٣ .

(١) فى أ جاءت الأبيات فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها .

وفى ف « وقال أيضا » .

وفى ط ، م « وقال يصف الشقائق » ، وهو المناسب للأبيات .

١ - فى ص « والصبح أوشك بالأنوار يختال » .

٢ - فى ص جاء البيت هكذا :

فانظر بعينك أزهار الشقائق فى فروعها وهى فى الإشراق أمثال

وفى ت « فانظر بعينيك » .

- ٣ - مِنْ كُلِّ مُشْرِقَةٍ الْأُورَاقِ نَاضِرَةٌ لَهَا عَلَى الْغُصْنِ إِيقَادٌ وَإِشْعَالُ
٤ - حَمْرَاءُ مِنْ صِبْغَةِ الْبَارِي بِقُدْرَتِهِ مَصْفُورَةٌ لَمْ يَنْتَلِهَا قَطُّ صَقَالُ
٥ - كَأَنَّهَا وَجَنَاتُ أَرْبَعٍ جُمِعَتْ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ فِي صَحْبِهَا خَالُ

* * *

[٢٤]

(١) وله أيضا

[الخفيف]

- ١ - مَنْ تَرَاهُ يُنْصِفُنِي مِنْ خَلِيلٍ لَا يَزَالُ يَلْبَسُ ثَوْبَ الْمَلُولِ ؟
٢ - كُلَّمَا أَطَافَ بِهِ الْعَاذِلُونَ لَجَّ فِي تَسْرُعِهِ بِالْقَبُولِ
٣ - وَالْوُشَاةُ - وَيَحْتُمُّ - لَا يَنْوَنَ فِي اقْتِصَابِ حَبْلِ وَصَالِ الْوُصُولِ
٤ - كَيْفَ لَا يَحُولُ هَوَى مَنْ لَدَيْهِ مَنْظَرٌ وَمُسْتَمِعٌ لِلْعَذُولِ
٥ - لَوْ يَرَى مَوَدَّتَهُ فِي الضَّمِيرِ لَمْ يَزَلْ يُقَايِلُنِي بِالْجَمِيلِ

٣ - فى ص « من كل ناضرة الأوراق مشرقة » .

وفى نهاية الأرب « مشرقة » بالفاء .

٤ - فى أ ، ص ، ت ، د ، م « من صنعة » واعتمدت مافى ف ، ط ونهاية الأرب .
وفى ص « صقيلة » .

٥ - فى نهاية الأرب « كأنما » .

وفى ط ، م « فكل واحدة » .

[٢٤]

(١) فى ص ، ت ، م « وقال » .

وفى ط « وقال أيضا » .

١ - فى ط « من ترى » وفى ط ، م « لم يزل » .

وفى ص « من خليلي » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « كل ما » ، واعتمدت مافى ط ، م .

وفى ط ، م « كلما طاف » ، « لج به فى سرعة القبول » .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وللوشاة » ، واعتمدت مافى ط ، م لصحة الوزن .

٤ - فى ص « ومستمع الوصول » .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « لو ترى » ، واعتمدت مافى ط ، م .

وفى ت « بالضمير » .

- ٦ - لَا وَلَا كَرَامَةً لِلْعَازِلِينَ
 ٧ - لَا أَصْدُ مُتَّهِمًا لِلصَّدِيقِ
 ٨ - أَنَفْسٌ مُؤَلَّفَةٌ بِالْإِخَاءِ
 ٩ - فَارِجِ الظُّلَامِ وَهَادِي الْأَنَامِ
 ١٠ - فَضْلُ ذَا لِسَاحِبِهِ وَالْعَدُوِّ
 ١١ - بَيْنَنَا مُوَاصَلَةٌ لَا يُبْتُ
 ١٢ - وَامْتِزَاجٌ أَنَفُسِنَا بِالصَّفَاءِ
 ١٣ - غَيْرَ أَنَّ ذَا حَسَدٍ قَدْ يَلِجُ
 ١٤ - وَهُوَ لَا يَفُوزُ بِمَا يَرْتَجِيهِ
 ١٥ - يَا أَخِي وَيَاعْضُدِي فِي الْخُطُوبِ
- لَا أَصْدُ قَبْلَ بَيَانِ الدَّلِيلِ
 أُسْرَتِي وَأُسْرَتُهُ مِنْ قَبِيلِ
 كُلُّهَا تَدِينُ بِحُبِّ الرَّسُولِ
 وَالْوَصِيِّ صَاحِبِهِ وَالْبَثُولِ
 لَا يَزَالُ مُكْتَتَبًا بِالْغَلِيلِ
 مِثْلُهَا يَقَالُ عَدُوٌّ وَقِيلِ
 كَامِتِزَاجٍ صَوْبِ حَيَا لِشْمُولِ
 فِي الدَّخُولِ بَيْنَهُمَا بِالْفُضُولِ
 لَا وَلَا يُضِلُّهُمَا عَنْ سَبِيلِ
 وَالَّذِي أَنَالَ بِهِ كُلَّ سُورِ

- ٦ - فى ط ، م « قبل قيام » ، وفى ت « لا وكرامة للعازلين » وهو خطأ من الناسخ .
 ٧ - فى ط ، م « لا أصد منهم » .
 ٨ - فى ط ، م « أنفس مؤلفة » .
 ١٠ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :

فضل هذا لصاحبه والـ عدو مكتتب قلبه بالغليل

- وهو خطأ ، وفى م « ملتيا » [كذا] مكان « مكتبا » .
 ١١ - ساقط من ص ، وفى ت « بينا مواصلة لم بيت » .
 وفى أ ، ف « لايت » ، واعتمدت مافى ط ، د
 وفى ف « مثلها يقال يقال عدو وقيل » وهو خطأ .
 وفى ط « بتنا مواصلة » [كذا] .
 وفى ط ، م « لايت حبلا » .
 ١٢ - فى ف ، ط ، م « بالشمول » ، وفى ت « حيا الشمول » .
 ١٣ - فى ط « يلج » بالخاء المهملة ، « بينهما بالدخول » ، وفى ت ، م « يلج بالدخول » .
 ١٤ - فى ط ، م « فهو » ، « بما يرتجيه ولا يضلها » وهو خطأ .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ولا يضلها » ، واعتمدت مافى ط ، م
 ١٥ - فى ط ، م « يا أخى ياعضدى » .

- ١٦- وَالَّذِي يُشَارِكُنِي فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ مِنْ غُرَرِي وَالْحُجُولِ
 ١٧- دُمَ عَلَى وَدَادِكَ لِي مَابَقِيَتْ لَا تُرْدُ - هُدَيْتَ - بِهِ مِنْ بَدِيلِ
 ١٨- لَيْسَ بَيْنَنَا بُعْدٌ فِي الْفَخَارِ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ وَسَيْلِ

* * *

[٢٥]

وله يهجو * (١)

[الخفيف]

- ١ - خَرَجْتُ أَقْبَحَ الْخَارِجِ مِنْهُ لِحِيَّةٌ قُوبِلَتْ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ
 ٢ - لَمْ يَدْعُهَا تَطُولُ حَتَّى عَلَاهَا وَضَحُ الشَّيْبِ فِي الزَّمَانِ الطَّوِيلِ
 ٣ - مَلَّ مِنْ حَلْقِهَا فَشَابَتْ وَلَكِنْ شَبِيهَهَا كَانَ كَامِتًا فِي الْأُصُولِ
 ٤ - فَرَأَيْنَاهُ بِالْعَشِيِّ غُلَامًا وَعَدَوْنَا نَعْدُهُ فِي الْكُهُولِ
 ٥ - لَمْ يَكُنْ بَيْنَ مُرْدَةٍ وَمَشِيْبٍ فَاصِلٌ وَالْأُمُورُ ذَاتُ فُصُولِ

* * *

١٦ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :

والذى يشاركنى فى القد يم وعزتى ومحولى
 وهو خطأ .

١٧ - فى ف « دم على ودادك فى ... » .

وفى ط ، م « دم على ودادك ما بقيت ولا ... » .

١٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « بكل واحد » ، واعتمدت مافى ط ، م ليستقيم الوزن ،

وهناك خطأ أيضا من حيث الإعراب فى قوله « وسيل » .

وفى ط ، م « كل واحد لأخيه كالرسيل » وفيه خطأ من حيث الوزن .

[٢٥]

* البيت الرابع فى المحاضرات ٢٤٧/٣ باختلاف يسير جدا .

(١) فى ف « وله يهجو لحية رجل » ، وفى ت « وقال يهجو » كذا .

وفى أ ، ص « يهجو » . وفى ط ، م « وقال » .

١ - فى ط « لحيته » .

٢ - فى ط ، م « واضح الشيب » ، وفى م « لم يدعها تطوله » .

٥ - فى ط « مرده » بالهاء . وفى م « والأمور جات » [كذا] .

[٢٦]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - حَيِّ الرَّبِيعِ تَحِيَّةَ الْمُسْتَقْبَلِ أَهْدَى السُّرُورَ لَنَا يَغِيثُ مُسْبِلِ
- ٢ - مُتَكَائِفِ الْأَنْوَاءِ مُنْعَدِي الْحَيَا هَطِلِ النَّدى هَرِمِ الرُّعُودِ مُجْلِجِلِ
- ٣ - جَاءَتْ بِعَزْلِ الْجَذْبِ فِيهِ فَبَشَّرَتْ بِالْخِصْبِ أَنْوَاءَ السَّمَاءِ الْأَعَزْلِ
- ٤ - فِي لَيْلَةٍ حَجَبَ السَّمَاءُ نُجُومَهَا فَكَانَتْهَا أَفْلَتْ وَإِنْ لَمْ تَأْفَلِ
- ٥ - وَالْبَدْرُ مِنْ خَلَلِ الْغَمَامِ كَأَنَّهُ قَبَسٌ يُضِيءُ وَرَاءَ سِتْرِ أَكْحَلِ
- ٦ - وَكَأَنَّ لَمَعَ الْبَرْقِ مِنْ جَنَبَاتِهِ كَفَّ الشُّجَاعُ تَهْزُ مَتْنِ الْمُنْصِلِ
- ٧ - يَدْنُو فَيُخَسِّبُ لِلرِّيَاضِ مُعَانِقًا طَوْرًا وَيَعْطِفُهُ هُبُوبُ الشَّمَالِ
- ٨ - كَالصَّبِّ هَمَّ بِقَبْلَةٍ حَتَّى إِذَا لَحَظْتُهُ عَيْنُ رَقِيبِهِ لَمْ يَفْعَلِ
- ٩ - فَاْمْنَحْ أَخَاكَ الْغَيْثَ وَجْهَ طَلَاقَةٍ وَالْقَى الرَّبِيعَ بِأَنْسَةٍ وَتَهْلُلِ

(*) الأبيات ١٧، ١٨، ١٩ فى محاضرات الأدباء ٧٢١/٢، والأبيات ١، ٣، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٢ فى المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبة والخمر ص ٤٦٤ .
(١) فى ط، ت، م « وقال » .

١ - فى ط، م « حى » ، « أهدى لنا غيما يغيث مسبل » .
٢ - فى ف « متكاتف » ، وفى ت، د « هرم » بالراء وهو تصحيف ، وفى ط، م « هزج الرعود » ، وفى ط « يججلجل » .
وفى م « متكائف الأنواء معتدق الحيا » [كذا] .
٣ - فى ط « ونشرت » ، وفى م « وبشرت » .
٤ - فى أ، ص، ت، د « وإن لم يأفل » بالمشنة التحتية ، واعتمدت مافى ط، ت .
وفى ط، م « وكأنا أفلت ولما تأفل » ، وفى م « حجب السحاب نجومها » .
وفى أ، ص، ف، ت، د، ط جاء الشطر الأول كما ترى ، ويبدولى أن الأوفسق ماجاء فى م .

٥ - فى ط، م « والبدر فى حلل » بالحاء المهملة ، « وراء ستر مسبل » .
٦ - فى ط، م « فى جنباته » .
٧ - فى أ، ص، ت، د « يدنوا » .
وفى ط، م « يدنو فيسحب » ، وفى ط « طورا ويقطعه هباب ... » ، وفى م « طورا ويقطعه هبوب ... » .
٩ - فى ف، ط « بأنسه » بالهاء .

- ١٠- وَاعْرِفْ لَهُ حَقَّ الْقُدُومِ بِقَهْوَةٍ
 ١١- صَهْبَاءُ تُجَلَّى فِي الرُّجَاجِ وَيُنْتَقَى
 ١٢- كَالْحَدِّ لَا قَتْنُهُ الْعُيُونُ فَعَصَفَرَتْ
 ١٣- مِنْ كَفِّ مَيَّاسِ الْقَوَامِ كَأَنَّهُ
 ١٤- يَشْدُو بِفَتَّانِ الْحَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٥- تَلْوَى أَنَامِلَهَا عَلَى آذَانِهِ
 ١٦- كَلِمَتْ تَرَائِبُهُ فَبَانَ كَلَامُهُ
 ١٧- خَلَخَالُهُ فِي نَحْرِهِ وَلِسَانُهُ
 ١٨- هَزَجٌ يَخْفُ عَلَى الْأَكْفِ وَلَفْظُهُ
 ١٩- فَكَأَنَّمَا شَخْصُ الْغَرِيضِ مُثَلٌّ
- عَذْرَاءٌ تُمَزَّجُ بِالزَّلَالِ السَّلْسَلِ
 مِنْهَا أَلِيمُ الْقَتْلِ إِنْ لَمْ تَقْتُلِ
 مُبَيَّضٌ وَجَنَّتِهِ بِلَحْظِ مُخْجَلٍ
 رِيحَانَةٌ رِيَانَةٌ لَمْ تَذُبَلِ
 طِفْلٌ تَمَهَّدَ حِجْرَ ظَفِيرِ مُطْفَلٍ
 فَتَبَيَّنُ أَنَّ ذِي سَقَامٍ مُنْحَلٍ
 لِلسَّمْعِ مِنْ جَسَدٍ خَفِيفِ الْحَمَلِ
 فِي أُذُنِهِ وَجَبِيئُهُ مِنْ أَسْفَلِ
 يَعْلُو بِتَأْلِيلِ الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ
 فِي الْعُودِ أَوْ سَكَنَتُهُ رُوحُ الْمُوصِلِ

١٠- في المختار « فاعرف » .

١١- في ط « صهباء تمزج بالهلال ... » ، وفي م « صهباء تمزج بالزلال ... » .

وفي المختار « صفراء » .

١٢- في ط ، م « بلحظه مخجل » .

١٣- في ف « ريحانه » بالهاء .

وفي ط جاء الشطر الثاني هكذا « طفل تمهد حجر طير مطفل » ، وفي م جاء الشطر الثاني « طفل تمهد حجر ظفر مطفل » .

ويبدو أن هناك سقطا في م حيث سقط الشطر الثاني من هذا البيت والشطر الأول من البيت الآتي .

١٤- في أ ، ص ، د « يشدوا » .

وفي ط « بقانون الحنين » ، والشطر الثاني « ريحانه ريانة المتقبل » .

وفي أ ، ف « حجر طير » ، واعتمدت مافي باقى النسخ .

١٥- في ط ، م « يلوى أنامله » ، وفي م « قيان أنه ذى ... » [كذا] .

١٦- في ط ، م « كملت ترائبه » .

١٧- في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وحنينه » ، واعتمدت مافي ط ، م ، المحاضرات .

١٨- في المحاضرات « مزج يكف » .

وفي أ ، ف ، ت ، د ، المحاضرات « يعلوا » .

١٩- في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وكأئما » واعتمدت مافي ط ، م ، المحاضرات ، وفي ت

=

« ممثل في الود » .

- ٢٠- لَا سِيَّما إِنْ حَثَّ مِنْ أَصْوَاتِهِ صَوْتًا يُصَابُ بِهِ مَكَانُ الْمُقْتَلِ
 ٢١- يَا أُخْتُ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قَبْلَ الرَّجِيلِ وَقَبْلَ لَوْمِ الْعَذْلِ
 ٢٢- فَأَشْرَبَ عَلَى نَعْمَاتِهِ مِنْ كَفِّهِ وَاجْلُ الصَّبَابَةِ بِالدَّمَامَةِ تَنْجِلِ

* * *

[٢٧]

وله يعتذر^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - بى إِنْ عَزَزْتَ عَلَى ذُلِّ وَلَكَ الرِّيَاسَةُ وَالْمَحَلُّ
 ٢ - يَا ابْنَ الْخَلَائِفِ وَالْغَطَا رِفِّ وَالْأَلَى عَقِدُوا وَحَلُّوا
 ٣ - وَتَمَتُّهُمْ الْعَلِيَاءُ مِنْ عَذَنَانَ وَالشُّرْفُ الْمُطْلُ
 ٤ - بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْخِلَا فَةِ حَلِّ مَجْدُهُمْ فَحَلُّوا
 ٥ - إِنْ كَانَ إِذْلالٌ بَدَا مِنْى فَمِثْلِي مَنْ يَدِلُّ

وفى أ، ص، ف، ت، د أيضا « أو ساكنه روح ... » واعتمدت مافى ط والمحاضرات لصحة الوزن . وفى ص « روح الموصل » ، وفى م « شخص الغريص ممثلا » [كذا] ، « أو سلكته روح ... » .

- ٢٠- وفى أ، ص، ف، ت، د « صوتا يهاب » ، واعتمدت مافى ط، م .
 ٢١- فى ص « السَّلَم » ، وفى ت، د « وقبل يَوْمِ العذل » ، وهذا البيت لجرير فى ديوانه ٩٣٩/٢ باختلاف يسير فى الديوان : « يا أم ناجية ... قبل الرواح ... »
 ٢٢- فى المختار « فاشرب على نهر الربيع وحسنه » . وفى الجميع « تنجلي » ، واعتمدت مافى المختار .

[٢٧]

- (١) فى ط « وقال » ، وفى ت « وقال يعتذر » ، وفى م « وقال رحمه الله » .
 ١- فى ط « إن عززت عليك » ، وفى ت « بى إن عذرت » ، وفى ت، د « وله الرياسة » .
 ٤- فى م « حل فخذهم » .
 ٥- فى م « إن كان إذلالا » [كذا] .

- ٦ - آتَشْتَنِي وَغَدَرْتُ بِي
 ٧ - وَثَقِلْتُ مِنْ حَالِي وَأَنْتَ
 ٨ - وَمَدَدْتَ ظِلًّا مِنْ دُرٍّ
 ٩ - وَبَسَطْتَ خُلُقًا لَا يُعَا
 ١٠ - فَهَفَوْتُ هَفْوَةً غَلْظَةً
 ١١ - وَالصَّارِمُ الْعَضْبُ الْمُهْنُ
 ١٢ - وَالطَّرْفُ يَغْثُرُ ثُمَّ يُدْ
 ١٣ - وَهَمَمْتُ عَنْكَ بِنَبْوَةٍ
 ١٤ - وَذَكَرْتُ مَا أَوْلَيْتَنِي
 ١٥ - فَرَجَعْتُ رَجْعَةً شَاكِرٍ
 ١٦ - وَعَلِمْتُ أَنَّ فِرَاقَ مِثْ
- جَذَلًا أُرَاحَ وَأَسْتَهْلُ
 تَ لِدَاكَ نَاسٍ مُسْتَقِلُّ
 لَكَ عَلَيَّ وَالْإِحْسَانُ ظِلُّ
 بُ وَلَا يُذَمُّ وَلَا يُمَلُّ
 وَالْحُرُّ يَهْفُو أَوْ يَزِلُّ
 نَدُّ فِيهِ آثَارٌ وَقَلُّ
 رِكْهُ النَّجَاءُ فَيَسْتَقِلُّ
 فَطَفِئْتُ عَنْ رُشْدِي أَضِلُّ
 فَظَلِلْتُ مِنْ عَزْمِي أُحِلُّ
 بِحُقُوقٍ وَذَكَ لَا يُخِلُّ
 لِكَ لَا يَجُوزُ وَلَا يَحِلُّ

* * *

[٢٨]

وله في آل النبي عليه السلام^(١) [المتقارب]

- ١ - لَهُ شُغْلٌ عَنْ سُؤَالِ الطَّلَلِ أَقَامَ الْخَلِيطُ بِهِ أَمْ رَحَلُ ؟

- ٦ - في ط ، م « آيستني وغدرت بي جدلا » .
 ٧ - ساقط من ط ، م .
 ٨ - ساقط من ط ، م .
 ١٠ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « يهفوا » ، وفي ت ، م « هفوة هفوة » ، وفي م « غلظة » .
 ١٢ - في ط « فيستعل » .
 والطرف بكسر الطاء : الكريم من الخيل .
 ١٣ - في ط ، م « عنك بسلوة » .

[٢٨]

- (٧) في ف ، د « وله في آل النبي عليه الصلاة والسلام » ، وفي ت « وقال في آل النبي ﷺ » .
 وفي ط ، م « وقال يمدح أهل البيت عليهم السلام » .

- ٢ - فَمَا تَطْبِيهِ لِحَاظِ الظُّبَاءِ
 ٣ - وَلَا يَسْتَفِرُّ حِجَاهُ الْخُدُّو
 ٤ - كَفَاهُ كَفَاهُ فَلَا تَعْذِلَا
 ٥ - طَوَى الْغَيِّ مُنْتَشِرًا فِي ذُرَاهُ
 ٦ - لَهُ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الطَّاهِرِ يَدُ
 ٧ - فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ هِلَالٍ هَوَى
 ٨ - لَهُمْ حُجَّةُ اللَّهِ يَوْمَ الْمَعَا
 ٩ - وَمَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَفْضِيلَهُمْ
 ١٠ - فَجَدُّهُمْ خَاتَمُ الْأَنْبِيَا
 ١١ - وَوَالِدُهُمْ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ
 ١٢ - وَمَنْ عَلَّمَ الشُّمْرَ طَعْنَ الْكُلَى
 ١٣ - وَلَوْ زَالَتِ الْأَرْضُ يَوْمَ الْهِيَا
 ١٤ - وَمَنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِ دُنْيَاهُمْ
- تُطَالِعُهُ مِنْ سُجُوفِ الْكِلَلِ
 دُ عَصْفَرُهُنَّ أَحْمِرَارُ الْحَبْلِ
 هُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ كَرُّ الْعَزْلِ
 فَأَطَفَا الصَّبَابَةَ لَمَّا اشْتَعَلَ
 نَ مِنْدُوحَةً عَنْ بُكَاءِ الطَّلَلِ
 قُبَيْلَ التَّمَامِ وَبَذَرَ أَقْلُ !
 دِ لِلنَّاصِرِينَ عَلَى مَنْ خَذَلَ
 فَرَدَّ عَلَى اللَّهِ مَا قَدْ نَزَلَ
 عِ يَعْرِفُ ذَاكَ جَمِيعُ الْمِلَلِ
 وَمُعْطَى الْفَقِيرِ وَمُرْدَى الْبَطَلِ
 لَدَى الرُّوْعِ وَالْيَبِضِ ضَرْبُ الْقُلَلِ
 ج مِنْ تَحْتِ أَخْمَصِهِ لَمْ يَزَلْ
 وَقَدْ لَبِسَتْ حَلِيَّهَا وَالْحُلُلِ

- ٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فما يطبيه » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى ط « الظبا » بحذف الهمزة ، وفى م « لحاظ الظبي » .
 ٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ولا يستمر » ، واعتمدت مافى ط ، وفى م « ولا تستغفر
 حجة » [كذا] وفى ط جاء الشطر الثانى هكذا « بمصفرة واحمرار الخجل » .
 ٤ - فى ط ، م « كر العذل » .
 ٥ - فى ط ، م « تطفأ » .
 ٦ - فى ط « عن بكاء الغزل » ، وفى م « عن بكاء العذل » .
 ٧ - فى أ ، ف ، ت ، د « قبل التمام » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م . وفى ت ، م « وبذرا
 أفل » [كذا] ، وفى م « من هلابدا » . [كذا] .
 ٨ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :

هم حجاج الله فى خلقه ويوم المعاد على من خذل

- ١٢ - فى ط ، م « طعن الحلى لذى » .
 ١٣ - فى أ ، ف ، د « ولو نالت الأرض » ، وفى ت « ولو مالت الأرض » ، واعتمدت مافى
 ص ، ط ، م . ، وفى هامش د كتب الناسخ فى الهامش « لعله ولو مالت » .
 ١٤ - فى ف « حليها والجلل » .

- ١٥- وَكَانَ إِذَا مَا أَضَافُوا إِلَيْهِ
 ١٦- سَمَاءً أَضِفْتَ إِلَيْهِ الْخَضِيضَ
 ١٧- بِجُودٍ تَعْلَمُ مِنْهُ السَّحَابُ
 ١٨- فَكَمْ شُبِّهَ بِهِ هَذَا جَلًّا
 ١٩- وَمَنْ أَطْفَأَ اللَّهُ نَارَ الضَّلَالِ
 ٢٠- وَمَنْ رَدَّ خَالِقُنَا شَمْسَهُ
 ٢١- وَلَوْ لَمْ تَعُدْ كَانَ فِي رَأْيِهِ
 ٢٢- وَمَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِالْمُرْهَقَاتِ
 ٢٣- وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ يَوْمَ الْعَذِيرِ
 ٢٤- فَيَا مَعْشَرَ الظَّالِمِينَ الَّذِي
 ٢٥- أَفَى حُكْمِكُمْ أَنَّ مَفْضُولَكُمْ
 ١- أَزْفَعُهُمْ رُتْبَةً فِي مَثَلٍ
 ٢- وَبَحْرًا قَرَنْتَ إِلَيْهِ الْوَشْلَ
 ٣- وَحِلْمٍ تَوَلَّدَ مِنْهُ الْجَبَلُ
 ٤- وَكَمْ حُجَّةٍ بِحِجَاهِ فَصْلٍ !
 ٥- بِهِ وَهِيَ تَزْمِي الْهَدَى بِالشُّعْلِ
 ٦- عَلَيْهِ وَقَدْ جَنَحَتْ لِلطُّفْلِ
 ٧- وَفِي وَجْهِهِ مِنْ سَنَاهَا بَدَلُ
 ٨- عَلَى الدِّينِ ضَرْبُ غِرَابِ الْإِبِلِ
 ٩- بِغَدْرِهِمْ جَرَّ يَوْمَ الْجَمَلِ
 ١٠- أَذَاقُوا النَّبِيَّ مَضِيضَ الثُّكُلِ
 ١١- يَوْمَ نَقِصَتْهُ مَنْ فَضْلُ ؟

- ١٥- فى أ ، ف ، ت ، د ، م « وكانوا » ، واعتمدت مافى ص ، ط .
 وفى ط « فى المثل » ، وفى د « إذا مضافوا » وهو خطأ .
 ١٦- فى ط « أضفت إليها » ، وفى م « أضيفت إليها » . والوشل : الماء القليل .
 ١٧- فى م « وحكم تولد » .
 ١٨- فى ط « وكم شبهة » ، وفى م « وكم شبهت » [كذا] .
 وفى ص ، ط « فكم شبهة » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « جلى » .
 ١٩- فى ت « وما أطفأ » وهو خطأ من الناسخ وفى د « نور الضلال » وهو خطأ من الناسخ ،
 وفى م « وكم أطفأ الله نار الظلال » [كذا] .
 ٢١- فى ف « وفى جهه » وهو خطأ من الناسخ .
 ٢٢- فى أ ، ف ، ط ، ت ، د ، م « غراب » بالعين المهملة ، واعتمدت مافى ص ؛ لأنه الأوفق
 للمعنى .
 ٢٣- من هنا إلى قوله « أئمنع فاطمة ... » ساقط من ط ، ويبدو أن القائم على الطباعة تعمد
 إسقاطه لما فيه من إساءة إلى أبى بكر وكبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وفى م
 « بغدريتهم » .
 ٢٤- فى ص « الظالمين الأولى » [كذا] ، وفى م « الظالمين الذين » .
 ٢٥- فى أ ، ف ، د « يؤم » بدل « يؤم » ، واعتمدت مافى ص ، ت .
 وفى ف « نقصته » ، وفى م « يوم بقصته » [كذا] .

- ٢٦- فَإِنْ كَانَ مَنْ تَزْعُمُونَ هِدَاةَ إِمَامًا فَذَلِكَ خَطْبٌ جَلَلٌ
 ٢٧- فَإِنْ خَرَجَ الْمُصْطَفَى حَافِيَا تَمِيلُ بِهِ سَكَرَاتُ الْعِلَلِ
 ٢٨- فَتَحَاهُ عَنْ ظِلِّ مَحْرَابِهِ وَنَادَاهُ مُنْتَهَرًا لَا تُصَلِّ
 ٢٩- فَلَوْلَا تَتَابُعُهُمْ فِي الضَّلَالِ لَمَا كَانَ يَطْمَعُ فِيمَا فَعَلَ
 ٣٠- كَأَنَّكُمْ حِينَ قُلْتُمُوهُ نَصَبْتُمْ أَسَافَ بِهِ أَوْهَبِلَ
 ٣١- فَيَا لَكَ مِنْ بَاطِلٍ بِالْحَا لِي تَمَّ وَيَا لَكَ حَقًّا بَطُلَ
 ٣٢- عَدَلْتُمْ بِهَا عَنْ إِمَامِ الْهُدَى فَلَا عَدَلَ اللَّعْنُ عَمَّنْ عَدَلَ
 ٣٣- فَمَا جَاءَنَا مَا جِئْتُمُونَا بِهِ مِنْ الظُّلْمِ أَعْمَى الْقُرُونِ الْأُولُ
 ٣٤- يُخَالِفُكُمْ فِيهِ نَصُّ الْكِتَابِ وَمَا نَصَّ فِي ذَاكَ خَيْرُ الرُّسُلِ
 ٣٥- نَبَذْتُمْ وَصِيَّتَهُ بِالْعَرَاءِ وَقُلْتُمْ عَلَيْهِ الَّذِي لَمْ يَقُلْ
 ٣٦- تَخِذْتُمْ بِذَاكَ الْبَرَايَا خَوْلَ وَدُنْيَا تَفَرَّقْتُمُوهَا دَوْلَ

٢٦- فى أ، ت، د يياض مكان « هداة » ، واعتمدت مافى ص ، وفى م « فإن كان من كان لا تزعمون » [كذا] وفى ف لم يترك الناسخ يياضا مكان السقط الذى هو « هداة » فى ص .
 وفى أ، ف، ت، د، م ، « وذلك خطب ... » ، واعتمدت مافى ص ، وفى د « إمام » بدل « إماما » .

٢٧- فى ص « ولذا خرج » ، وفى م « قَلِمَ خرج » ، ويبدو أنه الأوفق .

وفى أ، ف، ت، د « يميل به » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ص .

٢٩- فى م « ولولا تتابعهم » ، « لما كان يطمع فيه فعل » [كذا] .

٣٠- فى م « نصبتم أسياف » [كذا] ، وإساف وهبل صنمان ، ويجوز فى همزة « إساف » الكسر والفتح . وأقول : لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من يقول مثل ذلك على صحابة الرسول ﷺ .

٣١- فى م « تم بالك حقا بطل » [كذا] وهو خطأ من الناسخ .

٣٣- فى م « من الظلم عما القرون ... » [كذا] .

٣٥- فى ص « وقلمت عليه الذى يقل » [كذا] .

٣٦- فى ص « ودنيا تجاذبتموها » ، وفى ت « خوال » ، قرفتموها » [كذا] دون إعجام

الحرف الأول . وفى د « اتخذتم بذاك » وهو خطأ من حيث الوزن ، وفى أ، ف « ودنيا تفرقتموها » واعتمدت مافى د ، م .

- ٣٧- لَقَدْ طَمَسَ الْغَيُّ أَبْصَارَكُمْ
 ٣٨- أَيْمَنُ فَاطِمَةً حَقَّهَا
 ٣٩- وَتُرِدِي الْحُسَيْنَ سُيُوفَ الطُّعَا
 ٤٠- يَرِي عَطَشًا وَتَنَالُ الرِّمًا
 ٤١- فَلَمْ يَخْسِفِ اللَّهُ بِالظَّالِمِينَ
 ٤٢- لَقَدْ نَشِطْتَ لِعِنَادِ الرَّسُولِ
 ٤٣- فَلَا بُوعِدْتَ أَغْيًى مِنْ غَمَى
 ٤٤- نَظَارٍ فَإِنَّ بَنَاتِ النَّبِيِّ السَّ
 ٤٥- غَدًا يَتَوَلَّى إِلَهُ الْجِدَا
 ٤٦- فَيَعْلَمُ مَنْ فِي ظِلَالِ النَّعِيمِ
 ٤٧- أَيَا رَبِّ وَفَقَّ لِحَيْرِ الْمَقَا
 ٤٨- وَلَا تَقْطَعَنَّ أَمَلِي وَالرَّجَاءَ
- وَضَلَّ بِكُمْ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ
 ظُلُومَ غَشُومَ زَيْبِمَ غُثْلٍ ؟
 ٤ ظَمَانٌ لَمْ يُطْفِ حَرَّ الْغُلُلِ
 حُ مِنْ دَمِهِ عَلَّهَا وَالنَّهْلِ
 وَلَكِنَّهُ لَا يَخَافُ الْعَجَلِ
 رِجَالٌ بِهَا عَنْ هُدَاهَا كَسَلِ
 وَلَا غُوفِيَتْ أَذْرُعٌ مِنْ شَلَلِ
 سَبَايَا وَمَالَ النَّبِيِّ النَّفْلِ
 لَ إِنْ كُنْتُمْ مِنْ رِجَالِ الْجَدَلِ
 وَمَنْ فِي الْحَجِيمِ عَلَيْهِ ظُلَلِ
 لَ إِنْ لَمْ أَوْفَقْ لِحَيْرِ الْعَمَلِ
 فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَأَنْتَ الْأَمَلِ

* * *

٣٨ - آخر ماسقط من ط .

أقول : إن من يقول مثل هذا عن أبي بكر أو غيره من الصحابة رضوان الله عليهم لا يمكن أن يكون قلبه عرف الإيمان أو الإسلام .

٣٩ - فى ف « ظمان ولم يطف ... » ، وهو خطأ من الناسخ .

٤٠ - فى ص « قضى عطشا » . وفى ط ، م « نوى عطشا » .

ويرى من ورى بمعنى أفسد أو هنا بمعنى مات ، أو قضى .

٤١ - فى ط ، م « ولم يخسف » .

٤٤ - فى ط « نظار بأن » .

٤٧ - فى م « يارب وفق لحنين المقال » .

٤٨ - فى م « فأنت الرجا » بحذف الهمزة .

[٢٩]

وله فى الغزل * (١)

[الرجز]

- ١ - مُهْفَهْفُ الْأَعْطَافِ مُرْجُّ الْكَفْلِ مُحَكَّمُ الْأَجْفَانِ مِنْ كُحْلِ الْكَحْلِ
- ٢ - طُوقٌ فِي الْجَيْدِ كَتَطَوَّقِ الْحَجَلِ بِعَارِضٍ مُنْقَطِعٍ لَمْ يَتَّصِلْ
- ٣ - يُنْبِئُهُ الْحُسْنُ وَتَرْعَاهُ الْقَبْلُ

* * *

[٣٠]

وقال * (٢)

[مجزوء الرمل]

- ١ - صَاحِبٌ لِي لَيْسَ فِيهِ خَلَّةٌ أَشْكُرُهَا لَهُ
- ٢ - سَمِجٌ شَخْصًا وَمَحْبُوبٌ رَا وَتَفْصِيلًا وَجُمْلَةً
- ٣ - كُلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي مِضْ مَارٍ لُؤْمٍ جَاءَ قَبْلَهُ

(*) الرجز فى كتب الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٥١/١ وفيه فى البيت الأول « مكحل الأجفان » ، ويبدو لى أنه الأوفق .

(١) فى ط ، م « وقال » . ، وفى ت « وقال فى الغزل » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « طوق فى الخد » ، واعتمدت مافى ط ، وفى م « كتطويق الحجل » .

٣ - فى م « يتبيهه الحسن وترعاه المقل » وفى ط « يتبعه الحسن » وفى الحب والمحبوب « وترعاه المقل » .

[٣٠]

(*) البيت الخامس فقط فى التمثيل والمحاضرة ص ٤٥٧ ، والبيتان ٤ ، ٥ فى شرح المقامات الحريية ٥٨/١ .

(٢) فى ف « وقال يهجو أيضا » ، وفى ت « وقال يهجو » [كذا] .

٣ - فى م « كل من جاره فيه ... » .

- ٤ - وَمُرِيدٌ مِّنْ أَبَاهُ وَمُهَيِّنٌ مِّنْ أَجَلِهِ
 ٥ - فَهُوَ كَالْدَيْنَارِ لَا يُكْرِمُ إِلَّا مَن أَدَّلَهُ

= وفى ط جاء بعد هذا البيت قوله :

لا بساكراً على ما فيه من عذر وملة
 وفى م جاء هكذا :

لا بساكبرا على قوم فيه من غدر وملة
 وهو خطأ من حيث الوزن

٥ - فى التمثيل والمحاضرة « وهو كالدينار » .

قافية الميم

[١]

وقال يمدح إبراهيم بن عيسى الهاشمي ^(١) [الكامل]

- | | |
|--|--|
| ١ - يَارَيْمُ كَمْ أَذُنُو وَأَنْتَ تَرَيْمُ | وَتَنَامُ عَنْ لَيْلَى وَلَسْتَ تُبِينُ ! |
| ٢ - أَخْلَفْتَ مِيعَادَ النَّدَامِ وَقَلَمًا | أَلْفَيْتُ عَهْدًا لِلنَّدَامِ يَدُومُ |
| ٣ - فَاسْتَأْنِفَ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ فَإِنَّهُ | قَدْ عَادَ بَعْدَ الْحَمْدِ وَهُوَ ذَمِيمُ |
| ٤ - قُمْ غَيْرَ مَذْمُومِ الْقِيَامِ فَإِنَّا | سَنُقِيمُ سَوْقَ اللَّهِوِ حِينَ تَقُومُ |
| ٥ - هَذَا الصُّبَاخُ فَأَضْحِكِ الْإِرْيَقَ عَنْ | شَمْسٍ تَحْفُ بِهَا لَدَى نُجُومِ |
| ٦ - فَأَذَارَهَا وَالصُّبْحُ فِي حَلَكِ الدُّجَى | كَالْجَيْشِ زَنْجِيًّا غَزَتْهُ الرُّومُ |
| ٧ - وَالنَّجْمُ فِي أَفْقِ الْعُرُوبِ كَأَنَّهُ | كَأَسْ عَلِيَّهَا لُؤْلُؤُ مَنْظُومِ |
| ٨ - وَالنَّسْرُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ | نَسْرٌ يُحَلِّقُ تَارَةً وَيَحُومُ |

(١) في ط « وقال يمدح ابراهيم بن عيسى » . والنص ساقط من م . ولم أعثر لإبراهيم على

ترجمة

- ١ - في أ ، ص ، ت ، د « أدنوا » .
وتريم : تبح من رام يَرَيْمُ .
- ٢ - في ط « ميعاد المدام وقلما » ، « عهد للمدام » .
- ٣ - في ص « العهد الحميد » .
وفي ط « عاد بعد العهد » .
- ٥ - في ف « فأضحك الإريق » ، وهو خطأ من الناسخ .
وفي ط « شمس يحف » بالثناة التحتية .
- ٦ - في ط « فإذا رآها الصبح في حلك الدجا » .
وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « خلل » في مقابل « حلك » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وإن كان في د كتب العلامة فوق « حلك » .
- ٧ - في ط سقط الشطر الثاني ، وجاء مكانه الشطر الثاني من البيت الآتي ، وأرى أنه الأوفق .
- ٨ - في ط سقط الشطر الأول ، وعلى هذا يكون الشطر الأول من البيت السابق مع الشطر الثاني =

- ٩ - وَالْأَفْقُ أَبْيَضُ وَالْهَيْلَالُ كَأَنَّهُ
 ١٠ - وَالْجَوُّ مَعْطُورُ الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ
 ١١ - مُتَتَايِهِ التَّكْرِيرُ يُحَسِّبُ ظَالِمًا
 ١٢ - تَمَّتْ مَلَاَحِثُهُ وَقَامَ بِقَدِّهِ
 ١٣ - فَشَرِبْتُهَا مِنْ طَرَفِهِ وَإِنَاؤُهَا
 ١٤ - رَاحًا كَأَن نَسِيَمَهَا مُتَوَلِّدٌ
 ١٥ - شِبْهَانِ تَنْحَسِرُ الْهُمُومُ إِذَا هُمَا
- خَلَجَالَ سَاقِ خَرِيدَةٍ مَقْصُومٍ
 يَأْتِي بِعَرَفِ الْمِسْكِ مِنْهُ نَسِيمٌ
 فَإِذَا دَنَا فَكَأَنَّهُ مَظْلُومٌ
 فِي التَّيِّهِ إِنَّ الْحُسْنَ مِنْهُ يَتِيَمٌ
 فِي كَفِّهِ وَرَحِيقُهَا مَخْتُومٌ
 مِنْ نَشْرِهِ وَمِزَاجُهَا تَسْنِيَمٌ
 حَضَرَا وَيَحْسُنُ فِيهِمَا التَّأْنِيَمُ

= من هذا البيت هكذا :

والنجم فى أفق الغروب كأنه نسر يحلق تارة ويحوم

١٠ - فى ص « والجو معطوف » .

وفى ص ، ط « كأنما » بدل « كأنه » ، وفى ت نقرأ الكلمة « كأنه » كما نقرأ « كأنما » وذلك لأن الناسخ ألصق ألفا بالهاء كما يتضح من قراءة المخطوط .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « كأنما » فى مقابل « كأنه » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وإن كان فى د كتب العلامة فوق « كأنه » .

١١ - فى ت « فإذا دنى » .

١٢ - فى ط « تمت محاسنه » ، « إن الحسن فيه مقيم » ، وفى ت « وقام لcade » ، « إن الحسن منه يقيم » .

وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « لcade » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى د كتبت الكلمة فوق « بقده » وكتبت علامة الخطأ بينهما .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « فى الحسن إن التيه فيه يقيم » ، وكتب علامة الخطأ « خ » وإن كان فى د كتبت العلامة فوق الأصل .

١٣ - فى أ ، ص ، ف ، د « فشريقها من طرفه » واعتمدت مافى ت ، هامش أ ، ف ، د وإن كان الناسخ اعتبره خطأ .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ « وأثارها من » فى مقابل « وإنناؤها فى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط جاء البيت هكذا :

يسعى بما فى كفه ونظيرها فى طرفه ورحيقها مختوم

١٤ - فى ص « متولد من ريحه » .

١٥ - فى أصل ص « حَسْرًا » ، ثم كتب الناسخ فى الهامش مرة أخرى « حَسْرًا » ، وكتب

=

علامة الخطأ « خ » .

- ١٦- جَاءَتْ بِنَكْهَتِهِ وَجَاءَ بِلَوْنِهَا
 ١٧- وَسَقَى بِهَا سَفِيًّا وَأَتَمَلَ مُثْمَلًا
 ١٨- وَشَدَا لَنَا فَنَعَى الْأَسَى بِمُخَفِّفٍ
 ١٩- تَتَجَاوَبُ الْأَوْتَارُ فِي نَعْمَاتِهِ
 ٢٠- مُتَوَسِّدٌ يُسْرَى يَدِيهِ مُمَهَّدٌ
 ٢١- مُسْتَعْجِمٌ لَا يَسْتَبِينُ كَلَامُهُ
 ٢٢- لَا يَفْهَمُ النَّجْوَى إِذَا خَاطَبَتْهُ
 ٢٣- فَكَأَنَّ كِسْرَى فِي الرَّجَاجَةِ سَابِخٌ
 ٢٤- أَشْقَى عَلَى تِمَثَالِهِ بِرَجِيْقِهِ
 ٢٥- فِي مَجْلِسٍ حَجَبَ الزَّمَانُ صُرُوفَهُ
 ٢٦- لَوْ لَمْ يُكْدِرْ صَفْوَهُ بِمَغْيِبِهِ
- فِي خَدِّهِ فَصَبَا إِلَيْهِ حَلِيمٌ
 وَتَظَلَّمَتْ مِنْهُ إِلَى ظُلُومٍ
 إِنْقَاعُهُ الْخُصُورُ وَالزُّمُومُ
 خَنْتٌ وَفِي الْأَفَاطِيزِ تَرْحِيمٌ
 كَالطُّفْلِ إِلَّا أَنَّهُ مَقْطُومٌ
 حَتَّى يُرَى فِي الصَّدْرِ مِنْهُ كُلُومٌ
 وَحَدِيثُهُ مُسْتَحْسَنٌ مَفْهُومٌ
 فِي الْمَاءِ يَغْرُقُ تَارَةً وَيَعُومُ
 فَكَأَنَّهُ لِي صَاحِبٌ وَنَدِيمٌ
 عَنَّا فَظِلُّ الْعَيْشِ فِيهِ مُقِيمٌ
 عَنِّي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ

= وفي أ، ف، د كتب الناسخ في الهامش « حسرا » في مقابل « حضرا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

١٦ - في ف « وجابلونها » فسقطت همزة « جاء » .

١٧ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وسقا » ، والتصحيح من ط .

١٨ - في ص ، ت « فنفى الأسى » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ « فنفى » في مقابل « فنعى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط « بمخفق » ، « والمذموم » بالذال .

١٩ - في ط « متجاوب » ، « خنف » بدل « خنت » .

٢٣ - في ص « وكان كسرى » .

٢٤ - في ط « أشقى » ، « وكأنه » .

وفي ص نسي الناسخ أحد عشر بيتا ، ثم كتبها في الهامش بطريقة تتعب القارئ ، وتبدأ من هذا البيت إلى قوله « والظرف يأبى » .

٢٥ - في ص جاء البيت هكذا :

في مجلس رحل الزمان بصرفه عنا وعاد الأنس وهو مقيم

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ « نعيم » في مقابل « مقيم » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢٦ - في ط « لمغيه » .

وفي ص « عنا » بدل « عنى » .

- ٢٧- يَا بَذَرَ هَاشِمٍ الَّذِي مِنْ بَيْنِهِمْ أَضْحَى لَهُ التَّفْضِيلُ وَالتَّقْدِيمُ
 ٢٨- يَارَوْضَةَ الْأَخْلَافِ وَالْأَدَبِ الَّذِي فِيهَا حُلُومٌ جَمَّةٌ وَعُلُومُ
 ٢٩- مَهْلًا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّكَ مَا جَدَّ نَذَبْتُ وَمُنْتَحَبُ الْفُرُوعِ كَرِيمُ
 ٣٠- وَتَوَاضَعُ الْكِبَرَاءُ فِي أَخْلَاقِهِمْ شَرَفٌ كَمَا أَنَّ التَّكْبَرَ لَوْ
 ٣١- وَالْبَذَرُ جَارٌ لِلنُّجُومِ وَالْفُتُوحُ فِي طَيْبِهِ مُتَعَارَفٌ مَعْلُومُ
 ٣٢- وَالْمِشْكُ يُخْلَطُ بِالْعَبِيرِ وَفَضْلُهُ بِأَلْهِمٍ وَالْهَمُّ الْكِبَارُ هُمُومُ
 ٣٣- لَمَّا سَمَتْ هَمَمِي إِلَيْكَ رَدَدْتُهَا وَالظَّرْفُ يَأْتِي لِلظَّرِيفِ قَطِيعَتِي
 ٣٤- بِأَبَى وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مُتَنَائِيهِ وَالتَّعْظِيمُ لَمْ يُثْنِهِ التَّبَجِيلُ
 ٣٥- لَوْ أَعْرَضْتُ مَعْشُوقَةً عَنْ عَاشِقٍ إِغْرَاضُهُ عَنِّي لَكَانَ يَهِيمُ
 ٣٦- كَثُرَتْ حُسَادِي فَحِينَ هَجَرْتَنِي غَادَرْتَنِي وَكَأَنِّي الْحُمُومُ

٢٧- في ط « يابدر هاشم والذى » ، « له التفضيل والتقديم » .

٢٨- في ص « فيه حلوم » .

وفي ط « فيه علوم جمّة وحلوم » .

٢٩- النذب : الرجل الخفيف فى الحاجة .

٣٠- فى ص « لؤم » .

٣١- فى ص « والبدر جار للنجوم وصاحب وآلف » .

وفى ف « وآلف » ، « وهو هسيم » بالسين المهملة .

٣٣- ساقط من ط .

٣٤- الخيم : السجية والطبيعة .

ولالى هنا آخر ماكتب فى هامش ص مما كان قد نسبه الناسخ .

٣٥- فى ط « من متشابه » .

٣٦- فى ت ، د « من عاشق » .

٣٧- فى ط « فكأننى المحروم » .

وفى ص « وكأننى مرجوم » ، وفى الهامش « المحموم » .

- ٣٨- وَحَرَمْتَنِي أَنَسَ النَّدَامَ وَإِنَّمَا يَحْظَى بِهِ الْمَزُوقُ لَا الْحَرُومُ
 ٣٩- فَاسْلَمَ ظِلِلْتُ بِنِعْمَةٍ مَحْرُوسَةٍ تَبْقَى وَطَرَفُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُومُ
 ٤٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا أَقَمْتَ عَلَى الَّتِي فِيَّ اسْتَجَرْتَ مِنَ الْعُقُوقِ مُلِيمُ
 ٤١- لَكِنِّي سَأَزُورُ إِنْ صَارَمْتَنِي وَعَلَى الصَّفَاءِ وَإِنْ كَذَرْتَ أَدُومُ

* * *

[٢]

وقال * (١)

[مخلع البسيط]

١ - حُبُّ عَلَى عُلُوِّهِمَّةٍ لِأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَيْمَةِ

٣٨ - فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « المدام » فى مقابل « الندام » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ص كتب الناسخ حرف « خ » فوق « الندام » ، ولم يكتب شيئا فى الهامش ، وذلك لأن الهامش مشغول بالآيات التى كان قد نسيها ، وسبقت الإشارة إليها .

وفى د « وحرمتنى من أنس ... » وهو خطأ .

٤٠ - فى ف « فى استجرت » .

وفى ط « منها استجرت » .

[٢]

(*) الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ فى ثمار القلوب ١٧٣ .

(١) فى ص « وقال ورد فى الهاء » ، وكتب هذا بخط كبير .

وفى أ « وقال » ثم كتب الناسخ بجوار « وقال » « ورد فى الهاء » بخط صغير جدا ، وفيه جاءت الآيات فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها .
 وفى ف « وقال أيضا » .

وقد وردت الآيات مرة أخرى فى قافية الهاء .

١ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش أمام هذا البيت قوله : « هذه عقيدة الشيعة الرافضة ، وفيها تسب الشيخين ، وهو كفر ، وتقدم فى اللامية تصريحه باللعن ، فلا حول ولا قوة إلا بالله » .

- ٢ - فَتَشْ مُجِبِّهِ هَلْ تَرَاهُمْ إِلَّا ذَوَى نَزْوَةٍ وَنِعْمَةٍ ؟
 ٣ - بَيْنَ رَئِيسٍ إِلَى نَفِيسٍ قَدْ أَكْمَلَ الظُّرْفَ وَاسْتَتَمَّةَ
 ٤ - وَطَيْبِ الْأَصْلِ لَيْسَ فِيهِ عِنْدَ امْتِحَانِ الْأُصُولِ تُهْمَةٌ
 ٥ - وَهُمْ إِذَا قُضُّوا ضِيَاءَ وَالنُّصْبِ وَالنَّاصِبُونَ ظُلْمَةً

* * *

[٣]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الرمل]

- ١ - قُلْ لِمَنْ نَامَ خَلِيًّا مِنْ عَذَابِ الْمُشْتَهَامِ
 ٢ - وَلِمَنْ أَغْرَى دُمُوعَ الْـ عَيْنِ شَوْقًا بِأَنْسِجَامِ
 ٣ - وَأَذَابِ الْجَسَدِ الْمُضْ نَى بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ
 ٤ - نَمَ وَإِنْ كَانَتْ جُفُونِي لَمْ تَذُقْ طَعْمَ الْمَنَامِ
 ٥ - مَاتَ شَانِيكَ وَلَا زِلْتَ

* * *

- ٢ - فى ط ، م و ثمار القلوب « ميز محبيه » وكذلك أيضا فى المكرر فى قافية الهاء .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « ميز » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٣ - فى ط ، م وقافية الهاء فى أ ، ص « إلى أديب » ، وفى ثمار القلوب « إلى ظريف » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « أديب » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى أ ، ص ، ت ، د « قد كمل » ، واعتمدت ماجاء فى قافية الهاء ، وفى ط ، م ، ثمار القلوب .
 ٥ - فى ط « فهم إذا خلصوا » ، « والنصب والظالمون » . وفى ثمار القلوب « والعصب الناصبى ظلمه » .
 وفى ص ، ت ، د « إذا فضلوا » بالضاد المعجمة ، وفى م « فهم إذا أخلصوا » ، « والنصب الظالمون خمه » [كذا] وفى ثمار القلوب وقافية الهاء فى أ ، ص « فهم إذا حصلوا » .

[٣]

(١) النص كله ساقط من ط ، م . وفى ت « وقال » .

=

٥ - هكذا فى أ .

[٤]

وله أيضا (١)

[الكامل]

- ١ - بَكَرَتْ تَلُومٌ وَمِثْلُهَا لَكَ لِأَيْمَةٍ كُفِيَ الْمَلَامَ فَأَنْتَ فِيهِ ظَالِمَةٌ
 ٢ - عَزَيْتُ نَفْسِي عَنْ مَطَالِبِ جَمَّةٍ وَرَضَيْتُ مِنْ حَظِّي بِنَفْسٍ سَالِمَةٍ
 ٣ - وَرَأَيْتُ أَحْوَالَ تَحَوُّلٍ وَشَيْكَةِ لَمَعًا وَتَخْيِيلًا كَحُلْمِ الْحَالِمَةِ
 ٤ - لَا يُعْجِبُكَ أَنْ تَنَالِيَ رُتْبَةً غُيِّطَتْ بِهَا عُصْبٌ فَرَاخَتْ نَادِمَةٌ
 ٥ - وَتَأْمَلِي دَوْلًا يُدَالُ مِنْ أَهْلِهَا كَانَتْ مُشَافِهَةً فَصِرْنَ مُوَائِمَةٌ
 ٦ - فِي أُمِّ مُوسَى سَلْوَةٌ لَكَ فَانْظُرِي فِعْلَ الزَّمَانِ بِهَا وَبَعْدُ بِفَاطِمَةٍ
 ٧ - وَضَعَتْهُمَا بِإِزَاءِ مَا رَفَعَتْهُمَا تِلْكَ الْعُلَا فَرَمَتْهُمَا بِالْقَاصِمَةِ

= وفي ص جاء البيت هكذا :

مات شانيك ولا فت حلتا بالدوام

ولا أعرف مقصوده .

وفي ف ، د جاء هكذا :

مات شانيك ولا زلت تظفر بالمرام
 وفيه خطأ عروضي .، وفي ت مثل ف ، د إلا في كلمة « بالمرام » فإنها جاءت « بالنام » .

[٤]

(١) في ص « وله أيضا كأنه يسلي أمه » . وفي ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط « فأنت فيه لائمه » .

٤ - في ط « لا تعجبك » ، وفي ط ، م « وراحت » .

٥ - في ص جاء البيت هكذا :

وتأملی دولاندال من أهلها كانت مسانئةً فصرن مياومه
 وفي ط هكذا :

وتأملی دولا نزول بأهلها كانت مشاهدة فصار ت عادمه
 وفي م هكذا :

وتأملی دولا تدول بأهلها كانت شهادة فصرت بياومه

٦ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « فعل الزمان بها وقبل بفاطمه » وفي ط « فعل الزمان بها وبفاطمه » واعتمدت مافي م .

٧ - في أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » ، وفي ط ، م « ورمتهما » .

- ٨ - عُقْبَى النَّبَاهَةِ لَحْظَةً يَتَّبِعُهُ مِنْ عَيْنِ دَهْرِكَ فَاتَّزَكِيهَا نَائِمَةً
 ٩ - لَا تَشْرِبْنِي رِيًّا بِكَاسِ حُظُوظِهِ فَأَرَاكَ بَعْدُ عَلَى الْمَوَارِدِ حَائِمَةً
 ١٠ - وَإِذَا افْتِتَاحُ الْأَمْرِ رَاقِكَ حُسْنُهُ فَتَبَيَّنِي مَاذَا تَكُونُ الْخَاتِمَةَ
 ١١ - يَارُبُّ أَفْعِدَّةٍ بِنَارِ هُمُومِهَا تُكْوِي فَتَشْقَى فِي جُسُومِ نَاعِمَةٍ
 ١٢ - وَمُظْلَلٍ فِي الْخَيْشِ يُلْهَبُ حَتْفُهُ وَمُقَيِّدٍ مُتَوَسِّدٍ فِي طَارِمَةٍ
 ١٣ - بَانُوا بِكَفِّ الدَّهْرِ فَاخْتَلَسَتْهُمْ هَلْ تُجْتَنِّي الزَّهْرَاتُ إِلَّا نَاجِمَةٌ ؟
 ١٤ - إِنَّ الْخَوَافِي يَخْتَفِينَ وَإِنَّمَا قَصْدُ الزَّمَانِ مِنَ الْجَنَاحِ الْقَادِمَةِ

* * *

[٥]

وقال (١)

[الخفيف]

- ١ - قَدْ عَزَمْنَا عَلَى مُبَاكَرَةِ الشُّرِّ بَ وَلَكِنْ مَاعِنَدْنَا مِنْ طَعَامِ
 ٢ - غَيْرَ مَارَاقٍ مِنْ رُقَاقٍ رَقِيقٍ مَعَ هَامٍ عَلَى عِدَادِ الْهَامِ

٨ - فى ط « لحظة مثنية » ، وفى م جاءت كلمة « بتبه » دون إعجام أى حرف منها .

٩ - فى ص « على المصادر » .

١٢ - فى ط « ومضل فى الجيش يلعب حيفه » ، وفى د « وامظلل » [كذا] ، وفى م « ومظلل فى الجيش يلهب خيفة » « ومقيد متقلب فى طاوومه » .

والطارمة : بيت من خشب ، فارسى معرب . انظر القاموس واللسان .

١٣ - فى ط ، م « بانوا لكف » وفى م « هل يجتنى » ، وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « هل تحسى » واعتمدت ما فى ط .

[٥]

(١) فى ط « وقال يصف رؤسا » [كذا] ، وفى م « وقال يصف رؤسا » .

وفى أ جاءت الأبيات فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها .

٢ - فى ط ، م « غير ما راج » .

- ٣ - تِلْكَ كَلِمَاتُ ذِي الْحَبَابِ وَهَاتِي
 ٤ - يَا لِقَبَالِهِنَّ أَوَّلَ مَا يُقَفَّ
 ٥ - كَأَنَّا نَسِ يَوْشُحُونَ الْمَنَادِي
 ٦ - يَمْتَطِينَ الْحَيَّانَ أَرْؤُسَ خِرَافٍ
 ٧ - وَلَدَيْنَا مَا تَشْتَهَى بَعْدَ هَذَا
 ٨ - ثُمَّ مِنْ نَرْجِسٍ بَصِيرٍ وَأَعْمَى
 ٩ - وَغُلَامٍ فِي زِيهِ كَفَتَاةٍ
 ١٠ - يَزِمِيَانِ الْأَسَى بِطَرْفَيَّ سُورٍ
 ١١ - فَأَطِعْ أَمْرَنَا نُطِغِكَ وَإِلَّا
- لَكَ عَلَيْهَا كَطَيْرٍ مَاءٍ نِيَامٍ
 يَلْنُ مِنْ جَاحِمٍ شَدِيدِ الضَّرَامِ
 لَ إِذَا أُخْرِجُوا مِنَ الْحَمَامِ
 نِ وَيَنْزِلْنَ عَنْهُ بَيْضَ نَعَامٍ
 مِنْ غِنَاءٍ يُنْسِي غِنَاءَ الْحَمَامِ
 وَنَبِيذٍ مُحَلَّلٍ وَحَرَامِ
 وَفَتَاةٍ فِي زِيهَا كَغُلَامِ
 مُسْتَعَارٍ مِنْ بَيْنِ رَطْلِ وَجَامِ
 فَاعْصِ إِنْ شِئْتَ أَمْرَنَا بِسَلَامِ

* * *

- ٣ - فى ط ، م « وهاتيك عليه » .
 ٤ - فى ص « والأواني لهن ... » .
 وفى ف ، د « يالافالهن » ، وفى ف « ماجاحم » ، وفى ت « بالأوالهن » .
 وفى ط ، م « فى جاحم » .
 ٥ - فى ص « إذا أقبلوا من الحمام » .
 وفى ف ، ت ، د « كأناس توشحون » .
 وفى ط « كأناس توسخوا بالمناديل » وهو تصحيف مطبعى ، وفى م « توشحوا بالمناديل » ، وفى ط ، م « وقد أخرجوا » .
 ٦ - فى ط ، م « يمتطين الحوار » .
 ٧ - فى ف « ولدينا ما يشتهى » ، وفى م « ما نشتهى » ، « غناء الحمام » بالعين المهملة .
 ٨ - فى ف ، ت ، د « فأعمى » .
 ٩ - فى ط ، م « من غلام فى زيه » .
 ١٠ - فى ط ، م « بسهم سرور » .

وله يصف عوداً^(١) [المنسرح]

- ١ - وَمُسْتَحِثُّ الْأَوْتَارِ مِنْ نَامٍ لَا بِعَيْيٍ وَلَا بِتَمَامٍ
 ٢ - فِي حَجَرٍ مَجْدُولَةٍ مُذَكَّرَةٍ غُلَامٌ خَلْفِ قَتَاةٍ قُدَّامٍ
 ٣ - تَلْوَى مَلَاوِيهِ مِنْ أَنَامِلِهَا لُطْفًا وَقَدْأً يُمِثِّلُ أَقْلَامٍ
 ٤ - تَغْرُكُ آذَانَهُ وَتُخْنِقُهُ مَابَيْنَ سَبَابَةِ وَإِبْهَامٍ
 ٥ - قَالَتْ لَهُ وَالْيَمِينُ تُنْطِقُهُ : عَصِيْتُ فِيمَنْ هَوَيْتُ لَوَامِي
 ٦ - فَقَالَ يَحْدُو بِمِثْلِ نَعْمَتِهَا : وَإِنْ أَطَالَ الْحَبِيبُ إِزْغَامِي

* * *

(١) فى ط ، ت « وقال يصف عوداً » ، والنص ساقط من ط .

١ - فى ط « من سام » ، « لا بغيبى ولا بتمام » ، وفى ت « فلا بعى » .
 وفى أ ، ص ، ف « لا بعى » ، وأصلحته بما ترى ليناسب الوزن ، وفى د كتب فى الهامش « لعله
 فلا » .

وفى ص ، ط « ولا بتمام » .

٢ - فى ف « فى حجر مجدلة » وهو خطأ من الناسخ .

٣ - فى ط « وفى أناملها قطا » .

وفى ت « تلو ملاويه » [كذا] .

٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يحدوا » .

وفى ط « يحدو مثال » .

[٧]

وله أيضا * (١) [الكامل]

- ١ - قَدْ لَاحَ نَحْتِ الصُّبْحِ لَيْلٌ مُظْلِمٌ إِذْ رَاحَ فِي السَّرَجِ الْمُحَلَّى الْأَذْهَمُ
٢ - دَيْبَاجُ أَلْوَانِ الْجِيَادِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَخْصُصْ بِالْدَيْبَاجِ إِلَّا الْأَكْرَمُ
٣ - ضَجَّكَ اللَّجَيْنُ عَلَى سَوَادِ أَدِيمِهِ وَكَذَا الظَّلَامُ تُنِيرُ فِيهِ الْأَنْجُمُ
٤ - فَكَأَنَّهُ بِبَنَاتِ نَعَشٍ مُلَبَّبٌ وَكَأَنَّمَا هُوَ بِالثَّرِيَّا مُلَجَّمُ

* * *

[٨]

وله أيضا * (١) [الكامل]

- ١ - وَزَعَمْتَ أَنَّكَ فِي الْكِتَابَةِ مُدْرِكٌ سَعِيٌّ وَقُلْتَ : سِلَاحُنَا الْأَقْلَامُ

- (*) الأبيات كلها في زهر الآداب ٣٠٩/١ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في ديوان المعاني ١١١/٢ .
(١) في ط ، م « وقال يصف فرسا » ، وفي ت « وقال يصف جواد » [كذا] .
١ - في ط ، م وزهر الآداب وديوان المعاني « قد راح تحت ... » .
وفي ط ، م وزهر الآداب « إذ لاح في السرج ... » .
وفي ديوان المعاني « لو راح في السرج ... » .
٢ - في م « وياح ألوان » [كذا] .
٣ - في ط « تبين فيه الأنجم » .

[٨]

- (٥) الأبيات جاءت في نثر النظم وحل العقد ١١٧ ، وشرح المقامات الحريية ٩٦/١ والأول في حماسة الظرفاء ١٦٢/٢
(١) في ط ، م « وقال على قافية الميم » ، وفي ت « وقال » .
١ - في ط ، م ، شرح المقامات وحماسة الظرفاء « مدرك شأوى » . وفي شرح المقامات « فقلت رماحها أقلام » .

- ٢ - هَيْهَاتَ تِلْكَ صِنَاعَةٌ تَمْزُوجَةٌ فِيهَا صَبَاحٌ وَاضِحٌ وَظَلَامٌ
٣ - هَذَا الْحَدِيدُ سِلَاحٌ أَبْطَالِ الْوَعَى وَبِهِ يُرِيْقُ دِمَاءُنَا الْحَجَامُ

* * *

[٩]

[الطويل] وله أيضا * (١)

- ١ - فَمَا أَنْسَهُ لَا أَنْسَ مِنْهَا إِسَارَةٌ بِسَبَابَةِ الْيَمْنَى عَلَى خَاتَمِ الْقَمِ
٢ - وَأَعْلَنْتُ بِالشُّكْوَى إِلَيْهَا فَأَوْمَأَتْ حَذَارًا مِنَ الْوَاشِينَ أَنْ لَا تَكَلِّمْ
٣ - فَلَمْ أَرْ شُكْلًا وَاقِعًا فَوْقَ شَكْلِهِ كَعُنَابَةٍ تُومَى بِهَا فَوْقَ عُنْدَمِ

* * *

- ٢ - فى نثر النظم وشرح المقامات « فيها ضياء واضح » .
٣ - فى أ ، ص ، ت « الوغا » .
وفى ط « وبه بريق » وهو تصحيف مطبعى .
وفى شرح المقامات « وبه يمج » .

[٩]

- (*) الأبيات فى نهاية الأرب ٩٥/٢ .
(١) فى ط ، ت « وقال » ، والنص ساقط من م .
١ - فى ص « فلم أنسها لم أنس ... » .
وفى ط « لا أنس منه » .
وفى نهاية الأرب « فما أنسها » ، « إلى خاتم » .
٢ - فى ط « بالشكوى إليها فأعلنت » ، « من الواشين لا تتكلم » .
٣ - العندم : هو البَقَمُ ، وهو خشب شجر عظام ، وورقه كورق اللوز ، وساقه أحمر يصبغ بطبيعته ، ويلحم الجراحات ، ويقطع الدم المنبعث من أى عضو كان ، ويخفف القروح . انظر القاموس واللسان .

[١٠]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - صَيَّنَتْ بِمَزَعِهَا الدَّوَاةُ فَأَصْبَحَتْ مِنْ شَرِّ آفَاتِ التَّبَدُّلِ سَالِمَةٌ
 ٢ - حَسُنَتْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ جَنْسِهَا وَعَدَّتْ لَهُ إِذْ نَاسَبَتْهُ مُلَائِمَةٌ
 ٣ - فَكَأَنَّهَا مَلِكٌ عَلَى كُرْسِيِّهِ أَوْ غَادَةٌ وَسَطَ الْأَرِيكََةِ نَائِمَةٌ
 ٤ - سَوْدَاءُ مَجَّتْ رِيْقَتَيْنِ فَرِيقَةٌ لِلْمَلِكِ بَانِيَّةٌ وَأُخْرَى هَادِمَةٌ
 ٥ - مَزَجَتْ دِمَاءَ الْعَائِذِينَ بِدَمْعِهَا فَأَتَوْفُهُمْ أَبَدًا لَدَيْهَا رَاغِمَةٌ
 ٦ - زَنْجِيَّةٌ عَجَمَاءُ إِلَّا أَنَّهَا بِجَلِيلٍ تَذِيرِ الْبَرِيَّةِ عَالِمَةٌ

* * *

[١١]

وقال * ^(١)

[الوافر]

- ١ - أَقِيلُ ذَا الْوُدِّ عَشْرَتَهُ وَقِفُهُ عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَةِ
 ٢ - وَلَا تُسْرِعْ بِمَعْتَبَةٍ عَلَيْهِ فَقَدْ يَهْفُو وَنِيَّتُهُ سَلِيمَةٌ

* * *

(١) فى ط ، م « وقال يصف دواة » ، وفى ت « وقال فى وصف دواة » .

١ - فى ط ، م « من شر أحوال التبديل » .

٢ - فى ط ، م « حنت عليه » وفى ط « وعدت له إدانة متلائمة » [كذا] .

وفى أ ، ف ، ت ، د « إن ناسبته » ، واعتمدت مافى ص ، م .

٣ - فى ط ، م « فكأنه » . فى أ ، ص « أو غارة » ، واعتمدت مافى ف ، ط ، م ، ت ، د .

٥ - فى ط ، م « زجت دموع العابدين ... » .

٦ - فى ط « بجليل تبريز » .

[١١]

* البيتان فى أدب الدنيا والدين ٣٢٨

(١) البيتان ساقطان من ط ، م . وجاء فى أ فى الهامش مما يدل على النسخ كان قد نسيهما .

٢ - فى أ ، ف ، ت ، د « يهفوا » .

وله أيضا * (١)

[مجزوء الرمل]

- ١ - بَاكِرِ الصُّبْحَةَ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ وَمَدَامِ
 ٢ - مَاتَرَى بِاللَّهِ مَا أَحَدٌ سَنَ آدَابَ الْغَمَامِ !
 ٣ - بَدَأَ الْقَطْرُ بِطَلٍّ ثُمَّ ثَنَى بِرِهَامِ
 ٤ - وَانْجَلَى مِثْلَ انْجِلَاءِ الْغَمِّ عَنْ مَتْنِ الْحُسَامِ
 ٥ - كَافَتْحَ حَسَنِ زَيْدٍ يَتَنَّهُ حُسْنُ خِتَامِ
 ٦ - مُسْتَهْلًا مِثْلَ أَفْعَا لِكَ فِي حُسْنِ النُّظَامِ
 ٧ - فَاشْرَبِ الرِّاحَ بِأَرْطَا لِي وَطَاسَاتٍ وَجَامِ
 ٨ - إِنَّمَا الدُّنْيَا كَوْهَمِ أَوْكَأْخِلَامِ مَنَامِ
 ٩ - لَا تَرُومَنَّ بَعِيدًا وَارْضَ بِالْأَمْرِ الْمُؤَامِ
 ١٠ - لَا تَدْعُ وَشَطَى مِنَ الْحَا لِي لِأَحْوَالِ جِسَامِ
 ١١ - كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَقَّى نَقْضُهُ عِنْدَ التَّمَامِ

(*) البيتان ٨ ، ١١ فى المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبياء والخمور ٤٦٥ .

(١) فى ط ، م « وقال يدعو بعض أصحابه فى يوم مطير للشرب » ، وفى م سقطت كلمة

« يوم » ، وفى ت « وقال » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « طل وغمام » فى مقابل « عيد ومدام » ،

ولكن ناسخ ص اكتفى بذكر هذا القول ، فى حين كتبت فى أ ، ف ، د علامة الخطأ « خ » .

٢ - فى م « ماترا بالله » [كذا] .

٣ - الرهام جمع رهمة بكسر الراء فيهما : المطر الضعيف الدائم . وانظر القاموس واللسان فى

اختلاف الضبط .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « وانجلا » . وفى ط « من متن ... » . وفى أ ، ص كتب

الناسخ « من » فى مقابل « عن » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٥ - فى ط ، م « حسن اختتام » .

٦ - فى ط « مستملا » بدل « مستهلا » ، وفى م « مستملا » .

٩ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « المؤام » ، وفى ت « لا تروطن بعيدا » .

١٠ - فى ت « لا تدع وسطا » .

[١٣]

وله يرثى طاووسا* (١)

[المنسرح]

- ١ - بُوسَى اللَّيَالِي عَقِيبَةُ النَّعَمِ وَكُلُّ مَاغِبْطَةٍ إِلَى نَدَمٍ
- ٢ - مَنْ سَاوَرَتْهُ الْخُطُوبُ أَقْصَدُهُ أَلْ حَتَفُ وَمَنْ أَغْفَلَتْهُ لَمْ يَرِمِ
- ٣ - وَكُلُّ مَاصِحَّةٍ إِلَى سَقَمٍ وَكُلُّ مَاجِدَّةٍ إِلَى هَرَمٍ
- ٤ - وَلِلْمَنَايَا عَيْنٌ مُوَكَّلَةٌ بِالْحَيِّ لَمْ تَغْتَمِضْ وَلَمْ تَنَمْ
- ٥ - وَأَيُّ عُذْرٍ لِقُلَّةٍ بَعْدَ الطِّ طَاوُوسُ عَنْهَا إِنْ لَمْ تَفِضْ بِدَمٍ!؟
- ٦ - رُزْتُئُهُ رَوْضَةً تَرِفُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِرَوْضٍ يَسْعَى عَلَى قَدَمٍ
- ٧ - جَحَلُ الذَّنَابَى كَأَنَّ سُندُسَةً سُنْتُ عَلَيْهِ مَوْشِيَّةَ الْعَلَمِ
- ٨ - مُتَوَجًّا خِلْقَةً حَبَاهُ بِهَا ذُو الْفِطْرِ الْمُفْجِرَاتِ وَالْحَكَمِ
- ٩ - كَأَنَّهُ يَزْدَجِرُّدُ مُنْتَصِبًا يَبْنِي فَيُعْلَى مَآثِرَ الْعَجَمِ

(*) الأبيات من ٦ - ١٢ فى العمدة ٣٠١/٢ ، والأبيات ٥ ، ٦ ومن ٦ - ١٢ فى نهاية الأرب

. ٢١٧/١٠ .

(١) فى ط ، ت « وقال يرثى طاووسا » ، والنص ساقط من م .

١ - فى ط « وكلما » فى البيتين ، وفى ت « عقيدة النعم » .

٢ - فى ت « ماساورته » .

٥ - فى ص ونهاية الأرب « الطاوس » .

٦ - فى العمدة « رزنته روضة تروق ولم نسمع ... » ، وفى نهاية الأرب « روضة تروق » ،

« سعى على قدم » . وفى ط جاء الشطر الأول هكذا « رؤية روضة تروق ... » .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « الذنابا » . وفى ط « حل الذنابى كأن سندسه ...

ذرت ... » . وفى العمدة « زُرت » .

والجمل من الشجر والثياب والشعر الكثير الملتف ، وقيل : هو من الشعر ما غلظ وقصر ، وقيل :

ماكثف واسود . انظر اللسان .

٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ذو الفطن » ، واعتمدت مافى العمدة ونهاية الأرب .

وفى ط « ذو المفطر » وفى نهاية الأرب « متوجا خلعة » ويذكر المحقق أن الأصل كان « خلقة » .

٩ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء البيت هكذا :

كأنه خربوذ منتضيا يشنى فيعلى مآثر العجم

واعتمدت ماجاء فى العمدة ، ط . ونهاية الأرب .

- ١٠- تَطْبِقُ أَجْفَانَهُ وَتَحْسِرُ عَنْ
 ١١- أَدَلَّ بِالْحُسْنِ فَاسْتَدَالَ لَهُ
 ١٢- ثُمَّ مَشَى مِشْيَةَ الْعُرُوسِ فَمِنْ
 ١٣- زَيْنِ صُحُونِ الدِّيَارِ غَوَّضَ مِنْ
 ١٤- وَلِلرَّذَى هِمَّةٌ يَغُولُ بِهَا
 ١٥- كَأَمَّا اللَّارِوُزْدُ لَمَعَهُ
 ١٦- مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي الْبَلَاءِ وَمَا
- فَصَيْنَ يُسْتَضْحَبَانِ فِي الظُّلَمِ
 ذَيْلًا مِنَ الْكِبَرِ غَيْرَ مُحْتَشِمِ
 مُسْتَطْرِفٍ مُعْجَبٍ وَمُبْتَسِمِ
 فَسِيحَهَا ضَيْقَ وَهْدَةِ الرَّجَمِ
 كُلُّ نَفِيسٍ وَكُلُّ ذِي هِمَمِ
 وَنُقْطَ اللَّارِوُزْدِ بِالْعَنَمِ
 أَجْمَلُهُ عِصْمَةٌ لِمُعْتَصِمِ

* * *

[١٤]

[المتقارب]

وله أيضا ^(١)

١ - إِذَا أَوْمَضَ الْبَرْقُ مِنْ نَحْوِهَا تَمَثَّلُ لِي أَنَّهَا تَبْتَسِمُ

١٠ - في ط والعمدة ونهاية الأرب « يطبق ... ويحسر » بالمشناة التحتية ، وفي ت « يصطحبان » .

١١ - في ط « فاستدال » بالدال المهملة .

١٢ - في العمدة ونهاية الأرب « فمن مستطرف » .

١٣ - في ط « بعد صحن » ، « ضيق هذه ... » .

الرَّجَم : القبر .

١٤ - في أ ، ف ، ت ، د « تغول » بالمشناة الفوقية ، واعتمدت مافي ط .

وفي ص جاءت كلمة « يغول » دون إعجام الحرف الأول .

١٥ - في ط « نقطه » بدل « لمعه » .

١٦ - في ص « وما أحمله » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

[١٤]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م « من أرضها ... يمثّل » .

وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « يخيل » في مقابل « تمثّل » ، وكتب علامة

الخطأ « خ » .

٢ - وَأَذْكُرْهَا فِي الْحَلِّ الْجَدِيدِ فَيُخَصِّبُ مِنْ دَمْعِي الْمُنْسَجِمِ

[١٥]

وله أيضا ^(١) [المديد]

- ١ - كَيْفَ يَبْقَى مَنْ يُعَرِّضُهُ لِمَنَايَا لَحْمِهِ وَدَمِهِ
٢ - كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ صِحَّتُهُ فِيهِ إِنْ مَيَّزْتَهُ سَقَمُهُ
٣ - فَالَّذِي يَشْفِيهِ يُمِرُّهُ وَالَّذِي يُخَيِّبُهُ يَخْتَرِمُهُ

[١٦]

وله أيضا * ^(١) [المتقارب]

- ١ - وَتَهْتَرُ فِي مَشْيِهَا مِثْلَ مَا تَهْزُ الصَّبَا غُصْنَا نَاعِمًا
٢ - وَتَأْمُرُ بِالْأَمْرِ فِيهِ الَّذِي كَرِهْتُ فَأَرْضَى بِهِ رَاغِمًا

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فأذكرها » ، واعتمدت مافى ط ، م .

وفى ط « من دمعى المنسجم » .

وفى د « من دمع المنسجم » .

[١٥]

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .

١ - فى ص جاءت كلمة « يعرضه » بدون إعجام الحرف الأول .

[١٦]

(٥) البيتان ١ ، ٢ فى نهاية الأرب ١٠٦/٢ دون اختلاف .

(١) فى ط « وقال عفى عنه » ، وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « وأرضى » .

- ٣ - وَأَشْكُو إِلَيْهَا فَلَا مُسْعِدًا أَصَادِفُ مِنْهَا وَلَا رَاحِمًا
٤ - مَتَى يُنْصَفُ الْخَصْمُ مِنْ ظَالِمٍ إِذَا كَانَ ظَالِمُهُ الْحَاكِمَا ؟!

* * *

[١٧]

[المديد] وله أيضا * (١)

- ١ - بَلَغَتْهُ الْكَاسُ فَازْتَعَدَتْ طَرَبًا مِنْهَا إِلَى فَمِهِ
٢ - مَنَعَتْهُ أَنْ يُؤْخِرَهَا فِي يَدَيْهِ مِنْ تَحْشُمِهِ
٣ - فَتَحَاشَاهَا وَأَعْقَبَهَا أَرْجَا مِنْ طِيبِ مَبْسِمِهِ

* * *

[١٨]

[الكامل] وله أيضا * (١)

- ١ - جَعَلْتُ تَأْمُلُ زُرْقَةً فِي خَاتَمِي وَتَقُولُ : فَصُّكَ ذَا لِبَاسِ الْمَأْتَمِ

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وأشكوا » .
٤ - فى ط ، م « إذا كان ظالمه حاكما » .

[١٧]

(*) الأبيات فى نهاية الأرب ٦٠/٢ .
(١) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .
٢ - فى ص « فى يده » ، وهو خطأ من حيث الوزن .
٣ - فى نهاية الأرب « فحساها ثم أعقباها » ، وفى ت « فتحشاها » .

[١٨]

(١) فى ط ، ت « وقال » ، والنص ساقط من م .
١ - فى ف « رزقة » وهو خطأ من الناسخ .

- ٢ - فَأَجْبِثْهَا مُذَمَّاتٍ وَضَلُّكَ وَانْقَضَى بَكَيْتُهُ بِدَمٍ وَدَمْعٍ سَاجِمٍ
 ٣ - وَرَغِبْتُ فِي لُبْسِ الْحِدَادِ لِأَنَّهُ لُبْسُ الْحَزِينَةِ وَالْحَزِينِ الْهَائِمِ
 ٤ - وَخَشِيتُ إِنْ أَنَا فِي الثِّيَابِ لَبِستُهُ أَنْ يَفْطِنُوا فَلَبِستُهُ فِي خَاتَمِي

* * *

[١٩]

(١) وله أيضا *

[المتقارب]

- ١ - شَكُوتٌ إِلَى مَرْحَبٍ عِلَّةٌ فَصَرَخَ فِي الرَّاحِ لِي بِالْمَلَامِ
 ٢ - وَقَالَ أَخَافُ غَلِيظَ الشَّرَابِ وَلَسْتُ أَخَافُ غَلِيظَ الطَّعَامِ
 ٣ - وَأَنْتَ لَطِيفٌ حَذِيذُ الْمَزَاجِ نَحِيفُ الْجَوَارِحِ عَارِي الْعِظَامِ
 ٤ - فَلَا تَجْمَعَنَّ عَلَيْكَ الضَّنَى بِنَارِ الْمَزَاجِ وَنَارِ الْمَدَامِ
 ٥ - فَإِنْ تَكُنِ الرَّاحُ تَنْفِي الْهُمُومَ فَرُبَّمَا عَرَضَتْ لِلْسَّقَامِ

* * *

٢ - في ط « مذبذب » ، « فبكيت » .

وفي ص « أبكيت » .

٤ - في ط « فجعلته في خاتمي » ، وفي ت « أن يفتنوا » .

[١٩]

(*) البيتان ٤ ، ٥ في ثمار القلوب ٥٨٥ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م « فصرخ بالراح » ، وفي ت « فعرض في الراح » .

٢ - في ط « غليظ العظام » ، وفي ت « وقال أخاف غليظ المدام » .

٤ - في أ ، ص ، ف ، د ، م « الضنا » ، وفي ثمار القلوب « فلا تجمعن علي » ، وفي ت « فلا

تجمعن عليك الضياء » .

٥ - في ط « أعرضت » .

[٢٠]

وله أيضا * (١) [الوافر]

- ١ - مَضَى رَمَضَانُ قَدْ أَذْبَتْ فِيهِ حُقُوقَ اللَّهِ قُرْآنًا وَصَوْمًا
- ٢ - وَجَاءَ الْفِطْرُ فَالَهُ الْآنَ فِيهِ وَلَا تَسْمَعْ لِمَنْ يَلْحَاكَ لَوْمًا
- ٣ - وَعَدْلُ قِسْمَةِ الْأَيَّامِ قَصْفًا وَعَدْلُ رِيَاةٍ يَوْمًا وَيَوْمًا
- ٤ - وَلَيْلُكَ شَطْرُ عُمْرِكَ فَاعْتَنِمُهُ وَلَا تَذْهَبْ بِنِصْفِ الْعُمْرِ نَوْمًا

* * *

[٢١]

وله أيضا * (١) [الطويل]

- ١ - هَنِيئًا لِأَصْحَابِ السُّيُوفِ بَطَالَةً تُقَضَّى بِهَا أَيَّامُهُمْ فِي التَّنْعَمِ
- ٢ - فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ دَائِمِ الْأَمْنِ لَمْ يُرْغَ بِحَرْبٍ وَلَمْ يَنْهَدْ لِقَوْنَ مُصَمِّمٍ !

* البيت الأخير في محاضرات الأدباء ٩٨/٣ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

٢ - في أ ، ف ، د « بمن يلحاك » ، واعتمدت مافي ص ، ط ، ت ، م .

وفي هامش د كتب في الهامش « لعله لمن » .

٣ - في ط « الأيام نصفًا » وفي ط ، م « وعقد رياة يوما فيوما » ، وفي ت « يوما فيوما » .

وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « فيوما » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٢١]

(*) الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ في شرح المقامات الحريية ٩٨/١ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م وفي ت « وقال » .

٢ - في شرح المقامات « وكم فيهم من دائم الأمر » ، « ولم ينهر لقرن » .

وفي أ ، ص ، ف « من دائم الأفن » ، واعتمدت مافي ت ، د .
(٢٤ - ديوان كشاحم)

- ٣ - يَرْوُحُ وَيَغْدُو عَاقِدًا فِي نِجَادِهِ حُسَامًا سَلِيمَ الْحَدِّ لَمْ يَتَنَلَّمْ
 ٤ - وَيَمُكُّ لَا يَلْقَى عَدُوًّا فَإِنْ غَزَا فَوَاحِدَةً فِي الدَّهْرِ لَيْسَ يَتَوَّامُ
 ٥ - وَلَكِنْ ذَوُّ الْأَقْلَامِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ سِيُوفُهُمْ لَيْسَتْ تَجِفُّ مِنَ الدَّمِ

* * *

[٢٢]

وله يصف ألواح أبنوس * (١)

[البسيط]

- ١ - نِعَمَ الْمُعِينُ عَلَى الْأَدَابِ وَالْحِكَمِ صَحَائِفُ حُلُكُ الْأَلْوَانِ كَالظُّلَمِ
 ٢ - لَا تَسْتَمِدُّ مِذَاذَا غَيْرَ صِبْغَتِهَا فَيَسِرُّ ذِي اللَّبِّ فِيهَا جِدُّ مُكْتَسَمِ
 ٣ - خَفَّتْ وَجَفَّتْ فَلَمْ يَدْنَسْ لِحَامِلُهَا ثَوْبٌ وَلَمْ يَخْشَ فِيهَا نَبْوَةُ الْقَلَمِ
 ٤ - وَأَمُكَنَّ الْحَوْ فِيهَا الْكَفُّ فَاتَّسَعَتْ لِمَا تَضُمُّنُ مِنْ نَثْرِ وَمُنْتَظَمِ
 ٥ - حَلِيقَتُهَا بِلُجَيْنٍ وَانْتَحَبَتْ لَهَا وَقَايَةً مِنْ ذِكْيِ الْعُودِ لَا الْأَدَمِ
 ٦ - فَالْكُفُّ يَعْبِقُ مِنْهَا حِينَ تُودَعُهُ عَزَقًا تَنْسَمُ فِيهَا أَطْيَبُ النَّسَمِ

٥ - في ف ، د « ذروا الأقلام » .

وفي شرح المقامات « وكل ذوى » .

[٢٢]

- (*) الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ في محاضرات الأدباء ١١٦/١ ، والأبيات كلها في العمدة ٣٠١/٢ .
 (١) في ط ، ت ، م « وقال يصف ألواح أبنوس » ، وفي العمدة « وقال يصف زمرانج أبنوس » ، وفي ف « وله يصف ألواحا أبنوسا » .
 ٢ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « لا يستمد » بالثناة التحتية ، واعتمدت مافي ط ، م والعمدة .
 ٣ - في ط ، م والمحاضرات « جفت وخفت » .
 وفي العمدة « فلم تدنس لحاملها ثوبا ، ولم يخش منها » .
 وفي ط ، م « سورة القلم » .
 ٥ - في ط « من زكى » بالزاي .
 ٦ - في العمدة « تنسم منها » .
 وفي ط « تنسم منها الطيب بالشمم » ، وفي م « الطيب الشيم » [كذا] .

٧ - لَوْ كُنَّ أَلْوَاخَ مُوسَى يَوْمَ يُغْضِبُهُ هَارُونُ لَمْ يُلْقِهَا خَوْفًا مِنَ النَّدَمِ

[٢٣]

وله أيضا يصف أيامه بدير القصير^(١) [الطويل]

- ١ - سَلَامٌ عَلَى الْأَطْلَالِ وَحَشْ خِيَامُهَا وَهَلْ مُسْتَطَاعٌ أَنْ يُرَدَّ سَلَامُهَا ؟
- ٢ - نَحِيَّةٌ مُشْتَاكِ أَطَاعَ دُمُوعُهُ وَأَسْعَدَهَا بَيْنَ الرُّسُومِ أَنْسِجَامُهَا
- ٣ - غَدَتْ لِظَلِيمِ الْوَحْشِ بَعْدَ ظُلُومِهَا وَحَالَفَهَا مِنْ بَعْدِ نَعَمِ نَعَامُهَا
- ٤ - فَأَيُّنَ عُيُونِ الْعَيْنِ وَالْأَوْجِهَةِ الَّتِي إِذَا لَحَنَ فِي الظُّلُمَاءِ جِئِبَ ظِلَامُهَا ؟
- ٥ - نَأَيْنِ وَفِيهِنَّ الَّتِي لِفِرَاقِهَا نَأَى عَنْ جُفُونِ الْمُسْتَهَامِ مَنَامُهَا
- ٦ - مُعَدَّلَةُ الْأَقْسَامِ لِلْبَدْرِ وَجْهُهَا وَلِلْعُصْنِ مِنْهَا قَدُّهَا وَقَوَامُهَا

٧ - فى ط ، م والمحاضرات « حين أغضبه » .

وفى العمدة « حين يغضبه » .

وفى المحاضرات جاء الشطر الثانى هكذا « هارون خوفا من الندم » ، وهو خطأ مطبعى .

[٢٣]

(١) فى ط « وقال رحمه الله » ، وفى ت « وقال يصف أيامه بدير القصير » ، والنص ساقط من م .

١ - فى ط « حسنى خيامها » .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « حسن » فى مقابل « وحش » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت « أن ترد » ، واعتمدت مافى هامش أ ، ص ، ط .

وفى أ ، ص كتب الناسخ « يستطاع أن يرد » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « يستطاع » فقط ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣ - فى ط « وخالفها » بالخاء المعجمة .

٤ - فى ط « إذا الجن فى الظلماء زال ظلامها » ، وفى د « إذا الجن » .

٥ - فى ف ، د « فأين وفيهن » .

٦ - فى ص ، ت « لينها وقوامها » ، وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « لينها » وكتب فوقها

علامة الخطأ « خ » وهذا يوضح أنه أخطأ حين كتب فى الأصل « لينها » بدل « قدها » .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « لينها » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ٧ - وَكَمْ عَاذِلٍ لَوْ كَانَ يُضْغَى لِعَذْلِهِ
 ٨ - لَحْتَنِي وَأَزْبَتْ فِي السَّلَامِ وَأُنْكَرْتُ
 ٩ - وَقَدْ يَتَّقِي مِنْ صَوْلَةِ الْأَسَدِ رَبُّضُهَا
 ١٠ - تُحَاوِلُ أَنْ أَعْدُو وَأَتَّبِعَ مَعْشَرًا
 ١١ - وَتُعَمِّدُ مَحْمُودُ النَّصُولِ وَيَخْتَبِي
 ١٢ - فَيَالَيْتَ نَفْسًا لَا يُصَانُ مَصُونُهَا
 ١٣ - سَأُكْرِمُ نَفْسِي أَنْ يُهَانَ كَرِيمُهَا
 ١٤ - أَبَا حَسَنِ حُسْنِ الْأُمُورِ تَمَامُهَا
 ١٥ - وَلَيْسَ يَرُوبُ الْعُوفَ بَعْدَ اضْطِئَاعِهِ
 ١٦ - وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ صَنِيعَةٍ مُجْمِلِ
- وَلَايْمَةٍ لَوْ كَانَ يَنْهَى مَلَامُهَا
 مَقَامِي وَسَامَتْ خُطَّةٌ لَا أَسَامُهَا
 وَيُحَمِّدُ لِلْعُرِّ الْجِيَادِ جِمَامُهَا
 أَرَاذِلَ تَنْبُو عَنْ كِرَامٍ لِقَامُهَا
 وَقَدْ يُتَضَّى فِي كُلِّ جَيْنٍ كَهَامُهَا
 عَنِ الذِّلِّ لَأَقَاهَا وَشَيْكََا جِمَامُهَا
 وَأَخْرُسُهَا مِنْ أَنْ يَزِلَّ مَقَامُهَا
 وَزَيْنُتُهَا إِكْمَالُهَا وَخِتَامُهَا
 جَدِيدٌ مِنَ الْأَمْلَاكِ إِلَّا كِرَامُهَا
 وَيَبِضُ أَبَايَ طَوَقَتْنِي جِسَامُهَا !

* * *

- ٨ - فى ط « وأريت فى الكلام » ، « وقالت خطبة » .
 وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « فسامت » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٩ - فى ت « ويحمد للجرد الجياد » . والجَمَام : الراحة
 ١٠ - فى ط « أحاول » وهو خطأ لا يناسب المعنى ؛ لأن الشاعر يريد أن يتحدث عن لائمه .
 فى أ ، ص ، ت ، د « أغدوا » ، وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تنبوا » .
 ١١ - فى ص ، ط « ويغمد » ، وفى أ ، ص ، ت ، د « وتجتني » ولا معنى له ، واعتمدت
 ما فى ط بعد إبدال المثناة التحتيّة بمثناة فوقية .
 وفى ص « كامها » بدل « كهامها » وهو خطأ من الناسخ .
 ١٢ - فى ت ، د « فاليث نفسا لا تصان وصونها » .
 ١٣ - فى ط « سأكرم نفسا لا يهون » ، « من أن يذل » .
 ١٥ - فى أ ، ص ، ت ، د كتب الناسخ « يرد » فى مقابل « يرب » وكتب علامة الخطأ
 « خ » ، وفى ت كتب فى الهامش « نسخة يرد » وفى ط « لديك من الأملاك » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ « لديك » فى مقابل « جديد » وكتب علامة الخطأ ، وفى ت
 كتب فى الهامش « نسخة لديك » .
 ١٦ - فى ط « فكم لك عندى » .

[٢٤]

وله أيضا * (١) [الخفيف]

- ١ - وَبَحَّ عَيْنِي لَمْ تَزَوْ مِنْ مَاءٍ وَجْهِ قَدْ سَقَاهُ الشَّبَابُ مَاءَ النَّعِيمِ
٢ - مَا التَّقِينَا فَأَحْمَدُ اللَّهَ إِلَّا مِثْلَ مَا تَلْتَقِي جُفُونُ السَّلِيمِ

* * *

[٢٥]

وله أيضا * (١) [الطويل]

- ١ - أَخُوكَ الَّذِي إِنْ أَفْسَدَ الدَّهْرُ وَدَّهُ تَلَطَّفَ لِاسْتِصْلَاحِهِ فَتَقَوَّمَا
٢ - وَلَمْ يَجْفُهُ مُسْتَأْنِفًا وَدَّ صَاحِبٍ لَعَلَّكَ تَلَقَّاهُ أَعْقَى وَأَظْلَمَا

(*) البيتان في ثمار القلوب ٥٦٧ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ص ، ط ، م و ثمار القلوب « ويح عين » ، وفي أ ، د كتب الناسخ في الهامش « عين » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط ، م و ثمار القلوب « ماء نعيم » .

٢ - في ط ، م و ثمار القلوب « ما التقينا والحمد لله » ، وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « وأحمد » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٢٥]

(*) البيتان الثالث والرابع في التمثيل والمحاضرة ١٠٨ ، ونزهة الأبصار ٢٩٣ .

(١) في ط ، ت « وقال » ، والنص ساقط من م .

٢ - في ط « ولم يحتفل مستأنفا » ، ويبدو لي أن الأوفق « ولا تجفه » ليناسب باقي البيت والبيتين بعده .

- ٣ - وَإِنْ عِلَاجِي عِلَّةٌ قَدْ عَرَفْتُهَا أَدَارِي الَّذِي أَدْوِيهِ مِنِّي لِأَسْلَمَا
٤ - لَا يَسُرُّ خُطْبًا مِنْ عِلَاجِ غَرِيبَةٍ مِنْ الشَّقَمِ مَا عَانَيْتُهَا مُتَقَدِّمًا

* * *

[٢٦]

وله أيضا * (١)

[المتقارب]

- ١ - وَكُنْتُ أَحَارِبُ رَبِّبَ الزَّمَا نِ أَيَّامَ أَغْيُهُ نَائِمَةٍ
٢ - فَلَمَّا تَيَقَّظَ سَأَلْتُهُ وَمَنْ خَافَ سَطَوَتَهُ سَأَلَهُ
٣ - وَقَدْ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي قَمَرِهِ فَقَدْ صِرْتُ أَفْنَعُ بِالْقَائِمَةِ

* * *

٣ - فى ط جاء الشطر الثانى هكذا « أدوى الذى أودته منى لأسلما » وفى التمثيل والمحاضرة « أدارى الذى أودته ... » .

وأدوى : أمرض . انظر القاموس واللسان .

٤ - فى التمثيل والمحاضرة « لأهون عندى من علاج » ، وفى ت « ما عانيتها » .

[٢٦]

(*) الأبيات جميعها جاءت فى نثر النظم وحل العقد ٦٥ ، والبيت الأخير فقط فى التمثيل والمحاضرة ٢٠٢ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى م « صرف الزمان » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فلما تصعب » ، واعتمدت مافى ط ، م ونثر النظم وهامش أ ، ص ، ف التى كتب فيها الناسخ علامة الخطأ « خ » .

٣ - فى ط والتمثيل والمحاضرة « أسرع فى قمره » .

وفى نثر النظم وحل العقد « أطمع فى قمره » .

وفى التمثيل والمحاضرة ونثر النظم « فأصبحت أقنع » .

والقَمَرُ : الغلبة فى الرهان .

[٢٧]

وله يهجو^(١)

[السريع]

- ١ - مَالِكَ مَوْفُورٌ فَمَا بَالُهُ أَكْسَبَكَ الثَّيْبَةَ عَلَى الْمُغْدِمِ !
 ٢ - وَلَمْ إِذَا جِئْتَ نَهَضْنَا وَإِنْ جِئْنَا تَطَاوَلَتْ وَلَمْ تُثِمِّمْ ؟
 ٣ - وَإِنْ خَرَجْنَا لَمْ تَقُلْ مِثْلَ مَا نَقُولُ مِنْ تَوَدُّدِ الْمَكْرِمِ
 ٤ - مَالِكَ سُلْطَانٌ فَتُزْهِى وَلَوْ تَوَاضَعَ السُّلْطَانُ لَمْ يُذَمِّ
 ٥ - إِنْ تَكُ ذَا عِلْمٍ فَمَنْ ذَا الَّذِي مِثْلَ الَّذِي تَعْلَمُ لَمْ يَعْلَمْ ؟
 ٦ - وَلَسْتَ فِي الْغَارِبِ مِنْ دَوْلَةٍ وَتَحْنُ مِنْ دُونِكَ فِي الْمُنْسِمِ
 ٧ - وَكُنْتَ ذَا حُسْنٍ فَلَوْ حُكِّمْتَ مَظْلُومَةٌ فِي ذَاكَ لَمْ تَظْلِمِ

(١) فى ط ، م « وقال » ، وفى أ ، ص ، ف ، د « وله يهجو » [كذا] ، وفى ت « وقال يهجو » [كذا] .

٢ - فى ط « ولم تهتم » ، وفى د « ولم ذا » [كذا] .

٣ - فى أ بياض بعد « نقول » ، والزيادة من ص .

وفى ف ، ت ، د « نقول ولا لنا بمسلم » وهو لا يناسب وزن السريع ، وكتب الناسخ فى هامش ف : « من بعد قوله : نقول تكملة بخط آخر فى الأصل » .

وفى ط « نقول قدّم طرفه قدّم » ، وفى م « نقول قدم طرفه قدم » .

٤ - فى أ ، ص ، ت ، د « فتزها به ... تواضع ... » واعتمدت مافى م .

وفى ف جاء الشطر الأول هـ [كذا] « مالك سلطان فتزه به » . [كذا] ، وفى ط « فتزهي به ... تواضع » .

وفى ف ، ت ، د جاء الشطر الثانى هـ [كذا] « وإن تواضع السلطان لم يذم » .

وهو خطأ ؛ لأنه لا يناسب وزن السريع .

٥ - فى ط ، م « إن كنت ذا علم » .

٦ - فى م « وليس فى الغارب » .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ط ، ت ، د ، م جاء الشطر الثانى [هكذا] « فى ذاك مظلومة لم تظلم » ، وقد صححته بما ترى ليناسب وزن السريع ، وفى ط ، م « إن كنت ذا حسن ... » ، وفى ص كتب الناسخ أمام الشطر الثانى كلمة « تحريف » .

- ٨ - وَسْتُهَا تَعْلَمُ مَنْ تَشْتَهِي مِنَّا وَإِنْ مَالَتْ إِلَى الدَّرْهِمِ
٩ - وَقَدْ وُلِينَا وَعَزَلْنَا كَمَا أَنْتَ فَلَمْ نَصْغُرْ وَلَمْ تَعْظُمِ
١٠ - تَكَافَأَتْ أَحْوَالُنَا كُلُّهَا فَصِلْ عَلَى الْإِنْصَافِ أَوْ فَاصِرِمِ

* * *

[٢٨]

وقال * (١)

[المنسرح]

- ١ - أَصْبَحَ أُبْرَى لِلضَّعْفِ مُنْضَمًّا كَأَنَّمَا فِيهِ نَافِضُ الْحُمَى
٢ - أَصْغَى وَأَشْفَى عَلَى الرَّدَى سَقَمًا أَصَمُّ عَمَّا أُجِبُهُ أَعْمَى
٣ - قَدْ كَانَ كَالزُّبْرِ فِي تَوَثُّرِهِ فَانْحَطَّ حَتَّى حَسِبْتُهُ بَمًّا
٤ - لَمْ يَبْقَ فِيهِ حَظٌّ تُؤْمَلُهُ سَعْدَى وَلَا تَسْتَلِدُّهُ سَلْمَى

* * *

- ٨ - فى ط « وسترها » وفى ط ، م « يشتهى » . وستها : يقصد استها ، وهو العجيزة .
٩ - فى أ ، ف « فلم تصغر » واعتمدت مافى ص ، م ، ط . وفى ط « فلم تصغر ولم نعظم » .
وفى ت ، د « لم تصغر » .

[٢٨]

(٥) الأبيات فى ثمار القلوب ٢٢٧ .

(٣) فى ف « وقال أيضا على مذهب أبى علا له » ، وفى ت « وقال فى المجون » ، والنص ساقط

من م .

- وقد كرر هذا النص فى قافية الياء فى أ ، ص تحت عنوان « وله على مذهب أبى علا له » .
٢ - فى ف والمكرر فى أ ، ص وثمار القلوب « أصفى فأشفى على الردى » ، وفى المكرر فى أ ،
ص وثمار القلوب « وغدا » بدل « سقما » ، وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « وغدا » وكتب
علامة الخطأ . وفى ت « أعما » [كذا] .
وفى ط « أصفى فأشفى على الرداء وقد » ، وفى ثمار القلوب « وغدا ... أصم عما أرومه ... » .
٣ - فى ط والمكرر فى أ ، ص وثمار القلوب « وكان كالزير » ، وفى د « قد كالزير » وكتب
الناسخ فى الهامش « لعله كان » .
٤ - فى ت « سلما » [كذا] .

وله يرثى أبا القاسم بن بسطام^(١)

[الرجز]

- ١ - أَلَمْ حَطَبْتَ فَادِحَ الْإِلْمَامِ مِنْ الْخُطُوبِ الْجِلَّةِ الْعِظَامِ
- ٢ - فَالْعَيْنُ تَذَرِي الدَّمَعَ بِانْسِجَامِ مَقْرُوحَةً أَجْفَانُهَا دَوَامِي
- ٣ - مَفْجُوعَةً بِأَنَّةِ الْمَنَامِ وَالْوَجْدُ فِي الْأَحْشَاءِ ذُو اضْطِرَامِ
- ٤ - لَمَّا خَبَا نَجْمُ بَنِي بَسْطَامِ عَلَيَّ الْعَالِي عَلَى الْأَنَامِ
- ٥ - وَالْعَلَمُ الْمُوفَى عَلَى الْأَغْلَامِ وَالسَّيِّدُ ابْنُ السَّيِّدِ الْقَمَقَامِ
- ٦ - وَجَامِعُ الْفَنَاءِ عَلَى الْأَنَامِ وَمُعْمِلُ السُّيُوفِ وَالْأَقْلَامِ
- ٧ - فَالْحُلُّ وَالْعَقْدُ بِلَا تَمَامِ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ بِلَا نِظَامِ
- ٨ - وَالنُّورُ فِي الْآفَاقِ كَالظُّلَامِ وَالشُّعْرُ مَشْغُورٌ بِغَيْرِ حَامِ
- ٩ - يَشْكُو إِلَى السَّنَانِ وَالصَّمْصَامِ فَقَدْ أَبَى قَاسِمَةَ الْقَسَامِ
- ١٠ - لِلْمَالِ فِي الْعَافِينَ وَالْأَيْتَامِ لِلَّهِ مَا غُيِّبَ فِي الْأَرْجَامِ

(١) في ط « وقال » ، وفي ت « وقال يرثى ... » ، والنص ساقط من م . ولم أعثر لأبي القاسم على ترجمة .

- ٢ - في ص « مفروحة » بالفاء ، وهو تصحيف . وفي ط « والعين » .
- ٣ - في ط « بلذة المنام » ، وفي ت ، د « ذوا اضرام » [كذا] .
- ٤ - في ط « عَلَيَّ المعالي وعلى الأنام » .
- ٥ - في ط « والعلم المولى » .
- ٦ - في ط « الإمام » بدل « الأنام » ، « للأقلام » .
- ٨ - في ط « لغير » .
- ٩ - في أ ، ص ، ت ، د « يشكوا » . وفي ط « فقد أتى قاسمة القسام » .
- ١٠ - في ط « كالمال للعافين » ، « ماغييت » . وفي ص ، ط « في الرجام » .

- ١١- وَضُمْنَ الثَّابُوتَ مِنْ حُسَامٍ
 ١٢- وَقَمَرٍ لِّلَّيْلَةِ الشَّمَامِ
 ١٣- مَنْ لِّشَرِيفِ الْخَطِّ وَالْكَلامِ
 ١٤- وَحُجَجِ الدِّيَّانِ وَالْأَحْكَامِ
 ١٥- أَمْ مَنْ يَرُودُ الْخَضَمَ بِالْإِفْحَامِ
 ١٦- غَالِ الرُّودَى كِنَانَةَ الْإِسْلَامِ
 ١٧- فَاخْتَارَ مِنْهَا أَنْفَسَ السُّهَامِ
 ١٨- وَاسْتَأْثَرَ الْحِمَامَ بِالْحِمَامِ
 ١٩- يَبْدَأُ بِالْكَاهِلِ وَالْمِئْنَامِ
 ٢٠- فَأَنْتَ نِعَمَ خَلْفُ الْأَقْوَامِ
 ٢١- وَحَسْبُنَا أَنْتَ مِنَ الْكِرَامِ
- عَضْبٍ وَجَيْشٍ جَحْفَلٍ لُهُامِ
 وَبَحْرِ جُودٍ بِالنُّوَالِ طَامِي
 وَالنَّقْضِ لِلتَّدْبِيرِ وَالْإِبْرَامِ ؟
 وَقَارِسٍ فِي مِصْرَ وَالشَّمَامِ
 بِفَاصِلٍ يَشْفِي مِنَ السَّقَامِ ؟
 وَبَارَهَا بِالْعَمْرِ وَالْإِعْجَامِ
 وَأَقْدَمَ الْمَوْتَ عَلَى الْإِقْدَامِ
 وَالذَّهْرُ لِلْأَخْيَارِ ذُو اخْتِرَامِ
 فَاسْلَمَ أَبَا عَيْسَى عَلَى الْأَيَّامِ
 مِنَ الْخُزُولِ الْغُرِّ وَالْأَعْمَامِ

* * *

-
- ١١ - فى ط « جحفلى كهام » .
 ١٢ - فى ف « وقمر ليلة » .
 ١٣ - فى ص ، ط « والنقض فى التدبير » .
 ١٤ - فى ط « وفارس فى ومصر » وهو خطأ مطبعى .
 ١٦ - الشطر الثانى ساقط من ط ، وجاء مكانه الشطر الثانى من البيت الآتى .
 ١٧ - الشطر الأول ساقط من ط .
 ١٨ - فى ط « فاستأثر » .
 وفى ت « ذوا اخترام » [كذا] .

[٣٠]

وقال (١)

[الوافر]

- ١ - تَقُولُ وَعَانَقْتَنِي يَوْمَ بَيْنِ وَمَا إِنْ عَانَقْتَ غَيْرَ السَّقَامِ :
 ٢ - أَجِسْمُكَ ذَا خَيَالٍ زَارَ جِسْمِي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ وَوَصْلُكَ كَالْمَنَامِ

* * *

(١) فى أ جاء النص فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

١ - فى ط ، م « وعانقتنى يوم برد » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت « ووصلك فى المنام » ، واعتمدت ما فى ط ، م .

قافية النون

[١]

وقال يمدح الحسين بن الحسن بن رجاء ^(١) [المتقارب]

- ١ - عَذِيرِي مِنْ صَرَفِ هَذَا الزَّمَنِ رَمَانِي فَأَقْصَدْنِي بِالْحَزَنِ
- ٢ - مُنِيخٌ عَلَى بَمَكْرُوهِهِ مُضِبٌّ عَلَى حِقْدِهِ الْمُضْطَغِنِ
- ٣ - كَثِيرُ النَّوَائِبِ جَمُّ الْخُطُوبِ قَدِيمُ الثَّرَاتِ شَدِيدُ الْإِحْنِ
- ٤ - بَخِيلٌ عَلَى بَلْهَوِ الشَّبَابِ يُهَدِّمُ رِيعَانَهُ بِالْحَزَنِ
- ٥ - وَيَنْقُضُ مُورِقَ أَغْصَانِهِ فَيَذْوِي وَقَدْ كَانَ نَضْرَ الْعُصْنِ
- ٦ - وَيَصْرِفُ عَنْهُ عُيُونَ الْحِسَانِ وَقَدْ كُنَّ يَخْلَعْنَ فِيهِ الرَّسْنَ

(١) فى ط ، م « وقال يمدح الحسن بن الحسن » ، ويبدو أنه الأوفق لمناسبة ماجاء فى القصيدة .
وفى ف « وقال يمدح الحسين بن رجاء » . ولم أعر لأيهما على ترجمة .
٢ - ساقط من ط ، م .

وفى ص ، د « منيخا على » ، وفى هامشهما وهامش أ كتب الناسخ « مضبا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » وفى ف « منحا على » ، « مضبا » ، وفى ت « منيحا » بالحاء المهملة ، « مصب » بالصاد المهملة . ومضِب : من أَضَب بمعنى سكت أو أخفى
٣ - فى ف سقط الشطر الثانى ، وجاء مكانه الشطر الثانى من البيت الآتى ، وفى ت ، د « قديم التراث » وهو تصحيف .

٤ - سقط الشطر الأول من ف . انظر التعليق السابق .

وفى ص ، ت ، د « بخيلا » ، وفى أ يلاحظ أن الناسخ كتب ألفا بجوار لام « بخيل » ولكن الكلمة مضبوطة بالرفع . وفى ط ، م « بعهد الشباب » ، « يهدم ديوانه » .

٥ - فى م « وينقض فورق » ، « فيدوى » بالبدال المهملة « وقد كان نض ... » [كذا] .

٦ - فى ط ، م « ويصرف عنى وجوه » ، « يخلعن فى الرسن » .

وفى أ ، ف ، د « وقد كن يجعلن فيه الوسن » ، واعتمدت مافى ص ، ت .

وفى أ ، ف ، د ، ص كتب الناسخ فى الهامش « يخلعن فيه الرسن » ، وكتب علامة الخطأ « خ » هذا على الرغم من أن أصل ص كان كذلك ويبدو من القراءة أن هناك تغييرا فى الكتابة .

- ٧ - كَأَنَّ الزَّمَانَ فَتَى عَاشِقٍ رَأَى أَعَارِضَهُ فِي سَكَنٍ
 ٨ - فَشَمْلٌ يُشْتَتُ عَنْ نَظْمِهِ وَدَاژُ يُبَاعِدُهَا مِنْ وَطَنٍ
 ٩ - وَعَيْنٌ يُوَكِّلُهَا بِالْبُكَاءِ وَأُخْرَى مُفَجَّعَةٌ بِالْوَسَنِ
 ١٠ - أَعَاتِبُ دَهْرِي وَالدَّهْرُ عَنْ عِتَابِ الْأَدِيبِ أَصَمُّ الْأُذُنِ
 ١١ - فَطَوَّرَا أَهْوَنُ إِذَا عَزَّيْنِي وَطَوَّرَا أَلَيْنُ لَهُ إِنْ خَشِنُ
 ١٢ - وَإِنْ شَامَ سَيْفًا مِنَ الْحَادِثَاتِ جَعَلْتُ لَهَا الصَّبْرَ دُونِي مَجْنُ
 ١٣ - وَمَا خَانَنِي الرَّأْيُ لَكِنِّي أَرَى رَأْيَهُ بِي عَيْنَ الْأَفْسَنِ
 ١٤ - سَأَشْكُو الزَّمَانَ فَقَدْ مَسَّنِي بِثُصْبٍ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
 ١٥ - كَرِيمٌ إِذَا مَا اغْتَصَمْنَا بِهِ لَجَأْنَا إِلَى مُحَصَّنَاتِ الْجُنُنِ
 ١٦ - وَإِنْ أَمْسَكَ الْعَيْثُ جَادَتْ لَنَا سَحَائِبٌ مِنْ رَاحَتِيهِ هُتُنُ
 ١٧ - فَتَى عَشِيقَ الْمَجْدِ حَتَّى لَقَدْ عَدَا وَهُوَ صَبٌّ بِهِ مُفْتَتَنُ
 ١٨ - سَلِيلُ أَكْبَابٍ سَنُوا الْعُلَا فَأَكْرَمَ بِهَا وَبِهِمْ مِنْ سُنَنِ

٧ - فى ط « وانى أعارضه » ، وفى م « وانى أعل منه فى ... » [كذا] .

٨ - فى ص ، ت ، د « فشملا يشتت » وفى ص « وثاو يباعده » .

وفى أ يلاحظ أن الناسخ كتب ألفا بجوار لام « فشمل » ، ولكنه ضبط الكلمة بالرفع .

وفى أ ، ف ، ت ، د « ونار يباعدها » ، واعتمدت مافى ط « ، وفى ف كتب الناسخ فى

الهامش « لعله وثاو يباعده » .

وفى ط « فشمل يشتت من نظمه » .

١٠ - فى ط « الأذيب » وهو تصحيف مطبعى .

١٢ - فى ص ، ت ، د ، م « جعلت له » ، وفى م « ... دونى يحن » [كذا] .

١٣ - فى ط ، م « وماخاننى الدهر » ، « أرى رأيه فى » .

١٤ - فى أ ، ص ، ت ، د « سأشكوا » .

١٦ - فى ص « فإن أمسك » .

١٧ - فى ط ، م « حتى غدا به » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وهو ضرب به » ، واعتمدت مافى ط .

١٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « العلى » .

وفى ط ، م « سليل الأكابر » .

- ١٩- هُمْ أَتَبَتْوَا الْمَلِكَ فِي أُسْهِ
 ٢٠- وَبَيْنَ الْأَنَامِلِ مِنْ كَفِّهِ
 ٢١- إِذَا مَا بَكَى فِي قَرَاطِيسِهِ
 ٢٢- وَيَنْتَثِرُ الطَّلُ مِنْ نَفْعِهِ
 ٢٣- وَفَاقَ إِيَّاسَا بِفَضْلِ الذِّكَاءِ
 ٢٤- مُقِيمٍ وَأَفْعَالُهُ سَيْرٌ
 ٢٥- وَكَمْ مِنْ رَهَيْنِ بِهِ مُطْلَقٌ
 ٢٦- وَلَوْلَا افْتِتَاحُ الْمَعَالِي بِهِ
 ٢٧- وَسُمُرُ الْحُرُوفِ تَجْلِي الْخُطُوبِ
 ٢٨- إِلَيْكَ ثَنَيْتُ عِنَانَ الرَّجَاءِ
 ٢٩- وَلِي خِدْمَةٍ يَكْشِفُ الْإِمْتِحَا
 ٣٠- وَمَوْشَى خَطٌّ يُضَاهِي بِهِ
- وَشَادُوا دَعَائِمَهُ وَالرُّكُنُ
 فَصِيحٌ يُخَبِّرُ عَمَّا يُجِنُ
 ضَجَّكَ مِنَ الرُّوضِ عَنْ كُلِّ فَنٍ
 وَيَفْعَلُ فِي الْأَرْضِ فِعْلَ الْمُزْنِ
 وَقُسَّ بَنٍ سَاعِدَةٍ فِي اللِّسَنِ
 وَثَارٍ وَتَذْبِيرُهُ قَدْ ظَعَنَ
 وَكَمْ مِنْ طَلِيقٍ بِهِ مُزْنَهُنَّ !
 لَمَّا افْتَتَحَتْ بِالسُّيُوفِ الْمُدُنَ
 إِذَا مَا يَسْمُرُ الدُّوَى اسْتُعِنَ
 يَا ابْنَ رَجَاءٍ عَلَى مُحْسِنِ ظَنِّ
 نٌ عَنْهَا فَيَحْمَدُهُ الْمُتَمَحِّنُ
 غَرَائِبُ مَوْشَى نَسَجَ الْيَمَنُ

٢٠ - فى ط ، م « فى كفه » .

٢١ - فى ط ، ت ، م « فى كل فن » ، وفى م « إذا ما بأكا » .

٢٢ - فى ط « وينهر كالطل من راحته ... فيفعل » .

وفى م « وينثر كالطل من راحته ... فيفعل ... » .

٢٤ - فى م « وثاوى » ، « قد طعن » بالطاء المهملة .

٢٦ - فى ط « كما افتتحت » .

٢٧ - ساقط من ط ، م ، وفى أ ، ص ، ف ، د « وسمن الحروب يجلى » ، واعتمدت ما فى ت وهامش النسخ السابقة .

٢٨ - فى ص « ويبنى الرجاء » بدل « يا ابن رجاء » ، وفى ط « بأمن رجاء » .

٢٩ - فى ط « تكشف » ، وفى ط ، م « فتحمد ما تمتحن » .

٣٠ - فى ط « أضاء به » بدل « يضاهاى به » ، وفى ت « أضاهى به » ، وفى م « أضامنى به » .

وفى ص كتب الناسخ الحرف « خ » فوق « يضاهاى » ، ولكنه لم يكتب شيئا فى الهامش .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « أضاهى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ٣١- وَمَنْثُورٌ لَفْظٌ كَمَعْرُوفِكَ الْ
 ٣٢- صَبُورٌ أُلْزِمَ حَتَّى أَمَلُ
 ٣٣- قَنْوَعٌ عَلَى أَنَّ لِي هِمَّةً
 ٣٤- وَأَنْسَى السَّرَائِرَ حَتَّى تَكُو
 ٣٥- وَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَضْطَفِي
 ٣٦- وَضَعْتَ الصَّنِيعَةَ فِي حَقِّهَا
 جَمِيلِ الَّذِي لَمْ يُكَدِّرْ بَمَنْ
 سَرِيعًا وَأَنْصَحَ حَتَّى أُظُنَّ
 تُنَاطُ التُّجُومِ بِهَا فِي قَرْنٍ
 نَ عِنْدِي سَوَاءٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ
 نَصِيحًا وَأَنْ تَجْتَبِيَ مُؤْتَمَنُ
 وَأَحْمَدْتُ عِنْدِي زَكَاءَ الْمِنَّ

* * *

[٢]

وله أيضا ^(١) [الخفيف]

- ١ - إَكْفِنَا يَاعَدُولُ شَرِّ لِسَانِكَ وَآلَهُ عَنَّا فَشَانُنَا غَيْرُ شَانِكَ
 ٢ - دَعُ دُمُوعِي عَلَى الْأَحِبَّةِ تَجْرِي وَاجْتَنِبْنِي فَلَسْتُ مِنْ أَخْدَانِكَ

- ٣١ - فى ف « كمعروفك » بالقاف ، وهو تصحيف من الناسخ .
 ٣٢ - ساقط من ط ، م ، وفى ت « حتى أكاد أمل وأنصح » .
 وفى أ ، د كتب الناسخ فى الهامش « أكاد أمل » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى ص كتب
 الناسخ الحرف « خ » فوق « أمل » ، ولكنه لم يكتب شيئاً فى الهامش .
 ٣٣ - فى ت « به فى قرن » .
 ٣٤ - فى ف « سواء ما لم يكن » ، وهو خطأ .
 ٣٥ - فى ص ، ط « تحتبى » بالحاء المهملة .
 وفى ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى .
 ٣٦ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى [هكذا] « فأحرزت عندى زكى المن » .
 وفى ت « وأحمدت عندى ذكاء ... » ، وفى د « ذكاء » بالذال المعجمة .

[٢]

(١) فى ط ، م جاءت القصيدة فى قافية الكاف وهو الأحسن تحت عنوان « وقال » ، وفى ت
 « وقال » .

- ٣ - فَمَكَانَ الْحَبِيبِ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ
 ٤ - وَهَوَاهُ الْمَصُونِ لَوُذِقْتَ مَاذُقْ
 ٥ - أَيُّهَا الصَّبُّ بُعْ فَقَدْ شَفَّكَ الشُّوْ
 ٦ - أَيْ وَجْدِيكَ تَشْتَكِي وَإِلَى أَيْ
 ٧ - أَعْلَى الْفَذِّ وَالْمُسَاعِدِ تَبْكِي
 ٨ - رُبَّ رَاحٍ بَاكَرَتْهَا فِي دَمْنَهُو
 ٩ - مِنْ عُقَارٍ كَمِثْلِ ذَهْنِكَ صَفْوَا
 ١٠ - لَوْنُهَا الْوَرْدُ رِيحُهَا النَّدُّ تُغْنِيهِ
 ١١ - وَعَزَّالٍ كَأَنَّ فِي مُقْلَتَيْهِ
 ١٢ - قُوطِقَيَّ يَحَارُ ذَهْنُكَ فِي وَضْ
- أَتَسْلَى عَنْ حُبِّهِ بِمَكَانِكَ
 لَبَانَ الرُّقَادُ عَنْ أَجْفَانِكَ
 وَمَلَكْتَ كَفَّهُ مِنْ عَيْنَانِكَ
 يَ خَلِيلِ تَحْنُ مِنْ خِلَانِكَ ؟
 أَمْ عَلَى طَيْبٍ مَامَضَى مِنْ زَمَانِكَ ؟
 رِكَ مَعَ مَنْ تَوُدُّ أَوْ حُلُوانِكَ
 فِي إِنَاءٍ أَرْقُ مِنْ جُثْمَانِكَ
 لَكَ بِطِيبِ التَّيْسِيمِ عَنْ رِيحَانِكَ
 سَيْفَكَ الْعَضْبِ أَوْ شَبَابَةَ سِنَانِكَ
 فِي مَلَاخَاتِهِ بِحُسْنِ بَيَانِكَ

- ٣ - فى ط ، م « فمكان الحبيب أكثر » ، « عن حبه لمكانك » .
 وفى ف « أتلى » بدل « أتسلى » ، وهو خطأ من الناسخ .
 ٤ - فى أ ، ف ، ت ، د « من أجفانك » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .
 وفى ط ، م « وهواه المصون عندى لو ذقت لبان » .
 ٥ - فى ص « ومكنت كفه » .
 ٦ - فى أ ، بياض مكان « أى وجديك » ، واعتمدت مافى ف ، ط ، م ، ت ، د
 وفى ص « فعلى من تنوح ثم إلى ... » ، وفى م « تشكى وإلى أى غليل ... » .
 ٧ - فى ص « أعلى فذك المساعد تبكى » .
 وفى ط ، م « أعلى خللك المساعد تبكى » .
 ٨ - فى ط ، م « مع من تود من خلانك » .
 ٩ - فى ط ، م جاء بعد هذا البيت قوله :

تخضب الكف وهى يبضاء فيها وتريك الهلال فوق بنانك

- ١١ - فى ط « أوشبا أسنانك » ، وفى م وفى م « أوسبا سنانك » ، وهو تصحيف .
 ١٢ - فى ص « فى لطف مناجاته » ، وفى م « ملاحظته » .
 وفى أ كان الأصل « فى طيب ملاحظاته » ثم كتب الناسخ « وُصف » فوق « طيب » ، وكتب
 علامة التصحيح « صح » ، وفى أ ، ت ، د « وحسن بنانك » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى ص ، ف « وحسن بيانك » .

- ١٣- قَدْ أَرَاهُ يُطِيعُ أَمْرَكَ فِي اللَّهِ
 ١٤- فَلَعَمْرِي لَعْنُ رَمَثِكَ اللَّيَالِي
 ١٥- فَبِمَا قَدْ تَرَوْحُ فِي الْغَيِّ نَشَوْا
 ١٦- وَمَا تَقْسِمُ النَّهَارَ فَصَدَّرْ
 ١٧- وَعَشِيًّا تُرَاوِخُ الرِّيحَ بِالشَّطْرِ
 ١٨- مَعَ نَدِيمٍ حُلُوِ الْحَدِيثِ يُجَارِدُ
 ١٩- أُرِيحِي كَأَنَّ قَلْبَكَ فِي أَضْدَ
 ٢٠- وَإِذَا مَا شَكُوتَ شَجْوِكَ فِي الْحُبِّ
 ٢١- وَمِنَ الْعَبْنِ أَنْ تُبَاعِدَكَ الْأَيْدِ
 ٢٢- وَمِنَ الضَّمِيمِ أَنْ تُشَيِّبَكَ الْأَخْ
 ٢٣- عَلَّ دَهْرًا يُدِيلُ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْدِ
 ٢٤- فَيُؤَاتِيكَ مَنْ تُحِبُّ وَتَسْفِي

* * *

- ١٣ - فى ط ، م « يطيع أمرك فى الوصل » .
 ١٥ - فى ط « فإذا ما تروح فى الحى » ، وفى م « فبما ذا تروح فى الحى نشوان ينوح ... » .
 وفى ف « يفوح العبر » .
 ١٦ - فى ط ، م « فشطر النفاد » ، وفى م « وبماذا تقسم » .
 ١٧ - فى ط « على نيلنا بصوت قيانك » ، وفى م « على النيل مسوب قيانك » [كذا] .
 ١٩ - فى ف « أريحى كأن فىك .. » ، وفى م « أرمى كان قلبك » [كذا] ، وفى ت « فى أضلعه » . ويجوز فى « أريحى » الرفع والجر
 وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « ألمعى أولى من أريحى هنا لقوله : كأن قلبك » .
 ٢٠ - فى ط ، م « فإذا ... » .
 ٢٢ - فى ف « وبن العشرين » .
 وفى ط « فابن العشرين من أفعوانك » [كذا] .
 وفى ص كتب الناسخ فى الهامش فى مقابل كلمة « الأحداث » قوله : « جمع حَدَث بالحرکتين بمعنى الحادث فى الدهر ، ويكون بمعنى الغائط ، وعلى هذا يكون فى ذكر الشيب معه تنكيث ومباشرة » .
 ٢٣ - فى ف ، م « عل دهرًا يذيل » .

[٣]

وقال^(١)

[المنسرح]

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ التُّورُوزَ سُنَّتُهُ صَبُّ مِيَاهٍ وَشَبُّ زِيَرَانِ
٢ - تَوَرَّرْتُ وَخَدِي وَالشُّوقُ يُقْلِقُنِي بِنَارِ قَلْبِي وَمَاءِ أَجْفَانِي

* * *

[٤]

وله أيضا*^(١)

[الكامل]

- ١ - وَمَهْذَبِ الْأَلْفَاطِ مَنْطِقُهُ مَا فِيهِ مِنْ خَلَلٍ وَلَا مَيْنِ
٢ - مَا شِئْتُ مِنْ ظَرْفٍ وَمِنْ شَيْمٍ مَا فِي مَحَاسِنِهِنَّ مِنْ شَيْنِ
٣ - قَدْ قُلْتُ حِينَ تَكَامَلْتُ وَعَدْتُ أَفْعَالُهُ زَيْنًا مِنَ الزَّيْنِ :
٤ - مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ إِلَيَّ عَيْبِ يُوقِيهِ مِنَ الْعَيْنِ

* * *

- (١) فى أ جاء البيتان فى الهامش مما يدل على الناسخ كان قد نسيهما . والنص ساقط من م .
٢ - فى ف « يقلقنى نار ... » وهو خطأ .
وفى ص ، ط « والشوق يقذفنى » .

[٤]

(*) الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى ديوان المعانى ٦٨/١ ، والبيت الرابع فقط فى فقه اللغة للثعالبي ٥ ،
والتمثيل والمحاضرة ٤٣٥ ، وزهر الآداب ١٣٢/١ ، وجاء البيت نفسه مرتين فى الذخيرة : الأولى فى
٦٨٠/٢/٢ غير منسوب لأحد ، والثانية فى ٥٦٤/٢/٤ منسوباً إلى كشاجم ، والبيتان ٣ ، ٤ فى
الوساطة ٣٥٨ ، وديوان المتنبي ٥٢/١ غير منسوبين ، والبيت الرابع فى نفحة الريحانة ٣٤١/٣ غير
منسوب .

- (١) فى ط ، م « وقال على قافية النون » ، وفى ت « وقال » .
١ - فى ط ، م ، ديوان المعانى « ما فيه من خطل » ، وفى م يياض مكان كلمة « مين » .
٢ - فى ط « جلت محاسنهن عن شين » ، وفى م « جعلت محاسنهن عن شين » .
٤ - فى الذخيرة فى المرة الثانية « إلى نقص يوقيه » .

وله أيضا * (١)

[المنسرح]

- ١ - مَا أَرْتَجِي بِالرِّيَاضِ فِيكَ غِنَى عَنْهُنَّ لِي مَنظَرًا وَطِيبَ جَنَى
 ٢ - قَالُوا : تَرْوُحُ إِلَى الْجَنَانِ وَمَا يَذُرُونَ مَا فِي الْجَنَانِ مِنْكَ لَنَا
 ٣ - أُدِيرُ طَرْفِي فَلَا أَرَى حَسَنًا إِلَّا أَرَى مِنْكَ ذَلِكَ الْحَسَنًا
 ٤ - يَاشْمُسُ وَجْهَهَا وَيَا غَزَالَةَ أَلْ يَاشْمُسُ وَجْهَهَا وَيَا غَزَالَةَ أَلْ
 ٥ - بِي مِنْكَ مَالُو وَزَنْتُ أَيْسَرَهُ بِمَا عَلَى الْأَرْضِ كُلُّهَا وَزَنَا
 ٦ - لَوْ قِيلَ : مَنْ أَحْسَنُ الْأَنَامِ وَمَنْ أَعْشَقُهُمْ ؟ قُلْتُ : هَذِهِ وَأَنَا

* * *

* البيتان الأول والثالث في محاضرات الأدباء ٤٨/٣ باختلاف يسير جدا .

(١) في ط ، ت ، م ، د « وقال » .

١ - في ط « ما أرتضى عنك بالرياض ... » وفي ط ، م « منظر » ، وفي ت ، د « ما أرتجى الرياض » وهو خطأ .

وفي م « ما أرتضى بالرياض عنك » ، وفي الجميع « وطيب جنا » .

٢ - في ط ، م « ما في الديار » .

٣ - في ص ، ط ، ت ، م « إلا أرى فيك » ، وفي ص كان أصل كلمة « فيك » « منك » ، وأثر الإصلاح فيها واضح .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « فيك » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - ساقط من ط .

٥ - في ط ، م « مالو وزنت أكثره » .

٦ - في ت « ما أحسن » .

[٦]

وله يرثى عودا انكسر لمغنية^(١) [الكامل]

- ١ - بِأَبْيِ أَقْيِكَ مِنَ الْحَوَادِثِ وَالرَّدَى
 ٢ - فُجِعَتْ بِهِ غَرْدَ الْأَيْنِ كَأَنَّهُ
 ٣ - هَزَجًا قِوَامَ لِسَانِهِ فِي أُذُنِهِ
 ٤ - وَكَأَنَّ مَوْقِعَ زَيْرِهِ زَيْرَانِ
 ٥ - وَمُخَفَّفَ الْأَجْزَاءِ لَيْسَ لِحُزْمِهِ
 ٦ - وَكَأَنَّ مِقْبَضَهُ جَبِيْرَةٌ سَاعِدِ
 ٧ - فِي صَدْرِهِ مِنْ ثَقْبِهِ عَيْنَانِ
 ٨ - لَا غَرَوْ سَيِّدَةَ الْقِيَانِ فَأُنْسَنَا
- يَاعُوذُ بَلْ مِنْ طَارِقِ الْحَدَثَانِ
 صَبَّانِ مَهْجُورَانِ يَشْتَكِيَانِ
 يَأْمَنُ رَأَى أُذُنَا قِوَامَ لِسَانِ
 وَكَأَنَّهُ عُودَانِ يَصْطَخِبَانِ
 وَزَنْ يُمِيلُ كِفَّةَ الْمِيزَانِ
 قَدْ فَصَّلْتُ بِالذَّرِّ وَالْعُقْيَانِ
 وَبَنَحَرِهِ طَوْقٌ مِنَ الدُّسْتَانِ
 يَبْقَى وَيَهْلِكُ سَيِّدُ الْعَيْدَانِ

* * *

(١) في ف ، ت ، د « وقال يرثى ... » ، وفي ط « وقال يرثى عودا انكسر » ، وفي م « وقال يرثى عودا انكسر لحبيبتة » .

١ - في ص « في العود بل في مطلق الحدثان » ، وكان الأصل « بالعود بل في طارق الحدثان » ، وأثر الإصلاح واضح .

وفي أ ، ف ، ت ، د « بالعود لابل طارق الحدثان » ، واعتمدت مافي ط ، م .

٢ - في ط ، م فجعت به عوداين كَأَنَّهُ .

٣ - في م « يامن راء » [كذا] .

٤ - في ط ، م « يصطخبان » بالحاء المهملة ، وفي م « أو كَأَنَّ موقع ... » وهو خطأ .

٥ - في ص « يميل بكفة ... » .

٦ - في ط ، م « بالدر والمرجان » ، وفي م « حثيرة ساعد » [كذا] .

٧ - في ط ، م « في صدره من ثقبه » .

٨ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وأنسنا تبقى ... » واعتمدت مافي ط ، م .

[٧]

وله أيضا * ^(١) [البسيط]

- ١ - يَأْمُسِدِي الْعُرْفِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا وَمُتَّبِعَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا
٢ - أَقْلِعْ سَحَابَكَ قَدْ غَرَّقْتَنِي مِنَّا مَا أَدْمَنَ الْعَيْثُ إِلَّا كَانَ طُوفَانًا

* * *

[٨]

وله أيضا * ^(١) [المتقارب]

- ١ - وَلَمَّا عَيْثُنْ بِأَوْتَارِهِنَّ قُبِيلَ التَّبَلُّجِ أَيْقَظْتَنِي
٢ - جَسَسَنْ مَثَالِثَ يَمْزُجْنَهَا بِنَقْرِ الْبُؤْمِ فَأَطْرَبْتَنِي
٣ - عَمَدَنْ لِإِضْلَاحِ أَوْتَارِهِنَّ فَأَصْلَحْنَهُنَّ وَأَفْسَدْتَنِي

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ١٠٦٢/٢ .

(١) النص ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .

١ - في أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « يامبدى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - في زهر الآداب « قد غرقنتي نغما » .

[٨]

(*) الأبيات في التمثيل والمحاضرة ٢٠٨ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ف ، ت ، د « قبل التبليج » ، وهو خطأ ، وفي ط « يقظنتي » ، وفي م « ليقظنتني »

[كذا] .

٢ - في ط « بنقر النموم » ، وفي التمثيل والمحاضرة جاء البيت [هكذا] :

جسسن المثاني وأتبعنها بنقر البنوب فأطربنتني

وفي م « نمرجنها » .

٣ - في ط « فأصلحتني ثم أنشدنتني » .

[٩]

وله يصف فصا أهده (١) [مجزوء الرمل]

- ١ - قَدْ وَفَيْتَا لَكَ بِالْوَعْدِ بِدِ وَكَانَ الْوَعْدُ دَيْنَا
- ٢ - (وَحَكَمْنَا لَكَ بِالْإِيْدِ شَارِ بِالْحِظِّ عَلَيْنَا)
- ٣ - بِبِدْيَعٍ مَّارَأَيْنَا مِثْلُهُ فِيمَا رَأَيْنَا
- ٤ - فِيهِ لِلْحُسْنِ مِیَاهُ لَوْتُصَوُّوْنَ جَرَيْنَا
- ٥ - فَهَوَ لَوْ يَكْرَعُ ذُوْدُ فِيهِ يَوْمًا لَا زَوَيْنَا
- ٦ - أَوْجَرَى لَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَا
- ٧ - زَيْنَةُ تُهْدَى إِلَى كَفِّ فِي فَتًى زَادَتْهُ زَيْنَا

* * *

[١٠]

وله يذكر سكيناً سرقته له * (١) [البسيط]

- ١ - يَاقَاتِلَ اللَّهُ كُتَّابَ الدَّوَاوِينِ مَا يَسْتَجِيزُونَ مِنْ كَثْرِ السَّكَائِينِ

(١) في ط ، ت ، م « وقال ... » .

٢ - زيادة من ط ، م .

٥ - في ت « لو يكرع زود » بالزاي .

٦ - في الجميع « اثنتى عشرة » والتصحيح من م .

[١٠]

(*) القصيدة في زهر الآداب ٤٦٦/١ ماعد الأبيات ٣ ، ١١ ، ١٢ .

(١) في ط ، م « وقال يذكر سكين دواة سرقته له » ، وفي ت « وقال ... » .

١ - في ط « ما يستحلون من سرق السكاكين » .

وفي زهر الآداب « ما يستحلون من أخذ السكاكين » .

- ٢ - لَقَدْ دَهَانِي لَطِيفٌ مِنْهُمْ حَتَلٌ فِي ذَاتِ حَدٍّ كَحَدِّ السَّيْفِ مَشْنُونٌ
 ٣ - فَاَبْتَرَيْتُهَا وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ عَبَثًا وَلَسْتُ لَوْ سَاءَنِي ظَنٌّ بِمُحْبُونٍ
 ٤ - وَأَقْفَرْتُ بَعْدَ عُمَرَانَ بِمَوْقِعِهَا مِنْهَا دَوَاةٌ فَتَى بِالْكَتَبِ مَفْتُونٌ
 ٥ - يَبْكِي عَلَى مُدْيَةِ أَوْذَى الزَّمَانِ بِهَا كَانَتْ عَلَى جَائِرِ الْأَيَّامِ تُعْدِنِي
 ٦ - كَانَتْ تُقَوِّمُ أَقْلَامِي وَتَنْحِثُهَا بَرِيًّا وَتُسَخِّطُهَا قَطًّا فَتَرْضِينِي
 ٧ - وَأُضْحِكُ الطَّرْسَ وَالْقِرْطَاسَ عَنْ حُلَلٍ تَنْوُبُ لِلْعَيْنِ عَنْ نَوْرِ الْبَسَاتِينِ
 ٨ - وَإِنْ قَشَرْتُ بِهَا سُودَاءَ مِنْ صُحْفِي عَادَتْ كَبْعُضِ خُدُودِ الْخُرْدِ الْعَيْنِ
 ٩ - جِرْعُ النَّصَابِ لَطِيفَاتٌ شَعَائِرُهَا مُحَسِّنَاتٌ بِأَصْنَافِ التَّحَاسِينِ
 ١٠ - هَيْفَاءُ مُزْهَفَةٌ بَيْضَاءُ مُذْهَبَةٌ قَالَ إِلَهُ لَهَا - سُبْحَانَهُ -: كُونِي
 ١١ - مَخْطُوفَةُ الْخَضِرِ تَحْكِي فِي تَخْصِيرِهَا خَصَرَ الْبَدِيعِ بَدِيعٌ فِي الْخَفَاتِينِ
 ١٢ - كَانَتْهَا حِينَ يَشْجِنِي تَذْكُرُهَا فِي الْقَلْبِ مِنْى وَفِي الْأَحْشَاءِ تَقْرِنِي

- ٢ - في م «لقد دها لطيف» [كذا] ، «في ذات حد لحد...» .
 ٣ - في ط ، م «ولم يشعر» ، وفي م «ولو ساء في ظن» ، ويدو أنه الأوفق .
 ٤ - في زهر الآداب «فأقفرت» .
 ٥ - في ط ، م وزهر الآداب «تبكى» ، «جائر الأقلام» .
 ٦ - في ص «وترضيني» ، وفي ط «كانت تقوم أقلامي وتنحتها نحتا» ، وفي أ ، ص ، ف ، ت «تقوم أقلامي ويتحفها» ، واعتمدت مافي ط ، وفي زهر الآداب جاء البيت [هكذا] :
 كانت تقدم أقلامي وتنحتها نحتا وتسخطها برياً فترضيني
 وفي د «وتحفها برياً» ، وفي م «وتنقحها برياً» .
 ٧ - في ص «وتضحك» ، وفي ط : «فأضحك» وفي زهر الآداب «من نور» ، وفي م «ينوب» بالمنة التحتية .
 ٨ - في ط «إذا بشرت» ، وفي زهر الآداب «فإن قشرت» ، وفي م «إذا تسرت بها سواء...» [كذا] .
 ٩ - في ص «بأصناف التحاسيني» ، وفي ت ، د «جذع» .
 ١١ - في ط «محفوظة الوسط» ، «بديع في الحضائين» . والخفاتين : المقصود المهزولة ، انظر اللسان في خفات وخفوت .
 ١٢ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د «حين تشجيني» بالمنة الفوقية ، واعتمدت مافي ط ، وفي م «يسجيني» بالسين المهملة . وفي ص «وفي الأحشاء تغريني» وفي م «وفي الأحشاء تغريني» .

- ١٣- لَكِنَّ مِقْطَى أَمْسَى شَامِتًا جَذَلًا وَكَانَ فِي ذَلَّةٍ مِنْهَا وَفِي هُونٍ
 ١٤- فَصِيْنٌ حَتَّى يُضَاهِيَ فِي صِيَانَتِهِ جَاهِي لِيَصَوْنِيهِ عَمَّنْ لَا يُدَانِيْنِي
 ١٥- فَلَسْتُ عَنْهَا بِسَالٍ مَاحِيْتٌ وَلَا بِوَاجِدٍ عَوَضًا مِنْهَا يُسَلِّيْنِي
 ١٦- فَلَوْ يَرُدُّ فِدَاءً مَا فُجِعْتُ بِهِ مِنْهَا فَدَيْنَاهُ بِالدُّنْيَا وَبِالدُّنْيَانِ

* * *

[١١]

وله أيضا ^(١) [البسيط]

- ١ - صَحَوْتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ يُعْجِبُنِي إِلَّا اسْتِمَاعَ أَحَادِيثِ الْحُبِّينَا
 ٢ - إِذَا شَكَا بَعْضُهُمْ وَجَدًا بَكَيْتُ لَهُ وَإِنْ دَعَا قُلْتُ بِالْإِخْلَاصِ آمِينَ
 ٣ - مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنِّي قَدْ لَقِيتُ كَمَا لَقَوْا وَكَابَدْتُ مَا قَدْ كَابَدُوا حِينَ
 ٤ - لَكِنِّي لَمْ يَكُنْ لِي مَنْ يُسَاعِدُنِي وَهَا أَنَا مُشْعِدٌ مَنْ كَانَ مَحْزُونًا

* * *

- ١٤ - في ص جاء الشطر الثاني هـ [كذا] « جاهي وحظي عمن لا يدانيني » .
 وفي ف ، ت ، د « جاهي المعزز عمن ... » ، وفي ط « لصونيهِ عما » ، والبيت ساقط من م .
 ١٥ - في أ ، ف ، ت ، د « فلست منها » ، واعتمدت مافي ص ، ط وزهر الآداب .
 وفي ط ، م « عوضا منها بسكين » ، وفي زهر الآداب « ولست » .
 ١٦ - في زهر الآداب « ولو يرد » . وفي ط « ولو يـريد فداء ما جعلت به » ، والبيت ساقط من م .

[١١]

- (١) في ط ، ت ، م « وقال » .
 ١ - في ط ، م « سثمت من كل » ، « إلا سماعي » ، وفي ت ، د « محوت عن كل ... » .
 ٢ - في ط ، ت ، د « إذا شكى » ، وفي م « قلت الإخلاص » [كذا] .
 وفي ف « قلت بإخلاص » وهو خطأ .
 ٣ - في ص « لاقو » بدون ألف بعد الواو .

[١٢]

وله يهجو مائدة صديق له ^(١) [السريع]

- ١ - مَائِدَةُ الْفَضْلِ عَلَى بُخْلِهِ أَحْسَنُ مِنْ زَهْرَةِ بُسْتَانِهِ
- ٢ - يُحْضِرُ فِيهَا كُلَّ مَا يُشْتَهَى مِنْ طَيِّبٍ فِي غَيْرِ إِبْنَانِهِ
- ٣ - لَكِنَّهُ يَمْنَعُ أَضْيَافَهُ مِنْهَا فَيُبْقِيهَا لِغِلْمَانِهِ
- ٤ - فَهُمْ يَفُوزُونَ بِحُلُوتِهِ وَهُمْ يَسْتَبِدُّونَ بِحُمْلَانِهِ
- ٥ - ثُمَّتَ يَخْلُونَ بِتَمْزِيقِ مَا ضَنَّ بِهِ مِنْهُ لِإِخْوَانِهِ
- ٦ - فَلَا يُبْقُونَ عَلَى رَغْمِهِ شَيْئًا لِأَنْثَاهُ وَصِيبِيَانِهِ
- ٧ - وَلَا يَزَالُونَ يُزْنُونَهُ عِلْمًا بِمَا قَدْ بَانَ مِنْ شَانِهِ

* * *

[١٣]

وقال يصف الرمان * ^(١) [الرجز]

- ١ - أَحْضَرْنَا النَّاطُورُ مِنْ بُسْتَانِهِ فِي طَبَقٍ يَنْطِقُ عَنْ إِحْسَانِهِ

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال ... » .

٤ - في ف « بجملانه » بالجيم .

٥ - في ص « ثمث » ، وهو خطأ من الناسخ ، وفي ف « لا إخوانه » .

٧ - زَنْ فلاتنا بخير أو شرطنه به كَأَزْنُهُ . وانظر باقي المعاني في القاموس واللسان .

[١٣]

(*) النص كله في نهاية الأرب ١٧٤/١١ في وصف الكمثرى .

(١) والنص كله ساقط من ط ، م ، وقد جاء في أ في الهامش مما يدل على الناسخ كان قد نسيه

وكتب علامة التصحيح « صح » ، وفي ص ، ف ، د جاء هذا النص بعد النص الآتي ، ولكن ناسخ

ص كتب بجوار العنوان « مقدم » ، وفي ت « وقال في الرمان » .

- ٢ - لَوْنَا مِنَ الرَّائِعِ فِي رُؤْيَانِهِ أَهْدَى لَهُ الْجَوْهَرُ مِنْ أَلْوَانِهِ
 ٣ - مَا أَحْمَرُ وَاصْفَرُّ وَمِنْ مَرْجَانِهِ مِثْلَ نُزُولِ الْجَيْشِ فِي مَيْدَانِهِ
 ٤ - مُذْهَبَةٌ فِي الْهَامِ مِنْ فُرْسَانِهِ شَيْبَ بَرِيقِ الشَّهْدِ فِي أَغْصَانِهِ
 أَنْوَرُ فِي النَّاطِرِ مِنْ إِنْسَانِهِ

* * *

[١٤]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - أَنْاسٌ أَعْرَضُوا عَنَّا بِلَا جُزْمٍ وَلَا مَعْنَى
 ٢ - أَسَاءُوا ظَنَّهُمْ فِينَا فَهَلَّا أَحْسَنُوا الظَّنَّ
 ٣ - وَخَلَّلُونَا وَلَوْ شَاءُوا لَكَائُوا كَالَّذِي كُنَّا
 ٤ - فَإِنْ عَادُوا لَنَاعِدُنَا وَإِنْ خَانُوا فَمَا حُنَّا
 ٥ - وَإِنْ كَانُوا قَدْ اسْتَغْنَوْا فَإِنَّا عَنْهُمْ أَغْنَى

* * *

- ٢ - فى نهاية الأرب « من الرائع فى أوانه » .
 ٣ - فى ف ، ت ، د « واصفر من مرجانه » والوزن لا يسعفه .
 وفى نهاية الأرب « ما احمر أو ما اصفر من مرجانه » ، « مثل تروك » [كذا] كتبها المحقق مع أنه ذكر أنها فى الأصل « نزول » ، وانظر هناك تعليقه .
 ٤ - فى ص « مذهبه » بالهاء ، وفى ت « من أغصانه » ، وفى د « شب بريق » . ويجوز فى « الشهد » ضم الشين وفتحها

[١٤]

- (١) فى ط ، م « وقال » ، وفى ص كتب الناسخ بجوار « وله أيضا » كلمة « مؤخر » ، والنص كله ساقط من ت . وفى ف « وقال مجاوبا الوزير الطغرائى » .
 ٣ - فى ط « ولو شاءوا لعادوا » ، وفى د « واخلون » [كذا] .
 ٤ - فى أ ، ص ، ف ، د « فإن عادوا لهم » ، واعتمدت مافى ط ، ت ، م . وفى ط ، م « لماخنا » .
 ٥ - فى ط ، م « قد اشتغلوا » . وفى أ ، ص ، ف ، د ، م « أغنا » ، والتصحيح من ط ، ت .

[١٥]

[المتقارب] وله أيضا ^(١)

- ١ - أَتَخَ كَانَ مِنِّي فِي قُرْبِهِ بِحَيْثُ بَنَانُ يَدِي مِنْ بَنَانِي
 ٢ - وَكُنَّا كَأَحْسَنِ لَفْظِ امْرِئٍ يُؤْلَفُهُ فِي بَدِيعِ الْمَعَانِي
 ٣ - يَرْوُحُ وَيَغْدُو عَلَى حَالَةٍ سَوَاءٍ كَمَا أَلْفَ الْمُتَنَيَّانِ
 ٤ - إِذَا غَبْتُ مَثَلْنِي شَخْصُهُ فَمَنْ يَرُهُ فَكَأَنَّ قَدْ رَأَنِي
 ٥ - وَكُنْتُ عَلَى الدَّهْرِ أَشْطَوْبِهِ قَدَبْتُ إِلَيْهِ صُرُوفُ الزَّمَانِ
 ٦ - فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ سِوَى ذِكْرِهِ وَذَكَرُ الْحَبِيبِ كَبَعْضِ الْعَيَانِ

* * *

[١٦]

[مجزوء الرمل] وله أيضا * ^(١)

- ١ - وَمُعَنَّ بَارِدِ النَّفْ مَةِ مُخْتَلِّ الْيَدَيْنِ

(١) في ط « وقال رحمه الله » .، وفي ت ، م « وقال » .

٢ - في ط ، م « امرء » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ « من » في مقابل « في بديع » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣ - في ط « كما أَلْفَ الثناني » ، وفي أ ، ت ، د ، م « ويغدوا » [كذا] .

٤ - في ط ، م « ومن يره » ، وفي م « إذا غبت مثلي ... » [كذا] .

٥ - في أ ، ف ، ت ، د « أسطوا » .

[١٦]

(*) الأبيات في ديوان المعاني ٢١٤/١ ، ونثر النظم وحل العقد ١١٩ ، والبيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء ٧٢٠/٢ ، وخاص الخاص ٦٤ ، ولطائف المعارف ١٤٤ ولباب الآداب ١٠٢/٢ .

(١) في ط ، م « وقال يهجو مغنيا » ، وفي ت « وقال » .

١ - في ط ، م « مغن » بدون الواو ، وهو خطأ ، وفي ت « مغلول اليدين » .

- ٢ - مَا رَأَهُ أَحَدٌ فِي دَارِ قَوْمٍ مَرَّتَيْنِ
 ٣ - قُرْبُهُ أَقْطَعُ لِلذِّ ذَاتِ مِنْ صُبْحَةِ بَيْنِ

* * *

[١٧]

وقال يصف قِذْرًا^(١) [مخلع البسيط]

- ١ - سَوْدَاءُ تُحْدَى عَلَى ثَلَاثٍ لَهَا عِجَاجٌ مِنَ الدُّخَانِ
 ٢ - تَمُرُّ فِي وَسْطِهَا وَتَأْتِي بِلَا بَرَّاحٍ وَلَا مَكَانٍ
 ٣ - بِجُلِّ نَارٍ عَلَى ثَرَاهَا وَيُرْقِعُ خَالِكَ الْحِرَانِ
 ٤ - تُحْمَدُ قُوَّتًا لِغَيْرِ رَفْدٍ يُنْهَبُ فِي سَاحَةِ الْخَوَانِ

* * *

٣ - فى ديوان المعانى « صوته أقطع ... » ، « من صيحة بين » .
 وفى ط ، م « من صيحة » .

[١٧]

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفى أ جاء فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .
 ١ - فى أ ، ص « على ثلث » ، وهى طريقة فى الكتابة معروفة .
 ٤ - فى ص « فى ساحة الجوان » بالجيـم ، وهو تصحيف من الناسخ ، وفى ت ، د « يسب فى ساحة ... » .

[١٨]

[الكامل]

وله أيضا ^(١)

- ١ - وَمُكَابِدِ حَالاً يُسَدِّدُهَا وَيَرْمُ ظَاهِرَهَا بِبَاطِنِهَا
 ٢ - حَسَدَتْهُ عَيْنٌ مِنْ تَأْمَلِهَا وَالرَّحْمُ خَافٍ فِي مَكَامِنِهَا
 ٣ - وَإِذَا امْرُؤٌ حَسَنْتَ مُرُوءَتُهُ كَمَنْ التَّأَلَّمَ فِي مَحَاسِنِهَا
 ٤ - فَمَحَا غَضَاضَةً سُوءٍ مَخْبِرَهَا حَمْدُ الْحَسَادَةِ مِنْ مُعَايِنِهَا

* * *

[١٩]

[الخفيف]

وله يصف مرآة أهداها * ^(١)

- ١ - شَارَفَتْنَا طَلَائِعُ الْمَهْرَجَانِ مُخْبِرَاتٌ بِطِيبِ فَضْلِ الزَّمَانِ
 ٢ - وَالْهَدَايَا فِي الْمَهْرَجَانِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِنْ سُنَّةِ الدُّهْقَانِ
 ٣ - وَتَفَكَّرْتُ فِي الْهَدَايَا وَفِيمَا بَعَثَ الْفِكْرُ مِنْ لَطِيفِ الْمَعَانِي

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .
 ٢ - في ص « والرجم خاف في مكانها » وهو خطأ ، وفي ت ، د « جسده عينا » [كذا] ،
 وفي ت « والرجم .. من مكانها » .

[١٨]

(*) الأبيات ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ في زهر الآداب
 ٦١٤/٢ ، والأبيات ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ في جمع الجواهر ٢٧٩ .
 (١) في ط ، ت ، م « وقال ... » .
 ٢ - في ط ، م « حديثا وقديما » .
 ٣ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « قديما » بدل « وفيما » ، واعتمدت مافي ط ، م .

- ٤ - أَيُّ شَيْءٍ أَهْدَى لِأَحْسَنِ شَيْءٍ
 ٥ - فَرَأَيْتُ الْأَشْيَاءَ تَقْصُرُ عَنْ وَجْدِ
 ٦ - فَبَعَثْتُ الَّتِي يَرَى مِنْهُ فِيهَا
 ٧ - بِمِرَاقَةٍ إِلَى مِرَاقَةٍ تَهَادَى الـ
 ٨ - أَخْتُ شَمْسِ الصُّحَى فِي الشُّكْلِ وَالْإِشْدِ
 ٩ - جَوْنَةُ الصُّفْلِ فَضْلُهَا فِي الْمَرَايَا
 ١٠ - (خَطُّ مِنْهَا شَكْلُ الْمُدَوَّرِ قَدْ
 ١١ - ذَاتُ طَوْقٍ مُشْرِقٍ مِنْ لَجِينِ
 ١٢ - فَهَوَ كَالْهَالَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْبَدَنِ
 ١٣ - وَرِثْتُ عَنْ مُتَوَجِّجِينَ وَأَدَا
 ١٤ - وَعَلَى ظَهْرِهَا قَوَارِشُ تَلْهُو
- قَرِنَ الْحُسْنُ فِيهِ بِالْإِحْسَانِ ؟
 ١ - عَلَا أَنْ يُرَى لَهُ مِنْ مُدَانِي
 كُلُّ مَالًا يَرَاهُ فِي الْبُسْتَانِ
 حُسْنٌ مِنْهَا وَمِنْهُ مِرَاتَانِ
 رَاقٍ غَيْرَ الْإِعْشَاءِ لِلْأَجْفَانِ
 فَضْلُ أَذْهَانِكُمْ عَلَى الْأَذْهَانِ
 وَاعْتِدَالًا إِقْلِيدُسُ الْيُونَانِي
 أُجْرِيَتْ فِيهِ صُفْرَةُ الْعُقَيَانِ
 رِ لِسْتُ مَضِينَ بَعْدَ ثَمَانِ
 هَا إِلَيْنَا تَعَاقُبُ الْأَزْمَانِ
 بِبُرَاقَةٍ تَعْدُو عَلَى غِزْلَانِ

٤ - ساقط من ط ، م .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « من مدان » ، واعتمدت مافى ط ، م .

٦ - فى ص « فبعثت الذى يرى ... » .

وفى ط « فبعثت الذى ترى منه فيه » ، « كل ماقد نراه ... » ، وفى م « الذى يرى منه فيه ..
 كلما قد يراه ... » .

٧ - فى ط ، م « تهادى الحسن فيه » .

٨ - فى أ ، ص ، ت « فى الشكل والإشراف » بالفاء ، واعتمدت مافى ف ، ط ، د ، م ، وزهر
 الآداب وجمع الجواهر .

وفى أ ، ط « شمس الضحا » ، وفى م « شمس الضحاء ... » .

٩ - فى ف « فضلها فى المزايا » بالزاي ، وهو تصحيف .

١١ - فى م وزهر الآداب وجمع الجواهر « ذات طوق مشرف » .

١٢ - فى ط ، م « فهى » ، واعتمدت مافى زهر الآداب وجمع الجواهر .

- ١٥- لَكَ فِيهَا إِذَا تَأَمَّلْتَ حُسْنَ
 ١٦- حُسْرُوَانِيَّةُ النَّاسِبِ إِلَّا
 ١٧- حُطَّ فِيهَا مِثَالُ كِسْرَى كَمَا مَثُ
 ١٨- وَثَرِيكَ الْمَكَانَ فِيهَا وَإِنْ كُنْ
 ١٩- لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا مِنَ الْمَاءِ جِزْمَ
 ٢٠- عَدَلْتُ عَكْسَهَا الشُّعَاعُ فَمَبْدَا
 ٢١- هِيَ دُنْيَا بِهَا تَفَاءَلْتُ إِلَّا
 ٢٢- هِيَ شَمْسٌ فَإِنْ مِثَالِكَ يَوْمَا
 ٢٣- أَيْنَمَا قَابَلْتُ مِثَالَكَ مِنْ أَرْ
 ٢٤- فَالْقَهَا مِنْكَ بِالذِّى مَارَاهُ
 ٢٥- وَعَلَى الْمُصْطَفَى فَضْلٌ فَقَدْ يُعْ
- مُخْبِرٌ فَضْلُهُ بِبَيْلِ الْأَمَانِي
 أَنَّهَا فِي نِصَابٍ جَزَعٍ يَمَانِي (
 ثَلَّ كِسْرَى أَبَاكَ فِي الثَّيْبَانِ
 تَ تَرَاهَا وَغَيْرَهَا فِي الْمَكَانِ
 حَاصِرٌ نَفْسَهُ بِغَيْرِ أَوَانِ
 هَا إِلَيْهِ وَرَجَعُهَا سَيَّانِ
 أَنَّهَا خِلْوَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
 لَاحَ فِيهَا فَأَنْثُمَا شَمْسَانِ
 ضِ فِيهَا تَقَابَلَ النَّيِّرَانِ
 خَائِفٌ فَانْثَنَى بِغَيْرِ أَمَانِ
 رَفُ فَضْلُ الْعُيُونِ بِالْأَعْيَانِ

* * *

- ١٥ - فى زهر الآداب وجمع الجواهر « إذا تأملت فأل ... حسن مخبر بنيل » .
 ١٦ - مابين القوسين زيادة من ط ، م ، ومنها أربعة أبيات فى زهر الآداب وجمع الجواهر وهى
 « ذات طوق ، فهو كالهالة ، وعلى ظهرها ، لك فيها » .
 ١٧ - فى ط « كما مثل كسرى إياك » ، وهر تصحيف .
 ١٨ - فى ط ، م « وإن كنت تراها ومثلها » .
 ١٩ - فى أ ، ف « ... قبلها فى الماء جرم » واعتمدت مافى ص ، ت ، د ، ط ، م .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « حاضر » بالضاد المعجمة ، واعتمدت مافى ط ، م وزهر الآداب
 وجمع الجواهر وفى ط « لغير أوان » .
 ٢٠ - فى ط « فمبداه إلينا ورجعه » ، وفى م « منبدها إلينا ورجعه » [كذا] .
 وفى زهر الآداب « فمبداه إليها » .
 ٢٢ - فى ط ، م وزهر الآداب « وهى شمس » .
 ٢٣ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « أين ما » .
 ٢٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت « بالذى ما رآها » ، واعتمدت مافى ط ، م وزهر الآداب وجمع
 الجواهر .
 ٢٥ - فى ط ، م « فقد يشرف فضل ... » .

[٢٠]

وله يصف جونة طعام ويدعو صديقا له * (١) [الهزج]

- ١ - مَتَى تَنْشَطُ لِلْأَكْلِ ؟ فَقَدْ أَصْلَحَتِ الْجَوْنَةُ
- ٢ - وَقَدْ زَيَّنَهَا الطَّاهِي لَنَا أَحْسَنَ تَزْيِينَةٍ
- ٣ - كَمَا زَيَّنَ صَوْبُ الْغَيْثِ فِي الرُّوْضِ أَفَايِينَةٍ
- ٤ - فَجَاءَتْ وَهِيَ مِنْ أَطْيَ بِ مَا يُؤْكَلُ مَشْحُونَةٍ
- ٥ - فَمِنْ جَدِي شَوِينَاهُ وَعَصَبْنَا مَصَارِينَةٍ
- ٦ - وَنَضُّدْنَا عَلَيْهِ نَعَمَ نَعَّ الْبَقْلِ وَطَرُخُونَةٍ
- ٧ - وَفَرَّخَ وَافَرَّ الزُّورِ أَجْدْنَا لَكَ تَسْمِينَةٍ
- ٨ - وَطَيَّهُوجَ وَفَرَّجَ أَجْدْنَا لَكَ تَطْجِينَةٍ

(*) الأبيات كلها فى مروج الذهب ٣٦٣/٤ ماعدا البيتين الثالث والسادس عشر .

(١) فى ط ، م « وقال يصف جونة ويدعو ... » ، وفى أ ، ص ، ت ، د « ويدعوا » ، وفى ت « وقال ... » .

١ - فى ط « فقد كللت الخونه » ، وفى م « فقد كللت ... » .

والجون : شليلة مغشاة أدا تكون مع العطارين .

٢ - فى ص « لما أحسن » . وفى مروج الذهب « أحسن مازينه » .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، د « للروض » ، واعتمدت مافى ط ، م ، وفى ت « ضواب الغيث للأرض » .

٤ - فى م « وهى أطيبي من ... » .

٥ - فى ط ، م جاء البيت [هكذا] :

فمن جدى شهى قد أردنا لك تحسينه

٦ - فى ط ، م « فنضرننا » . والطرخون : بقل طيب يطبخ باللحم (من اللسان)

٨ - ساقط من ف ، وفى ط « تطحينه » بالحاء المهملة .

والطيهوج : ذكر السلكان (من الألفاظ الفارسية المعربة ١١٤)

- ٩ - وَسَنْبُوسَجَةٍ مَقْلُودَةٍ وَفِي إِثْرِ طَرْزَيْنِهِ
 ١٠ - وَحُمْرَاءَ مِنَ الْبَيْضِ إِلَى جَانِبِ زَيْتُونَةٍ
 ١١ - (وَطَلَعَ كَنْظَامِ الدُّرِّ فِي الْأَسْفَاطِ مَكْنُونَةٍ)
 ١٢ - وَأَوْسَاطِ شَطِيرَاتِ بَزَيِّتِ الْمَاءِ مَذْهُونَةٍ
 ١٣ - يُؤَلَّدَنَّ لِذِي الشَّهْوَةِ جُوعًا وَيُشْهِيَنَّ
 ١٤ - بِعَرَفٍ كَكُسُورِ النَّدِّ بِالْعَنْبَرِ مَعْجُونَةٍ
 ١٥ - وَحَرِيفٍ مِنَ الْجُبْنِ بِهِ الْأَوْسَاطُ مَقْرُونَةٍ
 ١٦ - وَقَدْ أَزْهَفَ لِلتَّقْطِيعِ وَالْتَفْصِيلِ سَكِينَةٍ
 ١٧ - وَخَلَّ تَرَعُفُ الْأَنْفِ مِنْهُ وَهِيَ مَخْثُونَةٍ
 ١٨ - وَبَاذِنْجَانٍ بُورَانٍ بِهِ نَفْسُكَ مَفْثُونَةٍ

٩ - فى ط ، م « وسنبوسة مقلودة فى إثر طروينه » وإن كان فى م « وسنبوسة » ، وفى مروج الذهب « طردينه » بالبدال المهملة وفى ت ، د « طرزينه » بالزى .

١١ - زيادة من ط ، م ومروج الذهب ، وهو فى مروج الذهب كالآتى :

وطلع كاللآلى فى سموط الغيد مكنونه

١٢ - ساقط من ط ، م .

١٣ - ساقط من ط ، م . وفى مروج الذهب « لذى التخمه » .

١٤ - فى ط ، م « يرغف ككسور الدر » ، وفى مروج الذهب « ترغف بكسور ... » .

١٦ - ساقط من ط ، م .

وفى أ جاء البيت فى الهامش وكتب الناسخ علامة التصحيح « صح » ، وبين مكانه من الأبيات حيث كتب بعد علامة التصحيح « وخل » .

وفى ص جاء البيت قبل البيت السابق « وحريف » ، ثم تدارك الناسخ الخطأ فكتب نقطتين كبيرتين فى الهامش أمام البيت ، ليبين أن البيت هو رقم (٢) وليس رقم (١) ، لأنه جاء فى أول الصفحة .

١٧ - ساقط من ط ، م .

وفى ص ، ت ، مروج الذهب « تعرف الآناف » .

١٨ - فى ط « وباذنجان دارانى » ، وفى م « بورانى » .

- ١٩- وَهَلِيُونَ وَعَهْدِي بِ-
 ٢٠- وَلَوْزِينَجَةٍ فِي الذَّهَبِ
 ٢١- وَعِنْدِي لَكَ دَسْتِيَج-
 ٢٢- وَسَاقٍ وَعَدْتُ بِالْعَط-
 ٢٣- لَهُ شِدَّةُ الْأَحَاطِ
 ٢٤- وَقُمْرِي يُغْنِيكَ
 ٢٥- أَلَا يَأْمَنُ لِمَحْزُونٍ
 ٢٦- فَمَا عُذْرُكَ فِي أَنْ لَا
 كَ تَسْتَعْذِبُ هَلِيُونَ
 فِي الشُّكْرِ مَذْفُونَهُ
 مَطْبُوحٍ وَقَيْنَتَهُ
 فِي عَنْهُ عَطْفُهُ الثُّونَهُ
 وَفِي الْأَفَاطِ لِيَتَهُ
 لِحُونًا غَيْرَ مَلْحُونَهُ
 نَأَى عَنْ دَارِ مَحْزُونَهُ
 تُرَى مِنْ شُكْرِ طِينَتِهِ ؟

* * *

- ١٩ - الهليون - كبرذون :- نبت حار رطب باهى . انظر القاموس واللسان .
 ٢٠ - فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ « المسك » فى مقابل « الدهن » ، وكتب علامة الخطأ « خ » . وفى ف « ولورينجة » وهو تصحيف من الناسخ . وفى ط « وفى السكر » وهو خطأ . واللوزينج من الحلواء يشبه القطائف .
 ٢١ - الدستيجة : إناء يحول باليد وهو معرب دستى . انظر القاموس واللسان . وفى مروج الذهب « رستيجة » .
 ٢٢ - فى ط « بالقطف منه » وفى ط ، ت ، م « عطفة » ، وفى مروج الذهب « وعدت بالوصل منه » .
 ٢٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « له شدة أفاظ ... وفى ألاحظه لينه » ، واعتمدت مافى ط ، م ومروج الذهب .
 ٢٤ - فى ط ، م « يغينا » .
 ٢٥ - فى ط « ألا يأتى » .
 ٢٦ - فى ص « سكرة » وكان أصلها [هكذا] « سكر » ثم وضع الناسخ التاء ، ووضح زيادتها بعد الكتابة ؛ لأنه ترك الكسرتين تحت الراء ؛ ولأن الراء فى مكان مرتفع عن خط الكتابة . وفى مروج الذهب « من سكره » بالهاء ، وفى ت « فى سكر » .

وله يرثى غلامه مات ^(١) [السريع]

- ١ - أَيْ حِرَاكِ غَالٍ مِنْكَ الشُّكُونُ وَنَارُ كَيْسٍ أَطْفَأَتْهَا الْمُتُونُ ؟
- ٢ - يَا بَشْرُ إِنْ تُودِ فَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا بِمَا صِرْتَ إِلَيْهِ رَهِيْنُ
- ٣ - أَوْ تُنَمِسْ غُضُنًا فِي الثَّرَى ذَاوِيَا فَقَدْ ثَوَتْ قَبْلَكَ فِيهِ غُضُونُ
- ٤ - أَوْ يَجِلَ مِنْ جِسْمِكَ رِيْعَانُهُ فَهَكَذَا تَنْمِي وَتَبْلَى الْقُرُونُ
- ٥ - وَلَيْسَ مَمْلُوكٌ وَلَا مَالِكٌ بِخَالِدٍ كُلِّ يَمُوتِ قَمِيْنُ
- ٦ - مَنْ لِدَوَاةٍ كُنْتَ تُعْنَى بِهَا عِنَايَةً تَعْجِزُ عَنْهَا الْقَيُونُ ؟
- ٧ - أَمْ مَنْ لِكُتْبٍ كُنْتَ فِي طَيْهَا أَسْرَعَ مِمَّا تَتَلَاَقَى الْجُفُونُ ؟
- ٨ - أَمْ مَنْ لِحَاجَاتٍ إِذَا مَا مَضَى فِيْهَا مَضَى وَهُوَ لِيُتَجِّحَ ضَمِيْنُ ؟
- ٩ - أَمْ مَنْ لِيَتَذَلِّلَ صِعَابٍ إِذَا بَاشَرَهَا سَهْلٌ مِنْهَا الْحَزُونُ ؟

(١) فى ط « وقال يرثى غلاما له اسمه بشر » ، وفى ت « وقال يرثى غلاما له » ، وفى م « وقال يرثى غلاما له اسمه كافور » .

٢ - فى ط « بمثلما صرت » ، وفى م « بمثل ماصرت » بدل « يوما بما صرت » .

٣ - فى ط ، م « فقد ذوت قبلك ... » ، وفى م « فى الترا ذاويا » [كذا] .

٤ - فى ط ، م « أو ييل من حسنك » ، وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « حسنك » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٥ - فى م « فليس مملوك » .

٦ - فى ت ، د « غاية تعجز » ، وفى م « من لدوات » [كذا] .

٧ - فى ط « مما تمتلى فى الجفون » ، وفى م « أم من كُتِب » [كذا] .

وفى ف « تتلافى » بالفاء ، وهو تصحيف .

٨ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق .

٩ - فى ط ، م « الحرون » بالراء ، وهو تصحيف .

- ١٠- أَمْ مَنْ لِكَاسٍ وَلِرَامُشْنَةٍ
 ١١- صَانِعُ الْأَطَافِ تَأْتَى لَهَا
 ١٢- يَطْوِي الطَّوَامِيرَ بِلَا كُلفَةٍ
 ١٣- لَمْ يَنْثُرِ الدَّهْرَ سَحَاءً وَلَا
 ١٤- سَائِسُ غِلْمَانٍ رَفِيقٌ بِهِمْ
 ١٥- طَبِي كِنَاسٍ بَزْنِيهِ الرَّدَى
 ١٦- وَجْهٌ عَلَى الْبَابِ إِذَا أَمَّهُ
 ١٧- يُمَيِّزُ النَّاسَ بِتَمْيِيزِهِ
 ١٨- شَهَابٌ آرَى أَطَافَتْ بِهِ
 ١٩- يَقْرُبُ مِنْهَا وَيُرَاعِي الَّذِي
 ٢٠- يَسْتَوْقِفُ الْجَامِعَ مِنْهَا وَإِنْ
- فِيهَا لَهُ مِنْ كُلِّ فَرْقُوتُونَ ؟
 بِحِكْمَةٍ كَلَّمَا يَدِيهِ يَمِينُ
 وَيُلْصِقُ الْإِلْصَاقَ مَا يَسْتَبِينُ
 أَثَرٌ فِي كَفِّهِ لِلْحَتَمِ طِينُ
 رِفْقًا تَوَاحَى فِيهِ ضَبٌّ وَنُونُ
 وَاللَّيْثُ لَا يَدْفَعُ عَنْهُ الْعَرِينُ
 زَوْرٌ وَفِي الْمَوْكِبِ حِصْنٌ حَصِينُ
 مَنَازِلًا فِيهَا شَرِيفٌ وَدُونُ
 حَيْلٌ لَهَا فِي جَانِبَيْهَا صُفُونُ
 تَقْضِيهِ حَتَّى تَعِيهِ الْبُطُونُ
 يَزْكِبُ حُرُونًا يَسْتَمِرُّ الْحُرُونُ

١٠- فى ط « ولدامشية » ، وفى م « ولرامشته » .

١١- ساقط من ط ، م ، وفى ت « تأتى بها » .

١٢- فى ط « يطوى الطواير » ، « والصلق فى الإلصاق لا يستبين » ، وفى م « يطوى الطومير » .

وفى ط ، م « لا يستبين » .

وفى أ ، د كتب الناسخ فى الهامش « لا » فى مقابل « ما يستبين » ، وكتب علامة الخطأ .

١٣- فى ف ، ت « سجة » بالجمع .

والبيت ساقط من ط ، م .

١٤- ساقط من ط ، م .

١٦- فى ط ، م جاء الشطر الثانى [هكذا] « رزق وللكواكب حصن حصين » .

١٧- فى ط « منازل » .

١٨- فى ص ، ت « شهاب آراء » ، وفى ص كتب الناسخ علامة الخطأ « خ » فوق « آراء » ،

ثم لم يكتب شيئا فى الهامش ، وفى أ ، ص « جانيه » ثم كتب الناسخ فوق الكلمة « نبيها » وكتب

علامة الخطأ « خ » ، وقد اعتمدت هذا ، وفى ت « جانيه » ، وفى د كتب الناسخ فوق « آرى »

« نار إن » ، وفى الهامش كتب « جانيها » وفى أ ، ف « كتب الناسخ فى الهامش « نار إن » فى

مقابل « آرى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » . والبيت ساقط من ط ، م . والآرى والآرى : محبس

الدابة . انظر القاموس واللسان .

١٩- هذا البيت والذى بعده ساقطان من ط ، م .

- ٢١- طَاهِي قُدُورٍ طَيِّبَتْ كَفُّهُ
 ٢٢- يَانَاصِحِي إِذْ لَيْسَ لِي نَاصِحٌ
 ٢٣- لَمَّا دَفَنَّاكَ رَجَعْنَا وَفَى الْ-
 ٢٤- أَمْتَعْتَنِي حَيًّا وَأَجَزْتَنِي
 ٢٥- كُنْتَ لِأَسْرَارِي فَأَصْبَحْتُ قَدْ
 ٢٦- وَكُنْتُ لِي أُنْسًا فَلَا أُنْسَ لِي
 ٢٧- تَأَلَّلِي مَا أَشْمَحَنِي لِلْبَلَى
 ٢٨- أَيُّ مَلِيكِ شَانَهُ عَبْدُهُ
 ٢٩- إِنْ تُخْلِفِ الْأَمَالَ فِي عُمْرِهِ
 ٣٠- يَغْدُو مَعَ الْكُتَّابِ غِلْمَانُهُمْ
 ٣١- وَلَوْ أَشَاءَ اعْتَضْتُ لَكِنَّ مَنْ
- مَذَاقَهَا فَالْعَثُ مِنْهَا يَبِينُ
 وَيَا أَمِينِي إِذْ يَخُونُ الْأَمِينَ
 أَحْشَاءٍ مِنْ فَقْدِكَ دَاءٌ دَفِينُ
 مَيِّتًا فَحَظِّي مِنْكَ دُنْيَا وَدِينُ
 أُبَيِّحُ مِنْ سِرِّي حِمَاهُ الْمُصُونُ
 وَكُنْتُ لِي عَوْنًا فَمَنْ أَسْتَعِينُ ؟
 بِهِ عَلَى أَنِّي بِبَشَرِي ضَمِينُ
 فَإِنَّ بَشَرِي كَانَ مِمَّا يَزِينُ
 فَلَمْ تَكُنْ تُخْلِفُ فِيهِ الظُّنُونُ
 وَأَعْتَدِي وَخَدِي وَمَالِي قَرِينُ
 يُعْتَاضُ إِمَّا عَاجِزٌ أَوْ خَوْوُنُ

٢١ - فى ط ، م « طيب كفه » ، فالعث فيها سمين .
 وفى أ ، ف ، ت ، د « تبين » بالثناة الفوقية ، واعتمدت مافى ص ، وفى ف كتب الناسخ فى
 الهامش « لعله سمين » .

٢٢ - فى م ، د « ياناصح » ، « وأميني إذ نجوت الأمين » .
 وفى ط ، م جاء قبل هذا البيت قوله :

يرمى إلى المفصل سكينه فقبل أن تقرب منه يبين
 ٢٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وأحزنتني ميتا » ، واعتمدت مافى ط ، وفى م « أجزمتني »
 [كذا] .
 وفى أ ، ص ، د كتب الناسخ فى الهامش « داء كمين » فى مقابل « دنيا ودين » ، وكتب علامة
 الخطأ « خ » .

٢٦ - فى ط ، م « وكنت عوناً فيمن أستعين » .

٢٧ - ساقط من ط ، م .

وفى أ ، ص ، د كتب الناسخ فى الهامش « لله » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى ت « للبلأ » .
 ٢٨ - ساقط من ط ، م .

٢٩ - فى ط ، م « فلا تكن » .

٣٠ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يغدوا » .

وفى ط « تغدو » ، وفى م « تغدوا » [كذا] .

٣١ - فى ف « ولولشاء » .

- ٣٢- فَالذَّارُ وَالذَّيْوَانُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٣٣- عَهْدِي بِهِ كَاسِرٌ أَجْفَانِهِ
 ٣٤- فَاتِرَةٌ أَلْخَاطُءٌ طَالَمَا
 ٣٥- مُنْقَادَةٌ لِلْمَوْتِ أَعْضَاؤُهُ
 ٣٦- أَسْأَلُهُ وَهُوَ عَلَى مَا بِهِ
 ٣٧- يَذْبُلُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا
 ٣٨- كَانَهُ فَوْقَ حَشِيَّاتِهِ
 ٣٩- يَامُوتُ أَخْلَيْتَ مَكَانَ الَّذِي
 ٤٠- يَامُوتُ لَوْ غَيْرُكَ أَوْدَى بِهِ
 ٤١- مَازَالَ بَشَرٌ بِتَبَاشِيرِهِ
 كَرَّسِمٍ دَارٍ خَفَّ مِنْهَا الْقَطِيبُ
 يَنْظِمُ دُرَّ الرَّشَحِ مِنْهُ الْجَبِينُ
 حُوِذِرٌ مِنْ ذَاكَ الْفُتُورِ الْفُتُونُ
 يَضْعُفُ أَنْ يُسْمَعَ مِنْهُ الْأَيْنُ
 مُضْغٌ لِقَوْلِي وَمُجِيبٌ مُبِينُ
 يَذْبُلُ بَعْدَ النُّصْرَةِ الْيَاسَمِينُ
 رِيحَانَةٌ أَبْطَأَ عَنْهَا مَعِينُ
 لَهُ مَكَانٌ فِي فُؤَادِي مَكِينُ
 مَا كُنْتُ أَسْتَجِدِّي وَلَا أَسْتَكِينُ
 مُتَابِعًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ

= وفى ط ، م « ولو أشأ » ، « ولكن ما » ، « إلا تاجر أو خؤون » ، وفى م « اغتضت ، يفتاض » بالغين المعجمة .

٣٢ - فى م « خف منها الجنين » .

٣٣ - ساقط من ط .

٣٤ - فى ص ، ت ، م « طال ما » .

وفى ط ، م « جرد من ذاك الفتور » ، وفى ط « القيون » ، وفى م « الفنون » .

٣٥ - فى ط « أن يسمع فيه » ، وفى م « يصعف » بالصاد المهملة وهو تصحيف .

٣٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أسثله » .

وفى ط « مقنع لقولى » .

٣٧ - فى أ ، ف ، ت ، د « يذبُلُ شَيْءٌ » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .

٣٨ - فى ف ، د « فوق حشاته » ، وهو خطأ من حيث الوزن ، وفى ت « من فوق جشاته »

[كذا] والبيت ساقط من ط ، م وفى د كتب الناسخ فى الهامش فى مقابل « فوق حشاته » قوله « لعله من » .

٣٩ - فى ص ، ط ، م « من فؤادى » .

٤٠ - فى م « ولا أستلين » .

٤١ - فى ط « مازال بشرى لبنا بشره » ، وفى م « مازال بشرى لتباشيره » ، وفى ط ، م « متبعا

حتى ... » .

- ٤٢- فَالذَّمْعُ جَارٍ وَالْأَسَى فِي الْحَسَى ثَارٍ وَقَلْبِي مُسْتَطَارٌ حَزِينٌ
 ٤٣- عَيْنٌ أَصَابَتْهُ فَلَا مُتْعَتَ وَالْعَيْنُ لَا تَغْفُلُ عَنْهُ الْعُيُونُ
 ٤٤- وَكَيْفَ حَالِي بَعْدَ مَنْ هَذِهِ صِفَاتُ هَذَا الْخَيْرِ فِيهِ يَكُونُ ؟

* * *

٤٢- فى ف ، ط ، ت ، د ، م « الحشا » وكلاهما صحيح . انظر القاموس واللسان .
 ٤٣- فى ط « فلامتعة » ، « لا تفضل عنها العيون » ، وفى م « لا تفعل عنها » .
 ٤٤- فى ط ، م « فكيف » وفى ط « صفات من الخير فيه تكون » .

قافية الواو

[١]

وقال في الزهد^(١) [الوافر]

- ١ - سَأَصْرِفُ عَنْكَ يَادُنْيَايَ وَجْهِي وَأُبْغِضُ مِنْكَ مَا قَدْ كُنْتُ أَهْوَى
٢ - بَلَوْتُ مَشَارِبًا لَكَ مُتْرَعَاتٍ عَلَى ظَمِإٍ فَلَمْ أَرَ فِيكَ صَفْوًا

* * *

[٢]

وله أيضا*^(١) [السريع]

- ١ - مُقَدِّمُ الْخَلْقَةِ تَمَقُّوْثُهَا ذُو صُورَةٍ أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى
٢ - أَصْبَحَ لَا سُخْنًا وَلَا بَارِدًا غَنًّا فَلَا مُرًّا وَلَا حُلْوًا
٣ - مُرَبِّعُ الْجِسْمِ صَفِي الْحَشَا لَا يَشْبَعُ الدَّهْرَ وَلَا يَزْوَى
٤ - كَأَنَّمَا قُدَّامُهُ بَطْنُهُ رَاوِيَّةٌ قَدْ نَقَصَتْ دَلْوًا

* * *

(١) النص ساقط من ط ، م .

١ - في ص « وَأُبْغِضُ » بضم الغين ، وهى لغة رديئة . انظر القاموس واللسان .

[٢]

* البيت الأخير فى المحاضرات ٢٨٧/٣ .

(١) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » . وفى ف « وله أيضا يهجو » .

١ - فى أ ، ت ، د يياض مكان كلمة « صورة » ، واعتمدت مانى ص . وفى ف « ذو وجه » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « داوئة » والصحيح ما أثبتته ؛ لأن « الداوئة » هى الفلاة ، وأما « الراوية » بتشديد الياء وتخفيفها فهى المزايدة فيها الماء ، وهو المناسب للمعنى . انظر القاموس واللسان .

[٣]

وله أيضا (١)

[المتقارب]

- ١ - رَأَيْتُ الرِّيَاسَةَ مَقْرُونَةً بَلْبَسَ التَّكْبِيرَ وَالنَّخْوَةَ
 ٢ - إِذَا مَا تَقَمَّصَهَا مُعْجَبٌ تَرَفَّعَ فِي الْجَهْرِ وَالْخَلْوَةِ
 ٣ - وَيَقْعُدُ عَنْ حَقِّ إِخْوَانِهِ وَيَطْمَعُ أَنْ يُسْرِعُوا نَحْوَهُ
 ٤ - وَيُنْقِصُهُمْ مِنْ جَمِيلِ الدُّعَاءِ وَيَأْمُلُ عِنْدَهُمُ الْحُظْوَةَ
 ٥ - فَذَلِكَ إِنْ أَنَا كَاتِبُهُ فَلَا سَمِعَ إِلَهُ لِي دَعْوَهُ
 ٦ - وَلَسْتُ بِآتٍ لَهُ مَنَزِلًا وَلَوْ أَنَّهُ يَسْكُنُ الْمَرْوَةَ
 ٧ - أَوْدُ الصَّدِيقِ فَإِنْ خَانَنِي سَلَوْتُ وَعَنْ مِثْلِهِ سَلَوَهُ
 ٨ - وَلَا أُبْتَدَى صَاحِبًا بِالْجَفَا إِلاَّ إِذَا أَسَاءَ الْجَفْوَةَ

* * *

(١) فى ط ، م « وقال على قافية الواو » ، وفى ت « وقال » .

١ - فى ط « بليس » ، وهو تصحيف مطبعى .

٢ - فى ط ، م « لابس » بدل « معجب » .

٣ - فى ط « أن يهرعوا » .

٥ - فى ط ، م « فلا يسمع » .

٦ - فى م « ولو أنه يكن » [كذا] .

٧ - ساقط من ط ، م .

٨ - ساقط من ط ، م . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء الشطر الثانى على الصورة التى هو

عليها . وفيها خطأ واضح ، ويمكن إصلاحه بوضع كلمة (سَوْأ) مكان (أساء)

[٤]

وله أيضا (١)

[الوافر]

- ١ - فَمَا وَخْشِيَّةٌ أَدْمَاءُ تَرْغَى أَغْنَى كَعُطْفَةِ الْخَلِّحَالِ ضَاوَى
 ٢ - فَأَغْفَتْ سَاعَةً عَنْهُ فَأَصْمَى حَشَاهُ بِنَبْلِهِ غَرْثَانُ طَاوَى
 ٣ - فَبَاتَتْ مِنْ تَحْرِقِهَا عَلَيْهِ بِدَائٍ مَالَهَا مِنْهُ مُدَاوَى
 ٤ - تُثِيرُ تُرَابَ مَضْرَعِهِ بِقَرُونٍ أَجَمَّ كَأَنَّهُ بَعْضُ الْمَلَاوَى
 ٥ - بِأَجْزَعٍ مِنْكَ يَوْمَ تَقُولُ غَدْرًا أَفَى الْغَادِينَ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ ثَاوَى ؟

* * *

(١) فى ط « وقال فى الجزع من فراق الأحبة » ، وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال فى قافية الياء » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ضاو » ، واعتمدت مافى ط ، م . والأدماء من الأدمة وهى السواد ، إلا أنها فى جانب الظباء تدل على اللون المشرب بياضا . انظر القاموس واللسان .

٢ - فى ط ، م « فأضحى حشاه » ، وفى م « بنبله » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « طاو » ، واعتمدت مافى ط .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « مداو » واعتمدت مافى ط ، م ، وفى م « فباتت من تحرقها » .

٤ - فى ف فقط « الملاو » .

٥ - فى ط ، م « يوم يقول خلى » ، وفى ت « يوم تقول عذرا » ، وفى م « أفى الغادين أنت وأنت ... » وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ثاو » ، واعتمدت مافى ط .

وله أيضا ^(١) [الكامل]

- ١ - وَلَقَدْ كَتَمْتُ هَوَاكَ أَوْثَقَ صَاحِبٍ عِنْدِي مَخَافَةٌ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا
 ٢ - حَذَرًا عَلَيْكَ وَأَنْتَ مُوضِعُ ضِنَّةٍ لَأَزِلُّ فِيكَ مُسْلِمًا مَكْلُومًا
 ٣ - لَأَنَالَ قَلْبِي مِنْ وِصَالِكَ سُؤْلُهُ إِنْ كَانَ قَلْبِي رَامَ عَنْكَ سُؤْلُومًا

* * *

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط « أن يعود عدوا » ، وفى م « أصدق صاحب » ، « أن تعود عدوا » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « أن يعود » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « حسدا عليك » ، واعتمدت مافى ط ، م .

قافية الهاء

[١]

وقال فى المعنى^(١) [الكامل]

- ١ - سَقِيًّا لَهَا وَلِظَوْفٍ مَنْ سَمَّاها فَلَقَدْ أَصَابَ بِلُطْفِهِ مَعْنَاهَا
٢ - قَالَ الْعَوَازِلُ: مَنْ عَشِيقَتُ؟ فَقُلْتُ: مَنْ نِصْفُ اسْمِهَا نَعْتُ لِمَنْ يَهْوَاهَا

* * *

[٢]

وله أيضا^(١) [الحفيف]

- ١ - أَنَا أَفْدَى مَنْ لَيْسَ يَعْلَمُ تَيْبَهَا وَدَلَالاً فِى أَى شَيْءٍ رِضَاهُ
٢ - غَائِبٌ لَيْسَ يَتْرُكُ الْحُبَّ قَلْبِي يَتَسَلَّى عَنْهُ جُعِلْتُ فِدَاهُ

(١) فى ص « وقال فى العنى » .
وفى ط ، م « وقال » وجاء فى الملحق بقافية الهاء .
١ - فى ص « أصاب بلفظه » ، وفى م « سقى له » .
٢ - فى ط ، م « وصف لمن يهواها » ، وفى م « قالوا العوازل » [كذا] .
وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « نعت » يهواها » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٢]

(١) فى أ ، ص ، د جاء قبل هذا النص الأبيات التى أولها :
حُبٌّ عَلَىٰ غُلُوِّهِمَ لَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَيْمَةِ
وقد سبق هذا النص فى قافية الميم المقطوعة رقم [٢] ، ولذلك كتب ناسخا ص ، د أمام
الأبيات « مكرر » وفى ط ، م « وقال على قافية الهاء » ، وفى ت « وقال » .
١ - فى ط « من ليس يعرف » ، وفى م « من ليس أعرف » .

- ٣ - كُلَّمَا قَالَ لِي رِضَائِي فِي هَذَا وَآثَرْتُهُ أَرَادَ سِوَاهُ
٤ - فَأَنَا الدَّهْرُ وَهُوَ نَطْلُبُ شَيْئًا غَابَ عَنَّا فَلَيْسَ نَعْلَمُ مَا هُوَ

* * *

[٣]

وله يهجو رجلا أسود * (١)

[السريع]

- ١ - يَامُشِبِهَا فِي لَوْنِهِ فَعَلَهُ لَمْ تَعُدْ مَا أَوْجَبَتْ الْقِسْمَةَ
٢ - ظُلْمُكَ مِنْ خَلْقِكَ مُسْتَخْرِجٌ وَالظُّلْمُ مُسْتَقٌّ مِنَ الظُّلْمَةِ

* * *

٣ - فى ط ، م « فآثرته » .

٤ - فى ط جاء البيت [هكذا] :

فَأَنَا الدَّهْرُ وَهُوَ يَطْلُبُ مَاغَا بَ عَيْنَانَا فَلَيْسَ يُعْرِفُ مَا هُوَ
وفى م جاء [هكذا] :

فأنا الدهر وهو يطلب غاب غنا فليس يعرف ماهو

[٣]

(*) البيتان فى محاضرات الأدباء ٢٩٢/٣ وشرح المقامات الحريية ١٣٢/١ ، والبيتان فى أنوار الريح فى أنواع البديع ١١٦ / ١ ، ومعاهد التنصيص ٢٣٢/٣ . والأحسن أن يكون البيتان فى قافية الميم .

(٣) فى ط ، م جاء البيتان فى قافية الميم تحت عنوان « وقال يهجو أسود » . وفى أ ، ص ، ت « يهجوا » ، وفى ت « وقال ... » .

١ - فى م « يامشبه » ، وفى أنوار الريح « يامشبهها فى فعله لونه ... لم تحظ ... » ، وفى المعاهد « لم تخط ما أوجبت » .

٢ - فى شرح المقامات « خلقتك من خلقتك » ، وفى المعاهد وأنوار الريح « فعلك من لونك مستخرج » .

[٤]

وله يهجو بعض الكتاب ^(١) [الوافر]

- ١ - دَخِيلٌ فِي الْكِتَابَةِ لَا زَوِيَّ لَهُ فِيهَا يُعَدُّ وَلَا بَدِيَّةُ
- ٢ - تَشَاكَلَ خَلْقُهُ وَالْخَلْقُ مِنْهُ فَبَاطِنُهُ وَظَاهِرُهُ شَبِيهُ
- ٣ - كَأَنَّ دَوَاتَهُ مِنْ رِيْقٍ فِيهِ ثُلَاقٌ فَرِيْحُهَا رِيْحُ كَرِيهٍ

* * *

[٥]

وله أيضا يدعو صديقا له * ^(١) [البسيط]

- ١ - لَنَا شَرَائِحُ مِنْ ظَنِّي فَتَضَنَّاهُ وَعِنْدَ طَبَاخِنَا جَدِي قَرَضَنَّاهُ
- ٢ - وَرَاحِنَا بِنْتُ أَغْوَامٍ وَزَامِرُنَا بَذَرٌ وَقَيْشُنَا الْحَسَنَاءُ تَيَّاهُ

(١) النص ساقط من ط ، م وفي أ ، ص ، د « يهجو » ، وفي ت « وقال ... »
٣ - تلاق من لاق الدواة تَلِيْقُهَا لَيْقَةٌ وَلَيْقًا وَأَلَاقُهَا جَعَلَ لَهَا لَيْقَةً أَوْ أَصْلَحَ مَدَادُهَا . انظر القاموس
واللسان .

[٥]

(٥) البيتان ٣ ، ٤ في محاضرات الأدباء ٦٤٣/٢ .

(١) في ط « وقال » وفي م « وقال من الملحق بقافية الهاء » ، وفي أ ، ص ، ت « يدعو » ،
وفي ت « وقال يدعو ... » ، وفي د « وله يدعو » ([كذا]) لصديق له .

١ - في ص « جدى شريناه » ، وفي ت « جدى قرصناه » بالصاد المهملة ، وفي م « وعندى
كلبا خنا جدا » [كذا] .

٢ - في ط « ثياه » .

- ٣ - فَكُنْ جَوَابِي وَلَا تَرْكُنْ إِلَيَّ عُذْرِي فَإِنْ رَكَنْتَ إِلَيَّ شَيْءٌ أَبَيَّنَاهُ
 ٤ - وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّي مَا التَّمَسْتُ أَحَا مُسَاعِدًا قَطُّ إِلَّا كُنْتُ إِثْبَاهُ

* * *

٣ - فى ص « ولا تركن لمعذرة » .

وفى ف « ولا تكن إلى عذر » .

وفى ط ومحاضرات الأدباء « أتينا » بدل « أينا » .

٤ - فى المحاضرات « فقد تيقنت »

وفى م « وقد بينت » .

قافية الياء

[١]

وله يهجو صاحب بريد^(١) [الرجز]

- ١ - لَا حَبْدًا الْبَرِيدُ مِنْ وَلَايَةٍ لَيْسَتْ لِنَّ يَغْلَمُهُ رِعَايَةٍ
 ٢ - هِمَّتُهُ الْإِغْرَاءُ وَالسَّعَايَةُ وَكَذِبُ جَاوَزَ فِيهِ الْغَايَةُ
 وَلَحْظُهُ وَلَفْظُهُ سِعَايَةُ

* * *

[٢]

وله أيضا*^(١) [الكامل]

- ١ - عِنْدِي مُعْتَقَّةٌ تَوَدُّكَ صَافِيَةً وَنَدِيمُكَ الدِّمْتُ الرَّقِيقُ الْحَاشِيَةُ
 ٢ - فَإِذَا طَرِبْتَ إِلَى السَّمَاعِ تَرَمَّمْتُ بَيْضَاءُ ذَاهِبَةٌ بِعَقْلِكَ ذَاهِيَةٌ

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال ... » . وفي أ ، ص ، ت « يهجو » .
 والأفضل أن تكون هذه النماذج فى قافية الهاء .
 ١ - فى د « ليست لمن يعمله » .

[٢]

(*) البيتان ١ ، ٥ فى المختار من قطب السرور ٣٩٩ .
 (١) فى ط « وقال فى حرف الياء » .، وفى ت « وقال » ، والنص ساقط من م .
 ١ - فى ف « تؤادك » . وفى ط والمختار « كودك » .
 ٢ - فى ف « بيضا » . وفى ط « ذاهبة تسمى داهية » .

- ٣ - تَصِلُ الْغِنَاءَ يَمِئْتَهَا بِشَمَالِهَا كَمَثَلِ أَضْلَاعِهِ مُتَسَاوِيَةٍ
 ٤ - وَتُجِيبُهَا سُودَاءُ تُعْمِلُ نَائِيَهَا فَتُرِيكَ كَافُورًا يُقَاوِمُ غَالِيَةَ
 ٥ - فَأَحْضُرُ فَقَدْ حَضَرَ السُّرُورُ وَلَا تَدْعُ يَوْمًا يَفُوتُكَ فَهَى دُنْيَا فَانِيَةٍ

* * *

[٣]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الكامل]

- ١ - أَلَا نَ أَشْبَهَ خَدُّهُ وَزَدَ الشَّقِيقِ عَلَانِيَةَ
 ٢ - لَمَّا بَدَا فِي كَفِّهِ خَالَ كُنْطَظَةٍ غَالِيَةَ

* * *

[٤]

وله يهجو بعض الجوارى ^(٢) [الخفيف]

- ١ - لِصَدِيقٍ لَنَا صَدِيقَةٌ سُوءٍ رَجِمَ اللَّهُ مَنْ لَحَاهُ عَلَيْهَا

٣ - فى ص « بصل » بدون إعجام الحرف الأول ، وفى ط ، ت « يصل » بالثناة التحتية .
 وفى ط « لثلث » .

٤ - فى ط « وتحبها سوداء تعمل نايها » .

وفى ف « نعمل » بالنون ، وهو تصحيف .

٥ - فى المختار « فلا تدع » .

[٣]

(١) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .

[٤]

(٢) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال ... » .

وفى أ ، ص ، ت ، د « يهجوا » .

١ - فى ص « وصديق له صديقة سوء » .

- ٢ - يُقْبَلُ اللَّيْلُ حِينَ تُقْبَلُ لَوْلَا وَضَحَ فِي سَوَادِ سَالِفَتَيْهَا
 ٣ - شَفَتَاهَا عَلِيْظَتَانِ وَلَكِنْ جَعَلَ الْإِنْضِمَامَ فِي شَفَرَيْهَا
 ٤ - رَبُّ فَأَرْ وَخُنْفَسَاءِ أُثِيرَا مِنْ خِلَالِ الشَّقْوِ مِنْ قَدَمَيْهَا
 ٥ - إِنَّهَا مِثْلُ لَوْنِهَا فَإِذَا مَا زَمَرَتْ خِلَتْ سَاقَهَا بِيَدَيْهَا
 ٦ - وَإِذَا حَانَ أَنْ تُودَّعَ وَارَتْ نَائِيهَا فِي الْيَسَارِ مِنْ مِنْحَرَتَيْهَا
 ٧ - وَصَحِيحٍ مُسَلِّمٍ صَرَعَتْهُ نَفَحَاتِ الصَّنَانِ مِنْ إِبْطَيْهَا

* * *

[٥]

وله أيضا في الغزل ^(١) [الكامل]

- ١ - لَيْسَ الْقَبَاءُ فَلَمْ يَعْجُهُ وَأَيَّقُنُوا أَنْ التَّهَى وَالْحَزَمَ حَشُو قَبَائِهِ
 ٢ - وَغَدَا فَنَاطَ إِلَى شَبَا أَقْلَامِهِ سَيْفًا يَصُولُ بِهِ عَلَى أَغْدَائِهِ

٣ - في ص « شفتاها بعيدتان » ، « أصبح الانضمام » .

٤ - في ص « عن خلال » .

٥ - في ص « ذاتها مثل لونها » ، وفي ت « نايها مثل لونها » ، وفي د كتب في الهامش في مقابل « إنها مثل » قوله « لعله نايها » .

٦ - في ف « نايها » .

٧ - في ص « كم صحيح في مجلس صرعه ... رائحات ... »

[٥]

(١) في ط ، م « ومن ذلك قوله يصف أميراً حسن الوجه جامعاً لفضيلة السيف والقلم » ، وفي ت « وقال » وفي أ ، ص ، د جاء قبل هذا النص نص آخر سبق ذكره في قافية الميم [٢٨] أوله :

أصبح أيرى بالضعف منضمًا كأنما فيه نافض الحمى

وكتب الناسخ أمامه في ص كلمة « مكرر » . والأحسن أن يكون هذا في قافية الهمزة .

٢ - في ف : « إلى أشبا » وهو خطأ من الناسخ .

وفي ط « وغدا مناط إلى » . وفي م « سبا » بالسين المهملة .

- ٣ - مُتَقَدِّمًا بِمَنَاقِبٍ أَوْفَتْ بِهِ فَضْلاً عَلَى الْأَشْرَافِ مِنْ أَكْفَائِهِ
٤ - فَكَأَنَّ رُؤُوتَهُ وَجْهَهُ مِنْ سَيْفِهِ وَكَأَنَّ حِدَّةَ سَيْفِهِ مِنْ رَأْيِهِ

* * *

[٦]

[البسيط] وله أيضا * (١)

- ١ - جَاءَتْ فَأَكْبَرَهَا طَرَفِي فَقُمْتُ لَهَا
٢ - ثُمَّ اسْتَهَلْتُ فَعَنَّتْ وَهِيَ مُحْسِنَةٌ
٣ - فَأَحْسَنْتُ وَأَصَابَتْ فِي صِنَاعَتِهَا
٤ - وَلَمْ أَزَلْ دُونَ نَدْمَانِي مُقْتَرِحًا
٥ - حَتَّى رَأَيْتُ عُيُونَ الشُّرْبِ تَلْحَظُنِي
٦ - هِيَ الشَّيْبَةُ تُطْرِئُنِي وَتَشْفَعُ لِي
٧ - تَهْوِي مُنَاجَاتُهَا نَفْسِي وَيُقْنِعُهَا
- وَقَدْ يَقُومُ لِاتِّبَاعِي مَوَالِيهَا
فِي بَعْضِ أَيْتَاتِ شِعْرِ قُلْتُهُ فِيهَا
وَمَا أَخَلْتُ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهَا
شِعْرِي عَلَيْهَا تُغْنِيْنِي وَأَسْقِيهَا
لَحْظَ الْحَسُودِ فَلَمْ أَحْفَلْ بِهِمْ تِيهَا
عِنْدَ الْفَتَاةِ فَتَرْضِيْنِي وَأَرْضِيهَا
بَعْضُ الْعِنَاقِ وَبَعْضُ اللَّثْمِ يَكْفِيهَا

٤ - في ت « في سيفه » .

[٦]

(٥) البيت العاشر في أدب النديم ص ٤٤ مخطوط وفي المطبوع ١٠٤ تحت عنوان : وقال آخر .

(١) في ط ، م « وقال يصف حالته مع محبوبته » ، وجاء النص في قافية الهاء ، وفي ت

« وقال » .

- ١ - في ص « فأكبرها لحظي » ، « وقد يقوم لاتباع » .
٢ - في ص ، م « من بعض » .
٣ - في ط ، م « فأصابت » ، « وما أخلت بمعنى » ، وفي ت « في معانيها » .
٤ - هذا البيت والذي بعده ساقطان من ط ، م .
٦ - في ص « وترضيني وترضيها » .
وفي ط ، م « هي الشبيبة تطويني وأنشرها » ، وفي م « عند العناة » [كذا] دون إعجام .
٧ - في م « تهوى منجاتها » [كذا] .

- ٨ - وَلَا أَهْمُ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ بَلَى - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - مَصُّ الرُّيْقِ مِنْ فِيهَا
 ٩ - غُضِنِي نَضِيرٌ وَأَخْلَاقِي مُحَبَّبَةٌ - إِلَى الْفَيَّانِ رَقِيقَاتٌ حَوَاشِيهَا
 ١٠ - كَمْ مِنْ حَدِيثٍ قَصِيرٍ لِي أَصِيدُ بِهِ - قَلْبَ الْفَتَاةِ وَأَشْعَارِ أُسْدِيهَا
 ١١ - تَوَدُّ كُلُّ فَتَاةٍ حِينَ تَسْمَعُهَا - أَنِّي بِهَا دُونَ خَلْقِ اللَّهِ أَعْيُنَهَا !
 ١٢ - فَكَيْفَ أَخْشَى صُدُودَ الْغَانِيَاتِ وَقَدْ - أَخَذْتُ عَهْدَ أَمَانٍ مِنْ جَنَّتِيهَا

* * *

قال أبو بكر محمد بن عبد الله الحمدوني : هذا آخر ^(١) ما وقع إلينا من شعر أبي الفتح محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم ، وماصح عنه ، قد جمعته وألفته على حروف المعجم ؛ ليكون أقرب مأخذا ، وأنجح مطلبا لمن رامه .

● وبعد ما اتفق تأليفه على هذا الحد لقيت أبا الفرج بن كشاجم بالرى ، فأنشدني لوالده فى صفة التين الأصفر * ^(٢)

[الكامل]

- ١ - قُمْ قَدْ أَتَى ضَوْؤُ الصَّبَاحِ الْمُسْفِرِ - يَاصَاحِ نَعْتَمِ الْهَوَا وَتُبَكِّرِ
 ٢ - نُلِمِّمُ بَيْتَيْنِ لَدَّ طَعْمًا وَاكْتَسَى - حُسْنًا وَقَارَبَ مَنْظَرًا مِنْ مَخْبَرِ

١٠ - فى ت « كم من حديث قصير لا أصيد به » [كذا] .

١٢ - فى ص « وكيف أخشى » .

* * *

١ - فى ت ، د « هذا جميع » .

(*) الأبيات فى غرائب التنبيهات ص ١١٨ ، والأبيات فى نهاية الأرب ١٥٩/١١ مع تقديم البيت الرابع على الثالث ، والشطر الثانى من البيت الخامس فى المحاضرات ٦٢٣/٢ .

(٢) فى ط ، م جاء هذا النص فى قافية الراء تحت عنوان « وقال عفى عنه » .

١ - فى ط « فاعتنم الهوى وتبكر » .

وفى غرائب التنبيهات ونهاية الأرب « نغتنم الحياة وبكر » .

وفى ف ، ط ، م « الهوى » .

٢ - فى ط « فالتم » .

وفى غرائب التنبيهات « نلم بيتين » ، « فى مخبر » .

- ٣ - كَالْتَلَجِ بَزْدًا فِي صَفَاءِ التَّبْرِ فِي رِيحِ الْعَبِيرِ وَفَوْقَ طَعْمِ الشُّكْرِ
 ٤ - لَطُفْتُ مَعَانِيهِ لَطَافَةً عَاشِقٍ فِي لَوْنِ مُشْتَاقٍ حَلِيفٍ تَفَكُّرٍ
 ٥ - يَحْكِي إِذَا مَا صُفِّ فِي أَطْبَاقِهِ خِيَمًا ضُرِبْنَ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَصْفَرِ

* * *

● - ثم أنشدنا أيضا لوالده في صفة طلعة : * (١)

[الخفيف]

- ١ - قَدْ أَتَانَا الَّذِي بَعَثَتْ إِلَيْنَا وَهُوَ شَيْءٌ فِي وَقْتِنَا مَعْدُومٌ
 ٢ - طَلْعَةٌ غَضَّةٌ أَتَتْنا تُحَاكِي سَفْطًا فِيهِ لُؤْلُؤٌ مَنْظُومٌ
 ٣ - وَكَثِيرٌ مَاقِلٌ عِنْدَكَ عِنْدِي إِذْ حَبَانِي بِهَا رَئِيسٌ عَظِيمٌ
 ٤ - مَا جَوَادٌ مَنْ جَادَ بِأَلْمَالِ لَكِنْدَ نِ الْمَوَاسِي هُوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ

* * *

- ٣ - في غرائب التنبيهات « كالتلج طعما في صفاء الدر » ، وفي م « في اصفرار التبر » .
 ٤ - في م « لطافت عاشق » .
 ٥ - في نهاية الأرب « يحكى لنا ماصف » ، « خيما تلوح » .
 وفي غرائب التنبيهات « ختما يلوح » ، ولا معنى له .

* * *

(*) البيتان ١ ، ٢ في نهاية الأرب ١١/١٢٥ .

(١) في ط ، م جاء هذا النص في قافية الميم تحت عنوان « وقال يصف طلعة أهديت إليه » ، وفي ت « وأنشدنا ... » .

- ١ - في ص « قد أتانا الذى قد بعثت لنا » وهو خطأ من حيث الوزن ، وفي ت « قم أتانا ... » .
 وفي أ ، ص ، ف « من وقتنا » ، واعتمدت مافى ط .

● وأنشدنا أيضا لوالده فى صفة البطيخ : * (١)

[السريع]

- ١ - وَطَيِّبْ أَهْدَى لَنَا طَيِّبًا فَدَلَّنَا الْمُهْدَى عَلَى الْمُهْدَى
- ٢ - يَا جَانِيَّ الْبَطِيخِ مِنْ عَرْسِهِ جَنَيْتَ مِنْهُ ثَمَرَ الْحَمْدِ
- ٣ - لَمْ تَأْتِنَا حَتَّى أَتَثْنَاهُ رَوَائِحُ تُغْنِي عَنِ النَّدِّ
- ٤ - بِظَاهِرٍ أَحْشَنَ مِنْ قُنْفُذٍ وَبَاطِنٍ أَلْيَنَ مِنْ زُبْدِ
- ٥ - كَأَنَّمَا تَقْشِرُ مِنْهُ الْمُدَى عَنْ زَعْفَرَانٍ دِيفٍ بِالشَّهْدِ
- ٦ - كَأَنَّمَا فِي جَوْفِهِ فَهْوَةٌ يُنْقَعُ فِيهَا مَنَدَلٌ هِنْدِي

(*) الأبيات ٢، ٣، ٤، ٥ فى نهاية الأرب ٣٦/١١، والأبيات ١، ٣، ٤، ٥ فى ثمار القلوب ٤٢٠، والأبيات : ١، ٢، ٣، ٥، ٦ فى الديارات ٢٦٣ .

(١) فى ط ، م جاء هذا النص فى قافية الدال تحت عنوان « وقال يصف البطيخ » .

- ٢ - فى ط « ثمر الخلد » ..
- ٣ - فى ط ، م ، ت ، ثمار القلوب والديارات « لم يأتنا » ، « أغنت عن الند » ، وفى م « روائحا » ، وفى الديارات « حتى أتتنا به » وفى نهاية الأرب « أذكى من الند » .
- ٤ - فى أصل أ جاء هذا البيت فى الوضع الذى ذكرته ، ثم كتب الناصخ البيت فى الهامش أمام البيت الآتى . « كأنما تقشر ... » ولم يغير منه شيئا إلا لفظ « بظاهر » الذى أصبح « وظاهر » ، وتدل كتابته بالطريقة السابقة على أنه تال لقوله « كأنما تقشر ... » ، وفى ف ، ط ، م جاء هذا البيت بعد « كأنما تقشر ... » ، وفى ت جاء بعد البيت الآتى . وفى نهاية الأرب « أنعم من زبد » .
- ٥ - فى أ ، ف ، ت ، د « يقشر عنه » ، واعتمدت مافى ص ، وفى حرف الجر اعتمدت مافى نهاية الأرب ، « ذيف » .

وفى ثمار القلوب ونهاية الأرب والديارات « كأنما تكشف منه » ، « شيب بالشهد » وفى ط ، م « كأنما تكشف عنها ... » .

وفى الديارات : « ديف فى شهد » .

٦ - فى ط ، م « عنبر هندی » .

● وأنشدنا أيضا لوالده يصف قدر طفشيل : (١) [السريع]

- ١ - مَابَالُ طَفْشِيلَكَ قَدْ أُخْرِثَ عَنَّا وَمَا نَعْهَدُ تَأْخِيرًا
- ٢ - فَهَاتِهَا فِي حَلِيهَا تُجْتَلَى كَالرُّؤُوسِ إِذْ صُورَ تَصْوِيرًا
- ٣ - زَخَارِفُ الْوَشْيِ وَالْوَائِي تَبْرُ مِنْ الْجَوْهَرِ مَنْشُورًا
- ٤ - وَالْجَزْرُ الْغَضُّ بِأَرْجَائِهَا يَحْكِي لَنَا فِيهِ الدَّنَائِيرَا
- ٥ - وَأَصْفَرُّ يَضْحَكُ فِي أَخْضَرِ كَأَنَّمَا وَاجَهَ مَهْجُورَا
- ٦ - وَالْبَيْضُ فِيهَا نَرْجِسُ تَبْرُهُ فِي فِضَّةٍ قُدِّرَ تَقْدِيرَا
- ٧ - وَالزَّيْتُ قَدْ ضَيَّقَ أَنْفَاسَهَا رِيًّا وَقَدْ عَمَّ الْأَبَازِيرَا
- ٨ - خَبِيصَةٌ صَفْرَاءُ لَكِنَّهَا تَحْوِي مِنَ النَّبْتِ عَقَاقِيرَا

* * *

-
- (١) فى ط ، م جاء هذا النص فى قافية الراء تحت عنوان « وقال يستهدى طفشيلًا » .
- ١ - [هكذا] ضبطت كلمه « طفشيل فى أ ، ص ليناسب الوزن ، والذى فى القاموس « طَفْشِيل » على وزن سميذع : وهو نوع من المرق .
- وفى أ ، ف ، ت ، د « ولم نعهد » ، واعتمدت مافى ط ، م . وفى ص « ولا نعهد » .
- ٢ - فى ف « فى حلبها » بالموحدة التحتية ، وهو تصحيف .
- ٣ - فى ص ، ط ، م « تبرا » . وفى ط « منشورا » وفى م « زخارف الواشى » .
- ٤ - فى ط « والجزر » .
- ٥ - فى ط ، م « وأخضر يضحك فى أصفر » .
- ٦ - فى ط ، م « نرجس نثره » ، وفى ت « من فضة » .
- ٧ - ساقط من ط .

● وأنشدنا أيضا له * (١)

[مخلع البسيط]

- ١ - ذَاوِ خُمَارِي بِكَاسِ خَمْرٍ وَأَخِي سُكْرِ الْهَوَى بِسُكْرِ
- ٢ - وَرَوْقِ الْمَرْجِ ذَوْبَ دُرٍّ وَشَعِشَعِ الْخَمْرِ ذَوْبَ تَبْرِ
- ٣ - مُدَامَةً عُثِّقْتُ فَجَاءَتْ رَقْتُ فَكَانَتْ كَمَاءِ دِينِي
- ٤ - لَا تُفْنِ عُمْرَ الزَّمَانِ إِلَّا بِأَدِيرِ مُرَّانَ كَمْ غَزَالٍ
- ٥ - وَكَمْ تَطَرَّبْتُ مُسْتَهَامًا وَفِي يَمِينِي شِمَالُ شَمْسٍ
- ٦ - حَدَائِقُ كَفُّ كُلِّ رِيحٍ وَأَخِي سُكْرِ الْهَوَى بِسُكْرِ
- ٧ - وَشَعِشَعِ الْخَمْرِ ذَوْبَ تَبْرِ كَلَمَعَ بَرْقٍ وَضُوءُ فَجْرِ
- ٨ - وَمَاءِ دَمْعِي وَمَاءِ شِعْرِي مَابَيْنَ قَلَايَةِ وَعُمْرٍ
- ٩ - فِيكَ وَكَمْ رَوْضَةٍ وَنَهْرٍ ! إِلَيْكَ إِذْ عَيْلَ عَنْكَ صَبْرِي !
- ١٠ - وَفِي شِمَالِي يَمِينُ بَذْرِ حَلَّتْ بِهَا عَقْدُ كُلِّ قَطْرِ

(*) البيت رقم ٢٠ فقط في محاضرات الأدباء ٧١٩/٢ ، والأبيات الثلاثة الأولى في الحب والمحجوب ٣١٢/٤ .

- في ط ، م جاء هذا النص في قافية الراء تحت عنوان « وقال » .

١ - في أ ، ص ، ف « بسكري » ، واعتمدت مافي ط ، م ، وفي م « داوى » [كذا] وفي الحب والمحجوب « وانف سكر الهوى » .

٢ - في ط ، م « وشعشع الراح » ، وفي ت « ورق المرج » ، وفي الحب والمحجوب « ورقق الماء » .

٣ - في م « مدامت » .

٤ - في ص « زفت » بالزاي ، وهو تصحيف ، وفي م « وماء وجهي » .

٥ - في ص « ماين قلابة وخمر » .

وفي ط « قلابة وقمرى » .

٦ - في ط « وكم جنة وزهر » ، وفي م « وكم جنة ونهر » .

٧ - في ص « وكم تطرقت » ، وفي ت « وكم نظرت مستها عنك » [كذا] وهو خطأ من الناسخ لأن الناسخ كان قد نسي أربعة أبيات فكتبها في الهامش ، وفي د « وكم نظرت » .

وفي ط « فكم » ، وفي ط ، م « إذ عيل فيك » .

٨ - في م « يمين بدرى » .

٩ - في ط ، م جاء البيت [هكذا] : (وفي م « حلت » مكان « حكمت ») . =

- ١٠- كَأَنَّ دُولَابَهَا مُجَبَّ
 ١١- (ثُمَّ تَحَلَّتْ ضُحَى وَأَبْدَتْ
 ١٢- فَالْتُّوزُ وَالطَّلُّ فِي رُبَاهُ
 ١٣- كَالدَّمَغِ قَدْ حَارَ فِي خُدُودِ
 ١٤- وَرُبَّ يَوْمٍ قَطَعْتُ فِيهِ
 ١٥- أَحْسَنَ مِنْ يَوْمٍ مَهْرَجَانِ
 ١٦- أَتَبَعْتُ إِثْمَ الْهَوَى بِإِثْمِ
 ١٧- بَيْنَ شَقِيقِي صَقِيلِ خَدٍّ
 ١٨- وَابْنِ دَلَالٍ إِذَا تَثْنَى
 ١٩- يُدِيرُ أَلْفَاضَهُ بِحَذْقِ
 ٢٠- فَلَسْتُ أَبِي وَلَوْ سَقُونِي
 ٢١- مَا تَرَكْتُ لِي الْمَدَامَ هَمًّا
 ٢٢- إِنَّ هِيَ إِلَّا نُجُومٌ سَعْدِ
- يَجِنُّ وَالْدَّمَغُ مِنْهُ يَجْرِي
 عَرَائِيسًا مِنْ حُلِيِّ زَهْرٍ
 مَا بَيْنَ نَظْمٍ وَبَيْنَ نَثْرِ
 حُمْرٍ وَوَرْدِيَّةٍ وَصُفْرِ
 عَظِيمٍ قَدَرٍ جَلِيلٍ ذَكَرٍ
 وَيَوْمٍ أَضْحَى وَيَوْمٍ فَطَرَ
 فِيهِ وَوَزَرَ الصُّبَا بِوَزْرِ
 وَأَقْحُوَانِ نَقْيٍ ثَغْرِ
 رَأَيْتَ عَذْرَاءَ بِنْتَ خِذْرِ
 فِينَا وَالْحَاطَةُ بِسِحْرِ
 عَلَى أَغَانِيهِ نَيْلٍ مَضِرٍ
 يَضِيْقُ عَنْهُ وَسِيعُ صَدْرِي
 عَلَى أَكْفِ الْأَنَامِ تَجْرِي)

* * *

= حكت أكف الرياح ليلا بروضة خيط كل قطر

١١ - ما بين القوسين ساقط من أ ، ص ، ف ، ت ، د ، وهو موجود في ط ، م .

١٢ - في ط « والظل » بالطاء ، وهو لا يناسب المعنى والسياق .

١٣ - في ط « من حمر وردية وصفرة » ، واعتمدت ما في م .

١٦ - في م « الصبي » .

٢٠ - في محاضرات الأدباء « وإن سقوني » .

● وأنشدنا أيضا له يدعو صديقا * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - هُوَ يَوْمُ شَكٍّ يَا عَلِيَّ
 - ٢ - وَالْجَوُّ حُلَّتْهُ مَمَسٌ
 - ٣ - وَالْمَاءُ فِضْئِي الْقَمِيصِ
 - ٤ - نَبَتْ يُصْعَدُ زَهْرُهُ
 - ٥ - وَأَخُو الْحِجَا إِنْ يَلْقَ هَـ
 - ٦ - وَلَنَا فُضَيْلَاتٌ تَكُو
- ي وَشَرُّهُ مُذْ كَانَ يُحَذَّرُ
سَكَّةً وَمُطَرَفُهُ مُعَنْبَرُ
صِ وَطَيْلَسَانُ الْأَرْضِ أَخْضَرُ
فِي الْأَرْضِ قَطْرُ نَدَى تَحَذَّرُ
ذَا الْيَوْمِ مِنْ رَمَضَانَ أَفْطَرُ
نُ لِيَوْمِنَا قُوْنَا مُقَدَّرُ

(*) الأبيات كلها فى زهر الآداب ٥٣٧/١ ، وجاءت فى جمع الجواهر ٣١١ ماعدا البيت الخامس والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ فى اليتيمة ٢٠٠/٢ ضمن ما ادعى أنه لأبى عثمان سعيد الخالدى وأتى بها جامع شعر الخالدين ضمن الشعر المنسوب إلى أبى عثمان الخالدى ، وانظر مقاله هنا لك ١٣٢ ، وانظر أخطاءه فى تقسيم الأشتار . وبخاصة فى البيت الخامس ، وأسند الثعالبي فى التوفيق للتلفيق ١٧٧ البيتين الثانى والثالث إلى أبى بكر الخالدى ، فأى اضطراب هذا !! .

(١) فى ط ، م جاءت الأبيات فى قافية الراء تحت عنوان « وقال يستدعى صديقا له فى يوم شك » .

وفى ت « وأنشدنا أيضا لوالده يدعوا [كذا] صديقا له » ، وفى د « وأنشدنا أيضا يدعوا [كذا] صديقا » .

- ١ - فى ف « وشرة » وهو تصحيف من الناسخ .
- وفى زهر الآداب « وبشره » ، وفى جمع الجواهر « وأمره » .
- ٣ - فى اليتيمة « والماء عودى القميص » .
- ٤ - فى ف « زهرة » . وفى ط ، م وزهر الآداب « فى الروض » .
- ٥ - فى ط جاء البيت [هكذا] :

وأخو الحجى لو كان هذا من رمضان أفطر

وفيه سقط مطبعى بلا شك ، وفى ت ، د ، م « وأجو الحجا لو كان هذا اليوم من رمضان أفطر » .

وفى ص « وأخو الحجى إن يلق ... » .

٦ - فى ط ، م ، ت « قوت يقدر » .

- ٧ - (وَمَدَامَةٌ صَفْرَاءُ أَذْ رَكَ عُمْرَهَا كِشْرَى وَقِصْرُ)
 ٨ - فَأَنْشَطْ لَنَا نَحْتَتْ مِنْ كَاسَاتِنَا مَا كَانَ أَكْبَرُ
 ٩ - أَوْلَا فَإِنَّكَ جَاهِلٌ إِنْ قُلْتَ إِنَّكَ سَوْفَ تُغْذَرُ

* * *

● وأنشدنا أيضا له : (١)

- ١ - أَذُنٌ مِنَ الدَّنِّ بِي فِدَاكَ أَبِي وَاشْرَبْ وَهَاتِ الْكَبِيرَ وَانْتَجِبْ
 ٢ - أَمَا تَرَى الطَّلَّ كَيْفَ يَلْمَعُ فِي عُيُونٍ نَوْرٍ يَدْعُو إِلَى الطَّرْبِ !؟
 ٣ - فِي كُلِّ عَيْنٍ لِلطَّلِّ لُؤْلُؤَةٌ كَدَمْعَةٍ فِي جُفُونٍ مُنْتَجِبِ
 ٤ - وَالصُّبْحُ قَدْ جُرَّدَتْ صَوَارِمُهُ وَاللَّيْلُ مِنْهَا قَدَهُم بِالْهَرَبِ

٧ - زيادة من ط ، م وزهر الآداب وجمع الجواهر واليتمية .

وفى اليتيمة وديوان الخالدين جاء بيت بعد هذا البيت هو .

وحديثنا ماقد علم ت وشعرنا ما أنت أبصر

٨ - فى ط « لنحت من جاماتنا » وفى م « لنحت من جاماتنا » .

وفى زهر الآداب واليتيمة « لنحت من ... » .

وفى جمع الجواهر « فانهض بنا لنحت من كاساتنا » .

* * *

(١) فى ط جاء النص فى ملحق الديوان تحت عنوان « وما ينسب لكشاجم خارجا عن

الديوان » .

والآيات جاء منها خمسة آيات من ١ - ٥ فى اليتيمة ١٩٩/٢ منسوبة إلى أبى عثمان سعيد بن هاشم الخالدى وقال الثعالبي وهو منسوب فى بعض النسخ إلى كشاجم والآيات من ٦ - ١٠ فى نهاية الأرب ١١٨/٤ منسوبة إلى الخالدين ، ولم يذكر هذا جامع شعر الخالدين ، والآيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ فى معجم الأدباء ٢١١/١١ منسوبة إلى أبى سعيد الخالدى ، ولكن يلاحظ أن جميع المراجع اتبعت كلام الثعالبي . والآيات فى ديوان الخالدين ١١١ ، والنص كله ساقط من م .

١ - فى ط « ادن من الدن يافداك ... » ، « واشرب وسبق » .

٢ - فى أ ، ص ، ت ، د « يدعوا » ، وفى ت ، د « أما ترى الطل لاح يلمع ... » .

٣ - فى ف « منتخب » بالخاء ، وهو تصحيف .

٤ - فى أ يياض مكان « منها » ، واعتمدت مافى ص ، وفى ت ، د « والليل منه ... » .

وفى ف « والله منه ... » ، وفى ط « والليل قد هم منه ... » .

- ٥ - وَالْجَوُّ فِي حُلَّةٍ مُمَسَّكَةٍ قَدْ كَتَبَتْهَا الْبُرُوقُ بِالذَّهَبِ
 ٦ - فَهَاتِيهَا كَالْعُرُوسِ مُحَمَّرَةً أَلْ خَدَّيْنِ فِي مِعْجَزٍ مِنَ الْحَبِّ
 ٧ - كَادَتْ تَكُونُ الْهَوَاءَ فِي أَرْجِ أَلْ عَنَبِ لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَنَبِ
 ٨ - فِي كَفٍّ رَاضٍ عَنِ الصُّدُودِ وَقَدْ غَضِبْتُ فِي حُبِّهِ عَلَى الْغَضَبِ
 ٩ - فَلَوْ تَرَى الْكَاسَ حِينَ يَمْزُجُهَا رَأَيْتَ شَيْئًا مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ
 ١٠ - نَارَ حَوْتِهَا الزُّجَاجِ يُلْهِبُهَا أَلْ مَاءٌ وَدُرٌّ بِغَيْرِ مَا تُقَبِّ

* * *

● وأنشدنا أيضا له : * (١)

[الوافر]

- ١ - أَلَسْتَ تَرَى الظَّلَامَ وَقَدْ تَوَلَّى وَعُنُقُودَ الثُّرَيَّا قَدْ تَدَلَّى ؟

٥ - في ص « قد طرزتها البروق ... » .

وفي ط ينتهي النص عند هذا البيت ، ويبدأ الباقي تحت عنوان « وقال » ، وكأنه نص آخر يبدأ بقوله : [كذا] .

عيونا تمسك أفق السماء وبرق يكتبها بالذهب

٧ - في ف « كادوت » ، وهو خطأ من الناسخ .

٨ - في ط « من كف » ، وفي ت « على الصدود » .

٩ - في ط « حين تمزجها » .

١٠ - في ص « نار حواها » .

وفي ط « حواها المزاج » ، « ودريدور في لهب » .

* * *

(*) الأبيات في المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبياء والخمور ٤٠٠ منسوبة إلى كشاجم . وقد ذكرها الثعالبي في اليتيمة ١٩٠/٢ ضمن أشعار تنسب إلى أبي بكر الخالدي ، ولم يذكرها ضمن ما ادعى أنه ينسب في بعض النسخ إلى كشاجم . وجاءت الأبيات في ديوان الخالدين ٨١ ، وجاءت الأبيات منسوبة إلى كشاجم في المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١٣٧/٤ و ١٣٨ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

١ - في أ ، د « وقد تولا » ، وفي ت « قد تدلا » .

- ٢ - فَدُونَكَ قَهْوَةٌ لَمْ يُبْقِ مِنْهَا تَقَادُمُ عَهْدِهَا إِلَّا الْأَقْلَا
٣ - بَزَلْنَا ذَنْهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ فَصَيَّرَتِ الدُّجَى شَمْسًا وَظِلًّا

* * *

● وأنشدنا أيضا له يصف فحمت : (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - فَحَمٌ أَتَارَتْ نَارُهُ فَتَضَرَّمَتْ فِيهِ حَرِيقًا
٢ - فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُ سَبَجَ قَرْنَتْ بِهِ عَقِيقًا

* * *

● وأنشدنا أيضا له يستهدى نبيذا : * (١)

- ١ - يَا مَنْ أَنَامِلُهُ كَالْعَارِضِ الشَّارِي وَفَعَلُهُ أَبَدًا عَارٍ مِنَ الْعَارِ
٢ - أَمَا تَرَى الثَّلَجَ قَدْ خَاطَتْ أَنَامِلُهُ ثَوْبًا يُزِرُّ عَلَى الدُّنْيَا بِأَزْرَارٍ ؟

٣ - فى ص « نزلنا دنها » وهو تصحيف .، وفى ت « شمسا وطلا » بالطاء المهملة .

* * *

(١) فى ط ، م جاء هذا النص فى قافية القاف تحت عنوان « وقال يصف النار » ، وفى ت « وأنشدنا له فى فخم » .

١ - فى م « قرنت به حريقا » . وفى ت « فكأنه وكأنها ... » والسبع : الحرز الأسود .

* * *

(*) الأبيات فى البيتية ١١٨/٢ منسوبة للسرى ، ويعترف الثعالبي أنه وجد أبياتا مكتوبة بخط أبى عثمان الخالدى لنفسه وأخرى كتبها لأخيه ، وهى بأعيانها للسرى ومنها هذه الأبيات !! أليس فى هذا الاعتراف مايدل على أن الخالدين كانا يسرقان مايروقهما من أشعار غيرهما ؟. ومن العجب أن جامع شعر الخالدين لم يذكر الأبيات التى أشار إليها الثعالبي .

وقد وجدت الأبيات فى ديوان السرى ١٨٣/٢ ، وانظر ما قاله محقق ديوان السرى .

والأبيات كلها جاءت فى الحب والمحجوب ٣٢٦/٤ دون نسبة ، ولو كانت للسرى لنسبها لنفسه

مما يؤكد أنها ليست للسرى ولا للخالدين .

(١) فى ط ، م جاءت الأبيات فى قافية الراء تحت عنوان « وقال يستدعى نبيذا من صديق له » .

١ - فى م « من العارى » .

٢ - فى م « بأزرارى » .

- ٣ - نَارٌ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِمُبْدِيَةٍ نُورًا ، وَمَاءٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْجَارِي
 ٤ - وَالرَّاحُ قَدْ أَعْوَزَتْنَا فِي صَبِيحَتِنَا بَيْعًا وَلَوْ وَزُنْ دِينَارٍ بِدِينَارٍ
 ٥ - فَجُدْ بِمَا شِئْتَ مِنْ رَاحٍ يَكُونُ لَنَا نَارًا فَلَانَا بِلَا رَاحٍ وَلَا نَارٍ

* * *

● وأنشدنا أيضا له : * (١)

[الخفيف]

- ١ - هَتَفَ الصُّبْحُ بِالْذُّجَى فَاسْقَيْنِيهَا قَهْوَةً تَشْرُكُ الْحَلِيمَ سَفِيهَا
 ٢ - لَسْتُ تَذَرِي لِرِقَّةٍ وَصَفَاءٍ هِيَ فِي كَاسِهَا أَمْ الْكَاسُ فِيهَا ؟

* * *

● وأنشدنا أيضا له يصف نارا : * (١)

[المنسرح]

- ١ - كَأَنَّما الْجُمْرُ وَالرَّمَادُ وَقَدْ كَادَ يُورِي مِنْ نُورِهِ النُّورَا

٤ - فى م « فى صبيحتها » .

٥ - فى ط « تكون لنا » . وفى م « ولا نارى » .

* * *

(*) البيتان فى المستطرف فى كل فن مستظرف ٤٠٦/٢ وجاءا دون نسبة فى نثار الأزهار ١٠١
 وجاءا بنسبتهما فى المحب والمحبوب ١٧٨/٤ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م . وفى ت « وأنشدنا أيضا لوالده » .

١ - فى المستظرف « صدح الديك فى الدجى فاسقنيها ... خمرة ... » .

٢ - فى المستظرف :

لست أدرى من رقة وصفاء هى فى الكاس أم هو الكاس فيها ؟

وفى النثار « لست أدرى ... » وكذلك فى المحب والمحبوب .

* * *

(*) البيتان فى فوات الوفيات ١٠٠/٤ ، ونهاية الأرب ١١٤/١ ، وفى اليتيمة بنصهما ٤٧/١ .

(١) فى ط ، م جاء البيتان فى قافية الراء تحت عنوان « وقال يصف نارا » ، وفى ت « وأنشدنا

أيضا لوالده فى وصف النار » . وفى د « وأيضا أنشدنا ... » .

١ - فى ط ، م ونهاية الأرب « كأنما النار » ، وفى ط ، م « من جسمها النورا » . وفى الفوات

ونهاية الأرب « من نورها النورا » . وفى أ كتب الناسخ فى الهامش « من جسمها » وكتب علامة

الخطأ « خ » .

٢ - وَرَدَّ جَنِيَّ الْقِطَافِ أَحْمَرُ قَدْ دَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَكْفُ كَافُورًا

● وأنشدنا أيضا له في الشص : * (١)

[الرجز]

- ١ - مَنْ كَانَ يَحْوِي صَيْدَهُ الْفَضَاءُ وَلِلْبُرَاةِ عِنْدَهُ ثَوَاءُ
- ٢ - فَإِنَّ صَيْدِي مَاحَوْاهُ الْمَاءُ بِأَكْلِبٍ سَاعِدُهَا رِشَاءُ
- ٣ - يَظُلُّ وَالْمَاءُ لَهُ غِطَاءُ كَمَا طَوَتْ هِلَالُهَا السَّمَاءُ
- ٤ - كَأَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ رَاءُ أَوْ هُوَ نِصْفُ خَاتَمِ سَوَاءُ
- ٥ - يَحْمِلُ سُمًّا أَشْمُهُ غِذَاءُ تُزْمَى بِهِ الْقُلُوبُ وَالْأَحْشَاءُ
- ٦ - وَعَظَبْتُ فِيهِ لَنَا إِحْيَاءُ أَمْتَعَنَا الْقَرِيسُ وَالشُّوَاءُ
- ٧ - وَطَالَ لِلْكَلبِ بِهِ الْعَنَاءُ

٢ - في ط ، م « ورد جنى القطف تحسب قد » ، وفي ت ، د « زرت » بالزاي .

(*) الأشرطة في نهاية الأرب ٣٥٣/١٠ مع اختلاف في الترتيب .

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ف « في الشيص » [كذا] .

٢ - في ت « بمخلب ساعده » .

٤ - في ف « أو هو نصف ختم » ، وفي نهاية الأرب « فهو ونصف خاتم » .

٥ - في نهاية الأرب « تدمى به ... » .

٦ - في ص « أمتعنا الغريس » بالغين المعجمة ، وفي نهاية الأرب « وعطبا » ، لأن هذا الشطر

جاء بعد « يحمل سما » والقريس بالقاف سمك يطبخ ثم يتخذ له صباغ ويترك فيه حتى يجمد ، من قرس الماء : جمد ، والقريس من الطعام : الجامد .

٧ - في نهاية الأرب « بالكلب » ، وفيه زيادة شطر هو :

عاد إذا ساعده القضاء

وقد أتى قبل « أمتعنا القريس » .

● وأنشدنا أيضا له يصف بيضا وسمكة : (١)

- [الرجز]
- ١ - يَارُبَّ نَهْرٍ مُدْفِئٍ مَلَانٍ جَمَّ الْمُدُودُ مُعَمِّرِ الْمَعَانِي
 - ٢ - الدُّخْرُ وَالشُّبُوطُ وَالْبَنَانُ كَالطَّلَعِ مَجْنِيًّا مِنَ الْجِنَانِ
 - ٣ - أَوْ كَقُدُودِ أَذْرِعِ الْعَوَانِي مَكْسُوءَةٍ مِنْ صَنْعَةِ الرَّحْمَنِ
 - ٤ - كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ عَقِيَانٍ أَوْ يَتَطَرَّفَنَ بِأَرْجُوانِ
 - ٥ - بَاكِرُهُ مَعَ بَاكِرِ الْغُرَبَانِ فِي فَثِيَّةٍ أَفَاضِلِ أَقْرَانِ
 - ٦ - يُغْنَوْنَ بِالذُّبُونِ وَالْيَدَانِ وَلَا يَعْفُونَ عَنِ الْقِيَانِ
 - ٧ - بِمِثْلِ أَحْدَاقِ بِلَا أَجْفَانِ مَحْدُودَةٍ
 - ٨ - كَأَنَّهَا جِلْدَةُ أَفْعُوانِ تُزْعَجُ بِالْأَطْمَاعِ وَالْحَزْمَانِ
 - ٩ - أَجْرَى عَلَى مَا يَرَهَا الْغُرَبَانِ مِنَ الصُّوَارِي الْعُصْفِ الْأَذَانِ
- وَكَاسِرِ الْبُرَاةِ وَالْعُقْبَانِ

● وأنشدنا أيضا له يصف سمكة مشوية : * (١)

- [الرجز]
- ١ - وَائْبَتْ مَاءٍ فِي أَدِيمٍ مَاءٍ بَيْضَاءٍ مِثْلَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

٣ - في ص « من صبغة » بالموحدة التحتية ، وفي د « أزرع » بالزاي .

٧ - بياض في أ ، ص ، ف ، ت ، د .

٩ - [كذا] في أ ، ص ، ف ، ت ، د .

(*) البيت الأول في ثمار القلوب ٥٦٧ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

١ - في ثمار القلوب « وابنة ماء في ... » .

- ٢ - ذَاتِ حُلًى وَمُقْلَةٍ زَرْقَاءِ مُفْضِيَةِ اللَّحْمِ عَنِ الْأَعْضَاءِ
 ٣ - أَوْدَعْتُهَا أَجُوفَ ذِي التِّظَاءِ كَالصَّبِّ مَطْوِيًّا عَلَى الْجَفَاءِ
 ٤ - يَضُمُّهَا ضَمًّا إِلَى الْأَحْشَاءِ ثُمَّ ثَنَاهَا عَنْهُ بِانْثِنَاءِ
 ٥ - مُخْتَالَةً فِي حُلَّةِ حَمْرَاءِ كَأَنَّمَا بُزَّتْ مِنَ الصَّهْبَاءِ
 ٦ - لَمْ تَكُ إِلَّا فُرْصَةً الْبَيْدَاءِ

* * *

● وأنشدنا أيضا له يصف دجاجة حماضية : (١)

[الرجز]

- ١ - إِسْمَعْ مَقَالاً مِنْ أَخٍ ذَا وَدٍّ وَذَاكَ أَنَّى كُنْتُ حِلْفَ وَجْدٍ
 ٢ - بِشَادِنٍ فِي كُلِّ حُسْنٍ فَرْدٍ مَلِيحٍ خَدٍّ وَمَلِيحٍ قَدٍّ
 ٣ - كَبَدِرٍ تَمْ فِي قَضِيْبٍ رَنْدٍ قَدْ زَارَنِي الْآنَ بِغَيْرِ وَعْدٍ

٢ - فى ت « عن الإغضاء » .

٥ - فى ف « كأنما اشتقت من الضياء » ، وفى الهامش كتب الناسخ « بزت من الصهباء » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « كأنما شقت من الضياء » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى د كتب فى الهامش « كأنما اشتقت من الضياء » وكتب علامة الخطأ .

٦ - فى ص « إلا فرصة السراء » .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « السراء » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

* * *

(١) فى ط ، م جاء النص - فيما عدا الأبيات الأربعة الأولى - فى قافية الدال تحت عنوان « وقال يصف دجاجة خماضية » . وفى م « خماضية » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ذاود » [كذا] ، وذلك على أنه وصف لكلمة « مقالا » ، وإن كان ذلك بعيدا ، والأحسن « ذى ود » على أنه وصف « أخ » .

٢ - فى ف « يشادن » بالمشناة التحتية ، وهو تصحيف .

٣ - فى ف ، ت ، د « رند » بالزاي ، وهو تصحيف .

والرند : شجر طيب الرائحة من شجر البادية ، وربما سموا العود « رندا » .

- ٤ - جَاءَ مُفَاجَأَةً وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا طَعَامًا غَيْرَ مُسْتَعِدٍّ
 ٥ - دَجَاجَةٌ فِي شَبِّهِ السَّمْنِدِ نَبِيلَةٌ وَفَخْرُهَا بِالْهِنْدِ
 ٦ - عَظِيمَةُ الزُّورِ بِصَدْرِ نَهْدِ أَجْرِيَتْ مِنْهَا فِي مَجَارِي الْعَقْدِ
 ٧ - مُزْهَفَةٌ ذَاتُ شَبَا وَحَدٍّ لِغَيْرِ مَا دَخَلَ وَغَيْرِ حَقْدِ
 ٨ - بَلْ رَغَبَةٌ فِيهَا شَبِيهِ الزُّهْدِ وَلَمْ تَزَلْ بِالْمَاءِ كَفُّ الْعَبْدِ
 ٩ - تَفْرِقُ بَيْنَ رَيْشِهَا وَالْجِلْدِ وَفُصِّلَتْ أَعْضَاؤُهَا مِنْ بَعْدِ
 ١٠ - مَعَ لُبِّ أَتْرُجٍ يَلُونُ الشَّهْدِ بَلْ طَعْمُهُ عَنْ طَعْمِهِ ذَا بَعْدِ
 ١١ - حَتَّى إِذَا أَسْرَعَهَا بِالْوَقْدِ صَبَّ عَلَيْهَا اللَّوْزُ مِثْلَ الزُّبْدِ
 ١٢ - وَغُلِيَتْ بَعْدُ بِمَاءٍ وَزِدْ ثُمَّ أَتَى يَسْعَى بِهَا كَالْمُهْدَى
 ١٣ - كَانَتْهَا قَدْ بُخِرَتْ بِالنَّدِّ

* * *

- ٥ - في ط ، م « في سمن السمند » ، وفي ط « بنيلة » .
 وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ « في سمن » في مقابل « في شبه » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 والسَّمْنِدُ : الفرس فارسية . انظر القاموس .
 ٦ - في ط ، م « كصدر نهدي » ، « في مجال العقد » .
 ٧ - في ص ، د « ذات شبا وجد » بالجيم ، وهو تصحيف .
 وفي ط ، م « لغير مادخل » وهو تصحيف .
 والذحل : الحقد والعداوة .
 ٩ - في ط ، م « لفرق بين ... » .
 وفي ص « أعضاءها » ، وهو خطأ .
 ١٠ - ساقط من ط ، م . ويجوز في « الشهد » ضم الشين وفتحها .
 وفي أ ، ص ، ف ، ت « ذا بعد » [كذا] .
 ١١ - في ص ، ت ، م « إذا أنضجها » ، وفي ط « نضجها » .
 وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « أنضجها » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٢ - في ط ، م « وغليت » بالغين المعجمة ، وفي ط « ثم أتى لنا بها » ، وفي م « ثم أتى يسمي بها المهدي » ، وفي ت « بماء الورد » .
 ١٣ - ساقط من ط ، م .

آخر ما ^(١) وجدنا من شعر أبي الفتح كشاجم

الحمد ^(٢) لله على نعمه ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي ^(٣)

وعلى آله وسلم .

وحسبنا الله ونعم الوكيل

فرغ كتابه من نقله فى الحادى والعشرين من ربيع الأول

سنة ثلاث وستمائة بحلب المحروسة *

* * *

(١) فى ت ، د « هذا آخر » .

(٢) فى ت ، د « والحمد لله » .

(٣) فى ت سقطت كلمة « النبي » ، وأيضا « وحسبنا الله ونعم الوكيل » ، وفيه « وعلى آله وصحبه وسلم » ، وفى د « النبي الأُمى » .

وفى ت بعد ذكر تاريخ النسخ كُتب « غير أن به بعض أبيات يلزم لها التصحيح ، وأصل تحريفها من النسخة المنقول منها » .

(*) وكان الفراغ من تحقيقه بعد صلاة العشاء فى يوم الأحد المبارك فى العشرين من شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٥ هـ وهو العاشر من شهر فبراير عام ١٩٨٥ م ، وكان ذلك فى منزلى المتواضع العامر بنور العلم ورائحة العلماء وآثارهم ، بمنطقة عزبة النخل قسم المطرية بالقاهرة العامة ، وحسبى الله ونعم الوكيل ، وغفر الله لى ولوالدى وللمسلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

المحقق

دكتور النبوى عبد الواحد شعلان

ملحق الديوان

أولا - ملحق من م ، ط

قافية الحاء

وقال * (١)

[الوافر]

- ١ - أَلَذُّ الْعَيْشِ إِثْيَانُ الْقَبِيحِ وَعَضِيَانُ النَّصِيحَةِ وَالنَّصِيحِ
 ٢ - وَلِضَغَاءٍ إِلَى وَتَرٍ وَنَائٍ إِذَا نَاحَا عَلَى دَنْ جَرِيحِ
 ٣ - عَدَاةٌ دُجْنَةٌ وَطَفَاءٌ تَبْكِي إِلَى ضَحِكٍ مِنَ الزُّهْرِ الْمَلِيحِ
 ٤ - وَقَدْ حُدِثَتْ فَلَا يُضْهِهَا الْحَيَارَى بِحَادٍ مِنْ رَوَاعِدِهَا الْفَصِيحِ
 ٥ - وَبَرَقَ مِثْلَ حَاشِيَتِي رِذَاءٍ جَدِيدٍ مُذْهَبٍ فِي يَوْمٍ رِيحِ

* * *

(*) الأبيات في البيئمة ١١٨/٢ ، وقد نسبها الثعالبي إلى السرى الرفاء ، وبمراجعتي لديوان السرى الذى طبع في مصر ، والذي طبع في بغداد لم أجد الأبيات .
 وقد ذكر الثعالبي قبل الأبيات مايفيد سرقة الخالدين شعر غيرهما ، وإضافته إليهما ، فقد تحدث الثعالبي عن مجلدة أهديت إلى أبى نصر سهل بن المرزبان فيها شعر الخالدين ، وعن هذه المجالدة يقول : « ورأيت فيها أبياتا كتبها أبو عثمان لنفسه ، وأخرى كتبها لأخيه ، وهى بأعيانها للسرى بخطه فى المجلدة المذكورة لأبى نصر ، فمنها أبيات فى وصف الثلج واستهداء النبذ » ، ثم ذكر الأبيات التى أولها :

يامن أنامله كالعارض السارى وفعله أبدا عار من العار
 وقد ذكرت الأبيات ضمن مذكره ابن كشاجم لأبيه ، ثم ذكر الثعالبي بعد ذلك التى معنا هنا .
 ويعلق الثعالبي على ذكر الأبيات ضمن أشعار الخالدين بقوله : « ولست أدرى أنسب هذه الحال إلى التوارد أم إلى المصالته » ؟! وأقول : إنها السرقة الواضحة الفاضحة .
 (١) الأبيات جاءت فى ط فى قافية الحاء ، وجاءت فى م ضمن قافية حرف الدال ، وقد صدرها الناسخ بقوله : ومما يلحق بحرف الحاء » .

- ١ - فى البيئمة : « لإتيان الصبيح » .
 ٢ - فى البيئمة : « على زق جريح » .
 ٤ - فى البيئمة : « من رواعدها فصيح » .
 ٥ - فى البيئمة كتب الثعالبي بعد هذا البيت قوله : « [هكذا] بخط السرى - يقصد حاشيتى رداء - والذي بخط الخالدى « حاشيتى لواء » .

قافية الدال

وقال عفا الله عنه ^(١) [مخلع البسيط]

- ١ - وَشَاطِرِي سَعَى بِرَاحٍ لَهَا يَنْظِمُ الْحَبَابُ عِقْدُ
٢ - فَهِيَ إِذَا شِئْتَ مِنْ يَدَيْهِ خَمْرٌ وَمِنْ وَجَنَتَيْهِ وَرْدُ

* * *

وقال يصف سحابة ^(٢) [الرجز]

- ١ - وَغَادِيَّةَ وَالشَّمْسُ فِي طَرَادِهَا
٢ - مَرِيضَةً تَشْكُو إِلَى غَوَادِهَا
٣ - تَكَادُ لَوْلَا الْمَاءُ فِي مَزَادِهَا
٤ - لَهَا عَلَى الرُّوْضَةِ فِي بَعَادِهَا
٥ - جَاءَتْ لَهَا بِالْعُذْرِ مِنْ مُرَادِهَا
٦ - كَأَنَّهَا فِي سُرْعَةِ ارْتِدَادِهَا
٧ - غَرِيبَةً حَنَّتْ إِلَى بِلَادِهَا
٨ - كَأَنَّهَا لِلْحَلِيِّ فِي أَجْيَادِهَا
٩ - عَلَى رُبَاهَا وَعَلَى وَهَادِهَا
١٠ - لِعَائِظِ أَلْفَاظٍ مِنْ حُسَادِهَا
١١ - نَجَلَةٌ دَهْرٍ هُوَ مِنْ أَجْدَادِهَا
١٢ - فِيهِ شَحِيحٌ خَافَ مِنْ نَفَادِهَا
١٣ - أَمَا وَقَدْ صَارَ مِنْ اِعْتِقَادِهَا
- مَكْنُونُهَا لِلْسُرِّ فِي فُؤَادِهَا
بَيَاضُهَا قَدْ ضَاعَ فِي سَوَادِهَا
تَحْرِقُهَا الْبُرُوقُ بِاتِّقَادِهَا
تَعَطُّفُ الْأُمِّ عَلَى أَوْلَادِهَا
وَأَزْوَاجِ النَّسِيمِ بِاعْتِيَادِهَا
وَحَثُّهَا لِلْفَرْعِ مِنْ أَذْوَادِهَا
وَالْأَرْضُ لِلزَّيْنَةِ فِي أَغْيَادِهَا
وَلِلَّذِي يُنْثَرُ مِنْ أَبْرَادِهَا
مُعْبَرَةٌ تُفْرِطُ فِي كِيَادِهَا
فَرَاوِجِ الْخُمْرَةِ أَوْ فَعَادِهَا
مِيلَادُهُ أَقْرَبُ مِنْ مِيلَادِهَا
فَاشْتَطَّ فِي السَّوْمِ عَلَى مُرْتَادِهَا
نَفَاقُهَا يَدْعُو إِلَى كَسَادِهَا

* * *

(١) النص في ط ، م .

١ - [كذا] جاء الشطر الثاني وفيه خطأ في الوزن .

(٢) النص في ط ، م .

قافية الراء

وقال في الشيب وأجاد ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - عَذِيرِي مِنْ بَيَاضِ الشَّيْبِ بِ . فَاجْأَنِي بِمَا أَكْرَهَ
- ٢ - يَدِي فِي غُرَّتِي حَتَّى لَقَدْ صَيَّرَنِي غُرَّةَ
- ٣ - وَمَا كَانَ عَلَيْهِ لَوْ تَجَافَى لِي عَنِ الطُّرَّةِ
- ٤ - فَأَرْخَاهَا وَأَمْضَى حُكَّ مَهْ فِي سَائِرِ الشَّعْرَةِ

* * *

وقال * ^(١) [الخفيف]

- ١ - لَا وَعَيْنٍ تُدِيرُ بِاللَّحْظِ خَمْرًا بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى فَتَقْتُلُ سُكْرًا
- ٢ - لَا أَطَعْتُ الشَّلْوَ عَنْهَا وَلَا الْعَا ذَلْ فِيهَا وَلَا تَعَاطَيْتُ صَبْرًا
- ٣ - صَاحٍ مَا حِثْلَتِي حَسِبْتُ طَرِيقَ الْ حُبِّ سَهْلًا فَكَانَ - لَا كَانَ - وَغَرَا
- ٤ - لَا تَلُمُ فِي الْبُكَاءِ فَالدَّمْعُ لَوْ لَمْ يَجْرِ فِي الْخَدِّ كَانَ فِي الْقَلْبِ جَمْرًا
- ٥ - وَسَحَابٍ يَجْرُ فِي الْأَرْضِ ذَيْلِي مُطْرِفٍ زَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ زَرًّا

(١) في ط ، م فقط .

* * *

(*) الأبيات من ٥ - ٩ في زهر الآداب ٤١٨/١ ، والأبيات من ٥ - ٧ في الكشكول ٨٦/٢ منسوبة إلى كشاجم فيهما والأبيات من ٥ - ٧ في اليتيمة ١٩٠/٢ ، ومن غاب عنه المطرب ٤٦ منسوبة إلى أبي بكر الخالدي في اليتيمة وللخالدي في من غاب عنه المطرب .

(١) في م « وقال عفى عنه » .

١ - في م سقطت كلمة « الهوى » .

٤ - في م « لو لم يجرى » [كذا] .

٥ - في م « ذيل » ، وفي ط ، م « ذره ... ذرا » بالذال ، واعتمدت مافي المصادر المذكورة .

وفي الكشكول « وسحاب تجر » بالمشناة الفوقية .

- ٦ - بَرْقُهُ لَحَّةً وَلَكِنْ لَهُ رَغ - لُذُّ بَطْنِيءٍ يَكْسُو الْمَسَامِعَ وَقَوَا
 ٧ - كَخَلِيٍّ مُنَافِقٍ لِلَّذِي يَه - وَاهُ يَبْكِي جَهْرًا وَيَضْحَكُ سِرًّا
 ٨ - قَدْ سَقَمْتَنِي الْمُدَامَ فِيهِ فَتَاةٌ - سَحَرْتَنِي وَلَيْسَ تُحْسِنُ سِحْرًا
 ٩ - فَلِذَا مَارَأَيْتُهَا تَشْرَبُ الْكَأ - سَ أَرْتَنِي شَمْسًا تُقْبِلُ بَدْرًا

* * *

وقال * (١)

[المنسرح]

- ١ - سَفِيًّا لَيْلٍ قَصُورُ مُدَّتَهُ - بِدِيرِ مُرَّانَ مَرٌّ مَشْكُورًا
 ٢ - يَوْمَ أَتَيْتَاهُ زَائِرِينَ فَصَا - دَفْنَا بِهِ رَوْضَةً وَمَاخُورًا
 ٣ - وَبَاتَ بَذْرُ الدُّجَى يُشْعِشِعُهَا - ثَوْرِيَّةٌ ثَلَيْسُ الدُّجَى نُورًا
 ٤ - غَارَتْ عَلَى نَفْسِهَا وَقَدْ سَفَرَتْ - فَعَادَ جَيْبُ الْحَبَابِ مَزْرُورًا
 ٥ - حَتَّى رَأَيْتُ الظَّلَامَ يَدْرُجُهُ أَلْ - غَرُبَ وَبَرَدَ الصَّبَاحِ مَنْشُورًا

٦ - فى م « برقة » بالتاء ، وفى من غاب المطرب « برقة لحظة » .

والوقر : ذهاب بعض السمع أوكله .

٨ - فى زهر الآداب « فيها فتاة » ، وفى ط « سحرتنى ليس » بإسقاط الواو ، وهو خطأ من حيث الوزن .

٩ - فى زهر الآداب « تشرب الراح » ، وفى ط « تقتل بدرا » .

* * *

(*) الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ فى زهر الآداب ٧٥٢/٢ منسوبة إلى كشاجم .

(١) فى م « وقال رحمه الله » .

١ - فى م ، ط « مسكورا » بالسین المهملة ، واعتمدت مافى زهر الآداب .

٣ - فى ط « الدجا » فى المرتين ، « بشعشعها » بالموحدة التحتية ، « ثورية » بالثناة الفوقية . وفى زهر الآداب « نورية تملأ الدجى » .

٤ - فى ط « عادت على نفسها » ، « فعاد جيب الحبيب » .

٥ - فى ط وزهر الآداب « منشورا » .

وفى زهر الآداب « ودرج الصباح » .

٦ - وَاخْتَلَطَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ كَمَا يَخْلُطُ كَفٌّ مِسْكَ وَكَافُورًا

وقال يمدح أبا القاسم الفصيصي ويذكر الطرد بالبازي

[السريع]

- ١ - لَسْتُ عَلَى غَذْلِكَ صَبَّارًا
 - ٢ - وَاهَا لِأَيَّامٍ صَبَا فَقْدُهَا
 - ٣ - أَيَّامٍ لَا أَضِيحُ إِلَّا فَتَى
 - ٤ - وَكَمْ وَكَمْ رُحْتُ إِلَى حَائِي
 - ٥ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَكَمْ لَيْلِي
 - ٦ - عَانَقْتُ فِي ظِلْمَائِهَا شَادِنًا
 - ٧ - فَقَامَ يَجْلُو جُلْنَارِيَّةً
 - ٨ - يَعْقِدُ مَا بَيْنَ كَثِيبِ النَّقَا
 - ٩ - فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الزَّمَانُ انْقَضَى
 - ١٠ - فَالْعَيْشُ طَعْمَانٍ لِمَنْ ذَاقَهُ
 - ١١ - وَحَبَذَا يَوْمٌ بِكَوْنَابِيَّةٍ
 - ١٢ - وَكُلْنَا مَبْتَهَجٌ مُنْتَطِ
 - ١٣ - كَأَنَّهُ مِنْ عَظَمِ تَرْكِيبِهِ
- فَلَوْ نَشَأَ أَقْصَرْتُ إِقْصَارًا
أَوْزَنِي هَمًّا وَإِكْدَارًا
قَدْ صَاحَبَ الْفَيْثِيَّانَ غَيَّارًا
وَكَمْ وَكَمْ نَبَّهْتُ خَمَّارًا
أَحْيَيْتُهَا لَهُوًا وَأَوْزَارًا
بِفَتْرَةِ الْأَجْفَانِ سَحَّارًا
ثَصِيرُ الْأَضْوَاءِ أَنْوَارًا
وَبَيْنَ غُصْنِ الْبَانِ زِنَارًا
وَبَدَّلَ الْإِخْلَاءَ إِمْرَارًا
وَالدَّهْرُ مَا يَنْفَكُ أَطْوَارًا
وَالْفَجْرُ قَدْ أَسْفَرَ إِسْفَارًا
طَرَفًا يَفُوتُ الطَّرْفَ خَطَّارًا
صَوْرَهُ الْجَبَّارُ جَبَّارًا

٦ - فى زهر الآداب « تخلط » بالمشاة الفوقية .

٢ - فى م « لأيام صبي » .

١١ - فى م « وحبذا يوما » [كذا] .

وكرنابة : الذى وجدته فى معجم البلدان « كَرْنَبَا » موضع فى نواحي الأهواز ، و« كرنبة » مدينة بصقلية على البحر .

١٢ - الطَّرْف : الأصيل من الخيل . والخطار : الذى يهز ذنبه فى السير نشاطا . انظر القاموس واللسان .

- ١٤- يَخْطُو عَلَى صُمٍّ إِذَا حَتَّهَا
 ١٥- كَأَنَّنا فِي وَفْتٍ إِزْسَالِهِ
 ١٦- يَخْبُ خَبَابًا سَلُوقِيَّةً
 ١٧- مِنْ كُلِّ حَسَنَاءٍ طِرَازِيَّةٍ
 ١٨- يُمِدُّ مَتْنَيْنِ امْتِدَادًا كَمَا
 ١٩- كَأَنَّهَا صَائِمَةٌ أَقْسَمَتْ
 ٢٠- وَقَدْ حَمَلْنَا كُلَّ مُسْتَوْفِرٍ
 ٢١- يَفْتِقُ حِمْلَاقَيْنِ عَنْ مُقْلَةٍ
 ٢٢- صَادِقَةٌ تُعْمِلُ لِحْظًا إِلَى
 ٢٣- مُخَاتِلٌ لَكِنْ لَهُ جُلْجُلٌ
 ٢٤- كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ نَارٍ إِذَا
 ٢٥- أَوْ عَرَبِيٌّ فَاتِكٌ ثَائِرٌ
 ٢٦- فَبَيْتَمَا تُكْفِفُ مِنْ غَرْبِهَا
 ٢٧- صَارَ لَنَا بَرْقُ فَنَاجٍ وَلَوْ
 ٢٨- فَلَمْ يَزَلْ فِي عَجَبٍ عَاجِبٍ
- أَلْقَتْ عَلَى الْأَحْجَارِ أَحْجَارًا
 نَضْرِمُ فِي أَغْطَافِهِ نَارًا
 تَفُوتُ أَوْهَامًا وَأَبْصَارًا
 تُعْرِقُ الْأَرْزَبَ إِحْضَارًا
 قَرَنْتَ بِالطُّومَارِ طُومَارًا
 أَنْ تَجْعَلَ الْأَرْزَبَ إِفْطَارًا
 أَذْبَهُ الْحَاقِقُ وَاخْتَارًا
 يَخَالُهَا النَّاطِرُ دِينَارًا
 مَقَاتِلِ الطَّائِرِ نَظَارًا
 لَمْ يَأَلْ إِغْذَارًا وَإِنْذَارًا
 عَايَنَ فَتَحَاءَ وَحُشْنَارًا
 يَخَافُ فِي تَقْصِيرِهِ الْغَارَا
 وَكُلُّهَا تَجَذِبُ أَسْتَارَا
 كَانَ يَخَافُ الْحَيْنَ مَا ثَارَا
 يَأْخُذُ مَادَبَّ وَمَا طَارَا

- ١٤ - حَتَّهَا : بمعنى حَكَّهَا ، وفي ط « حَتَّهَا » [كذا] .
 ١٦ - فِي ط « يَخْبِبُ خَبَابًا » ، وفي م « يَخْبِبُ جَبَابًا » ، وَأَصْلُحَتْهُ بِمَا تَرَى لِيُنَاسِبَ الْوِزْنَ .
 ١٧ - فِي ط « تَفُوقُ » وَاعْتَمَدْتُ مَا فِي م ، وَفِي م « إِحْصَارًا » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .
 وَالْإِحْضَارُ وَالْحَضَرُ : شِدَّةُ الْبَهْرِ .
 ١٨ - فِي م « يُمِدُّ مَتْنَيْنِ اِمْدًا » [كذا] .
 ٢٠ - فِي م « أَذْبَهُ » بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .
 ٢١ - فِي م « حِمْلَاقَتَيْنِ » .
 ٢٣ - فِي ط ، م « مُخَاتِلٌ » ، وَلَا مَعْنَى لَهُ .
 ٢٤ - فِي م « فَتَحَا أَوْ حُشْنَارًا » . وَقَدْ وَجَدْتُ (الْحُشْنَشَارَ) وَهُوَ طَيْرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ فِي الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَةِ الْمَعْرُوبَةِ ٥٥ فَلَعَلَّ هُنَا تَصْحِيفًا فِي الْحَاءِ .
 ٢٧ - [كذا] فِي ط ، وَفِي م « ثَارَ لَنَا بَرْقٌ قَبَاحٌ » ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَقْصُودَهُمَا .

- ٢٩- فَيَالَهُ يَوْمًا هَرَفْنَا بِهِ
 ٣٠- وَلَّى وَأَبْقَى ذِكْرَهُ بَعْدَهُ
 ٣١- حَتَّى إِذَا نَحْنُ قَضَيْنَا بِهِ
 ٣٢- رَحًا وَقَدْ سَمَطَ غِلْمَانُنَا
 ٣٣- إِلَى مَحَلٍّ حَلٍّ فِيهِ النَّدَى
 ٣٤- دَارَ كَرِيمٍ سَيِّدٍ أَيْدٍ
 ٣٥- تَلْقَاهُ فَرْدًا فِي النَّدَى وَاحِدًا
 ٣٦- كَأَنَّ فِي كَفِّهِ مِنْ جُودِهِ
 ٣٧- لَوْ أَنَّ لِلْأَفْلَاقِ أَخْلَاقَهُ
 ٣٨- يَسْتَعْبِدُ الْأَحْرَارَ مَعْرُوفُهُ
 ٣٩- يَشْرَبُ شِرَاوِيَّةً عُنُقَتْ
 ٤٠- حَتَّى رَأَيْنَا اللَّيْلَ قَدْ غُرِبَتْ
 ٤١- إِبْقَى أَبَا الْقَاسِمِ وَاسْلَمَ فَقَدْ
 ٤٢- مَتَّعَكَ اللَّهُ بِنِعَمَائِهِ
 مِنْ دَمٍ مَاصِدْنَاهُ أَنْهَارًا
 لِسَائِرِ الطُّرَادِ أَسْمَارًا
 مِنْ عُذْرِ اللَّذَاتِ أَوْطَارًا
 خَرَائِطًا تَحْمِلُ أَوْتَارًا
 وَصَارَ فِيهِ الْجَدُّ مُذْ صَارَا
 بُورِكَ فَيَمْنُ يَسْكُنُ الدَّارَا
 وَجَحْفَلًا فِي الْحَزْبِ جَرَارَا
 وَبَأْسِهِ الْجِنَّةَ وَالنَّارَا
 كَانَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ أَقْمَارَا
 وَالْعُرْفُ يَسْتَعْبِدُ أَحْرَارَا
 فِي الدَّنِّ أَغْصَارَا وَأَغْصَارَا
 جَوَزَاهُ بَلْ وَالنَّجْمُ قَدْ غَارَا
 جُعِلَتْ لِلْآدَابِ مِقْدَارَا
 وَزَادَ فِي عُمْرِكَ أَعْمَارَا

* * *

٣١ - فى م « من العذر » .

٣٢ - فى ط « مرحا وقد سمط » ، واعتمدت ما فى م لصحة الوزن .

٣٤ - فى م « دائر كريم » [كذا] .

٣٩ - فى م « شبراوية » وتقرأ أيضا « شمبراوية » .

والشرة : النشاط .

٤٠ - فى م « جوزاؤه » والوزن لا يسعفه .

وقال عفا الله عنه * (١)

[البسيط]

- ١ - فَدَيْتُ زَائِرَةً فِي الْعِيدِ وَاصِلَةً وَالْهَجْرُ فِي غَفْلَةٍ عَنْ ذَلِكَ الْخَبِيرِ
٢ - فَلَمْ يَزَلْ خَدُّهَا رُكْنَا أَطُوفُ بِهِ وَالْخَالُ فِي صَحْنِهِ يُغْنِي عَنِ الْحَجَرِ

* * *

وقال في غلام من أولاد الكتاب

[المنسرح]

- ١ - مُصِيبَتِي فِيكَ لَيْسَ تَنْجِيْرُ وَحَسْرَتِي فِيكَ لَيْسَ تَنْحَسِرُ
٢ - لَبِسْتُ لِي حُلَّةَ الْحَيَاةِ كَمْ حَدِثْتُ ذَا لَوْ وَقَانِي الْحَذْرُ
٣ - لَوْ كُنْتُ سَمْعِي الْغَدَاةَ أَوْ بَصْرِي مَا عَزَّ عِنْدِي سَمْعٌ وَلَا بَصْرُ
٤ - فَادْهَبْ عَلَيْكَ الْعَفَاءُ مِنْ قَمَرٍ لَا غَرْنِي بَعْدَ حُسْنِهِ قَمَرُ

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ٣٧٩/١ ، والحب والحبوب والمشموم والمشروب ٦٣/١ ، والمرقصات والمطربات ٥٣ ، ونهاية الأرب ٨١/٢ ، والبيت الثاني فقط في الذخيرة ٨٣٦/٢/٣ ، ٦٠٧/٢/٤ ، بالنسبة إلى كشاجم في الجميع .

(١) في م « وقال عفى عنه » .

١ - في زهر الآداب : « من ذلك الخبر » ، والشرط الثاني في الحب والحبوب ونهاية الأرب [هكذا] : « لمستهام بها للوصول منتظر » .

٢ - في المرقصات والمطربات : « فلم يزل قدها ... » ، وفي الذخيرة : « فلم يزل خده » ، وفي نهاية الأرب « ركننا ألوذ به » ، وفي زهر الآداب والمرقصات « والخال في خدها » ، وفي الذخيرة « والخال في خده » .

* * *

٢ - في م « حلة الجبانة » وهو تصحيف .

٣ - في م « ما تمن عندى سمع ولا بصر » ، وفي ط « سمع لا بصر » بإسقاط واو العطف .

وقال يتشوق قوما من بنى الفصيص
ويذكر رحيلهم من الساحل

[الخفيف]

- ١ - نُوبْتُ تُبَتَّلَى بِهَا الْأَحْرَارُ وَخُطُوبُ صِعَاؤُهُنَّ كِبَارُ
- ٢ - وَأُمُورٌ فِي الْفِكْرِ حِينَ يَرَاهَا عِبَرٌ فِي ضَمِيرِهَا اسْتِعْبَارُ
- ٣ - وَزَمَانٌ تَجُورُ مِنْهُ الْقَضَايَا فِي الْبَرَايَا وَتُظْلَمُ الْأَقْدَارُ
- ٤ - فَالْأَلْبَابُ الْبَابُ يَلْقَى تَصَارِيْدَ فِ أَدَى الدَّهْرِ وَالنُّصَارُ النَّصَارُ
- ٥ - فَلَا يُثَارِهِ الْحَمِيرُ عَلَى النَّاسِ سِ عِلْمُنَا أَنَّ الزَّمَانَ حِمَارُ
- ٦ - أَيُّهَا الدَّهْرُ نَاذِرًا بَتْ نَذْرًا فِي أَذَانَا أَعِنْدَنَا لَكَ تَارُ ؟
- ٧ - كُلُّ يَوْمٍ تُثَقِّفُ الْأَسْلُ السُّمُ رُ لَنَا مِنْكَ أَوْ تُحَدِّثُ الشُّفَارُ
- ٨ - فَعَلَيْكَ الْعَفَاءُ مِنْ قَدَرٍ جَا رَ عَلَيْنَا مَا أَنْتَ إِلَّا قُدَارُ
- ٩ - وَبِرَغْمِي وَرَغْمِ كُلِّ أَدِيبٍ إِذْ خَلْتُ مِنْ بَنَى الْفَصِيصِ الدِّيَارُ
- ١٠ - أَيُّ حُزْنٍ سَرَى إِلَيَّ وَوَجِدَ وَهُمُومٍ وَلَوْعَةٍ حِينَ سَارُوا !
- ١١ - وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ أَفْلَقْنِي الشُّو قُ إِلَيْهِمْ وَسَفْنِي التَّذْكَارُ
- ١٢ - يَخِيَارُ الْأَنَامِ كَانَ لَكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ عَلَى الزَّمَانِ الْخِيَارُ
- ١٣ - كَيْفَ لَا تُظْلَمُ الْبِلَادُ وَقَدْ فَا رَفُتُمُوهَا وَأَنْتُمْ الْأَقْمَارُ
- ١٤ - إِنْ تَطُلْ فِيكُمْ لَيَالِي الْحَبِيبِ نَ فِقْدَمًا تَكُونُ وَهَى قِصَارُ

٤ - فى م « أَذَا الدهر » [كذا] مع الضبط .

٥ - فى م « لإيثاره » بإسقاط الفاء .

٦ - فى ط « بَتْ نذرا » ، وفى م « عندما لك تار » [كذا] .

٨ - فى ط ، م « العفا » بحذف الهمزة ، والوزن لا يسعفه .

وقدّر : هو ذلك الرجل المشؤوم الذى قتل ناقة سيدنا صالح عليه السلام .

٩ - فى م « بفرغمى » [كذا] ، « أن خلت » .

- ١٥- لَكُمْ فِي صَمِيمٍ قَلْبِي وَفِي إِذْ
 ١٦- أَيْ شَيْءٍ عَنْكُمْ يُسَلَّى لِي ذَا
 ١٧- أَيْنَ تِلْكَ الْهَبَاتُ أَيْنَ الرَّعَابَاتَا
 ١٨- لَيْسَ إِلَّا تَيْقُنِي أَنَّ إِيْرَا
 ١٩- وَوَرَاءَ الْأَسَى سُرُورٌ وَبَعْدَ الْ
 ٢٠- كَمْ أَجْزُئُمْ مِنَ الْحَوَادِثِ قَالِد
 ٢١- يَا أَبَا الْقَاسِمِ الْمُؤْمِلَ أَسْمَا
 ٢٢- أَصْبَحْتُ إِذْ رَحَلْتُ عَنْ بَلَدِ السَّاءِ
 ٢٣- فَالْهَوَاءُ الَّذِي عَهَدْتُ غَلِيْظُ
 ٢٤- رُفِضْتُ بَعْدَكَ الْعُلُومُ فَلَا يَنْدُ
 ٢٥- وَغَدَا الْبَائِسُ الْأَدِيبُ ذَلِيلًا
 ٢٦- لَمْ تَضِعْ [أَنْتَ] إِنَّمَا نَحْنُ مِنْ بَعْدِ
 ٢٧- حَيْثُمَا كُنْتُ كُنْتُ صَدْرًا فَكُلُّ الذِّ
 ٢٨- وَلِلشَّوْقِ إِلَيْكَ تَطْمَعُ فِي قُرْ
- سَانَ عَيْنِي مَوْدَّةً لَا تُعَارُ
 لَكَ الْجَوَى لَوْبِحَ وَالْدُمُوعُ الْغِزَارُ ؟
 ت وَأَيْنَ الْحُلُومُ وَالْأَخْطَارُ ؟
 دَ اللَّيَالِي مِنْ بَعْدِهِمْ إِصْدَارُ
 عُشْرِ يُسْرٍ وَتَحْتَ لَيْلٍ نَهَارُ
 هُ لَكُمْ حَيْثُ مَا تَخَافُونَ جَارُ
 عُ الْبَرَايَا تَقِيكَ وَالْأَبْصَارُ
 حِلٍ مَفْجُوعَةً بِكَ الْأَقْطَارُ
 وَالذِّيَارُ الَّذِي عَرَفْتَ قِفَارُ
 مُقُ زُهْدٍ وَبَارَتْ الْأَشْعَارُ
 قَدْ طَوَى الْخَوْفُ شَخْصَهُ وَالْحِذَارُ
 دِيكَ ضِغْنًا وَلِلْأُمُورِ غِيَارُ
 نَاسٍ أَهْلٌ وَسَائِرُ الْأَرْضِ دَارُ
 بِكَ مَدَّتْ عُيُونُهَا الْأَبْصَارُ

١٦ - فى ط جاء البيت [هكذا] :

أى شىء عنكم يسلى لى ذاك الجوى لوبرح والدموع الغزار

والوزن لا يسعفه ، واعتمدت مافى م ، وضبطته بما يناسب الوزن .

وفى م « يسلى إلى ذلك » .

١٩ - فى م « سرورا » [كذا] .

٢١ - فى م « يقيق » بالمشناة التحتية .

٢٣ - فى م « فالهوى ... غليظا » . والأحسن « والديار التى ... »

٢٥ - فى م « قد طوى الخوف شحه الحذار » .

٢٦ - فى ط « لم تضع إنما نحن » ، والزيادة من عندى ليم الوزن .

وفى م « لم نضع إنما نحن » .

٢٧ - فى م « حيث ماكنت » .

- ٢٩- فِكْرَتِي حَسْرَةٌ وَسَهْوِي هُمُومٌ وَأَنْتِبَاهِي أَسَى وَنَوْمِي غِرَارُ
 ٣٠- عَجَبًا كَيْفَ يَنْتَحِيكَ بَلَا الدَّهْرِ بِرِ بِسْوَءٍ وَأَنْتَ فِيهِ سِرَارُ
 ٣١- لَا تَلُمُ إِنِّ رَأَيْتَ فِي هَذِهِ الْأَبْدِ يَمَاتِ لَيْنًا وَلَا يَكُنْ إِنْكَارُ
 ٣٢- فَقَدْ أَعْتَلَّتِ الْقَرَائِحُ مِذَّ غَيْبِ سَتِ هُمُومًا وَاخْتَلَّتِ الْأَفْكَارُ

* * *

قال * (١)

[الطويل]

- ١ - وَكُنْتُ أَرَى فِي النَّوْمِ هَجْرَكَ سَاعَةً فَأَجْفُو لَذِيذَ النَّوْمِ حَوْلًا تَطَيَّرَا
 ٢ - وَتَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ وَالْقَلْبُ كُلَّمَا تَقَاضَيْتُهُ صَبْرًا تَقَاضَيْتُ مُعْسِرَا
 ٣ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الْهَجَرَ مِنْ شَأْنِكَ اعْتَدَى غَدِيرُ التَّصَافِي بَيْنَنَا قَدْ تَكَدَّرَا

* * *

٢٩ - فى م « وانتباهى أسا » .

٣٠ - فى م « كيف ينتحيد بك الدهر » ، « وأنت فيها سرار » .

٣٢ - فى ط « فقد أعلنت القرائح » ، واعتمدت مافى م .

* * *

(*) الأبيات جاءت فى اليتيمة ٢٠٦/٢ ضمن أربعة أبيات منسوبة إلى أبى سعيد الخالدى ، وجاءت الأبيات فى ديوان الخالدين ص ١٢٦ مرتبة على ماجاء فى اليتيمة .

(١) فى م « وقال رحمه الله » .

٣ - فى اليتيمة : « غدير التصافى بيننا متكدرًا » ، وفى اليتيمة جاء بيت بعد هذا هو :

فوالله ما أهواك إلا تكلفا ولا أشتكى الهجران إلا تخمرا

وقال أيضا * (١)

[البسيط]

- ١ - أَرَى وَصَالَكَ لَا يَضْفُو لِأَمِلِهِ وَالْهَجْرُ يَتَّبِعُهُ رَكْضًا عَلَى الْأَثَرِ
٢ - كَالْقَوْسِ أَقْرَبُ سَهْمَيْهَا إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَبْعَدُهَا مِنْ مَنَزَعِ الْوَتْرِ

* * *

وقال يصف الهلال *

[مجزوء الكامل]

- ١ - أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَلَا لِي بَدَا لِعَيْنِ الْمُبْصِرِ
٢ - أَوْ مَا تَرَاهُ يَلُوحُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ الْأَخْضَرِ
٣ - كَشَعِيرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رُكِبَتْ فِي خَنْجَرٍ

* * *

(٥) البيتان في زهر الآداب ٦٩٤/٢ ، وفوات الوفيات ١٠٠/٤ ، وأنوار الربيع في أنواع البديع ٢٠٤/٦ .

(١) في م « وقال » .

١ - في ط ، م « والهجر تتبعه » ، واعتمدت مافى المصادر المذكورة .

٢ - في م « من منزله الوتر » ، وفي أنوار الربيع « من نزعة الوتر » .

* * *

(٥) الأبيات في من غاب عنه المطرب ٩٩ ، والأول والثاني في نثر النظم ١٣٥ ، والثالث فقط في تنمة اليتيمة ٦٧ ، والأولى والثالث في نثار الأزهار ٥٢ ، والثالث وحده في محاضرات الأدباء ٥٣٩/٤ وجاءت الأبيات في الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٢٤٨/٢ .

١ - في م « بدى لعين » وفي الحب والمحجوب « انظر إلى نور الهلال بدا ... » .

٢ - في م « أما تراه » .

[الوافر]

وقال * (١)

- ١ - دُمُوعِي فِيكَ أَنْوَاءُ غَزَاوٍ وَحُبِّي لَا يَقَرُّ بِهِ قَرَارٌ
٢ - وَكُلُّ فَتَى عَلَاهُ ثُوبٌ سَقَمٍ فَذَاكَ الثُّوبُ مِنِّي مُسْتَعَارٌ

* * *

[مجزوء الكامل]

وقال أيضا * (١)

- ١ - أَتَلَفْتُ مَالِي فِي الْعُقَارِ وَخَرَجْتُ فِيهَا مِنْ عَقَارِي
٢ - حَتَّى إِذَا كُتِبَ الْكِتَا بٌ وَجَاءَنِي رُسُلُ التُّجَارِ
٣ - قَالُوا : الشَّهَادَةُ بِالْعَشِيِّ وَتَغْيِبٌ فِي صَدْرِ النَّهَارِ ؟
٤ - فَأَجَبْتُهُمْ زِدُوا الْكِتَا بَ وَلَا تُعْنُوا بِأَنْتِظَارِي
٥ - لَوْ كُنْتُ أَسْمَحُ بِالْعَشِيِّ ي لِمَا سَمَحْتُ بِبَيْعِ دَارِي

* * *

(*) البيتان جاءا في اليتيمة ٢٠١/٢ منسوين إلى أبي سعيد عثمان الخالدي ، وقال الثعالبي قبل ذكر البيتين : « وهو مما ينسب أيضا إلى المهلبى الوزير » !!! ، والبيتان فى الوافى ٢٦٤/١٥ وينسبان إلى أبى عثمان الخالدي ، وجاءا منسوين إلى كشاجم فى المحاضرات ٨٦/٣ .

(١) فى م « وقال رحمه الله تعالى » .

١ - فى اليتيمة والمحاضرات : « وقلبي مايقر له قرار » . وفى الوافى : « وجنبى مايقر ... » .

وفى م « وجنبى لا يقر له ... » .

٢ - فى م « وكل فتا ... » ، وفى المحاضرات : « عليه ثوب سقم » .

* * *

(*) الأبيات فى المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبهة والخمور ٥٧ .

(١) فى م « وقال سامحه الله » .

١ - فى المختار « عن عقارى » .

٢ - فى م « رسل التجارى » .

٣ - [كذا] فى ط ، وفى م « ونعب فى صدر النهارى » . والأحسن « وتعب » بمعنى وتشرب .

وفى المختار جاء الشطر الثانى [هكذا] : « وكان ذا نصف النهار » .

٤ - فى المختار « ردوا الشهود » ، « ولا تميو فى انتظار » .

٥ - فى المختار « لو كنت أظهر » .

قافية السين

وقال

[مجزوء الرمل]

- ١ - يَأْنِدِيْ أَطْلِقِ الْكَأْ سَ فَمَا لِلْكَأْسِ حَبْسُ
٢ - قَهْوَةٌ تُعْطِيْكَهَا قَبْ لَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَمْسُ
٣ - هِيَ كَالْمَرْيَخِ لَكِنْ هِيَ سَعْدٌ وَهُوَ نَحْسُ

* * *

وقال *

[الرمل]

- ١ - وَقَفْتَنِيْ مَابَيْنَ حُزْنٍ وَبُوسٍ وَتَنْتَ بَعْدَ ضِحْكَةٍ بِعُبُوسٍ
٢ - إِذْ رَأَيْتَنِيْ مَشْطَطٌ عَاجًا يِعَاجٍ وَهِيَ الْآبُوسُ بِالْآبُوسِ

* * *

١ - فى ط « فما الكأس » ، والتصحيح من م .

٢ - فى م « يعطيكها » بالمشناة التحتية .

* * *

(*) البيتان فى اليتيمة ٢٠١/٢ منسوبان إلى أبى عثمان سعيد الخالدى ، والبيتان فى زهر الآداب ٨٩٥/٢ منسوبان إلى كشاجم .

١ - فى ط ، م « وقعتنى » واعتمدت مافى اليتيمة وزهر الآداب .

٢ - فى اليتيمة : « ورأتنى ... »

قافية الضاد

[الطويل]

وقال فى الشرىا *

- ١ - أَلَا رَبُّ لَيْلٍ بَتْ أَرْعَى نُجُومَهُ فَلَمْ أَغْتَمِضْ فِيهِ وَلَا اللَّيْلُ غَمَّضَا
 ٢ - كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تَشْبِيرُ الدُّجَى لِتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ أَمْ لِي تَعَرَّضَا ؟
 ٣ - فَأَعْجَبَ بِلَيْلٍ يَبْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ يُقَاسُ بِشَبِيرٍ كَيْفَ يُزْجَى لَهُ انْقِضَا !

* * *

(*) البيتان الثانى والثالث بنسبتهما فى محاضرات الأدباء ٥٤٣/٤ وجاءا دون نسبة فى معاهد التنصيص ٢٤/٢ وجاءت الأبيات فى الحب والمحجوب ٢٣٩/٢ .

١ - فى ط « فلم أغمض ... » ، والتصحيح من م والمحجوب والمحجوب .
 ٢ - فى ط « الدجا » ، و« ليعلم » واعتمدت ما فى م ، وفى المحاضرات « لتتظر طال الليل أم قد تعرّضا » .

وفى الحب والمحجوب « ... طال الليل لى أم تعرضا » .

٣ - فى ط « فاعجب لليل » ويكون فيه عيب الخرم وفى المعاهد « عجبت لليل ... » .

قافية العين

وقال *

[مجزوء الكامل]

- ١ - إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ أَنَّ فِي الْـ الْحَنِ فَائِدَةً وَنَفْعًا
 ٢ - فَانْظُرْ إِلَى الْإِبِلِ الَّتِي هِيَ - وَبِكَ - أَغْلَظُ مِنْكَ طَبْعًا
 ٣ - تُضْغِي لِأَصْوَاتِ الْحَدَا فَتَقْطَعُ الْفَلَوَاتِ قَطْعًا
 ٤ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ يُظْمُونَهَا خَمْسًا وَرَبْعًا
 ٥ - فَإِذَا تَوَرَّدَتِ الْحَيَا ضَ وَشَارَفَتْ فِي الْمَاءِ كَرْعًا
 ٦ - وَتَشَوَّفَتْ لِلصَّوْتِ مِنْ حَادٍ تُصِيخُ إِلَيْهِ سَمْعًا
 ٧ - ذَهَلْتُ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي تَلْتَذُّهُ بَرْدًا وَنَفْعًا
 ٨ - شَوْقًا إِلَى النِّعَمِ الَّتِي أَطْرَبْنَهَا لَحْنًا وَسَمْعًا

* * *

وقال (١)

[مجزوء الرمل]

- ١ - يَا أُنْجَى لَا زِلْتَ فِي حَا لِي عُلوُّ وَارْتِفَاعِ

(*) سقط هذا النص من م ، وجاء منه ثلاثة أبيات فقط في ط ، وأضفت إليه الباقي من كتاب أدب النديم ٣٧ (مخطوط) وفي المطبوع ٩٧ و ٩٨ الذي جاءت فيه الأبيات الثمانية .
 ٢ - في ط جاء الشطر الثاني [هكذا] « لاشك أغلظ منك طبعاً » واعتمدت ما في أدب النديم .
 ٣ - في ط « لأصوات الحدا فتقطع ... » والوزن لا يسعفه .

* * *

(١) في م قال « .

١ - في ط « في حال » .

- ٢ - قَدْ أَتَيْنَا قَيْنَةً خَوْ دُ تَهَادَى فِي قِنَاعِ
 ٣ - ذَاتُ نَهْدَيْنِ لَطِيفَيْنِ بِنِ وَرْدِي ذِي ارْتِفَاعِ
 ٤ - وَغُلَامٌ حَسَنُ الْإِمَةِ مِمَّةٍ مَحْمُودِ الطَّبَاعِ
 ٥ - لَا يَرَى الرُّودَ وَلَوْ نُورِ دِي مِنْ أَعْلَى الْيَفَاعِ
 ٦ - وَلَنَا عَبْدٌ لَهُ أَيْدِ رُ شِفَاءٍ لِلصُّدَاعِ
 ٧ - عَرْضُهُ فِئْرٌ وَلَكِنْ طُولُهُ طُولُ الذَّرَاعِ
 ٨ - فَاخْتَرِ الْآنَ إِلَى عَيْدِ نِكَ مِنْ خَيْرِ الْمَتَاعِ

* * *

٤ - الإمّة بضم الهمزة وكسرهما : الحالة والشرعة والدين والنعمة والشأن والهيئة وغضارة العيش
 والسنة والطريقة . انظر القاموس واللسان .

قافية الغين

[الكامل]

وقال على قافية الغين *

- ١ - حُورٌ شَعْلَنَ قُلُوبُنَا بِفَرَاغٍ لِرِسَائِلٍ قَصُرَتْ عَنِ الْإِبْلَاحِ
٢ - وَمَنْعَنَ وَرَدَ خُدُودِهِنَّ فَلَمْ تُطِقْ قَطْفًا لَهُ لِعَقَارِبِ الْأَصْدَاغِ

* * *

(*) البيتان فى اليتيمة ١٩٠/٢ منسوبان إلى أبى بكر محمد الخالدى ولم يذكر أنهما من الشعر الذى نسب إلى كشاجم وعلى هذا أوردهما جامع شعر الخالدين ضمن أشعاره ص ٧٠ ، والبيت الثانى فقط فى نهاية الأرب ٧٤/٢ منسوب إلى كشاجم ، وهذا دليل على أن رأى الثعالبى فى هذا الأمر رأى فطير ، والبيتان بنسبتهما إلى كشاجم فى المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٣٥/١ وفى البيت الأول فيه : « ورسائل » .

(١) فى ط « وسمن ورد خدودهن » ، وفى نهاية الأرب « فطفالها ... »

قافية الفاء

[المتقارب]

وقال يصف شمعة

- ١ - وَهَيْفَاءَ مِنْ نُدْمَاءِ الْمُلُو لِكَ صَفْرَاءَ كَالْعَاشِقِ الْمَذْنِفِ
٢ - تَكِيدُ الظُّلَامَ كَمَا كَادَهَا فَتَفْنِي وَتَفْنِيهِ فِي مَوْقِفِ

* * *

[مجزوء الوافر]

وقال * (١)

- ١ - بُلَيْثُ بِأَحْسَنِ الثَّقَلَيْنِ مِنْ إِقْبَالًا وَمُنْصَرَفًا
٢ - فَمِثْلُ الظُّبْيِ مُلْتَفِتًا وَمِثْلُ الْغُضَنِ مُنْعَطِفًا
٣ - يَسْؤُفُنِي بِنَائِلِهِ وَقَدْ أَهْدَى لِي الْأَسْفَا
٤ - وَأَخُذُ وَضَلَهُ عِدَّةً وَيَأْخُذُ مُهْجَتِي تَلْفَا

* * *

٢ - فى ط « فتضفى وتفنیه ... » .

(*) الأبيات فى اليتيمة ٢٠٠/٢ منسوبة إلى أبى سعيد عثمان الخالدى ، ضمن الأشعار التى ادعى أنها مما ينسب فى بعض النسخ إلى كشاجم . وقد أوردھا جامع أشعار الخالدين فى الديوان ١٤٠ ، وجاءت الأبيات منسوبة إلى كشاجم فى كتاب الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٤٩١/١ .

(١) فى م « وقال عفى عنه » .

٢ - فى اليتيمة « فمثل الخشف ... » .

وفى الحب والمحجوب : « كحد السيف ألاحظا ... ومثل البان ... » .

٤ - فى الحب والمحجوب « فأخذ ... ويأخذ مهجتي سلفا » .

قافية القاف

وقال *

[الرجز]

- ١ - حَسْبِي مِنَ الْبُرْزَةِ وَالزَّرَارِقِ بِبَيْدِي يَصِيدُ صَيْدَ الْبَاشِقِ
٢ - مُؤَدَّبٌ مُدْرَبٌ الْخَلَائِقِ أَصِيدُ مِنْ مَعْشُوقَةٍ لِعَاشِقِ
٣ - يَسْبِقُ فِي السَّرْعَةِ كُلَّ سَابِقِ لَيْسَ لَهُ فِي قَصْدِهِ مِنْ عَائِقِ
٤ - رَبُّيْتُهُ وَكُنْتُ عَيْنَ الْوَائِقِ أَنَّ الْفَرَازِينَ مِنَ الْبَيَادِقِ

* * *

-
- (*) الأبيات في نهاية الأرب ١٩٤/١٠ منسوبة إلى كشاجم ، وقد جاءت الأبيات في ط فقط .
١ - في ط « من البرزة والزدادق » ، واعتمدت مافي نهاية الأرب . والزراق : جمع زُرُق : وهو طائر بين البازي والباشق يصاد به ، وقيل هو البازي الأبيض والجمع زراريق . انظر القاموس واللسان . ويجوز في « مؤدب » و« مدرب » و« أصيد » الرفع والجر .
٣ - في نهاية الأرب : « ليس له عن صيده ... » .
٤ - في ط « وكنت غير واثق ... أن الغرازيق ... » واعتمدت مافي نهاية الأرب .

قافية اللام

وقال (١)

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ دِينَارَنَا الَّذِي فَضَّحَ الْخَدَّ لَيْفَ مِنْ وَعْدِهِ قَدِيتُمْ أَصُولُهُ
- ٢ - مَالُهُ مِنْ سَمِيهِ حِينَ يَبْكِي غَيْرُ إِكْرَامِهِ لِعَرَضٍ مُذِيلِهِ
- ٣ - مُحْنِقٌ مَنْ أَحَبَّهُ وَمُرِيدٌ مَنْ أَبَاهُ وَمَانِعٌ لِيُئِيلِهِ

* * *

وقال يصف سحابة *

[الرجز]

- ١ - مُقْبِلَةٌ وَالْخِصْبُ فِي إِقْبَالِهَا وَالرَّغْدُ يَخْذُو الْوَدْقَ مِنْ جِمَالِهَا
- ٢ - بِخُطْبَةٍ أَبْدَعَ فِي اِزْتِمَالِهَا كَأَنَّهَا مِنْ ثِقَلِ انْتِقَالِهَا
- ٣ - تُجْلُّهَا الرِّيحُ عَنِ اسْتِعْجَالِهَا إِلَّا كَمَا تَجَذِّبُ مِنْ أَذْيَالِهَا
- ٤ - فَحِينَ ضَاقَ الْجَوُّ عَنْ مَجَالِهَا وَالزَّهْرُ قَدْ أَصْعَى إِلَى مَقَالِهَا

(١) فى م « وقال لطف الله به » .

* * *

(*) الأبيات فى الوساطة ٣٨ منسوبة إلى كشاجم مع اختلاف فى الترتيب عن ماهنا .

١ - فى الوساطة : « والرعد يحلو الوُزُق ... » .

٢ - فى م « فى ارتحالها » بالحاء المهملة ، وفى م ، ط « كأن من نقل » ، واعتمدت مافى الوساطة .

٣ - فى م « تحملها الريح » بالحاء المهملة .

٤ - فى ط « فحين ضاق الجو » بالحاء المهملة ، وفى م « والزهد قد ... » .

وفى الوساطة جاء الشطر الثانى من البيت الآتى مكان الشطر الثانى هنا ، وجاء ماهنا مكانه .

- ٥ - كَأَمَّا نَسْأَلُهَا عَنْ حَالِهَا وَرَاحَتِ الرِّيحِ مِنْ كَلَالِهَا
 ٦ - وَكَأَدَ أَنْ يَنْهَضَ لِاسْتِقْبَالِهَا فَسَمَحَتْ بِالرَّيِّ مِنْ زُلَالِهَا
 ٧ - جَنُوبُهَا تَشْكُو إِلَى شِمَالِهَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى دَلَالِهَا
 ٨ - حَتَّى لَقَالَ التُّرْبُ مِنْ تَهْطَالِهَا إِنَّ سَجَلًا أَتَى عَلَى سِجَالِهَا
 ٩ - ثُمَّ انْتَنَى يُتْنَى عَلَى فَعَالِهَا

* * *

وقال

[البسيط]

- ١ - إِنِّي فَرَعْتُ إِلَى صَبْرِي فَأَنْقَذَنِي مِنْ سُوءِ فَعْلِكَ بِي إِذْ قَصَّرْتُ حِيلِي
 ٢ - وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ فِي كُلِّ نَائِيَةٍ لَكِنْ عَوَاقِبُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

* * *

-
- ٥ - فى الوساطة جاء مكان هذا البيت قوله : « جنوبها تشكو ... » وهو بعد البيت الآتى .
 وفى الوساطة : « كَأَمَّا نَسْأَلُهَا » ، وفى م « من كلامها » .
 ٦ - فى الوساطة : « تسمحت بالرى ... » ، وفى ط « فسحت بالرى ... » .
 ٧ - فى الوساطة : « على أدلالها » .
 ٨ - فى ط جاء الشطر الأول [هكذا] « حتى أتاك الشرب من هطالها » ، وفى م جاء [هكذا]
 « حتى لفاك الترب من هطالها » .

وقال

[البسيط]

- ١ - لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا وَاعْدُ مُعْتَصِمًا بِاللَّهِ تَلَقَّ الَّذِي أَمَلْتَ مِنْ أَمَلٍ
٢ - فَالنَّاسُ تُغْضِبُهُمْ إِمَّا سَأَلْتَهُمْ وَاللَّهُ تُغْضِبُهُ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَسْأَلِ

* * *

وقال *

[المنسرح]

- ١ - وَزَائِرٍ وَالْعِيُونُ هَاجِعَةٌ وَقَلْبُهُ مِنْ رَقِيبِهِ وَجِلٌ
٢ - مُنْعَصٍ وَضَلُّهُ بِحِشْمَتِهِ يَمِيلُ مِنْ لِيْنِهِ وَيَعْتَدِلُ
٣ - كَانَ شِفَائِي مِنْ رِيْقِهِ جُرْعٌ تُزَوِي وَمِنْ وَرْدٍ خَدُّهُ قُبْلُ

* * *

- ١ - فى ط « لا تسأل الناس واغد معتصما » والوزن لا يسعفه .
وفى م « بالله تلقى ... من أملى » . [كذا] .
٢ - فى م « إن أنت لم تسلى » [كذا] .

* * *

- (*) الأبيات فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٣١٤/١ .
٢ - فى ط وم « تحشمه » بالميم ، ويمكن أن يكون فيه تصحيف ، ويكون صحة القول :
« تحشمه » بالحاء المهملة ، ولكننى اعتمدت مافى الحب والمحجوب .

قافية الميم

وقال

[السريع]

- ١ - لَا عَبْتُ بِالْحَاتَمِ إِنْسَانَةً كَالْبَذْرِ فِي دَاجِي الدُّجَى الْفَاجِمِ
 ٢ - ثُمَّ إِذَا تَابَعْتُ أَخَذَى لَهُ مِنْ الْبَتَانِ الثَّرِفِ النَّاعِمِ
 ٣ - خَبَيْتُهُ فِي فِيهَا فَقُلْتُ انْظُرُوا قَدْ خَبَيْتِ الْحَاتَمَ فِي الْحَاتَمِ

* * *

١ - فى ط « فى داجى الدجا » .

٢ - فى م « أخذى له » بالبدال المهملة .

الشعر الملحق بالديوان المطبوع (ط)

وله (١) [المنسرح]

وَلَيْسَ لِلْقُرِّ غَيْرُ صَافِيَةٍ تَدْفَعُ مَا لَيْسَ يَدْفَعُ الدَّلُّقُ
دِرْيَاقُ أَفْعَى الشَّتَاءِ وَهِيَ إِذَا سُلَّ عَلَيْنَا بِرَوْقِهِ دَرَقُ

* * *

وله أيضا [الوافر]

رَأَتْ شَيْئًا يُضَاجِكُنِي فَصَدَّتْ وَكَانَ جَزَاؤُهُ مِنْهَا الْعُبُوسَا
وَقَالَتْ إِنْ رَأَتْ لِلْمُشْطِ فِيهِ سَوَادًا لَا يُشَارِكُهُ نَقِيسَا (١)
تَلَقَّى الْعَاجَ مِنْهُ بِمُشْطِ عَاجٍ وَدَلَّ الْأَبْنُسُ الْأَبْنُسَا

* * *

وله * [المتقارب]

كَأَنَّ الرُّعُودَ خِلَالَ الْبُرُوقِ قِي وَالرَّيْحُ يُكْثِرُ تَحْرِيطَهَا

(١) البيتان سبق ذكرهما ضمن قصيدة . انظر رقم ١٧ فى قافية القاف .

* * *

(١) فى ط « نقيصا » [كذا] ، وهو خطأ من حيث القافية ، وقد غيرته بما ترى ، ويحمل اللفظ على معنى العيب ، وقد يسعفه ماجاء من معانى « النقس » من العيب والجرب . راجع المادة فى القاموس واللسان .

* * *

(*) البيتان فى البيمة ٢٠١/٢ منسوبان إلى أبى عثمان سعيد الخالدى تحت عنوان « ما أخرج من سائر غرر أبى عثمان وملحه » . وقد جاء البيتان فى ديوان الخالدين ١٣٨ .

زُتُوجَ إِذَا خَفَقَتْ بَيْتَهَا دَبَادِبُهَا جَرَدَتْ بَيْضَهَا (١)

وله * [مجزوء الكامل]

صَدَّتْ مُحَاشِنَةُ نُوَارٍ وَنَأَى لِجَانِبِهَا اَزْوَارُ (١)
وَرَأَتْ ثِيَابِي قَدْ غَدَتْ وَكَأَنَّهَا دِمْنٌ قِفَارُ (٢)
يَاهِذِهِ إِنْ رُحْتُ فِي خَلْقِي فَمَا فِي ذَلِكَ عَارُ
هَذِي الْمُدَامُ هِيَ الْحَيَا ةُ قَمِيصُهَا خَزَفٌ وَقَارُ

وله أيضا * [الخفيف]

شِعْرُ عَبْدِ السَّلَامِ فِيهِ رَدَىءٌ وَمُحَالٌ وَسَاقِطٌ وَبَدِيعُ
فَهُوَ مِثْلُ الزَّمَانِ فِيهِ مَصِيفٌ وَخَرِيفٌ وَشَتْوَةٌ وَرَبِيعُ

(١) فى ط « رتوج إذا ... » وهو تصحيف مطبعى ، « باربها » والتصحيح من اليتيمة .
والدبادب الطبول ، والمفرد دَبْدَاب . انظر القاموس واللسان .

(٥) الأبيات جاءت فى اليتيمة ٢٠١/٢ منسوبة إلى أبى عثمان سعيد الخالدى ، ضمن أشعار
جاءت تحت عنوان « ما أخرج من سائر غرر أبى عثمان وملحه » . وقد جاءت الأبيات فى ديوان
الخالدين ١٢٦ .

(١) فى اليتيمة « صدت مجانبه » ، « نأى بجانبها » .

(٢) فى ط « وكأنها دمت قصار » والتصحيح من اليتيمة .

(٥) البيتان فى اليتيمة ٢٠٢/٢ منسوبان إلى أبى عثمان سعيد الخالدى ، وليس من الشعر الذى
ذكر الثعالبي أنه ينسب فى بعض النسخ إلى كشاجم ، وجاء البيتان فى ديوان الخالدين ١٣٩ .

[الكامل]

وله *

لَوْلَا اطْرَاذُ الصَّيِّدِ لَمْ تَكُ لَذَّةٌ فَتَطَارِدِي لِي بِالْوَصَالِ قَلِيلًا ^(١)
 هَذَا الشَّرَابُ أَخُو الْحَيَاةِ وَمَالُهُ مِنْ لَذَّةٍ حَتَّى يُصِيبَ غَلِيلًا

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ١١/١ ، وجمع الجواهر ٦٥ غير منسوين إلى أحد ، والبيت الأول
 بنصه في الذخيرة ٣٨٧/١/٢ منسوب إلى كشاجم .
 (١) في جمع الجواهر « لولا طراد الخيل » .
 وفي زهر الآداب « فتطاردى لى فى الوصال » .
 (٣٠ - ديوان كشاجم)

ثانيا : ملحق الأشعار التي ذكرتها المصادر منسوبة إليه

ولم ترد في مخطوطات الديوان

والأشعار التي تنسب إليه وإلى غيره

قافية الهمزة

- من شرح المقامات الحريية للشريشى ١٠/٢

[الوافر]

إِلَى الرُّوضِ الَّذِي قَدْ زَيَّنَتْهُ شَايِبُ السَّحَائِبِ بِالْبُكَاءِ
بَكَيْنَ عَلَيْهِ فَاثْتَهَجَتْ رُبَاهُ تُبَاهِي فِي زَخَارِفِ نَسِجِ مَاءِ
كَأَنَّ الْأَفْحَوَانَ بِجَانِبِيهِ عَذَارَى يَبْتَئِسْنَ مِنَ الْحَيَاءِ

* * *

- من زهر الآداب ٦٩٤/٢

[الكامل]

يَشْقَى الْفَتَى بِخِلَافِ كُلِّ مُعَانِدٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى بِالْقَذَى فِي مَائِهِ
يَهْوَى إِذَا أَصْغَى الْإِنَاءَ لِشُرْبِهِ وَيَزُوغُ عَنْهُ عِنْدَ سَكْبِ إِنَائِهِ^(١)

* * *

(١) أصغى الإناء : أماله للشرب .

قافية الباء

- من العمدة ١٨/٢ : [الوافر]

تُرِيكَ الحُسْنَ وَالْإِحْسَانَ وَقَفًا إِذَا بَرَزْتَ لَنَا وَإِذَا تَغَيَّبُ
● من المختار من قطب السرور ٣٧٠ ، وتثار الأزهار ٤٧ (١)

[المتقارب]

إِذَا مَا اضْطَبَحْتُ وَعِنْدِي الْكِتَابُ وَكَانَ الطَّبَاهِجُ فِي جَانِبِي (٢)
وَكَاثَ رِيَاحِيْنًا غَضَّةً وَصَفْرَاءَ مِنْ صَنَعَةِ الرَّاهِبِ
فَلَيْسَ الْخَلِيفَةُ فِي مُلْكِهِ بِأَتَعَمَّ مِنِّي وَمِنْ صَاحِبِي

- من تثار الأزهار ١٠٠ (١) [المنسرح]

مُطَرَّبُ الصُّبْحِ هَيَّجَ الطَّرْبَا لَمَّا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ نَحْبًا
مُغَرَّدٌ تَابَعَ الصُّيَاحَ فَمَا تَدْرِي رِضًا كَانَ ذَلِكَ أَمْ غَضَبًا ؟ (٢)
مَا تُنْكِرُ الطَّيْرُ أَنَّهُ مَلِكٌ لَهَا فَيَالْتَأَجُّ رَاحَ مُعْتَصِبًا (٣)
مَدَّ لِيَمْتَدَّ صَوْتُهُ عَنَقًا مِنْهُ وَهَزَّ الْجَنَاحَ وَاضْطَرَّبَا (٤)

(١) ذكر محقق المختار في الهامش أن ابن المعتز أسند الأبيات إلى علي بن الجهم ، على أنها لم ترد في ديوانه .

وأقول أنا : لقد رجعت إلى ديوان علي بن الجهم ولم أجد الأبيات أيضا في ديوانه .

(٢) في تثار الأزهار : « وعندي الكتاب » . وفي المختار « وقدر الطبايح من جانب » . والطبايحة : طعام من بيض وبصل ولحم .

(١) الأبيات في اليتيمة ١٨٥/٢ منسوبة إلى أبي بكر الخالدي . وجاءت في ديوان الخالدين ١٧ .

(٢) في اليتيمة « تابع الصباح » .

(٣) في تثار الأزهار « ماشكر الطير » .

(٤) البيت ساقط من اليتيمة وديوان الخالدين . والعنق : السير المنبسط ، والمقصود سرعة سير

طَوَى الظَّلَامَ الْبُؤْدَ مُنْصَرِفًا حِينَ رَأَى الْفَجَرَ يَنْشُرُ الْعَذَابَا
وَاللَّيْلُ مِنْ فَتْكَةِ الصَّبَاحِ بِهِ كَرَاهِبٍ شَقٌّ جَيْبُهُ طَرَبَا
فَبَاكِرِ الْحُمْرَةِ الَّتِي تَزَكَّتْ بَنَانٌ كَفَّ الْمُدِيرِ مُحْتَضَبَا
فَلَيْسَ نَارُ الْهُمُومِ خَامِدَةً إِلَّا بِنُورِ الْكُؤُوسِ مُلْتَهَبَا

* * *

● من أدب النديم ٣٤ ، مخطوط وفي المطبوع ٩٤ والمختار من قطب السرور

: ٦٤

[مجزوء الرمل]

لَأَبَى الْفَضْلِ شَرَابٌ جَيِّدٌ لَيْسَ يُعَابُ (١)
هُوَ فِي حَالِ طَعَامٍ وَهُوَ فِي أُخْرَى شَرَابُ (٢)

* * *

● من شرح المقامات الحريية للشريشى ٣٠٠/١ (١) [البسيط]

وَرُؤُوسُ صَنَفِ النُّوَارِ بِجَوْهَرِهِ فِيهَا فَمَا شِفَتْ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ طَلِبِ
كَأَنَّ مَا تَجَنَّبَتْهُ مِنْ زَخَارِفِهَا أَخْلَاقٌ مُسْتَحْسِنِ الْأَخْلَاقِ مَغْنُوبِ

(١) في المختار : « لأبى الفضل نبذ حسن » .

(٢) في المختار « وهو في حال شراب » .

* * *

(١) جاءت هذه الآيات في شرح المقامات ٩/٢ منسوبة إلى محمد بن يزيد مع اختلاف في بعض ألفاظ البيتين الثالث والخامس .

مَا انْفَكَّ لِلْعَيْنِ فِيهَا أَغْنَى دُرْفَ تَبْكِي بِدَمْعٍ مِنَ الْأَنْوَاءِ مَسْكُوبِ
 حَتَّى كَأَنَّ أَفَاقِينَ النَّبَاتِ بِهَا عَلَى الْمَيَادِينِ أَلْوَانُ الْيَعَاسِيْبِ
 كَأَنَّ غُدْرَانَهَا بِالرَّوْضِ مُحَدِّقَةً تَحْيِيْرُ ثَوْبٍ مِنَ الْمَوْشَى مَنْصُوبِ

* * *

- من زهر الآداب ٨٩٨/٢ ، وشرح المقامات الحريرية للشريشى ٢٠٥/٢ :
 [الطويل]

أَخْبَى قُمْ فَعَاوِنِي عَلَى نَتْفِ شَيْبَةٍ فَإِنِّي مِنْهَا فِي عَذَابٍ وَفِي حَزَبٍ ^(١)
 إِذَا مَامَضَى الْمُنْقَاشُ يَأْتِي بِهَا أَتَتْ وَقَدْ أُخِذْتُ مِنْ دُونِهَا جَارَةُ الْجَنْبِ
 كَجَانٍ عَلَى السُّلْطَانِ يُجْزَى بِذَنْبِهِ تَعَلَّقَ بِالْجَمِيرَانِ مِنْ شِدَّةِ الرُّغْبِ

* * *

- من زهر الآداب ٣٧٥/١ :
 [مجزوء الكامل]

لَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ امْرَأًا وَالْعِلْمُ يَمْنَعُ جَانِبَهُ
 أَمَّا الْعَبِيُّ فَلَيْسَ يَفُ هُمْ لُطْفُهُ وَغَرَائِبُهُ
 وَتَكُونُ حَاضِرُهُ الْفَقْوَا يُدِ عِنْدَهُ كَالْغَائِبِ
 وَأَخُو الْحَصَافَةِ مُسْتَحَقُّ قَى أَنْ يَنَالَ مَطَالِبَهُ
 فَبِحَقِّهِ أَعْطِيَتْهُ مِنْ فَضْلِ عِلْمِكَ وَاجِبَهُ

* * *

(١) فى شرح المقامات « فعاونى على شيبه بغت » .

● من نهاية الأرب ٣٥٠/١٠ : (١) [البسيط]

وَفِي يَسَارِي مِنَ الْخَطِيئِ مُحْكَمَةٌ مَتَى طَلَبْتُ بِهَا أَذْرَكْتُ مَطْلُوبِي
لِلْوَعْلِ بَاطِنٌ شَطْرُهَا وَمُعْظَمُهَا مِنْ عُودِ شَجَرَاءِ ظُمِيَاءِ الْأَنْبِيَّ
تَأْتِقُ الْقَيْنُ فِي تَزْيِينِهَا فَعَدَتْ تُومِي بِأَحْسَنِ تَفْضِيضٍ وَتَذْهِيبِ
فِي وَسْطِهَا مُقَلَّةٌ مِنْهَا تَبَيَّنُ مَا يُزْمَى فَمَا مَقْتُلٌ عَنْهَا بِمَحْجُوبِ
فَقُمْتُ وَالطَّيْرُ قَدْ حُمَّ الْحِمَامُ لَهَا عَلَى سَيْلِي فِي عَادِي وَتَجْوِي (٢)
حَتَّى إِذَا اكْتَحَلَتْ بِالطَّيْنِ مُقْلَتُهَا صَبَّتْ عَلَيْهِنَّ حَقًّا جَدًّا مَضْبُوبِ
فَوَحْتُ جَذْلَانِ لَمْ تَكْذُرْ مَشَارِبَ لَذْ ذَاتِي وَلَمْ تُلْقَ آمَالِي بِتَخْخِيبِ

* * *

● من نهاية الأرب ٢٣٠/١١ ، وحسن المحاضرة ٤٠٩/٢ : (١) [مجزوء الرجز]

كَأَنَّمَا نَرْجِسُنَا وَقَدْ تَبَدَّى مِنْ كَثَبِ
أَنَامِلٌ مِنْ فِضَّةٍ يَحْمِلْنَ كَأَسَا مِنْ ذَهَبِ

* * *

(١) في باب « وما قيل في الجلاهيق نظما » ، وجاءت الأبيات تحت عنوان « وقال أيضا فيها من أبيات » ، وكان قد ذكر قبل هذا النص مباشرة أرجوزة لامية في الجلاهيق . انظرها في حرف اللام من هذا الملحق .

(٢) في هامش نهاية الأرب كتب المحقق : « لعلها محرفة عن (في عدوى وتجووي) . »

* * *

(١) في هامش نهاية الأرب كتب المحقق : في مباحث الفكر نسبة هذين البيتين إلى عبد الله بن المعتز . اه وأقول أنا : لقد راجعت ديوان ابن المعتز فلم أجدهما فيه .

● من الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٢٦٤/٤ :

[المتقارب]

وَنَازَعْتُهُ الْكَأْسَ حَتَّى غَلَبَ	حَبِيبٌ تَمَكَّنْتُ مِنْ قُرْبِهِ
رُضَابًا وَفَضْلَةً مَا قَدْ شَرِبَ	سَقَائِي شَمُولِينَ مِنْ رَيْقِهِ
وَلَمْ أَذِرْ أَيُّهُمَا مِنْ عِنَبٍ	فَلَمْ أَذِرْ أَيُّهُمَا مِسْكَةً
عِنَاقَ مُحِبِّ الْحُبِّ طَرِبَ	وَعَانَقْتُهُ وَالْدُّجَى مُسْبِلٌ
وَبِاللَّهِ يَا صُبْحُ لَا تَقْتَرِبْ	فَبِاللَّهِ يَا لَيْلُ طُلْ سَاعَةً

● من نزهة الأبصار فى محاسن الأشعار ٤٩٨ : [الخفيف]

حُرِّمُوا حَظَّهُمْ لِحُسْنِ الْكِتَابَةِ	غَبَطَ النَّاسَ بِالْكِتَابَةِ قَوْمٌ
سَقَطَتْ تَأْوُهُ فَصَارَتْ كَأَبَهُ	وَإِذَا أَحْطَأَ الْكِتَابَةَ خَطٌ

قافية التاء

- من شرح المقامات الحريية للشريشى ١٥٨/١ : [مخلع البسيط]

مَسْلُولَةُ الْكُلِّ غَيْرَ بَطْنٍ مُثْقَلٍ فَهَى عَنْكَبُوثٍ
حُجُولُهَا الدَّهْرُ فِي اضْطِرَابٍ وَوَشْحُهَا كَاظِمٌ صَمُوثٍ

- من نفحة الريحانة ٣٣/١ تحت عنوان : وأما النقرة التي تكون في الخدين عند التبسم ، فقد استعملها كشاحم في أبياته المشهورة وهى : [الكامل]

هَذَا الَّذِي سَجَدَ الْقَضِيبُ لِقَدِّهِ صَنَمٌ لِعَابِدٍ فِتْنَةٍ لَأَهْوَتْ
فِي نَاطِرِيهِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا سِحْرٌ وَجَوْهَرُ خَدِّهِ يَأْقُوثُ
حَفَرَ التَّبَسُّمُ فِيهِمَا جُبَيْنَ فِي ذِيَاكَ هَارُوثُ وَذَا مَارُوثُ

- من نهاية الأرب ٣٥٢/١٠ : (١) [الرجز]

وَأَسْرَاتٍ مِثْلِ مَأْسُورَاتٍ مُمَكِّنَاتٍ غَيْرِ مُمَكِّنَاتٍ
مُؤَمَّلَاتٍ غَيْرِ مُكْذِبَاتٍ صَوَادِقِ التَّعْجِيلِ لِلْعِدَاتِ

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان عام هو « ذكر شىء مما قيل فى عيدان الدُّبْنِ » .

والدُّبْنُ : شىء يلتزق كالغراء يصاد به الطير .

نَوَاطِرِ الْأَشْكَالِ ذَاهِبَاتٍ
 وَلَا يَمَّا يَصِيدَنَّ عَالِمَاتٍ
 أَقْتَلُ مِنْ سَمَائِمِ الْحَيَاتِ
 وَوُصِلْتُ بِالزُّجِّ وَالشَّيْبَةِ
 حَوَامِلِ لِلطَّيْرِ مُنْسِكَاتٍ
 كَأَنَّهَا فِي النَّعْتِ وَالصِّفَاتِ
 أَغْدَرُ بِالْوُزْقِ الْمَعْرَدَاتِ
 فَهَنْ مِنْ قَتْلَى وَمِنْ غَنَاءِ
 كَوَاسِرِ وَلَسَنْ ضَارِبَاتِ
 يَمِثُلُ رَيْقِ النَّحْلِ مَطْلِيَّاتِ
 لَوْ صَلَّحْتَ شَيْئًا مِنَ الْآلَاتِ
 كَأَنَّكَ مَكَانَ النَّبْلِ لِلرُّمَةِ
 تَعَلَّقَ الْأَحْبَابِ بِالْحَيَاتِ
 أَذْنَابُ مَادَقٍ مِنَ الْحَيَاتِ
 فِيهَا مِنَ الْفَتَيَانِ بِالْقَيْنَاتِ
 بَلَا فَكَأَنَّكَ وَبِلَادِيَّاتِ

● من محاضرات الأدباء ٨٠/٣ :

أَظُنُّ دَمْعِي مِثْلِي بِهِ كَلِفًا مُسْتَأْسِرًا فِي يَدَي مَحَبَّتِهِ

قافية الجيم

- من محاضرات الأدباء ٥٩٥/٢ : [السريع]

اجْتَنَبَ النَّاسُ طَرِيقَ النَّدَى كَأَنَّمَا قَدْ أَثْبَتَ الْقَوْسُجَا

- من جمع الجواهر ٢٧٦ : [الكامل]

وَمُجَرَّدٍ كَالسَّيْفِ أَسْلَمَ نَفْسَهُ بِمُجَرَّدٍ يَكْسُوهُ مَالًا يُنْسَجُ
تَوْبًا تُمَزَّقُهُ الْأَنَامِلُ رِفَّةً وَيَذُوبُ مِنْ نَظَرِ الْعُيُونِ وَيَنْهَجُ
فَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَقَلَّ بِجِسْمِهِ نِصْفَانِ ذَا عَاجٍ وَذَا فَيْرُوزَجٍ

- من نهاية الأرب ٢٤٥/٩ : (١) [الرجز]

وَكَالِحٍ كَالْمُعْضَبِ الْمَهِيحِ جَهْمٍ الْحَيَّا ظَاهِرِ النَّشِيحِ
يَكْشِرُ عَنْ مِثْلِ مَدَى الْعُلُوجِ أَوْكَشَبَا أَسِنَّةِ الْوَشِيحِ
مُدْبِجِ الْجِلْدِ بِلَا تَذْبِيحِ كَأَنَّهُ مِنْ نَمَطٍ مَنْسُوجِ
تُرَيْكٍ فِيهِ لَمْعُ التَّدْرِيجِ كَوَاكِبًا لَمْ تَكُ فِي بُرُوجِ

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان « ووصف كشاجم النمر من طردية فقال » .

- من نهاية الأرب ٢٨٢/١١ ، وحسن المحاضرة ٤٢٧/٢ : (١)
[الخفيف]

فَرَجَ الْقَلْبَ غَايَةَ التَّفْرِيجِ ابْتِهَاجِي مَا بَيْنَ رَوْضِ بَهِيَجِ
فَكَأَنَّ الشَّقِيقَ فِيهِ أَكَالِيدِ لُ عَقِيقِي عَلَى رُؤُوسِ زُنُوجِ

* * *

(١) الأبيات فيهما جاءت في الشقيق .

قافية الحاء

● من جمع الجواهر ١٩٥ : (١)

[المجتث]

عِيسَى الطَّيِّبَ تَرَفَّقْ فَأَنْتَ طُوفَانُ نُوحِ
يَأْبَى عِلَاجَكَ إِلَّا فِرَاقَ جِسْمِ لِرُوحِ
شَتَّانَ مَا بَيْنَ عِيسَى وَبَيْنَ عِيسَى الْمَسِيحِ
هَذَاكَ مُخِي لَيْتَ وَذَا ثُمَيْثُ صَحِيحِ

* * *

● من زهر الآداب ٦٩٤/٢ :

[الطويل]

أَطَالِبُ أَيَّامِي بِإِنْجَازِ مَوْعِدِي وَهَامِي تَلَوِي بِالْوَفَاءِ وَتَجَمُّحِ
أَقُولُ عَسَاهَا أَنْ تَلِينَ لِمَطْلَبِي قَلِيلًا فَبَغْضُ الشُّوْكِ بِالْمَنْ يَسْمَحِ

* * *

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان « وقال كشاجم لعيسى بن نوح النصراني » .

قافية الدال

- من محاضرات الأدباء ٥٦٣/٢ : [الطويل]

أَلَا لَا أَرَى شَيْئًا أَلَدُّ مِنَ الْوَعْدِ وَمِنْ أَمَلٍ فِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُجْدِي

* * *

- من زهر الآداب ٥٨٥/٢ : (١)

عَرَفَ الْعَالِمُونَ فَضْلَكَ بِالْعِدِّ بِمِ وَقَالَ الْجُهَّالُ بِالتَّقْلِيدِ

- من محاضرات الأدباء ٦٥٠/٢ : [الوافر]

كَأَنَّ الزَّائِرِينَ إِذَا أَتَوْهُ مُفَاجَأَةً أَتَوْهُ عَلَى تَعَادٍ

* * *

(١) في نفحة الريحانة ١٠٣/١ جاء هذا البيت يسبقه بيت آخر وهما غير منسويين ، والبيت هو :
وكذا الناس مجمعون على فضد ملك ما بين سيد ومسود

● من مروج الذهب ٣٦٦/٤ ، وفي نهاية الأرب ٦٧/١١ جاءت الأَشْطَارُ
الأول والثاني ، ثم السادس والخامس ، ثم السابع والثامن ، في وصف الهليون فيهما :
[الرجز]

لَنَا رِمَاحٌ فِي أَعَالِيهَا أَوْذٌ	مُفَقَّلَاتُ الْجِسْمِ قَتْلًا كَالْمَسْدِ (١)
مُسْتَحْسَنَاتٌ لَيْسَ فِيهَا مِنْ عُقْدٍ	لَهَا رُؤُوسٌ طَالِعَاتٌ فِي جَسَدٍ
مَكْسُوءَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ	مُنْتَصِبَاتٌ كَالْفِدَاحِ فِي الْعُمْدِ (٢)
ثَوْبٌ مِنَ السُّنْدُسِ مِنْ فَوْقِ بُرْدٍ	قَدْ أُشْرِبَتْ حُمْرَةً لَوْ نِ يَتَّقِدُ (٣)
كَأَنَّهَا مَمْزُوجَةٌ حُمْرُهُ خَدٌ	قَدْ فَرَصَتْ حُمْرَتَهُ كَفٌّ حَرْدٌ
فَخَالَطَتْهُ حُمْرُهُ خَدٌ وَيَدٌ	كَأَنَّهَا فِي صَحْنٍ جَامٍ أَوْ بَرْدٍ
مَنْصُذَاتٌ كَتَتَاضِيْدِ الرُّرْدِ	نَسَائِجُ الْعَسَجِدِ حُسْنًا مُنْتَضِدٌ
كَأَنَّهَا مُطْرَفٌ خَزٌّ قَدْ مَهْدٌ	لَوْ أَنَّهَا تَبَقَى عَلَى طُولِ الْأَبْدِ
كَانَتْ فُضُوصًا لِلْخَوَاتِيمِ الْخُرْدِ	مِنْ فَوْقِهَا مَزَى عَلَيْهَا يَطْرُدُ
يَجُولُ فِي جَانِبِهَا جَزْرٌ وَمَدٌ	مَكْسُوءَةٌ مِنْ زَيْتِهَا ثَوْبٌ زَبْدٌ
كَأَنَّهُ مِنْ فَوْقِهِ حِينَ لَبَدٌ	شِرَاكٌ تَبِيرٌ أَوْ لَجِينٌ قَدْ مَسَدٌ
فَلَوْ رَأَاهَا عَابِدٌ أَوْ مُجْتَهِدٌ	أَفْطَرَ مِمَّا يَشْتَهِيهَا وَسَجَدٌ

* * *

(١) في نهاية الأرب « مثقفات الجسم قتل كالمد » .

(٢) في نهاية الأرب « مكسوة من صبعة » ، « منتصبات في انفراج كالعمد » .

(٣) في نهاية الأرب « ثوبا من السندس من فوق جسد » ، « تتقد » بالمشاة الفوقية .

قافية الراء

● من لطائف اللطف ١٣٧ : (١) [البسيط]

عَهْدِي بِنَا وَرِدَاءُ الْوَصْلِ يَجْمَعُنَا وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّمْحِ بِالْبَصْرِ
فَالآنَ لَيْلِي مُذْ غَابُوا - فَدَيْتُهُمْ - لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصُبْحِي غَيْرُ مُنْتَظَرِ

* * *

● من نفحة الريحانة ١٧٧/١ : [البسيط]

جَاءَتْ بِعُودٍ تُنَاغِيهِ فَيَتْبَعُهَا فَانْظُرْ بَدَائِعَ مَا تَأْتِي بِهِ الشَّجَرُ
فَمَا يَزَالُ عَلَيْهِ أَوْ بِهِ طَرَبُ يُهَيِّجُهُ الْأَعْجَمَانِ الطَّيْرُ وَالْوَتَرُ

* * *

(١) البيتان في اليتيمة ٣٧٢/٢ ، ومن غاب عنه المطرب ٩٤ ، والإيجاز والإعجاز ٨٨ ، وهما منسوبان إلى سيدوك الواسطي .

● من نهاية الأرب ١٠/١٩٦ : (١) [الطويل]

عَدَوْنَا وَطَرَفُ النَّجْمِ وَشَنَانُ غَائِرٍ
بِأَجْدَلٍ مِنْ حُمْرِ الصُّفُورِ مُؤَدِّبٍ
جَرِيءٍ عَلَى قَتْلِ الطَّبَاءِ وَإِنِّي
قَصِيرُ الذَّنَائِي وَالْقَدَامَى كَأَنَّهَا
وَرُقْشَ مِنْهُ جُؤْجُؤٌ فَكَأَنَّهُ
فَمَارِلْتُ بِالْإِضْمَارِ حَتَّى صَنَعْتُهُ
وَتَحْمِلُهُ مِنَّا أَكُفٌّ كَرِيمَةٌ
وَعَنْ لَنَا مِنْ جَانِبِ الشَّفْعِ رَبْرَبٌ
فَجَلَّى وَحُلَّتْ عُقْدَةُ السَّيْرِ فَانْتَحَى
يَحْتُ جَنَاحِيهِ عَلَى حُرٍّ وَجْهَهَا
وَمَاتَمَ رَجْعُ الطَّرَفِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

وَقَدْ نَزَلَ الْإِضْبَاحُ وَاللَّيْلُ سَائِرٌ
وَأَكْرَمُ مَا قَرَّبَتْ مِنْهَا الْأَحَامِرُ
لِيُعْجِبَنِي أَنْ يَكْسِرَ الْوَحْشَ طَائِرُ
قَوَادِمُ نَسْرِ أَوْ سُيُوفُ بَوَائِرُ
أَعَارِئُهُ إِعْجَامَ الْحُرُوفِ الدَّفَائِرُ
وَلَيْسَ يَحُوزُ السَّبْقَ إِلَّا الْأَصَامِرُ
كَمَا زُهِيتَ بِالْحَفَاطِينَ الْمَتَائِرُ
عَلَى سَنَى تَشْتَنُّ مِنْهُ الْجَاذِرُ
لِأَوَّلِهَا إِذْ أَمَكَنْتُهُ الْأَوَاحِرُ
كَمَا فَضَلْتُ فَوْقَ الْخُدُودِ الْمَعَايِرُ
مُصَرَّعَةً تَهْوِي إِلَيْهَا الْخَنَاجِرُ

* * *

● من نهاية الأرب ١٠/٢٢٧ : (٢) [الرجز]

وَجَاءَنَا فِيهَا بِبَيْضٍ أَحْمَرٍ
حَتَّى إِذَا قَدَّمَهُ مُقَشَّرًا
كَأَنَّهُ الْعَقِيقُ مَا لَمْ يُقَشَّرِ
أُبْرَزَ مِنْ تَحْتِ عَقِيقِي دُرَرًا

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان « ووصفه الشعراء [يقصد الصقر] ، فمن ذلك مقاله كشاجم يصفه » .

(٢) جاءت الأبيات تحت عنوان « وقال كشاجم من أبيات يذكر فيها جونة أهديت إليه وفيها بيض مسلوق مصبوغ أحمر » .

حَتَّى إِذَا مَاقَطَعَ الْبَيْضَ فَلَقَى رَأَيْتَ مِنْهُ ذَهَبًا تَحْتَ وَرَقٍ
يَخَالُ أَنَّ الشُّطْرَ مِنْهُ مَنْ لَمَحَ أَعَارَهُ تَلَوَّيْنَهُ قَوْسُ قُرْخَ

* * *

● من نهاية الأرب ٢١/١١ : (١) [الكامل]

وَكَأَنَّ وَرْدَ الْبَاقِلَاءِ دَرَاهِمَ قَدْ ضُمَّحَتْ أَوْسَاطُهَا بِالْعَنْبَرِ (٢)
وَكَأَنَّهُ مِنْ فَوْقِ مَتْنٍ غُصُونِهِ يَزُونُو بِمُقْلَةٍ أَقْبَلِ أَوْ أَخَوْرِ (٣)

* * *

● من نهاية الأرب ٢١/١١ : (١) [الرجز]

وَلَاخَ وَرْدُ الْبَاقِلَاءِ نَاطِرًا عَنْ مُقْلَةٍ تَفْتَحُ جَفْنًا عَنْ حَوْرٍ

* * *

-
- (١) وجدت البيت في ديوان ابن وكيع التنيسي ص ٦٤ - بعد أن أشار محقق نهاية الأرب إلى ذلك - ضمن قصيدة تتكون من ثمانية عشر بيتا . انظر مصادر جامع الديوان .
(٢) في ديوان ابن وكيع « وكأن زهر الباقلاء » .
(٣) في ديوان ابن وكيع « وكأنه من فوق خضر غصونه » .

* * *

- (١) وجدت البيت في ديوان ابن وكيع التنيسي ص ٧٧ ضمن قصيدة تتكون من ستة وأربعين بيتا منقولا عن رواية اليتيمة [هكذا] :

كأن نور الباقلاء إذا بدا لناظريه أعين فيها حور
ولكني وجدت البيت بنص رواية نهاية الأرب أول أربعة أبيات في حسن المحاضرة ٢٤٢/٢ منسوباً إلى ابن وكيع .

● من نهاية الأرب ١٢٥/١١ : (١) [الرجز]

وَلَا يَسِ ثُوبًا مِنَ الْحَرِيرِ مُضْمَخِ الظَّاهِرِ بِالْعَبِيرِ
مُضْمَنِ الْبَاطِنِ ثُوبِ ثُورٍ يَفْتَرُّ عَنْ مَكْنُونَةِ الثُّغُورِ
كَأَمَّا فُتَّ مِنَ الْكَافُورِ

● من نهاية الأرب ١٣٠/١١ : (١) [السريع]

وَذَاتِ قِشْرِ أَسْوَدَ حَشْوُهَا كَافُورَةٌ مَوْمُوقَةٌ الْمُنْظَرِ
قَدْ نُشِرَتْ فِي رَأْسِهَا وَفَرَةٌ تَسْتُرُهَا عَنْ نَاطِرِ الْمُبْصِرِ
كَأَنَّهَا جُمُجُمَةٌ أُلْبِسَتْ ذَوَائِبًا مِنْ خَالِصِ الْعَنْبَرِ

* * *

من الديارات ٢٥٩ [الخفيف]

أَعْدُ يَا صَاحِبِي إِلَى الْأُنْبَارِ تَشْرِبُ الرِّيحَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ
وَأَعْمُرِ الْعُمُرَ بِاللَّذَاذَةِ وَالْقَصْدِ فِي وَحْتِ الْكُؤُوسِ وَالْأَوْتَارِ
مَا تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَتَاكَ بِوَجْهِهِ طَلِقِ بَعْدَ نَبْوَةٍ وَازْوَارِ ؟
لَا يَسَا حُلَّةً مِنَ الزُّهْرِ كَانَتْ قَبْلُ مَحْجُوبَةً عَنِ الْأَبْصَارِ
نَزَجِسْ كَالْعُيُونِ يَرْقُبُ مَنْ يَهْ وَاهُ مِنْ غَيْرِ رُقْبَةٍ أَوْ حِذَارِ

(١) تحت عنوان « وأما ما وصف به الطلع » .

* * *

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان « ما قيل في وصف النارجيل من الشعر » .

وَإِذَا مَابَدَا الشَّقَائِقُ فِيهَا
أَوْ كَمَا نُشِرَتْ مَطَارِفُ حُمُرٍ
وَكَأَنَّ الْبَتْفَسِجَ الْعُضُّ فِيهَا
وَتَرَى الْحُرُومَ السَّمَائِيَّ فِيهَا
وَكَأَنَّ الْمُنْشُورَ حُلَّةً وَشِي
فِي طِرَازِ الرِّبْعِ حَيْكَتٌ وَلَكِنْ
أَفْخُونَ وَشُوسَنَ حَسَنَ الثُّو
فَاغْتَنِمَ غَفْلَةَ الزَّمَانِ وَبَادِرِ
خَالَهُ النَّاطِرُونَ شُعْلَةَ نَارٍ
لَا مِيرَ فِي جَحْفَلٍ جَرَّارٍ
أَثَرُ الْقَرَصِ فِي خُدُودِ الْجَوَارِي
كَالْيَوَاقِيتِ نُظْمَتْ فِي الْمَذَارِي
مِثْلَهَا مَاحُوثٌ تُخُوثُ التَّجَارِ
نَمَقَتْ وَشَيْهَا يَدُ الْأَمْطَارِ
رِ وَشَيْخٌ مُنَمَّمٌ مَعَ بَهَارِ
وَأَفْتَرِصَ لَذَّةَ اللَّيَالِي الْقَصَارِ

* * *

● من أدب النديم ٣٩ ظ مخطوط ، وفي المطبوع ٩٩ تحت عنوان « وكتبت إلى بعض أصدقائنا ، وكان له سماع مطرب ، وغيره مفرطة » : [المسرح]

إِنْ شِئْتَ فَاسْتُرْ عَلَى سَمَاعِكَ أَوْ
فَإِنَّ عِنْدِي مِنَ الْعَفَافَةِ مَا
أُمْكِنُ أُذْنِي مِنَ السَّمَاعِ وَلَا
إِنْ شِئْتَ يَوْمًا فَعَطِّلِ السُّتْرَا ^(١)
تَحْمَدُهُ مَنْظَرًا وَمُخْتَبَرًا
أُمْكِنُ أَلْحَاطَ عَيْنِي النَّظَرَا

* * *

● من محاضرات الأدباء ٩٨/٣ : [مجزوء الوافر]

تَرَكْتُ النَّوْمَ لِلنُّوَا مِ إِشْفَاقًا عَلَى عُمرِي

* * *

(١) في المخطوط « على سماعك وإن ... » وهو خطأ من حيث الوزن .

قافية السين

● من ثمار القلوب ٤٣١ [مجزوء الكامل]

مَالِيْلَةُ الْمَهْجُورِ بَا عَدَتِ النَّوَى عَنْهُ أَنْيْسَةُ
أَوَّلِيْلَةُ الْمَلْدُوغِ حَا ذَرَّ مِيْتَةَ النَّفْسِ النَّفِيْسَةُ
بَأْمَرٍ مِنْ لَيْلِ الظُّرِ يَفِ إِذَا تَجَوَّعَ لِلْهَرِيْسَةُ

* * *

● من المنازل والديار ٣٣١/٢ [البسيط]

تَخَرَّمَ الدَّهْرُ أَشْكَالِي فَأَفْرَدَنِي مِنْهُمْ وَكُنْتُ أَرَاهُمْ خَيْرَ جُلَاسِي^(١)
وَصَبْرْتُ أَلْفَ قَوْمًا لَا خَلَاقَ لَهُمْ وَالْوَحْشُ يَأْنَسُ عِنْدَ الْحَلِّ بِالنَّاسِ

* * *

(١) في المنازل والديار « تحزم » ، وهو تصحيف مطبعي ، وصححته بما ترى ليستقيم المعنى .

قافية الصاد

- من محاضرات الأدباء ٢٥٢/١ و ٣١٦ [الوافر]
تُبَارِزُنِي وَنَفْسُكَ فِي رِصَاصٍ وَكَمْ يَبْقَى عَلَى النَّارِ الرِّصَاصُ ؟ ^(١)

* * *

قافية الطاء

- من نهاية الأرب ٢٦١/١٠ : ^(٢) [الرجز]
وَنَاطِقٍ لَمْ يَخْشَ فِي التُّنُطِقِ غَلَطٌ مَا قَالَ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا يَعْتَبِطُ

* * *

(١) في المرة الثانية : « ونفسك من رصاص ... وهل يبقى ... » .
(٢) جاء البيت تحت قوله « وأما اليعتبط وما قيل فيه - وإنما سمي اليعتبط بهذه التسمية لصوته وهو شريف في طيور الحجاز ، وحاله حال القمري ، ولكنه أحرمنه مزاجا وأعلى صوتا » .

قافية العين

- من أدب النديم ٣٧ و - مخطوط ، وفي المطبوع ٩٧ تحت عنوان « وكتبت إلى بعض من كان يزهد في السماع » ^(١) : [مجزوء الكامل]

إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ أَنَّ فِي الْ
فَانْظُرْ إِلَى الْإِبِلِ الَّتِي
تُضْغِي لِأَصْوَاتِ الْحَدَا
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ
فَإِذَا تَوَرَّدَتِ الْحَيَا
وَتَشَوَّفَتْ لِلصَّوْتِ مِنْ
ذَهَلَتْ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي
شَوْقًا إِلَى النِّعَمِ الَّتِي
أَلْحَانَ فَائِدَةً وَنَفْعًا
هِيَ - وَبِكَ - أَغْلَظُ مِنْكَ طَبْعًا
فَتَقْطَعُ الْفَلَوَاتِ قَطْعًا
يُظْمِئُونَهَا خَمْسًا وَرَبْعًا
ضَ وَشَارَفَتْ فِي الْمَاءِ كَرْعًا
حَادٍ تُصَيِّخُ إِلَيْهِ سَمْعًا
تَلْتَدُهُ بَرْدًا وَنَفْعًا
أَطْرَبْنَهَا لَحْنًا وَسَمْعًا

* * *

- من الديارات ٢٦٣ : [الوافر]

كَأَنَّ النَّيْلَ حِينَ أَتَى بِمَضِيرٍ
وَأَحْدَقَ بِالْقُرَى مِنْ كُلِّ وَجْهِ
وَفَاضَ بِهَا وَكُسِّرَتِ التَّرَاغُ
سَمَاوَاتُ كَوَاكِبِهَا ضِيَاغُ

* * *

(١) انظر ما قبل عن هذا النص في ص ٤٥٤ .

قافية الفاء

● من معجم البلدان في دير القصير : (١) [الطويل]

وَيَوْمَ عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ تَجَاوَبَتْ نَوَاقِيسُهُ لَمَّا تَدَاعَتْ أَسَاقِفُهُ
جَعَلْتُ ضُحَاهُ لِلطَّرَادِ وَظَهْرُهُ بِمَجْلِسٍ لَهُ مُغَلَّنَاتٌ مَعَارِفُهُ
وَأَغْيَدَ مُعْتَمَ الْعِذَارِ بِجُمَّةٍ أَخَالِسُهُ أَثْمَارَهَا وَأَخَاطِفُهُ
أَمَّا تَرَيَانِ الرُّوضِ كَيْفَ بَكَى الْحَيَا عَلَيْهِ فَأُضَحَّتْ صَاحِكَاكِ زَخَارِفُهُ؟
تَسْرِبَلُ مَوْشَى الْبُرُودِ وَأَعْلَمْتُ حَوَاشِيَهُ مِنْ نُوَارِهِ وَمَطَارِفُهُ
وَنَاسَبَ مُحَمَّرَ الْخُدُودِ بِوَزْدِهِ وَلِلصَّبِّ مِنْهُ مَنْظَرٌ هُوَ شَاعِفُهُ
وَقَدْ نَثَرَ الْوَسْمَى بِالطَّلِّ فَوْقَهُ لِأَلَىءَ كَالدَّمْعِ الَّذِي أَنَا ذَارِفُهُ
وَأَعْرَسَ فِيهِ بِالشَّقِيقِ نَهَارُهُ فَأَشْبَعَ مِنْ صَبْغِ الْعَذَارَى مَلَا حِفَّهُ
وَلَا حَظَّهُ بِالنَّوْجِ الْغَضِّ أَعْيُنُ فَوَاتِرِ إِيْمَاضِ الْجُفُونِ ضَعَائِفُهُ
يَغَارُ عَلَى الصُّفْرِ الَّتِي هِيَ سَكْلُهُ وَلِلْحُمْرَةِ الْفَضْلُ الَّذِي هُوَ عَارِفُهُ

* * *

● من ديوان المعاني ٣٠٤/١ ، ونهاية الأرب ٣١١/١٠ : (١) [الطويل]

وَمَحْجُوبَةٍ فِي الْبَحْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ وَلِكِنَّهَا فِي حَجْبِهَا تُتَخَطَّفُ (٢)

(١) انظر طبعة دار بيروت للطباعة والنشر ٥٢٧/٢ .

* * *

(١) في ديوان المعاني جاءت الأبيات تحت عنوان « وقال كشاجم في السمك » .

(٢) في نهاية الأرب « ومحجوبة بالماء » .

أَخَذْنَا عَلَيْهِنَّ السَّبِيلَ بِأَعْيُنٍ رَوَّاصِدَ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَ تَطْرِفُ
فَجَاءَ بِهَا بِيضَ الْمُتُونِ كَأَنَّهَا خَنَاجِرُ فِي أَيْمَانِنَا تَتْعَطُّ (١)

* * *

● من المختار من قطب السرور ٣٨٨ : (١) [الطويل]

تَدْوُرُ عَلَيْنَا الرَّاحُ مِنْ كَفِّ شَادِنٍ لَهُ لَحْظُ عَيْنٍ يَشْتَكِي السُّقَمَ مُدْنَفُ (٢)
كَأَنَّ سُلَافَ الْحَمْرِ مِنْ مَاءٍ خَدَّهُ وَعَنْقُودُهَا مِنْ شَعْرِهِ الْجَعْدِ يُقْطَفُ (٣)
أَتَغْدِلُنِي فِي يُوسُفٍ وَهُوَ مَنْ تَرَى وَيُوسُفُ أَبْلَانِي وَيُوسُفُ يُوسُفُ ؟

* * *

● من المختار من قطب السرور ٤٦٧ : [الطويل]

عَلَيْمٍ بِالْحَاطِظِ الْحُبِّينَ حَازِقٍ بِتَسْلِيمٍ عَيْنِيهِ إِذَا مَا تَخَوَّفَا
فَظَلَّ يُنَاجِيَنِي يُقَلِّبُ طَرْفَهُ بِأَطْيَبِ مِنْ نَجْوَى الضَّمِيرِ وَالْطَفَا

* * *

(١) في نهاية الأرب « فجبنا بها بيض ... » .

* * *

(١) وجدت البيتين الأول والثاني في ديوان ابن المعتز ٢٨٠/٢ .

(٢) في ديوان ابن المعتز « تشتكي » بالمشناة الفوقية .

(٣) في ديوان ابن المعتز « وعنقوده » .

قافية القاف

● من مروج الذهب ٣٦٨/٤ : [السريع]

جُودَابَةٌ مِنْ أُرْزٍ فَائِقِ	مُضَفَّرَةٌ فِي اللَّوْنِ كَالْعَاشِقِ
عَجِيبَةٌ مُشْرِقَةٌ لَوْنُهَا	مِنْ كَفِّ طَاهٍ مُحْكَمٍ حَادِقِ
نَسِيجُهُ كَالْتَّبْرِ فِي حُمْرَةِ	وَرْدِيَّةٍ مِنْ صَنْعَةِ الْخَالِقِ
بِسُكْرِ الْأَهْوَاِ مَضْبُوعَةٌ	فَطَعْمُهَا أَخْلَى مِنَ الرَّائِقِ
غَرِيقَةٌ فِي الدُّهْنِ رَجْرَاحَةٌ	تَدُورُ بِالنَّفْخِ مِنَ الذَّائِقِ
لَيْتَهُ مَلَمَسُهَا زُبْدَةٌ	وَرِيحُهَا كَالْعَنْبَرِ الْفَائِقِ
كَانَتْهَا فِي جَائِمِهَا إِذْ بَدَتْ	تُزْهِرُ كَالْكُوكَبِ فِي الْغَاسِقِ
عَقِيقَةٌ صُفْرَتُهَا فَاقِعٌ	فِي جِيدِ خَوْدٍ بَضَّةٍ عَاتِقِ
أَخْلَى مِنَ الْأَمْنِ أَتَى مُؤْمِنًا	إِلَى فُؤَادِ قَلْبِي خَافِقِ

* * *

● من نهاية الأرب ١٥٠/١١ : (١) [مجزوء الرجز]

رُحْنَا إِلَى حَدِيقَةٍ	بِكُلِّ حُسْنٍ مُحَدِّقَةٍ
كَأَمَّا عُنُقُودُهَا	زِنَجٌ جَنَوْا فِي سَرِيقَةٍ
فَأُصْبَحَتْ رُءُوسُهُمْ	عَلَى الذُّرَا مُعَلَّقَةٍ

* * *

(١) في نهاية الأرب جاءت الأبيات تحت عنوان « وقال آخر » ، وقال المحقق في الهامش : « قال صاحب مباحج الفكر : أظنه كشاجم » .

قافية الكاف

[الرجز]

● من نهاية الأرب ١٠/٢٠٢ :

يَارُبُّ أَشْرَابٍ مِنَ الْكَرَاكِي مُطِيعَةَ الشُّكُونِ فِي الْحَرَكَ
 بَعِيدَةَ الْمَنَالِ وَالْإِذْرَاكِ كُذِرَ وَيَبِضُ اللَّوْنِ كَالْأَفْنَاكِ
 تَقْصُرُ عَنْهَا أَشْهُمُ الْأَثْرَاكِ دُعُونَ قَبْلَ لَعَطِ الْمَكَارِي
 وَقَبْلَ تَغْرِئِدِ الْحَمَامِ الْبَاكِ يَفَاتِكَ يُزِيحِي عَلَى الْفُتَاكِ
 مُؤَدَّبِ الْإِطْلَاقِ وَالْإِمْسَاكِ مَلَمِمْ الْهَامَةِ كَالْمَدَاكِ
 مِثْلِ الْكَمِيِّ فِي السَّلَاحِ الشَّارِكِي ذِي مِنْسَرٍ صَخَمَ لَهُ شَكَاكِ
 وَمِخْلَبِ بَحْدِهِ بَنَّاكِ لِلْحُجْبِ عَنْ قُلُوبِهَا هَتَاكِ
 حَتَّى إِذَا قُلْتُ لَهُ دَرَاكِ وَحَلَقْتُ تَسْمُو إِلَى الْأَفْلَاكِ
 مُنْتَدَّةَ الْأَعْنَاقِ وَالْأُوزَاكِ مُوقِنَةً بِعَاجِلِ الْهَلَاكِ
 غَادَرَهَا تَهْوِي عَلَى الدُّكَاكِ أَسْرَى بِكَفِّهِ بِلَا فَكَاكِ
 يَاغْدَوَاتِ الصَّيْدِ مَا أَخْلَاكِ وَمُنَّةَ الشَّاهِيْنَ مَا أَقْوَاكِ
 لَمْ تَكْذِبِي فِرَاسَةَ الْأَمْلَاكِ إِيَّاكَ أَعْنِي مَا دَحَا إِيَّاكَ

قافية اللام

- من سمط اللآلى ٢٧٧/١ ، وشرح مقامات الحريري للشريشى ٣٤١/١ :
[المتقارب]

غِنَاءُ فُرَيْجٍ بِأَرْضِ الْحِجَازِ يَطْلُبُ وَأَمَّا بِحِمَصٍ فَلَا ^(١)
لِبَرْدِ الْغِنَاءِ وَبَرْدِ الْهَوَاءِ فَإِنْ جُمِعَا خِفْتُ أَنْ يَفْتُلَا

- من نهاية الأرب ١٠١/٢ :
[مجزوء الكامل]

وَإِذَا لَبِسْنَ خَلَاخِلًا كَذَبْنَ أَسْمَاءَ الْخَلَاخِلِ

- من نهاية الأرب ٣٤٩/١٠ : ^(١)
[الرجز]

وَثِيْقَةٌ مُدْمَجَةٌ الْأَوْصَالِ مَخْنِيَّةٌ عَوْجَاءُ كَالِهَلَالِ
تَعُوذُ إِنْ شِئْتَ إِلَى اعْتِدَالِ بَاطِنُهَا لِعَاقِلِ الْأَوْعَالِ
وَالظُّهْرُ مِنْهَا لِقْنَا الْأَبْطَالِ يَجْمَعُهَا أَسْمَرُ ذُو انْفِتَالِ
فِي وَسْطِهِ مِنْ صَنْعَةِ الْمُحْتَالِ مِثَالُ عَيْنٍ غَيْرِ ذِي اخْوَالِ

(١) فى شرح المقامات « غناء مديح » .

(١) جاءت فى فصل عنوانه « وأما ما قيل فى وصف الجلاهى نظما » .

تَقْدِي بِصَدَفَاتٍ مِنَ الصَّلَاحِ أَمَضَى مِنَ السَّهَامِ وَالنَّبَالِ
 قَدَى يُقَرُّ أَعْيُنَ الْأَمَالِ فَاقَعَةُ الصُّفْرَةِ كَالْجُرَيَالِ
 رَحِيصَةٌ تَغْنَمُ كُلَّ غَالٍ تُؤْمَنُ مِنْهَا وَنَبِيَةُ الْكَلَالِ
 تَعُولُ فِي الْجَذْبِ وَفِي الْإِمْحَالِ وَقَدْ يَكُونُ الصَّقْرُ كَالْعِيَالِ
 مَطِيئُهَا عَوَاتِقُ الرِّجَالِ فِي غُلْفٍ مَمْدُودَةٍ طَوَالِ
 كَمْ أَفْضَلْتَ عَلَى ذَوِي إِفْضَالٍ وَكَمْ أَنَالَتَ مِنْ أُخَى نَوَالِ
 وَقَرَّبْتَ لِلطَّيْرِ مِنْ آجَالِ

* * *

● من نهاية الأرب ١٢٤/١١ : [الكامل]

أَفْدَى الَّذِي أَهْدَى إِلَيْنَا طَلْعَةً أَهْدَتْ إِلَى قَلْبِ الْمَشُوقِ بَلَابِلًا
 فَكَأَمَّا هِيَ زُرُوقٌ مِنْ صَنْدَلٍ قَدْ أَوْدَعُوهُ مِنَ اللَّجِينِ سَلَابِلًا

* * *

● من المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٣٢٦/٤ ^(١) [الطويل]

لَنَا أَمَلٌ نَعْتَدُّ نَيْلَكَ مَأْمُولًا وَنَحْسَبُ مَنْ بَارَكَ فِي الْفَضْلِ مَفْضُولًا
 لَكَ الْخَلْقُ الْمَغْشُولُ وَالْكَتِفُ الَّذِي بِمُضْطَنِّحِ الْخَيْرَاتِ أَصْبَحَ مَأْهُولًا
 وَأَعَوَزْنَا الْيَوْمَ الصَّبُوحَ فَجُدَّ بِهِ يَتَعَوَّذُ فَرَاغِي بِاصْطِنَاعِكَ مَشْغُولًا
 وَحَدَّثْنَا السَّاقِي بِبَرْدِ غَدَائِهِ وَقَدْ قِيلَ فِي السَّاقِي الْمُحَدَّثِ مَا قِيلًا

* * *

(١) انظر ما قبل في رقم (١٣) ص ٣٢٧ .

قافية الميم

- من محاضرات الأدباء ٣/٣١٧ : [الكامل]

لَوْ كَانَ يُمَكِّنُنِي سَفَرْتُ عَنِ الصُّبَا فَالشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ الْأَوَانِ تَلْتَمُ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ فَلَا أَرَى سَيِّئًا يُمَيِّتُ وَلَا سَوَادًا يَعْصِمُ

* * *

- من محاضرات الأدباء ٣/٣١٧ : [الطويل]

وَهَلْ أَنَا إِلَّا ابْنُ الثَّلَاثِينَ لَمْ تَشِبْ لِدَاتِي وَلَكِنَّ الْخُطُوبَ تُضَيِّمُ

* * *

قافية النون

- من أدب النديم ٦٦ مخطوط وفي المطبوع ١٤٢ وفي مروج الذهب
٣٢٧/٤ : (١) [الخفيف]

أَيُّهَا الْمُعْجَبُ الْمَفَاجِرُ بِالنَّرِّ دِ لِيُزْهِى بِهِ عَلَى الْإِخْوَانِ
قَدْ لَعَمْرِي حَرَضْتُ جُهْدِي عَلَى قَدْ بَرِّكَ لَوْ لَمْ تُؤَاتِكَ الْفَصَانِ
غَيْرَ أَنَّ الْأَرِيْبَ يَكْذِبُهُ الظُّنُّ نِ وَيُمْنِي بِشِدَّةِ الْحُزْمَانِ
وَلَعَمْرِي مَا كُنْتُ أَوَّلَ إِنْسَا نِ تَمْنَى وَأَخْلَفْتُهُ الْأَمَانِي
وَإِذَا جَاءَتِ الْقُضَاةُ بِحُكْمٍ لَمْ يَجِدْ عَنْ قُضَاتِهَا الْخُصْمَانِ

- من بديع أسامة ١٨٤ ، وفوات الوفيات ١٠٠/٤ : [المنسرح]

جَاءَتْ بِوَجْهِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ عَلَى قَوَامٍ كَأَنَّهُ غُصْنُ
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَرَّ مَجْلِسُنَا وَصَارَ فِي حِجْرِهَا لَهَا وَثْنُ (١)
عَنْتَ فَلَمْ تَبْقَ فِي جَارِحَةٍ إِلَّا تَمَنَّتْ بِأَنَّهَا أُذُنُ (٢)

(١) جاءت الأبيات في أدب النديم تحت عنوان « وكتبت إلى صديق لي أذم النرد إليه وكان بها لهجا » ، ويختلف الترتيب عن مروج الذهب .

(١) ساقط من فوات الوفيات .

(٢) في البديع « إلا تمنيت أنها ... » .

- من معاهد التنصيص ٢٢/٣ : [مجزوء الكامل]

يَا مَنْ يُؤْمَلُ جَعَفَرًا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِ
لَوْ أَنَّ فِي آسَتِكَ دِرْهَمًا لَأَسْتَلَّهُ بِلِسَانِهِ

* * *

- من محاضرات الأدباء ٣١٧/٣ : [الوافر]

إِذَا فَكَّرْتُ فِي سَيِّئِي وَسَيِّئِي عَتَبْتُ عَلَيْهِ فِيمَا نَالَ مِنِّي
كَأَنَّ الشَّيْبَ غَارَ عَلَى الْغَوَانِي فَعَرَّضَهُنَّ لِلْإِعْرَاضِ عَنِّي

* * *

قافية الهاء

- من المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١٧٧/٢ [الوافر]

نُفُوسُ الْخَلْقِ أَسْرَى فِي يَدَيْهِ وَتَوْبُ الْحُسْنِ مَخْلُوعٌ عَلَيْهِ
سُرُورُتُ بَأْنٍ ذُبُلْتُ وَذُبْتُ شَوْقًا لَعْلُ الرِّيحِ تَسْفِي بِي إِلَيْهِ

وقال المحقق في الهامش : إنهما في ديوان ابن المعتز ، والثاني دون نسبة في نهاية الأرب ٢٤٤/٢ وديوان المعاني ٢٧١/١ .
أقول : ولم أجدهما في ديوان ابن المعتز الذي تحت يدي ، ولم أجد الثاني في نهاية الأرب كما ذكر ، والذي في ديوان المعاني ٢٧١/١ :

إذا (يوما) بليت وذاب جسمي
لعل الريح تحملني إليه

- من محاضرات الأدباء ٥٥٩/٤ : [المنسرح]

سَابَتْ فَسُرْتُ بِذَاكَ وَابْتَهَجْتُ وَكَانَ شَيْبِي بِالشَّيْبِ مُسْتَكْرَهَا

فهرس الفهارس

- | | |
|-----------|-------------------------------|
| ٥٢١ - ٥٠٠ | ١ - فهرس القوافى |
| ٥٢٧ - ٥٢٣ | ٢ - فهرس الأعلام |
| ٥٢٩ - ٥٢٨ | ٣ - فهرس مصادر ومراجع الدراسة |
| ٥٣٢ - ٥٣٠ | ٤ - فهرس مصادر التحقيق |
| ٥٣٤ - ٥٣٣ | ٥ - الفهرس العام |

* * *

فهرس القوافى

قافية الألف

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
عندى لأضيافى	دجا	٧	الرجز	١٢

قافية الهمزة

رق ثوب	الجوزاء	٧	الخفيف	٨
من كان	الفضاء	١٥	الرجز	٤٣١
بكاء	الأنبياء	٣١	المتقارب	٣
مَنْ يَتَبْ	الأجزاء	١٨	الخفيف	٦
أقبلت	الماء	٣	الخفيف	٩
مُزجت	بالدماء	٣	مجزوء الكامل	١٠
روحي الفداء	إسائي	١١	الكامل	١٠
لبس القباء	قبائه	٤	الكامل	٤١٨
واثبت	ماء	١١	الرجز	٤٣٢
إلى الروض	بالبكاء	٣	الوافر	٤٦٩
يشقى الفتى	فى مائه	٢	الكامل	٤٦٩

قافية الباء

الحمد لله	الرتب	٦	البسيط	٢٣
عدمت	شأوا	٤	المتقارب	٢٩
لم أرض	إغضاؤها	٣	الكامل	٣٣
وقلم	تراب	٧	الرجز	٤٠

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
كأما الراووق	وانتصابه	١٦	الرجز	٤١
تفكرت	واجب	٢	الطويل	٤٣
لأبي الفضل	يعاب	٢	مجزوء الرمل	٤٧١
جد لي	الأعاجيبا	١٦	المنسرح	٢٣
أفدى التي	إطرابا	٦	الكامل	٢٧
لا أحب	معيته	٣	الخفيف	٣٠
مملوكة	ولا عابها	٢	السريع	٣٣
صرت	حبيبا	٤	الخفيف	٣٤
كثر	واحتسابا	٤	مجزوء الرمل	٣٤
زعموا	جلبابا	٤	الخفيف	٣٦
مطرب	نحبا	٨	المنسرح	٤٧٠
لا تمنع	جانبه	٥	مجزوء الكامل	٤٧٢
غبط الناس	الكتابه	٢	الخفيف	٤٧٤
ضربت	السحاب	٣٦	الخفيف	١٥
وصب	المتنايه	٣١	الكامل	١٨
لا تطنين	من كتب	١٤	البسيط	٢٥
هاقد	كتابي	٦	الكامل	٢٨
ومنزل	كعاب	١١	الوافر	٣٠
ورأيته	برضايه	٢	الكامل	٣١
طربت	المتايي	٤	الوافر	٣٨
أجرى	ذهب	٢	البسيط	٤٠
متبرم	لعذابه	٣	مجزوء الكامل	٤٤
تجنت	من الذنب	٤	الطويل	٤٤
لا تنكرن	وعتاب	٢	الكامل	٤٥
أدن	وانتخب	١٠	المنسرح	٤٢٧
إذا ما اصطبحت	في جانبي	٣	المتقارب	٤٧٠

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
وروضة	ومن طيب	٥	البسيط	٤٧١
أخى قم	وفى حرب	٣	الطويل	٤٧٢
وفى يسارى	مطلوبى	٧	البسيط	٤٧٣
حسبى	الطرب	٣٣	الرجز	١٣
معلنة	الغريب	٤	السريع	٢٠
مذبة	يذب	٧	السريع	٢١
عجبنى	الطلب	٨	الرمل	٢١
لا تنس	اقترب	١٣	الرجز	٣٢
وجاء	لم تطب	٣	المتقارب	٣٥
أعددت	العجب	٨	الرجز	٣٧
عندى	السغب	١٣	الرجز	٣٩
ياعلى	الأدب	٨	الرمل	٤٢
مرّ بنا	عجيب	٢	السريع	٤٣
كأنما نرجسنا	من كئب	٢	مجزوء الرجز	٤٧٣
حبيب	غلب	٥	المتقارب	٤٧٤

قافية التاء

وأجوف	حركاته	٥	الطويل	٥٥
مسلوقة	عنكبوت	٢	مخلع البسيط	٤٧٥
هذا الذى	لا هو	٣	الكامل	٤٧٥
بأبى أنت	فباتا	٤	الخفيف	٤٩
جاءت	فتى	٦	المنسرح	٥١
ولاح	مفتوت	٣	المنسرح	٤٧
أطيب	اللذات	٨	الرجز	٤٨
وجارية	حباتها	٦	المتقارب	٥٠
تمنيت	فى قبليته	٥	المتقارب	٥٢

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
يا طيب	ولذاذة	٧	الكامل	٥٣
سلام	إلى النخلات	١١	الطويل	٥٤
يانفس	مبخوت	٤	البسيط	٥٦
وأسرات	مأسورات	٢٠	الرجز	٤٧٥
أظن دمعى	محيته	١	المنسرح	٤٧٦
يامن	ذرفت	٤	مجزوء الرجز	٤٦
يامعرضا	لاتبت	٣	مجزوء الرجز	٤٨
معتدل	والملتفت	٤	السريع	٤٩

قافية الثاء

شدت	وتحدت	٧	الطويل	٥٧
-----	-------	---	--------	----

قافية الجيم

بليت	لجأج	٤	الوافر	٦٨
ومجرد	ينسج	٣	الكامل	٤٧٧
أمسك	ممزوجه	٤٣	الهجج	٥٨
من يك	ششتجه	١٦	السريع	٦٢
بدت	إذماجأ	٩	الهجج	٦٦
اجتنب	القوسجأ	١	السريع	٤٧٧
فتنتنى	لم تخرج	٤	مجزوء الخفيف	٦٥
هلمأ	أجج	٦	المتقارب	٦٥
كلف الفؤاد	أذعج	٢	الكامل	٦٦
أمرجنا	مزعج	٦	الرجز	٦٧
وكالغ	المهيج	٨	الرجز	٤٧٧

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
فرج	بهيج	٢	الخفيف	٤٧٨

قافية الحاء

يا القومى	منسفع	١٠	المديد	٦٩
أعذر	الأرواح	٢	الكامل	٧٩
رَنَتْ	جُرْخُ	٢	الطويل	٧٩
جاءت بعود	والشبح	٤	البسيط	٨٠
كتبت	ملاح	١١	الوافر	٨٩
ومستهجن	يمدح	٢	الطويل	٩٢
أجل هو	ورائحه	٤٨	المنسرح	٩٧
أطالب	وتجمخ	٢	الطويل	٤٧٩
يامن لأجفان	مليحه	٣٣	مجزوء الكامل	٧٤
يا صَبَّوحُكْ	فما برحا	٤	البسيط	٨٢
بُليثُ	مَرَحَا	٤	مجزوء الوافر	٨٥
أسعدانى	تستريحا	٤	الخفيف	٩٢
أكافور	جائحه	١١	المتقارب	٩٥
أطلق	مرتاج	٢	السريع	٧٠
بكرت	من صلاحى	٣٢	مجزوء الكامل	٧٠
ومستدير	مصفوح	١٣	البسيط	٨١
واخرَبَا	ملاح	٧	الرجز	٨٣
وملعب	فى قرواح	٢٢	الرجز	٨٤
محاسن الدير	ومصباحى	١٦	البسيط	٨٦
وظريف	الصباح	٩	الخفيف	٨٨
ياراُح	بالراح	١٣	الرجز	٩١
ماترى	الصباح	١٦	الخفيف	٩٣

الصفحة	البحر	عدد الآيات	قافيته	صدر البيت
٩٦	الخفيف	٩	صحيح	نطق الود
٤٣٩	الوافر	٥	والنصيح	ألد العيش
٤٧٩	المجث	٤	نوح	عيسى الطبيب
٧٧	المتقارب	١٧	فدخ	عرانى الزمان

قافية الخاء

١٠٢	السريع	٣	الشامخ	بالحرص
-----	--------	---	--------	--------

قافية الدال

١٢٦	الرجز	٤	عضده	مستهتر
١٣٤	الوافر	٢	البلاذ	منعمة
١٣٥	الوافر	٩	فرد	ويوم تشهد
١٤٤	البسيط	٦	يطرد	ماقمت
٤٤٠	المنسرح	٢	عقد	وشاطرى
١١٨	الوافر	٦	البريدا	لقد ساء
١٢٣	مجزوء الوافر	٤	السهدا	تولى الله
١٢٤	الخفيف	٣	منقادا	ملكنتى
١٢٩	الكامل	١٢	تغريدا	قفل الدجى
١٤٥	البسيط	٢	منفردة	راخ
١٠٣	البسيط	٤	والجسد	ودعتها
١٠٣	الكامل	٥	الجود	ياأبها الصلف
١٠٤	الكامل	٢	الحاسد	ياكامل
١٠٥	الكامل	٤	الحاسد	ساجل
١٠٨	الخفيف	٥	مكدود	أشتهى

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
سارية	السود	٣٢	الرجز	١٠٩
عجبت	الجدود	٤٧	الخفيف	١١٠
وباقلاء	المجرد	٣٩	الرجز	١١٥
ياحبذا الصرة	النقد	٥	السريع	١١٩
بنفسى	العوادى	١٤	الوافر	١١٩
الحمد لله	كمدى	٣	البسيط	١٢١
إِحْسَنًا	ويغتنى	٤	الكامل	١٢٢
وإذا نمت	وسداد	٢	الخفيف	١٢٣
لولا أبو الفرج	جياذى	٤	الكامل	١٢٧
ويلاه	إلى أحد	٤	الكامل	١٢٨
للمهرجان	فأده	٣	الكامل	١٣٤
أخ لى	من وداده	٣٠	الوافر	١٣٦
ململات	صيخود	٧	الرجز	١٤٢
لا وجفون	كالبرد	٢٠	المنسرح	١٤٢
وطيب	المهذى	٦	السريع	٤٢٢
اسمع	ذاؤد	٢٥	الرجز	٤٣٣
وغادية	فى طرادها	٢٦	الرجز	٤٤٠
ألا أرى	يجدى	١	الطويل	٤٨٠
عرف	بالتقليد	١	الخفيف	٤٨٠
كأن الزائرين	على تعاد	١	الوافر	٤٨٠
الحمد لله	واجد	٢٠	المنسرح	١٢٤
عادلة الأجزاء	والزائد	٣	السريع	١٢٧
لنهر	تجحد	٣٥	المجثث	١٣٠
عادات	وساعد	٣٨	مجزوء الكامل	١٣٩
ما أبصرت	أحد	٦	الرجز	١٤٦
لنارماح	أود	٢٤	الرجز	٤٨١

قافية الراء

صدر البيت	قافيته	عدد الآيات	البحر	الصفحة
أناب	الشكر	١٣	الطويل	١٤٨
من شك	المضمار	٩	الكامل	١٥٢
أشكو إلى الله	فينحدر	٢	البسيط	١٥٧
لم لا أصر	ولازأها	٣	الكامل	١٦٠
ينام الليل	وأشكره	٥	مجزوء الوافر	١٦٢
ليس خلق	وشر	٨	الخفيف	١٦٣
متى تظهر	ساتره	٢	الطويل	١٨٤
ووصائف	النجار	٣	الكامل	٢١١
مصيتى	تنحسر	٤	المنسرح	٤٤٦
نوبت تبلى	كبار	٣٢	الخفيف	٤٤٧
دموعى	قرا	٢	الوافر	٤٥١
صدت	ازورار	٤	مجزوء الكامل	٤٦٤
جاءت بعد	الشجر	٢	البسيط	٤٨٢
غدونا	سائر	١١	الطويل	٤٨٣
صليه	ناظره	٢	الطويل	١٥١
باكر	ثره	٨	المنسرح	١٥٦
كايدنى	عارها	٣	السريع	١٥٨
ألم تر	واختبارا	٣	الوافر	١٥٨
برزت	النظر	١٢	الكامل	١٦٤
ومثله	ظافرا	٤	المتقارب	١٦٥
قد كان	دارا	٦	البسيط	١٦٦
أذابت	العبره	٤٥	مجزوء الوافر	١٧٢
أرتك	أسرارها	١٧	المتقارب	١٧٧
وزائر	تعطرا	١٠	الرجز	١٨٥

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
حلل الشبيبة	ديارَه	٢٥	مجزوء الكامل	١٨٨
آل الرسول	الزاهرَه	٨	مجزوء الكامل	١٩٣
عندى أخ	معزَّى	٧	مجزوء الكامل	١٩٨
وندمان	حبرَه	٣	مجزوء الوافر	١٩٩
شمس الضحى	معتجرَه	٣٣	المنسرح	٢٠٤
ألا فاسترزق	سيرًا	٤	الوافر	٢٠٩
مابال	تأخيرًا	٨	السريع	٤٢٣
كأتما الجمر	النورًا	٢	المنسرح	٤٣٠
عذيرى	أكرَه	٤	مجزوء الوافر	٤٤١
لاوعين	سكرًا	٩	الخفيف	٤٤١
سقى الليل	مشكورا	٦	المنسرح	٤٤٢
لست على	اقصارًا	٤٢	السريع	٤٤٣
وكنت أرى	تطيرًا	٣	الطويل	٤٤٩
إن شئت	السترًا	٣	المنسرح	٤٨٦
بالله	محاجرَه	٤	الكامل	١٤٧
طلعت	النهارِ	٤	الخفيف	١٤٧
عرضن	من الجمرِ	٢	الطويل	١٥١
وجارية	الدرارى	٩	المتقارب	١٥٣
ململلمات	التبرِ	٦	الرجز	١٥٧
تبارك	المنيرِ	٧	الوافر	١٥٩
مزاجك	من الخمرِ	٣	الطويل	١٦٠
وحشية	القصرِ	٤	السريع	١٦١
بيض	فوق نهارِ	٣	الكامل	١٤٢
كم من أخ	أخبارِى	٣	الكامل	١٦٣
روح من	والنظرِ	١٢	الخفيف	١٦٧
ماتعطى	شعورِ	١٠	الخفيف	١٦٩

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
قامر	بالبدْرِ	١٩	المنسرح	١٧٠
أنا مشغوف	بدارِه	٤	مجزوء الرمل	١٧٦
تأخرت	من الانتظارِ	٤	المتقارب	١٨٣
دواء	المخمور	٦	الرجز	١٨٧
ياقوتة	كافوري	٣	السريع	١٨٨
ململمين	جرفِ هارِ	٦	الرجز	١٩١
كأئما النارنج	الخضرِ	٣	السريع	١٩٢
مازلت	والآثارِ	٢	الكامل	١٩٤
قم فاعقر	الخمارِ	١٥	مخلع البسيط	١٩٦
مخطف	سائره	٥	مجزوء الخفيف	١٩٩
لاوشبابي	الشعرِ	٤	السريع	٢٠٠
غدر الزمان	الغدارِ	١٠	الكامل	٢٠١
أتأسى	البكرِ	٩	مجزوء الكامل	٢٠٢
وصفر	عوارِى	٦	الوافر	٢٠٣
ألا أبلغ	برّ	٢٦	الhezج	٢٠٧
والى نذاك	والعريرِ	٥	الكامل	٢١٠
قم قد أتى	ونبكرِ	٥	الكامل	٤٢٠
داوخمارى	بسكِرِ	٢٢	مخلع البسيط	٤٢٤
يامن أنامله	من العارِ	٥	البسيط	٤٢٩
فديت	الخبرِ	٢	البسيط	٤٤٦
أرى وصالك	على الأثرِ	٢	البسيط	٤٥٠
أهلا وسهلا	المبصرِ	٣	مجزوء الكامل	٤٥٠
أتلفت مالى	من عقارى	٥	مجزوء الكامل	٤٥١
عهدى بنا	بالبصرِ	٢	البسيط	٤٨٢
وجاءنا	أحمرِ	٨	الرجز	٤٨٣
وكان ورد	بالعنبرِ	٢	الكامل	٤٨٤

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
ولابس	من الحرير	٥	الرجز	٤٨٥
وذات قشر	المنظر	٣	السريع	٤٨٥
أغد يا صاحبي	شباب النهار	١٣	الخفيف	٤٨٥
تركت النوم	عمري	١	مجزوء الوافر	٤٨٦
قد بعثناه	أغر	٥	الرمل	١٥٠
حبذا الزائر	سفر	١٦	الرمل	١٥٤
طلعت	خطو	٥	الرمل	١٧٦
تريك	صدر	٣٨	المتقارب	١٧٩
يا ابن الذى	المطر	٦	الرجز	١٨٤
لى صاحب	ثمر	٥	مجزوء الكامل	١٨٦
إن مظلومة	عمر	٦	مجزوء الخفيف	١٨٦
يامن يكائر	المساو	٧	مجزوء الكامل	١٩١
هذا الصبوح	تنتظر	١٧	مجزوء الكامل	١٩٤
وليلة	قصر	١٠٠	مجزوء الرجز	٢١١
هو يوم	يحذر	٩	مجزوء الكامل	٤٢٦
ولاح ورد	حور	١	الرجز	٤٨٤

قافية الزاى

حان	تخزى	٤	مجزوء الرمل	٢١٦
يالقوم	أوفاز	٣	الخفيف	٢١٦

قافية السين

كالغصن	النفوس	٤	مخلع البسيط	٢١٨
يا بلائى	النفوس	٦	الخفيف	٢١٩
أيا نشوان	خندريس	٣	الوافر	٢٢١
لى من سر	رئيس	٤	مجزوء الرمل	٢٢٧

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	قافيته	صدر البيت
٤٥٢	مجزوء الأمل	٣	حبسُ	ياندبمي
٢١٨	المديد	٦	ملتبسَه	مقلة
٢٢٠	السريع	٢	ياكاسَه	قد قلت
٢٢٢	المتقارب	٢٣	بوسًا	أبى الدهر
٤٦٣	الوافر	٣	العبوسًا	رأت شيئا
٤٨٧	مجزوء الكامل	٣	أنيسَه	ماليلة
٢٢١	المنسرح	٣	الأنسِ	طاف خيال
٢٢٢	الطويل	٣	عن نفسي	أخى
٢٢٦	مجزوء الكامل	٩	نفسى	تزداد
٢٢٩	الكامل	٢	فى الأنفسِ	صحت
٤٥٢	الرملى	٢	بعبوسِ	وقفتنى
٤٨٧	البسيط	٢	جلاسى	تخرم الدهر
٢٢٥	المنسرح	٨	فى مجلسِ	أما ترى مصر
٢٢٧	الكامل	٨	والفرسِ	قد جاءنا
٢٢٨	المنسرح	٣	المجلسِ	تراه فى الصدر

قافية الشين

٢٣٠	مجزوء الخفيف	٤	مأشًا	ونديم
-----	--------------	---	-------	-------

قافية الصاد

٤٨٨	الوافر	١	الرصاصُ	تبارزنى
٢٣١	الطويل	٢	عن النقصِ	ومازال

قافية الضاد

٢٣٢	الرجز	١٠	غمضُ	مااعتاد
-----	-------	----	------	---------

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
غيم	وبيضُ	٩	مجزوء الكامل	٢٣٤
أمر عيش	غمضُ	١٦	مخلع البسيط	٢٣٧
تعطف	عَضُ	٢٧	الطويل	٢٣٧
غدا وغدا	الرياضا	٥	الوافر	٢٣٢
بأبي أنت	بغيضاً	١١	مجزوء الرمل	٢٣٥
مالذة	عضه	٣	السريع	٢٤٢
ألارب	غمضاً	٣	الطويل	٤٥٣
كأن الرعود	تحريضها	٢	المتقارب	٤٦٣
أراك تضن	المريض	٦	الوافر	٢٣٣
غيث أنا	بخفض	١٨	الرجز	٢٣٦
ياعوضا	عوضُ	٩	مجزوء الرجز	٢٤٢

قافية الطاء

ماتعطى	وسموطُ	٤	الخفيف	٢٥٠
أحبابنا	اشتطوا	٣٠	الكامل	٢٥١
تعز أبا بكر	الفارطه	٥	المتقارب	٢٤٤
وقالوا عليك	الأوسطا	٥	المتقارب	٢٥٤
شطت لليلى	تشطُ	٦٠	مجزوء الرجز	٢٤٥
وناطق	غلطُ	٢	الرجز	٤٨٨

قافية العين

ألقى فى حبك	السماعُ	٦٦	مخلع البسيط	٢٥٥
ياخاضب	مصنوعُ	٣	البسيط	٢٦٢
وزائر	جزعُ	٦	المنسرح	٢٦٢
أرذال قوم	أو ضاعُ	٣	البسيط	٢٦٣

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
كلف الفؤاد	يقطعُه	٥	مجزوء الكامل	٢٦٦
شعر عبد السلام وبديع		٢	الخفيف	٤٦٤
كأن النيل	التراغ	٢	الوافر	٤٨٩
رأيت تتابع	الصناعه	٨	الوافر	٢٦١
لم ترني	وضعه	٢	المنسرح	٢٦٤
سامعة	بمستطيعه	٥	مخلع البسيط	٢٦٥
إلى الله	الصنيعه	٦	المتقارب	٢٦٨
إن كنت	ونفعا	٨	مجزوء الكامل	٤٥٤ و ٤٨٩
آه من	الإيقاع	٤	الخفيف	٢٦٤
جعلت	تشفعي	٦	مجزوء المتقارب	٢٦٥
بأبي وأمي	قناعه	٣	الكامل	٢٦٧
جاءت بعود	الضفدع	٥	السريع	٢٦٩
يأخى	وارتفاع	٨	مجزوء الرمل	٤٥٤

قافية الغين

وروضة	الأصداغ	١٦	الرجز	٢٧٠
جور شغلن	الابلاغ	٢	الكامل	٤٥٦

قافية الفاء

تعاورني	طارف	٣	الطويل	٢٧١
ولها من الأوتار	لطيف	٤	الكامل	٢٧١
ويوم على	أساقفه	١٠	الطويل	٤٩٠
ومحجوبة	تتخطف	٣	الطويل	٤٩٠
تدور علينا	مدنف	٣	الطويل	٤٩١
تشبه في النحو	مطرفه	٣	المتقارب	٢٧٤

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
أنا أفدى	منكسفه	٧	مجزوء الوافر	٢٧٦
شيخ لنا	موصوفه	٢	المنسرح	٢٧٦
بليت	منصرفا	٤	مجزوء الوافر	٤٥٧
عليم	ماتخوفا	٢	الطويل	٤٩١
يا أبا الفضل	الجافى	٥	الخفيف	٢٧٣
ومازلت	وتطرفه	٢	الطويل	٢٧٤
سیدی	التتريف	٦	الخفيف	٢٧٥
وهيفاء	المدنف	٢	المتقارب	٤٥٧
من عذیری	التلف	٥	الرمل	٢٧٢
سل بى	ينصف	٤	مجزوء الكامل	٢٧٧

قافية القاف

مازال حر	المتعلق	٣	الكامل	٢٨٣
لقدمر	ومطرُق	٣	الطويل	٢٨٥
الليل	رمق	١٠	المنسرح	٢٩٢
كم جاسد	وامق	٨	الرجز	٢٩٧
وشقائق	وشقيق	٢	الكامل	٣٠٠
وليس للقر	الدلق	٢	المنسرح	٤٦٣
وكثيرة النغمات	حلقا	٧	الكامل	٢٨٤
يا خليلی	مطيقا	٤	الخفيف	٢٨٨
غدرت	ثقه	٣	مجزوء الوافر	٢٩٥
أعاذ الله	إفراقا	١١	مجزوء الوافر	٢٩٨
فحم أنارت	حريقا	٢	الكامل	٤٢٩
رحنا إلى	محدقه	٣	مجزوء الرجز	٤٩٢
اسلمی	بفراق	٣٥	الخفيف	٢٧٨

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
محبرة	الخلق	٧	المنسرح	٢٨١
شبت	وتلاقى	٤	الخفيف	٢٨٢
وإذا افتخرت	ومصدق	٢	الكامل	٢٨٥
وروض	عن الصديق	٨	الوافر	٢٨٦
سیدی	أتقى	٣	مجزوء الخفيف	٢٨٧
غنج اللحظ	فشقى	٤	الرمل	٢٨٧
قالوا أبو أحمد	السدق	٢	البسيط	٢٩٠
من لذك	الدقوق	٨	الخفيف	٢٩٠
يا ابن الخلائف	الشاهق	١٦	الكامل	٢٩١
أرقت	بارق	١٥	الرجز	٢٩٤
مايكسر	أوراقه	٢	السريع	٢٩٥
سجايك	ياشراقها	١٠	المتقارب	٢٩٦
مازلت	مونق	٤	مجزوء الرجز	٢٩٩
حسبى	والزراق	٨	الرجز	٤٥٨
جودابة	كالعاشق	٩	السريع	٤٩٢
ذكرتك	يستبق	٣	المتقارب	٢٨٣
طرق الزمان	يطرق	١٥	الكامل	٢٨٨
أهلا بتين	على طبق	٣	مجزوء الرجز	٢٩٧

قافية الكاف

رضا المتجنى	مسلك	٤	الطويل	٣٠٦
الثلج	يفرك	٩	الكامل	٣٠٦
السحر من	هالكه	٦	السريع	٣٠٨
ياهند	ولك	٣	البسيط	٣٠٥
يارب	الكراكى	٢٤	الرجز	٣١٠

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
أنخوك	من عثرتك	٤	مجزوء المتقارب	٥٢ (١)
قد جاد	صدك	١١	مجزوء الكامل	١٠٦ (٢)
واحربا	بموعديك	٥	مجزوء الرجز	١٠٧
أى أب	هلك	١٩	مجزوء الرجز	٣٠١
عرش العلا	عبد الملك	٢٥	السريع	٣٠٣
أفدى التى	حالك	٦	مجزوء الكامل	٣٠٩
إكفنا	شانك	٢٤	الخفيف	٣٨٣ (٣)

قافية اللام

يارب مهدية	جلل	١٠	المنسرح	٣٢٢
لما رأيت	تنهمل	٦	البسيط	٣٢٩
من أين يفرغ	مشغول	٢	البسيط	٣٣٢
أما الظلام	يختال	٥	البسيط	٣٣٦
بى إن عززت	والحلل	١٦	الكامل	٣٤٢
إن دينارنا	أصوله	٣	الخفيف	٤٥٩
وزائر	وجل	٣	المنسرح	٤٦١
كلى إلى اللوم	ولاملة	٧٢	البسيط	٣١٠
ضحكت	الرجله	١٤	المديد	٣٢١
ياحبذا يومنا	الأكاليلا	٤	المنسرح	٣٢٤
أتمنم	مفصلاً	٢	الطويل	٣٢٥
حب الوصى	مكتفله	٣	الكامل	٣٢٥
أخى	مأمولا	٦	الطويل	٣٢٧

(١) جاء هذا فى قافية التاء فى الديوان .

(٢) جاء هذا والبيت بعده فى قافية الدال فى الديوان .

(٣) جاء هذا فى الديوان فى قافية النون .

الصفحة	البحر	عدد الآيات	قافيته	صدر البيت
٣٣٠	الكامل	١٣	مقبلة	يامعرضا
٣٣٣	الكامل	٣	جللاً	استبعد
٣٤٨	مجزوء الرمل	٥	أشكرها له	صاحب لى
٤٢٨	الوافر	٣	تدلى	ألست ترى
٤٦٥	الكامل	٢	قليلاً	لولا اطراد
٤٩٤	المتقارب	٢	فلاً	غناء فريج
٤٩٥	الكامل	٢	بَلَايَلَا	أفدى الذى
٣٢٠	السريع	٩	أحوالها	هل حاكم
٣٢٣	المتقارب	٦	واقبالها	أتتك
٣٢٦	الطويل	٢	غالى	يقولون تُب
٣٢٧	الكامل	٤	المنجلي	قل للمليحة
٣٢٨	الطويل	٧	أو ظل	أبعد مصاب
٣٣١	المنسرح	٣	بلا عمل	أصبحت
٣٣٥	المنسرح	١٥	الأمل	جنبك الله
٣٣٧	الخفيف	١٨	الملول	من تراه
٣٣٩	الخفيف	٥	الجميل	خرجت
٣٤٠	الكامل	٢٢	مسيل	حى الريع
٤٥٩	الرجز	١٧	فى إقبالها	مقبلة
٤٦٠	البسيط	٢	حيلي	إنى فزعت
٤٦١	البسيط	٢	من أمل	لا تسأل
٤٩٤	الرجز	٢١	الأوصال	وثيقة
٣١٧	الرجز	٤١	منتخل	لنا على دجلة
٣١٩	الكامل	٣	وعمل	روحى الفداء
٣٣٢	الرمل	٣	الأمل	عذبت
٣٣٣	مجزوء الرجز	٤	حمل	أتخذ الليل
٣٤٣	المتقارب	٤٨	رحل	له شغل

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
مهفهف	الكفل	٥	الرجز	٣٤٨
وإذا لبسن	الخلاخل	١	مجزوء الكامل	٤٩٤

قافية الميم

ياريم	تنيم	٤١	الكامل	٣٥٠
قد لاح	الأدهم	٤	الكامل	٣٦٠
وزعمت	الأقلام	٣	الكامل	٣٦٠
كيف يبقى	وَدَمُه	٣	المديد	٣٦٦
سلام على	سلامها	١٦	الطويل	٣٧١
قد أتانا	معدوم	٤	الخفيف	٤٢١
لو كان	تلثم	٢	الكامل	٤٩٦
وهل أنا	تضيم	١	الطويل	٤٩٦
حب على	الأئمة	٥	مخلع البسيط	٣٥٤
بكرت تلوم	ظالمه	١٤	الكامل	٣٥٦
صينت	سالمه	٦	الكامل	٣٦٢
أقل ذا الود	المستقيمه	٢	الوافر	٣٦٢
وتهتز	ناعما	٤	المتقارب	٣٦٦
مضى رمضان	وصوما	٤	الوافر	٣٦٩
أخوك الذى	فتقوما	٤	الطويل	٣٧٣
وكنت أحارب	نائمه	٣	المتقارب	٣٧٤
أصبح أيرى	الحمى	٤	المنسرح	٣٧٦
يامشبهها	القسمه	٢	السريع	٤١٣ (١)
قل لمن	المستهام	٥	مجزوء الرمل	٣٥٥
قد عزمنا	من طعام	١١	الخفيف	٣٥٧

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
ومستحث	بتمتام	٦	المنسرح	٣٥٩
فما أنسه	الفم	٣	الطويل	٣٦١
باكر الصبحة	ومدام	١١	مجزوء الرمل	٣٦٣
بوسى الليالى	إلى ندم	١٦	المنسرح	٣٦٤
بلغته	إلى فيه	٣	المديد	٣٦٧
جعلت	المأتم	٤	الكامل	٣٦٧
شكوت	بالملام	٥	المتقارب	٣٦٨
هنيئاً	فى التنعم	٥	الطويل	٣٦٩
نعم المعين	كالظلم	٧	البسيط	٣٧٠
ويح عيني	النعيم	٢	الخفيف	٣٧٣
مالك	على المعدم	١٠	السريع	٣٧٥
ألم خطب	الإلام	٤١	الرجز	٣٧٧
تقول	غير السقام	٢	الوافر	٣٧٩
لا عبت	الفاجم	٣	السريع	٤٦٢
إذا أومض	تبتسم	٢	المتقارب	٣٦٥

قافية النون

جاءت بوجه	غصن	٣	المنسرح	٤٩٦
ماأرتجى	جنى	٦	المنسرح	٣٨٧
يامسدى	إحساناً	٢	البسيط	٣٨٩
قد وفينا	ديناً	٧	مجزوء الرمل	٣٩٠
صحوت	المحييناً	٤	البسيط	٣٩٢
أناس	معنى	٥	مجزوء الوافر	٣٩٤
متى تنشط	الجونه	٢٦	الهمز	٤٠٠
لما رأيت	نيران	٢	المنسرح	٣٨٦
ومهذب الألفاظ ولامين		٤	الكامل	٣٨٦

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
بأبى أفيك	الحدثان	٨	الكامل	٣٨٨
ولما عبثن	أيقظننى	٣	المتقارب	٣٨٩
ياقاتل الله	السكاكين	١٦	البسيط	٣٩٠
مائدة الفضل	بستانه	٧	السريع	٣٩٣
أحضرننا	من بستانه	٩	الرجز	٣٩٣
أخ كان	من بنائى	٦	المتقارب	٣٩٥
ومغن	اليدين	٣	مجزوء الرمل	٣٩٥
سوداء	الدخان	٤	مخلع البسيط	٣٩٦
ومكابد	بباطنها	٤	الكامل	٣٩٧
شارفتنا	الزمان	٢٥	الخفيف	٣٩٧
يارب نهر	ملآن	١٩	الرجز	٤٣٢
أيها المعجب	على الإخوان	٥	الخفيف	٤٩٦
يامن يؤمل	زمانه	٢	مجزوء الكامل	٤٩٧
إذا فكرت	: ل منى	٢	الوافر	٤٩٨
عذيرى	بالحن	٣٦	المتقارب	٣٨٠
أى حراك	المنون	٤٤	السريع	٤٠٣

قافية الهاء

أنا أفدى	رضاء	٤	الخفيف	٤١٢
دخيل	بديه	٣	الوافر	٤١٤
لنا شرائح	قرضناه	٤	البسيط	٤١٤
سقيالها	معناها	٢	الكامل	٤١٢
شابت	مستكرها	١	المنسرح	٤٩٩

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	قافيته	صدر البيت
٤١٧	الخفيف	٧	عليها	لصديق ^(١)
٤١٩	البسيط	١٢	مواليها	جاءت
٤٣٠	الخفيف	٢	سفيها	هتف الصبح
٤٩٨	الوافر	٢	عليه	نفوس الخلق
٤٩٨	الوافر	١	عليه	إذا يوما
٤١٦	الرجز	٥	ولاية	لاحبذا
٤١٦	الكامل	٥	الحاشية	عندى معتقه
٤١٧	مجزوء الكامل	٥	علانية	الآن

قافية الواو

٤٠٨	الوافر	٢	أهوى	سأصرف
٤٠٨	السريع	٤	رضوى	مقدم
٤٠٩	المتقارب	٨	والنخوة	رأيت الرئاسة
٤١١	الكامل	٣	عدوا	ولقد كتمت
٤١٠	الوافر	٥	ضارى	فما وحشية

* * *

(١) هذا وما يليه جاء فى الديوان فى قافية الياء .

فهرس الأعلام^(١)

- آدم متر (٢٤)
 إبراهيم بن إسماعيل النبوى ٢٦٢
 إبراهيم بن السندسى (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩)
 إبراهيم بن طاهر (٤٥)
 إبراهيم بن عيسى الهاشمى ٣٥٠
 إبراهيم بن المهدي (٢٤)
 إبراهيم ناجى (١٩) ، (٣٢)
 أحمد رامى (١٩)
 أحمد زكى باشا ٨٦
 أحمد بن طارق ١٧٢
 أحمد بن طباطبا (٣٢)
 أحمد هيكى (١٩)
 الأخفش (على بن سليمان) ٤٢ ، ٥٨
 ابن أبى الأزهر (٢٥)
 إسحاق بن سليمان (٦)
 أبو إسحاق الصابى (٢٤) ، (٢٥) ، (٢٩) ، (٣٦)
 إسحاق بن عيسى (٦)
 الأصفهانى (١٧)
 الأصمعى (٢٤)
 امرؤ القيس (١٤) ، (١٥)
 الأمين (٢٤)
 أيوب بن جعفر (٦)
 البحترى (٢٤)

(١) إذا وجد رقم الصفحة بين قوسين فمعنى ذلك أنه فى الدراسة ، وغيره يكون فى الديوان وهامشه . ولا يعتبر من العلم (ابن) أو (أبو) أو اداة التعريف (آل) .

ابن بسام (۳۰)

الثعالبي (١٣)، (١٤)، (١٦)، (٢٠)، (٢٣)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)،
(٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٩)، (٤٠)، ٨، ٢٥، ٩٧، ٢٩٢، ٣٨٦، ٤٢٧

270, 207, 201, 239, 229

الجاحظ (٦) ، (٧) ، (٨)

جعفر بن یحیی البرمکی (۲۴)

جمیل (۳۷)

ابن جنی (۱۷)

أبو الحسن الإسكافي ٢٣٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤

الحسن بن الحسن بن رجاء ۳۸۰

الحسن بن هانی . انظره فی أبی نواس

الحسين بن الحسن بن رجاء ٣٨٠

الحسين بن علي رضي الله عنهما ٩٧

الحصری (۳۰)

حمدون (۲۴)

حمزة (من القراء) ٧

الخالدیان (۱۷)، (۲۰)، (۲۱)، (۲۲)، (۲۳)، (۲۴)، (۲۵)، (۲۶)، (۲۷)، (۲۸)،
(۲۹)، (۳۰)، (۳۱)، (۳۲)، (۳۴)، (۳۵)، (۳۶)، (۳۷)، (۳۸)، (۳۹)، (۴۰)

, २२९, २३१, २४९, २४८, २४५, २४७, २४२, १३४, १५, ८७, ४७, ४०, ८

ابن خالويه (١٤)، (١٧)

الخطيب البغدادي (٢٨) ، (٢٩)

ابن الخلال (١٢) هـ

ابن خلدون (۱۷)

ابن خلکان (۳۹)

داود بن علی (۶)

رِشَاءُ (۳۳)

الرشييد (٥) ، (٨)

الرشيدي . انظر محمد بن أحمد الرشيدي

ابن رشيق (٣٠) ، (٣١) ، (٣٨)

ابن الرومي (٣١) ، ٣٨ ، ٣٩ ، ١١٥

الزركلي (٥) ، (٧)

سامي الدهان (٢١) ، (٢٦) ، (٢٧) ، (٢٨) ، (٢٩) ، (٣١) ، (٣٢) ، (٣٤) ، (٣٩) ، (٤٠)

السري الرفاء (١٧) ، (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ، (٢٦) ، (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٠)

(٣١) ، (٣٢) ، (٣٥) ، (٣٦) ، (٣٧) ، ٤٢٩ ، ٤٣٩

سعيد بن هاشم أبو عثمان . انظر (الخالديان)

السندی بن شاهك (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨)

سهل بن المرزبان . أبو نصر (٢٠) ، (٣٥) ، ٤٣٩

سيدوك الواسطي ٤٨٢

سيف الدولة (١٠) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٦) ، (١٧) ، (٢٥) .

السيوطي (٥) ، (٩)

ابن شاکر (١٠)

شوقي ضيف (دكتور) (٥)

الصاحب بن عباد (١٢) ، (٢٩) ، (٣٤)

صالح جودت (١٩)

الصنوبري (١٧) ، (٣١) ، (٣٢) ، ١١٠ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ،

٢٥٩

الطرسوسي (٢٠)

طه حسين (١٦)

العباس بن محمد (٦)

عبد الحميد بيك نافع (٤٥)

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي (١٣)

عبد الله بن صالح (٦)

عبد الله بن علي (٦)

عبد المسيح ١٤٢

عبد الملك بن محمد الهاشمي ٣٠٣

عبد محمد أكمل (٤٦)

عريب (٢٤)

أبو العلاء المعرى (٢٥) ، (٢٦)

على بن الجهم ٤٧٠

على بن حمزة الهاشمي (٣١) ، ٢٥٥ ، ٣٠٣

على بن سليمان . انظر الأخفش .

على بن طارق ١٣٩ ، ١٧٢

على بن محمد السهواجي (أبو الحسن) ٣٨

أبو على بن مقلة ٣١٠

على بن يحيى المنجم (١٢ هـ)

ابن العماد (٩) ، (١٠)

ابن العميد (١٢) ، (١٣)

عيسى بن نوح النصراني ٤٧٩

الفارابي (١٧)

أبو فراس (١٣)

أبو الفرج بن كشاجم ٤٢٠

الفردق (٣٧)

أبو القاسم بن بسطام ٣٧٧

ابن قتيبة (٨)

القطربلي (٢٥)

الكرمانى النحوى (١٢ هـ)

الكسائي ٧

كشاجم (٦) ، (٨) ، (٩) ، (١١) ، (١٧) ، (١٩) ، (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٧) ،

(٢٨) ، (٢٩) ، (٣٠) ، (٣١) ، (٣٢) ، (٣٣) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٦) ، (٣٧) ، (٣٩) ،

(٤٠) ، (٤١) ، (٤٤) ، (٤٦) ، ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٣٩ ، ١٩٩ ،

٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٨٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،

٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢

ابن الكلبي (٦)

كمال نشأت (١٩)

اللؤلؤي (٩)

المأمون (٩)

- المتنبى (١٤) ، (١٥) ، (١٧) ، ٣٨٦ ،
 محمد رسول الله ﷺ (٤٤) ، (٤٥) ، ٣ ، ٩٧ ، ٣٤٣ ، ٤٣٥ ،
 محمد بن أحمد الرشيدى ٩٧ ، ١١٠ ،
 محمد حمام (١٩)
 محمد الخانجى (٤٧)
 محمد عبد الغنى حسن (٢٦) ، (٣٣)
 محمد بن عبد الله الحمدونى أبو بكر ٤٢٠
 محمد بن على بن الحسين بن مقلة ، انظر أبو على بن مقلة
 محمد بن هاشم ، أبو بكر ، انظر (الخالديان)
 محمد بن يزيد ٤٧١
 أبو محمد المهلبى الوزير (٢٨) ، (٣٢) ، (٣٣) ، (٣٦) ، ٤٥١ ،
 محمود بن الحسين بن السندى بن شاهك ، انظر كشاجم
 محمود قول أغلى (٤٤)
 محمود محمد شاكر ، الأستاذ ، (٤٢) ، (٤٧)
 المستنصر (١٢هـ)
 ابن المعتز ٤٧٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ،
 المقرئ (٣٠)
 المنصور (٦)
 النابلسى (٣٤)
 النبوى عبد الواحد شعلان (دكتور) (٤١) ، (٤٨) ، ٤٣٥ ،
 نصر بن السندى (٦) ، (٧)
 أبو نواس ٢١١
 النواجى ٢٩٧
 الهيثم بن عدى (٦)
 أبو الهيجاء (١٧)
 ابن وكيع التنيسى ٤٨٤
 ياقوت (١٢هـ)

مصادر ومراجع الدراسة

- ١ - الإبانة عن سرقات المتبى ، العميدى ، تحقيق إبراهيم البساطى . ط دار المعارف
- ٢ - الأعلام ، خير الدين الزركلى . ط دار العلم للملايين بيروت .
- ٣ - بغية الوعاة ، السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط عيسى الحلبي .
- ٤ - البيان والتبيين ، الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . ط الخانجي بالقاهرة .
- ٥ - تاريخ الأدب العربى - عصر الدول والإمارات ، د/ شوقى ضيف . ط دار المعارف .
- ٦ - تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادى . ط الخانجي بالقاهرة .
- ٧ - حسن المحاضرة ، السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط عيسى الحلبي .
- ٨ - الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع ، آدم متز ، ترجمة د/ محمد عبد الهادى أبوريدة . ط لجنة التأليف بالقاهرة .
- ٩ - دراسات فى الأدب العربى والتاريخ ، محمد عبد الغنى حسن . ط الدار القومية للطباعة والنشر .
- ١٠ - ديوان جميل ، تحقيق د/حسين نصار . مكتبة مصر .
- ١١ - ديوان الخالدين ، جمع د/ سامى الدهان . ط مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١٢ - ديوان ابن الرومى ، تحقيق د/ حسين نصار . ط الهيئة المصرية العامة .
- ١٣ - ديوان الصاحب ، تحقيق محمد حسن آل ياسين . مكتبة النهضة ببغداد .
- ١٤ - ديوان الصنوبرى ، تحقيق د/ إحسان عباس . ط دار الثقافة ببيروت .
- ١٥ - ديوان الفرزدق . ط الصاوى وط بيروت بدار صادر .
- ١٦ - رسالة الغفران ، المعرى ، تحقيق د/ عائشة عبد الرحمن . ط دار المعارف .
- ١٧ - زهر الآداب ، الحصرى ، تحقيق على محمد البجاوى . ط عيسى الحلبي .
- ١٨ - شذرات الذهب ، ابن العماد . ط دار الآفاق ببيروت .
- ١٩ - صبح الأعشى ، القلقشندي . ط دار الكتب المصرية .
- ٢٠ - العمدة ، ابن رشيقي ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .
- ٢١ - عيون الأخبار ، ابن قتيبة . ط دار الكتب المصرية .
- ٢٢ - الفهرست ، ابن النديم ، تحقيق رضا تجدد . ط طهران .
- ٢٣ - فوات الوفيات ، ابن شاكر ، تحقيق د/ إحسان عباس . ط دار الثقافة ببيروت .

- ٢٤ - فى الأدب الجاهلى ، د/ طه حسين . ط دار المعارف .
- ٢٥ - الكشكول ، العاملى ، تحقيق الطاهر أحمد الزاوى . ط عيسى الحلبي .
- ٢٦ - مروج الذهب ، المسعودى ، تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .
- ٢٧ - مسائل الانتقاد ، ابن شرف ، تحقيق د/ النبوى شعلان . ط المدنى .
- ٢٨ - معاهد التصيص ، العباسى ، تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .
- ٢٩ - معجم الأدياء ، ياقوت ، تحقيق د/ أحمد فريد رفاعى . ط دار المأمون .
- ٣٠ - مقدمة ابن خلدون ، ابن خلدون . ط دار الكتاب اللبنانى ببيروت .
- ٣١ - من غاب عنه المطرب ، الثعالبى ، تحقيق د/ النبوى شعلان . ط الخانجى .
- ٣٢ - النجوم الزاهرة ، ابن تغرى بردى . ط دار الكتب المصرية .
- ٣٣ - نفع الطيب ، المقرئ ، تحقيق د/ إحسان عباس . ط دار صادر .
- ٣٤ - الوزراء والكتاب ، الجهشيارى ، تحقيق مصطفى السقا وزميليه . ط مصطفى الحلبي .
- ٣٥ - يتيمة الدهر ، الثعالبى ، تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .

الدوريات

مجلة [الدوحة] العدد ١٢٢ .

فهرس مصادر التحقيق

- ١ - أدب الدنيا والدين ، الحسن البصري ، تحقيق مصطفى السقا . ط مصطفى الحلبي .
- ٢ - أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني . ط دار المعرفة بيروت .
- ٣ - إعجاز القرآن ، الباقلاني ، تحقيق السيد أحمد صقر . ط دار المعارف .
- ٤ - أنوار الربيع في أنواع البديع ، ابن معصوم المدني ، تحقيق شاكر هادي شكر . مكتبة العرفان
بيغداد .
- ٥ - الإيجاز والإعجاز ، الثعالبي . مطبعة الجوائب ١٣٠١ هـ .
- ٦ - البديع في نقد الشعر ، أسامة بن منقذ ، تحقيق د/ أحمد بدوي وزميله . ط مصطفى الحلبي .
- ٧ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، ابن عبد البر القرطبي ، تحقيق د/ محمد مرسى الخولي .
دار الكاتب العربي .
- ٨ - تمة اليتيمة ، الثعالبي ، تحقيق د/ محمد مفيد قميصه . ط دار الكتب العلمية بيروت .
- ٩ - تحسين القبيح وتقييح الحسن ، الثعالبي ، تحقيق شاكر العاشور . منشورات وزارة الأوقاف
بالعراق .
- ١٠ - تحفة العروس ونزهة النفوس ، محمد التجاني ، مكتبة التراث الإسلامي .
- ١١ - التمثيل والمحاضرة ، الثعالبي ، تحقيق د / عبد الفتاح الحلو . ط عيسى الحلبي .
- ١٢ - التنبيه على حدوث التصحيف ، حمزة الأصفهاني ، تحقيق محمد أسعد طلس . مجمع اللغة
العربية بدمشق .
- ١٣ - التوفيق للتلفيق ، الثعالبي ، تحقيق ابراهيم صالح . مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١٤ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، الثعالبي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . ط مكتبة
دار نهضة مصر .
- ١٥ - جمع الجواهر في الملح والنوادر ، الحصري القيرواني ، تحقيق علي محمد البجاوي .
ط عيسى الحلبي .
- ١٦ - حماسة الظرفاء ج ٢ ، العبدلكاني ، تحقيق محمد جبار المعيد . ط دار التحرير ببغداد .
- ١٧ - خاص الخاص ، الثعالبي ، قدم له حسين الأمين . ط مكتبة الحياة بيروت .
- ١٨ - الديارات ، الشابشتي ، تحقيق كوركيس عواد . ط مكتبة المثنى ببغداد ١٩٦٦ .
- ١٩ - ديوان الخالدين ، جمه د/ سامي الدهان . ط مجمع اللغة العربية بدمشق .

- ٢٠ - ديوان ابن الرومي ، تحقيق د/ حسين نصار . ط الهيئة المصرية العامة .
- ٢١ - ديوان المعاني ، أبو هلال العسكري . ط القدسي .
- ٢٢ - الذخيرة ، ابن بسام ، تحقيق د / إحسان عباس . ط دار الثقافة ببيروت .
- ٢٣ - ذيل نفحة الريحانة ، ابن فضل الله المحبى ، تحقيق د / عبد الفتاح الحلو . ط عيسى الحلبي .
- ٢٤ - الرسالة الموضحة ، الحاتمي ، تحقيق د / محمد يوسف نجم . ط دار صادر .
- ٢٥ - ريحانة الألبا ، ابن عمر الخفاجي ، تحقيق د/ عبد الفتاح الحلو . ط عيسى الحلبي .
- ٢٦ - زهر الآداب ، الحصرى القيرواني ، تحقيق على محمد البجاوي . ط عيسى الحلبي .
- ٢٧ - سمط اللآلى ، البكرى ، تحقيق عبد العزيز الميمنى . ط اللجنة التأليف .
- ٢٨ - شرح المقامات الحريرية ، الشريشى . ط المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٣٠٠ هـ .
- ٢٩ - الصبح المنبى عن حيشة التنبى ، العميدى ، تحقيق مصطفى السقاو زميله . ط دار المعارف .
- ٣٠ - غرائب التنبهات على عجائب التشبيهات ، ابن ظافر ، تحقيق د/ محمد زغلول سلام وزميله . ط دار المعارف .
- ٣١ - فقه اللغة وسر العربية ، الثعالبي ، تحقيق مصطفى السقا وزميله . ط مصطفى الحلبي .
- ٣٢ - الفوائد المشوق ، المنسوب لابن القيم ، دار الكتب العلمية ببيروت .
- ٣٣ - فوات الوفيات ، ابن شاکر الكتبي ، تحقيق د/ إحسان عباس . ط دار الثقافة ببيروت .
- ٣٤ - الكشكول ، بهاء الدين العاملى ، تحقيق الطاهر الزاوى ، مطبعة عيسى الحلبي .
- ٣٥ - الكناية والتعريض ، الثعالبي ، ضمن كتاب رسائل الثعالبي ، دار صعب ببيروت .
- ٣٦ - لباب الآداب ، الثعالبي ، تحقيق د/ قحطان رشيد صالح . ط الشؤون الثقافية ببغداد .
- ٣٧ - لطائف اللطف ، الثعالبي ، تحقيق د/ عمر الأسعد . ط المسيرة ببيروت .
- ٣٨ - محاضرات الأدباء ، الراغب الأصفهاني ، مكتبة الحياة ببيروت .
- ٣٩ - المحب والمحجوب والمشموم والمشروب ، السرى الرفاء ، تحقيق ماجد حسن الذهبي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٤٠ - اختار من قطب السرور فى وصف الأنبذة والخمور ، ابن الرقيق ، تحقيق على نور الدين المسعودى . مؤسسة عبد الكريم بتونس .
- ٤١ - المرقصات والمطربات ، على بن أبى عمران . ط دار حمد ومحيو ببيروت .
- ٤٢ - مروج الذهب ، المسعودى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .
- ٤٣ - معاهد التنصيص ، العباسى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .

- ٤٤ - معجم البلدان ، ياقوت الحموى ، دار صادر .
- ٤٥ - المنازل والديار ، أسامة بن منقذ . ط المكتب الإسلامى بدمشق .
- ٤٦ - المتحل ، الثعالبي ، عناية أحمد أبو على . المطبعة التجارية بالاسكندرية .
- ٤٧ - من غاب عنه المطرب ، الثعالبي ، تحقيق د/ النبوى شعلان . الخانجي .
- ٤٨ - نثار الأزهار فى الليل والنهار ، ابن منظور . دار مكتبة الحياة .
- ٤٩ - نثر النظم وحل العقد ، الثعالبي ، قدم له على الخاقانى . مكتبة دار البيان بالعراق .
- ٥٠ - نزهة الأبصار فى محاسن الأشعار ، أبو العباس العنابى ، تحقيق السيد مصطفى السنوسى وزميله ، دار القلم بالكويت .
- ٥١ - نفحة الريحانة ، ابن فضل الله المحبى ، تحقيق د/ عبد الفتاح الحلو . ط عيسى الحلبي .
- ٥٢ - نهاية الأرب ، النويرى ، دار الكتب المصرية .
- ٥٣ - الوساطة بين المتبى وخصومه ، القاضى الجرجانى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وزميله . ط عيسى الحلبي .
- ٥٤ - يتيمة الدهر ، الثعالبي ، تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .

* * *

المخطوطات

- ١ - أدب النديم ، كشاجم ، حققه الدكتور النبوى شعلان وظهرت طبعته فى أثناء إعداد هذا الديوان للطبع (طبعة مطبعة التقدم) .
- ٢ - رياض الأبواب ومحاسن الآداب ، للنواجى . أقوم الآن بتحقيقه
- ٣ - المصون فى سر الهوى المكنون ، الحصرى القيروانى . حققه الدكتور النبوى شعلان ويعدده للطبع إن شاء الله .

وقد طبع فى دار العرب للبستانى ١٩٨٩

* * *

الفهرس العام

الصفحة

الدراسة :

٥ كشاجم : اسمه ونسبه
١١ شاعر وعصر
١٩ شاعر وشعر
٣٩ كلمة أخيرة
٤٢ نسخ الديوان

الديوان :

١١ - ٣ قافية الهمزة
١٢ قافية الألف
٤٥ - ١٣ قافية الباء
٥٦ - ٤٦ قافية التاء
٥٧ قافية الثاء
٦٨ - ٥٨ قافية الجيم
١٠١ - ٦٩ قافية الحاء
١٠٢ قافية الخاء
١٤٦ - ١٠٣ قافية الدال
٢١٥ - ١٤٧ قافية الراء
٢١٧ - ٢١٦ قافية الزاى
٢٢٩ - ٢١٨ قافية السين
٢٣٠ قافية الشين
٢٣١ قافية الصاد
٢٤٣ - ٢٣٢ قافية الضاد
٢٥٤ - ٢٤٤ قافية الطاء

٢٦٩ - ٢٥٥ قافية العين
٢٧٠ قافية الغين
٢٧٧ - ٢٧١ قافية الفاء
٣٠٠ - ٢٧٨ قافية القاف
٣٠٩ - ٣٠١ قافية الكاف
٣٤٩ - ٣١٠ قافية اللام
٣٧٩ - ٣٥٠ قافية الميم
٤٠٧ - ٣٨٠ قافية النون
٤١١ - ٤٠٨ قافية الواو
٤٢٠ - ٤١٢ قافية الهاء وما نسب خطأ إلى قافية الياء
٤٣٤ - ٤٢٠ مارواه أبو الفرج بن كشاجم لوالده
٤٦٢ - ٤٣٩ ملحق الديوان من م ، ط
٤٦٥ - ٤٦٣ الشعر الملحق بالديوان المطبوع (ط)
	الأشعار التي ذكرتها المصادر منسوبة إلى كشاجم
	ولم ترد في المخطوطات والأشعار التي جاءت في المصادر
٤٩٨ - ٤٦٩ منسوبة إليه وإلى غيره

٥٠٠ فهرس القوافي بالتفصيل
٥٢٣ فهرس الأعلام
٥٢٨ فهرس مصادر ومراجع الدراسة
٥٣٠ فهرس مصادر التحقيق